مروج الذهب

ومعادن الجوهر

تصنيف الشيخ الإمام الكبير والمؤرخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي

المتوفى في عام ٣٤٦ من الهجرة

الجزء الرابع



مؤسسة دار الهجرة

مُرُوجُ الذَّهَبِ

وَمَعَادِنُ الجَوْهَرِ

تصنيف الرحالة الكبير والمؤرخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي

المتوفى في عام ٣٤٦ من الهجرة

الجزء الرابع

طبعة جديدة منقحة ، وتمتاز بالفهارس
العلمية الدقيقة المنوعة

مِنْ مَنْشُورَاتِ دَارِ الهِجْرَةِ
ايران - قُم

بسم الله الرحمن الرحيم



اسم الكتاب :	مروج الذهب
المؤلف :	المسعودى
الناشر :	مؤسسة دارالهجرة
الطبعة :	الثانية فى ايران
المطبعة :	مطبعة الصدر
العدد :	١٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة للناشر

١٤٠٩ هـ

ذكر

خلافة المتوكل على الله

موجز : وبويع جعفر بن محمد بن هارون ، ولقب المنتصر بالله ، فلما كان في اليوم الثاني لقبه احمد بن ابي داود المتوكل على الله، وذلك في اليوم الذي مات فيه الواثق أخوه ، وهو يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، ويكنى بأبي الفضل ، وبويع له وهو ابن سبع وعشرين سنة وأشهر ، وقتل وهو ابن احدى واربعين سنة ؛ فكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسع ليال ، وأمه أم ولد خوارزمية يقال لها شجاع، وقتل ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين.

ذكر

جمل من أخباره وسيره

ولمع مما كان في أيامه

أمره بترك الجدل واظهار السنة : ولما أفضت الخلافة إلى المتوكل أمر بترك النظر والمباحثة في الجدال ، والترك لما كان عليه الناس في أيام المعتصم والواثق والمأمون وأمر الناس بالتسليم والتقليد ، وأمر شيوخ [1] المحدثين بالتحديث وإظهار السنة والجماعة ، وأظهر لباس ثياب الملحمة ، وفضل ذلك على سائر الثياب ، واتبعه مَنْ في داره على لبس ذلك ، وشمل الناس لبسه ، وبالغوا في ثمنه اهتماماً بعمله ، واصطنع الجيد منها ؛ لمبالغة الناس فيها ، وميل

---

١) في نسخة : الشيوخ المحدثين .

الراعي والرعية إليها ، فالباقي في أيدي الناس إلى هذه الغاية من تلك الثياب يعرف بالمتوكلية ، وهي نوع من ثياب الملحم نهاية في الحسن والصبغ وجودة الصنع .

أحدث اللعب والمضاحك : وكانت أيام المتوكل أحسن أيام وأنضرها ، من استقامة الملك ، وشمول الناس بالامن والعدل ، ولم يكن المتوكل ممن يوصف في عطائه وبذله بالجود ، ولا بتركه وإمساكه بالبخل ، ولم يكن أحد ممن سلف من خلفاء بني العباس ظهر في مجلسه اللعب والمضاحك والهزل مما قد استفاض في الناس تركه إلا المتوكل ، فانه السابق إلى ذلك والمُحْدِثُ له ، وأحدث أشياء من نوع ما ذكرنا فاتبعه فيها الأغلب من خواصه وأكثر رعيته ، فلم يكن في وزرائه والمتقدمين من كتابه وقواده من يوصف بجود ولا إفضال ، أو يتمالى عن مجون وطرب .

غلب عليه الفتح بن خاقان : وكان الفتح بن خاقان التركي مولاه أغلب الناس عليه ، وأقربهم [1] منه ، وأكثرهم تقدماً عنده ، ولم يكن الفتح مع هذه المنزلة من الخلافة ممن يُرْجى فضله ويخاف شره ، وكان له نصيب من العلم ، ومنزلة من الأدب ، وألف كتاباً في أنواع من الأدب ترجمه بكتاب « البستان » .

أحدث البناء الحيري : وأحدث المتوكل في أيامه بناء لم يكن الناس يعرفونه ، وهو المعروف بالحيري والكمين والأروقة ، وذلك أن بعض سُمّاره حدّثه في بعض الليالي أن بعض ملوك الحيرة من النعمانية من بني نصر أحدث بنياناً في دار قراره ، وهي الحيرة ، على صورة الحرب وهيئتها للهجه [2] بها وميله نحوها لئلا يغيب عنه ذكرها في سائر أحواله ، فكان الرواق فيه مجلس الملك وهو الصدر ، والكمان ميمنة وميسرة ، ويكون في البيتين اللذين هما الكمان من يقرب منه من خواصه ، وفي اليمين منهما

---

١) في نسخة : واقربهم اليه . ٢) في نسخة : صورة الحرب وهيئته للهجته بها .

خزانة الكسوة ، وفي الشمال ما احتيج إليه من الشراب ، والرواق قد عم فضاؤه الصدر ، والكمين والأبواب الثلاثة على الرواق ، فسمي هذا البنيان الى هذا الوقت بالحيري والكمين ، إضافة الى الحيرة ، وأتبع الناس المتوكل في ذلك اتمامًا بفعله ، واشتهر الى هذه الغاية .

أخذه البيعة لاولاده الثلاثة : وبايع المتوكل لبنيه الثلاثة : محمد المنتصر بالله ، وأبي عبدالله المعتز بالله ، والمستعين بالله ، وفي ذلك يقول ابن المدبر في ذكره لهذه البيعة :

يا بيعة مثل بيعة الشجره فيها لكل الخلائق الخيرَهْ
أكّدَها جعفر وصيرهـــا إلى بنيه الثلاثة البرره

وفي ذلك يقول علي بن الجهم :

قل للخليفة جعفر يا ذا الندى وابن الخلائف والأئمة والهدى
لمـــا أردت صلاح دين محمد وليت عهـــد المسلمين محمدا
وثنيت بالمعتز بعـــد محمد وجعلت ثالثهم أعزّ مؤيدا

وكان استخلاف المتوكل على الله بعد أن استخلف أبو العباس السفاح بمائة سنة ، وبعد موت العباس بن عبد المطلب بمائتي سنة ، وقد قيل غير ذلك ، والله أعلم ، على تفاوت التواريخ في كمية أوقاتهم وتعدّد سنيهم والزيادة في الأيام والشهور ونقصانها من مدة ملكهم .

سخطه على ابن الزيات : وقد كان سخط المتوكل على محمد بن عبد الملك الزيات بعد خلافته بأشهر ، فقبض أمواله وجميع ما كان له ، وقلد مكانه أبا الوزير ، وقد كان ابن الزيات اتخذ للمصادرين والمغضوب عليهم تنّوراً من الحديد رؤوس مساميره إلى داخل قائمة مثل رؤوس المسال في أيام وزارته للمعتصم والواثق ، فكان يعذب الناس فيه ، فأمر المتوكل بإدخاله في ذلك التنور ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات للموكل بـــه أن يأذن له في دواة

وبطاقة ليكتب فيها ما يريد ، فاستأذن المتوكل في ذلك فأذن له ، فكتب :

هي السبيل فمن يوم إلى يوم كأنه ما تُريك العين في النوم
لا تجزعنْ رويداً إنها دولٌ دنيا تنقّلُ من قوم إلى قوم

قال : وتشاغل المتوكل في ذلك اليوم فلم تصِل الرقعة اليه ، فلما كان الغد قرأها فأمر بإخراجه فوجده ميتاً . وكان حَبْسُه في ذلك التنور إلى أن مات أربعين يوماً، وكان كاتباً بليغاً ، وشاعراً مجيداً ، وهو القائل في تحريض المأمون على إبراهيم بن المهدي عمه حين خرج عليه :

ألم ترَ أن الشيء للشيء علة تكون له كالنار تقدح بالزند
كذلك جرّبْنا الأمور ، وإنما يدلّك ما قد كان قبل على البعد
وظنّي بإبراهيم أن فكاكه سيبعث يوماً مثل أيامه النكد [1]
تذكّرْ أمير المؤمنين قيامه وأيامه في الهزل منه وفي الجد
إذا هز أعواد المنابر باسمه تغنّى بليلى او بميّة أو هند

في شعر طويل جداً

ومن شعره قوله في مرثية للمعتصم بالله :

وظل له سيف النبي كأنما مدامعه من شدة الحزن تَذرفُ
حمائله والبُرْدُ تشهد أنه هو الطيب الأولى الذي كان يعرف
أقول ومن حق الذي قلت انني أقول وأثني بعد ذاك وأحلف
لما هابَ أهل الظلم مثلك سائساً ولا أنصفَ المظلومَ مثلكَ منصف

وقد أتينا على أخباره وما استحسن من اشعاره في الكتاب الأوسط.

وزراؤه : فكانت أيام أبي الوزير في الوزارة يسيرة، وقد كان اتخذ للوزارة محمد بن الفضل الجرجرائي [1] ، ثم صرفه فاستكتب عبيد الله بن يحيى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين إلى أن قتل، وقد أتينا في الكتاب الأوسط على اخباره

---

١) في نسخة : وظني بابراهيم أن مكانه . ٢) في نسخة : الجرجاني.

واتصاله بالمتوكل وأخبار الفتح بن خاقان .

المبرد ومجنون بدير هرقل : وذكر محمد بن يزيد المبرد قال : ذكرتُ للمتوكل لمنازعة جرت بينه وبين الفتح بن خاقان في تأويل آية وتنازع الناس في قراءتها، فبعث إلى محمد بن القاسم بن محمد بن سليمان الهاشمي ، وكانت إليه البصرة ، فحملني إليه مكرماً، فلما اجتزت بناحية النعمان بين واسط وبغداد ذكر لي أن بدير هرقل جماعة من المجانين يُعالجُونَ ، فلما حاذيته دعتني نفسي إلى دخوله ، فدخلته ومعي شابٌ ممن يرجع إلى دين وأدب ، فإذا أنا بمجنون من المجانين قد دنا إلي ، فقلت : ما يقعدك بينهم وأنت بائن عنهم ، فكسر جفنه ورفع عقيرته ، وأنشأ يقول :

إن وصفوني كَفَنَاحِلُ الجَسَدِ أو فتّشوني فأبيض الكبد
أضعَفَ وجدي وزاد في سقمي أن لست أشكو الهوى إلى أحد [1]
وضعت كَفّي على فؤادِيَ من حر الأسى وانطويت فوق يدي
آه من الحب آه من كبدي إن لم أمت في غد فبعد غد
كأنّ قلبي إذا ذكرتهم فريسة بين ساعدَيْ أسَدِ

فقلت : أحسنت لله درك ! زدني ، فأنشأ يقول :

ما أقتلَ البين للنفوس !! وما أوْجعَ فقد الحبيب للكبد !!
عرضت نفسي من البلاء لما أسرف في مهجتي وفي جلدي
يا حسرتي أن أموت معتقلا بين اعتلاج الهموم والكَمَدِ
في كل يوم تفيض معولة عيني لعضو يموت في جسدي

فقلت : أحسنت لله درك ! ولا فُضّ فوك ! زدني ، فأنشأ يقول :

الله يعلم أنني كَمِدٌ لا استطيع أبث ما أجد
نفسان لي نفس تضمنها بلد ، وأخرى حازها بلد

---

١) في نسخة : أضعف حالي وزادني سقما .

وأرى المقيمـــة ليس ينفعهـــا
صـــبر ، وليس يعينهـــا جـــلد
وأظن غائبتي كشاهدتي بمكانها تجد الذي أجـد

فقلت : والله أحسنت ، فاستزدته ، فقال : أراك كلما أنشدتك استزدتني وما ذاك إلا لفرط أدب أو فراق شجن ، فأنشِدْني أنت أيضاً ، فقلت للذي معي : أنشده ، فأنشأ يقول :

عذل وبَيْنٌ وتوديع ومرتحل أي العيون على ذا ليس تَنْهمِلُ؟
تالله ما جلدي من بعدهم جلد ولا اختزان دموعي عنهمُ بَخَلُ
بلى ، وحِرمة ما ألقينَ من خبل قلبي إليهنَّ مشتاق وقد رحلوا [1]
وددت أن البحار السبع لي مَدَدٌ وأن جسمي دموع كلها هـمل
وأن لي بدلاً من كل جارحة في كل جارحة يوم النوى مُقلُ
لا درَّ درُّ النوى لو صادفت جبلاً لانهدَّ منها وشيكاً ذلك الجبل
الهجر والبين والواشون والإبل طلائع يتراءى أنها الأجـــل

فقال المجنون : أحسنت ، وقد حضرني في معنى ما أنشدت إليَّ شعرٌ ، أفأنشده ؟ قلت : هات ، فأنشأ يقول :

رحلوا ثم نيطت دونهم سُجُفٌ لو كنت أملكهم يوماً لما رحلوا
يا حاديَ العيس مهلاً كي نودعها رفقاً قليلاً ففي توديعها الأجـل
ما راعني اليوم شيء غير فقدهم لما استقلت وسارت بالدّمى الإبل
إني على العهد لم أنقضْ مودتهم فليت شعري وطال الدهر ما فعلوا

قال المبرد : فقـال الفتى الذي معي : ماتوا ، فقال المجنون : آه آه ، إن ماتوا فسوف أموت ، وسقط ميتاً ، فما برحتُ حتى غسل وكفن وصليت عليه ودفنته .

---

١) في نسخة : وما رحلوا .

البحتري ينشد المتوكل : ووردتُ سر من رأى ، فأدخلت على المتوكل وقد عمل فيه الشراب ، فسئلت عن بعض ما وردت له ، فأجبت ، وبين يدي المتوكل البحتري الشاعر ، فابتدأ ينشده قصيدة يمدح بها المتوكل ، وفي المجلس أبو العنبس الصيمري ، فأنشد البحتري قصيدته التي أولها :

عن أي ثغر تبتسم ؟ وبأي طرف تحتكم ؟
حسن يضيء بحسنه والحسن أشبه بالكرم
قل للخليفة جعفر المتوكل ابن المعتصم
المرتضى ابن المجتبى والمنعم ابن المنتقم
أما الرعية فهْيَ من أمنات عدلك في حَرَم
يا بانيَ المجد الذي قد كان قوض فانهدم
اسْلَمْ لدين محمد فإذا سلمت فقد سلم
ثلثا الهدى بعد العمى بك والثنى بعد العَدَم

فلما انتهى الى ذلك مشى القهقرى للانصراف ، فوثب أبو العنبس فقال : يا أمير المؤمنين ، تأمر برده ، فقد والله عارضته في قصيدته هذه ، فأمر برده ، فأخذ أبو العنبس ينشد شيئاً لولا أن في تركه بَتْراً للخبر لما ذكرناه ، وهو :

من أي سَلح تلتقم وبأي كف تلتصم
أدخلت رأس البحتر يّ أبي عبادة في الرخم

ووصل ذلك بما أشبهه من الشتم ، فضحك المتوكل حتى استلقى على قفاه ، وفحص برجله اليسرى ، وقال : يُدفع إلى أبي العنبس عشرة آلاف درهم ، فقال الفتح : يا سيدي البحتري الذي هجى وأسمع المكروه ينصرف خائباً ، قال : ويدفع للبحتري عشرة آلاف درهم ، قال: يا سيدي ، وهذا البصريُّ الذي أشخصناه من بلده ، لا يشركهم فيما حصلوه ؟ قال : ويدفع اليه عشرة

آلاف درهم ، فانصرفنا كلنا في شفاعة الهزل ، ولم ينفع البحتريّ جـــده واجتهاده وحزمه .

حمار أبي العنبس : ثم قال المتوكل لأبي العنبس : أخبرني عـن حمارك ووفاته وما كان من شعره في الرؤيا التي أريتها ، قال : نعم يا أمير المؤمنين، كان أعقل من القضاة ، ولم يكن له جريرة ولا زلّة ، فاعتل علة على غفلة ، فمات منها ، فرأيته فيما يرى النائم فقلت له : يا حماري ، ألم أبرد لك الماء ، وأنق لك الشعير ، وأحسن إليك تَجهْدي ؟ فلم مت على غفـلة ؟ ومـــا خبرك؟ قال:نعم ، لما كان في اليوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذا وكذا مرت بي أتان حسناء ، فرأيتها فأخذَتْ بمجامع قلبي ، فعشقتها واشتد وجدي بها ، فمت كمداً متأسفاً ، فقلت له : يا حماري ، فهل قلت في ذلك شعرا ؟ قال : نعم ، وأنشدني :

هام قلبي بأتان عند باب الصيدلاني
تيمتني يوم رُحْنا بثناياها الحسان[1]
وبخـــدّين أسيليـــن كلون الشنقراني
فبها مُتّ ولو عشـــت إذاً طال هواني

قال : قلت : يا حماري ، فما الشنقراني ؟ فقال : هذا من غريب الحمير ، فطرب المتوكل وأمر الملهين والمغنين أن يغنوا ذلك اليوم بشعر الحمار ، وفرح في ذلك اليوم فرحاً شديداً ، وسُرّ سروراً لم يُرَ مثله ، وزاد في تكرمة أبي العنبس وجائزته .

المتوكل وعلي بن محمد العلوي : وحدث أبو عبد الله محمد بن عرفة النحوي قال:حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال:قال المتوكل لأبي الحسن علي بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم : ما يقول

---

١) في نسخة : تيمتني بدلال .

ولد أبيك في العباس بن عبد المطلب؟ قال: وما يقول ولد أبي يا أمير المؤمنين في رجل افترض الله طاعة بنيه على خلقه وافترض طاعته على بنيه؟ فأمر له بمائة ألف درهم ، وإنما أراد أبو الحسن طاعة الله على بنيه ، فعرّضَ .

وقد كان سعي بأبي الحسن علي بن محمد إلى المتوكل ، وقيل له : إن في منزله سلاحاً وكتباً وغيرها من شيعته ، فوجه إليه ليلاً من الأتراك وغيرهم مَنْ هجم عليه في منزله على غفلة ممن في داره ، فوجده في بيت وحده مغلق عليه وعليه مِدْرَعة من شَعَرٍ ، ولا بساط في البيت إلا الرمل والحصى، وعلى رأسه مِلْحَفة من الصوف متوجهاً إلى ربه يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد ، فأخذ على ما وجد عليه ، وحمل إلى المتوكل في جوف الليل، فمثل بين يديه والمتوكل يشرب وفي يده كأس، فلما رآه أعظَمه وأجلسه إلى جنبه ولم يكن في منزله شيء مما قيل فيه ، ولا حالة يتعلل عليه بها ، فتناوله المتوكل الكأس الذي في يده ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما خامر لحمي ودمي قط ، فأعْفِنِي منه ، فعافاه، وقال : أنشدني شعراً أستحسنه ، فقال : إني لقليل الرواية للأشعار ، فقال : لا بد أن تنشدني فأنشده :

باتوا على قُلَلِ الأجبال تحرسهم ... غُلْبُ الرجال فما أغنتهم القُلَلُ
واستنزلوا بعد عزٍّ عن معاقلهم ... فأودعوا حُفَراً، يا بئس ما نزلوا
ناداهمُ صارخ من بعد ما قبروا ... أين الأسرة والتيجان والحلل ؟
أين الوجوه التي كانت منعمة ... من دونها تضرب الأستار والكِلَلُ
فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم ... تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طالما أكلوا دهراً وما شربوا ... فأصبحوا بعد طول الأكل قد أُكلوا
وطالما عمروا دوراً لتحصنهم ... ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا
وطالما كنزوا الأموال وادخروا ... فخلفوها على الأعداء وارتحلوا
أضحت مَنازِلُهم قفراً مُعَطلة ... وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا

قال : فأشفق كل من حضر على علي ، وظن أن بادرة تبدر منه إليه ، قال . والله لقد بكى المتوكل بكاء طويلاً حتى بلت دموعه لحيته ، وبكى من

حضره ، ثم أمر برفع الشراب ، ثم قال له : يا أبا الحسن ، أعليك دَينٌ ؟ قال : نعم أربعة آلاف دينار ، فأمر بدفعهـــا إليه ، ورده إلى منزله من ساعته مكرماً .

وفاة ابن سماعة القاضي الحنفي : قال : وكانت وفاة محمد بن سماعة القاضي صاحب محمد بن الحسن وصاحب أبي حنيفـــة في خلافة المتوكل ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وهو ابن مائة سنة صحيح الجسم والعقل والحواس ، يفتض الأبكار ، ويركب الخيل التي تقطف وتعنق ، لم ينكر من نفسه شيئاً .

وحكى ابنه سماعة بن محمد قال:قال لي أبي محمد بن سماعة: وجدت في حياة سَوّار بن عبد الله قاضي المنصور كتاباً له بخطه أراه من شعره أو أبيات استحسنها وهي :

سَلَبْتِ عظامي لحمها فتركتها عواريَ في أجلادها تتكسر
وأخليت منها مُخَّها فكأنها قوارير في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت ذكر الفراق ترعّدت فرائصها من خوف ما تتحذر
خـذي بيدي ، ثم ارقعي الثوب وانظري
قضى نَحبي لكنـــني أتستر

ولمحمد بن سماعة تصنيفات حسان في الفقه ، وروايات عن محمد بن الحسن وغيره ، منها كتاب نوادر المسائل عن محمد بن الحسن في ألوف أوراق .

موت يحيى بن معين وجماعة من الانباه : وفي هذه السنة — وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين — مات يحيى بن معين ، وفي سنة خمس وثلاثينومائتين مات أبو بكر بن أبي شيبة والقواريري ، وكانا من علية أصحاب الحديث وحفاظهم ، وفيهـــا مات إسحاق بن إبراهيم بن مصعب وكان على بغداد ، وولى ابنه مكانه ، وله أخبار حسان قد أتينا على غررهـــا في كتابنا « أخبار الزمان » .

قصة سجين : ومن ظريف أخباره وا ستحسن مما كان في أيامه وسيره ببغداد ما حدث به عنه موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي أنه رأى في منامه كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول له : أطلق القاتل ، فارتاع لذلك رَوْعاً عظيماً ، ونظر في الكتب الواردة لأصحاب الحبوس فلم يجد فيها ذكر قاتل ، فأمر بإحضار السندي وعباس ، فسألهما : هل رفع إليهما أحد ادعى عليه بالقتل ؟ فقال له العباس : نعم ، وقد كتبنا بخبره ، فأعاد النظر ، فوجد الكتاب في أضعاف القراطيس ، وإذا الرجل قد شهد عليه بالقتل وأقر به ، فأمر إسحاق بإحضاره ، فلما دخل عليه ورأى ما به من الارتياع قال له : إن صدقتني أطلقتك ، فابتدأ يخبره بخبره ، وذكر انه كان هو وعدةٌ من أصحابه يرتكبون كل عظيمة ويستحلون كل محرم ، وأنه كان اجتماعهم في منزل بمدينة أبي جعفر المنصور يعتكفون فيه على كل بلية ، فلما كان في هذا اليوم جاءتهم عجوز كانت تختلف إليهم للفساد ، ومعها جارية بارعة الجمال ، فلما توسطت الجارية الدار صرخت صرخة ، فبادرت اليها من بين أصحابي فأدخلتها بيتاً وسكّنتُ روعها ، وسألتها عن قصتها ، فقالت : الله الله فيّ ، فإن هذه العجوز خدعتني وأعلمتني أن في خزانتها حقاً لم يُر مثله ، فشوقتني إلى النظر إلى ما فيه ، فخرجت معها واثقة بقولها ، فهجمت بي عليكم ، وجدّي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمي فاطمة ، وأبي الحسن بن علي ، فاحفظوهم فيّ ، قال الرجل : فضمنت خلاصها ، وخرجت إلى أصحابي فعرفتهم بذلك فكأني أغريتهم بها ، وقالوا : لما قضيت حاجتك منها أردت صرفنا عنها ، وبادروا إليها ، وقمت دونها أمنع عنها ، فتفاقم الأمر بيننا إلى أن نالتني جراح ، فعمدت الى أشدهم كان في أمرها وأكلبهم على هتكها فقتلته ، ولم أزل أمنع عنها الى أن خلّصتها سالمة ، وتخلصت الجارية آمنة مما خافته على نفسها ، فأخرجتها من الدار ، فسمعتها تقول : سترك الله كما سترتني ، وكان لك كما كنت لي ، وسمع الجيران

الضجة فتبادروا إلينا والسكين في يدي والرجل يتشحّطُ في دمه ، فرفعت على هذه الحالة ، فقال له إسحاق : قد عرفت لك ما كان من حفظك للمرأة ، ووهبتك لله ورسوله، قال : فوحقّ من وهبتني له لا عاودت معصية ولا دخلت في ريبة حتى ألقى الله ، فأخبره إسحاق بالرؤيا التي رآها ، وأن الله لم يضيع له ذلك ، وعَرَض عليه براً واسعاً ، فأبى قبول شيء من ذلك .

رضاء عن يحيى بن أكثم : وفي سنة تسع وثلاثين ومائتين رضي المتوكل عن أبي محمد يحيى بن أكثم الصيفي ، فأشخص الى سر من رأى وولي قضاء القضاة ، وسخط على أحمد بن أبي دُواد وولده أبي الوليد محمد بن أحمد ، وكان على القضاء ، وأخذ من أبي الوليد مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهراً بأربعين ألف دينار ، وأحضر إلى بغداد ، وقد كان أبو عبد الله أحمد بن أبي دُوَاد فُلِج بعد موت عدوه ابن الزيات بسبعة وأربعين يوماً ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

وفاة ابن أبي دؤاد : وفي سنة أربعين ومائتين كانت وفاة أبي عبد الله أحمد بن أبي دؤاد بعد وفاة ولده أبي الوليد محمد بن أحمد بعشرين يوماً ، وكان ممن أجرى الله الخير على يديه على ما اشتهر من أمره ، وسَهّل الله سبيله إليه وحبب إليه المعروف وفعله .

منزلة بن أبي دواد عند المعتصم : وذكر أن المعتصم كان بالجوسق يوماً مع ندمائه ـ وقد عزم على الاصطباح ، وأمر كل واحد منهم أن يطبخ قدراً ـ إذ بصر بسلامة غلام ابن أبي دواد ، فقال : هذا غلام ابن أبي دواد يتعرف خبرنا ، والساعة يأتي فيقول فلان الهاشمي وفلان القرشي وفلان الأنصاري وفلان العربي ، فيعطلنا بحوائجه عما عزمنا عليه ، وأنا أشهدكم أني لا أقضي اليوم له حاجة ، فلم يكن بين قوله وبين استئذان الأتباع[1] لأبي عبد الله إلا هنيهة ، فقال لجلسائه : كيف ترون قولي ؟ قالوا : فلا تأذن له . قال :

---

١) في نسخة : استئذان الايتاخ .

سوءاً لكم ، لَحَتْفُ سنةٍ أهْوَنُ عليَّ من ذلك ، ودخل ، فما هو إلا أن سلم وجلس وتكلم حتى أسْفَرَ وجهُ المعتصم وضحكت إليه جوارحه ، ثم قال له : يا أبا عبد الله قد طبخ كل واحد من هؤلاء قدراً ، وقد جعلناك حكماً في طبخها ، قال : فلتحضر ثم آكل ثم أحكم بحكم بعلم ، فحملت إليه القدور ووضعت بين يديه ، فجعل يأكل من أول قدر أكلاً تاماً ، فقال له المعتصم : هذا ظلم ، قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأني أراك قد أمعنت في هذا اللون ، وستحكم لصاحبه ، قال : يا أمير المؤمنين علي أن آكل من هذه القدور كلها كما أكلت من هذا القدر ، فتبسم له المعتصم وقال له : شأنك إذ ، فأكل كما قال ، ثم قال : أما هذه فقد أحسن طابخها إذ أكثر فلفلها وأقل كمونها ، وأما هذه فقد أجاد طابخها إذ أكثر خَلَّها وأقل زَيْتَها ، وأما هذه فقد طيبها طابخها باعتدال توابلها ، وأما هذه فقد حذق من عملها بقلة ماثها وكثرة مريها ، حتى وصف القدور كلها بصفات سر أهلها بها ، ثم أكل مع القوم كما أكلوا أنظفَ أكلٍ وأحسنه ، مرة يحدثهم بأخبار الأكَلَةِ في صدر الإسلام : معاوية بن أبي سفيان ، وعبيد الله بن زياد ، والحجاج بن يوسف ، وسليمان بن عبد الملك ؛ ومرة يحدثهم عن أكَلَة دهره مثل ميسرة التمّار[1] ، ودورق القصاب ، وحاتم الكيال ، وإسحاق الحامي ، فلما رفعت الموائد قال له المعتصم : ألك حاجة يا أبا عبد الله ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : اذكرها فإن أصحابنا يريدون أن يتشاغلوا ، قال : نعم يا أمير المؤمنين رجل من أهلك وطئه الدهر ففير حاله وخشن معيشته[2] ، قال : ومنْ هو ؟ قال : سليمان بن عبد الله النوفلي ، قال : قدر له ما يصلحه ، قال : خمسين ألف درهم ، قال : أنفذت ذلك له ، قال : وحاجة أخرى ، قال : وما هي؟ قال : ضياع إبراهيم بن المعتمر تردُّها له ، قال : قد فعلت ، قال : وحاجة أخرى ، قال : قد فعلت ، قال : فوالله ما خرج حتى سأل

---

١) في نسخة : سردة التمار . ٢) في نسخة : فعز حاله وخس معيشته .

ثلاثَ عشرَةَ حاجةً لا يرده عن شيء منها، حتى قام خطيباً فقال في خطبته: يا أمير المؤمنين، عمرك الله طويلاً، فبعمرك تُخصِب جنات رعيتك، ويلين عيشهم، وتثمر أموالهم، ولا زلت ممتعاً بالسلامة، محبوا بالكرامة، مرفوعاً عنك حوادث الأيام وغِيَرُها، ثم انصرف؛ فقال المعتصم: هذا والله الذي يتزين بمثله، ويبتهج بقربه، ويعدل ألوفاً من جنسه، أما رأيتم كيف دخل؟ وكيف سلم؟ وكيف تكلم؟ وكيف أكل؟ وكيف وصف القدور ثم انبسط في الحديث؟ وكيف طاب به أكلنا؟ ما يردُ هذا عن حاجة إلا لئيم الأصل خبيث الفرع، والله لو سألني في مجلسي هذا ما قيمته عشرة آلاف ألف درهم ما رددته عنها، وأنا أعلم أنه يكسبني بها في الدنيا حمداً وفي الآخرة ثواباً.

وفي أحمد بن أبي دواد يقول الطائي:

لقد أنسَتْ مساويَ كلَّ دهرٍ محاسنُ أحمدَ بن أبي دواد
فما سافرتُ في الآفاق إلا ومن جَدْواه راحلتي وزادي
مقيمُ الظنِّ عندك والأماني وإن قلقت ركابي في البلاد

المتوكل يشتهي قدراً طبخها مادحون: وحكي عن الفتح بن خاقان قال: كنت عند المتوكل وقد عزم على الصَّبُوح بالجعفري، وقد وجه خلف الندماء والمغنين، قال: فجعلنا نطوف وهو متكىء علي وأنا أحادثه، حتى وصلنا إلى موضع يُشرف منه على الخليج، فدعا بكرسي فقعد عليه، وأقبل يحادثني، إذ بصر بسفينة مشدودة بالقرب من شاطىء الخليج، ومَلاح بين يديه قدر كبيرة يطبخ فيها سكباج من لحم بقر، وقد فاحت روائحها، فقال: يا فتح رائحة قدر سكباج والله، ويحك، أما ترى ما أطيب رائحتها علي بها على حالها، فبادر الفراشون فانتزعوها من بين يدي الملاحين، فلما عاين الملاحون أصحابُ السفينة ما فعل بهم ذهبت نفوسُهم فَرَقاً وخوفاً، وجاءوا المتوكل بالقدر تفور كهيئتها، فوضعت بين أيدينا، فاستطاب ريحها واستحسن لونها، ودعا برغيف فكسر منه كسرة ودفعها إلي، وأخذ هو

منه مثلها ، وأكل كل واحد منا ثلاث لُقَم ، وأقبل الندمـاء والمغنون ، فجعل يلقم كل واحد منهم لقمة من القدر ، وأقبل الطعام ووضعت الموائد ، فلما فرغ من أكله أمر بتلك القدر ففرغت وغسلت بين يديه ، وأمر أن تملأ دراهم ، فجيء ببَدْرة ففرغت فيها ، ففضل من الدراهم مقدار ألفي درهم ، فقال لخادم كان بين يديه : خذ هذه القدر فامض بها حتى تدفعها لأصحاب السفينة ، وقل لهم : هذا ثمن ما أكلنا من قدركم ، وادفع إلى مَنْ طبخها ما فضل من هذه البَدْرَة من الدراهم هِبَةً له على تجويده طبخها ، قال الفتح : فكان المتوكل كثيراً ما يقول إذا ذكر قدر الملاح : مـــا أكلت أحسن من سكباج أصحاب السفينة في ذلك اليوم :

الجاحظ يصحب محمد بن ابراهيم في حراقته : وأخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه بجهينة ، وكان من حديثة الموصل ، قال : حدثنا أبو الحسن الصالحي ، قال : قال الجاحظ : ذُكرتُ لأمير المؤمنين المتوكل لتأديب بعض ولده ، فلما رآني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف درهم وصَرَفني ، وخرجت من عنده ، فلقيت محمد بن إبراهيم وهو يريد الانصراف إلى مدينة السلام ، فعرض عليَّ الخروج معه والانحدار في حَرَّاقته ، فركبنا فيها ، فلما أتينا قم نهر القاطول وخرجنا من سامرا نصب ستارته وأمر بالغناء فاندفعت عوادة فغنت :

كلَّ يوم قطيعةٌ وعتـــاب ينقضي دهرنا ونحن غِضابُ
ليت شعري أنا خُصِصْتُ بهذا دون ذا الخلق أم كذا الأحباب ؟

وسكتت ، فأمر الطنبورية فغنت :

وارحمتـــا للعاشقينا ما إن أرى لهمُ مُعِينا
كم يُهْجَرُونَ ويصرمو ن ويقطعون فيصبرونا ؟

قال : فقالت لها العوادة : فيصنعون ماذا ؟ قالت : هكذا يصنعون ،

وضربت بيدها إلى الستارة فهتكتها وبَرَزَتْ كأنها فلقة قمر فزجت بنفسها إلى الماء ، وعلى رأس محمدٍ غلامٌ يضاهيها في الجمال وبيده مِذَبَّة ، فلما رأى ما صنعت ألقى المِذَبَّة من يده وأتى الموضع ونظر إليها وهي تمر بين الماء فأنشأ يقول :

وأنا الذي غرقتني بعد القضا لو تعلمينا

فزج بنفسه في أثرها ، فأدار الملاح الحراقة فإذا هما معتنقان ، ثم غاصا فلم يُرَيا ، فهال ذلك محمداً واستعظمه ، وقال : يا عمرو لتحدثني حديثاً يسليني عن فقد هذين وإلا ألحقتك بهما،قال فحضرني حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمظالم وعرضت عليه القصص ، فمرت به قصة فيها : إن رأى أمير المؤمنين أعزه الله أن يخرج جاريته فلانة حتى تغنيني ثلاثة أصوات فعل ، فاغتاظ يزيد ، وأمر من يخرج إليه ويأتيه برأسه ، ثم أمر بأن يتبع الرسول برسول آخر يأمره أن يدخل إليه الرجل ، فلما وقف بين يديه قال له : ما الذي حملك على ما صنعت ؟ قال : الثقة بحلمك والاتكال على عفوك ، فأمره بالجلوس حتى لم يبق أحد من بني أمية إلا خرج ، ثم أمر فأخرجت الجارية ومعها عُودُها ، فقال لها الفتى : غني :

أفاطم مَهْلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

فغنته ، فقال له يزيد : قل ، قال : غني :

تألقَ البرق نجديا ، فقلت له : يا أيها البرق إني عنك مشغول
يكفيك عني عدوٍ ثائر حنق في كفه صارم كالملح مسلول

فغنته ، فقال : قل ، قال : تأمر لي برطل خمر ، فما استتم شرابه حتى وثب وصعد على أعلى قبة ليزيد فرمى بنفسه على دماغه ، فمات ، فقال يزيد: إنا لله وإنا إليه راجعون ، أتراه الأحمق الجاهل ظن أني أخرج إليه جاريتي وأردها إلى مالي ، يا غلمان ، خذوا بيدها واحملوها إلى أهله إن كان له أهل

وإلا فبيعوها وتصدقوا بثمنها عنه ، فانطلقوا بها إلى أهله ، فلما توسطت [1] الدار نظرت إلى حفرة في دار يزيد قد أعدت للمطر ، فجذبت نفسها من أيديهم وأنشأت تقول :

من مات عشقاً فليمت هكذا لا خير في عشق بلا موت

فزجت بنفسها على دماغها فماتت ، فسري عن محمد وأحسن صلتي ، وقيل: إن هذا الخبر إنما كان مع سليمان بن عبد الملك وليس هذا عن يزيد بن عبدالملك ، قال : فذكرت هذا الحديث لأبي عبد الله محمد بن جعفر الأنباري بالبصرة فقال : أنا أخبرك بنحو من هـــذا الحديث الذي حدثني به ، حدثني فائق الخادم ، وكان مولى لمحمد بن حميد الطوسي ، أن محمد بن حميد كان جالساً مع ندمائه يوماً ، فغنت جارية من وراء الستارة :

يا قَمَرَ القصر متى تطلع أشقى وغيري بك يستمتع
إن كان ربي قد قضى ما رأى منك على رأسي فما أصنع

وعلى رأس محمد غلام بيده قدح يسقيه ، فرمى بالقدح عن يده وقال : تصنعين هكذا ، ورمى بنفسه من الدار إلى دجلة ، فهتكت الجارية الستارة ، ثم رَمَتْ بنفسها على إثره ، فنزلت الغلمة خلفها فلم يجدوا أحـــداً منها ، فقطع محمد الشراب ، وقام عن مجلسه .

سخط المتوكل على الرخجي : قال المسعودي : وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين سخط المتوكل على عمر بن الفرج الرخجي ، وكان من عِلْيَةِ الكتاب وأخذ منه مالاً وجوهراً نحو مائة ألف وعشرين ألف دينار ، وأخذ من أخيه نحواً من مائة ألف وخمسين ألف دينار ، ثم صولح محمـــد على أحد وعشرين ألف ألف درهم على أن يرد إليه ضياعه ثم غضب عليه غضبة ثانية ، وأمر أن يُصْفَعَ في كل يوم ، فأحصي ما صفع فكان ستة آلاف صفعة ، وألبسه

---

١) في نسخة : توسطت قاعة الدار .

٢٠ ـــــــ

كانت وفاة محمد بن عبدالله بن محمد الإسكافي ، وكان من أهل النظر والبحث ومن علية [1] أهل العدل ، وكانت وفاة جعفر بن المبشر سنة اربع وثلاثين ومائتين ، وكان من كبار أهل العَدْلية وأهل الديانة من البغداديين ، ومات جعفر بن حرب سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو رجل من همْدان ووجوه قحطان ، والى أبيه يضاف شارع باب حرب في الجانب الغربي من مدينة السلام ، وهو شيخ البغداديين من المتكلمين ومات عيسى بن طنج سنة خمس وأربعين ومائتين ، وكان من حُذّاقهم وأهل الديانات منهم .

بين هشام وأبي الهذيل : وذكر أبو الحسن الخياط أن أبا الهذيل محمد بن الهذيل كانت وفاته سنة سبع وعشرين ومائتين ، ثم تنازع أصحابه في مولده ؛ فقال قوم : سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال قوم: سنة أربع وثلاثين ومائة، وقد كان أبو الهذيل هذا اجتمع مع هشام بن الحكم الكوفي الحرار ، وكان هشام شيخ المجسمة والرافضة في وقته ممن وافقه على مذهبه ، وكان أبو الهذيل يذهب الى نفي التجسيم ورفع التشبيه ، وإلى ضد قول هشام في التوحيد والإمامة ، فقال هشام لأبي الهذيل : اذا زعمت أن الحركة ترى فلم لا زعمت أنها تلمس ؟ قال : لأنها ليست بجسم فيلمس ؛ لأن اللمس إنما يقع على الأجسام، فقال له هشام: فقل أيضاً إنها لا ترى ؛ لأن الرؤية إنما تقع على الأجسام [2]، فرجع أبو الهذيل سائلاً فقال له : من أين قلت : إن الصفة ليست الموصوفَ ولا غيره ؟ قال هشام : من قبل أنه يستحيل أن يكون فعلي أنا ويستحيل أن يكون غيري ؛ لأن التغاير إنما أوقعه على الأجسام والأعيان القائمة بأنفسها ، فلما لم يكن فعلي قائماً بنفسه ولم يجز أن يكون فعلي أنا وجب أنه لا أنا ولا غيري ، وعلة أخرى أنت قائل بها إذا زعمت يا أبا الهذيل أن الحركة ليست مماسة ولا مباينة ؛ لأنها عندك مما لا يجوز عليه المماسة ولا المباينة ، فلذلك قلت أنا : إن الصفة ليست أنا ولا غيري ، وعلتي في أنها ليست أنا

---

١) في نسخة : وما عليه أهل العدل . ٢) في نسخة : لأن الرؤية لا تقع على الأجسام.

ولا غيري علتك في أنها لا تماس ولا تباين ، فانقطع أبو الهذيـــل ولم يرد جواباً .

وفاة جماعة من المعتزلة : وكانت وفاة أبي موسى الفراء سنة ست وعشرين ومائتين ، وكان من شيوخ العدلية وكبار المتكلمين من البغداديين ، ومـات واصل بن عطاء - ويكنى بأبي حذيفة - في سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وهو شيخ المعتزلة وقديمها ، وأول من أظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين ، وهو أن الفاسق من أهل الملة ليس بمؤمن ولا كافر ، وبه سميت المعتزلة ، وهـــو الاعتزال ، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب في أخبار بني أميـة قول المعتزلة في الأصول الخمسة ، فأغنى ذلك عن إعادته ، وكذلك فيما سلف من كتبنا على الشرح والإيضاح ، وقد بينا فيما سلف من هذا الكتاب خبر عمرو ابن عُبَيْد ووفاته ، وكان شيخ المعتزلة والمقدم فيها ، وأن وفاته كانت سنة أربع وأربعين ومائة ، وقد كان عمرو بن عبيد اجتمع مع هشام بن الحكم ، وهشام يذهب الى القول بأن الإمامة نصٌّ من الله ورسوله على عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، وعلى مَنْ يلي عصره من ولده الطاهرين كالحسن والحسين ، ومن يلي أيامهم ، وعمرو يذهب الى أن الإمامة اختيار من الأمة في سائر الأعصار ، فقـال هشام لعمرو بن عبيد : لم خلق الله لك عينين ؟ قال لأنظر بهما الى ما خلق الله من السموات والأرض وغير ذلك فيكون ذلك دليلاً لي عليه ، فقال هشام : فلم خلق الله لك سمعاً ؟ قال : لأسمع به التحليل والتحريم والأمر والنهي ، فقال له هشام : لمَ خلق الله لك لساناً ؟ فقال عمرو : لأعبر به عما في قلبي واخاطب به من افترض عليّ أمره ونهيه ، قال هشام : فلم خلق الله لك قلباً ؟ قال عمرو : لتكون هذه الحواسُّ مؤدية إليه فيكون مميزاً بين منافعها ومضارها ، قال هشام : فكان يجوز أن يخلق الله سائر حواسك ولا يخلق لك قلباً تؤدي هذه الحواسُّ اليه ؟ قال عمرو : لا ، فقال هشام : ولمَ ؟ قال : لأن القلب باعث لهذه الحواس على ما يصلح

له ، فلو لم يخلق الله فيها انبعاثاً من نفسها استحال أن لا يخلق لها باعثاً يبعثها على ما خلقت له إلا بخلق القلب ، فيكون هو الباعث لها على مـا تفعله ، والمميز لها بين مضارها ومنافعها ، ويكون الإمام من الخلق بمنزلة القلب من سائر الحواس [1] ، اذا كانت الحواس راجعة الى القلب لا الى غيره ، ويكون سائر الخلق راجعين الى الإمام لا الى غيره ، فلم يأتِ عمرو بفرق يعرف .

وهذا الذي حكيناه ذكره أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ببغداد في كتابه المعروف بكتاب المجالس ، وكانت وفاة أبي عيسى ببغداد في الجانب الغربي في الموضع المعروف بالرملة سنة سبع وأربعين ومائتين ، وله تصنيفات حسان كثيرة منها كتابه في المقالات في الإمامة وغيرها من النظر .

ابن الراوندي : وكانت وفاة أبي الحسين أحمد بن يحيى بن إسحـــاق الراوندي برحبة مالك بن طوق ، وقيل : ببغداد سنة خمس ومائتين ، وله نحو من أربعين سنة ، وله كتب مصنفة مائة كتاب وأربعة عشر كتاباً .

وقد ذكرنا في كتابنا في « أخبار الزمان » وفاة أرباب المقالات وأهـل المذاهب والجدل والآراء والنحـــل ، وأخبارهم ، ومناظراتهم وتباينهم في مذاهبهم ، وكذلك في الكتاب الاوسط ، إلى سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، وإنما يسنح لنا ذكر بعضهم في هذا الكتاب فنذكر لهم لمماً ، وكذلك غيرهم من الفقهاء وأصحاب الحديث .

وفاة الصولي الكاتب : وفيها مات ابراهيم بن العباس الصُّولِيُّ ، الكاتب ، وكان كاتباً بليغاً ، وشاعراً مجيداً ، لا يعـــلم فيمن تقدم وتأخر من الكتاب أشعر منه ، وكان يكتسب في حداثته بشعره ، ورحل الى الملوك والأمراء ومدحهم طلباً لجَدْواهم .

وذكر رجل من الكتاب أن إسحاق بن إبراهيم أخا زيد بن إبراهيم حدثه أنه كان يتقلد الصيمرة والسيروان ؛ وأن ابراهيم بن العباس اجتاز به يريد

---

١) في نسخة : من سائر الحيوان .

٢٤ ـــــــ

فصوله وإن كانت كلها في نهاية الجودة وانتخبناه من كلامه : وقديماً غـــذت المعصية أبناءها فحلبت عليهم من دَرّها مرضعة ، وبسطت لهم من أمانيها مطمعة ، وركبت فيهم مخاطرها مُوضِعَة ، حتى إذا رتعوا فأمنوا، وركبوا فاطمأنوا ، وانقضى رَضاع وآن فِطامٌ ، سقتهم سمّاً ، ففجرت مجاري ألبانها منها دماً ، وأعقبتهم من غذائها مراً ، وحطت بهم من معقلٍ إلى عقـال ، ومن عز إلى حسرة ، قتلاً وأسراً ، وإباحة وقسراً ، وقَلّ من أوضع في الفتنة مرمجاً في لهبها ومقتحماً عند ضلالها إلا استقحمته آخذة بمُخَنَّقِهِ ، وموهنة بالحق كيده ، حتى تجعله لعاجله جرزاً ، ولآجله حطبـاً ، وللحق موعظة ، وللباطل حجة ، ذلك لهم جزاء في الدنيا ، ولعذاب الآخرة أكبر وما ربك بظلام للعبيد .

وله أشعار حسان : فما استحسن من شعره الذي لم يسبقه عند جماعـــة أهل الأدب أحَدٌ من زمانه قوله :

لنا إبل كُومٌ يضيق بها الفضا ... ويَفْتَرُّ عنها أرضها وسماؤها
فمن دونها أن تُستَباح دماؤنا ... ومن دوننا أن يستدم دماؤها
حمًى وقِرًى فالموت دون مرامها ... وأهون خطب في الحقوق فناؤها

وقوله :

ولكنّ الجواد أبا هشام ... وفيُّ العهد مأمون المغيب
غيبٌ عنك ما استغنيت عنه ... وطلاّع عليك مع الخطوب

وقوله :

هب الزمان رماني ... الشأن في الخـــلان
فيمن رماني لمـــا ... رأى الزمان رماني
ومن ذخرْتُ زماني ... شتات في الخلان
ومن ذخرت لنفسي ... فعاد ذخر الزمان

لو قيل لي خذ أمانا من أعظم الحدثان
لما أخذت أمانا إلا من الإخوان

وقوله :

وإذا جزى الله امرأ بفعاله فجزى أخا لك ماجداً سمحا
نبهته من كذبه فكأنما نبهت إذ نبهته ضبحا

ومما يجب على الرؤساء أن يحفظوه قوله :

تزيده الأيام إن أقبلت حزماً وعلماً بتصاريفها
كأنها في وقت إسعافها نسمعه صوت تخاريفها

ومما أحسن فيه وبَرَّزَ عن نظرائه قولُه :

سَقياً ورعياً لأيام لنا سلفت بكيت منها فصرت اليوم أبكيها
كذاك أيامنا لا شك نندبها إذا تقضّت ونحن اليوم نشكوها

وقوله :

أولى البرية طراً أن تواسيه عند السرور لمن واساك في الحزن
إنالكرام إذا ماأيسروا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن [1]

وقولـه :

لا تلُمْني فإنّ همك أن تُثري وكمّي مكارمُ الأخلاق
كيف يسطيع حفظما جمعت كفّاه مَنْ ذاق لذة الإنفاق

وقولـه :

أسدٌ ضارٍ إذا ما هِيجْته وأبٌ بَرٌّ إذا ما قَدَرا
يعلم الأقصى إذا أثرى ، ولا يعلم الأدنى إذا ما افتقرا

وكان إبراهيم بن العباس يقول : مثل أصحاب السلطان مثل قوم عَلَوْا

---

١) في نسخة : ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا .

جبلاً ثم وقعوا منه ، فكان أقربهم الى التلف أبعدهم الى الارتقاء ، وكان إبراهيم يدعي خؤولة العباس بن الأحنف الشاعر .

العباس بن الاحنف : وحكى أبو العباس أحمد بن جعفر بن حمدان القاضي ، عن سليمان بن الحسن بن مخلد ، عن أبيه الحسن ، قال : أنشد ابراهيم بن العباس قول العباس بن الأحنف :

إن قال لم يفعل ، وإن سيل لم يبذل ، وإن عوتب لم يعتب
صَبٌّ بهجراني ، ولو قال لي : « لا تشرب البارد » لم أشرب

فقال : هذا والله الشعر الحسن المعنى ، السهل اللفظ ، العذب المستمع ، القليل النظير ، مـــا سمعت كلاماً أجزل منه في رقة ، ولا أسهل في صعوبة ، ولا أبلغ في إنصاف ، من هذا ، فقال له الحسن : كلامك والله أحسن من شعره .

ومما استحسن من شعر العباس بن الاحنف قوله :

تحمل عظـــيم الذنب ممن تحبه وإن كنت مظلوماً فقل : أنا ظالم
فَطُوبَى لمن أغفى من الليل ساعة وذاق اغتماضا ؛ إن ذاك لناعم

وقولـــه :

اصرف فؤادك يا عباس معتمدا عنها ، وإلا تَمُتْ في حبها كمدا
لو أنها من وراء الروم في بـــلد ما كنت أسكن إلا ذلك البلدا
يا من شكا شوقه من هول غيبته اصبر لملك تلقى ما تحب غدا

وقولـــه :

أغبَّ الزيارة لمـــا بـــدا له الهجـــر أو بعض أسبابه
وما صدَّ عنّا ولكنه طريد مـــلالة أحبابه

وفاة العباس بن الاحنف: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال :

٢٨ ـــــــ

وذلك في سنة تسع وأربعين ومائتين ، فلما صار بالقرب من حلب من بلاد قنسرين والعواصم بالموضع المعروف بخشبات[1] لقيته خيل الكلبيين فقتلته ، فقال في ذلك وهو في الشرق :

أزيدَ في الليل ليلُ ام سال بالصبح سيل ؟
ذكرت اهل دجَيْل وأين مني دجيل ؟

وكان علي بن الجهم السامي هذا ـ مع انحرافه عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وإظهاره التسنن ـ مطبوعاً مقتدراً على الشعر ، عذب الألفاظ ، غزير الكلام ، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب طعن من طعن على نسبه ، وما قال الناس في عقب سامة بن لؤي بن غالب ، وقول علي بن محمد بن جعفر العلوي الشاعر :

وسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم
أناس أتونا بأنسابهم خرافة مضطجع يحلم
وقلت لهم مثل قول النبي وكل أقاويله محكم :
اذا ما سئلت ولم تدر ما تقول فقل ربنا أعلم

وقال العلوي فيه أيضاً:

لو اكتنفت النضر أو معدّا أو اتخذت البيت كهفاً مهدا
وزمزماً شريعة ووردا والأخشبين محضراً ومبدا
ما ازددت الا من قريش بعدا أو كنت الا مصقلياً وغدا

وإنما أعدنا ذكر هذا الشعر في هذا الموضع ـ وإن كنا قد قدمناه فيما سلف من هذا الكتاب ـ لما سنح لنا من ذكر علي بن الجهم في أيام المتوكل ، ولما احتجنا اليه عند ذكرنا لشعر علي بن الجهم وإجابته العلوي على هذا الشعر ، فكان ما اجاب به علي بن الجهم لعلي بن محمد بن جعفر العلوي :

---

١) في نسخة : بخساف .

لم تذقني حلاوة الانصاف وتعسفتني أشـــد اعتساف
وتركت الوفاء علماً بما فيه وأسرفت غاية الاسراف
غير أني اذا رجعت الى حق بني هاشم بن عبد منـاف
لم أجد لي الى التشفي سبيلا بقواف ولا بغير قـــواف
لي نفس تأبى الدنية والإشراف لا تعتـدي على الأشراف

وله في الحبس شعر معروف لم يسبقه الى معناه احد ، وهو قوله :

قالوا حبست ، فقلت : ليس بضائري حبسي ، وأي مهنـــد لا يغمد ؟
أو ما رأيت الليث يألف غيـــله كبراً ، وأوبـــاش السبـــاع تردد
والشمس لولا أنهـــا محجوبـــة عن ناظريك لما أضاء الفرقـــد
والنـــار في أحجارها مخبـــوءة لا تصطلى ان لم تثرها الأزنـــد
والحبس ما لم تغشه لدنيـــة شنعـــاء نعم المنزل المستورد[1]
بيت يجـــدد للكريم كرامة ويزار فيه ولا يزور ويحفـــد
لو لم يكن في الحبس الا انـــه لا يستذلك بالحجـــاب الأعبُد

ومما أحسن فيه قوله :

خليليّ ما أحلى الهوى وأمرّه وأعلقني بالحـــلو منه وبالمر
بما بيننا من حرمة هل رأيتما أرق من الشكوى وأقسى من الهجر
وأفصح من عين المحب لسره ولا سيما إن أطلقتْ عَبرة تجري

ومما اختير من قوله :

حبست عنيّ القناعَ ظلومُ وتولت ودمعها مسجوم
شر ما أنكرت تصرم عهـــد لم يَدُمْ لي ، وأي عهد يدوم ؟
أنكرت ما رأت برأسي وقالت : أمشيب أم لؤلؤ منظوم
قلت : أولاهما علمت ، فقالت : آيـــة يستثيرها المهموم

---

١) في نسخة : نعم المنزل المتورد .

ليس همي من الهموم التي يحسن فيها العزاء والتسليم [١]
إن أمراً أخنى علي بشيب الرأس في ليلة الأمر عظيم
ليس عندي وإن تعزّيت إلا طاعة حرة وقلب سليم [٢]

ومن جيد شعره :

هي النفس ما حمّلتها تتحمل وللدهر أيام تجور وتعدل
وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأكمل أخلاق الرجال التفضل
ولا عار إن زالت عن المرء نعمة ولكنّ عاراً أن يزول التجمل
وما المال الا حسرة إن تركته وغنم اذا قدمته متعجل

ومما اعتذر فيه فأحسن قوله في المتوكل :

إنّ ذُلّ السؤال والاعتذار خطة صعبة على الأحرار
ليس من باطل يوردها المر ء ولكن سوابق الأقدار
فارْضَ للسائل الخضوع وللقا رف ذنباً بذلة الاعتذار
إن تجافيتَ مُنعِماً كنت أولى من تجافى عن الذنوب الكبار
أو تُعاقِبْ فأنت أعرف بالأمـ ـر وليس العقاب منك بعار

ومما جوّد فيه قوله لما قيد :

فقلت لها والدمع شق طريقه ونار الهوى بالقلب يذكو وقودها
فلا تجزعي إمّا رأيتِ قيوده فإن خلاخيل الرجال قيودها

وكان في لسانه فضل قلّ مَنْ سَلِم معه منه ، وكان محمد بن عبد الله منحرفاً عنه ، فاستشفع عليه بوصيف التركي حتى أصلح له ناحيته ، ثم فسد عليه وصيف ، فاستشفع عليه بمحمد بن عبد الله ، وكتب اليه :

الحمد لله شكراً قلوبنا في يديه

---

١) في نسخة : هي عندي من الهموم ـ الخ . ٢) في نسخة : ليس عندي وان تقربت .

صار الأمير شفيعاً إلى شفيعي اليه

وله أشعار نادرة ، وأمثال سائرة ، اخترنا منهـــا ما قدمنا ذكره واقتصرنا بذلك عن غيره ، وقد رثاه جماعة من الشعراء بعد قتله ، منهم أبو صاعد ، فقال :

أريقي الدمع واجتنبي الهجوعا وصُوني شمل وجدك ان يضيعا
وقولي : إن كهف بني لؤي غدًا بالشام منجدلاً صريعا
عزاء يا بني جهـــم بن بدر فقد لاقيتمُ خطباً فظيعا
أما والله لو تدري المنـــايا بما لاقيـــتمُ لبكتْ نجيعا
ثوى كهف الأرامل واليتامى ومن كان الزمان به ربيعا
فتىً كان السهام على الأعادي وليثاً دون حادثة منيعـــا

قال : وفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين كان خروج المتوكل من دمشق الى سُرَّ من رأى ، فكان بين خروجه منها ورجوعه اليها ثلاثة أشهر وسبعة أيام ، وفي خروجه يقول يزيد المهلبي شعراً طويلاً اخترنا منه قوله :

أظنُّ الشام يشمَتُ بالعراق إذا عزم الإمام على انطـلاق
فإن تدع العراق وساكنيهـا فقد تُبلى المتيحة بالطـلاق

المتوكل في دمشق : ولما نزل دمشق أبى أن ينزل المدينـــة لتكاثف هواء الغوطة عليها وما يرتفع من بخار مياهها ، فنزل قصر المأمون ، وذلك بـين داريا ودمشق ، على ساعة من المدينة ، في أعلى الأرض ، وهذا الموضع بدمشق يشرف على المدينة وأكثر الغوطة ويعرف بقصر المأمون إلى هذا الوقت وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

وذكر سعيد بن نكيس قال : كنت واقفاً بين يدي المتوكل في مضربه بدمشق إذ شغَبَ [1] الجند واجتمعوا وضجُّوا يطلبون الأعطية ، ثم خرجوا

---

١) في نسخة : اذ سمت الجند .

الى تجريد السلاح والرمي بالنشّاب ، وأقبلت أرى السهام تزتفع في الرواق ، فقال لي : يا أبا سعيد ، ادع لي رجاء الحضاري ؛ فدعوته ، فقال له : يا رجاء ، أما ترى ما خرج اليه هؤلاء ؟ فما الرأي عندك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، قد كنت مشفقاً في هذا السفر من مثل هذا ، فأشرت بما أشرت من تأخيره ، فمال أمير المؤمنين إليه ، وقال : دع ما مضى وقل الآن مما حضر برأيك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، توضع الأعطية ، فقال له : فهذا ما أرادوا ، وفيه مع ما خرجوا إليه ما يعلم ، قال : يا أمير المؤمنين ، مُرْ بهذا فإن الرأي بعده ، فأمر عبيد الله بن يحيى بوضع الأعطية فيهم ، فلما خرج المال وبدىء بإنفاقه دخل رجاء فقال : مر الآن يا أمير المؤمنين بضرب الطبل للرحيل إلى العراق ، فإنهم لا يأخذون مما أخرج إليهم شيئاً ، ففعل ذلك ، فترك الناس الأعطية فرجعوا حتى إن المعطي ليتعلق بالرجل ليعطيه رزقه فلا يأخذه .

الاتراك يدبرون وقيعة : قال سعيد : وقد كان الأتراك قد رأوا أنهم يقتلون المتوكل بدمشق ، فلم يمكنهم فيه حيلة بسبب بُغا الكبير ، فإنهم دبروا في إبعاده عنه ، فطرحوا في مضرب المتوكل الرقاع يقولون فيها : إن بُغا دبّر أن يقتل أمير المؤمنين ، والعلامة في ذلك أن يركب في يوم كذا في خيله ورجله ، فيأخذ عليه أطراف عسكره ، ثم يأخذ جماعة من الغلمان العجم يدخلون عليه فيفتكون به ، فقرأ المتوكل الرقاع فبهت مما تضمنته ، ودخل في قلبه من بُغا كل مدخل ، وشكا الى الفتح ذلك ، وقال له في أمر بُغا والإقدام عليه ، وشاوره في ذلك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الذي كتب الرقاع قد جعل للأمر دلائل في وقتٍ بعينه سمّاه له من ركوب الرجل بالأطراف من العسكر وتوكيله بنواحيه ، وبعد ذلك يتبين الأمر ، وأنا أرى أن تمسك ، فإن صح هذا الدليل نظرنا كيف نفعل ، وإن

٣٤ ـــــــ

وإيثاري لك ، وإحساني إليك ، وإني قد صرت عندك في حد من لا يُعْصَى له أمر ، ولا يخرج عن محبته ، وأريد أن آمرك بشيء فعرفني كيف قلبك فيه ، فقال : أنت تعلم كيف أفعل[1] ، فقل لي ما شئت حتى أفعله ، قال : إن ابني فارس قد أفسد علي عملي وعزم على قتلي وسَفْك دمي ، وقد صح عندي ذلك منه ، قال : فتريد مني ماذا ؟ قال : أريد أن يدخل علي غداً فالعلامة بيننا أن أضع قلنسوتي في الأرض فإذا أنا وضعتها في الأرض فاقتله ، قال : نعم ، ولكن أخاف أن يبدو لك أو تجد في نفسك علي ، قال : قد آمَنَكَ الله من ذلك ، فلما دخل فارس حضر باغر ووقف موقف الضارب ، فلم يزل يراعي بُغا أن يضع قلنسوته فلم يفعل ، وظن أنه نسي ، فغمزه بعينه أن افعل[2] ؟ قال : لا ، فلما لم ير العلامة وانصرف فارس قال له بُغا : اعلم أني فكرت في أنه حَدَثٌ وأنه ولدي ، وقد رمت أن أستخلصه هـذه المرة ، فقال له باغر : أنا قد جمعت وأطعمت وأنت أعلم وما دبرت وقدرت عليه فيه صلاحه ، ثم قال له : وههنا أمر أكبر من ذلك وأهم فعرفني كيف تريد أن تكون فيه ، قال له : قل ما شئت حتى أفعله ، قال : أخي وصيف قد صح عندي أنه يُدَبِّر علي وعلى رفقائي ، وأن مكاننا قد ثقل عليه ، وأنه عَوَّلَ على أن يقتلنا ويفنينا وينفرد بالامور ، قال : فماذا تريد أن يصنع به؟ قال : افعل هذا فإنه يصير إلى غد فالعلامة أن أنزل عن المصلّى الذي يكون معي قاعداً عليه فإذا رأيتني نزلت عنه فضع سيفك عليه واقتله ، قال : نعم ، فلما صار وصيف إلى بُغا حضر باغر وقام مقام المستعد ، فلم ير العلامة حتى قام وصيف وانصرف ، قال : فقال له بُغا : يا باغر ، إني فكرت في أنه أخي ، وأني قد عاقدته وحلفت له ، فلم أستجز أن أفعل ما دَبَّرته ، ووصله وأعطاه ، ثم إنه أمسك عنه مدة مديدة ودعا به ، فقال : يا باغر ، قد حضرت حاجة أكبر من الحاجة التي قدمتها فكيف قلبك؟ قال:

---

١) في نسخة : أنت تعلم كيف هو . ٢) في نسخة : أي افعل .

قلبي على ما تحبُّ فقل ما شئت حتى أفعله ، فقال : هذا المنتصر قد صح عندي أنه على إيقاع التدبير علي وعلى غيري حتى يقتلنا ، وأريد أن أقتله فكيف ترى نفسك في ذلك ؟ ففكر باغر في ذلك ونكس رأسه طويلا وقال : هذا لا يجيء منه شيء ، قال : وكيف ؟ قال . يقتل الابن والأبُ باقٍ ؟ إذاً لا يستوي لكم شيء ويقتلكم أبوه كلكم به ، قال : فما ترى عندك؟ قال : نبدأ بالأب أولاً فنقتله ، ثم يكون أمر الصبي أيسر من ذلك ، فقال له : ويحك ويفعل هذا ويتهيأ ؟ قال : نعم أفعله وأدخل عليه حتى أقتله ، فجعل يردد عليه ، فيقول : لا تفعل غير هذا ، ثم قال له : فادخل أنت في أثري فإنْ قتلته وإلا فاقتلني وضَعْ سيفك علي ، وقل : أراد أن يقتل مولاه ، فعلم بغا حينئذ أنه قاتله وتوجه له في التدبير في قتل المتوكل .

وفاة شجاع أم المتوكل : وفي سنة سبع وأربعين ومائتين توفيت شجاع أم المتوكل ، وصلى عليها المنتصر ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

مقتل المتوكل : ثم قتل المتوكل بعد وفاتها بستة أشهر ، ليلة الأربعاء لثلاث ساعات خلت من الليل ، وذلك لثلاث خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وقيل : لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين .

وكان مولده بفم الصلح ، حدث البحتري قال : اجتمعنا ذات ليلة مع الندماء في مجلس المتوكل ، فتذاكرنا أمر السيوف ، فقال بعض من حضر : بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع عند رجل من أهل البصرة سيف من الهند ليس له نظير ، ولم يُرَ مثله ، فأمر المتوكل بكتاب إلى عامل البصرة يطلبه بشرائه بما بلغ ، فنفذت الكتب على البريد وورد جواب عامل البصرة بأن السيف اشتراه رجل من أهل اليمن ، فأمر المتوكل بالبعث إلى اليمن يطلب السيف وابتياعه ، فنفذت الكتب بذلك . قال البحتري : فبينا نحن عند المتوكل إذ دخل عليه عبيد الله بن يحيى والسيف معه ، وعَرَّفه أنه ابتيع من صاحبه باليمن بعشرة آلاف درهم ، فسر بوجوده ، وحمد الله على ما سهل

من أمره ، وانتضاه فاستحسنه ، وتكلم كل واحد منا بما يحب ، وجعله تحت ثني فراشه ، فلما كان من الغداة قال للفتح: اطلب لي غلاماً تثق بنجدته وشجاعته أدفع له هذا السيف ليكون واقفاً به على رأسي لا يفارقني في كل يوم ما دمت جالساً ، قال : فلم يستتم الكلام حتى أقبل باغر التركي فقال الفتح : يا أمير المؤمنين ، هذا باغر التركي قد وصف لي بالشجاعة والبسالة ، وهو يصلح لما أراد أمير المؤمنين ، فدعا به المتوكل ، فدفع إليه السيف ، وأمره بما أراد ، وتقدم أن يزاد في مرتبته ، وأن يضعف له الرزق ، قال البحتري : فوالله ما انتضى ذلك السيف ولا خرج من غمده من الوقت الذي دفع إليه إلا في الليلة التي ضربه فيها باغر بذلك السيف

قال البحتري : لقد رأيت من المتوكل في الليلة التي قتل فيها عجباً ، وذلك أننا تذاكرنا أمر الكِبْر ، وما كانت تستعمله الملوك من الجبرية ، فجعلنا نخوض في ذلك وهو يتبرأ منه ، ثم حول وجهه إلى القبلة فسجد وعفر وجهه بالتراب خضوعاً لله عز وجل ، ثم أخذ من ذلك التراب فنثره في لحيته ورأسه ، وقال : إنما أنا عبد الله ، وإن من صار إلى التراب لحقيق أن يتواضع ولا يتكبر ، قال البحتري : فتطيرت له من ذلك ، وأنكرت ما فعله من نثره التراب على رأسه ولحيته ، ثم قعد للشراب ، فلما عمل فيه غنى من حضره من المغنين صوتاً استحسنه ، ثم التفت إلى الفتح فقال : يا فتح ؟ ما بقي أحد سمع هذا الصوت من مخارق غيري وغيرك ، ثم أقبل على البكاء ، قال البحتري : فتطيرت من بكائه ، وقلت : هذه ثانية ، فإنا في ذلك إذ أقبل خادم من خدم قبيحة ومعه منديل وفيه خلعة وجهت بها إليه قبيحة ، فقال له الرسول : يا أمير المؤمنين تقول لك قبيحة : إني استعملت هذه الخلعة لأمير المؤمنين واستحسنتها ووجهت بها لتلبسها ، قال : فإذا فيه دراعة حمراء لم أر مثلها قط ، ومُطْرَفُ خز أحمر كأنه دبيقي من رقته ، قال : فلبس الخلعة والتَحَفَ بالمطرف[1] ، قال البحتري : فتصيدت لأبدره بنادرة

١) في نسخة : والتحف المطرف .

تكون سبباً لأخذ المطرف فإني على ذلك إذ تحرك المتوكل فيه وقد كان التف عليه المطرف فجذبه جذبة فخرقه من طرفه الى طرفه، قال: فأخذه ولفه ودفعه إلى خادم قبيحة الذي جاءه بالخلعة ، وقال : قل لها احتفظي بهذا المطرف عندك ليكون كفناً لي عند وفاتي ، فقلت في نفسي : إنا لله وإنا إليه راجعون ، انقضت والله المدة ، وسكر المتوكل سكراً شديداً ، قال: وكان من عادته أنه إذا تمايل عند سكره أن يقيمه الخدم الذين عند رأسه ، قال : فبينا نحن كذلك ومضى نحو ثلاث ساعات من الليل إذ أقبل باغر ومعه عشرة نفر من الأتراك وهم متلثمون والسيوف في أيديهم تبرق في ضوء تلك الشمع ، فهجموا علينا ، وأقبلوا نحو المتوكل حتى صعد باغر وآخر معه من الأتراك على السرير ، فصاح بهم الفتح : ويلكم !! مولاكم ، فلما رآهم الغلمان ومَنْ كان حاضراً من الجلساء والندماء تطايروا على وجوههم ، فلم يبق أحد في المجلس غير الفتح وهو يحاربهم ويمانعهم ، قال البحتري : فسمعت صيحة المتوكل وقد ضربه باغر بالسيف الذي كان المتوكل دفعه إليه على جانبه الأيمن ، فقدّه إلى خاصرته ، ثم ثناه على جانبه الأيسر ففعل مثل ذلك ، وأقبل الفتح يمانعهم عنه فبعجه واحد منهم بالسيف الذي كان معه في بطنه فأخرجه من متنيه ، وهو صابر لا يتنحّى ولا يزول ، قال البحتري : فما رأيت أحداً كان أقوى نفساً ولا أكرم منه ، ثم طرح بنفسه على المتوكل ، فماتا جميعاً ، فلفا في البساط الذي قتلا فيه ، وطرحا ناحية ، فلم يزالا على حالتهما في ليلتهما وعامة نهارهما حتى استقرت الخلافة للمنتصر ، فأمر بهما فدفنا جميعاً ، وقيل : إن قبيحة كفنته بذلك المطرف المخرق بعينه ، وقد كان بُغا الصغير توحش من المتوكل فكان المنتصر يجتذب قلوب الأتراك ، وكان أوتامش غلام الواثق مع المنتصر ، فكان المتوكل يبغضه لذلك ، وكان أوتامش يجتذب قلوب الأتراك إلى المنتصر وعبيد الله بن خاقان الوزير والفتح ابن خاقان منحرفين عن المنتصر مائلين إلى المعتز وكانا قد أوغرا قلب المتوكل

على المنتصر ، فكان المنتصر لا يبعد المتوكل أحداً من الأتراك إلا اجتذبه ، فاستمال قلوب الأتراك وكثير من الفراغنة والأشروسية ، إلى أن كان من الأمر ما ذكرناه وقد ذكر في كيفية قتل المتوكل غير ما ذكرنا ، وهذا ما اخترناه في هذا الموضع ، إذ كان أحسن ألفاظاً وأقرب مأخذاً ، وقد أتينا على جميع ما قيل في ذلك في الكتاب الأوسط ، فأغنى ذلك عن تكراره في هذا الكتاب .

ولم يكن المتوكل يوماً أشد سروراً منه في اليوم الذي قتل فيه ، فلقد أصبح في هذا اليوم نشيطاً فرحاً مسروراً ، وقال : كأني أجد حركة الدم ، فاحتجم في ذلك اليوم ، وأحضر الندماء والملهين ، فاشتد سروره ، وكثر فرحه ، فانقلب ذلك الفرح ترحا والسرور حزناً . فمن ذا الذي يغتر بالدنيا ، ويسكن اليها ، ويأمن الغدر والنكبات فيها إلا جاهل مغرور ، فهي دار لا يدوم نعيمها ، ولا يتم فيها سرور ، ولا يؤمن فيها محذور ، قد قرنت منها السراء بالضراء ، والشدة بالرخاء ، والنعيم بالبلوى ، ثم يتبعها الزوال ، فمع نعيمها البؤس ، ومع سرورها الحزن ، ومع محبوبها المكروه ، ومع صحتها السقم ، ومع حياتها الموت ، ومع فرحاتها الترحات ، ومع لذاتها الآفات ، عزيزها ذليل ، وقويها مهين ، وغنيها محروب ، وعظيمها مسلوب ، ولا يبقى إلا الحي الذي لا يموت ولا يزول ملكه وهو العزيز الحكيم ، وفي ذلك يقول البحتري في غدر المنتصر بأبيه ، وفتكه به ، من قصيدة له :

أكان ولي العهد أضمر غدرة فمن عجب أن ولي العهد غادره
فلا ملي الباقي تراث الذي مضى ولا حملت ذاك الدعاء منابره[1]

وصف ايام المتوكل : وكانت أيام المتوكل في حسنها ونضارتها ورفاهية العيش بها وحمد الخاص والعام لها ورضاهم عنها أيام سراء لا ضراء ، كما قال

---

١) في نسخة : فلا ملك الباقي .

بعضهم : كانت خلافة المتوكل أحسن من أمن السبيل ، ورخص السعر ، وأماني الحب ، وأيام الشباب ، وقد أخذ هذا المعنى بعض الشعراء فقال :

قربك أشهى موقعاً عندنا من لين السعر وأمن السبيل
ومن ليالي الحب موصولة بطيب أيام الشباب الجميل

قال المسعودي : وقد قيل : إنه لم تكن النفقات في عصر من الأعصار ولا وقت من الأوقات مثلها في أيام المتوكل .

ويقال : إنه أنفق على الهاروني والجوسق الجعفري أكثر من مائة ألف ألف درهم ، هذا مع كثرة الموالي والجند والشاكرية ودور العطاء لهم وجليل ما كانوا يقبضونه في كل شهر من الجوائز والهبات .

ويقال : إنه كان له أربعة آلاف سرية وطئهن كلهن ، ومات وفي بيوت الأموال أربعة آلاف ألف دينار وسبعة آلاف ألف درهم ، ولا يعلم أحد في صناعته في جد ولا هزل الا وقد حظي في دولته ، وسعد بأيامه ، ووصل اليه نصيب وافر من ماله .

الحسين الخليع بين يدي المتوكل : وذكر محمد بن ابي عون قال : حضرت مجلس المتوكل على الله في يوم نيروز ، وعنده محمد بن عبدالله بن طاهر ، وبين يديه الحسين بن الضحاك الخليع الشاعر ، فغمز المتوكل خادماً على رأسه حسن الصورة ان يسقي الحسين كأساً ويحييه بتفاحة عنبر ، ففعل ذلك ، ثم التفت المتوكل الى الحسين فقال : قل فيه ابياتاً ، فأنشأ يقول :

وكالدرة البيضاء حيا بعنبر من الورد يسعى في قراطق كالورد
له عبثات عند كل تحية بعينيه تستدعي الخلي الى الوجد[1]
تمنيت ان اسقى بكفيه شربة تذكرني ما قد نسيت من العهد
يسقي الله دهراً لم أبت فيه ساعة من الليل الا من حبيب على وعد

---

١) في نسخة : تستدعي الحليم الى الوجد .

قال المتوكل : احسنت والله . يعطى لكل بيت مائة دينار ، فقال محمد ابن عبدالله : ولقد اجاب فأسرع ، وذكر فأوجع ، ولولا ان يد امير المؤمنين لا تطاولها يد لأجزلت له العطاء ولو بالطارف والتالد ، فقال المتوكل عند ذلك : يعطى لكل بيت الف دينار .

قال : ويروى انه لما اتي بمحمد بن المغيث الى المتوكل وقد دعا له بالنطع والسيف ، قال له : يا محمد ما دعاك الى المشاقة ؟ قال : الشقوة يا امير المؤمنين ، وانت ظل الله الممدود بينه وبين خلقه ، واني لي فيك لظنين اسبقها الى قلبي اولاها بك ، وهو العفو عن عبدك ، وأنشأ يقول :

ابى الناس الا انك اليوم قاتلي ... امام الهدى ، والعفو بالحر اجمل
وهل انا الا جبلة من خطيئة ... وعفوك من نور النبوة يجمل
تضاءل ذنبي عند عفوك قلة ... فمن لي بفضل منك والمنُّ أفضل
لأنك خير السابقين الى العلا ... وانك خير الفعلتين ستفعل

فقال المتوكل . افعل خيرهما ، وأمنُّ عليك ، ارجع الى منزلك ، قال ابن المغيث : يا امير المؤمنين ، الله اعلم حيث يجعل رسالته .

من رثاء المتوكل ، ولما قتل المتوكل رثته الشعراء : فممن رثاه علي بن الجهم ، فقال من قصيدة له :

عبيد امير المؤمنين قتلنه ... وأعظم آفات الملوك عبيدها
بني هاشم ، صبراً فكل مصيبة ... سيبلى على وجه الزمان جديدها

وفيه يقول يزيد بن محمد المهلبي من قصيدة طويلة :

جاءت منيته والمين هاجعة ... هلا اتته المنايا والقنا قصد
علتك اسياف من لا دونه احد ... وليس فوقك الا الواحد الصمد
خليفة لم ينل ما ناله احد ... ولم يصغ مثله روح ولا جسد

وفيه يقول بعض الشعراء :

٤٢ ـــــــ

قال علي : وتبلدت [1] خواطري حتى كأني ما احسن حرفاً من الشعر ، قال : فقال لي المتوكل : ويلك يا علي !! ما أمرتك به ، فقلت : يا سيدي أقِلني فوالله لقد عزب عن ذهني ، فلم يزل يضرب به على رأسي ويعيرني به الى أن مات .

قال علي : ودخلت عليه أيضاً لأنادمه ، فقال لي : ويلك يا علي ، علمت أني غاضبت محبوبة ، وأمرتها بلزوم مقصورتها ، ونهيت الحشم عن الدخول اليها ، وأنفت من كلامها ؟ فقلت : يا سيدي ، إن كنت غاضبتهـــا اليوم فصالحها غداً ، ويديم الله سرور أمير المؤمنين ، ويمد في عمره ، قال : فأطرق ملياً ، ثم قال للندماء : انصرفوا ، وأمر برفع الشراب ، فرفع ، فلما كان من غد دخلت اليه فقال : ويلك يا علي ، إني رأيت البارحة في النوم أني قد صالحتها ، فقالت جارية يقال لها شاطر كانت تقف أمامه : والله لقد سمعت الساعة في مقصورتها هينمة لا أدري ما هي ، فقال لي : قم ويلك حتى ننظر ما هي ، فقام حافياً وقمت اتبعه حتى قربنا من مقصورتها ، فاذا هي تخفق عوداً وتترنم بشيء كأنها تصوغ لحناً ، ثم رفعت عقيرتها وتغنت :

أدور في القصر لا أرى أحداً أشكو اليـــه ولا يكلمني
حتى كأني أتيتُ معصيـة ليس لهـــا توبة تخلصني
فمَنْ شفيـع لنا الى ملك قد زارني في الكرى وصالحني
حتى إذا ما الصباح عاد لنـــا عـاد الى هجره وصارمني

قال : فصفق المتوكل طرباً فصفقت معه ، فدخل اليها فلم تزل تقبل رجل المتوكل وتمرغ خديها على التراب حتى أخـــذ بيدها ، ورجعنا وهي ثالثنا .

قال علي : فلما قتل المتوكل ضمت هي وكثير من الوصائف الى بُغـــا

---

١) في نسخة : وتثللت .

٤٤ ـــــــ

وفيها كانت وفاة مسدد بن مُسَرهد ، واسمه عبد الملك بن عبد العزيز .

وفيها مات الحماني الفقيه ، وابن عائشة واسمه عبد الله بن محمد بن حفص، ويكنى بأبي عبد الرحمن ، وهو من تيْم قريش .

وفي خلافة المتوكل مات هدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ الأبـــلي ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، وذلك في سنة ست وثلاثين ومائتين .

وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين مات العباس بن الوليد النـَّرْسي بالبصرة ، وعبد الله بن أحمد النـَّرْسي ، وعبيد الله بن معاذ العنبري .

وفي سنة ثمـــان وثلاثين ومائتين مات إسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه وبشر بن الوليد القاضي الكندي صاحب أبي يوسف ، وقـد قيل : إن في هذه السنة مات العباس بن الوليد النـَّرسي .

وفي سنة تسع وثلاثين ومائتين مات عثمان بن أبي شيبة الكوفي بالكوفة ، والصَّلْتُ بن مسعود الجحدري .

وفي سنة أربعين ومائتين مات شباب [1] بن خليفة العصفري ، وعبـد الواحد بن عتاب .

وفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين مات هشام بن عمار الدمشقي ، وحميد ابن مسعود الناجي ، وعبد الله بن معاوية الجمحي ، وفيهـا مات يحيى بن أكثم القاضي في الريذة ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .

وفي سنة ست وأربعين ومائتين مات محمد بن المصطفى الحمصي ، وعنبسة ابن إسحاق بن شمر ، وموسى بن عبد الملك .

قال المسعودي : وللمتوكل أخبار وسير حسان غير ما ذكرنا ، وقـد أتينا عليها على الشرح والإيضاح [2] في كتابنـا « أخبار الزمان » ، والله الموفق للصواب .

---

١) في نسخة : هياب .

٢) في نسخة : على الشرح والاختصار .

ذكر
خلافة المنتصر بالله

موجز : وبويع محمد بن جعفر المنتصر في صبيحة الليلة التي قتل فيها المتوكل ، وهي ليلة الأربعاء لثلاث خَلَوْن من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، ويكنى بأبي جعفر ، وأمه أم ولد يقال لها حبشية ، رومية ، واستخلف وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وكانت بيعته بالقصر المعروف بالجعفري الذي أحدث بناءه المتوكل ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وكانت خلافته ستة أشهر .

ذكر
جمل من اخباره وسيره
ولمع مما كان في أيامه

الموضع الذي قتل فيه المتوكل : كان الموضع الذي قتل فيه المتوكل هو الموضع الذي قَتَلَ فيه شيرويه أباه كسرى أبرويز ، وكان الموضع يعرف بالماخورة ، وكان مقام المنتصر بعد أبيه في الماخورة سبعة أيام ، ثم انتقل عنه وأمر بتخريب ذلك الموضع .

وحكي عن أبي العباس محمد بن سهل قال : كنت أكتب لعتاب بن عتاب على ديوان جيش الشاكرية في خلافة المنتصر ، فدخلت الى بعض الأروقة ، فاذا هو مفروش ببساط سوسنجرد ومسند ومصلى ووسائد بالحمرة والزرقة ، وحول البساط دارات فيها أشخاص ناس وكتابة بالفارسية ، وكنت أحسن

القراءة بالفارسية ، واذا عن يمين المصلى صورة ملك ، وعلى رأسه تاج كأنه ينطق ، فقرأت الكتابة فاذا هي « صورة شيرويه القاتل لأبيه أبرويز الملك مَلَكَ ستة أشهر » ثم رأيت صور ملوك شتى ، ثم انتهى بي النظر الى صورة عن يسار المصلى عليها مكتوب « صورة يزيد بن الوليد بن عبد الملك قاتل[1] ابن عمه الوليد بن يزيد بن عبد الملك ملك ستة أشهر» فتعجبت من ذلك واتفاقه عن يمين مقعد المنتصر وعن شماله فقلت : لا أرى يدوم ملكه أكثر من ستة أشهر ، فكان والله كذلك ، فخرجت من الرواق الى مجلس وَصِيف وبغا ، وهما في الدار الثانية ، فقلت لوصيف : أعجز هذا الفرّاش أن يفرش تحت أمير المؤمنين الا هذا البساط الذي عليه صورة يزيد بن الوليد قاتل ابن عمه وصورة شيرويه قاتل أبيه أبرويز ، وعاشا ستة أشهر بعدما قتلا فجزع وصيف من ذلك وقال : عليّ بأيوب بن سليمان النصراني خازن الفرش ، فمثل بين يديه ، فقال له وصيف : لم تجد ما يفرش في هذا اليوم تحت امير المؤمنين الا هذا البساط الذي كان تحت المتوكل ليلة الحادثة وعليه صورة ملك الفرس وغيره ، وقد كان نالته آثار من الدماء ؟ قال : سألني امير المؤمنين المنتصر عنه ، وقال : ما فعل البساط[2] ؟ فقلت : عليه آثار دماء فاحشة ، وقد عزمت ان لا افرشه من ليلة الحادثة ، فقال : لم لا تغسله وتطويه ؟ فقلت : خشيت ان يشيع الخبر عند من يرى ذلك البساط من اثر الحادثة ، فقال : ان الامر اشهر من ذلك ، يريد قتل الأتراك لأبيه المتوكل ، فطويناه وبسطناه تحته ، فقال وصيف وبُغا : اذا قام امير المؤمنين من مجلسه فخذه وأحرقه بالنار ، فلما قام احرق بحضرة وصيف وبُغا ، فلما كان بعد ايام قال لي المنتصر : افرش ذلك البساط الفلاني ، قلت : وأين ذلك البساط ؟ فقال : وما الذي كان من امره ؟ فقلت : ان وصيفاً وبُغا امراني بإحراقه ، قال : فسكتّ ولم يعد في امره شيئاً الى ان مات .

---

١) في نسخة : قتل ابن عمه .
٢) في نسخة : ما فعل بالبساط .

وقد كان المنتصر طرب في هذه الأيام ، فدعا ببنّان بن الحارث العواد ، وكان مطرباً مجيداً ، وقد كان غضب عليه ، فأحضره فغناه :

لقد طال عهدي بالامام محمد وما كنت اخشى ان يطول به عهدي
فأصبحت ذا بعد وداري قريبة فيا عجباً من قرب داري ومن بعدي
رأيتك في بُرد النبي محمد كبدر الدجا بين العمامة والبرد
فيا ليت ان العيد عاد ليومه فإني رأيت العيد وجهك لي يبدي

وكان ذلك ثاني يوم عيد الاضحى ، وقد كان المنتصر صلى بالناس في هذا العيد ، ومما غني به من الشعر للمنتصر في ذلك اليوم:

رأيتك في المنام أقل بخلا واطوع منك في غير المنام
فليت الصبح باد ولا نراه وليت الليل آخر ألف عام
ولو ان النعاس يباع بيعاً لأغليت النعاس على الانام

ومن شعر المنتصر ايضاً مما غني بحضرته :

اني رأيتك في المنام كأنما اعطيتني من ريق فيك البارد
وكأن كفك في يدي، وكأنما بتنا جميعاً في لحاف واحد
ثم انتبهت ومعصماكِ كلاهما بيدي اليمين، وفي يمينك ساعدي
فظللت يومي كله متراقداً لاراك في نومي ولست براقد

وزير المنتصر (ابن الخصيب) : وقد كان استوزر احمد بن الخصيب وندم على ذلك ، وكان نفى عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وذلك ان احمد بن الخصيب ركب ذات يوم فتظلم اليه متظلم بقصة ، فأخرج رجله من الركاب فزجّ بها في صدر المتظلم فقتله ، فتحدث الناس بذلك ، فقال بعض شعراء ذلك الزمان :

قل للخليفة يا ابن عم محمد اشكل وزيرك ؛ انه ركّالُ
اشكله عن ركل الرجال فإن ترد مالا فعند وزيرك الاموال

وزير المقتدر : قال المسعودي : ولو لحق هذا الشاعر الوزير حامد بن العباس في وزارته للمقتدر بالله لرأى منه قريباً مما ظهر من ابن الخصيب ، وذلك انه خاطبه مخاطب ذات يوم ، فقلب ثيابه على كتفه ولكمّ حلقه .

ولقد دخلتْ عليه ذات يوم ام موسى القهرمانة الهاشمية او غيرهـــا من القهارمة ، فخاطبته في شيء من الاموال عن رسالة المقتدر، فكان مما خاطبها به ان قال :

اضرطي والتقطـــي واحسبي لا تغلطي

فأخجلها ذلك ، فقطعها عما له قصدت ، فمضت من فورها الى المقتدر والسيدة فأخبرتها بذلك ، فأمر القيان ان يغنين ذلك اليوم بذلك الكلام ، وكان يوم طرب وسرور .

وقد أتينا على خـــبره وأخبار غيره من وزراء بني العباس وكتّاب بني أمية الى هذا الوقت — وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — في الكتاب الأوسط.

مرض المنتصر وموته : وأخبرت عـــن أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات قال : كان أحمد بن الخصيب سيء الرأي في والدي ، وكان عاملاً له ، فجاءني مخبر من خدّام الخاصة فقال : إن الوزير قد ندب لأعمالـــكم فلاناً ، وقد أمره في والدك بكل مكروه ، وأن يصادره على جملة من المال غليظة ذكرها ، فقعدت وعندي بعض أصدقائنا من الكتاب أبادر بالكتاب الى والدي بذلك ، فاشتغلت عن مجلسي الكاتب فاتكأ على الوسادة وغفا ، فانتبه مرعوباً ، وقال : اني قد رأيت رؤيا عجيبة رأيت أحمـــد بن الخصيب واقفاً في هذا الموضع وهو يقول لي : يموت الخليفة المنتصر الى ثلاثة أيام، قال: له : الخليفة في الميدان يلعب بالصولجان ، وهـــذه الرؤيا ضرب من البلغم والمرار وقد قدمنا الطعام ، فما استتممنا الكلام حتى دخل علينا داخـــل فقال : رأيت الوزير بدار الخاصة غير مُسفِر الوجه ، واني سألت عن سبب

ذلك فقيل لي : إن الخليفة المنتصر انصرف من الميدان وهو عرق ، فدخل الحمام ونام في الباذهنج فضربه الهواء ، وركبته حُمّى هائلة ، فدخل عليه أحمد بن الخصيب فقال له : يا سيدي ، أنت متفلسف وحكيم الزمان تنزل من الركوب تبعاً فتدخل الحمام ثم تخرج عرقاً فتنام في الباذهنج ، فقال له المنتصر : أتخاف أن أموت ؟ رأيت في المنام البارحة آتياً أتاني فقال لي : تعيش خمساً وعشرين سنة فعلمت أن ذلك بشارة في المستقبل من عمري ، وأني أبقى في الخلافة هذه المدة ، قال : فمات في اليوم الثالث ، فنظروا فإذا هو قد استوفى خمساً وعشرين سنة .

وقد ذكر جماعة من أصحاب التواريخ أن المنتصر ضربته الريح يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الأول ، ومات مع صلاة العصر لخمس ليال خلون من ربيع الآخر ، وصلى عليه أحمد بن محمد المستعين ، وكان أول خليفة من بني العباس أظهر قبره ، وذلك أن أمه حبشية سألت ذلك ، فأذن لها ، وأظهرته بسامرا .

الخلاف في سبب موت المتوكل : وقد قيل : إن الطيفوري الطبيب سَمّه في مشراط حَجَمَه به ، وقد كان عزم على تفريق جمع [1] الأتراك ، فأخرج وصيفاً في جمع كثير الى غزاة الصائفة بطرسوس ، ونظر يوماً الى بُغا الصغير – وقد أقبل في القصر ، وحوله جماعة من الاتراك – فأقبل على الفضل ابن المأمون ، فقال : قتلني الله إن لم أقتلهم وأفرق جمعهم ، بقتلهم المتوكل على الله ، فلما نظرت الأتراك الى ما يفعل بهم ، وما قد عزم عليه ، وجدوا منه الفرصة .

وقد شكا ذات يوم حرارة فأراد الحجامة ، فخرج له من الدم ثلثمائة درهم ، وشرب شربة بعد ذلك فحلت قواه ، ويقال : ان السم كان في مبضع الطبيب حين فصده .

---

١) في نسخة : جيش الاتراك .

وقد ذكر ابن أبي الدنيا ، عن عبد الملك بن سليمان بن أبي جعفر ، قال : رأيت في نومي المتوكل والفتح بن خاقان ، وقد أحاطت بهما نار ، وقد جاء محمد المنتصر فاستأذن عليهما ، فمنع الوصول ، ثم أقبل المتوكل عليّ فقال : يا عبد الملك قل لمحمد : بالكأس الذي سقيتنا تشرب ، قال : فلما أصبحت غدوت على المنتصر فوجدته محموماً ، فواظبت على عيادته ، فسمعته في آخر علته يقول : عَجِّلْتنا معوجلنا [1] فمات من ذلك المرض .

من صفات المنتصر : وكان المنتصر واسع الاحتمال ، راسخ العقل ، كثير المعروف ، راغباً في الخير سخياً ، أديباً ، عفيفاً ، وكان يأخذ نفسه بمكارم الأخلاق ، وكثرة الإنصاف ، وحسن المعاشرة ، بما لم يسبقه [2] خليفة إلى مثله .

وكان وزيره أحمد بن الخصيب قليل الخير ، كثير الشر ، شديد الجهل .

صنيع المنتصر بآل أبي طالب : وكان آل أبي طالب قبل خلافته في محنة عظيمة ، وخوف على دمائهم ، قد مُنعوا زيارة قبر الحسين والفريّ من أرض الكوفة ، وكذلك منع غيرهم من شيعتهم حضور هذه المشاهد ، وكان الأمر بذلك من المتوكل سنة ست وثلاثين ومائتين وفيها أمر المعروف بالذيريج بالسير إلى قبر الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما وهَدْمِه ومَحْوِ أرضه وإزالة أثره ، وأن يعاقب من وجد به ، فبذل الرغائب لمن تقدم على هذا القبر ، فكل خشي العقوبة ، وأحْجَمَ ، فتناول الذيريج مِسْحاة وهدم أعالي قبر الحسين ، فحينئذ أقدم الفعلة فيه ، وأنهم انتهوا إلى الحفرة وموضع اللحد فلم يروا فيه أثر رمة ولا غيرها ، ولم تزل الأمور على ما ذكرنا إلى أن استخلف المنتصر ، فأمن الناس ، وتقدم بالكف عن آل أبي طالب ، وترك البحث عن أخبارهم ، وأن لا يمنع أحد زيارة الحيرة لقبر الحسين رضي الله تعالى عنه ، ولا قبر غيره من آل أبي طالب ، وأمر برد فدَكَ إلى ولد

---

١) في نسخة : عجلت فعوجلت . ٢) في نسخة : بما لا يسبقه .

الحسن والحسين ، وأطلقَ أوقاف آل ابي طالب ، وترك التعرض لشيعتهم ودفع الأذى عنهم ، وفي ذلك يقول البحتري من أبيات له :

وإن عليـــاً لأولى بكم وأزكى يداً عندكم من عمر
وكلٌ له فضلُه ، والحجو ل يوم التراهن دون الغرر

وفي ذلك يقول يزيد بن محمد المهلبي ـ وكان من شيعة آل أبي طالب ـ وما كان امتحن به الشيعة في ذلك الوقت وأغريت بهم العامة :

ولقد بررت الطـــالبية بعدما ذموا زماناً بعدهـــا وزمانا
ورَدَدْتَ ألفة هاشم، فرأيتهم بعد العداوة بينهم إخوانا
آنست ليلَهُمُ وجُدْتَ عليهمُ حتى نسُوا الأحقاد والأضغانا
لو يعلم الأسلاف كيف بَرَرْتهم لرأوك أثقل مَنْ بها ميزانا

خلع أخويه من ولاية العهد ، وفي سنة ثمان وأربعين ومائتين خلع المنتصر بالله أخويه المعتز وابراهيم من ولاية العهد بعده ، وقد كان المتوكل على الله أخذ لهم العهد في كتبٍ كتبها وشروط اشترطها ، وأفرد لكل واحد منهم جزءاً من الأعمال رسَمَه له وجعل ولي عهده والتالي لملكه محمداً المنتصر، وتالي المنتصر وولي عهده المعتز، وتالي المعتز وولي عهده ابراهيم المؤيد، وأخذت البيعة على الناس بما ذكرنا ، وفرق فيها أموالاً وعمّ الناس بالجوائز والصلات ، وتكلمت في ذلك الخطباء ، ونطقت به الشعراء ، فمما اختير من قولهم في ذلك قول مروان بن أبي الجنوب من قصيدة :

ثلاثة أمـــلاك ؛ فأما محمـــد فنور هُدًى يَهْدي به الله من يهدي
وأما أبو عبـــد الإله فإنـــه شبيهك في التقوى ويُجْدي كما تجدي
وذو الفضل ابراهيم للناس عصمة تَقِيٌّ وفيٌّ بالوعيد وبالوعـــد
فأولهم نور ، وثانيهمُ هـدى ، وثالثهم رشد ، وكلهم مَهْـدي

وقوله للمتوكل مما أجاد فيه وأحسن :

يا عاشر الخلفاء دُمْتَ ممتعاً بالملك تعقد بعدهم للعاشر
حتى تكون إمامهم وكأنهم زُهْرُ النجوم دنت لبدر زاهر

وفي بيعة المتوكل لمن ذكرنا من ولده الثلاثة بولاية العهد يقول الشاعر المعروف بالسلمي من أبيات له :

لقد شدّ ركن الدين بالبيعة الرضا وطائر سعد جعفر بن محمد
بمنتصر بالله أثبت ركنه وأكّدَ بالمعتز قبل المؤيد

وممن قال في ذلك فأحسن القول ، وأجاد النظم ، إدريس بن أبي حفصة حيث يقول :

إن الخلافة ما لها عن جعفر نور الهدى وبنيه من تحويل
فإذا قضى منها الخليفة جعفر وَطراً وملّ وليس بالمملول
فمحمد بعد الخليفة جعفر للناس ـ لا فقدوه ـ خير بديل
فبقاء ملكك وانتظار محمد خير لنا وله من التعجيل

خروج الشاري باليمن : وقد كان خرج أيام المنتصر بناحية اليمن والبوازيج والموصل أبو العمود الشاري ، فحكم واشتد امره فيمن انضاف إليه من المحكمة من ربيعة وغيرهم من الاكراد ، فسرح اليه المنتصر جيشاً عليهم سيما التركي ، فكانت له مع الشاري حروب ، فأسر الشاري ، وأتى به المنتصر ، فجاد عليه بالعفو ، وأخذ عليه العهد وخلّى سبيله .

وحكى عنه وزيره أحمد بن الخصيب بن الضحاك الجرجاني أنه قال حين رضي عن الشاري : إن لذة العفو أعذب من لذة التشفي، وأقبح أفعال المقتدر الانتقام .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، قال : رأى بعض الكتاب في المنام في الليلة التي استخلف في صبيحتها المنتصر كأن قائلاً يقول :

هذا الإمام المنتصر والمَلِك الحادي عشر
وأمره إذا أمر كالسيف ما لاقى بَتَرْ
وطرفـــه إذا نظر كالدهر في خير وشر

خلق المنتصر : وقد كان أظهر الإنصاف في الرعية فمالت اليـــه قلوب الخاصة والعامة ، مع شدة الهيبة منها له .

وحدثني أبو الحسن أحمد بن علي بن يحيى المعروف بابن النديم ، قال : حدثنا علي بن يحيى المنجم ، قال : ما رأيت أحداً مثل المنتصر ولا أكرم أفعالاً بغير تبجح منه ، ولا تكلف ، لقد رآني يوماً وأنا مغموم شديد الفكر بسبب ضيعة مجاورة لضيعتي ، وكنت أحب شراءها ، فلم أزل أعمل الحيلة عند مالكها [1] حتى أجابني الى بيعها ، ولم يكن عندي في ذلك الوقت قيمة ثمنها ، فصرت الى المنتصر وأنا على تلك الحال ، فتبين الانكسار في وجهي ، وشغل القلب ، فقال لي : أراك مفكراً فما قضيتك ؟ فجعلت أزْوي عنه خبري ، وأستر قصتي ، فاستحلفني فصدقته عن خـــبر الضيعة ، فقال لي المنتصر : فكم مبلغ ثمنها ؟ فقلت : ثلاثون ألف درهم ، قال : فـــكم عندك منها ؟ قلت : عشرة آلاف ، فأمسك عني ولم يجبني ، وتشاغل عني ساعة ، ثم دعا بدواة وبطاقة ، ثم وقع فيها بشيء لا أدري مـــا هو ، وأشار الى خادم كان على رأسه بما لم أفهم ، فمضى الغلام مسرعاً ، وأقبل يشغلني بالحديث ويُطاعمني الكلام ، الى أن أقبل الغلام فوقف بين يديه ، فنهض المنتصر وقال لي : يا علي ، إذا شئت فانصرف الى منزلك ، وقد كنت قدرت عند مسألته أنه سيأمر لي بالثمن أو نصفه ، فأتيت وأنا لا أعقل غماً ، فلما وصلت الى داري استقبلني وكيلي فقال : إن خادم أمير المؤمنين صار الينا ومعه بغـل عليه بدرتان ، فسلمها اليّ وأخذ خطي بقبضها ، قال : فداخلني من الفرح والسرور ما لم أملك به نفسي ، ودخلت وأنا لا أصدق قول الوكيل ، حتى

١) في نسخة : على مالكها .

أخرج اليّ البدرتين ، فحمدت الله تعالى على ما حباه لي ، ووجهت في وقتي الى صاحب الضيعة فرفيته الثمن ، وتشاغلت سائر يومي بتسليمها والإشهاد بها على البائع ، ثم بكرت الى المنتصر من الغد ، فما أعاد علي حرفاً ، ولا سألني عن شيء من خبر الضيعة حتى فرق الموت بيننا .

حديث عن العشق : قال المسعودي : وذكر الفضل بن أبي طاهر في كتابه في أخبار المؤلفين قال : حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد الصغير مولى أمير المؤمنين ، قال : كان المنتصر في أيام إمارته ينادمه جماعة من أصحابه ، وفيهم صالح بن محمد المعروف بالحريري ، فجرى في مجلسه ذات يوم ذكر الحب والعشق ، فقال المنتصر لبعض مَنْ في المجلس : أخبرني عن أي شيء أعظم عند النفس فَقْداً ، وهي به أشد تفجعاً ؟ قال : فقدُ خِلٍّ مُشاكل ، وموت شكل موافق ، وقال آخر ممن حضر : ما أشد جولة الرأي عند أهل الهوى ! وفطام النفس عند الصبا ، وقد تصدعت أخبار العاشقين من لوم العاذلين ، فلوم العاذلين قُرْطٌ في آذانهم ، ولوعات الحب نيران في أبدانهم ، مع دموع المعاني ، كتروب السّواني ، وإنما يعرف ما أقول ، من أبكته المغاني والطلول ، وقال آخر : مسكين العاشق ، كل شيء عدوه : هبوب الرياح يقلقه ، ولمعان البرق يؤرقه ، والعذل يؤلمه ، والبعد ينحله ، والذكر يسقمه ، والقرب يهيجه ، والليل يضاعف بلاءه ، والرقاد يَهْرُب منه ، ورسوم الدار تحرقه ، والوقوف على الطلول يبكيه ، ولقد تداوت منه العشاق بالقرب والبعد ، فما نجع فيه دواء ، ولا هداه عزاء ، ولقد أحسن الذي يقول :

وقد زعموا أن المحب إذا دنا يملُّ ، وأن النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يُشْفَ ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد

فكل قال ، وأكثر الخطب في ذلك ، فقال المنتصر لصالح بن محمد الحريري : يا صالح ، هل عشقت قط ؟ قال : إي والله أيها الأمير ، وإن

٥٦ ـــــــ

فهي من أملح خلق الله في التاج المفصص
رُزِقَ الصبر عليها فتأتى وتربص
شيخة هام بها مِنْ وَجْدِه شيخٌ مقرفص
قرنصت في عهد نوح صاحب الفلك وقرنص
أيُّ حظ نال لولا الفرك والجوز المرصص
ليته قد جعل الأمر إليها وتخلص
فأبو الجوزان منها حين يدنو يتقلص

صنيعه مع عاشق : وذكر أبو عثمان سعيد بن محمد الصغير ، قال : كان المنتصر في أيام إمارته وَجَّهني إلى مصر في بعض أموره للسلطان ، فعشقت جارية كانت لبعض النخاسين عرضت للبيع محسنة في الصنعة مقبولة في الخلقة قائمة على الوزن من المحاسن والكمال ، فساومت مولاها ، فأبى أن يبيعها إلا بألف دينار ، ولم يكن ثمنها متهيئا معي ، فأزعجني السفر وقد عَلِقَهـا قلبي ، فأخذني المُقِيمُ المقْعِدُ من حبها ، وندمت على ما فاتني من شرائها ، فلما قدمت وفرغت مما وجهني إليه وأديت إليه ما عملت حمد أثري فيه ، وسألني عن حاجتي وخبري ، فأخبرته بمكان الجارية وكَلَّفني بها ، فأعرض عني ، وجعل لا يزداد إلا حدة ، وقلبي لا يزداد إلا كَلَفاً ، وصبري لا يزداد إلا ضعفا ، وسلّيت نفسي عنها بغيرها ، فكأني أغريتها ، ولم تسل عنها[1] وجعل المنتصر كلما دخلت إليه وخرجت من عنده يذكرها ويهيج شوقي اليها وتحَيَّلْت اليه بندمائه وأهل الأنس به وخاص من يحظى من جواريه وأمهات أولاده وجدته أم الخليفة أن يشتريها لي ، وهو لا يجيبني إلى ذلك ، ويعيرني بقلة الصبر ، وكان قد أمر أحمد بن الخصيب أن يكتب الى عامل مصر في ابتياعها وحملها إليه من حيث لا أعلم ، فحملت إليه وصارت عنده ، فنظر اليها وسمع منها ، فعذرني فيها ، ودفعها إن قيمَةِ جواريه ، فأصلَحَتْ من

١) في نسخة : ولم تسل عنها .

شأنها ، فلما كان يوماً من الايام استجلسني وأمرها أن تخرج إلى الستارة، فلما سمعت غناءها عرفتها ، وكرهت أني أعلمه أني قد عرفتها ، حتى ظهر فيّ ما كتمت ، وغلب عليّ صبري ، فقال : ما لك يا سعيد ؟ قلت : خيراً أيها الأمير ، قال : فاقترح عليها صوتاً كنت قد أعلمته أني سمعته منها ، وأني استحسنته من غنائها ، ففنته فقال : أتعرف هذا الصوت ؟ قلت : إي والله أيها الأمير ، وكنت أطمع في صاحبته ، فأما الآن فقد أيست منها ، وكنت كالقاتل نفسه بيده ، وكالجالب الحتف إلى حياته ، فقال : والله يا سعيد ما اشتريتها إلا لك ، ويعلم الله أني ما رأيت لها وجهاً إلا ساعة دخلت عليها ، وقد استراحت من ألم السفر ، وخرجت من شحوبة التبذل[1] ، فهي لك ، فدعوت له بما أمكنني من الدعاء ، وشكره عني من حضره من الجلساء ، وأمر بها فهيئت وحملت إليّ ، فردت إلي حياتي بعد أن أشرفت على الهلكة، ولا أحد عندي أحظى منها ولا ولد أحب إلي من ولدها .

شهادة الحمير : ومن ملاحات أحاديث الملهين المجان ما ذكره أبو الفضل بن أبي طاهر قال : حدثني أحمد بن الحارث الجزار ، عن أبي الحسن المدائني وأبي علي الحرمازي ، قالا : كان بمكة سفيه يجمع بين الرجال والنساء على أفحش الريب ، وكان من أشراف قريش ، ولم يذكر اسمه ، فشكا أهل مكة ذلك إلى الوالي ، ففرّيه إلى عرفات ، فاتخذها منزلاً ، ودخل إلى مكة مستتراً ، فلقي بها حرفاءه من الرجال والنساء ، فقال : وما يمنعكم مني ؟ فقالوا : وأين بك وأنت بعرفات ؟ فقال : حمار بدرهمين وصرتم إلى الأمن والنزهة والخلوة واللذة ، قالوا : نشهد إنك لصادق ، فكانوا يأتونه ، فكثر ذلك حتى أفسد على أهل مكة أحداثهم وحواشيهم ، فعادوا بالشكية إلى أميرهم ، فأرسل إليه ، فأتي به ، فقال : أي عدوّ الله ، طردتك من حرم الله فصرت إلى المشعر الأعظم تفسد فيه وتجمع بين الخبائث ، فقال : أصلح

١) في نسخة : صعوبة التبذل .

الله الأمـــير ! إنهم يكذبون علي ويحسدونني ، فقالوا للوالي : بيننا وبينه واحدة ، تجمع حُمُرَ المكارين وترسلها إلى عرفات ، فإن لم تقصد إلى بيته لما تعودت من إتيان السفهاء والفُجّار إياه فالقولُ ما قال ، فقال الوالي : إن في هذا لدليلا ، وأمر بجمع الحمر ، فجمعت ثم أرسلت فقصدت منزله ، وأتاه أمناؤه فقال : ما بعد هذا شيء ، جَرّدُوه ، فلما نظر إلى السياط قال: ولا بد من ضربي ؟ قال : لا بد يا عدو الله ، قال ; اضرب فوالله ما في هـــذا شيء بأشد من أن يسخر بنا أهلَ العراق ، ويقولون : أهْلُ مكة يجيزون شهادة الحمير ، مع تقريعهم لنا بقبول شهادة الواحد مع يمين الطالب ، قال : فضحك الوالي ، وقال : لا أضربك اليوم ، وأمر بتخليـــة سبيله وترك التعرض له .

قال المسعودي : وللمنتصر بالله أخبار حسان وأشعار ومُلَحٌ ومنادمات ومكاتبات ومراسلات قبل الخلافة ، وقد أتينا على مبسوطها وما استحسنّاه منها مما لم نورده في هذا الكتاب في كتابنا « أخبار الزمـــان » من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الداثرة ، وكذلك في الكتاب الأوسط ؛ إذ كنا ما ضمناه كل كتاب منها لم نتعرض لذكره في الآخر ، ولو كان كذلك لم يكن بينها فرق ، وكان الجميع واحداً ، وسنورد بعد فراغنا من هـــذا الكتاب كتاباً نضمنه فنونـــاً من الأخبار على غير نَظْم من التأليف ، ولا ترتيب من التصنيف على حسب ما يَسْنَحُ من فوائد الأخبار ونخلله بالآداب وفنون الآثار ، تالياً لما سلف من كتبنا ، ومعقباً لما تقدم من تصنيفنا ، إن شاء الله تعالى .

ذكر
خلافة المستعين بالله

موجز : وبويع أحمد بن محمد بن المعتصم في اليوم الذي توفي فيه المنتصر ، وهو يوم الأحد لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ويكنى بأبي العباس ، وكانت أمه أم ولد صقلبية يقال لها مخارق ، وخلع نفسه ، وسلم الخلافة الى المعتز ، فكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ، وقيل : ثلاث سنين وتسعة أشهر ، وكانت وفاته يوم الأربعاء لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وقتل وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

ذكـــر
جمل من أخباره وسيره
ولمع مما كان في أيامه

وزراؤه وكتابه : واستوزر المستعينُ بالله أبا موسى أوتامش ، وكان المتولي لأمر الوزارة والقيم بها كاتباً لأوتامش يقال له شجاع بن القاسم ، وبعد أن قتل أوتامش وكاتبه شجاع صار على وزارته أحمد بن صالح بن شيرزاد ، ولما قتل وصيف وبُغا باغر التركي تعصبت الموالي ، وانحـــدر وصيف وبُغا إلى مدينة السلام ، والمستعين معهما ، فأنزلاه دار محمد بن عبد الله بن طـــاهر ، وذلك في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين ، والمستعين لا أمر له ، والأمر لبُغا ووصيف ، وكان من حصار بغداد ما ذكرناه في الكتاب الأوسط ، وفي

المستعين بالله يقول بعض الشعراء في هذا العصر :

خليفة في قَفَصٍ بين وصيف وبُغا
يقول ما قالا له كما يقول الببَّغا

وقد كان المستعين نفى أحمد بن الخصيب إلى إقريطش سنة ثمان وأربعين ومائتين ، ونفى عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى برقة ، واستوزر عيسى بن فرخانشاه ، وقلّد سعيد بن حميد ديوان الرسائل .

سعيد بن حميد : وكان سعيد حافظاً لما يستحسن من الأخبار ، ويستجاد من الأشعار ، متصرفاً في فنون العلم ، ممتعاً اذا حدث ، مفيداً اذا جولس ، وله أشعار كثيرة حسان ؛ فمما يستحسن ويختار من شعره قوله :

وكنت أخوّفه بالدعاء وأخشى عليه من المأثم
فلما أقام على ظلمه تركت الدعاء على الظالم

وقوله :

أسيدتي مـا لي أراك بخيلة مقيمٌ على الحرمان مَنْ يستزيدها
فأصبَحتِ كالدنيا نذم صروفها ونتبعها ذمـا ونحن عبيدها

وقوله :

الله يعلم والدنيـا مُوَلّية والعيش منتقل ، والدهر ذو دول
فللفراق وان هاجت فجيعته عليك أخوف في قلبي من الأجل
وكنت أفرح بالدنيـا ولذتها واليأس يحكم للأعداء في الأمل

وقوله :

وما كان حُبّيها لأول نظرة ولا غمرة من بعدهـا فتجلّتِ
ولكنها الدنيا تولت ، وما الذي يُسَلّي عن الدنيا اذا ما تولت ؟

وقوله :

كأن انحدار الدمع حين تجيله على خدها الريّانِ درٌ على در

الا أن سعيداً على ما وصفنا عنه من الأدب كان يتنصب ، ويظهر التسنن والتخيل[1] ، وظهر عنه الانحراف عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن الطاهرين من ولده ، وفي ذلك يقول بعض الشعراء :

ما رأينا لسعيد بـــن حُمَيْدٍ من شبيه
ما له يؤذي رسول اللـــه في شتم أخيه
انه الزنديق مستو لٍ على دين أبيه

وكان سعيد بن حميد من أبناء المجوس ، وفيه يقول بعض الشعراء ، وهو أبو علي البصير :

رأس من يَدّعي البلاغة مني ومن الناس كلهم في حرامه
وأخونا ولست أعني سعيد بـــن حميد تؤرخ الكتب باسمه

وكان لسعيد بن حميد وأبي علي البصير وأبي العيناء معاتبات ومكاتبـات ومداعبات ، وقد أتينا على ذكرها في الكتاب الأوسط .

أبو علي البصير : وكان أبو علي البصير من أطبع الناس في زمانه، لا يزال يأتي بالبيت النادر والمثل السائر، الذي لا يأتي به غيره، وكان ابن مَيّادة بسوء اختياره يرى أنه أشعر من جرير ، ويحسبه مقدماً على أهل عصره ، وهو فوق نظرائه في وقته ، ودون البحتري ، فمن مشهور شعره قوله في المعلى ابن أيوب :

لعمر أبيك ما نُسب المعلّى إلى كرم ، وفي الدنيا كريم
ولكنّ الـــبلاد إذا اقشعرت وصَوّح نبتُها رُعيَ الهشيم

ومما استحسن له من شعره قوله :

إذا ما اغتدت طلابة العلم ما لها من العلم إلا ما يخلدُ في الكتب
غدوت بتشمير وجـــد عليهم فمحبرتي سمي ، ودفترها قلبي

---

١) في نسخة : والتحليل .

ومما استحسن من قوله وهو يريد الحج :

خرجنا نبتغي مكـــة حُجّاجا وعمّارا
فلما شارف الحير قراعي إبلي حارا
فقلت: احطط بها رحلي ولا تعبأ بمن جارا
فصادفنا بها لهوا وبستانا وخمـــارا
وظبيا عاقدا بين الـــنقا والخصر زُنّارا
فما ظنّك بالحلفا ء إن أشعلتها نارا

ظهور يحيى بن عمر الطالبي : وظهر في هذه السنة — وهي سنة ثمان وأربعين ومائتين — بالكوفة أبو الحسن يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار، وأمه فاطمة بنت الحسين ابن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب الطيـار وقيل : إن ظهوره كان بالكوفة سنة خمسين ومائتين ، فقتل وحمل رأسه إلى بغداد، وصلب ، فضج الناس من ذلك ؛ لما كان في نفوسهم من المحبة له؛ لأنه استفتح أموره بالكَفّ عن الدماء ، والتورّع عن أخـــذ شيء من أموال الناس ، وأظهر العدل والإنصاف ، وكان ظهوره لذلّ نزل به ، وجفوة لحقته ، ومحنة نالته من المتوكل وغيره من الأتراك ، ودخل الناس الى محمـد بن عبد الله بن طاهر يهنئونه بالفتح ، ودخل فيهم[1] أبو هاشم الجعفري — وهو داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بينه وبين جعفر الطيار ثلاثة آباء — ولم يكن يعرف في ذلك الوقت أقعد نسباً في آل أبي طـــالب وسائر بني هاشم وقريش منه ، وكان ذا زهد وورع ونسك وعلم ، صحيح العقل ، سليم الحواس ، منتصب القامة ، وقبره مشهور ، وقد أتينا على خبره وما روي عنه من الرواية عن أبيه ومَنْ شاهد من سلفه ، في كتاب «حدائق الأذهان » في أخبار آل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لابن طاهر : أيهـا

١) في نسخة : ودخل عليهم .

الأمير ، انك لتهنأ بقتل رجل لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً لعُزّيَ به ، فلم يجبه محمد ، وخرج من داره وهو يقول : يا بني طاهر ، البيتين ، وقد كان المستعين أمر بنصب الرأس ، فأمر ابن طاهر بإنزاله لما رأى من الناس وما هم عليه ، وفي ذلك يقول أبو هاشم الجعفري :

يا بني طاهرٍ كُلُوه وبِيتاً ... انّ لحم النبي غير مَرِيّ
ان وترا يكون طالبه الله لوِتْرٌ بالفوت غير حَرِيّ

وقد رُثي ابو الحسين يحيى بن عمر بأشعار كثيرة ، وقد أتينا على خبر مقتله وما رثي به من الشعر في الكتاب الأوسط ، ومما رثي به ما قاله فيه أحمد بن طاهر الشاعر من قصيدة طويلة :

سلام على الإسلام فهو مودّع ... اذا ما مضى آل النبي فودعوا
فقَدْنا العلا والمجد عند افتقادهم ... وأضحتْ عروش المكرمات تضعضع
أتجمع عَيْنٌ بين نوم ومضجع ... ولابن رسول الله في الترب مضجع
فقد أقفرَتْ دار النبي محمد ... من الدين والإسلام فالدار بلْقَعُ
وقُتّل آل المصطفى في خلالها ... وبُدّدَ شملٌ منهمُ ليس يجمع
ألم تر آل المصطفى كيف تصطفي ... نفوسَهُمُ أمُّ المنون فتتبع
بني طاهر ، واللؤم منكم سجية ، ... وللغدر منكم حاسر ومُقَنّع
قواطعكم في الترك غير قواطع ... ولكنها في آل أحمد تقطع
لكم كل يوم مشرب من دمائهم ... وغُلّتها من شربها ليس تَنقَعُ
وما حكم للطالبين شرع ... وفيكم رماح الترك بالقتل شُرّع
لكم مرتع في دار آل محمد ... ودارکم للترك والجيش مرتع
أخِلْتم بأن الله يرعى حقوقكم ... وحقُّ رسول الله فيكم مضيع ؟
وأضحوا يُرَجُّون الشفاعة عنده ... وليس لمن يرميه بالوتر يشفع
فيغلب مغلوب ، ويقتل قاتل ... ويخفض مرفوع ، ويدنى المرفع[1]

---

١) في نسخة : فيصلب مصلوب .

قال : وكان يحيى ديناً ، كثير التعطف والمعروف على عوام الناس ، باراً بخواصهم ، واصلاً لأهل بيته، مؤثراً لهم على نفسه، مُثقَلَ الظهر بالطالبيات يجهد نفسه ببرّهن والتحنن عليهن ، لم تظهر له زلة ، ولا عرفت له خَزْيَة .

ولما قتل يحيى جزعت عليه نفوس الناس جزعاً كثيراً ، ورثاه القريب والبعيد ، وحزن عليه الصغير والكبير ، وجزع لقتله المليء والدنيء ، وفي ذلك يقول بعض شعراء عصره ومَنْ جزع على فقده :

بكت الخيل شَجْوَها بعد يحيى وبَكاهُ المهنّدُ المصقول
وبكته العراق شرقاً وغرباً وبكاه الكتاب والتنزيل
والمصلّى والبيت والركن والحِجْرُ جميعاً لهم عليه عويل
كيف لم تسقط السماء علينا يوم قالوا : أبو الحسين قتيل[1]
وبنات النبيّ يندبن شَجْواً مُوجَعاتٍ دموعُهُنّ تسيل
ويؤبّنّ للرزية بدراً فقده مفظع عزيز جليل
قَطّعت وجهه سيوف الأعادي بأبي وجهه الوسيم الجميل
وليحيى الفتى بقلبي غليل كيف يؤذى بالجسم ذاك الغليل[2]
قَتْلُه مذكر لقتل علي وحسين ويوم أودى الرسول
فصلاة الإله وقفاً عليهم ما بكى مُوجَعٌ وحَنّ ثكول

وكان ممن رثاه علي بن محمد بن جعفر العلوي الحاني الشاعر ، وكان ينزل بالكوفة في حمان ، فأضيف اليهم ، فقال :

يا بقايا السلف الصالح والتَّجْرِ الربيح
نحن للايام من بين قتيل وجريح
خاب وجه الأرض كم غَيَّبَ من وَجْهٍ صبيح
آه من يومك ما أو داه للقلب القريح

---

١) في نسخة : يوم قالوا أخو الحسين قتيل . ٢) في نسخة : ان يحيى أبقى بقلبي غليلا .

وفيه يقول :

تضَوّع مسكا جانب القبر إذ ثوى وما كان لولا شِلوُه يتضوع
مصارع فتيان كرام أعزة أتيح ليحيى الخير منهنّ مَصرَع

وقوله :

اني لقومي من احساب قومكم بمسجد الخيف في مجبوحة الخيف
ما علق السيف منا بابن عاشرة الا وهمته أمضى من السيف

وقد كان علي بن محمد بن جعفر العلوي هذا ـ وهو اخو اسماعيل العلوي لأمه ـ لما دخل الحسن بن اسماعيل الكوفة ـ وهو صاحب الجيش الذي لقي يحيى ابن عمر ـ قمد عن سلامه ، ولم يمض اليـــه ، ولم يتخلف عن سلامه احد من آل علي بن ابي طالب الهاشميين ، وكان علي بن محمد الحماني نقيبهم[1] بالكوفة وشاعرهم ومدرسهم ولسانهم ، ولم يكن احد بالكوفة من آل علي ابن ابي طالب يتقدمه في ذلك الوقت ، فتفقده الحسن بن اسماعيل ، وسأل عنه ، وبعث بجماعة فأحضروه ، فأنكر الحسن تخلفه عن سلامه ، فأجابه علي بن محمد بجواب مستقل آيس من الحياة ، فقال : اردت ان آتيك مهنياً بالفتح ، وداعيـــاً بالظفر ، وانشد شعراً لا يقوم على مثله من يرغب في الحياة ، وهو :

قتلت أعز من ركب المطايا وجئتك استلينك في الكلام
وعزّ عليّ ان القاك الا وفيما بيننا حـــدّ الحسام
ولكن الجناحَ اذا اهيضت قوادمُه يرفّ على الأكام

فقال له الحسن بن اسماعيل : انت موتور ، فلست انكر ما كان منك ، وخلع عليه ، وحمله الى منزله .

بين الموفق وعلي بن محمد العلوي : قال : وكان ابو احمد الموفق بالله حبس

---

١) في نسخة : مفتيهم .

علي بن محمد العلوي لأمر شنع به عليه من انه يريد الظهور ، فكتب اليه من الحبس :

قد كان جدك عبدالله خيرَ اب لابني علي حُسين الخير والحسن
فالكف يومن منها كل انملة ما كان من اختها الأخرى من الوهن

فلما وصل هذا الشعر اليه كفل وخلي الى الكوفة .

وله اشعار ومراث في اخيه اسماعيل وغيره من اهله ، وفي ذم الشيب ، قد اتينا على كثير من ذكرها في كتابنا « اخبار الزمان » عند ذكر اخبار الطالبيين ، وفي كتاب « مزاهر الاخبار ، وطرائف الآثار ، في اخبار آل النبي صلى الله عليه وسلم » .

ومما رثى به علي بن محمد ايضاً ابا الحسين يحيى بن عمر فأجاد فيه وافتخر على غيرهم من قريش قوله :

لعمري لئن سُرّت قريش بهلكه لما كان وقّافاً غداة التوقف
فإن مات تلقاء الرماح فانه لمن معشر يشنَوْنَ موت التترف
فلا تشمتوا فالقوم من يبق منهم على سنن منهم مقام المخلف
لهم معكم إما جدعتم أنوفكم مقامات ما بين الصفا والمعرّف
تراث لهم من آدم ومحمد الى الثقلين من وصايا ومصحف

وفيه يقول أيضاً في الشيب :

قد كان حين بدا الشباب به يقق السوالف حالك الشعر
وكأنه قمر تمنطق في افق السماء بدارة البدر
يا ابن الذي جعلت فضائله فلكَ العلا وقلائد السور
من أسرة جعلت مخايلهم للعالمين مخايل النظر
تنهيب الأقدار قدرهم فكأنهم قدر على قدر
والموت لا تشوى رميته قلك العلا ومواضع الغرر

ومن مراثيه المستحسنة في اخيه :

هذا ابن أمي عديل الروح في جسدي شق الزمان به قلبي الى كبدي
فاليوم لم يبق شيء أستريح به إلا تفتت اعضائي من الكمد
او مقلة بخفي الهم باكيـــة أو بيت مرثية تبقى على الأبد
تُرى أناجيك فيها بالدموع وقد نام الخلي ولم أهجع ولم أكد
من لي بمثلك يا نور الحياة ويا يمنى يديّ التي شلّت من العضد
من لي بمثلك أدعوه لحـــادثة يُشكى اليه ولا يشكو الى احد
قد ذقت انواع ثكل كنت ابلغها على القلوب واجناها على كبدي
قل للردى لا تغادر بعده احداً وللمنية من احببت فاعتمدي
ان الزمـــان تقضى بعد فرقته والعيش آذن بالتفريق والنكد

وكانت وفاة علي بن محمد العلوي في خلافة المعتمد في سنة ستين ومائتين.

ظهور الحسن بن زيد العلوي : وفي خلافة المستعين—وذلك في سنة خمسين ومائتين - ظهر ببلاد طبرستان الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيـــل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم، فغلب عليها وعلى جرجان بعد حروب كثيرة وقتال شديد ،وما زالت في يده الى ان مات سنة سبعين ومائتين ، وخلفه أخوه محمد بن زيد فيها الى أن حاربه رافع بن هرثمة ، ودخل محمد بن زيد الى الديلم في سنـــة سبع وسبعين ومائتين ، فصارت في يده ، وبايعه بعد ذلك رافع بن هرثمة وصار في جملته ، وانقـــاد لدعوته ، والقول بطاعته ، وكان الحسن بن زيد ومحمد بن زيد يدعوان الى الرضا من آل محمد ، وكذلك مَن طرأ بعدهما ببلاد طبرستان وهو الحسن بن علي الحسني المعروف بالأطروش وولده ، ثم الداعي الحسن بن القاسم الذي قتله أسفار[1] بطبرستان ، وكان الحسَن بن القاسم من ولد الحسن ابن علي بن أبي طالب ، وقد أتينا على سائر خبر آل أبي طالب بطبرستان

١) في نسخة : قتله التتار .

ومن ظهر منهم بالمشرق والمغرب وغير ذلك من بقاع الأرض الى هذا الوقت — وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — في كتابنا « اخبار الزمان » وإنما نذكر في هذا الكتاب لمعاً من سائر ما يجب ذكره ، لئلا يخلو هذا الكتاب من ذكرهم .

ظهور محمد بن جعفر : وظهر في هذه السنة — وهي سنة خمسين ومائتين — بالري محمد بن جعفر بن الحسن ، ودعا للحسن بن زيد صاحب طبرستان ، وكانت له حروب بالري مع اهل خراسان من المسودة ، فأسر وحمل الى نيسابور الى محمد بن عبدالله بن طاهر ، فمات في محبسه بنيسابور .

ظهور احمد بن عيسى العلوي : وظهر بعده بالري احمد بن عيسى بن علي ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، ودعا الى الرضا من آل محمد ، وحارب محمد بن طاهر ، وكان بالري ، فانهزم عنه وسار الى مدينة السلام ، فدخلها العلوي .

ظهور الكركي بقزوين : وفي هذه السنة — وهي سنة خمسين ومائتين — ظهر بقزوين الكركي وهو الحسن بن اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وهو من ولد الأرقط ، وقيل : ان اسم الكركي الحسن بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، فحاربه موسى بن بغا[1] ، وصار الكركي الى الديلم ، ثم وقع الى الحسن بن زيد الحسني فهلك قبله .

ظهور الحسين بن محمد العلوي : وظهر بالكوفة الحسين بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فسرح اليه محمد بن عبدالله بن طاهر من بغداد جيشاً عليه ابن خاقان فانكشف الطالبي واختفى لترك اصحابه له ، وتخلفهم عنه ، وكان ذلك في سنة احدى وخمسين ومائتين .

---

١) في نسخة : فحاربه موسى وبغا .

عزم على أخذ البيعة لابنه : وفي سنة تسع وأربعين ومائتين عقد المستعين لابنه العباس على مكة والمدينة والبصرة والكوفة ، وعزم على البيعة له ، فأخرها لصغر سنه ، وكان عيسى بن فرخنشاه قال لأبي علي البصير الشاعر أن يقول في ذلك شعراً يشير فيه بالبيعة له ، فقال في ذلك قصيدة طويلة يقول فيها :

بك الله حاط الدين وانتاش اهله من الموقف الدحض الذي مثله يردي
فولّ ابنك العباس عهدكَ ؛ انه له موضع ، واكتب الى الناس بالعهد
فإن خلّفته السن فالعقل بالغ به رتبة الشيخ الموفق للرشد
وقد كان يحيى أوتيَ العلم قبله صبياً وعيسى كلّم الناس في المهد

بين محمد بن طاهر وأبي العباس المكي : وقال أبو العباس المكي : كنت أنادم محمد بن طاهر بالري قبل مواقعته الطالبيين فما رأيته في وقت من الأوقات أشد سروراً منه ولا أكثر نشاطاً قبل ظهور العلوي بالري ، وذلك في سنة خمسين ومائتين ، وقد كنت عنده ليلة أتحدث ، والخير وافد والستر مُسْبَل إذ قال : كأني أشتهي الطعام فما آكل ؟ قلت : صدر دراج أو قطعة من جدي باردة ، قال : يا غلام ، هات رغيفاً وخلا وملحاً ، فأكل من ذلك ، فلما كان في الليلة الثانية قال : يا أبا العباس ، كأني جائع فما ترى أن آكل؟ قلت : ما أكلت البارحة ، فقال أنت لا تعرف فرق ما بين الكلامين ، قلت البارحة : كأني أشتهي الطعام ، وقلت الليلة : كأني جائع ، وبينهما فرق ، فدعا بالطعام ، ثم قال لي : صف لي الطعام والشراب والطيب والنساء والخيل ، قلت : أيكون ذلك منثوراً أو منظوماً ؟ قال : لا ، بل منثوراً ، قلت: أطيب الطعام ما لقي الجوع بطعم وافق شهوة ، قال : فما أطيب الشراب ؟ قلت : كأس مدام تبرد بها غليلك ، وتعاطي بها خليلك ، قال : فأي السماع أفضل ؟ قلت : أوتار أربعة ، وجارية متربعة ، غناؤها عجيب ، وصوتها مصيب ، قال : أي الطيب أطيب ؟ قلت : ريح حبيب تحبه ، وقرب

ولد تربته ، قال : فأي النساء أشهى ؟ قلت : من تخرج من عندها كارهاً ، وترجع إليها والهاً ؛ قال : فأي الخيل أفرَهُ ؟ قلت : الأشدق الأعين الذي إذا طُلب سَبَق ، وإذا طَلب لحق ، قال : احسنت ، يا بشر أعطه مائة دينار ، قلت : وأين تقع مني مائتا دينار ؟ قال : أوقد زدت نفسك مائة دينار ؟ يا غلام أعطه المائة كما ذكرنا ، والمائة الأخرى لحسن ظنه بنا ، فانصرفت بمائتي دينار ، فما كان بين هذا الحديث وبين تنحّيه من الري إلا جمعة .

معرفة المستعين بالاخبار : وكان المستعين حسن المعرفة بأيام الناس وأخبارهم ، لهجاً بأخبار الماضين .

عروة بن حزام : وحدث محمد بن الحسن بن دريد قال: أخبرني أبو البيضاء مولى جعفر الطيار، وكان طيب الحديث، قال: وفدنا في أيام المستعين من المدينة الى سامرا وفينا جماعة من آل أبي طالب وغيرهم من الأنصار، فأقمنا ببابه نحواً من شهر ، ثم وصلنا إليه، فكل تكلم وعبّر عن نفسه فقرب وآنس، وابتدأ بذكر المدينة ومكة وأخبارهما ، وكنت أعرّف الجماعة بما شرع فيه ، فقلت : أيأذن أمير المؤمنين في الكلام ؟ قال : ذلك إليك ، فشرعت معه فيما قصد إليه ، وتسلسل بنا الكلام الى فنون من العلم في أخبار الناس ، ثم انصرفنا ، وأقيم لنا الإنزال والإفضال ، فلما كان في أول الليل أتانا خادم ومعه عدة من الأتراك وفرسان ، فحملت على جنيبة كانت معهم ، وأتي بي الى المستعين ، فإذا هو جالس في الجوسق ، فقربني وأدناني ، ثم أخذ بعد أن آنس في أخبار العرب وأيامها ، وأهل التتيم ، فانتهى بنا الكلام الى أخبار العُذْريين والمتيمين ، فقال لي : ما عندك من أخبار عُرْوة بن حزام ، وما كان منه مع عَفراء ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن عروة بن حزام لما انصرف من عند عَفْراء بنت عقال توفي وَجْداً بها وصبابة اليها ، فمر به ركب فعرفوه ، فلما انتهوا الى منزل عفراء صاح صائح منهم :

ألا أيها القصر المغفل أهله نعينا اليكم عروة بن حزام

٧٢ ـــــــ

وقالا : شفاك الله ، والله ما لنا بما حُمِّلتَ منك الضلوع يدان
فلهفي على عفراء لهفاً كأنه على النحر والأحشاء حد سنان
فعفراء أحظى الناس عندي مودة وعفراء عني المُعْرِضُ المتداني
وإني لأهوى الحشر اذ قيل انني وعفراء يوم الحشر ملتقيان
ألا لعن الله الوشاة وقولهم : فلانة أضحت خلة لفلان

ثم شهق شهقة خفيفة ، فنظرت في وجهه فاذا هو قد مات ، فقلت :أيها العجوز ما أظن هذا النائم بفناء بيتك إلا قد مات ، قالت : وأنا والله أظن ذلك ، فنظرت في وجهه ، وقالت : فاضَ ورب الكعبة ، فقلت:من هذا ؟ فقالت : عروة بن حزام العذري ، وأنا أمه، والله ما سمعت له أنَّةً من سنة إلا في صدر يومي هذا فإني سمعته يقول :

من كان من أمهاتي باكياً أبداً فاليوم ؛ إني أراني فيه مقبوضا
تسَمَّعيه فإني غير سامعه إذا علوت رقاب القوم معروضا

قال : فأقمت حتى شهدت غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه ، قال : فقال عثمان : وما دعاك إلى ذلك ؟ قلت : اكتساب الأجر فيه والله ، قال : فوصل الجماعة وفضّلني عليهم في الجائزة .

حديث عن مجنون بني عامر : قال المسعودي : ولمن سلف من المتيّمين أخبار عجيبة ، وأشعار حسان ، فمن ذلك ما حدثنا به أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : أخبرني أبو الهياج بن سابق النجدي ، ثم الثقفي ، قال : خرجت إلى أرض بني عامر لا لشيء إلا للقاء المجنون ، فإذا أبوه شيخ كبير ، وإذا اخوته رجال ، وإذا نِعَم ظاهرة وخير كثير ، فسألتهم عن المجنون ، فاستعبروا ، وقال الشيخ : كان والله أبر هؤلاء عندي ، فهوي امرأة من قومه ، والله ما كانت تطمع في مثله ، فلما عرف أمره[1] وأمرها كره أبوها

١) في نسخة : فلما فشا أمره ـ الخ...

أن يزوجها منه ، فزوجها من رجل آخر ، فقيدناه ، فكان يعض شفتيه ولسانه حتى خشينا أن يقطعها ، فلما رأينا ذلك خلّينا سبيله ، فمرّ في هذه الفيافي يذهب إليه في كل يوم بطعامه فيوضع له بحيث يراه فإذا عاينه جاء فأكل ، وإذا خلقت ثيابه جاءوه بثياب، فوضعت بحيث يراها ، فسألتهم أن يدلّوني عليه ، فدلّوني على فتى من الحي، وقالوا: إنه لم يزل صديقاً له ، وليس يأنس بأحد سواه ، فسألته أن يدلني عليه ، فقال : إن كنت تريد شعره فكل شعره عندي إلّا أمس وأنا ذاهب إليه غداً ، فإن كان قد ذكر شيئاً أتيتك به ، قلت : أريد أن تدلني عليه ، قال : إن رآك يفر منك ، وأخاف أن يذهب مني فيما بعد ، فيذهب شعره، فأبيت إلا أن يدلني ، فقال : اطلبه في هذه الصحراء ، فإذا رأيته فادْنُ منه مستأنساً ، فإنه يتهددك ويتوعدك أن يرميك بشيء في يده ، فاجلس كأنك لا تنظر إليه والحَظْهُ ، فإذا رأيته قد سكن فاجهد أن تروي لقيس ابن ذريح شيئاً فإنه معجب به ، قال : فخرجت إليه يومي ، فوجدته بعد العصر جالساً على تل ، يخط بأصبعه خطوطاً ، فدنوت منه غير منقبض ، ففر والله كما يفر الوحش من الإنسان ، وإلى جانبه أحجار ، فتناول منها واحداً ، فأقبلت حتى جلست قريباً منه ، فمكثت ساعة ، وهو كأنه نافر، فلما طال جلوسي سَكَنَ ، وأقبل يعبث بأصبعه ، فنظرت إليه ، وقلت : أحسن والله قيس بن ذريح ، حيث يقول :

وإني لَمُفْنٍ دَمْعَ عينيَ بالبكا حذاراً لما قد كان أو هو كائن
وقالوا : غداً ، أو بعد ذاك بليلة فراق حبيب لم يَبِنْ وهْوَ بائن
وما كنت أخشى أن تكون منيتي بكفي إلا أن ما حان حائن

قال : فبكى والله حتى سالت دموعه ، ثم قال : أنا والله أشعر منه ، حيث أقول :

أبى القلب إلا حبها عـــامرية لها كنية عمرو ، وليس لها عمرو
تكاد يدي تندّى إذا ما لمستها وينبت في أطرافها الورق الخضر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبها زدني جوًى كل ليلة ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

قال : ثم نهض ، فانصرفت ، ثم عدت من الغد ، فأصبته ، ففعلت فعلي بالأمس ، وفعل مثل فعله ، فلما أنس قلت : أحسن والله قيس بن ذريح ، حيث يقول ، قال : ماذا ؟ قلت :

حَبُوني امرأ إنْ تحسنوا فهو شاكر لذاك ، وإن لم تحسنوا فهو صافح
فإن يك قوم قد أشاروا بهجرنا فإن الذي بيني وبينك صـــالح

قال : فبكى ، وقال : أنا والله أشعر منه ، حيث أقول :

وأدنيتني حتى إذا ما سبيتني بقول يحل المُصْمَ سهل الأباطح
تجافيت عني حيث ما ليَ حيلة وخلّفت ما خلّفت بين الجوانح

ثم ظهرت لنا ظبية ، فوثب في إثرها ، فانصرفت ، ثم عدت في اليوم الثالث فلم أصادفه ، فرجعت ، فأخبرتهم ، فوجهوا الذي كان يذهب بطعامه فرجع ، وأخبرهم أن الطعام على حاله ، ثم غدوت مع إخوتـــه ، فطلبناه يومنا وليلتنا ، فلما أصبحنا أصبناه في واد كثير الحجارة ، وإذا هو ميت ، فاحتمله اخوته ، ورجعت إلى بلدي .

وفاة بغا الكبير : قال المسعودي : وفي سنة ثمان وأربعين ومائتين كانت وفاة بُغا الكبير التركي ، وقد نيّفَ على التسعين سنة ، وقد كان باشر من الحروب ما لم يباشره أحد ، فما أصابته جراحة قط ، وتقلد ابنه موسى بن بُغا ما كان يتقلده ، وضم إليه أصحابه ، وجعلت له قيادته ، وكان بُغا دَيّناً من بين الأتراك ، وكان من غلمان المعتصم ، يشهد الحروب العظـــام ، ويباشرها بنفسه ، فيخرج منها سالماً ، ويقول : الأجل جوشن .

بغا يرى رسول الله في الحلم : ولم يكن يلبس على بدنه شيئاً من الحديد ، فعذل في ذلك ، فقال : رأيت في نومي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من أصحابه فقال لي : يا بُغا ، أحسنت إلى رجل من أمتي فدعا لك بدعوات استجيبت له فيك ، قال : فقلت : يا رسول الله ومَنْ ذلك الرجل ؟ قال : الذي خلّصته من السباع ، فقلت : يا رسول الله ، سَلْ ربك أن يطيل عمري ، فرفع يديه نحو السماء وقال : اللهم أطِلْ عمره ، وأتم أجله ، فقلت: يا رسول الله ، خمس وتسعون سنة ، ، فقال رجل كان بين يديه : ويُوَقّى من الآفات ، فقلت للرجل : من أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ، فاستيقظت من نومي ، وأنا أقول : علي بن أبي طالب .

قصة له مع طالبي : وكان بُغا كثير التعطف والبر للطالبيين ، فقيل له : من كان ذلك الرجل الذي خلصته من السباع ؟ قال: كان أتي المعتصم برجل قد رمي ببدعة ، فجرت بينهم في الليل مخاطبة في خلوة ، فقال لي المعتصم : خذه فألقه إلى السباع ، فأتيت بالرجل الى السباع لألقيه إليها [1] وأنا مغتاظ عليه ، فسمعته يقول : اللهم إنك تعلم ما تكلمت إلا فيك ، ولم أرد بذلك غيرك ، وتقرباً إليك بطاعتك ، وإقامة الحق على من خالفك ، أفتسلمني ؟ قال : فارتعدتُ وداخلتني له رقّة ، وملىء قلبي له رعباً ، فجذبته عن طرف بركة السباع ، وقد كدت أن أزج به فيها ، وأتيت به حجرتي فأخفيته فيها ، وأتيت المعتصم فقال : هيه ، قلت : ألقيته ، قال : فما سمعته يقول ؟ قلت : أنا عجمي وهو يتكلم بكلام عربي ما أدري ما يقول ، وقد كان الرجل أغلظ ، فلما كان في السحر قلت للرجل : قد فتحت الأبواب وأنا مخرجك مع رجال الحرس ، وقد آثرتك على نفسي ، ووقيتك بروحي ، فاجهد ألا تظهر في أيام المعتصم ، قال : نعم ، قلت : فما خبرك ؟ قال : هجم رجل من عماله في بلدنا على ارتكاب المكاره والفجور وإماتة الحق ونصر الباطل ، فسرى

---

١) في نسخة : لألقيه فيها .

ذلك إلى فساد الشريعة ، وهدم التوحيد ، فلم أجد عليه ناصراً ، فوثبت عليه في ليلة [1] فقتلته ؛ لأن جرمه كان يستحق به في الشريعة أن يفعل به ذلك .

بين المستعين والاتراك : قال المسعودي : ولما انحدر المستعين ووصيف وبُغا الى مدينة السلام اضطربت الأتراك والفراغنة وغيرهم من الموالي بسامرا ، وأجمعوا على بعث جماعة اليه يسألونه الرجوع الى دار ملكه، فصار اليه عدة من وجوه الموالي ومعهم البُرْدُ والقضيب وبعض الخزائن ومائتا ألف دينار ، ويسألونه الرجوع الى دار ملكه ، واعترفوا بذنوبهم ، وأقروا بخطئهم ، وضمنوا ألا يعودوا ولا غيرهم من نظرائهم الى شيء من ذلك مما أنكره عليهم ، وتذللوا وخضعوا ، فأجيبوا بما يكرهون ، وانصرفوا الى سر من رأى ، فأعلموا أصحابهم وأخبروهم بما نالهم ، وإياسهم من رجوع الخليفة .

الموالي يجمعون على بيعة المعتز : وقد كان المستعين اعتقل المعتز والمؤيد حين انحدر الى بغداد ، ولم يأخذهما معه ، وقد كان حذر من محمد بن الواثق حين انحداره فأخذه معه ، ثم إنه هرب منه بَعْدُ في حال [2] الحرب ، فأجمع الموالي على إخراج المعتز والمبايعة له والانقياد الى خلافته ، ومحاربة المستعين وناصريه ببغداد ، فأنزلوه من الموضع المعروف بلؤلؤة الجوسق ، وكان معتقلاً فيه مع أخيه المؤيد ، فبايعوه ، وذلك يوم الاربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين ، وركب من غدِ ذلك اليوم الى دار العامة ، فأخذ البيعة على الناس ، وخلعَ على أخيه المؤيد ، وعقد له عقدين أسود وأبيض ، فكان الأسود لولاية العهد بعده ، والأبيض لولاية الحرمين وتقلدهما ، وانبثتِ الكتب في سامرا بخلافة المعتز بالله الى سائر الأمصار ، وأرخت باسم جعفر بن محمد الكاتب ، وأحدَرَ أخاه أبا

---

١) في نسخة : فوثب عليه في الليل . ٢) في نسخة : هرب منه مع رجال الحرب .

٧٨ ـــــــ

يقول بعض شعراء العصر من أهل بغداد:

أطافت بنا الأتراك حولاً مُجَرَّما وما برَحتْ في مُجحَرِها أمُّ عامر
أقامت على ذل بهـا ومهانة فلما بدَتْ أبدت لنـا لؤم غادر
ولم ترْعَ حق المستعين؛ فأصبحت تعين عليه حادثات المقـادر
لقد جمعت لؤمـاً وخبثاً وذلة وأبقت لها عاراً على آل طاهر

ولما كان من الأمر ما قدمناه من خلع المستعين انصرف أبو أحمد الموفق من بغداد إلى سامرا، فخلع عليه المعتز، وتوج، ووشح بوشاحين، وخلع على من كان معه من قواده، وقدم على المعتز عبيد الله بن عبدالله بن طاهر أخو محمد بن عبدالله بالبُرْدِ والقضيب والسيف وبجوهر الخلافة، ومعـه شاهك الخادم، وكتب محمد بن عبد الله الى المعتز في شاهك: إن من أتاك بإرث رسول الله صلى الله عليه وسلم لجديرٌ أن لا تخفر ذمته.

وخلع المستعين وعلى وزارته أحمد بن صالح بن شيرزاد.

موت المستعين: ولما كان في شهر رمضان من هـذه السنة — وهي سنة اثنتين وخمسين ومائتين — بعث المعـتز بالله سعيد بن صالح الحاجب ليلقى المستعين، وقد كان في جملة مَنْ حمله من واسط، فلقيه سعيد وقد قرب من سامرا فقتله واحتز رأسه وحمله الى المعتز بالله، وترك جثته ملقاة على الطريق حتى تولى دفنها جماعة من العامة.

وكانت وفـاة المستعين بالله يوم الأربعاء لست خَلوْنَ من شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وهو ابن خمس وثلاثين سنة، على مـا قدمنا في صدر هذا الباب.

وذكر شاهك الخادم قال: كنت عديلا للمستعين عند إشخاص المعتز له إلى سامرا، ونحن في عمارية، فلما وصل الى القاطول تلقاه جيش كثـير، فقال: يا شاهك انظرْ مَن رئيس القوم؟ فان كان سعيد الحاجب فقد هلكت فلما عاينته قلت: هو والله سعيد، فقال: إنا لله وإنا اليه راجعون، ذهبتْ

والله نفسي ، وجعل يبكي ، فلما قرب سعيد منه جعل يقنعه بالسوط ، ثم اضجعه وقعدَ على صدره واحتز رأسه ، وحمله على ما ذكرنا ، واستقامت الأمور للمعتز ، واجتمعت الكلمة عليه .

وللمستعين أخبار غير ما ذكرناه في هذا الكتاب ، وأوردناه في هذا الباب . وقد أتينا على ذكرها في كتابينا « أخبار الزمان » والأوسط ، وانما ذكرنا ما أوردنا في هذا الكتاب لئلا يتوهم أنا أغفلنا ذكرها أو عزَب عنا فهمها ، فإنا بحمد الله لم نترك شيئاً من أخبار الناس وسيرهم وما جرى في أيامهم الا وقد ذكرناه ، وأوردنا في كتبنا أحسنَه ، وفوق كل ذي علم عليم ، والله الموفق للصواب .

ذكـــر

خلافة المعتز بالله

موجز : بويع المعتز بالله ، وهو الزبير بن جعفر المتوكل ، وأمه أم ولد يقال لها قبيحة [1] ، ويكنى أبا عبد الله ، وله يومئذ ثمان عشرة سنة ، بعد خلع المستعين لنفسه ، وذلك يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم ، وقيل : لثلاث خلون منه ، سنة اثنتين وخمســـين ومائتين على ما قدمنا ، وبايعه القواد والموالي والشاكرية وأهل بغداد ، وخطب له في المسجد الجامع ببغداد في الجانبين .

ثم خلع المعتز نفسه يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، ومات بعد أن خلع نفسه بستة أيام .

فكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر ، ودفن بسامرا ، فجملة أيامه منذ بويع بسامرا قبل خلع المستعين الى اليوم الذي خلـــع فيه أربع سنين وستة أشهر وأياما ، ومنذ بويع له بمدينة الســلام ثلاث سنين وسبعة أشهر ، وتوفي وله أربع وعشرون سنة .

ذكر

جمل من أخباره ، وسيره

ولمع مما كان في أيامه

قول الناس في خلعه نفسه : ولما خلع المستعين بالله وأحدر الى واسط — بعد ان اشهد على نفسه انه قد برىء من الخلافة وانه لا يصلح لها ؛ لما رأى

---

١) في نسخة : قتيحة .

٨٢ ـــــــ

الآثار ، ممن قد اتينا على ذكرهم من اول زمن الصحابة ، الى وقتنا هذا ـ وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ـ في سنة ست ، من كتابنا المترجم بالأوسط ، وانما نذكر من وفاة من ذكرنا لئلا نخلي هذا الكتاب من نبذ مما يحتاج الى ذكره على قدر الطالب له .

فص من الياقوت الاحمر : وقد كان المستعين في سنة ثمان وأربعين ومائتين أخرج من خزانة الخلافة فص ياقوت احمر، يعرف بالجبلي[1] ، وكانت الملوك تصونه ، وكان الرشيد اشتراه بأربعين الف دينار ، ونقش عليه اسمه احمد ، ووضع ذلك الفص في اصبعه ، فتحدث الناس بذلك ، وقد ذكر ان ذلك الفص قد تداولته الملوك من الأكاسرة وقد نقش في قديم الزمان ، وذكر انه لم ينقشه ملك الا مات قتيلا ، وكان الملك اذا مات وجلس تاليه في الملك حك النقش ، فتداولته في اللبس الملوك ، وهو غير منقوش ، فيقع للنادر من الملوك فينقشه ، وكان ياقوتاً احمر ، يضيء بالليل كضياء المصباح : اذا وضع في بيت لا مصبـــاح فيه أشرق ، ويرى فيه بالليل تماثيل تلوح ، وله خبر طويل ظريف ؛ قد ذكرناه في كتابنا « أخبار الزمان » في ذكر خواتم ملوك الفرس ، وقد كان هذا الفص ظهر في أيام المقتدر ، ثم خفي أثره بعد ذلك .

بعض ما قيل في المعتز : وقد كان جماعة من الشعراء قالوا في المعـــتز ـ حين استتم له الأمر ، واستقامت له الخلافة ، وخلعها المستعين ـ أقوالاً كثيرة ، فمن ذلك قول مروان بن أبي الجنوب من قصيدة طويلة :

إن الامور الى المعتز قد رجعت والمستعينُ الى حالاته رَجَعا
قد كان يعلم أن المُلكَ ليس له وأنه لك لكِنْ نفسَه خدعا

وفي ذلك يقول رجل من أهل سامرا ، وقد قيل إنه البحتري :

---

١) في نسخة : يعرف بالحلى .

لله در عصابة تركية ردّوا نوائب دهرهم بالسيف
قتلوا الخليفة أحمد بن محمد وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
وطغوا فأصبح ملكنا متقسما وإمامنا فيه شبيه الضيف (١) .

وفي المعتز ورجوع الأمر اليه واتفاق الكلمة عليه يقول أبو علي البصير :

آبَ أمرُ الإسلام خير مآبه وغدا الملك ثابتاً في نصابهْ
مستقراً قراره مطمئناً آهلاً بعد نأيه واغترابه
فاحمد الله وحده والتمس بالعفو عمن هفا جزيل ثوابه

وزراء المعتز : . وكان على وزارة المعتز جعفر بن محمد ، ثم استوزر جماعة؛ فكانت الكتب تخرج باسم صالح بن وصيف كأنه مرسوم بالوزارة .

وكانت وفاة أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد في خلافة المعتز بالله .

وذلك في يوم الاثنين ، لأربع بقين من جمادى الآخرة ، سنة أربع وخمسين ومائتين ، وهو ابن أربعين سنة ، وقيل ابن اثنتين وأربعين سنة ، وقيل أكثر من ذلك ، وسمع في جنازته جارية تقول : ماذا لقينا في يوم الاثنين .قديماً وحديثاً ؟ وصلى عليه أحمد بن المتوكل على الله ، في شارع أبي أحمد ، وفي داره بسامرا ، ودفن هناك .

علي بن محمد الطالبي : حدثنا ابن الازهر ، قال : حدثني القاسم بن عباد قال : حدثني يحيى بن هرثمة ، قال : وجّهني المتوكل الى المدينة لإشخاص علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر لشيء بلغه عنه ، فلما صرت اليها ضجّ أهلها وعجوا ضجيجاً وعجيجاً ما سمعت مثله ،فجعلت اسكنهم وأحلف لهم أني لم أومر فيه بمكروه ، وفتشت بيته ، فلم أجد فيه الا مصحفاً ودعاء وما أشبه ذلك ، فأشخصته وتوليت خدمته وأحسنت عشرته ، فبينا أنا نائم

---

١) في نسخة : فأصبح ملكنا متبدداً .

يوماً من الأيام ، والسماء صاحية ، والشمس طالعة ؛ اذ ركب وعليه ممطر ، وقد عقد ذنب دابته فعجبت من فعله ، فلم يكن بعد ذلك الا هنيهة حتى جاءت سحابة فأرخت عزاليها ، ونالنا من المطر أمر عظيم جداً ، فالتفت إليّ ، وقال : أنا اعلم انك أنكرت ما رأيت ، وتوهمت أني علمت من الأمر ما لا تعلمه ، وليس ذلك كما ظننت ، ولكن نشأتُ بالبـــادية ، فأنا اعرف الرياح التي يكون في عقبها المطر فلما اصبحت هبّتْ ريح لا تخلف وشممت منها رائحة المطر ، فتأهبت لذلك ، فلما قدمت مدينة السلام بدأت بإسحاق ابن ابراهيم الطاهري – وكان على بغداد – فقال لي : يا يحيى ، إن هذا الرجل قد ولده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتوكل مَن تعلم ، وإن حرضته على قتله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمك ، فقلت : والله ما وقفت له الا على كل أمر جميل ؛ فصرت [1] الى سامرا ، فبـــدأت بوصيف التركي ، وكنت من اصحابه ، فقال : والله لئن سقطت من رأس هذا الرجل شعرة لا يكون المطالب بها غيري ، فعجبت من قولها ، وعرفت المتوكل ما وقفت عليه ، وما سمعته من الثناء عليه ، فأحسن جائزته ، وأظهر بره وتكرمته .

وحدثني محمد بن الفرج بمدينة جرجانَ في المحلة المعروفة ببئر أبي عنان[2] قال : حدثني أبو دعامة ، قال أتيت علي بن محمد بن علي بن موسى عائداً في علته التي كانت وفاته منها في هذه السنة ، فلما هممت بالانصراف قال لي : يا أبا دعامة قد وجب حقك ، أفلا أحدثك بحديث تسر به ؟ قال : فقلت له : ما أحوَجَنِي إلى ذلك يا ابن رسول الله ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن موسى ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم ! قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه

١) في نسخة : فسرت الى سامرا . ٢) في نسخة : المعروفة بسراي غـان .

وسلم « أكتب يا علي » قال : قال : قلت : وما أكتب ؟ قال لي : « اكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، الإيمان ما وقرته القلوب ، وصدقته الأعمال ، والإسلام ما جرى به اللسان ، وحلت به المناكحة » قال أبو دعامة : فقلت: يا ابن رسول الله ، ما أدري والله أيهما أحسن : الحديث أم الإسناد ؟ فقال : انها لصحيفة بخط علي بن أبي طالب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نتوارثها صاغراً عن كابر .

قال المسعودي : وقد ذكرنا خبر علي بن محمد بن موسى رضي الله عنه مع زينب الكذابة بحضرة المتوكل ، ونزوله ـ رضي الله عنه ـ إلى بركة السباع ، وتذللها له ،ورجوع زينب عما ادعته من أنها ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأن الله تعالى أطال عمرها إلى ذلك الوقت ، في كتابنا : « أخبار الزمان » وقيل : إنه مات مسموماً ، عليه السلام !

موت محمد بن عبد الله بن طاهر : قال المسعودي : وفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ـ وذلك في خلافة المعتز ـ مات محمد بن عبد الله بن طاهر ، للنصف من ذي القعدة ، بعد قتل وصيف بثلاثة عشر يوماً ، والقمر مكسوف وكان من الجود والكرم ، وغزارة الأدب ، وكثرة الحفظ ، وحسن الإشارة ، وفصاحة اللسان ، وملوكية المجالسة ، على ما لم يكن عليه أحد من نظرائه في عصره وفيه يقول الحسين بن علي بن طاهر من قصيدة له :

كسف البدر والأمير جميعاً فانجلى البدر والأمير غميدُ
عاود البدر نوره لتجليه ونور الأمير ليس يعود
يا كسوفين ليلة الأحد النحس أحلتكما هناك السعود
واحد كان حده مثل حد السيف والنار شبٌ فيها الوقود

ماني الموسوس : وذكر أبو العباس المبرد قال : ارتاح محمد بن عبد الله بن طاهر يوماً للمنادمة وقد حضره ابن طالوت ، وكان وزيره وأخصُّ الناس به وأحضرهم لخلواته ، فأقبل عليه ، وقال : لا بد لنا اليوم من ثالث

تطيب لنا به المعاشرة ، وتلذ بمنادمته المؤانسة ، فمن ترى أن يكون؟ وأعفِنا أن يكون شرير الأخلاق ، أو دنس الأعراق ، أو ظاهر الإملاق، قال : فأعملت الفكر ، وقلت : أيها الأمير ، خطر ببالي رجل ليس علينا من مجالسته من مؤونة، وقد برىء من إبرام المُجالس،وخلا من ثقل المؤانس[1] خفيف الوطأة إذا أحببت ، سريع الوثبة إذا أردت[2] ، قال : ومن ذاك؟ قلت : ماني الموسوس ، قال : أحسنت والله ، فليتقدم إلى أصحاب الثمانية والعشرين الربع في طلبه يرفعوه رفعة ، فما كان بأسرع من ان اقتنصه صاحب الكرخ ، فصار به الى باب الأمير ، فأخذ وحذف ونظف وأدخل الحمام وألبس ثياباً نظافاً وأدخل عليه ، فقال : السلام عليك ايها الامير ، فقال محمد : وعليك السلام يا ماني ، أما آن لك ان تزورنا على حين توقان منا اليك ومنازعة قلوب منا نحوك ؟ فقال ماني : الشوق شديد ، والحب عتيد ، والمزار بعيد ، والحجاب صعب ، والبواب فظ ، ولو سهل لنا في الاذن لسهلت علينا الزيارة ، فقال : ألطفتَ في الاستئذان فليلطف لك في الاذن ، لا يمنع ماني أي وقت ورد من ليل او نهار ، ثم أذن له في الجلوس ، فجلس ، ودعا بالطعام فأكل ، ثم غسل يديه وأخذ مجلسه وكان محمد قد تشوّق الى السماع من مؤنسة جارية بنت المهدي ، فأحضرت ، فكان أول ما غنت به :

ولست بناس اذ غدوا فتحملوا دموعي على الاحباب من شدة الوجد
وقولي وقد زالت بليل حمولهم بواكر نجد لا يكن آخر العهد

فقال ماني : احسنت ، وبحق الامير إلا ما زدت فيه :

وقمت اناجي الفكر والدمع حائر بمقلة موقوف على الضر والجهد
ولم يعدني هذا الأمير بغيرة على ظالم قد لج في الهجر والصد[3]

فاندفعت تغنيه ، فقال له محمد : أعاشق انت يا ماني ؟ فاستحيا ، وغمزه

---

١) في نسخة : الجالسين ... المؤانسين . ٢) في نسخة : اذا أمرت .
٣) « « : ولم يعدني هذا الأمير بعزة .

ابن طالوت ان لا يبوح له بشيء فيسقط من عينيه ، فقال : مبلـــغ طرب وشوق كان كامناً فظهر ، وهل بعد الشيب صبوة ؟ ثم اقترح محمد على مؤنسة هذا الصوت :

حجبوها عن الرياح لأني ... قلت : يا ريح بلغيها السلاما
لورضوا بالحجاب هان ولكن ... منعوها عند الرياح الكلاما[1]

فغنته ، فطرب محمد ، ودعا برطل فشرب ، فقال ماني : مـا على قائل هذا الشعر لو زاد فيه :

فتنفست ثم قلت لطيفي : ... آه ان زرت طيفها إلماما
خصه بالسلام مني ؛ فأخشى ... يمنعوها لشقوتي أن تناما

لكان اثقب لزند الصبابة بين الاحشاء ، وأشد تغلغلا الى الكبد الصديا من زلال الماء ، مع حسن تأليف نظامه ، والانتهاء بالمعنى الى نهاية تمـــامه ، فقال محمد : احسنت يا ماني ، ثم أمر مؤنسة بإلحاقها بالبيتين الاولين والغناء بها ، ففعلت ، ثم غنت بهذين البيتين :

يا خليليَّ ساعة لا تريما ... وعلى ذي صبابة فـــأقيما
ما مررنا بدار زينب إلا ... هتك الدمع سرنا المكتوما

فاستحسنه محمد ، فقال ماني : لولا رهبة التعدي لأضفتُ الى هـــذين البيتين بيتين لا يَردّان على سمع ذي لب فيصدران الا عن استحسان لها ، فقال محمد : يا ماني ، الرغبة في حسن ما تأتي به حائلة دون كل رهبة ، فهـات ما عندك ، فقال :

ظبية كالهلال لو تلحظ الصخـــر بطرف لغادرته مشيما
واذا ما تبسمتْ خلتُ إيما ... ض بروق او لؤلؤاً منظوما

---

١) في نسخة : منعوها عن الرياح الكلاما .

فقال : احسنت يا ماني ، فأجز هذا الشعر :

لم تطب اللذات الا بمن ... طابت بها اللذات مأنوسه
غنت بصوت أطلقت عبرة ... كانت بسجن الصبر محبوسه

فقال ماني :

وكيف صبر النفس عن غادة ... أظلمهـــا إن قلت طاووسه
وجُرْتُ إن سمّيتها بانـــة ... في جنـة الفردوس مغروسه
وغيْرُ عدلٍ إن عدلنا بهـا ... جوهرة في البحر مغموسه

ثم سكت ، فقال محمد : ما عدا في وصفه لها ، فقال ماني :

عَجلْتَ عن الوصف فما فكرة ... تلحقهـــا بالنعت محسوسه

فقال محمد : أحسنت ، فقالت مؤنسة : وجب شكرك يا مـــاني ، فساعدك دهرك ، وعطف عليك إلفُكَ ، وقارنـــك سرورك ، وفارقك محذورك ، والله يديم لنا ذلك ببقاء مَنْ به اجتمع شملنا ، فقال لها ماني عند قولها ، وعطف عليك إلفك ، مجيباً :

ليس لي إلفٌ فيعطفني ... فارقتْ نفسي الأباطيل
أنا موصول بنعمة من ... حَبْله بالمجـــد موصول
أنا مغبوط بنعمة من ... طَبْعه بالخير مأمول

فأومأ إليه ابن طالوت بالقيام ، فنهض وهو يقول :

ملك قلّ النظير له ... زانه الغرُّ البهاليل
طاهريٌّ في مواكبـه ... عُرْفُه في الناس مبذول
دَم من يشقى بصارمه ... مع هبوب الريح مطلول
يا أبا العباس صُن أدبا ... حَدُّه بالدهر مفلول

فقال محمد : وجب جزاؤك لشكرك على غير نعمة سبقت ، ثم أقبل على ابن طالوت فقال : ليست خساسة المرء ، ولا اتضاع الدهر ، ولا نبوُّ العين

عن الظاهر بمذهب جوهرية الأدب المركب في الإنسان ، وما أخطأ صالح بن عبد القدوس حيث يقول :

لا يعجبنك من يصون ثيابه كخوف الغبار وعرضه مبذول[1]
فلربما افتقر الفتى فرأيته دنس الثياب وعرضه مغسول

قال ابن طالوت : فما رأيت أحضر ذهناً منه ، إذ تقول الجارية «عطف عليك إلفك» وإنشاده عند قولها ذلك :

ليس لي إلف فيعطفني فارقت نفسي الأباطيل

قال : فلم يزل محمد مجرياً عليه رزقه حتى توفي .

المعتز وولاة العهد : ونمي الى المعتز أن المؤيد يدبر عليه ، وأنه قد استمال جماعة من الموالي ، فحبس المؤيد وأبا أحمد — وهما لأب وأم — وطولب المؤيد بأن يخلع نفسه من ولاية العهد ، فضُرب أربعين عصا إلى أن أجاب ، وأشهد على نفسه بذلك ، ثم اتصل بالمعتز أن جماعة من الأتراك اجتمع رأيهم على إخراج المؤيد من حبسه ، فلما كان يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين أخرج المؤيد ميتاً ، وأحضر القضاة والفقهاء حتى رأوه ولا أثر فيه ، فيقال : إنه أدرج في لحاف مسموم[2] وشد طرفاه حتى مات فيه ، وضيق حبس أبي أحمد ، فكان بين دخوله سر من رأى وما لقي بها من الإكرام وبين حبسه ستة أشهر وثلاثة أيام ، ثم أشخص الى البصرة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان بعد قتل المؤيد بخمسين يوماً ، ورتب إسماعيل بن قبيحة[3] — وهو أخو المعتز لأبيه وأمه — مكان المؤيد في ولاية العهد ، واجتمع قواد الموالي الى المعتز فسألوه الرضا عن وصيف وبُغا ، فأجابهم الى ذلك .

---

١) في نسخة : حذر الغبار وعرضه مبذول . ٣) في نسخة : فتيحة .
٢) « « : في لحاف سمور .

وفي هذه السنة مات زرافة صاحب دار المتوكل بمصر .

حوادث : وقد كان يوسف بن إسماعيل العلوي غلب على مكة فمات في هذه السنة فخلفه بعد وفاته أخوه محمد بن يوسف ، وكان أسن منه بعشرين سنه ، فنال الناس في هذه السنة بسببه جهد شديد ، فبعث المعتز بأبي الساج الأشروسي الى الحجاز فهرب محمد بن يوسف ؛ وقتل خلق من اصحابه .

وفيها اوقع الحسن بن زيد الحسيني بسليمان بن عبدالله بن طاهر،فأخرجه عن طبرستان .

وفي هذه السنة قدم الى سامرا عيسى بن الشيخ الشيباني من مصر ، ومعه مال كثير ، وستة وسبعون رجلا من سائر ولد ابي طالب من ولد علي وجعفر وعقيل كانوا قد خرجوا من الحجاز خوف الفتنة والجهد النازل بالحجاز الى مصر ، فحملوا منها ، فأمر المعتز بتكفيلهم ، والتخلية عنهم ؛ لما وقف عليه من امرهم .

وولي عيسى ابن الشيخ فلسطين .

وفي هذه السنة ـ وهي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ـ مات صفوان العقيلي صاحب ديار مضر في حبس سامرا .

وفي هذه السنة كان قتل اهل كرخ سامرا من الفراغنة والأتراك لوصيف التركي ، وتخلص بغا منهم ، واشتد امر مساور الشاري ، ورتب صالح بن وصيف في موضع وصيف .

موت بغا الصغير : وفي سنة اربع وخمسين ومائتين خرج من سامرا الى ناحية الموصل ، فانتهبت الموالي داره ، وانفض من كان معه من الجيش ، وانحدر في زورق متنكراً فوقع به بعض المغاربة بحسر سامرا ، فقتل ونصب رأسه بسامرا ، وهو بغا الصغير ، ثم اخذ الرأس[1] الى مدينة السلام فنصب على الجسر ، وكان المعتز في حياة بغا لا يلتذ بالنوم ، ولا يخلع سلاحه ، لا

---

١) في نسخة : ثم احدر الرأس .

في ليل ولا نهار ، خوفاً من بغا ، وقال : لا أزال على هذه الحالة حتى اعلم لبغا رأسي او رأسه لي ، وكان يقول : انيَ لأخاف ان ينزل على بغا من السماء او يخرج علي من الأرض ، وقد كان بغا عزم على ان ينحدر سراً فيصل الى سامرا في الليل ، ويصرف الأتراك عن المعتز،ويفيض فيهم الأموال فكانَ من امره ما وصفنا .

الاتراك والمعتز : ولما رأى الاتراك اقدام المعتز على قتل رؤسائهم ، واعماله الحيلة في فنائهم ، وانه قد اصطنع المغاربة والفراغنة دونهم ، صاروا اليهم بأجمعهم ، وذلك لأربع بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وجعلوا يقرعونه بذنوبه ، ويوبخونه على افعاله ، وطالبوه بالأموال ، وكان المدبر لذلك صالح بن وصيف مع قواد الاتراك ، فلج وانكر ان يكون قبله شيء من المال ، فلما حصل[1] المعتز في ايديهم بعث الى مدينة السلام في محمد ابن الواثق الملقب بالمهتدي ، وقد كان المعتز نفاه اليها واعتقله فيها ، فأتى به في يوم وليلة الى سامرا ، فتلقاه الاولياء في الطريق ، ودخل الى الجوسق واجاب المعتز الى الخلع ، على ان يعطوه الامان ان لا يقتل وان يؤمنوه على نفسه وماله وولده ، وابى محمد بن الواثق ان يقعد على سرير الملك او يقبل البيعة حتى يرى المعتز ويسمع كلامه، فأتي بالمعتز وعليه قميص مدنس وعلى رأسه منديل ، فلما رآه محمد بن الواثق وثب اليه فعانقه ، وجلسا جميعاً على السرير ، فقال له محمد بن الواثق : يا اخي ، ما هذا الامر؟قال المعتز : امر لا اطيقه ، ولا اقوم به ، ولا اصلح له ، فأراد المهتدي ان يتوسط امره ويصلح الحال بينه وبين الاتراك ، فقـــال المعتز : لا حاجة لي فيها ، ولا يرضونني لها ، قال المهتدي : فأنا فيحل من بيعتك ، قال : انت فيحل وسعة فلما جعله في حل من بيعته حوّل وجهه عنه ، فأقيم عن حضرته ، ورد الى محبسه ، فقتل في محبسه بعد ان خلع بستة ايام ، على ما قدمنا في صدر

---

١) في نسخة : فلما حصر المعتز في أيديهم .

هذا الباب .

وقد قالت الشعراء في خلع المعتز وقتله فأكثرت ، ورثته فأحسنت ، فمن ذلك قول بعض اهل ذلك العصر من قصيدة له :

عينُ لا تبخلي بسفح الدموع واندبي خير فاجع مفجوع
خانه الناصح الشفيق ونالتـــه أكفُّ الردى بحتفٍ سريع
بكر الترك ناقمين عليه خالعيه ، افديه من مخلوع
قتلوه ظلماً وجوراً فألفو ه كريم الأخلاق غير جزوع
كان يغشى بحسنه بهجة البد ر فتلقاه مظهرا للخضوع
وترى الشمس تستكين فلا تشـــرق إمّا رأته وقت الطلوع
لم يهابوا جيشاً ، ولا رهبوا الـــسيف ، فلهفي على القتيل الخليع
أصبح التركي مالكي الأمر والعا
لم ما بين سامع ومطيع
وترى الله فيهمُ مالك الأمـــر سيخزيهمُ بقتل ذريـــع[1]

وقال فيه آخر من قصيدة طويلة :

أصبحت مقلتي بدمعٍ سفوحا حين قالوا : اضحى الإمام ذبيحا
قتلوه ظلماً وجوراً وغدرا حين أهدوا اليه حتفاً مريحا
نضّرَ الله ذلك الوجه وجها وسقى الله ذلك الروح روحا
أيها الترك سوف تلقون للدهـــر سيوفاً لا تستبل الجريحا
فاستعدوا للسيف عاقبة الأمـــر فقـد جئتمُ فعالا قبيحـا

وقال آخر من قصيدة طويلة أيضاً :

أصبحت مقلتي تَسُحُّ الدموعا إذ رأت سيـــد الأنام خليعا
لهف نفسي عليه ، ما كان أعلا ه وأسراه تابعـــاً متبوعا

---

١) في نسخة : سيجزيهم بقتل ذريع .

ألزموه ذنباً على غير جرم فثوى فيهمُ قتيلا صريعـــا
وبنو عمه وعمٌ أبيـــه أظهروا ذلة وأبدوا خضوعا
ما بهذا يصحُّ ملك ، ولا يغـــزى عدو ، ولا يكون جميعا

المعتز أول من ركب بحلية الذهب : وكان المعتز أو خليفة أظهر الركوب بحلية الذهب ، وكان من سلف قبله من خلفاء بني العباس — وكذلك جماعة من بني أمية — يركبون بالحلية الخفيفة من الفضة والمناطق وأنجاد [1] السيوف والسرج واللجم ، فلما ركب المعتز بحلية الذهب اتبعه الناس في فعل ذلك .

المستعين أول من وسع الاكام : وكذلك المستعين قبله أحدث لبس الاكام الواسعة ، ولم يكن يعهد ذلك ، فجعل عرضها ثلاثة اشبار ونحو ذلك ، وصغر القلانس ، وكانت قبل ذلك طوالا كأقباع القضاة .

علي بن زيد وعيسى بن جعفر العلويان : وفي سنة خمس وخمسين ومائتين ظهر بالكوفة علي بن زيد وعيسى بن جعفر العلوي ، فسرح اليهما المعتز سعيد بن صالح المعروف بالحاجب في جيش عظيم ؛ فانهزم الطالبيان لتفرق أصحابهما عنهما .

وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب وفاة اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم ابن عبد الله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ، وما نال اهل المدينة وغيرهم من اهل الحجاز في ايامه من الجهد والضيق ، ومـــا كان من امر اخيه بعد وفاتـــه ، وهو محمد بن يوسف ، مع ابي الساج وحربه إياه ، ولما انكشف من بين يدي أبي الساج سار الى اليمامة والبحرين ، فغلب عليها ، وخلفه بها عقبة المعروف ببني الأخضر الى اليوم ، وقد كان ظهر بناحية المدينة بعد ذلك ابن لموسى بن عبد الله ابن موسى بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

---

١) في نسخة : واتخاذ السيوف .

بعض الطالبيين الذين نالهم مكروه : قال المسعودي : وقد ذكرنا في كتابنا «أخبار الزمان» سائر أخبار من ظهر من آل ابي طالب ، ومن مات منهم في الحبس وبالسم، وغير ذلك من أنواع القتل : منهم عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب ، وهو أبو هاشم سقاه عبد الملك بن مروان السم ، ومحمد بن أحمد ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، حمله سعيد الحاجب من البصرة ، فحبس حتى مات ، وكان معه ابنه علي ، فلما مات الأب خلي عنه ، وذلك في ايام المستعين ، وقيل غير ذلك ، وجعفر بن اسماعيل بن موسى ابن جعفر ، قتله ابن الاغلب بأرض المغرب ، والحسن بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، قتله العباس بمكة ، وحمل في ايام المعتز من الري علي بن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ومات في حبسه ، وحمل سعيد الحاجب من المدينة موسى بن عبدالله بن موسى بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، وكان من النسك والزهد في نهاية الوصف ، وكان معه إدريس بن موسى ، فلما صار سعيد بناحية زبالة من جادة الطريق[1] اجتمع خلق من العرب من بني فزارة وغيرهم لاخذ موسى بن يده ، فسمّه فمات هنالك ، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس بن موسى .

وفي خلافة المعتز في سنة اثنتين وخمسين ومائتين كان بدو الفتنة بين البلالية والسعدية بالبصرة ، وما نتج من ذلك من ظهور صاحب الزنج .

وللمعتز اخبار حسان غير ما ذكرنا قد اتينا على مبسوطها في كتابينا « اخبار الزمان » والاوسط ، وبالله التوفيق .

---

١) في نسخة : من جادة العراق .

ذكر

خلافة المهتدي بالله

مولده : وبويع المهتدي محمد بن هارون الواثق قبل الظهر من يوم الاربعاء لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وأمه ام ولد رومية يقال لها قرب ، ويكنى بأبي عبدالله ، وله يومئذ سبع وثلاثون سنة ، وقيل : تسع وثلاثون سنة، وإنه قتل ولم يستكمل الاربعين سنة، في سنة ست وخمسين ومائتين ، فكانت ولايته احد عشر شهراً ، ودفن بسامرا ، وقيل : ان مولده كان في سنة ثماني عشرة ومائتين .

ذكـــر

جمل من أخباره ، وسيره

ولمع مما كان في أيامه

وزراؤه : واستوزر المهتدي بالله جماعة على قصر مدته فسلموا منه من قتل وغيره : منهم عيسى بن فرخانشاه .

قبة المظالم وشيء من سيرته : وبنى المهتدي قبة لهـــا أربعة أبواب ، وسماها قبة المظالم ، وجلس فيها للعام والخاص للمظالم ، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وحرم الشراب ، ونهى عن القيان ، وأظهر العدل ، وكان يحضر كل جمعة إلى المسجد الجامع ، ويخطب الناس ويؤم بهم ، فثقلت وطأنه على العامة والخاصة بحمله إياهم على الطريق الواضحة ، فاستطالوا خلافته ، وسئموا أيامه ، وعملوا الحيلة عليه حتى قتلوه ، وذلك أن موسى بن بُغا الكبير كان عاملاً غائباً بالري مشتغلاً بحرب آل أبي طالب كالحسن بن زيد الحسني ، وما

كان من الديلم ببلاد قزوين ودخولهم إياها عَنوَة وقتلهم أهلها ، فلما نمي إلى موسي بن بُغا قتل المعتز ، وما كان من أمر صالح بن وصيف والأتراك في ذلك قفَلَ من تلك الديار متوجهاً إلى سامرا ، منكراً لما جرى على المعتز .

الخلاف في مقتل المعتز : وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب في ذكر أخبار المعتز قَتْلَ المعتز مجملاً ، ولم نبين كيفية قتله ، وتنازع الناس في ذلك مفصلاً ، ورأيت أصحاب السير والتواريخ وذوي العناية بأخبار الدول قد تباينوا في مقتله : فمنهم من ذكر أن المعتز مات في حبسه في خلافة المهتدي بالله ، على ما قدمنا من التاريخ ، حَتْفَ أنفه ، ومنهم من ذكر أنه منع في حبسه من الطعام والشراب ، فمات عند قطع مواد الغذاء عنه من المأكل والمشرب ، ومنهم من رأى أنه حقن بالماء الحار المغلي ، فمن أجل ذلك حين أخرج إلى الناس وجدوا جوفه وارماً ، والاشهر في الأخباريين ممن عني[1] بأخبار العباسيين أنه أدخل حماماً وأكره في دخوله إياه ، وكان الحمام محمياً ومنع الخروج منه ، ثم تنازع هؤلاء : فمنهم من قال : إنه ترك في الحمام حتى فاضت نفسه ، ومنهم من ذكر أنه أخرج بعد أن كادت نفسه تتلف للحمى ، ثم أسقي شربة ماء مقرورة بثلج ، فنثرت الكبد وغيره[2] ، فخمد من فوره وذلك ليومين خلوا من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقد أتينا على مبسوط هذه الأخبار وتنازعهم في هذه الآثار في كتابنا « أخبار الزمان » .

بين المهتدي وموسى بن بغا : ولما اتصل بالمهتدي مسير موسى بن بُغا إلى دار الخلافة أنكر ذلك ، وكاتبه بالمقام في موضعه ، وأن لا يحل عن مركزه للحاجة إليه ، فأبى موسى بن بُغا إلا إغذاذ المسير والسرعة فيه ، حتى وافى سامرا ، وذلك بسنة ست وخمسين ومائتين ، وصالح بن وصيف يدبر الأمر مع المهتدي ، فلما دنا موسى من سامرا صاحت العامة في مواضعها

١) في نسخة : في الأخبار بين من عني .
٢) في نسخة : فنثرت كبده وأمعاءه .

والغوغاء في طرقاتها : يا فرعون ، قد جاء موسى ، وكان صالح بن وصيف قد نفر عن المهتدي حين علم بموافاة موسى ، وقال : إن المهتدي راسل موسى في السر في المسير إلى سامرا ، والشخوص إليهـــا ، وكاتبه في ظاهر الأمر وراسله أن لا يقدم ، وكان رجل من قواد الأتراك يقال له بايكيال قد غلب على الأمر أيضاً ، ورأس ، فدخل موسى سامرا حتى انتهى إلى مجلس المهتدي وهو جالس للمظالم ، والدار غاصّة بخواص الناس وعوامهم ، فشرع أصحاب موسى فدخلوا الدار ، وجعلوا يخرجون العامة منها بأشد ما يكون من الضرب بالدبابيس والطبرزينات والعسف ، فضجت العامـــة ، فقام المهتدي منكراً عليهم فعلهم بمن في الدار ، فلم يرجعوا عما هم عليه ، فتنحّى مغضباً ، فقدم إليه فرس فركب وقد استشعر منهم الغدر ، فمضى به الى دار يارجوج ، وقد كان موسى بن بُغا انصرف عن دار المهتدي لما نظر الى ضجّة العامـــة فيها ، فنزل تلك الدار ، فسير بالمهتدي إليها ، فأقام فيها ثلاثاً عند موسى ابن بُغا فأخذ عليه موسى العهود والمواثيق ألا يغدر به ، وكان أكثر الجيش مع موسى بن بُغا وكان فيه ديانة وتقشف ، حتى إن الجند تأسّوا به ، ولم يكن يشرب النبيذ ، وكان المهتدي في أخلاقه شراسة ، فنافر موسى ، وكاد الأمر أن ينفرج ، والحال أن يتسع [1] ، غير أن موسى تعطف عليه ، وأعملا الحيلة في قتل صالح بن وصيف ، وخاف موسى أن يكون صالح بن وصيف يعمل الحيلة عليهم في حال اختفائه ، فبثّ في طلبه العيون ، حتى وقع عليه ، فلما علم صالح هجومهم عليه قاتل ومانع عن نفسه فقتل واحتز رأسه وأتي به الى موسى بن بُغا ، ومنهم من رأى أنه أحمي له حمام وأدخل اليه فمات فيه ، على حسب ما فعل بالمعتز .

مقتل المهتدي : وقوي أمر مُساور الشاري ودنا في عسكره من سامرا ، وعم الناس بالأذى ، وانقطعت السابلة ، وظهرت الأعراب ، فأخرج المهتدي

---

١) في نسخة : أن يشيع .

بالله موسى بن بُغا وبايكيال الى حرب الشاري ، وخرج معها فشيعها ، ثم قفلا من غير أن يلقيا شراً ، فلما استشعر المهتدي رجوعها خرج فعسكر بجسر سامرا في جمع من المغاربة والفراغنة وغيرهم من الرسوم ليحارب بايكيال وقد قيل : إن بايكيال أقرأ موسى كتاباً للمهتدي بقتل موسى ، والفتك به ، وانه كتب الى موسى بمثل ذلك ، وإنهما علما بتضريب الأمر بينهما ، فرجعا عما خرجا اليه ، وأشرف بايكيال على المهتدي فانصرف موسى على ظهر سامرا متحرجاً لقتال المهتدي ، فكانت بين المهتدي وبين بايكيال حرب عظيمه قتل فيها خلق كثير من الناس وانكشف بايكيال واستظهر المهتدي عليه ، فخرج كمين بايكيال على المهتدي وفيه يارجوج التركي فولى المهتدي وأصحابه ، ودخل سامرا مستغيثا بالعامة مستنصراً بالناس يصيح في الاسواق فلا مغيث ، وقدامه اناس من الانصار ، فمضى مؤيساً من النصر الى دار ابن خيمونة بسامرا مختفياً ، فهجموا عليه وعزلوه ، وجملوه منها الى دار يارجوج ، وقيل له : أتريد ان تحمل الناس على سيرة عظيمة لم يعرفوها ؟ فقال : اريد ان احملهم على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأهل بيته والخلفاء الراشدين ؛ فقيل له : ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مع قوم قد زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ، وأنت إنما رجالك ما بين تركي وخزري وفرغاني ومغربي وغير ذلك من أنواع الأعاجم لا يعلمون ما يجب عليهم من أمر آخرتهم ، وانما غرضهم ما استعجلوه من هذه الدنيا ، فكيف تحملهم على ما ذكرت من الواضحة ؟ فكثر منهم ومنه الكلام والمراجعة في هذا المعنى وأشباهه ، ثم انقادوا اليه على حسب ما ظهر للناس من ذلك ، فلما كاد الأمر أن يتم قام فيهم سليمان بن وهب الكاتب — وقيل : غيره — وقال : هذا سوء رأي منكم ، وخطأ في تدبيركم ، ان أعطاكم بلسانه فنيته فيكم غير هذا ، قال : وسيأتي عليكم جميعاً ، ويفرق جمعكم ، فلما سمعوا هذا القول استرجعوا وجاءوه

١٠٠ ـــــــ

وكانت له معه أخبار قد اتينا على جميعها فيما سلف من كتبنا ، وأخبار ابن المدبر لما وصل الى فلسطين وما حمل الى سامرا ، وقيل : ان المعتز بالله كان اخرجه الى الشام ، ولأحمد بن المدبر اخبار حسان ، ولابراهيم بن المدبر اخيه مع صاحب الزنج أخبار حين اسره .

مع طفيلي : قال المسعودي : فمن اخبار احمد بن المدبر المستحسنة مما دوّنها الناس في اخبار الطفيليين ان احمد كان قليل الجلوس للمنادمة، وكان له سبعة ندماء لا يأنس بغيرهم ، ولا ينبسط الى سواهم ، قد اصطفاهم لعشرته ، واخذهم لمنادمته ، كل رجل منهم قد انفرد بنوع من العلم لا يساويه فيه غيره ، وكان طفيلي يعرف بابن درّاج من اكمل الناس أدباً وأخفهم روحاً ، وأشدهم في كل مليحة افتناناً ، فلم يزل يحتال الى ان عرف وقت جلوس احمد ابن المدبر للندماء ، فتزيا في زي ندمائه ، ودخل في جملتهم ، وظن حاجبه ان ذلك بعلم من صاحبه ومعرفة من اولئك الندماء ، ولم ينكر شيئاً من حاله وخرج احمد بن المدبر فنظر اليه بين القوم ، فقال لحاجبه : اذهب الى ذلك الرجل فقل له : ألك حاجة ؟ فسقط في يد الحاجب وعلم ان الحيلة قد تمت عليه ، وأن ابن المدبر لا يرضى في عقوبته الا بقتله فمر وهو يجر برجليه ، فقال له : الاستاذ يقول لك : ألك حاجة ؟ فقال : قل له : لا ، فقال له : ارجع اليه فقل له : ما جلوسك ؟ فقال : الساعة جلسنا يا بغيض ، فقال : ارجع اليه فقل له : اي شيء انت ؟ فقال : قل له طفيلي يرحمك الله ، فقال له ابن المدبر : أنت طفيلي ؟ قال : نعم اعزك الله ، قال . ان الطفيلي يحتمل على دخوله ببيوت الناس وإفساده عليهم ما يريدونه من الخلوة بندمائهم والخوض في أسرارهم لخصال : منها ان يكون لاعباً بالشطرنج او بالنرد ، او ضارباً بالعود او الطنبور ، فقال : أيدك الله انا احسن هذه الاشياء كلها ، قال : وفي اي وظيفة انت[1] منها ؟ قال : في العليا من جميعها ، قال لبعض

---

١) في نسخة : وفي أي طبقة أنت منها .

ندمائه : لاعبه بالشطرنج فقال الطفيلي : اصلح الله الاستاذ فإن قمِرتُ ؟ قال : اخرجناك من ديارنا ، قال : فإن قمَرت ؟ قال : اعطيناك الف درهم، قال: فإن رأيت أيدت الله ان تحضر الألف درهم فإن في حضورها قوة للنفس والايقان بالظفر ، فأحضرت فلعبا فغلب الطفيلي ومد يده ليأخذ الدراهم ، فقال الحاجب لينفي عن نفسه بعض ما وقع فيه : اعز الله انه زعم انه في الطبقة العليا ، وابن فلان غلامك يغلبه ، فأحضر الغلام ، فغلب الطفيلي ، فقال له : انصرف ، فقال : احضروا النرد ، فأحضرت ، فلوعب فغلَب ، فقال الحاجب : ولا هذا يا سيدي في الطبقة العليا من النرد،ولكن بوابنا فلان يغلبه ، فأحضر البواب ، فغلب الطفيلي ،فقال له : اخرج، فقال : يا سيدي فالعود ، فأتي بالعود ، فضرب فأصاب ، وغنى فأطرب ، فقال الحاجب : يا سيدي في جوارنا شيخ هاشمي يعلّم القيان احذق منه ، فأحضر الشيخ فكان اطرب منه ، فقال له : اخرج ، فقال : فالطنبور ؛ فأعطي طنبوراً فضرب ضرباً لم ير الناس احسن منه ، وغنى غناء في النهاية ، فقال الحاجب : اعز الله الاستاذ فلان المحتكر في جوارنا احذق منه، فأحضر المحتكر فكان احذق منه وأطيب ، فقال له ابن المدبر : قد تقصينا لك بكل جهد فأبت حرفتك الا طردك عن منزلنا ، فقال : يا سيدي بقيت مني بابة حسنة ، قال : ما هي ؟ قال : تأمر لي بقوس بندق مع خمسين بندقة رصاص ، ويقام هذا الحاجب على أربع وأرميه في دبره بهن جميعاً وإن أخطأت بواحـــدة منهن ضربت رقبتي ، فضج الحاجب من ذلك ، ووجد ابن المدبر في ذلك شفـــاء لنفسه وعقوبة ومكافأة له على ما فرط منه في إدخال الطفيلي إلى مجلسه ، فأمر بإكافين فأحضرا وجعل أحدهمـا فوق الآخر وشد الحاجب فوقهما ، وأمر بالقوس والبندق ، فدفع الى الطفيلي ، فرمى به فما أخطأه ، وخلى عن الحاجب وهو يتأوه لما به ، فقـال له الطفيلي : أعلى باب الاستاذ مَنْ يحسن مثل هذا ؟ فقال : يا قرْنان ما دام البرجاس استي فلا .

وللطفيليين أخبار حسان مثل خبر بنان الطفيلي مع المتوكل في اللوزينج ، وما ابتدأ من العدد من الواحد الى ما فوقه من القران ، ولغيره منهم ما قد أتينا على ذكره في كتابينا « أخبار الزمان » والأوسط » على الشرح والتمام والكمال ، وإنما نورد في هذا الكتاب لمعاً مما لم يتقدم له ذكر فيما سلف من كتبنا في هذا المعنى .

سيرة المهتدي : وقد كان المهتدي بالله ذهب في أمره إلى القصد والدين ، فقرب العلماء ، ورفع من منازل الفقهاء ، وعمهم ببره ، وكان يقول : يا بني هاشم ، دَعوني حتى أسلك مسلك عمر بن عبد العزيز فأكون فيكم مثل عمر بن عبد العزيز في بني أمية ، وقلل من اللباس والفرش والمطعم والمشرب ، وأمر بإخراج آنية الذهب والفضة من الخزائن فكسرت وضربت دنانير ودراهم ، وعمد إلى الصور التي كانت في المجالس فمحيت ، وذبح الكباش التي كان يُناطح بها بين يدي الخلفاء والديوك ، وقتل السباع المحبوسة ، ورفع بُسُط الديباج وكل فرش لم ترد الشريعة بإباحته ، وكانت الخلفاء قبله تنفق على موائدها في كل يوم عشرة آلاف درهم ، فأزال ذلك وجعل لمائدته وسائر مؤنه في كل يوم نحو مائة درهم ، وكان يواصل الصيام ، وقيل : إنه لما قتل استخرج رحله من الموضع الذي كان يأوي إليه ، فأصيب له سفط مقفل ، فتوهموا أن فيه مالاً أو جوهراً فلما فتح وجد فيه جبة صوف وغل ، وقيل: جبة شعر ، فسألوا من كان يخدمه ، فقال : كان إذا جن الليل لبسها ، وغلّ نفسه ، وكان يركع ويسجد إلى أن يدركه الصباح ، وإنه كان ينام من الليل ساعة من بعد العشاء الآخرة ثم يقوم ، وإنه سمعه بعض مَن كان يأنس إليه قبل أن يقتل وقد صلى المغرب وقد دنا من إفطاره وهو يقول : اللهم إنه قد صَحَّ عن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال : ثلاثة لا تحجب لهم دعوة عن الله : دعوة الإمام العادل ، وقد أجهدت نفسي في العدل على رعيتي ، ودعوة المظلوم ، وأنا مظلوم ، ودعوة الصائم حتى يفطر ، وأنا صائم ، وجعل

يدعو عليهم وأن يكفى شرهم .

طرف من القول بخلق القرآن : وذكر صالح بن علي الهاشمي قال : حضرت يوماً من الأيام مجلس المهتدي للمظالم ، فرأيت من سهولة الوصول اليه ونفوذ الكتب عنه إلى النواحي فيما يتظلم به إليه ما استحسنته ، فأقبلت أرمقه ببصري ، إذ نظر في القصص فإذا رفع طرفه إلي أطرقت ، فكأنه علم ما في نفسي ، فقال لي : يا صالح ، أحسب أن في نفسك شيئاً تحب أن تذكره ، قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، فأمسك ، فلما فرغ من مجلسه أمرني أن لا أبرح ونهض ، فجلست مجلساً طويلاً ، ثم دعاني فدخلت إليه وهو على حصير الصلاة ، فقال لي : يا صالح ، أتحدثني بما في نفسك أو أحدثك به ؟ قلت : بل هو من أمير المؤمنين أحسن ، فقال : كأني بك قد استحسنت ما رأيت من مجلسنا ، فقلت : أي خليفة إن لم يكن يقول بخلق القرآن ، فقلت : نعم ، فقال : قد كنت على ذلك برهة من الدهر حتى أقدم على الواثق شيخ من أهل الفقه والحديث من أهل أذنة من الثغر الشامي مقيد طوال ، حسن الهيئة ، فسلم عليه غير هائب ، ودعا فأوجز ، فرأيت الحياء منه في حمالق عين الواثق والرحمة له ، فقال له : يا شيخ اجب أبا عبدالله أحمد بن أبي دؤاد فيما يسألك عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أحمد يقلُّ ويضعف عن المناظرة ، فرأيت الواثق قد صار في مكان الرقة والرحمة له غضباً ، فقال له : أبو عبدالله يضعف عن المناظرة ؟ فقال له : موّن عليك يا أمير المؤمنين أتأذن في كلامه ؟ فقال له الواثق : قد أذنت لك ، فأقبل الشيخ على أحمد فقال له : يا أحمد ماذا دعوت الناس إليه ؟ فقال : إلى القول بخلق القرآن ، فقال الشيخ : مقالتك هذه التي دعوت الناس اليها من القول بخلق القرآن ، داخلة في الدين فلا يكون الدين تاماً إلا بالقول بها ؟ قال : نعم ، قال الشيخ : رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس إليها أو تركهم ؟ قال : تركهم ، قال : فعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لم يَعْلَمها ؟ قال : علمها ، قال : فلم دعوت الناس إلى ما لم يَدْعُهم

اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركهم منه ؟ فأمسك أحمد، فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين هذه واحدة ، ثم قال له بعد ساعة . يا أحمد ، قال الله في كتابه العزيز : (اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام دينا) فقلت أنت : لا يكون الدين تاماً إلا بمقالتكم بخلق القرآن ، فالله أصدق في إكماله وإتمامه أو أنت في نقصانك ؟ فأمسك ، قال الشيخ : يا أمير المؤمنين وهذه ثانية ، ثم قال له بعد ساعة : أخبرني يا أحمد عن قول الله عز وجل في كتابه : (يا أيها الرسول بَلِّغ ما أنزل إليك من ربك ـ الآية) فمقالتك هذه التي دعوت الناس اليها مما بَلَّغه الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة أم لا ، فأمسك ، فقال الشيخ : يا امير المؤمنين ، وهذه ثالثة ، ثم قال بعد ساعة : اخبرني يا احمد لما [1] علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقالتك هذه التي دعوت الناس اليها ، والى القول بها من خلق القرآن أوَسِعَهُ ان امسك عنهم ام لا ؟ قال احمد : بل اتسع له ذلك ، فقال : وكذلك لأبي بكر وعمر ، وكذلك لعثمان ، وكذلك لعلي رضي الله عنهم ! قال : نعم ، فصرف وجهه الى الواثق وقال : يا امير المؤمنين، اذا لم يتسع لنا ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه فلا وَسع الله علينا ، فقال الواثق : نعم لا وَسَّعَ الله علينا ان لم يتسع لنا ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه ، ثم قال الواثق : اقطعوا قيده ، فلما فكوا قيده جاذب عليه ، فقال الواثق : دعوه ، ثم قال للشيخ : لم جاذبت عليه ؟ قال : لأني عقدت في نيتي أن أجاذب عليه ، فإذا أخذته أوصيت أن يجعل بين كفني وبدني حتى أقول : يا رب ، سَلْ عبدك هذا لم قيدني ظلماً وأراع فيَّ اهلي ، فبكى الواثق ، وبكى الشيخ وكل من حضر ، ثم قال له الواثق : يا شيخ ، اجعلني في حِلٍّ فقال : يا أمير المؤمنين ، ما خرجت من منزلي حتى جعلتك في حل إعظاماً

---

١) في نسخة : ما علم رسول الله ـ الخ .

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقرابتك منه ، فتهلّل وجه الواثق وسره ؛ ثم قال له : أقم عندي آنس بك ، فقال : مكاني في ذلك الثغر انفع ، أنا شيخ كبير ، ولي حاجة ، قال : سَلْ ما بدا لك، قال : يأذن امير المؤمنين لي في الرجوع إلى الموضع الذي اخرجني منه هذا الظالم،قال : قد أذنت لك، وامر له بجائزة ، فلم يقبلها ، فرجعت من ذلك الوقت عن تلك المقالة ، واحسب ان الواثق رَجَعَ عنها .

قال : وعرض على المهتدي يوماً دفاتر خزائن الكتب ، فإذا على ظهر كتاب منها هذه الأبيات قالها المعتز بالله وكتبها بخطه ، وهي :

اني عرفت علاج الطب من وجعي ... وما عرفت علاج الحب والخدع
جزعت للحب ،والحمى صبرت لها ... اني لأعجب من صبري ومن جزعي
من كان يشغله عن إلفه وجع ... فليس يشغلني عن حبكم وجعي
وما املُّ حبيبي ، ليتني ابداً ... مع الحبيب، ويا ليت الحبيب معي

فقطب وجه المهتدي بالله وقال : حدَث وسلطان الشباب ، وكان المهتدي كثيراً ما ينشد البيت الأول من هذا الشعر .

خبر نوف عن علي بن ابي طالب : وذكر محمد بن علي الربعي — وكان ممن يكثر ملازمة المهتدي وكان حسن المجلس ، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم — قال : كنت أبايت في الليالي المهتدي ، فقال لي ذات ليلة : أتعرف خبر نوف الذي حكاه عن علي بن أبي طالب حين كان يبايته[1] ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكر نوف قال : رأيت علياً رضي الله عنه ليلة قد اكثر الخروج والدخول والنظر الى السماء ، ثم قال لي : يا نوف ، أنائم انت ؟ قال :قلت : بل رامق أرمق بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين ، فقال لي : يا نوف ، طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة،اولئك قوم اتخذوا ارض الله بساطاً،

---

١) في نسخة : حين كان يأتيه .

وترابها ثياباً[1] ، وماءها طيباً ، والكتاب شعاراً ، والدعاء دثاراً، ثم قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، يا نوف ، ان الله تعالى أوحى الى عبده عيسى عليه السلام ان قُلْ لبني اسرائيل ألا يدخلوا إليَّ إلا بقلوب وجِلة ، وأبصار خاشعة ، وأكف نقية ، واعلِمهم أني لا اجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي قِبَلَهم مَظلمة . قال محمد بن علي الربعي : فوالله لقد كتب المهتدي هذا الخبر بخطه ، وقد كنت اسمعه في جوف الليل وقد خلا بربه في بيت كان لخلوته وهو يبكي ويقول : يا نوف، طوبى للزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة ، ويمر في الخبر الى آخره، الى ان كان من أمره ما كان مع الاتراك وقتلهم اياه .

علة حب الدنيا : قال محمد بن علي : قلت للمهتدي ذات يوم — وقد خلوت به ، وقد أكثرنا من ذكر آفات الدنيا ومن رغب فيها ، ومَن انحرف عنها وزهد فيها — : يا أمير المؤمنين ، ما للانسان العاقل المميز مع علمه بجميع آفات الدنيا وسرعة انتقالها وزوالها وغرورها لطلابها يحبها ويأنس اليها ؟ قال المهتدي : حقّ ذلك له منها خُلق فهي امه ، وفيها نشأ فهي عيشُه ، ومنها قدر رزقه فهي حياته ، وفيها يعاد فهي كفاته ، وفيها اكتسب الجنة فهي مبدأ سعادته ، والدنيا ممر الصالحين الى الجنة ، فكيف لا يحب طريقاً تأخذ بسالكها الى الجنة في نعيم مقيم[2] خالداً مخلدا ان كان من أهلها ؟!

وقيل : ان هذا الكلام في جواب علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم، وأجاب به سائلا سأله عن ذلك ، وهو مأخوذ من كلام امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، حين مدح الدنيا وذم الذام لها ، على حسب ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب في باب ذكر زهده وأخباره .

---

١) في نسخة : وترابها مسكا . ٢) في نسخة : في نعيم لا يزول .

خروج صاحب الزنج بالبصرة : قال المسعودي : وكان خروج صاحب الزنج بالبصرة في خلافة المهتدي ؛ وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان يزعم أنه علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وأكثر الناس يقول: انه دعيٌ آل ابي طالب ينكرونه وكان من اهل قرية من اعمال الري يقال لها ورزنين ، وظهر من فعله ما دل على تصديق ما رمي به من انه كان يرى رأي الأزارقة من الخوارج، لأن افعاله في قتل النساء والأطفال وغيرهم من الشيخ الفاني وغيره ممن لا يستحق القتل يشهد بذلك عليه ، وله خطبة يقول في أولها: الله أكبر الله أكبر، لا إله الا الله والله أكبر، ألا لا حكم إلا لله، وكان يرى الذنوب كلها شركاً، وكان أنصاره الزنج، وكان ظهوره ببئر نخل بين مدينة الفتح وكرخ البصرة في ليلة الخميس لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وغلب على البصرة في سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقتل ليلة السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين ومائتين، وذلك في خلافة المعتمد على الله ، وقد صنف الناس في أخباره وحروبه وما كان من أمره كتباً كثيرة ، وكان أول من صنف أخباره وما كان من بدء أمره ووقوعه الى بلاد البحرين ، وما كان من خبره مع الأعراب محمد بن الحسن بن سهل ابن أخي ذي الرياستين الفضل بن سهل صاحب المأمون ، وهو الرجل الذي كان من أمره مع المعتضد بالله ما قد ذكرناه واشتهر قبل ذلك في الناس، وما كان من أمره الى أن جعله كدجاج على النار وجلده ينتفخ ويتقرقع .

وقد ذكر الناس صاحب الزنج في أخبار المبيضة وكتبهم ، وقد أتينا على جميع خبره وبدء خبر البلالية والسعدية بالبصرة في الكتاب الأوسط ، فأغنى ذلك عن إعادته ، وسنورد في هذا الكتاب في الموضع المستحق له لمعاً من ذكره وما كان من أمره في مقتله .

عمر بن بحر الجاحظ : قال المسعودي : وفي هذه السنة وهي سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقيل : سنة ست وخمسين ومائتين ، كانت وفاة عمرو بن

بحر الجاحظ بالبصرة في المحرم، ولا يعلم أحد من الرواة وأهل العلم أكثر كتباً منه مع قوله بالعثمانية، وقد كان أبو الحسن المدائني كثير الكتب، الا ان أبا الحسن المدائني كان يؤدي ما سمع وكتب الجاحظ مع انحرافه المشهور تجلو صدأ الاذهان، وتكشف واضح البرهان ، لأنه نظمها أحسن نظم ، ورصفها أحسن رصف ، وكساها من كلامه أجزل لفظ ، وكان إذا تخوف ملل القارىء وسآمة السامع خرج من جد الى هزل ، ومن حكمة بليغة الى نادرة ظريفة، وله كتب حسان : منها كتاب البيان والتبيين ، وهو أشرفها ، لأنه جمع فيه بين المنثور والمنظوم ، وغرر الأشعار ، ومستحسن الأخبار ، وبليغ الخطب ما لو اقتصر عليه مقتصر عليه لاكتفى به وكتاب الحيوان، وكتاب الطفيليين وكتاب البخلاء ، وسائر كتبه في نهاية الكمال ، مما لم يقصد منها الى نصب ولا الى دفع حق ، ولا يعلم ممن سلف وخلف من المعتزلة أفصح منه ، وكان غلامَ ابراهيم بن سيار النظام ، وعنه أخذ ، ومنه تعلّم .

وحدث يموت بن المزرع — وكان الجاحظ خاله — قال : دخل الى خالي أناسٌ من البصرة من أصدقائه في العلة التي مات فيها ، فسألوه عن حاله، فقال عليل من مكانين : من الأسقام ، والدَّين ، ثم قال : أنا في هذه العلة المتناقضة التي يتخوف من بعضها التلف وأعظمها نيف وسبعون سنة ، يعني عمره .

قال يموت بن المزرع : وكان يطلي نصف الأين بالصندل والكافور لشدة حرارته ، والنصف الآخر لو قرض بالمقاريض ما شعر به من خدره وبرده .

قال ابن المزرع : وسمعته يقول : رأيت بالبصرة رجلا يروح ويغدو في حوائج الناس ، فقلت له : قد أتعبت بذلك بدنك ، واخلقت ثيابك ، وأعجفتَ برذونك، وقتلت غلامك، فما لك راحة ولا قرار ، فلو اقتصدت بعض الاقتصاد ، قال سمعت تغريد الأطيار في الأسحار ، في أعالي الاشجار وسمعت محسنات القيان على الاوتار ، فما طربت طربي لنغمة شاكر أوليته معروفا أو سعيت له في حاجة .

يموت ابن المزرع : وكان يموت لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه وله أخبار حسان ، وأشعار جياد ، وقد كان سكن طبرية من بلاد الأردن من الشام فمات بها ، وذلك بعد الثلثمائة ، وكان من أهل العلم والنظر والمعرفة والجدل ، وله ولد يقال له مهلهل بن يموت بن المزرع ، وهو شاعر مجيد من شعراء هذا الوقت ، وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، وفيه يقول أبوه يموت بن المزرع :

مهلهل قد حلبْتُ شطور دهر ... فكافحني بها الزمن العنوت
وجاريت الرجال بكل ربع ... فأذعن لي الحثالة والرتوت
فأوجع ما أجِنُّ عليه قلبي ... كريم عضّه زمن عتوت
كفى حزناً بضيعة ذي قديم ... وأبناء العبيد لها التخوت
وقد أسهرتُ عيني بعد غمضٍ ... مخافة أن تضيع إذا فنيت
وفي لطف المهيمن لي عزاء ... بمثلك إن فنيت وإن بقيتُ
وإن يشتد عظمك بعد موتي ... فلا تقطعك جائحة سنوت
وقل : بالعلم كان أبي جوادا ... يقال : ومن أبوك ؟ فقل : يموت
تُقِرُّ لك الأباعد والأداني ... بعلم ليس يجحده البهوت

وللمهتدي أخبار حسان قد أتينا على ذكرها فيما سلف من كتبنا ، والله ولي التوفيق .

ذكر

خـــلافة المعتمد على الله

موجز : وبويع المعتمد أحمد بن جعفر المتوكل ، يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، ويكنى أبا العباس ، وأمه أم ولد كوفية يقال لها فتيان ، ومات في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، وهو ابن ثمـــان وأربعين سنة ، فكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة .

ذكـــر

جمل من أخباره وسيره

ولمع مما كان في أيامه

وزراؤه : ولمـــا أفضت الخلافة الى المعتمد على الله استوزر عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل ، فلما مات عبيد الله استوزر الحسن بن مخلد ، ثم صارت الوزارة الى سليمان بن وهب ، ثم صارت الى صاعد .

حرب صاحب الزنج : وخلع المعتمد على أخيه أبي أحمد الموفق وعلى مفلح ، يوم الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين، وأشخصهما الى البصرة لمحـــاربة صاحب الزنج ، فأوقع مفلح التركي بصاحب الزنج يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين فأصاب مفلحاً سهم في صدغه ، فأصبح يوم الأربعاء ميتاً ، وحمل الى سامرا فدفن بها ، وانصرف أبو أحمد عن محاربة صاحب الزنج .

١١٢ ـــــــ

قدمنا قبل وصفنا من خبر حمزة بن أدرك الخارجي ، وما كان من امره في ايام عبد الله بن طاهر ، واليه تضاف الحزية من الخوارج ، وانتهينا بأخبار يعقوب بن الليث من بدئه الى غايته ووفاته ببلاد جندي سابور من كور الأهواز .

فلما نزل يعقوب بن الليث دير العاقول خرج المعتمد فعسكر يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين في الموضع المعروف بالقائم بسامرا ، واستخلف ابنه المفوض ، ووصل المعتمد الى سيب بني كوما يوم الخميس لخمس خلون من رجب من هذه السنة، فواقع الصفار يوم الأحد لتسع خلون من رجب من السنة في الموضع المعروف باضطربد بين السيب ودير العاقول ، فهزم الصفار ، واستباح عسكره ، واخذ من اصحابه نحو عشرة آلاف رأس من الدواب ، وذلك انه فجر عليه النهر المعروف بالسيب ، فغشي الماء الصحراء، وعلم الصفار ان الحيلة قد توجهت عليه، وقد كان حمل على اصحاب السلطان في ذلك اليوم بضع عشرة حملة ، وغرق ابراهيم بن سيما ، وقتل بيده خلقاً كثيراً ، وطعن محمد بن أوتامش التركي ، وكان يتوهم أنه خادم ، وقال لأصحابه : ما رأيت في عسكرهم مثل هذا الخادم ، وقد كان الصفار في هذا اليوم قصد الميمنة — وكان عليها موسى بن بُغا — وقتل خلقاً كثيراً من الناس منهم المغربي المعروف بالمبرقع ، ونجا الصفار بنفسه والخواصّ من أوليائه ، وأتبعه جيش المعتمد وأهل القرى والسواد ، فغنم الأكثر من ماله وعدده ، واستنقذ محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ، وكان مقيداً ، كان أسره من نيسابور على ما قدمنا ، ومعه علي بن الحسين من قريش ، وأتى الموفق — وكان في القلب — محمد بن طاهر ففك قيوده وخلع عليه ، ورده الى مرتبته. وقيل : ان السبب في هزيمة الصفار في ذلك اليوم — مع ما ذكرنا من فجر النهر وارتطام[1] الخيول فيه — ان نصيرا الديلمي مولى سعيد بن صالح الحاجب

١) في نسخة : وانتظام الخيول .

كان في الشذوات في بطن دجلة ، فوافى مؤخر عسكر الصفار وسواده ، فخرج من الشذوات فطرح النار في الابل والبغال والحمير والخيول ، وكان في عسكره خمسة آلاف جمل بختي من جمازيات[٢] وغيرها ، فتفرقت الإبل في العسكر ، وشردت البغال والخيل واضطرب النـــاس في مصاف الصفار لما سمعوه ورأوه في عسكره وسواده من ورائهم فكانت الهزيمة على الصفار بما ذكرنا ، ويقال : ان يعقوب بن الليث قال في سفرته هذه أبياتاً، وفي مسيره، وأنه خرج منكراً على المعتمد ومَن معه من الموالي إضاعتهم الدين وإهمالهم أمر صاحب الزنج ، فقال :

خراسان أحويها وأعمال فارس وما أنا من ملك العراق بـــآيس
اذا ما امور الدين ضاعت وأهملت وركّت فصارت كالرسوم الدوارس
خرجتُ بعون الله يمنـــاً ونصرة وصاحب رايات الهدى غير حارس

وكانت وفاة الصفار يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وستين ومائتين ، على ما ذكرنا بجندي سابور .

وخلف في بيت ماله خمسين ألف ألف درهم وثمانمائة ألف دينار ، وخلفه أخوه عمرو بن الليث مكانه .

سياسة الصفار : وكانت سياسة يعقوب بن الليث لمن معـــه من الجيوش سياسة لم يسمع بمثلها فيمن سلف من الملوك في الأمم الغابرة من الفرس وغيرهم ممن سلف وخلف ، وحسن انقيادهم لأمره ، واستقامتهم على طاعته لما كان قد شملهم من احسانه ، وغمرهم من بره ، وملأ قلوبهم من هيبته .

طاعة اتباعه له : فمما ذكر من ظهور طاعتهم له أنه كان بأرض فارس ، وقد اباح النـــاسِ ان يرتعوا ، ثم حدث امر اراد النقلة والرحيل من تلك الكورة ، فنادى مناديه بقطع الدواب عن الرتع ، وانه رؤي رجـــل من اصحابه قد اسرع الى دابته والحشيش في فمها ، فأخرجه من فيها مخافة ان

١) في نسخة : من حمر وغيرها .

تلوكه بعد سماعه النداء ، واقبل على الدابة مخاطباً فقال بالفارسية : امير المؤمنين دوابر أزتر بريدند ، وتفسير ذلك : اقطعوا الدواب عن الرطبة ، وانه رؤي في عسكره في ذلك الوقت رجل من قواده ذو مرتبة والدرع الحديد على بدنه لا ثوب بينه وبين بشرته، فقيل له في ذلك، فقال: نادى منادي الأمير : البسوا السلاح ، وكنت عرياناً اغتسل من جنابة ، فلم يسعني التشاغل بلبس الثياب عن السلاح ، وكان الرجل اذا اتاه راغباً في خدمته مؤثراً للانقطاع اليه تفرس فيه ، فإذا اعجبه منظره امتحن خبره واستبرأ ما عنده من رمي او طعان او غير ذلك من ثقافة ، فإذا رأى منه ما يعجبه سأله عن خبره وحاله، ومن اين اقبل ، ومع من كان، فاذا وافقه ما سمعه منه قال له: أصدقني عما معك من المال والمتاع والسلاح ، فيقف على جميع ما معه ، ثم يبعث أناسا قد رتبوا لذلك ، فيبيعون جميع ذلك ، ويجعلونه عيناً أو وَرِقاً ويدفع إليه ، ويثبت في الديوان ، ثم تزيح علله في الثياب والسلاح والمأكل والمشرب والدواب والبغال والحمير من إصطبله ، حتى لا يفقد الرجل جميع ما يحتاج اليه من أمره على قدر مكانه ومرتبته ، فإن نقم عليه بعد ذلك مذهبه ، ولم يرض اختياره ، سلبه جميع ما أنعم به عليه ، حتى يخرج من عسكره نحو ما دخل إليه ، محتملاً بما معه من ذلك العين والوَرِق ، إلا ان يكون ذلك الرجل معتضداً ، فيصير له فضل من أرزاقه ، فلا يمنعه ما كان له من متقدم ماله ، وكانت جميع دوابه ملكاً له وإن أعلافها من قبله ، ولها ساسة ووكلاء يقومون بأمرها الا خصوص دوابهم التي تكون عندهم الا ان ملكها له ، واتخذ لنفسه عريشاً من خشب يشبه السرير ، حيثما توجه من مسيره فيكثر الجلوس عليه ، ويشرف منه على اهل معسكره ، وعلى قضيم دوابه ، ويرمق[1] الخلل من وكلائه ، فاذا رأى شيئاً يكرهه بادر بتغييره ، وقد كان انتخب من اصحابه الف رجل على اختيار لهم، والغنى الظاهر منهم

---

١) في نسخة : ويؤمن الخال .

والنكاية في حروبهم ، فجعلهم اصحاب الاعمدة الذهب ، كل عمود منها فيه الف مثقـــال من الذهب ، ثم يليهم في اللباس والغنى فوج ثان هم اصحاب الأعمدة الفضة ، فإذا كان في الأعياد ، او في الأيام التي يحتاج فيها الى مباهاة الأعداء والاحتفال ، دفع اليهم تلك الأعمدة، وإنما ضربت هذه الأعمدة عدة للنوائب .

وسئل بعض ثقاته ، ممن ينظر حاله ، عن اشتغاله في خـــلواته ، وعن مجالسته مع اهل بطانته ، وهل يسمر[1] مع احد او يجالسه ، فذكر انه لا يطلع احداً على سره، ولا يعرف احد بتدبيره وعزمه ، واكثر نهاره خالياً بنفسه يفكر فيما يريده،ويظهر غير ما يضمره ، ولا يشرك احداً فيما يدبره[2] برأي ولا غيره ، وإن تفرجه واشتغاله بغلمان صغار يتخذهم ، ويـــؤدبهم ويخرّجهم ، ويدعوهم ، ويدفع لهم ما قد عمله لهم من السيور، يتضاربون بها بين يديه ، ففي هذا اكثر شغله إذا فرغ من تدبيره .

ولما واقع الصفار الحسن بن زيد الحسني بطبرستان — وذلك في سنة ستين ومائتين ، وقيل : سنة تسع وخمسين ومائتين — وانكشف الحسن بن زيـد وأمعن يعقوب في الطلب ، وكانت معه رسل السلطان قد قصدوه بكتب ورسالة من المعتمد ، وهم راجعون من طلب الحسن بن زيد ، قال له بعضهم لما رأى من طاعة رجاله وما كان منهم في تلك الحرب : ما رأيت ايهـــا الأمير كاليوم ، قال له الصفار : وأعجب منه ما اريك إياه ، ثم قربوا من الموضع الذي كان فيه عسكر الحسن بن زيد ، فوجدوا البـــدر والكراع والسلاح والعدد ؛ وجميع ما خلف في العسكر حين الهزيمة على حاله : لم[3] يلتبس احد من اصحابه منه بشيء ، ولا دنوا اليه ؛ معسكرين بالقرب منـه بحيث يرونه بالموضع الذي خلفهم فيه الصفار: فقال له الرسول : هذه سياسة ورياضة راضهم الامير بها الى ان تأتى له منهم ما اراده .

١) في نسخة : وهل يسير . ٢) في نسخة : فيما يريده . ٣) في نسخة : لم يتلبس .

وكان لا يجلس الا على قطعة مسح ، يشبه ان يكون طوله سبعة اشبار في عرض ذراعين او ارجح ، وإلى جانبه ترسه وعليه اتكاؤه ، وليس في مضربه شيء غيره ، فإذا اراد ان ينام من ليله او نهاره ، اضطجع على ترسه ، وتزع راية فيجعلها مخدته ، واكثر لباسه خفتان مصبوغ فاخق .

وكان من سنته ان للقواد والرؤساء والعظماء عنده مراتب في الدخول بباب مضربه ، ، بحيث تقع عينه عليهم ، ويرى مداخلهم ، فيمرون مع أطناب الشقاق الى خيمة مضروبة ، بحيث لا يرى هو موضعها ، لكنه يرى مداخلهم اليها ، ومخرجهم منها ، فمن احتاج اليه منهم ، واحتاج الى كلامه أو أمره أو نهيه ، دعاه فأمره ، وكان دخولهم بحيث يقع نظره عليهم عوضاً من السلام عليه ، ولم يكن لأحد أن يتقدم الى باب مجلسه إلا رجل من خواصه يعرف بالعزيز ، وإخوته ، وله من وراء خيمته خيمة تقرب من أطناب مجلسه فيها غلمان من خواصه ، فاذا احتاج الى أمر يأمر به صاح بهم ، فخرجوا اليه ، وإلا فهو في أكثر نهاره وليله في ذلك الموضع لا يقومون على رأسه ، وخيمته من داخل أخبية مطنبة ، كلها يدور فيها خمسمائة غلام ، يبيتون من داخل مضربه ، على كل نفس منهم ثقة ، قد وكل بتفقد أحواله ، لئلا يكون منهم عبث أو فساد ، فهو المأخوذ به ، ويذبح له في كل يوم عشرون شاة ، فتطبخ في خمس قدور من الصفر الكبار ، وله قدور حجارة يتخذ له فيها بعض ما يشتهيه ، وله أرزة[1] في كل يوم وخبيصة وفالوذج مع القدور الخمس ، وهي ألوان غليظة ، فيأكل منها ، ويفرق الباقي في الغلمان الذين في داخل مضربه ، ثم أهل عسكره حول مضربه وقريبهم منه على حسب مراتبهم عنده .

وقال بعض مَنْ ورد اليه برسالة السلطان : أيها الأمير ، أنت في رياستك ومجلسك ليس في خيمتك الا سلاحك ومسح أنت عليه ، قال : إن رئيس القوم يأتمّ به أصحابه في ما يظهر من أفعاله وسيرته ، فلو استعملت ما ذكرت

---

١) في نسخة : وله ارزة .

من الأثاث ، لأثقلنا البهائم ، ولأتمّ بي في فعلي مَنْ في عسكري ، ونحن نقطع في كل يوم المهامه والمفاوز والأودية والقيعان ، ولا يصلح لنا إلا التخفيف .

وكان قليل الاستعمال للبغال في عسكره ، وكان في عسكره خمسة آلاف جمل بُخْت وأضعاف عددها حمير شُهْب كالبغال ، وهي الحمير المعروفة بالصفارية ، تحمل الأثقال عوضاً من البغال ، وكان السبب في ذلك أنه إذا نزل خليت الجمال والحمير للرعي ، وليس في وسع البغال ذلك .

قال المسعودي : وليعقوب بن الليث الصفار ، وعمرو بن الليث أخيه ، سير وسياسات عجيبة ، وحيل ومكايد في الحروب ، قد أتينا على ذكرها وما انتظم لنا من وصفها ، في كتابينا « أخبار الزمان » والأوسط ، وإنما نذكر في هذا الكتاب منها لمعاً مما لم نعرض لذكره فيما سلف من كتبنا .

وفاة موسى بن بغا : وفي سنة أربع وستين ومائتين — وذلك في خلافة المعتمد — كانت وفاة موسى بن بُغا ، وفيه يقول بعض الشعراء ، وكان قد امتدحه فلم يصله بشيء :

مات موسى فهان ذاك علينا لم يضرّني إذ قيل قد مات شيا
وكذا لا يضيرني موتُ مَن لم يُسْدِ خيرا اليّ إذ كان حيا

موت المزني : وفي هذه السنة — وهي سنة أربع وستين ومائتين — مات أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني صاحب المختصر من علم محمد بن ادريس الشافعي ، يوم الخميس ، لستّ بقين من شهر ربيع الأول من هذه السنة ، بمصر .

موت جماعة من أهل العلم : وفيها مات أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ابن أخي عبد الله بن وهب ، صاحب مالك بن أنس ، وقد روى عن عمه عبد الله بن وهب عن مالك .

وفيها مات يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، بمصر ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

وفيها مـــات أبو خالد يزيد بن سنان بمصر ، وصلى عليه بكار بن قتيبة القاضي ، وشخص الموفق لمحاربة صاحب الزنج في صفر ، سنة سبع وستين ومائتين ، وقدم الموفق ابنه أبا العباس في ربيع الآخر الى سوق الخميس ، وقد كان الشعراني صاحب العلوي قد تحصن بها في جمع كثير من الزنج ، ففتح هذا الموضع،وغنم جميع ما كان فيه، وفتح مواضع كثيرة، وقتل من كان فيها من الزنج ، وسار الموفق الى الأهواز فأصلح ما أفسده الزنج ، ثم عـــاد الى البصرة ، فلم يزل منازلا لصاحب الزنج حتى قتل ، فكانت مدة أيامه أربـــع عشرة سنة وأربعة أشهر ، يقتل الصغير والكبير ، والذكر والأنثى ، ويحرق ويخرب . وقد كان أتى بالبصرة في وقعـــة واحدة على قتل ثلثمائة ألف من الناس .

من اعمال المهلبي بالبصرة : وقـــد كان المهلبي من علية أصحاب علي بن محمد بعد هذه الوقعة بالبصرة ، فنصب منبراً بالموضع المعروف بمقبرة بني يشكر، وكان يصلي يوم الجمعة بالناس، ويخطب على ذلك المنبر لعلي بن محمد، ويترحم بعد ذلك على أبي بكر وعمر ، ولا يذكر عثمان ولا علياً في خطبته ، ويلعن جبابرة بني العباس، وأبا موسى الأشعري، وعمرو بن العاص ،ومعاوية ابن أبي سفيان ، على ما قدمنا من قوله في هذا الكتاب، وأنه كان يذهب الى رأي الأزارقة من الخوارج .

ولما ركن مَنْ بقي بالبصرة الى هذا الفعل من المهلبي بها اجتمعوا في بعض الجمع ، فوضع فيهم السيف ، فمن ناج سالم ، ومن مقتول ، ومن غريق ، واختفى كثير من الناس في الدور والآبار، فكانوا يظهرون بالليل ، فيأخذون الكلاب فيذبحونها ويأكلونها ، والفيران ، والسنانير ، فأفنوها حتى لم يقدروا منها على شيء ، فكانوا اذا مات منهم الواحد أكلوه ، ويراعي بعضهم موت بعض ، ومن قدر منهم على صاحبه قتله وأكله وعدموا مع ذلك الماء العذب .

وذكر عن امرأة منهم أنها حضرت امرأة تنازع[1] ومعها أختها ، وقد احتوشوها ينظرون أن تموت فيأكلوا لحمها ، قالت المرأة : فما ماتت حتى ابتدرناها فقطعنا لحمها وأكلناها ، ولقد حضرت أختها وقد جاءت على النهر ونحن على مشرعة عيسى بن أبي حرب وهي تبكي ومعها رأس أختها ، فقيل لها : ويحك ! ما لك تبكين؟ قالت : اجتمعوا[2] على اختي فما تركوها تموت موتاً حسناً حتى قطعوها ، فظلموني ، فلم يعطوني من لحمها شيئاً الا رأسها هذا ، وهي تشتكي ظلمهم لها في أختها ، ومثل هذا كثير، وأعظم مما وصفنا.

وبلغ من أمر عسكره أنه كان ينادى فيه على المرأة من ولد الحسن والحسين والعباس وغيرهم من ولد هاشم وقريش وغيرهم من سائر العرب وأبناء الناس ، تباع الجارية منهم بالدرهمين والثلاثة ، وينادى عليها بنسبها : هذه ابنة فلان الفلاني ، لكل زنجي منهم العشرة والعشرون والثلاثون : يطئونهن الزنج ، ويخدمن النساء الزنجيات ، كما تخدم الوصائف ، ولقد استغاثت الى علي بن محمد امرأة من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب كانت عند بعض الزنج ، وسألته أن ينقلها منه الى غيره من الزنج او يعتقها مما هي فيه ، فقال لها : هو مولاك وأولى بك من غيره .

وقد تكلم الناس في مقدار ما قتل في هذه السنين من الناس فمكثر ومقلل، فأما المكثر فانه يقول : أفني من الناس ما لا يدركه العدد ، ولا يقع عليه الإحصاء ، ولا يعلم ذلك الا عالم الغيب ، فيما فتحَ من هذه الأمصار والبلدان والضياع وأباد من اهلها ، والمقلل يقول : أفني من الناس خمسمائة الف نفر ، وكلا الفريقين يقول في ذلك ظناً وحدساً، إذ كان شيئاً لا يدرك ولا يضبط.

وكان مقتله على ما بينا آنفاً سنة سبعين ومائتين ، وذلك في خلافة المعتمد .

صاعد بن مخلد : وقد كان الموفق بعد ذلك وجّه بصاعد بن مخلد في سنة

---

١) في نسخة : امرأة تنزع .

٢) في نسخة : اجتمعن على اختي .

اثنتين وسبعين ومائتين الى حرب الصفّار ، فأمّره على من معه من الجيوش ، وشيعه الموفق ، فلما صار الى بلاد فارس تجبّر واشتد سلطانه ، وانصرف من المدائن في بعض الأيام فاحتجم في خفة ورانة عليه ، ونمي ذلك الى الموفق وما هو عليه من التجبّر ، فقال في ذلك أبو محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطربلي الكاتب في قصيدة طويلة اقتصرنا منها على ما نذكره ، وهو :

تكفهر لما طغى ودان بدين العجم
وأصبح في خفة وفي رانة محتجم

فأشخصه الموفق الى واسط ، فكان مدة مقامه في الوزارة سبع سنين إلى أن قبض عليه وعلى أخيه عبدون النصراني .

وماتت جارية لصاعد بعد حبسه ، وكانت الغالبة على أمره ، وكان يقال لها جعفر ، وماتت بعدهـــا بأيام أمّ الموفق ؛ ففي ذلك يقول عبد الله بن الحسين بن سعد من أبيات له :

أخذت جعفر برأس القطـار ثم قالت : آذنتـكم بالبوار
فأجابت أم الأمير ، وقالت : قـــد أتيناك أول الـزوار
وسيأتيـــك صاعد عن قريب كتبه للبلاء في الاستطـــار[1]

وأحصي ما وجد لصاعد من الرقيق والمتاع والكسوة والسلاح والآلات في خاصة نفسه ، دون ما وجد لأخيه عبدون ، فكان مبلغـــه ثلثمائة ألف دينار ، وكان مبلغ غلّته في سائر ضياعه ألف ألف وثلثمائة ألف .

ومات صاعد في الحبس ، وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين .

وفاة جماعة من الاعيان : وفي سنة سبعين ومائتين كانت وفاة ابي سليمان داود بن علي الإصبهاني ، الفقيه ببغداد ، وفيها مات أبو ايوب سليمان بن وهب الكاتب ، وأحمد بن طولون ، وذلك بمصر يوم السبت لعشر خلون من ذي

---

١) في نسخة : كتبه للتلاق والاشكدار .

القعدة من سنة سبعين ومائتين ، وله خمس وستون سنة .

احمد بن طولون وابنه : وكانت ولاية احمد بن طولون سبع عشرة سنة ، وكان بين الظفر بصاحب الزنج ، ومرض احمد بن طولون عشرة أشهر ، ولما يئس احمد بن طولون من نفسه بايع لابنه ابي الجيش بالأمر من بعده ، فلما توفي جدّدَ ابو الجيش خمارويه بن احمد بن طولون العهد لنفسه .

وقعة الطواحين : ووجه الموفق ابنه ابا العباس لمحاربة ابي الجيش خمارويه في سنة احدى وسبعين ومائتين ؛ فكانت الوقعة بينهما بالطواحين من اعمال فلسطين يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال في هذه السنة ،فكانت الهزيمة على ابي الجيش ؛ واحتوى ابو العباس على جميع عسكره ، وأفلت أبو الجيش في جماعة من قواده حتى اتى الفسطاط ، وتخلف غلامه سعد الأعسر فواقع ابا العباس ، فهزمه واستباح عسكره ، وقتل رؤساء قواده ، وجيلّة اصحابه ، ومضى ابو العباس لا يلوي على شيء حتى أتى العراق ، وقلد ابو الجيش امر وزارته علي بن احمد المادراني ، وأبو بكر محمد بن علي بن احمد المادراني هو المعتقل في يد الإخشيد محمد بن طغج في هذا الوقت —وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — وقد كان على وزارته بمصر هو وولده الحسين بن محمد ؛ فلما استوزر الإخشيد ابا الحسن علي بن خلف بن طباب وانفصل من دمشق الى الفسطاط قبض عليه وعلى اخيه ابراهيم بن خلف واستوزر ابا الحسن محمد بن عبد الوهاب .

الربيع المرادي : وفي سنة سبعين ومائتين كانت وفاة الربيع بن سليمان ، المرادي ، المؤذن ، صاحب محمد بن إدريس الشافعي ، والراوي لأكثر كتبه عنه بمصر .

وأخبرنا ابو عبدالله الحسن بن مروان المصري وغيره ، عن الربيع بن سليمان قال : استعار الشافعي من محمد بن الحسن الكوفي شيئاً من كتبه ، فلم يبعث بها اليه ، فكتب اليه الشافعي :

يا، قل لمن لم ترعـــين من رآه مثله
من كان من قد راءه ما قد رأى من قبـــله
ومن كلامنـــا له حيث عقلنـــا عقله
لأن ما يحنه فاق الكمال كـــله
العـــلم ينهي أهله ان يمنعوه اهله
لعـــله يبـــذله لأهـــله لعلـــه

فبعث اليه محمد بن الحسن بأكثر كتبه التي سأل عنها .

المعتمد والموفق : وبايع المعتمد لابنه جعفر ؛ وسماه المفوض الى الله ، وقد كان المعتمد آثر اللذة واعتكف على [1] الملاهي ، وغلب اخوه ابو احمد الموفق على الامور وتدبيرها ، ثم حظر[2] على المعتمد وحبسه ، فكان اول خليفة قهر وحبس وحجر عليه ؛ ووكل به بفم الصلح ، وقد كان قبل ذلك هرب وصار الى حديثة الموصل ، فبعث الموفق بصاعد الى سامرا وكتب الى اسحاق بن كنداج فردّه من حديثة الموصل .

خروج احمد بن طولون : وفي سنة اربع وستين ومائتين كان خروج احمد بن طولون من مصر مظهراً للغزو في عساكر كثيرة وخلق من المطوعة قد انجذبوا معه من مصر وفلسطين، فقبل وصوله الى دمشق مات ماجور التركي بدمشق ، وقد كان عليها ، فدخلها احمد واحتوى على جميع تركته من الخزائن وغيرها ، وسار منها الى حمص ، وسار منها الى بلاد انطاكيـــة ، ووصلت مقدمته الى بلاد الاسكندرية من شاطىء بحر الروم ، ووصل هـو الى الموضع المعروف ببغراس من جبل اللكام ، وقد تقدمته المطوعـــة والغزاة الى الثغر الشامي ، ثم عطف هو راجعاً من غير ان يكون تقدم الى الناس معرفة ذلك منه ، حتى نزل مدينة انطاكية ، وفيها يومئذ سيما الطويل في عدة منيعة من الأتراك وغيرهم . وقد قدمنا فيما تقدم من هذا الكتاب الخبر عن كيفية بناء

١) في نسخة : رغلب الملاهي . ٢) في نسخة : يدبرها ، ثم حصر .

انطاكية ، وقصة سورها ، والملك الباني لها ، وصفة سورها في السهل والجبل وقد كان قبل نزول احمد بن طولون على انطاكية وقع بين سيما وبين أحمد المؤيد حروب كثيرة ببـــلاد جند قنسرين والعواصم من أرض الشام ، وكان سيما الطويل قد عم اذاه اهلها من قتل وأخذ مال ، وكان نزول ابن طولون على باب من ابوابها يعرف بباب فارس تلقاء السوق ، وقد احاطت عساكره بها ، ونزل غلامه المعروف بلؤلؤ على باب من ابوابها يعرف بباب البحر، وقد كان لؤلؤ بعد ذلك انحدر الى السلطان مستأمناً ، فأتى الموفق وهو منـــازل لصاحب الزنج ، فكان من امره وقتل صاحب الزنج مـــا قدمنا ذكره فيما سلف من كتبنا من وقوع المشاجرة بين اصحاب لؤلؤ وأصحاب الموفق ، كما قدمنا أيهم القاتل لصاحب الزنج ، وكادت الحال ان تنفرج بينهم في ذلك اليوم حتى قيل في عسكر الموفق :

كيفما شئتم فقولوا انمـــا الفتـــح للولو

فكان ابن طولون على انطاكية في آخر سنة اربع وستين ومائتين ، وكان افتتاحه اياها في سنة خمس وستين ومائتين بالحيلة من داخلها من بعض أهلها بالليل ، وقد اخذوا بحراسهم سورها فتحدر بعضهم مما يلي الجبل وباب فارس فأتى ابن طولون وقد يئس من فتحها لمنعتها وحصانة سورهـــا ، فوعدوه فتحها ، فضم اليه عدة من رجاله ، فتسلقوا من حيث نزلوا ، واستعد هو في عسكره ، وأخذ امبته وسيا في داره ، فما انفرج عمود الصبح الا والطولونية قد كبّروا على سورها ، ونزلوا منحدرين اليها ، وارتفع الصوت ، وكثر الضجيج ، وركب سيا فيمن تسرع ممه من خواصه ، فأرسلت عليه امرأة من اعالي سطح حجر رحاً فأتت عليه، وأخذ بعض من عرفه رأسه فأتى به ابن طولون، وقد دخل من باب فارس ونزل على عين هنالك وممه الحسين بن عبد الرحمن القاضي المعروف بابن الصابوني الانطاكي الحنفي ، فعاث اصحاب ابن طولون ساعة بأنطاكية ، وشمل الناس اذاهم ، ثم رفع ذلك لساعتين من

النهار ، وارتحل ابن طولون يؤمّ الثغر الشامي ، فـــأتى المصيصة وأذنة ، وامتنع منه اهل طرسوس ، وفيها يازمان الخادم ، فـــلم يكن له في فتحها حيلة ، فرجع عنها وقد اراد الغزو على ما قيل ، والله اعلم ، لأمر بلغه ان العباس ولده قد عصي عليه ، وفزع ان يُحال بينه وبين مصر ، فحثّ في السير ودخل الفسطاط ، ولحق العباسُ ببرقة من بلاد المغرب خوفاً من ابيه ، وقد حمل معه ما امكنه حمله من الخزائن والأموال والعدد ، وقد اتينا على ما جرى بين احمد بن طولون وولده العباس من المراسلات في كتابنا :«اخبار الزمان » .

يازمان غلام الفتح بن خاقان : وكانت وفاة يازمان الخـــادم في ارض النصرانية غازياً في جيش الاسلام تحت الحصن المعروف بكوكب ، وكان مولى الفتح بن خاقان ، فحمل الى طرسوس ، فدفن بباب الجهاد ، وذلك للنصف من رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين، وكان معه في تلك الغزاة من امراء السلطان المعروف بالعجيفي ؛ وابن ابي عيسى وكان على امرة طرسوس ، وكان يازمان في نهاية البلاغة في الجهاد في البر والبحر وكان معه رجال من البحريين لم ير مثلهم ولا اشد منهم ، وكان له في العدو نكاية عظيمة ، وكان العدو يهابه ، وتفزع منه النصرانية في حصونها ؛ ولم ير في الثغور الشامية والجزرية بعد عمرو بن عبيدالله بن مروان الاقطع صاحب ملطيـــة ، وعلي بن يحيى الارمني صاحب الثغور الشامية ، اشد اقداماً على الروم من يازمان الخادم .

عمرو بن عبيد الله الاقطع : وكانت وفاة عمرو بن عبيد الله الاقطع ، وعلي بن يحيى الارمني في سنة واحـــدة ، استشهدا جميعاً ، وذلك في سنة تسع وأربعين ومائتين في خلافة المستعين بالله .

وقد كان عمرو بن عبيد الله غازياً في تلك السنة في الملطيين ، فلقي ملك الروم في خمسين الفاً ، فصبر الفريقان جميعاً ، فاستشهد عمرو بن عبيدالله ومن كان معه من المسلمين الا اليسير ، وذلك يوم الجمعة للنصف من رجب من هذه السنة.

١٢٦ ـــــــ

فنمي الخبر إلى معاوية ، فآلمه ، وامتنع من لذيذ الطعام والشراب ، فخلا بنفسه وامتنع من الناس ، ولم يظهر ذلك لأحد من المخلوقين ، ثم أجمل الأمر في إعمال الحيلة بإقامة الفداء بين المسلمين والروم، إلى أن فادى بذلك الرجل فلما صار الرجل إلى دار الاسلام دعاه معاوية فبره وأحسن إليه ، ثم قال له: لم نهملك ولم نضيعك ولا أبحنا دمك وعرضك ، ومعاوية مع ذلك يحيل الرأي ويعمل الحيلة، ثم بعث الى رجل من ساحل دمشق من مدينة صور، وكان به عارفا ؛ كثير الغزوات في البحر ، صملّ [1] من الرجال ، مرطان بالرومية فأحضره وخلا به ، وأخبره بما قد عزم عليه ، وسأله إعمال الحيلة فيه والتأتي له،فتوافقا على أن يدفع للرجل مالا عظيما، يبتاع به أنواعاً من الطرف والمُلَح والجهاز والطيب والجوهر وغير ذلك ، وابتُني له مركب لا يلحق في جريه سرعة ، ولا يدرك في مسيره بنياناً عجيباً ، فسار الرجل حتى أتى مدينة قبرس؛فاتصل برئيسها،وأخبره أن معه جاريه للملك،وأنه يريد التجارة إلى القسطنطينية، قاصداً الى الملك وخواصه بذلك فرويل الملك بذلك وأعلم بحال الرجل،فأذن له في الدخول،فدخل خليج القسطنطينية وسار فيه حتى انتهى الى القسطنطينية وقد أتينا على مقدار مسافة هذا الخليج واتصاله بالبحر الرومي وبحر مانطس عند ذكرنا البحار فيما سلف من هذا الكتاب؛فلما وصل إلى القسطنطينية أهدى للملك وجميع بطارقته ، وبايعهم وشاراهم ، ولم يعط البطريق الذي لطَمَ وجه القرشي شيئاً، وقصده الى ذلك البطريق الذي لطم الرجل القرشي وتأتى الصوري في الأمر على حسب ما رسمه له معاوية ، وأقبل الرجل من القسطنطينية الى الشام ، وقد أمره البطارقة والملك بابتياع حوائج ذكروها وأنواع من الأمتعة وصفوها ؛ فلما صار الى الشام سار إلى معاوية سراً وذكر له من الأمر ما جرى ؛ فابتيع له جميع ما طلب منه وما علم أن رغبتهم فيه، وتقدم إليه فقال:إن ذلك البطريق إذ عُدْتَ إلى كرتك هذه سيعذلك

١) في نسخة : ميل من الرجال .

١٢٨ ـــــــ

ومتنزه حسن على أميال من القسطنطينية راكبة على الخليج ، وكان البطريق أكثر أوقاته في ذلك المتنزه ، وكانت الضيعة مما يلي فم الخليج [1] مما يلي بحر الروم والقسطنطينية ، فانصرف الصوري الى معاوية سراً ، وأخبره بالحال ؛ فأحضر معاوية بساطاً بوسائد ومخادّ ومجلس ؛ فانصرف به الصوري مع جميع ما طلب منه من دار الإسلام ، وقد تقدم اليه معاوية بالحيلة وكيفية إيقاعها ، وكان الصوري فيما وصفنا من هذه المدة قد صار كأحدهم في المؤانسة وفي العشرة ، وفي الروم طمع وشرَه ؛ فلما دخل من البحر الى خليج القسطنطينية — وقد طابت له الريح وقد قرب من ضيعة البطريق — أخذ الصوري خبر البطريق من أصحاب القوارب والمراكب ؛ فأخبر أن البطريق في ضيعته ، وذلك أن الخليج طوله نحو من ثلثمائة ميل وخمسين ميلاً بين هذين البحرين وهما الرومي ومانطس ، على حسب ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب ، والضياع والعمائر على هذا الخليج من ضفتيه . والمراكب تختلف والقوارب بأنواع المتاع والأقوات الى القسطنطينية ، وهذه المركب لا تحصى [2] في هذا الخليج كثرة ، فلما علم الصوري أن البطريق في ضيعته فرش ذلك البساط ونضد ذلك الصدر والمجلس بالوسائد والمخادّ في صحن المركب ومجلسه والرجال تحت المجلس بأيديهم الجماذيف مشكلة قائمة غير قاذفين بها ، ولا يعلم بهم أنهم في بطن المركب إلا مَن ظهر منهم في المركب عمله ، والريح في القلع ، والمركب مار في الخليج كأنه سهم قد خرج من كبد قوس لا يستطيع القائم على الشط أن يملأ بصره منه ؛ لسرعة سيره واستقامته في جريه ، فأشرف على قصر البطريق وهو جالس في مستشرفه مع حرمه وقد أخذت منه الخمر وعلاه الطرب وذهب به الفرح والسرور كل مذهب ، فلما رأى البطريق

---

١) في نسخة : فيما بين فم الخليج .
٢) في نسخة : من هذه العمائر لا تحصى هذه المراكب في هذه الخليج .

١٣٠ ـــــــ

ارجع الى ملكك ، وقل له : تركت ملك العرب يقيم الحدود على بساطك ، ويقتص لرعيته في دار مملكتك وسلطانك ، وقال للصوري : سر معه حتى تأتي الخليج فتطرحه فيه وممّن كان أسِرَ معه ممن بادر فصعد المركب من غلمان البطريق وخاصته ، فحملوا الى صور مكرمين ، وحملوا في المركب ، فطابت لهم الريح ، فكانوا في اليوم الحادي عشر متعلقين ببلاد الروم ، وقربوا من فم الخليج ، وإذا به قد أحكم السلاسل والمنعة من الموكلين به ، فطرح البطريق وممّن معه ، وانصرف الصوري راجعاً ، وحمل البطريق من ساعته الى الملك ومعه الهدايا والأمتعة ، فتباشرت الروم بقدومه ، وتلقوه مهنئين له من الأسر ؛ فكافأ الملك معاوية على ما كان من فعله بالبطريق والهدايا ؛ فلم يكن يستضام أسير من المسلمين في أيامه ، وقال الملك : هذا أمكر الملوك وأدهى العرب ، ولهذا قدمته العرب عليها ؛ فساس أمرها ، والله لو همّ بأخذي لتمّت له الحيلة عليّ .

وقد اتينا على خبر معاوية فيما سلف من هذا الكتاب ، وأتينا على مبسوطه وأخبار الوافدين والوافدات عليه من الأمصار فيما سلف من كتبنا ، وإن كنا قد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب من أخبار معاوية جملا .

ولملوك الروم وبطارقتها — ممن سلف وخلف الى هذا الوقت — اخبار حسان مع ملوك بني أمية والخلفاء من بني العباس في المغازي والسرايا وغيرها ، وكذلك لأهل الثغور الشامية والجزرية الى هذا الوقت — وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — قد اتينا على مبسوطها فيما سلف من كتبنا ، وقدمنا في هذا الكتاب جملا من اخبارهم ومقادير اعمارهم وأيامهم ، ولمعاً من سيرهم ، وكذلك أخبرنا عن ملوك الأمم وسيرهم .

محبة المعتمد للهو : قال المسعودي : وكان المعتمد مشغوفاً بالطرب ، والغالب عليه المعاقرة ومحبة انواع اللهو والملاهي ، وذكر عبيدالله بن خرداذبه أنه دخل عليه ذات يوم ، وفي المجلس عدة من ندمائه من ذوي العقول والمعرفة

والحجي ، فقـــال له : أخبرني عن اول من اتخذ العود ، قـــال ابن خرداذبه : قد قيل في ذلك يا أمير المؤمنين أقاويل كثـــيرة : اول من اتخذ العود[1] لمك بن متوشلخ بن محويل بن عاد بن خنوخ بن قاين بن آدم ، وذلك أنه كان له ابن يحبه حباً شديداً ، فمات ، فعلّقه بشجرة ، فتقطعت اوصاله ، حتى بقي منه فخذه والساق والقدم والاصابع ، فأخذ خشباً فرقّقه وألصقه ، فجعل صدر العود كالفخذ ، وعنقه كالساق ، ورأسه كالقـــدم ، والملاوي كالأصابع ، والأوتار كالعروق ، ثم ضرب به وناح عليه ، فنطق العود ، قال الحمدوني :

وناطق بلسان لا ضمير له كأنه فَخِذٌ نيطت الى قدم
يبدي ضمير سواه في الحديث كما يُبدي ضمير سواه منطق القلم

واتخذ توبل بن لمك الطبول والدفوف ، وعملت ضلال بنت لمك المعازف ثم اتخذ قوم لوط الطنابير ، يستميلون بها الغلمان ثم اتخذ الرعاة والأكراد نوعاً مما يصفر به ، فكانت اغنامهم إذا تفرقت صفروا فاجتمعت ، ثم اتخذ الفرس الناي للعود ، والدياتي للطنبور ، والسرياني للطبل ، والسنج الصنج ، وكان غناء الفرس بالعيدان والصنوج ، وهي لهم ، ولهم النغم والايقاعات والمقاطع والطروق الملوكية ؛ وهي سبع طروق : فأولها سكاف ، وهو اكثرها استعمالا لتنقل الأنهار ، وهو افصحها مقاطع ، وأمرسه ، وهو أجمعها لمحاسن النغم ، وأكثرها تصعداً وانحداراً ، ومادار وسنان ، وهو أثقلها ، وسايكاد ، وهو المحبوب للارواح ، وسيسم ، وهو المختلس المنقل ، وحويمران ، وهو الدرج الموقوف على نغمة ، وكان غناء اهل خراسان وما والاها بالزنـــج ، وعليه سبعة اوتار ، وإيقاعه يشبه إيقاع الصنج ، وكان غناء أهل الري وطبرستان والديلم بالطنابير ، وكانت الفرس تقدم الطنبور على كثير من الملاهي ، وكان غناء النبط والجرامقة بالغيروارات ؛ وإيقاعها يشبه إيقاع الطنابير .

---

١) في نسخة : اتخذ اللهو .

وقال فندروس الرومي : جعلت الأوتار أربعة بإزاء الطبائع ، فجعلت الزير بإزاء المرة الصفراء ، والمثنى بإزاء الدم ، والمثلث بإزاء البلغم ، والبم بإزاء المرة السوداء .

ملاهي الروم : وللروم من الملاهي الأرغل ، وعليه ستة عشر وتراً ، وله صوت بعيد المذهب وهو من صنعة اليونانيين ، والسلبان ، وله أربعة وعشرون وتراً ، وتفسيره ألف صوت ، ولهم اللورا ، وهي الرباب ، وهي من خشب ، ولها خمسة أوتار ، ولهم القيثارة ، ولها اثنا عشر وتراً ، ولهم الصلنج وهو من جلود العجاجيل ، وكل هذه معازف مختلفة الصفة ، ولهم الأرغن ، وهو ذو منافخ من الجلود والحديد .

الهند : وللهند الكنكلة ، وهو وتر واحد يمد على قرعة فيقوم مقام العود والصنج .

حداء العرب : قال : وكان الحُدّاء في العرب قبل الغناء ، وقد كان مضر ابن نزار بن معد سقط عن بعير في بعض اسفاره فانكسرت يـــده ، فجعل يقول : يا يداه ، يا يداه ، وكان من احسن الناس صوتاً ، فاستوسقت الإبل وطاب لها السير ، فاتخذه العرب حُدّاء برجز الشعر ، وجعلوا كلامـه أول الحداء فمن قول الحـــادي :

يا هاديا يا هاديا ويا يداه يا يداه

فكان الحُدّاء أولَ السماع والترجيع في العرب ، ثم اشتق الغناء من الحداء وتحنّ نساء العرب على موتاها ، ولم تكن أمة من الأمم بعـد فارس والروم أولَعَ بالملاهي والطرب من العرب ، وكان غناؤهم النصب ثلاثة اجناس : الركباني ، والسناد الثقيل ، والهزج الخفيف .

اول الغناء في العرب : وكان اول من غنى من العرب الجرادتان ، وكانتـا قينتين على عهد عاد لمعاوية بن بكر العملقي ؛ وكانت العرب تسمي القينـــة

الكرينة ، والعود المزهر ، وكان غناء اهل اليمن بالمعازف وإيقاعها جنس واحد ، وغناؤهم جنسان : حنفي ، وحميري ؛ والحنفي أحسنهما ، ولم تكن قريش تعرف من الغناء الا النصب ، حتى قدم النضر بن الحارث بن كَلَدَة بن علقمة بن عبـــد مناف بن عبد الدار بن قصي من العراق وافداً على كسرى بالحِيرَة ؛ فتعلم ضرب العود والغناء عليه ؛ فقدم مكة ، فعلم اهلها ، فاتخذوا القينات .

اثر الغناء : والغناء يرق الذهن ، ويلين العريكة ، ويبهج النفس ويسرها ، ويشجع القلب ، ويسخي البخيل ، وهو مع النبيذ يعاونان على الحزن الهادم للبدن ، ويحدثان له نشاطاً ، ويفرجان الكرب ، والغنـاء على الانفراد يفعل ذلك ، وفضل الغناء على المنطق كفضل المنطق على الخرس ، والبرء على السقم ، وقد قال الشاعر :

لا تبعثن على همومك إذ نَوَتْ غـير المـــدام ونغمة الأوتار

فلله در حكيم استنبطه ، وفيلسوف استخرجه ، أي غامض أظهر ؟ وأي مكنون كشَفَ ؟ وعلى أي فن دلّ ؟ وإلى اي علم وفضيلة سبق ، فذلك نسيجُ وَحْدِهِ ، وقريع دهره .

وقد كانت الملوك تنام على الغناء ليسري في عروقهـــا السرور ، وكانت ملوك الاعاجم لا تنام الا على غناء مطرب ، او سمر لذيذ ، والعربية لا تنوم ولدَها وهو يبكي ، خَوْفَ ان يسري الهم في جسده ، ويـدب في عروقه ، ولكنها تنازعه وتضاحكه حتى ينام وهو فَرِحٌ مسرور ، فينمو جسده ، ويصفو لونه ودمه ، ويشف عقله ، والطفل يرتاح الى الغناء ، ويستبدل ببكائه ضحكا .

وقد قال يحيى بن خالد بن برمك : الغناء ما أطربك فأرقصك ؛ وأبكاك فأشجاك ، وما سوى ذلك فبَلاء وهم . .

قال المعتمد : قد قلت فأحسنت ، ووصفت فأطنبت ، وأقمت في هذا اليوم سوقاً للغناء ، وعيداً لأنواع الملاهي[1] ، وإن كلامك لمثل الثوب الموشّى، يجتمع فيه الأحمر ، والأصفر ، والأخضر ، وسائر الالوان ؛ فما صفة المغني الحاذق ؟

المغني الحاذق : قال ابن خرداذبه : المغني الحاذق يا أمير المؤمنين ، من تمكن من انفاسه ، ولطف في اختلاسه ، وتفرع في اجناسه.

قال المعتمد : فعلى كم تنقسم انواع الطرب ؟

انواع الطرب : قال : على ثلاثة أوجه يا أمير المؤمنين ، وهي طرب تحرك مستخف لأريحية ، ينعش النفس ، ودواعي الشيم عند السماع ، وطرب شجن وحزن ، لا سيما اذا كان الشعر في وصف أيام الشباب ، والشوق إلى الأوطان ، والمراثي لمن عدم الصبر من الأحباب ، وطرب يكون في صفاء النفس ولطافة الحس ، ولا سيما عند سماع جودة التأليف ، وإحكام الصنعة ؛ إذ كان مَنْ لا يعرفه ولا يفهمه لا يسرّه ، بل تراه متشاغلاً عنه ؛ فذلك كالحجر الجلمد ، والجماد الصلد ، سواء وجوده وعدمه ، وقد قال يا امير المؤمنين بعض الفلاسفة[2] المتقدمين ، وكثير من حكماء اليونانيين : مَنْ عرضت له آفة في حساسة الشم كره رائحة الطيب ، ومن غلظ حسه[3] كره سماع الغناء ، وتشاغل عنه ، وعابه ، وذمه .

منزلة الايقاع وألقابه : قال المعتمد : فما منزلة الايقاع وأنواع الطروق وفنون النغم ؟

قال : قد قال في ذلك يا أمير المؤمنين مَن تقدم ؛ ان منزلة الايقاع من الغناء بمنزلة العروض من الشعر ، وقد اوضحوا الايقاع ، ووسموه بسمات ،

---

١) في نسخة : وعلم أنواع الملاهي .
٢) في نسخة : جمهور من الفلاسفة .
٣) في نسخة : غلظ جسمه .

١٣٦ ـــــــ

ندمائه ، وفضله عليهم ، وكان يوم لهو وسرور .

فلما كان في صبيحة تلك الليلة دعا المعتمد من حضره في اليوم الاول ، فلما أخذوا مراتبهم من المجلس قال لبعض مَن حضره من ندمائه ومغنيه : صف لي الرقص وأنواعه ، والصفة المحمودة من الراقص ، واذكر لي شمائله .

الرقص وأنواعه : فقال المسؤول : يا امير المؤمنين ، اهل الاقاليم والبلدان مختلفون في رقصهم من اهل خراسان وغيرهم ، فجملة الايقـــاع في الرقص ثمانية أجناس : الخفيف ، والهزَجُ ، والرمل ، وخفيف الرمـــل ، وخفيف الثقيل الثاني، وثقيله، وخفيف الثقيل الاول، وثقيله ، والراقص يحتاج الى اشياء في طباعه ، وأشياء في خلقته ، وأشياء في عمله ؛ فأما ما يحتاج اليه في طباعه فخفة الروح ، وحسن الطبع على الايقاع ، وأن يكون طالبه مرحـــاً الى التدبير في رقصه والتصرف فيه ، وأما ما يحتاج اليه في خلقته فطول العنق والسَّوالف ، وحسن الدَّل والشمائل ، والتمايل في الأعطاف ورقة[1] الخصر والخفة وحسن اقسام الخلق ، وواقع المناطق ، واستدارة الثياب من اسافلها، ومخارج النفس من الازاخة[2] والصبر على طول الغاية ، ولطافة الاقدام ، ولين الاصابع ، وإمكان ليّنها في نقلها[2] وفيما يتصرف فيه من انواع الرقص من الإبل ، ورقص الكرة ، وغيره ، ولين المفاصل ، وسرعة الانتقـــال[3] في الدوران ، ولين الأعطاف . وأما ما يحتاج اليه في عمله فكثرة التصرف في ألوان الرقص ، وإحكام كل حد[4] من حدوده ، وحسن الاستدارة ، وثبات القدمين على مَدَارهما ، واستواء ما تعمل يُمْنى الرِّجْل ويسراها ، حتى يكون في ذلك واحداً . ولوضع القدم ورفعها وجهان : أحدهمـــا ان يوافق بذلك الايقاع ، والآخر أن يتثبط به ، فأكثر ما يكون هـــو فيه أمكن وأحسن فليكن ما يوافق الايقاع فهو من الحب والحسن سواء ، وأما مـــا

---

١) في نسخة : ودقة الخصر .
٢) « « : وامكان بينها في نقلها
٣) في نسخة : وسرعة الانفتال .
٤) « « : واحكام كل جزء .

١٣٨ ـــــــ

لنفسه ، وما يلزم الرئيس لنديمه ، والفرق بين التـابع والمتبوع ، والنديم والمنادم، وما قال الناس في العلة التي من أجلها سمي النديم نديماً، وكيفية الأدب في لعب الشطرنج ، والفرق بينها وبين النرد ، وما ورد في ذلك من الأخبار وانتظمت فيه من الدلائل والآثار ، ومـــا ورد عن العرب في أسماء الخمر وورود التحريم فيها ، وتنازع الناس في رد غيرها من أنواع الأنبذة عليهـا قياساً ، ووصف أنواع آنيتها ، ومن كان يشربها في الجاهلية ومن حرمها ، ووصف السكر ، وما قال الناس في ذلك ، وكيفية وقوعه : أمن الله أم من خلقه ؟ وغير ذلك مما لحق بهذا الباب ، واتصل بهذه المعاني ، وإنما نذكر هذه اللمع منبهين بها على ما قدمنا فيما سلف من كتبنا .

ثورة تنتهي بموت الموفق وقيام المعتضد : وكان أبو العباس المعتضد محبوساً فلما خرج أبوه الموفق إلى الجبل خلفه بدار الوزير إسماعيل بن بلبل ، وكان مضيقاً عليه ، إلى أن وافى الموفق من أذربيجان عليلا مُدْنفاً مورما في بيت من الخشب قد اتخذ له مبطناً بالخز والحرير وفي أسفله حلق قد جعل فيها الدهن فتحمله الرجال على أكتافها نوائب وكان وصوله إلى بغـداد يوم الخميس لليلتين خلتا من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين ، فأقام بمدينة السلام اياما فاشتدت علته ، وأرجف بموته ؛ وانصرف إسماعيل بن بلبل وقد يئس منه، فوجه إسماعيل بن بلبل إلى كفهمن ، وقيل : الى بكتمر[1]، وكان موكلا بالمعتضد بالمدائن ، على أقل من يوم من مدينة السلام ، أن ينصرف بالمعتضد والمفوض الى الله ابنه الى بغداد ، فدخل المعتضد اليهـــا في يومه ، واتصل بإسماعيل صلاح الموفق ، فانحدر ومعه المعتضد والمفوض في طيارة الى دار ولده ، وقد كان يأنس الخادم ومؤنس الخادم وصافي الحرمي ، وغيرهم من خدم الموفق وغلمانه ، أخرجوا أبا العباس من الموضع الذي كان فيه محبوساً،

---

١) في نسخة : بكتمن .

١٠٤٠ ـــــــ

كتابه ، وذلك في يوم الثلاثاء لثلاث بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ولم يزل إسماعيل بن بلبل يعذّب بأنواع العذاب ، وجعل في عنقه غل فيه رمانة حديد ، والغل والرمانة مائة وعشرون رطلا ، وألبس جبة صوف قد صيرت في ودك الأكارع ، وعلق معه رأس ميت ؛ فلم يزل على ذلك حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ودفن بغله وقيوده ، وأمر المعتضد بضرب جميع الآنية التي كانت في خزانته ، فضربت وفرقت في الجند .

غداء المعتمد الذي مات عقيبه : قال المسعودي : وقد كان المعتمد قعد للغداء واصطبح يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب الفرد سنة تسع وسبعين ومائتين ، فلما كان عند العصر قدم الطعام ، فقال : يا موشكيره — للموكل به — ما فعلت الرؤوس بأرقابها ؟ وقد كان قدّم من الليل أن يقدم له رءوس حملان ، وقد فصل فيها أرقابها ، فقدمت ، وكان معه على المائدة رجل من ندمائه وسماره يعرف بقف الملقم ، ورجل آخر يعرف بخلف المضحك ؛ فأول من ضرب بيده الى الرءوس الملقم ، فانتزع أذن واحد منها ، ولقمه في الرقاق ، وغمسها في الأصباغ ، وأهوى بها الى فيه ، وأمعن في الأكل ، وأما المضحك فانه يقتلع اللهازم والأعين ، فأكلوا وأكل المعتمد ، وأتموا [1] يومهم فأما الملقم صاحب اللقمة الأولى فإنه تهرأ في الليل ، وأما المضحك فإنه مات قبل الصباح ، وأما المعتمد فأصبح ميتاً قد لحق بالقوم .

ودخل إسماعيل بن حماد القاضي إلى المعتضد وعليه السواد ؛ فسلم عليه بالخلافة ، وكان أول من سلم عليه بها ، وحضر الشهود منهم أبو عوف والحسين ابن سالم وغيرهم من العدول حتى أشرفوا على المعتمد وممهم بدر غلام المعتضد يقول : هل ترون به من بأس أو أثر ؟ مات فجأة ، وقتلته مداومته لشرب النبيذ ؛ فنظروا اليه فاذا ليس به من أثر ، فغسل وكفن وجعل في تابوت قد أعد له وحُمِل الى سامرا فدفن بها .

---

١) في نسخة : ورموا برمهم .

١٤٢ ـــــــ

ذكر
خلافة المعتضد بالله

موجز : وبويع أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد بالله ، في اليوم الذي مات فيه المعتمد على الله عمه وهو يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، وأمه أم ولد رومية يقال لها ضرار ، وكانت وفاته يوم الأحد لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ؛ فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ويومين ، وتوفي بمدينة السلام وله سبع وأربعون سنة ، وقيل : إنه ولي الخلافة وهو ابن إحدى وثلاثين سنة ، وتوفي سنة تسع وثمانين ، على ما ذكرنا ، وله أربعون سنة وأشهر ، على تباين أصحاب التواريخ في كتبهم ، وما أرّخوه في أيامهم ، والله الموفق .

ذكر جمل من أخباره ، وسيره
ولمع مما كان في أيامه

حال الرعية في أيامه : ولما أفضت الخلافة إلى المعتضد بالله سكنت الفتن ، وصلحت البلدان ، وارتفعت الحروب ، ورخصت الأسعار ، وهدأ الهرج [1] ، وسالمه كل مخالف ، وكان مظفراً قد دانت له الأمور ، وانفتح له الشرق والغرب ، وأديل له في أكثر المخالفين عليه والمنابذين له ، وظفر بهارون الشاري .

وكان صاحب المملكة والقيم بأمر الخلافة بَدْرٌ مولاه ، وإليه جميع

---

١) في نسخة : رهدأ الهيج .

١٤٤ ـــــــ

حتى يموت .

واتخذ المطامير ، وجعل فيها صنوف العذاب ، وجعل عليها نجاح الحرمي المتولي لعذاب الناس ، ولم يكن له رغبة الا في النساء والبنساء ؛ فانه أنفق على قصره المعروف بالثريا أربعمائة ألف دينار ، وكان طول قصره المعروف بالثريا ثلاثة فراسخ .

وزراؤه وأقر عبيد الله بن سليمان على وزارته ، فلما مات استوزر القاسم ابن عبيد الله .

صلاته العيد : وقد كان المعتضد في هذه السنة — وهي سنة تسع وسبعين ومائتين — ركب يوم الفطر وهو يوم الاثنين الى مصلى اتخذه بالقرب من داره فصلى بالناس وكبر في الركعة الأولى ست تكبيرات ، وفي الآخرة تكبيرة واحدة ، ثم صعد المنبر ، فحصر ولم تسمع له خطبة ، ففي ذلك يقول بعض الشعراء :

حصر الإمام ولم يبين خطبة للناس في حـــل ولا إحرام
ما ذاك إلا من حياء لم يكن ما كان من عي ولا إفحام

زواجه بنت خمارويه : وفي هذه السنة قدم الحسن بن عبدالله المعروف بابن الجصاص رسولا من مصر لخمارويه بن أحمد ، ومعه هدايا كثيرة وأموال جليلة وطراز ، فوصل الى المعتضد يوم الاثنين لثلاث خَلَوْنَ من شوال ، وخلع عليه وعلى سبعة نفر معه ، ثم سعى في تزويج ابنة خمارويه من عليّ المكتفي ، فقال المعتضد : إنما أراد أن يتشرف بنا ، وأنا أزيد في تشريفه ، أنا أتزوجها ، فتزوجها ، وتولى ابن الجصاص أمرها وحمل جهازها ؛ فيقال : إنه حمل معها جوهراً لم يجتمع مثله عند خليفة قط ، فاقتطع ابن الجصاص بعضه ، وأعلم قَطْر الندى بنت خمارويه أن ما أخذ مُودَع لها عنـده إلى وقت حاجتها اليه ، فماتت والجوهر عنده ؛ فكان ذلك سبب غناه واستقلاله

وقد كانت لابن الجصاص محن بعد ذلك في أيام المقتدر ، وما كان من القَبْض عليه ، وما أخذ منه من الأموال بهذا السبب وغيره ، وحمل المعتضد صداق قطر الندى وهو بمدينة بلد إلى أبي الجيش ، وكان الصداق ألف ألف درهم وغير ذلك من المتاع والطيب ولطائف الصين والهند والعراق ، وكان مما خص به أبا الجيش في نفسه وحَباه به بَدْرة من الجوهر المثمن فيها در وياقوت وأنواع من الجوهر ووشاح وتاج وإكليل ، وقيل : قلنسوة، وكرزن وكان وصولهم إلى مصر في رجب سنة ثمانين ومائتين ، وانحدر المعتضد من مدينة بلد والموصل بعد أن حمل ما وصفنا الى مدينة السلام في الماء .

ابن الجصاص : وحدث أبو سعيد أحمد بن الحسين بن منقذ قال : دخلت يوماً على الحسن بن الجصاص وإذا بين يديه سفط مبطن بالحرير فيه جوهر قد نظم منه سبح ؛ فرأيت شيئاً حسناً ووقع في نفسي أن عددهـا يجاوز العشرين ؛ فقلت له : جعلني الله فداك ! كم عدد ما في كل سبحة ؟ فقال لي : مائة حبة ، وزن كل حبة كوزن صاحبتها لا تزيد ولا تنقص ، قد عدلت كل سبحة وزن صاحبتها ؛ وإذا بين يديه سبائك ذهب توزن بقَبّان كما يوزن الحطب ؛ فلما خرجت من عنده تلقاني أبو العيناء فقال لي : يا أبا سعيد : على أي حال تركت هذا الرجل ؟ فوصفت له ما رأيت ، فقال رافعاً رأسه الى السماء : اللهم إن كنت لم تُنوِّر بيني وبينه في الغنى ، فنوِّر بيني وبينه في العمى ، ثم اندفع يبكي ، فقلت : يا أبا عبيد الله ، ما شأنك ؟ فقال : لا تنكر ما رأيت مني ، لو رأيت ما رأيت لضعفت ، ثم قال : الحمد لله على هذه الحالة ، وقال : يا أبا سعيد ، ما جمدْتُ الله تعالى على العمى إلا في وقتي هذا ؛ فقلت لمن يخبر حال ابن الجصاص : بأي شيء ختم هذا السبح ؟ فقال : بياقوتة حمراء لعل قيمتها أكثر مما تحتها

أبو العيناء : وكانت وفاة أبي العيناء سنة اثنتين وثمانين ومائتين بالبصرة

في جمادى الآخرة وكان يكنى بأبي عبيد الله ، وكان قـــد انحدر من مدينة السلام الى البصرة في زورق فيه ثمانون نفساً في هذه السنة ففرق الزورق ، ولم يتخلص مما كان فيه إلا أبو العيناء وكان ضريراً ، تعلّقَ بأطراف الزورق فأخرج حياً ، وتلف كل من كان معه ؛ فبعد أن سلم ودخل البصرة مات .

وكان لأبي العيناء من اللسان وسرعة الجواب والذكاء ما لم يكن عليه أحد من نُظرائه ، وله أخبار حسان وأشعار ملاح مع أبي علي البصير وغيره، وقد أتينا على ذكرها فيما سلف من كتبنا .

وحضر مجلس بعض الوزراء ، فتعارضوا حديث بعض البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود ، فقال الوزير لأبي العيناء ، وقـــد كان أمعن في وصفهم وما كانوا عليه من البذل والإفضال : قد أكثرْتَ من ذكرهم ووصفك إياهم ، وإنما هذا من تصنيف الوَرّاقين وتأليف المحسنين ؛ فقال له أبوالعيناء : فلم لا يكذب الوَرّاقون عليك أيها الوزير بالبذل والجود ؟ فأمسَكَ عنه الوزير ، وتعجب الناس من إقدامه عليه .

واستأذن يوماً على الوزير صاعد بن مخلد ؛ فقـــال له الحاجب : الوزير مشغول فانتظر ؛ فلما أبطأ إذنه قال للحاجب : ما صنع الوزير ؟ قـــال : يصلّي ، قال : صدقت لكل جديد لذة ؛ يعيره بأنه حديث عهد بالإسلام .

وقد كان أبو العيناء دخـــل على المتوكل في قصره المعروف بالجعفريّ ، وذلك في سنة ست وأربعين ومائتين ؛ فقال له : كيف قولك في دارنا هذه؟ فقال : إن الناس بَنَوْا الدور في الدنيا ، وأنت بنيت الدنيـــا في دارك ؛ فاستحسن ذلك ثم قال له : كيف شربك النبيذ؟فقال:أعجز عن قليله،وافتضح من كثيره ، فقال له : دَعْ هذا عنك ونادمنا ، فقال : أنا امرؤ محجوب ، والمحجوب تتخطرف إشارته، ويجور قصده،وينظر منه إلى ما لا ينظر إليه، وكل مَنْ في مجلسك يخدمك ، وأنا أحتاج أن أخْدَمَ ، وأخرى لست آمن أن تنظر إليّ بعين راض وقلبك غضبان أو بعين غضبان وقلبـــك راض ،

ومتى لم أميز بين هاتين هلكت ، فأختار العافية على التعرض للبلاء ؛ فقال : بَلغنا عنك بَذاء ، قال : يا أمير المؤمنين قد مدح الله تعالى وذم فقال : (نعم العبد إنه أواب) وقال جل ذكره : (هماز مشاء بنميم ـ الآية) فإن لم يكن البذاء بمنزلة العقرب يلدغ النبي والذمي فلا ضيرَ في ذلك،قال الشاعر:

إذا أنا بالمعروف لم أك صادقاً ولم اشتم النكسَ اللئيم المذمما
ففيم عَرَفتُ الخير والشر باسمه وشقَّ لي الله المسامع والفما

قال : من أين أنت ؟ قال من البصرة ، قال : ما تقول فيها ؟ قال : ماؤها أجاج ، وحرها عذاب ، وتطيب في الوقت الذي تطيب فيه جهنم .

وكان وزيره عبيد الله بن يحيى بن خاقان واقفاً على رأسه ، قال : ما تقول في عبيد الله بن يحيى بن خاقان ؟ قال : نعم العبد ، منقسم بين طاعة الله تعالى وخدمتك .

ودخل ميمون بن إبراهيم صاحب ديوان البريد ، فقال له : ما تقول في ميمون ؟ قال : يد تسرق ، واست تضرط ، وهو بمنزلة يهودي قد سرق نصف خزينة ، له إقدام ومعه إحكام ، إحسانه تكلف ، وإساءته طبيعة ، فأضحكه ذلك منه ، ووصله وصرفه .

هدايا الصفار للمعتضد : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وردَتْ هدايا من قبل عمرو بن الليث الصفار :منها مائة دابة من مَهاري خراسان وجمازات[1] كثيرة وصناديق كثيرة وأربعة آلاف الف درهم ، وكان معها صنم من صُفْر على مثال امرأة لها أربعة أيْدٍ وعليها وشاحان من فضة مرصعان بالجوهر الأحمر والابيض،وبين يدي هذا المثال أصنام صغار لها أيد ووجوه وعليها الحلي والجوهر ، وكان هذا التمثال على عَجَل قد عمل على مقدارها تجره الجمازات ؛ فصير بذلك اجمع الى دار المعتضد ؛ ثم رد هذا التمثال الى مجلس الشرطة في الجانب الشرقي ؛ فنصب للناس ثلاثة أيام ثم رد الى دار المعتضد ، وذلك في

١) في نسخة : وحمارات .

يوم الخميس لاربع خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة ؛ فسمت العامة هذا التمثال شغلا ؛ لاشتغالهم عن أعمالهم بالنظر اليه عدة هذه الأيام .

وقد كان عمرو بن الليث قد حمل هذا الصنم من مدن افتتحها من بلاد الهند ومن جبالها مما يلي بلاد بسط ومعبر وبلاد الدوار ، وهي ثغور في هذا الوقت — وهي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — مما يليها من الاكافر [٢] والامم المختلفة حَضرٌ وبَدوٌ ، فمن الحضر بلاد كابل وبلاد باميان ، وهي بلاد متصلة ببلاد زابلستان والرخج ، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب في أخبار الأمم الماضية والملوك الغابرة أن زابلستان تعرف ببلاد فيروز بن كبك ملك زابلستان .

وقد كان عيسى بن علي بن ماهان دخل في طلب الخوارج في أيام الرشيد إلى السند وجبالها والقندهار والرخج وزابلستان ، يقتل ويفتح فتوحاً لم يتقدم مثلها في تلك الديار؛ففي ذلك يقول الاعمى الشاعر المعروف بابن العذافر القمي:

كاد عيسى يكون ذا القرنين بلغ المغربين والمشرقين
لم يَدَع كابلا ولا زابلستا ن فما حولها الى الرخجين

وقد قدمنا فيما سلف من كتبنا الأخبار عن قلاع فيروز بن كبك الملك ببلاد زابلستان التي ليس في قلاع العالم على ما ظهر للناس من ذوي العناية والتنقير ومن أكثر في الارض المسير أحصنُ منها ، ولا أمنع ولا أعلى في الجو ، ولا أكثر عجائب منها ، وذكرنا عجائب تلك الديار الى بلاد الطبسين وبلاد خراسان واتصالها بسجستان ، وعجائب المشرقين والمغربين من عامر وغامر ، وما في العامر من الامم المختلفة الخلق والخلق .

قدوم أهل البصرة على المعتضد : وقد كان أهـــل البصرة وردوا على المعتضد في مراكب بحرية بيض مشحمة بالشحم والنورة على ما في بحرهم ، ووفد فيها خلق من خطبائهم ومتكلميهم وأهل الرياسة والشرف والعلم :

٢) في نسخة : من الأكابر .

منهم أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وكان مولى آل جُمح من قريش وكان ولي القضاء بعد ذلك ، يشكون إلى المعتضد ما نزل بهم من محن الزمان وجدب لحقهم ، وجَوْر من العمال اعتورهم ، وألحوا بالصياح والضجيج في مراكبهم في دجلة ، فجلس لهم المعتضد من وراء حجاب ، وأمر الوزير القاسم بن عبيد الله وغيره من كتاب الدواوين بالجلوس لهم من حيث يسمع المعتضد خطابهم ، فيقصون لهم بما يشكونه من حكم الدواوين ، ثم أذن للبصريين فدخلوا ، وأبو خليفة في أولهم،عليهم الطيالسة الزرق والأقناع على رؤوسهم،ذوو عوارض جميلة وهيئة حسنة، فاستحسن المعتضد ما رأى منهم، وكان المبتدىء منهم بالنطق أبو خليفة ؛ فقال : غمر العامر ، ودَثَرَ الظاهر واختلفت العَوْاء، وخسفت الجوزاء،وأناخت علينا المصائب واعتورتنا المحن، وقام كل رجل منا في ظلمة،واصطلمت الضياع،وانخفضت القلاع،فانظر إلينا بعين الإمام،تستقيم لك الايام، وتنقاد لك الانام، وإلا فنحن البصريون لا ندفع عن فضيلة ، ولا نتنافس عن جليلة ، وسجع في كلامه ، وأغرق في خطابه،فقال له الوزير : أحسبك مؤدباً أيها الشيخ ، فقال له : أيها الوزير ، المؤدبون أجلسوك هذا المجلس ، قال له الوزير : كم في خمس من الابل ؟ قال له أبو خليفة : الخبيرَ سألت ؛ في خمس من الابل شاة ، وفي العشر شاتان ، ثم مضى في وصف فرائض الابل واصفاً لما يجب فيها ، ذاكراً للتنازع في موضعه منها؛ ثم شرع في البقر والغنم ، بلسان فصيح وخطاب حسن في إيجاز من خطاب وبيان من الوصف ؛ فبعث المعتضد — وقد أعجبه ما سمع ، وأكثر لذلك من الضحك — بخادم الى الوزير ، فقال له : اكتب لهم عما يريدون ، وأجبهم الى ما سألوه ، ولا تصرفهم إلا شاكرين فهذا شيطان قذف بـــه البحر ، ومثله فليفد على الملوك .

ابو خليفة الجمحي : وكان أبو خليفة لا يتكلف الاعراب ، بل قد صار له كالطبع ،لدوام استعماله إياه من عنفوان حداثته ، وكان ذا محل من الاسناد .

وله اخبار ونوادر حسان قد دونت : منها ان بعض عمال الخراج بالبصرة كان مصروفاً عن عمله ، وأبو خليفة مصروفاً عن قضائه ، فبعث العامل الى أبي خليفة ان مبرمان النحوي صاحب أبي العباس المبرد قد زارني في هذا اليوم الى بعض الانهار والبساتين ، فأتوه مبكرين[1] مع من حضرنا من اصحابنا ، وسألوه الحضور معهم ، فجلسوا في سمارية متفكهين قد غيروا ظواهر زيهم حتى اتوا نهراً من أنهار البصرة واستحسنوا بعض البساتين فقدموا اليه وخرجوا الى الشط وجلسوا تحت النخل على شط النهر وقدم اليهم ما حمل معهم من الطعام وكان أيام المبادي . وهي الأيام التي يثمر فيها الرطب فيكبسونه في القواصر تمراً ، وتكون حينئذ البساتين مشحونة بالرجال ممن يعمل في التمر من الأكَرَة ، وهم الزراع وغيرهم ؛ فلما أكلوا قال بعضهم لأبي خليفة غير مكترث له خوفاً أن يعرفه من حضر ممن ذكرنا من الأكرة والعمال في النخل : أخبرني أطال الله بقاءك عن قول الله عز وجل :(يأيها الذين آمنوا قُوا أنفسكم وأهليكم ناراً) هذه الواو ما موقعها من الإعراب ، قال أبو خليفة : موقعها رفع ، وقوله : « قوا » هو أمر للجماعة من الرجال، قال له: كيف تقول للواحد من الرجال وللاثنين ؟ قال : يقال للواحد من الرجال : قِ ، وللاثنين : قيا ، وللجماعة : قوا ؛ قال : كيف تقول للواحدة من النساء وللاثنتين منهن وللجماعة منهن ؟ قال ابو خليفة : يقال للواحدة : قي ، وللاثنتين : قيا ، وللجماعة : قِينَ . قال : فأسألك أن تعجل بالعجلة كيف يقال للواحد من الرجال والاثنين والجماعة ، والواحدة من النساء والاثنتين منهن والجماعة منهن ؟ قال أبو خليفة عَجلان : قِ قيا قوا قي قيا قين ؛ وكان بالقرب منهم جماعة من الأكَرة ؛ فلما سمعوا ذلك استعظموه ، وقالوا : يا زنادقة ، انتم تقرأون القرآن بحروف الدجاج ، وعدَوا عليهم[2] فصفعوهم ، فما تخلص أبو خليفة والقوم الذين كانوا معه من أيديهم الا بعد كد طويل .

---

١) في نسخة : متنكرين .

٢) في نسخة : وغدوا عليهم .

وقد اتينا على نوادر ابي خليفة وأخباره ومخاطبته لبغلته حين ألقته وما تكلم به حين دخول اللص الى داره وغير ذلك في كتابنا الأوسط .

وكانت وفاة ابي خليفة بالبصرة في سنة خمس وثلثمائة .

ابن الشيخ في آمد : وفي سنة ست وثمانين ومائتين في ربيع الاول نزل المعتضد على آمد ، وذلك بعد وفاة احمد بن عيسى بن الشيخ عبد الرزاق ، وقد تحصن بها ولده محمد بن احمد بن عيسى بن عبدالرزاق ؛ فبثّ جيوشه حولها وحاصرها ، فحدث علقمة ابن عبد الرزاق قال : حدثنا رواحة بن عيسى ابن عبد الملك عن شعبة بن شهاب اليشكري ، قال : وجّه بي المعتضد الى محمد بن احمد بن عيسى بن الشيخ لآخذ بالحجة عليه ، فلما صرت [1] إليه واتصل الخبر بأم الشريف ارسلت إليّ ، فقالت : يا ابن شهاب ، كيف خلفت أمير المؤمنين ؟ قال : فقلت : خلفته والله ملكا جذلا ، وحكما عدلا ، أماراً بالمعروف ، فعالا للخير ، متمززاً على أهل الباطل ، متذللا للحق ، لا تأخذهُ في الله لومة لائم ، قال : فقالت لي: هو والله أهل لذلك ومستحقه ومستوجبه ، وكيف لا يكون ذلك كذلك وهو ظل الله الممدود على بلاده ، وخليفته المؤتمن على عباده ، أعزّ به دينه ، وأحيا به سنته ، وثبّت به شريعته . ثم قالت لي : وكيف رأيت صاحبَنا؟ تعني ابن أخيها محمد بن أحمد . قال : فقلت : رأيت غلاماً حدثاً معجباً قد استحوذ عليه السفهاء فاستمدّ بآرائهم وأنصتَ لأقوالهم ، فهم يزخرفون له الكلام ، ويوردونه النّدم ، فقالت لي : فهل لك أن تَرْجع إليه بكتاب فلعلنا ان نَحُلّ ما عقده السفهاء ؟ قال : قلت : أجل ، فكتبت إليه كتاباً لطيفاً حسناً أجزلت فيه الموعظة ، وأخلصت فيه النصيحة ، وكتبت في آخره هذه الأبيات :

---

١) في نسخة : فلما سرت اليه .

اقبَلْ نصيحة أمّ قلبهـــا وَجِعٌ
عليك ، خوفاً وإشفاقاً ، وقـــل سَدَدا
واستعْمِلِ الفكر في قولي ؛ فإنك إن
فكّرْتَ ألفيت في قولي لك الرّشدا
ولا تثق برجال في قلوبهمُ ضغائن تبعث الشّنآن والحسدا
مثل النعاج خمول في بيوتهم حتى إذا أمنوا ألفيتهم أسُدا
وَداوِ ذلك والأدواء ممكنة وإذ طبيبك قد ألقى إليك يَـدا
واعطِ الخليفةما يرضيهمنك،ولا تمْنَعْهُ مالاً ولا أهـلاً ولا ولدا
واردد أخاً يشكر ردّايكون له رِدْءاً من السوء لم تشمت به أحدا

قال : فأخذت الكتاب ، وسرت به إلى محمد بن احمد ، فلمـا نظر فيه رمى به إليّ ، ثم قال : يا أخا يشكر ، ما بآراء النساء تُساس الدول ، ولا بعقولهن يساس الملك ، ارجع الى صاحبك ، فرجعت الى أمـير المؤمنين ؛ فأخبرته الخبر عن حقه وصدقه ، فقال : وأين كتاب أم الشريف ؟ قـال : فأظهرته ، فلما عرض عليه أعجبه شعرها وعقلها ، ثم قال : إني لأرجو أن أشفعها في كثير من القوم ؛ فلما كان في فتح آمِدّ ما كان ونزل محمـد بن أحمد على الأمان لما عظم القتال وَجّه إليّ أمير المؤمنين فقال : يا شعـلة بن شهاب ؛ هل عندكم علم من أم الشريف ؟ قال : قلت : لا والله يا أمـير المؤمنين ؛ قال: امْضِ مع هذا الخادم فإنك تجِدُها في جملة نسائها قال : فمضيت ؛ فلما بصرت بي أسفرت عن وجهها وأنشأت تقول :

رَيْبُ الزمان وَصَرْفه وعتوّه كشف القناعا
وأذلّ بعـــد العز منـــا الصّعبَ والبطل الشجاعا
ولقد نصحت فما أُطعـــت،وكم حرمت بأن أطاعا
فأبى بنا المقدور إلا أن نقسّم أو نباعا
يا ليت شعري هل ترى يوماً لفرقتنا اجتماعا

قال : ثم بكت وضربت بيدها على الاخرى ؛ ثم قالت لي : يا ابن شهاب؛ كأني والله كنت أرى ما أرى ؛ فإنا لله وإنا اليه راجعون ، قال : فقلت لها : إن أمير المؤمنين قد وجهني إليك ؛ وما ذاك إلا لحسن رأي منه فيك ، قالت : فهل لك أن توصل إليه كتابي هذا بما فيه ؟ قلت : نعم ؛ فكتبت إليه بهذه الأبيات :

قل للخليفة والإمام المرتضى ... وابن الخلائفِ من قريش الأبطح
بك أصلح الله البلاد وأهلها ... بعد الفساد وطالما لم تصلح
وتزحزحت بك قبة العز التي ... لولاك بعد الله لم تتزحزح
وأراك ربك ما تحب فلا ترى ... ما لا يحب ، فجد بعفوك واصفح
يا بهجة الدنيا وبدر ملوكها ... هبْ ظالميّ ومفسديّ لمصلح

قال : فأخذت الكتاب ، وسرت به الى امير المؤمنين ، فلما عرضت عليه الأبيات اعجبته ، وأمر أن يحمل اليها تخوت من الثياب ، وجملة من المال ، وإلى ابن أخيها محمد بن احمد مثل ذلك ، وشفّعها في كثير من اهلها ممن عظم جرمه واستحق العقوبة عليه .

حرب مع رافع بن ليث : وكتب المعتضد الى احمد بن عبد العزيز بن ابي دُلَفَ بمواقعة رافع بن ليث وذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين ، فسار احمد بن عبد العزيز الى رافع ، والتقوا بالري لسبع بقين من ذي القعدة من هذه السنة ، وأقامت الحرب بينهم اياماً ، ثم كانت على رافع بن ليث ، فولى ، وركب أصحاب ابن ابي دلف أكتافهم ، واستولوا على عسكرهم ، وكان وصول هذا الخبر الى بغداد لست خلون من ذي الحجة من هذه السنة .

محمد بن الحسن بن سهل يدعو لرجل طالبي : وفي سنة ثمانين ومائتين أخذ ببغداد رجل يعرف بمحمد بن الحسن بن سهل بن اخي ذي الرياستين

---

١) في نسخة : وبتكوا بالمعتضد .

الفضل بن سهل ، يلقب بشميلة ، ومعه عبيد الله بن المهتـــدي ، ولمحمد بن الحسن بن سهل هذا تصنيفات في أخبار المبيضة ، وله كتاب مؤلف في أخبار علي بن محمد صاحب الزنج على حسب ما ذكرنا من امره فيما سلف من هذا الكتاب ، فأقر عليه جماعة من المستأمنة من عسكر العـــلوي وأصيبت له جرائد فيها اسماء رجال قد أخذ عليهم البيعة لرجل من آل أبي طالب ، وكانوا قد عزموا على ان يظهروا ببغداد في يوم بعينه ، ويقتلوا المعتضد[1] ، فأدخلوا الى المعتضد ، فأبى مَن كان مع محمد بن الحسن ان يقروا ، وقالوا : أما الرجل الطالبي فإنا لا نعرفه ، وقد أخذت علينا البيعة له ولم نرَهُ ، وهذا كان الواسطة بيننا وبينه ، يعنون محمد بن الحسن ، فأمر بهم فقتلوا ، واستبقى شميلة طمعاً في ان يدلّه على الطالبي ، وخلّى عبيـــد الله بن المهتدي لعلمه ببراءته ، ثم أراد المعتضد بالله بمحمد بن الحسن بجميع الجهات ان يدلّه على الطالبي الذي أخذ له العهد على الرجال ؛ فأبى ، وجرى بينه وبين المعتضد خطب طويل ، وكان في مخاطبته للمعتضد أن قال : لو شَوَيْتَني على النار ما زدتك على ما سمعت مني ، ولم أقر على مَن دعوت الناس إلى طاعته وأقررت بإمامته ، فاصنع ما أنت له صانع ؛ فقال له المعتضد : لسنا نعذبك إلا بما ذكرت ؛ فذكر انه جعل في حديدة طويلة أدخلت في دبره وأخرجت من فمه وأمسك بأطرافها على نار عظيمة حتى مات بحضرة المعتضد وهـــو يسبه ويقول فيه العظائم ، والأشهر انـــه جعل بين رماح ثلاثة وشُدّ بأطرافها وكتف وجعل فوق النار من غير ان يماسها وهو في الحياة يدار عليها ويشوى كما تشوى الدجاج وغيرها الى ان تفرقع جسمه ، وأخرج فصلب بين الجسرين من الجانب الغربي .

محاربة بني شيبان : وفي هذه السنة كان خروج المعتضد في طلب الأعراب من بني شيبان ، وقد كانوا عَتَوْا وأكثروا الفساد ، وأوقع بهم مما يلي الجزيرة والزاب في الموضع المعروف بوادي الذئاب ، فقتَلَ وأسر وساق الذراري

وسار إلى الموصل .

وفي هذه السنة افتتح ابو عبد الله بن أبي الساج المراغـــةَ من بلاد أذربيجان فقبض على عبد الله بن الحسين ، واستصفى أمواله ،ثم أتى عليه بعد ذلك .

وفي هذه السنة كانت وفاة احمد بن عبد العزيز بن أبي دُلَفَ .

فتح عمان : وفي هذه السنة افتتح أحمد بن ثور عمان ، وكان مسيره إليها من بلاد البحرين ، فواقـــع الشراة من الأباضية ، وكانوا في نحو من مائتي ألف ، وكان امامهم الصلْت بن مالك ببلاد بروى من أرض عمان ؛ وكانت له عليهم ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وحمـــل كثيراً من رؤوسهم الى بغداد ، فنصبت بالجسر .

وفيها دخل المعتضد بغداد منصرفاً من الجزيرة .

وفي هذه السنة كان دخول عمرو بن الليث نيسابور .

ابنة ابن ابي الساج : وفي هذه السنة نقلت ابنة محمد بن أبي الساج إلى بدر، غلام المعتضد ؛ وقد أتينا على خبر ابن أبي الساج وما كان من تزويجه ابنته لبدر بحضرة المعتضد ؛ وما كان من خبـــر ابن أبي الساج ورحلته عن باب خراسان متوجهاً الى أذربيجان في الكتاب الاوسط .

مسير اسماعيل بن احمد الى أرض الترك : وفي هذه السنة سار اسماعيل بن أحمد — بعد وفاة أخيه نصر بن أحمـد واستيلائه على إمرة خراسان — الى أرض الترك ؛ ففتح المدينة الموصوفة من مدنهم بدار الملك ، وأسر خاتون زوجة الملك ، وأسر خمسة عشر ألفاً من الترك وقتل منهم عشرة آلاف ، ويقال : إن هـــذا الملك يقال له طنكش ، وهذا الاسم سِمَةٌ لكل ملكٍ مَلَكَ هذا البلد من ملوكهم ، وأراه من الجنسين المعروفين بالخدلجية ، وقد أتينا فيما سلف من هذا الكتاب على جمل من أخبار الترك وأجناسهم وأوطانهم، وكذلك فيما سلف من كتبنا .

بين وصيف وعمرو بن عبد العزيز : وفي سنة إحدى وثمانين ومائتين كانت الحرب بين وصيف خادم ابن أبي الساج وعمرو بن عبد العزيز ببلاد الجبل ، وكان من أمره ما ذكرنا فيما سلف من كتبنا ، وكان المعتضد خرج في هذه السنة الى الجبل لأمور بلغته : منها قصة محمد بن زيد العلوي الحسيني صاحب بلاد طبرستان ؛ قول ولده علياً المكتفي القريّ ، وأنزله بها ، وأضاف اليه قزوين وزنجان وأبهر وقم وهمذان ، وانصرف المعتضد الى بغداد ، وقد قلد عمرو بن عبد العزيز إصبهان وكرخ أبي دلف .

أحداث : وفيها استأمن الى المكتفي على كوره ، وسار الى المعتضد في عدة كثيرة ، وفيها سار طغج بن شبيب ابو الإخشيد صاحب مصر في هذا الوقت — وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — في عساكر كثيرة من دمشق ؛ فدخل طرسوس غازياً وافتتح ملورية ، مما يلي بلاد برقوث ودرب الراهب .

وفي هذه السنة نزل المعتضد على حمدان بن حمدون وقد تحصن في القلعة المعروفة بالصوارة نحو عين الزعفران [1] ، وسار اسحاق بن أيوب العنبري إلى طاعة المعتضد ، ودخل في عسكره ، واستأمن الحسين بن حمدان بن حمدون وممّن كان معه من أصحابه الى المعتضد ، وقد أتينا على خبر حمدان بن حمدون وما كان من أمره وصعوده الجبل الجودي وعبوره دجلة وكتابته النصراني ودخول عسكر المعتضد ليلاً الى اسحاق بن أيوب حتى أتى به الى المعتضد ، وإخراب المعتضد لهذه القلعة ، وقد كان حمدان أنفق عليها أموالاً جليلة ، وهو حمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن لقمان ، وهو جد أبي محمد الحسن بن عبد الله الملقب بناصر الدولة في هذا الوقت — وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — وما كان من الحسين بن حمدان في طلبه هارون الشاري ؛ وما كان من أخذ الحسين بن حمدان إياه ، بعد هذا الموضع فيما يرد من هذا الكتاب .

---

١) في نسخة : نحو عين الزعفران.

١٥٨ ـــــــ

رجالاً لا نساء وذُكْراناً ، لا إناثاً ، وليس في الجناية عليهم ما يقلب أعيانهم ، ويزيل خلق الباري جل وعز لهم ، وقد قلنا في علة عدم نتن الآباط في الخدم وما قالته الفلاسفة فيما سلف من كتبنا ؛ لأن الخادم بطيء لا يوجد لآباطه رائحة ، وهذا من فضائل الخدم .

نقل جثة خمارويه الى مصر : وحمل أبو الجيش في تابوت الى مصر ، وورد الخبر بذلك الى مصر يوم الأحد لخمس ليالٍ خلون من ذي الحجة ، وكان ذبحه لأيام بقيت من ذي القعدة ، فبويع لابنه جيش ـ وكان خمارويه به يكنى ـ من الغد يوم الاثنين ، وأتي بأبي الجيش الى مصر ؛ فأخرج من التابوت ، وجعل على السرير ، وذلك على باب مصر ؛ وخرج ولده الأمير جيش ؛ وسائر الأمراء والأولياء ؛ فتقدم القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدة المعروف بالعبداني وصلى عليه ؛ وذلك في الليل .

فحكى أبو بشر الدولابي عن أبي عبد الله النجاري ـ وكان شيخاً من أهل العراق ، وكان يقرأ في دور آل طولون ومقابرهم ـ أنه كان في تلك الليلة ممن يقرأ عند القبر ، وقد قدّم أبو الجيش ليدلّى في القبر ، ونحن نقرأ جماعة من القراء سبعة سورة الدخان ، فأحدر من السرير ، ودلّي في القبر ، وانتهينا من السورة في هذا الوقت الى قوله عز وجل : (خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ، ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ، ذق إنك أنت العزيز الكريم) قال : فخفضنا أصواتنا وأدغمنا [1] حياء ممن حضر .

من حزم المعتضد : ومما ذكر من خبر المعتضد وحزمه في الأمور وحيله أنه أطلق من بيت المال لبعض الرسوم في الجند عشر بدَر ؛ فحملت الى منزل صاحب عطاء الجيش ليصرفها فيهم ؛ فنقب منزله في تلك الليلة ، وأخذت العشر البدر ، فلما أصبح نظر الى النقب ولم يرَ المال ، فأمر بإحضار صاحب الحرس ، وكان على الحرس يومئذٍ مؤنس العجلي ، فلما أتاه قال له :

---

١) في نسخة : وأذعرنا .

إن هذا المال للسلطان والجند ، ومتى لم تأت به أو بالذي نقبه وأخذ المال ألزمك أمير المؤمنين غرمه ، فجدّ في طلبه ، وطلب اللص الذي جسّر على هذا الفعل ، فصار الى مجلسه ، وأحضر التوابين والشرط ، والتوابون : هم شيوخ أنواع اللصوص الذين قد كبروا وتابوا ، فاذا جرت حادثة علموا من فعل مَن هي ، فدلوا عليه ، وربما يتقاسمون اللصوص ما سرقوه ، فتقدم اليهم في الطلب ، وتهددهم ، وأوعدهم ، وطالبهم ، فتفرق القوم في الدروب والاسواق والغرف والمواخير ودكاكين الرواسين ودور القمار ، فما لبثوا أن أحضروا رجلا نحيفاً ضعيف الجسم رث الكسوة هين [1] الحالة ، فقالوا : يا سيدي ، هـذا صاحب الفعلة وهو غريب من غير هذا البلد ، وأطبق القوم [2] كلهم على أنه صاحب النقب ولص المال ، فأقبل عليه مؤنس المجلي فقال له : ويلك !! مَن كان معك ؟ ومَن أعانك ؟ وأين أصحابك ؟ ما أظنك تقدر على عشر بدر وحدك في ليلة ، ما كنتم إلا عشرة وأقل ذلك خمسة ، فأقر لي بالمال إن كان مجتمعاً ، وعلى أصحابك إن كان المال قد قسم ، فما زاده على الإنكار شيئاً ، فأقبل يترفق به ويَعِدُه أن يثيبه ويرزقه ويعظم جائزته ، ويعده بكل جميل على رده والإقرار به ، ويتوعّدُه بكل مكروه وهو على جحوده وإنكاره ، فلما غاظه ذلك وأنكره ويئس من إقراره أخذ في عقوبته ومساءلته ، فضربه بالسوط والقلوس والمقارع والدرة على ظهره وبطنه وقفاه ورأسه وأسفل رجليه وكعابه وعَضَله ، حتى لم يكن للضرب فيه موضع ، وبلغ به ذلك الى حالة لا يعقل فيها ولا ينطق ، فلم يقر بشيء ، فبلغ ذلك المعتضد ، فأحضر صاحب الجيش [3] ، فقال له : ما صنعت في المال ؟ فأخبره الخبر ، فقال له : ويلك ! ! تأخذ لصاً قد سرق من بيت المال عشر بدَر فتبلغ به الموت والتلف حتى يهلك الرجل ويضيع المال ، فأين حيل الرجال ؟

---

١) في نسخة : بين الحالة .
٢) في نسخة : واتفق القوم كلهم.
٣) في نسخة : صاحب الحرس .

قال : يا امير المؤمنين ما أعلم الغيب ، ولم تكن لي في أمره حيلة غير ما فعلت ، قال : أحضرني الرجل ؛ فأتي به وقد حمل في جل ، فوضع بين يديه وقد عقل ، فسأله فأنكر ؛ فقال له : ويلك ! ! إن مُتَّ لا ينفعك ، وإن برئت من هذا الضرب ونجوت لم أدَعْكَ تصل إليه ، فلك الأمان والضمان على ما تصلح به حالتك ويحمد به أمرك ، فأبى إلا الإنكار ، فقال : عليّ بأهل الطب ، فأحضروا ، فقال : خذوا هذا الرجل إليكم فعالجوه بأرفق العلاج ، وواظبوا عليه بالمراهم والغذاء والتعاهد ، واجتهدوا أن تبرئوه في اسرع وقت ، فأخذوه إليهم ، وأخرجَ مالاً مكان المال وأمر بتفريقه على الجند ، فيقال : انه برىء وصلح في أيام يسيرة ، ثم واظبوا عليه بالطعام والشراب والوطاء والطيب حتى صح وقوي جسمه وظهر لونه ورجعت اليه نفسه ، ثم ذكر به ، فأمر بإحضاره ، فلما حضر بين يديه سأله عن حاله ، فدعا وشكر ، وقال : انا بخير ما أبقى الله أمير المؤمنين ، ثم سأله عن المال ، فعاد الى الانكار ، فقال له : ويلك !! لست تخلو من أن تكون اخذته وحدك كله أو وصل إليك بعضه ، فإن كنت أخذته كله ، فإنك تنفقه في أكل وشرب ولهو ، ولا أظنك تفنيه قبل موتك ، وإن مت فعليك وزره ، وإن كنت اخذت بعضه سمحنا لك به ، فأقر لنا به وأقر على أصحابك ، فإني أقتلك إن لم تقر ، ولا ينفعك بقاء المال بعدك ، ولا يبالي أصحابك بقتلك ، ومتى اقررت دفعتُ إليك عشرة آلاف درهم ، وأخذت لك من اصحاب الجسر مثل ذلك ، ورسمتك من التوابين ، وأجريت لك في كل شهر عشرة دنانير تكفيك لأكلك وشربك وكسوتك وطيبك ، وتكون عزيزاً ، وتنجو من القتل ، وتتخلص من الإثم ، فأبى إلا الإنكار ، فاستحلفه بالله فحلف وأظهر له مصحفاً واستحلفه فحلف عليه ، فقال : اني سأظهر على المال ، فإن انا ظهرت عليه بعد هذه اليمين قتلتك ولم أستبقك ، فأبى إلا الإنكار ،

فقال له : فَضَعْ يدك على رأسي واحلف بحياتي ، فوضع يده على رأسه ، وحلف بحياته أنه ما اخذه وأنه مظلوم متهم ، وأن التوابين قد تبرءوا به ، فقال له المعتضد : فإن كنت قد كذبت قتلتك وأنا بريء من دمك ؟ قال : نعم ، فأمر بإحضار ثلاثين اسود ، بحيث يراهم ويرونه ، وأمرهم ان يتناوبوا في ملازمته فأتت عليه أيام وهو قاعد لا يتكيء ولا يستند ولا يستلقي ولا يضطجع ، وكلما خَفَقَ خفقة وُجِيءَ فكه وقمع رأسه ، حتى إذا ضعف وقارب التلف أمر بإحضاره ، فأعاد عليه ما كان خاطبه به واستحلفه بالله وبغير ذلك من الايمان ، فحلف على ذلك كله وبما لم يستحلفه به انه ما اخذ المال ولا يعرف مَن اخذه ، فقال المعتضد لمن حضر : قلبي يشهد انه بريء ، وأن ما يقول حق ، وأن التوابين قد عرفوا صاحبه ، وقد أثمنا في هذا الرجل ، وسأله ان يجعله في حل ، ففعل ، ثم امر بإحضار مائدة عليها طعام وأحضر بارد الشراب ، وأمره بالجلوس والأكل والشرب ، فأقبل يأكل ويشرب ، ويُحَثُّ على الاكل ، ويلقم ويعاد الشراب عليه ويكرر ، حتى لم يبق للأكل والشرب موضع ، ثم امر ببخور وطيب فبخر وطيب ، وأتي له بحَشِيَّة ريش فوُطِّيء له ومهد ، فلما استلقى واستراح وغفا امر بإزعاجه وسرعة إيقاظه ، فحمل من موضعه حتى اقعد بين يديه وفي عينيه الوَسَنُ ، فقال له : حدثني كيف صنعت ؟ وكيف نقبت ؟ ومن أين خرجت؟ وإلى اين ذهبت بالمال ؟ ومَنْ كان معك ؟ قال : ما كنت إلا وحدي ، وخرجت من النقب الذي دخلت منه ، وكان مقابل الدار حمام له كوم شوك يوقد به ، فأخذت المال ورفعت ذلك الشوك والقماش والقصب فوضعته تحته وغطيته ، وهو هنالك ، فأمر برده الى فراشه ، فرَدّوهُ وأضجعوه عليه ، ثم أمر بإحضار المال . فأحضر عن آخره ، وأحضر مؤنس المجلي ، وأحضر الوزير والجلساء ، وقد غطى المال بالبساط ناحية من المجلس ثم امر بإيقاظ اللص وقد اكتفى في النوم[1] وذهب عنه الوسن ، فقال له بحضرة الجميع مثل قوله

---

١) في نسخة : اكتفى بالنوم .

الأول ، فجحد وأنكر ، فأمر بكشف البساط ، وقال له : ويلك !! أليس هذا المال ؟ أليس فعلت كذا وكذا ؟ يصف له ما كان حدثه به ، فأسقط في يد اللص ، ثم أمر فقبض على يديه ورجليه وأوثق ، ثم أمر بمنفاخ فنفخ في دبره ، وأتى بقطن فحشي في اذنيه وفمه وخيشومه وأقبل ينفخ ، وخلى عن يديه ورجليه من الوثاق ، وأمسك بالأيدي وقد صار كأعظم ما يكون من الزقاق المنفوخة ، وقد ورم سائر اعضائه وعظم جسمه ، وعيناه قد امتلأتا وبرزتا ، فلما كاد ان ينشق امر بعض الاطباء فضربه في عرقين فوق الحاجبين ؛ وهما فوق الجبين ، فأقبلت الريح تخرج منهما مع الدم ولها صوت وصفير الى ان خمد وتلف وكان ذلك اعظم منظر رؤي في ذلك اليوم من العذاب ، وقيل : إن البدر كانت عيناً ، وإن عددها كان أكثر مما وصفنا.

ابن المغازلي المضحك : وقد كان ببغداد رجل يتكلم على الطريق، ويقص على الناس بأخبار ونوادر ومضاحك ويعرف بابن المغازلي ـ وكان في نهاية الحذق لا يستطيع من يراه ويسمع كلامه ان لا يضحك ـ قال ابن المغازلي: فوقفت يوماً في خلافة المعتضد على باب الخاصة اضحك وأنادر ، فحضر حلقتي بعض خدمة المعتضد ، فأخذت في حكاية الخدم ، فأعجب الخادم بحكايتي ، وأشغف بنوادري ، ثم انصرف عني ، فلم يلبث ان عاد وأخذ بيدي، وقال : إني لما انصرفت عن حلقتك دخلت فوقفت بين يدي المعتضد أمير المؤمنين ؛ فذكرت حكايتك وما جرى من نوادرك فاستضحكت ، فرآني امير المؤمنين، فأنكر ذلك مني ، وقال : ويلك !! ما لك ؟ فقلت : يا امير المؤمنين ، على الباب رجل يعرف بابن المغازلي يضحك ويحاكي ، ولا يدع حكاية أعرابي وتركي ومكي ونجدي ونبطي وزنجي وسندي وخادم الا حكاها ، ويخلط ذلك بنوادر تضحك الثكول وتصبي الحليم ، وقد أمرني بإحضارك ، ولي نصف جائزتك ، فقلت له وقد طمعت في الجائزة السنية : يا سيدي ، انا ضعيف وعلي عيلة ، وقد من الله علي بك فما عليك ان اخذت بعضها سدسها او

ربعها ، فأبى إلا نصفها ، فطمعت في النصف وقنعت به ، فأخذ بيـــدي وأدخلني عليه ، فسلمت وأحسنت ، ووقفت في الموضع الذي اوقفت فيه ، فردَّ عليَّ السلام ، وقد كان ينظر في كتاب ، فلما نظر في اكثره اطبقه ثم رفع رأسه إليَّ وقال لي:أنت ابن المنازلي؟ قلت:نعم يا أمير المؤمنين،قال: قد بلغني انك تحكي وتضحك ، وأنك تأتي بحكايات عجيبة ونوادر ظريفة ،قلت: نعم يا أمير المؤمنين ، الحاجة تَفْتِقُ الحيلة ، أجمع بها الناس وأتقرب إلى قلوبهم بحكايتها ألتمس برهم وأتعيش بما أناله منهم ، قال : فهات مـــا عندك وخُذْ في فنك ، فإن اضحكتني أجزتك بخمسمائة درهم ، وإن لم أضحك فما لي عليك ؟ فقلت للحَيْن والخذلان : ما معي الا قفاي فاصفعه ما احببت ، وكم شئت ، وبما شئت ، فقال لي : قد أنصفت، إن ضحكت فلك ما ضمنت، وإن أنا لم اضحك صفعتك بهذا الجراب عَشْرَ صفعات،فقلت في نفسي: ملك لا يصفع إلا بشيء يسير ، وبشيء خفيف هين . ثم التفت وإذا انا بجراب أدَم ناعم في زاوية البيت[1] ، فقلت في نفسي : ما أخطأ حَزْري ، ولا أخلف ظني ، وما عسى ان يكون من جراب فيه ريح ، إن انا اضحكته ربحت ، وإن انا لم اضحكه فأمر عشر صفعات بجراب منفوخ هين ، ثم اخـــذت في النوادر والحكايات والنفاسة والعبارة ، فلم ادع حـكاية اعرابي ولا نحوي ولا مُخَنَّث ولا قاضٍ ولا رُطّي ولا نبطي ولا سندي ولا زنجي ولا خادم ولا تركي ولا شطارة ولا عيارة ولا نادرة ولا حكاية إلا احضرتها وأتيت بها ، حتى نفد جميع ما عندي وتصدع رأسي وانقطعت وسكت وفترت وبردت، فقال لي : هيه ، مات ما عندك ، وهو مغضب لا يضحك ولا يبتسم ولم يبق ورائي خادم إلا هرب ، ولا غلام إلا ذهب لما استفزهم الضحـــك وورد عليهم مـــن الامر ، فقلت : يا امير المؤمنين قد نفد والله مـــا معي ، وتصدع رأسي ، وذهب معاشي ، وما رأيت قط مثلك ، وما بقيت لي إلا

١) في نسخة : في زاوية المجلس .

نادرة واحدة ، فقال : هاتها ، فقلت : يا امير المؤمنين وعدتني ان تصفعني عشراً وجعلتها مكان الجائزة ، فأسألك ان تضعف الجائزة وتضيف إليها عشراً ، فأراد ان يضحك فاستمسك ، ثم قال : نفعل ، يا غلام خذ بيده ، فأخذ بيدي ومددت قفاي فصفعت بالجراب صفعة ؛ فكأنما سقط على قفاي قلعة ، وإذا فيه حصى مدور كأنه صنجات ؛ فصفعت به عشراً كادت ان تنفصل رقبتي وينكسر عنقي ، وطنّت اذناي ، وقدح الشعاع من عيني؛ فلما استوفيت العشرة صِحْتُ: يا سيدي، نصيحة؛ فرفع الصفع عني بعد ان عزم على إيفاء ما كنت سألته من إضعاف جائزتي فقال: مانصيحتك؟ فقلت: يا سيدي، إنه ليس في الديانة[1] احسن من الأمانة ، ولا اقبح من الخيانة ، وقد ضمنت للخادم الذي ادخلني عليك نصف الجائزة على قلتها او كثرتها ، وأمير المؤمنين اطال الله بقاءه بفضله وكرمه قد اضعفها ، فقد استوفيت نصفها ، وبقي لخادمك نصفها ، فضحك حتى استلقى ، واستفزّه ما كان قد سمعه مني اولا ، وتحامل له وصبر عليه ، فما زال يضرب بيده ويفحص برجله ويمسك بمَرَاق بطنه ، حتى إذا سكن ضحكه ورجعت إليه نفسه قال : عليّ بفلان الخادم ، فأتي به ، وكان طِوالا ، فأمر بصفعه ، فقال : يا أمير المؤمنين اي شيء قضيتي ؟ وأي جناية جنايتي ؟ فقلت له : هذه جائزتي ، وأنت شريكي ، وقد استوفيتُ نصفها ، وبقي نصيبك منها ، فلما اخذه الصفع وطرق قفاه الصافع اقبلت عليه اقول له : قلت لك : إني ضعيف مُعْيِل، وشكوت اليك الحاجة والمسكنة ، وأقول لك : يا سيدي ، لا تأخذ نصفها ، لك سدسها ، لك ربعها ، وأنت تقول : ما آخذ إلا نصفها ، ولو علمت ان امير المؤمنين أطال الله بقاءه جوائزه صَفْعٌ وهبتها لك كلها ، فعاد إلى الضحك من قولي للخادم ، وعتابي له ، فلما استوفى صفعه وسكن أمير المؤمنين من ضحكه أخرج من تحت تكأته صرة قدكان أعدها فيها خمسمائة درهم ، ثم قال له وقد

---

١) في نسخة : في الدنيا .

أراد الانصراف : قِفْ ، هذه كنت أعددتها لك ؛ فلم يدَعْكَ فضرلك حتى أحضرت لك شريكا فيها ، ولعلني كنت أمنعه منها ، فقلت : يا امير المؤمنين ، أين الأمانة وقبح الخيانة ؟ وددت انك كنت تدفعها كلها اليه ، وتصفعه مع العشرة عشرة اخرى وتدفع له الخمسمائة درهم، فقسم الدراهم بيننا ، وانصرفنا .

وفاة جماعة : وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين كانت وفاة إسماعيل بن إسحاق القاضي ، والحارث بن أبي أسامة ، وهلال بن العلاء الرقي .

حرب هارون الشاري : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين نزل المعتضد تكريت ، وسار الحسين بن حمدان في الأولياء لحرب هارون الشاري، فكانت بينهم حرب عظيمة كانت للحسين بن حمدان عليه ، فأتى به المعتضد أسيراً بغير أمان ، ومعه أخوه فدخل المعتضد بغداد وقد نصبت له القباب وزينت له الطرقات ، وعبّأ المعتضد بالله جيوشه بباب الشماسية أحسن ما يكون من التعبئة وأكمل هيئة ، فاشتقوا بغداد إلى القصر المعروف بالحسني ، ثم خلع المعتضد على الحسين بن حمدان خِلَعاً شرفه بها ، وطوقه بطوق من ذهب ، وخلع على جماعة من فرسانه ورؤساء أصحابه وأهله ، وشهرهم في الناس كرامة لما كان من فعلهم وحسن بلائهم ، ثم أمر بالشاري فأركب فيلاً وعليه دُرّاعة ديباج ، وعلى رأسه برنس خز طويل ، وخلفه أخوه على جمل فالج وهو ذو السنامين ، وعليه دراعة ديباج وبرنس خز ، وسيرهما في أثر الحسين بن حمدان وأصحابه ، ثم دخل المعتضد في أثره عليه قَبَاء أسود وقلنسوة محدودة على فرس صناي[1] عن يساره أخوه عبد الله بن الموفق وخلفه بدر غلامه وأبو القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب وزيره وابنه القاسم بن عبيد الله، فأكثر الناس الدعاء له، وتكاثف الناس في منصرفهم من الجانب الشرقي إلى الغربي ، فانخسف بهم كرسي الجسر الأعلى، وسقط على زورق مملوء ناساً، فغرق في هذا اليوم نحو

١) في نسخة : فرس ضاف .

من ألف نفس ممن عرف دون من لم يعرف، واستخرج الناس من دجلة بالكلاليب وبالغاصة، وارتفع الضجيج، وكثر الصُّراخ من الجانبين جميعاً، فبينا الناس كذلك إذ أخرج بعض الغاصةِ صبياً عليه حلي فاخرة من ذهب وجوهر، فبصر به شيخ من النظارة طرّار فجعل يلطم وجهه حتى أدمى أنفه، ثم تمرغ في التراب، وأظهر أنه ابنه، وجعل يقول: يا سيدي، لم تَمُتْ إذ أخرجوك صحيحاً سوياً لم يأكلك السمك، ولم تمت، حبيبي ليتني[1] كحلت عيني بك مرة قبل الموت، وأخذه فحمله على حمار ثم مضى به، فما برح القوم الذين رأوا من الشيخ ما رأوا حتى أقبل رجل معروف باليسار مشهور من التجار حين بلغه الخبر وهو لا يشك إلا أن الصبي في أيديهم، وليس يهمه ما كان عليه من حلي وثياب، وإنما أراد أن يكفنه ويصلي عليه ويدفنه، فخبره الناس بالخبر، فبقي هو ومن معه من التجار متعجبين مبهوتين، وسألوا عنه واستبحثوا فإذا لا عين ولا أثر، وعرف تَوّابو هذا الجسر هذا الشيخ المحتال فأيأسوا أبا الغريق منه، وذكروا أنه شيخ قد أعيانا أمره وحيرهم كيده، وأنه بلغ من حيله وخبثه ودهائه أنه أتى يوماً من أول الصباح إلى باب بعض المُدْول الكبار المشهورين بالرياسة واليسار ومعه جرة فارغة قد حملها على عاتقه وفأس وزنبيل، فقام في ثوب خَلَقٍ ولم يتكلم حتى وضع الفأس في الدكاكين التي على باب ذلك العدل فهدمها، وجعل ينقي الآجر ويعزله، فسمع ذلك العدل بهدمها ووقع الفأس والهدم، فخرج لينظر فإذا الشيخ دائب يهدم دكاكينه التي على باب داره، فقال: يا عبد الله، أي شيء تصنع؟ ومن أمرك بهذا؟ فجعل الشيخ يعمل عمله، ولا يلتفت إلى العدل، ولا يكلمه، فاجتمع الجيران وهما في المحاورة، فأخذوا بيد الشيخ، فوكزه هذا، ودفعه هذا، فالتفت إليهم، فقال: ما لكم؟ ويلكم!! أي شيء تريدون مني؟ أما تستحيون؟ تعبثون بي وأنا شيخ كبير؟! فقالوا: ما لنا والعبثَ بك؟ ويحك!! مَنْ أمرك بهذا؟

---

١) في نسخة: اذ كحلت.

١٦٨ ـــــــ

وإقامة الزئبق وصنعته فضة وغير ذلك من خدعهم وحيلهم في القرع والمناطيس[1] والتقطير والتكليس والبوادق والحطب والفحم والمنافخ أخبار عجيبة وحيل في هذا المعنى قد أتينا على ذكرها ووجوه الخدع فيها وكيفية الاحتيال بها في كتابنا « أخبار الزمان » وما ذكروه في ذلك من الأشعار ، وما عزوه إلى من سلف من اليونانيين والروم ، مثل قلوبطرة الملكة ، ومارية ، وما ذكره خالد بن يزيد بن معاوية في ذلك ، وهو عند أهل هذه الصنعة من المتقدمين فيهم ، في شعره الذي يقول فيه :

خذ الطلق مع الأشق وما يوجد في الطرق
وشيئاً يشبه البرقا فدبّرْهُ بلا حرق[2]
فإن أحببت مولاكا فقد سودت في الخلق

وقد صنف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي رسالة في ذلك ، وجعلها مقالتين يذكر فيها تعذر فعل الناس لما انفردت الطبيعة بفعله ، وخُدِّعَ أهل هذه الصناعة وحيلهم ، وترجم هذه الرسالة بإبطال دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة من غير معادنهما ، وقد نقض هذه الرسالة علي الكندي أبو بكر محمد بن زكريا الرازي الفيلسوف صاحب الكتاب المنصوري في صناعة الطب الذي هو عشر مقالات ، وأرى القول أن ما ذكره الكندي فاسد ، وأن ذلك قد يتأتى فعله ، ولأبي بكر بن زكريا في هذا المعنى كتب قد صنفها ، وأفرد كل واحد منها بنوع من الكلام في هذه الصنعة في الأحجار المعدنية والشعر وغير ذلك من كيفية الأعمال ، وهذا باب قد تنازع الناس فيه من فعل قارون وغيره . ونحن نعوذ بالله من النهوس فيما يخسف الدماغ ، ويذهب بنور الأبصار ، ويكسف الألوان من بخار التصعيدات ورائحة الزاجات وغيرها من الجمادات .

جيش ابن خمارويه وأصحابه : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين كان الفداء

---

١) في نسخة : والانبيق .
٢) في نسخة : وشيئاً يشبه البورق .

بالأسر بين المسلمين والروم في شعبان ، وكان بدؤه الثلاثاء ، وفيه كان مسير جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون من الشام الى مصر في جيوشه ، فخالفه طغج بدمشق بعد ذلك .

وفيها خرج عن عسكر جيش بن خمارويه خاقان المفلحي وبندقة بن كمجور بن كنداج فساروا الى وادي القرى ، ودخلوا مدينة السلام ، فخلع عليهم المعتضد ، وفيها كان الشغب بمصر ، وقتل علي بن أحمد المارداني أبو محمد المارداني المقبوض عليه في هذا الوقت — وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة — بمصر ، وقبض على جيش بن خمارويه ، ونصب أخوه هارون بن خمارويه مكانه ، وكانوا قد تقدموا على جيش تقدمه لغلامه نجح المعروف بالطولوني وأخيه سلامة المعروف بالمؤتمن ، وقد كان أخوه سلامة هذا بعد ذلك صحب [1] جماعة من الخلفاء منهم القاهر والراضي ، وأراه مع المتقي في هذا الوقت ، وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

وفاة مقدام الرعيني : وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين كانت وفاة أبي عمرو مقدام بن عمرو الرعيني بمصر ، ليومين بقيا من شهر رمضان ، وكان من جلة الفقهاء ، ومن كبار أصحاب مالك .

وفيها ولى المعتضد يوسف بن يعقوب القضاء بمدينة السلام ، وخلع عليه ، وانتدبه للجانب الشرقي .

مصادرة ابن الطيب السرخسي ومقتله : وفي هذه السنة — وهي سنة ثلاث وثمانين ومائتين — قبض المعتضد على احمد بن الطيب بن مروان السرخسي صاحب يعقوب بن إسحاق الكندي ، وسلمه إلى بدر غلامه ، ووجّه الى داره مَن قبض على جميع ماله ، وقرر جواريه على المال حتى استخرجوه ، فكان جملة ما حصل من العين والورق وثمن الآلات خمسين ومائة ألف دينار ، وكان ابن الطيب قد ولي الحِسْبة ببغداد ، وكان موضعه من الفلسفة لا يجهل ،

---

١) في نسخة : حجب جماعة .

وله مصنفات حسان في أنواع من الفلسفة وفنون من الاخبار .

وقد تنازع الناس في كيفية قتله ، والسبب الذي من أجله كان قتل المعتضد إياه، وقد أتينا على ما قيل في ذلك في كتابنا المترجم بالأوسط ، فأغنى ذلك عن إعادته في ذلك الكتاب .

رافع بن هرثمة : وفيها ورد الخبر بقتل عمرو بن الليث لرافع بن هرثمة[1].

وفي سنة أربـــع وثمانين ومائتين أدخل الى بغداد رأس رافع بن هرثمة ، ثم صلب ساعة من نهار ، ثم رُدّ الى دار السلطان .

ثورة : وفي هذه السنة كان لأهل بغداد ثورة مع السلطان لصياحهم بالخدم السودان : يا عقيق ، صب مـاء واطرح دقيق ، ياعاق ، ياطويل الساق ، وذلك أن الخدم في دار السلطان منهم اجتمعوا فكلموا المعتضد بما يلحقهم في الأزقة والشوارع والدروب وسائر الطرق من الصغير والكبير من العوام ، فأمر المعتضد بجماعة من العـــامة ، فضربوا بالسياط ، فشغب العامة[2] لذلـــك .

شبح يتشكل للمعتضد : وفي هذه السنة ظهر للمعتضد شخص في صوَر مختلفة في داره ، فكان تارة يظهر في صورة راهب ذي لحية بيضاء وعليـــه لباس الرهبان ، وتارة يظهر شاباً حسن الوجه ذا لحية سوداء بغير تلك البزة، وتارة يظهر شيخاً أبيض اللحية ببزة التجار ، وتارة يظهر بيده سيف مسلول وضرب بعض الخدم فقتله ، فكانت الأبواب تؤخذ وتغلق فيظهر له أين كان في بيت أو صحن أو غيره ، وكان يظهر له في أعلى الدار التي بناها ، فأكثر الناس القول في ذلك ، واستفاض الأمر واشتهر في خواص الناس وعوامهم ، وسارت به الركبان ، وانتشرت به الأخبار والقول في ذلك على حسب ما كان يقع لكل واحد منهم ، فمن قائل : إن شيطاناً مريداً صمد له يظهر فيؤذيه ، ومنهـــم من يقول : إن بعض مؤمني الجن رأى ما هو عليه من

١) في نسخة : قتل عمرو بن الليث ورافع بن هرثمة . ٢) في نسخة : فتشعب العامة .

المنكر وسفك الدماء فظهر له رادعاً وعن المنكر زاجراً ومنهم من رأى أن ذلك بعض خدمه كان قد هوى بعض جواريه فاحتـــال بحيلة فلسفية من بعض المقاقير الخـــاصة فيضعها في فمه فلا يدرك بحاسة البصر ، وكل ذلك ظن وحسبان ، فأحضر المعتضد المعزمين ، واشتد قلقه ، واستوحش ، وحاز عليه أمره ، فقتل وغرق جماعة من خدمه وجواريه ، وضرب وحبس جماعة منهم ، وقد أتينا على الخبر في ذلك وما حكي عن أفلاطون في هـذا المعنى وعلى خبر شغب [1] أم المقتدر بالله والسبب الذي من أجله حبسها المعتضـــد وأراد قطع أنفها والتشويه بها في كتابنا « أخبار الزمان » .

وفي هذه السنة ورد الخبر بقتل أبي الليث الحارث بن عبد العزيز بن أبي دلف بسيفه لنفسه في الحرب، وذلك أن سيفه كان على عاتقه مشهراً فكبا به فرسه فذبحه سيفه ، فأخذ عيسى النوشري رأسه وأنفذه إلى بغداد .

يوم الأجفر : وفي سنة خمس وثمانين ومائتين وقع صالح بن مدرك الطائي في نبهان وسنبس وغيرهم من طيء بالحاج ، وعلى الحاج جيء الكبير ، وكانت لجيء مع صالح ومن معه من الطائيين[2] حرب عظيمة في الموضع المعروف بقاع الأجفر ، وتشوش الحاج وأخذهم السيف ، فمات عطشا وقتـــلا خلائقُ من الحاج ، وأصاب جيء ضربات كثيرة ، وكانت العرب ترتجز في ذلك اليوم وتقول :

ما إن رأى الناس كيوم الأجفر الناس صرعى والقبـــور تحفر

وأخذ من الناس نحو من ألفي ألف دينار .

وفاة ابراهيم بن محمد الحربي الفقيه : وفي هذه السنة — وهي سنة خمس وثمانين ومائتين — كانت وفاة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه المحدث في الجانب الغربي ، وله خمس وثمانون سنة ، وكانت وفاته يوم الاثنين لسبـع بقين من ذي الحجة ، ودفن مما يلي باب الأنبار وشارع الكبش والأسد، وكان

١) في نسخة : سعب . ٢) في نسخة : الطالبيين .

صدوقا عالما فصيحاً جواداً عفيفاً ، وكان زاهداً عابدا ناسكا ، وكان ـ مع ما وصفنا من زهده وعبادته ـ ضاحك السن ، ظريف الطبع ، سلس القياد ولم يكن معه تجبر ولا تكبر ، وربما مزح مع أصدقائه بما يستحسن منه ، ويستقبح من غيره ، وكان شيخ البغداديين في وقته ، وظريفهم ، وناسكهم ، وزاهدهم ، ومسندهم في الحديث ، وكان يتفقه لأهل العراق ، وكان له مجلس يوم الجمعة في المسجد الجامع الغربي .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن جابر قال : كنت أجلس يوم الجمعة في حلقة إبراهيم الحربي ، وكان يجلس الينا غلامان في نهاية الحسن والجمال من الصورة والبزة من أبناء التجار من الكرخيين ، وبزتهما واحدة، كأنهما روحان في جسد ، إن قاما قاما معاً ، وإن قعدا قعدا معا ، فلما كان في بعض الجمع حضر أحدهما وقد بان الاصفرار بوجهه والانكسار في عينيه ، فتوسمت أن غيبة الآخر لعلة وقد لحق الحاضر من أجل ذلك الانكسار ، فلما كان الجمعة الثانية حضر الغائب ولم يحضر الذي كان في الجمعة الأولى منهما ، واذا الصفرة والانكسار بين في لونه ونشاطه، فعلمت أن ذلك للفراق الواقع بينهما ، ولأجل الألفة الجامعة لهما ، فلم يزالا يتسابقان في كل جمعة إلى الحلقة . فأيهما سبق صاحبه إلى الحلقة لم يجلس الآخر ، فصح عندي ما كان تقدم في نفسي جواز كونه ، فلما كان في بعض الجمع حضر أحدهما فجلس الينا ، وجاء الآخر فأشرف على الحلقة، فإذا صاحبه قد سبق ، وإذا المسبوق المطلع إلى الحلقة قد خنقته العبرة ، فتبينت ذلك في حماليق عينيه، واذا في يسراه رقاع صغار مكتوبة فقبض بيمينه رقعة من تلك الرقاع وحذف بها في وسط الحلقة ، وانساب بين الناس ماراً مستحيا ، وأنا أرمقه ببصري ، وكذلك جماعة ممن كان جالساً في الحلقة وكان الى جانبي على اليمين أبو عبد الله علي ابن الحسين بن حوثرة ، وذلك في عنفوان الشباب وأوان الحداثة ، فوقعت الرقعة بين يدي إبراهيم الحربي.فقبض عليها ونشرها وقرأها،وكان من شأنه

فعل ذلك إذا وقعت في يده رقعة فيها دعاء أن يدعو لصاحبها مريضاً كان أو غير ذلك، ويؤمّنُ على دعائه من حضر، فلما قرأ الرقعة أقبل يتأمل ما فيها تأملا شافياً لأنه رأى ملقيها ، ثم قال : اللهم اجمع بينهما ، وألّفْ بين قلوبهما ، واجعل ذلك مما يقرب منك ويُزْلِفُ لديك ، وأمنُوا على دعائه كما جرت العادة منهم بفعله ، ثم أدرج الرقعة بسبّابته وإبهامه وحذفني بها ، فتأملت ما فيها،وقد كنت مستطلعاً نحوها لتبين الملقي لها،فاذافيها مكتوب:

عفا الله عن عبدٍ أعان بدعوة لِخِلّيْنِ كانا دائمين على الود
إلى أن وشى واشي الهوى بنميمة إلى ذاك مِن هذا فحالا عن العهد

فكانت الرقعة معي ، فلما كانت الجمعة الثانية حضرا معاً وإذ الاصفرار والانكسار قد زالا عنهما ، فقلت لابن حوثرة : إني لأرى الدعوة قد سبقت لهما بالإجابة من الله تعالى ، وإن دعاء الشيخ كان على التمام ان شاء الله تعالى ، فلما كان في تلك السنة كنت ممن حج فكأني أنظر اليهما بين مِنىً وعرفات محرمين جميعاً ، فلم أزل أراهما متآلفين إلى أن كهلا ، وأرى أنهما في صف أصحاب الديباج في الكرخ ، أو غيره من الصفوف .

ابراهيم بن جابر القاضي : قال المسعودي : وهذا الخبر سمعته من ابراهيم ابن جابر القاضي قبل ولايته القضاء وهو يومئذ ببغداد يعالج الفقر ، ويتلقاه من خالقه بالرضا ، ناصراً للفقر على الغنى ، فما مضت أيام حتى لقيته بحلب من بلاد قنسرين[1] والعواصم من أرض الشام ، وذلك في سنة تسع وثلثمائة ، وإذا هو بالضد عما عهدته ، متولياً القضاء على ما وصفنا ، ناصراً ومشرفاً للغنى على الفقر ، فقلت له : أيها القاضي ، تلك الحكاية التي كنت تحكيها عن الوالي الذي كان بالري ، وأنه قال لك : إن الخواطر اعترضتني بين منازل الفقراء والأغنياء ، فرأيت في النوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال لي: يا فلان ؛ ما أحْسَنَ تواضع الأغنياء للفقراء شكراً لله تعالى، وأحسن من ذلك تعزز الفقراء على الأغنياء ثقة بالله تعالى ، فقال لي : إن

---

١) في نسخة : من جند قنسرين والعواصم .

الخلق تحت التدبير لا ينفكون من أحكامه في جميع متصرفاتهم ، وكنت كثيراً ما أسمعه فيما وصفنا من حال فقره يذمُّ ذوي الحرص على الدنيا ، ويذكر في ذلك خبراً عن علي كرم الله وجهه — وهو أن علياً عليه السلام كان يقول : ابنَ آدمَ ، لا تتحمل همَّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي أنت فيه ؛ فإنه إن يكن من أجلك يأت الله فيه برزقك ، واعلم أنك لن تكتسب شيئاً فوق قُوتِكَ إلا كنت خازناً فيه لغيرك — فركب بعد ذلك الهمالج من الخيل . ولقد أخبرت أنه قطع لزوجته أربعين ثوباً تستريا وقصباً وأشباه ذلك من الثياب على مقراض واحد ، وخلّفَ مالاً عظيماً لغيره .

وفاة المبرد : وفي هذه السنة — وهي سنة خمس وثمانين ومائتين — كانت وفاة أبي العباس محمد بن يزيد النحوي المعروف بالمبرد ، ليلة الاثنين لليلتين بقيتا من ذي الحجة ، وله تسع وسبعون سنة ، ودفن بمقابر باب الكوفة من الجانب الغربي بمدينة السلام .

محمد بن يونس : وفي سنة ست وثمانين ومائتين مات محمد بن يونس الكوفي المحدث ، ويكنى بأبي العباس ، يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة ، وله مائة سنة وست سنين ودفن بمقابر باب الكوفة من الجانب الغربي ، وكان عالي الإسناد .

أبو سعيد الجنابي: وفي هذه السنة كان الفزع من أبي سعيد الجنابي بالبصرة ومن معه بالبحرين خوفاً من أن يكتبسها ، وكتب الواثقي — وهو أحمد بن محمد ، وكان على حربها — إلى المعتضد بذلك ، فأطلق لسورها أربعة عشر ألف دينار فبنيت وحصنت .

أبو الأغر والأعراب : وفي هذه السنة ظفر أبو الأغر خليفة بن المبارك السلمي بصالح بن مدرك الطائي بناحية فيدمكرا في ذهابهم إلى مكة ، وقد كانت الأعراب جمعت لأبي الأغر ليستنقذوا صالحاً من يده ، فواقعهم وقتل رئيسهم جحش بن ذيال وجماعة معه ، وأخذ رأسه ، فلما علم صالح بن مدرك بقتل جحش بن ذيال يئس من الخلاص من يد أبي الأغر ، فلما نزل المنزل

المعروف بمنزلة القرشي أتاهم غلام بطعام فاستلب منه سكينا ، وقتل نفسه ، فأخذ أبو الأغر رأسه وأظهره بالمدينة ، فتباشر الحاجُّ ، وكانت لأبي الأغر في رجوعه وقعة عظيمة اجتمع هو ومحرير وغيرهما من أمراء قوافل الحاج مع الأعراب ، وكانت الأعراب قد اجتمعت وتحشدت من طيء وأحلافها ، فكانت رَجّالتها نحواً من ثلاثة آلاف راجل ، والخيل نحواً من ذلك ؛ فكانت الحرب بينهم ثلاثاً ، وذلك بين معدان[1] القرشي والحاجر ، ثم انهزمت الأعراب وسلم الناس ، وكان ممن تولى مع أبي الأغر الحيلة علي صالح ابن مدرك سعيد بن عبد الأعلى .

ودخل أبو الأغر مدينة السلام وقدامه رأس صالح وجحش ورأس غلام لصالح أسود ، وأربعة أسارى ، وهم بنو عم صالح بن مدرك ، فخلع السلطان في ذلك اليوم على أبي الأغر ، وطوّقه بطوق من ذهب ، ونصب الرءوس على الجسر من الجانب الغربي ، وأدخل الأسارى المطبق .

أحداث : وفي هذه السنة مات إسحاق بن أيوب العبيدي ، وكان على حرب ديار ربيعة .

وفيها شخص العباس بن عمر الغنوي إلى البصرة لحرب القَرامِطَة بالبحرين

وفي هذه السنة كانت الحرب بين إسماعيل بن أحمد وعمرو بن الليث صاحب بلخ[2] فأسر عمرو، وقد أتينا على كيفية أسره في الكتاب الأوسط.

وفي رجب من هذه السنة ، وهي سنة سبع وثمانين ومائتين كان خروج العباس بن عمرو من البصرة في جيش عظيم ومعه خلق من المطوعة نحو هجر، فالتقى هو وأبو سعيد الجنابي ، فكانت بينهم وقائع انهزم فيها أصحاب العباس ، وأسر وقتل من أصحابه نحو سبعمائة صبرا دون مَنْ هلك من الرمل والعطش، فأحرقت الشمس أجسادهم ، ثم إن أبا سعيد مَنّ على العباس ابن عمرو بعد ذلك فأطلقه فصار إلى المعتضد فخلع عليه ، وبعد هذه الوقعة

---

١) في نسخة : معدن القرش . ٢) في نسخة : بناحية بلخ .

افتتح أبو سعيد مدينة هجر بعد حصار طويل ، وقد أتينا على مبسوط هذه الحروب والسبب الذي من أجله كانت تخلية أبي سعيد العبـــاس بن عمرو الغنوي في كتابنا الأوسط ، ومـــا كان من أمر العباس بن عمرو مع مَنْ بالبحرين من قومه وعصبتهم له .

الداعي العلوي : وفي هذه السنة — وهي سنة سبع وثمانين ومائتين — كان مسير الداعي العلوي من طبرستان إلى بلد جرجـــان في جيوش كثيرة من الديلم وغيرهم ، فلقيته جيوش المسودة من قبل إسماعيل بن أحمد ، وعليهـا محمد بن هرون ، فكانت وقعة لم ير مثلها في ذلك العصر ، وصبر الفريقان جميعاً ، وكانت للبيضة على المسودة ، ثم كانت مكيدة من محمد بن هرون لما رأى من ثبوت الديلم على مَصافّها ، فلم ينقض صفوفه ، وولى ، فأسرعت الديلم ونقضت صفوفها ، فرجعت عليهم المـودة ، وأخـذهم السيف ، فقتل منهم بشر كثير ، وأصاب الداعي ضربات ، وذلك أن أصحابه لما نقضوا صفوفهم في الغنيمة ولم يعرجوا عليـــه ثبت مع من وقف لنصره ، فكرت عليهم الجيوش ، فأسفرت الحرب وقد أثخِنَ بالكُلوم ، وأسر ولده زيد ابن محمد بن زيد وغيره ، وبقي محمد الداعي أياماً يسيرة ، وتوفي لمـا ناله ، فدفن بباب جرجان وقبره هناك مُعَظَّم إلى هذه الغاية .

وقد أتينا على خبره بطبرستان وغيرها وما كان من سيرته ، وخبر بكر ابن عبد العزيز بن أبي دلف حين دخـــل إليه مستأمناً في كتابنا « أخبار الزمان » ، وكذلك ذكرنا خـــبر يحيى بن الحسين الحسني الرسّيّ باليمن ، وتظافره هو وأبو سعد بن يعفر على ما كان من حروبهم باليمن مع القرامطة ، وما كان من أمرهم مع علي بن الفضل صاحب المذيخرة ، وما كان من قصته وخبر وفاته ، وقصة شيخ لاعة صاحب قلعة نحل ، وخبر ولده إلى هـــذا الوقت بها — وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائـــة — ونزول يحيى بن الحسين

١٧٨ ـــــــ

وخلف البغيل ابنه على جمل آخر ، وخلف ابن البغيل على جمل آخر رجل من أهل الشام يعرف بابن المهندس ، وقد لبسوا الدراريع من الحرير الأحمر والأصفر ، وعلى رؤوسهم البرانس ، وطوّق وسوّر خاقان المفلحي وغيره من القواد ممن أبلى في ذلك اليوم الذي كان فيه أسر وصيف الخادم ، وقد كان المعتضد أراد استحياء وصيف الخادم وأسف على موت مثله لشهامته وشجاعته وحسن حيله وإقدامه ، ثم قال : ليس في طبع هذا الخادم أن يرأسه أحد ، بل في طبعه أن يرؤس في نفسه ؛ وقد كان بعث إليه بعد أن قبض عليه وأوثق بالحديد : هل لك من شهوة ؟ قال : نعم ، باقة من الريحان أشمها ، وكتبٌ من سير الملوك الغابرة أنظر فيها ، فلما رجع الرسول الى المعتضد وأخبره بما سأله أمر له بما طلب ، وأمر مَنْ يراعي نظره في الكتب ، في أي فصل ينظر؟ فأخبر أنه يديم النظر في سير الملوك وحروبها ومحنها ، دون سائر ما حمل الى حضرته من الدفاتر ، فتعجب المعتضد وقال : هو يهون على نفسه الموت .

وفاة بن أبي الساج : وفي هذه السنة كانت وفاة أبي عبيد الله محمد بن أبي الساج بأذربيجان ، فاختلفت كلمة أصحابه وغلمانه بعده ؛ فمنهم من انحاز الى أخيه يوسف بن أبي الساج ، ومنهم من انحاز الى ولده بودار .

بشر بن موسى المحدث : وفي هذه السنة — وهي سنة ثمان وثمانين ومائتين — كانت وفاة أبي علي بشر بن موسى بن صالح بن صبيح بن عمير ، المحدث ، وله ثمان وسبعون سنة ، ودفن في الجانب الغربي بمقابر باب التين .

عمرو بن الليث : وفي هذه السنة أدخل عمرو بن الليث إلى مدينة السلام في جمادى الاولى ، قدم به عبد الله بن الفتح رسول السلطان ، فشهر عمرو ، وأركب على جمل فالج وقد ألبس دراعة ديباج وخلفه بدر والوزير القاسم بن عبيد الله في الجيش ، فأتوا به الثريا ، فرآه المعتضد ثم أدخل المطامير ، وقد كان في هذا الوقت ثارت عساكر الشاكرية من قبل طاهر بن

١٨٠ ـــــــ

سباحة ، ففرق منهم في جرية الماء خلق كثير .

أبو الفوارس القرمطي : وفي هذه السنة أتي بجماعة من القرامطة من ناحية الكوفة ، منهم المعروف بأبي الفوارس ، فأدخلوا على الجمل ، فأمر المعتضد بقتل ابي الفوارس بعد ان قطعت يداه ورجلاه ، وصلب الى جانب وصيف الخادم ، ثم حول الى ناحية الكنائس[1] مما يلي الياسرية من الجانب الغربي ، فصلب مع قرامطة هناك .

وقد كان لأهل بغداد في قتل ابي الفوارس هذا اراجيف كثيرة ، وذلك انه لما قُدِّمَ ليضرب عنقه اشاعت العامة انه قال لمن حضر قتله من العوام : هذه عمامتي تكون قبلك فإني راجع بعد أربعين يوماً ، فكان يجتمع في كل يوم خلائق من العوام تحت خشبته ويحصون الأيام ويقتتلون ويتناظرون في الطرق في ذلك ، فلما تمت الاربعون يوماً ـ وقد كان كثر لغطهم ، واجتمعوا ، فكان بعضهم يقول : هذا جسده ، ويقول آخر : قد مر ، وإنما السلطان قتل رجلاً آخر وصلبه موضعه لكي لا يفتتن الناس ـ فكثر تنازع الناس في ذلك ، حتى نودي بتفريقهم ، فترك التنازع والخوض فيه .

المعتضد والطالبيون : وكان ورد مال من محمد بن زيد من بلاد طبرستان ليفرق في آل ابي طالب سراً ، فنمز بذلك الى المعتضد ، فأحضر الرجل الذي كان يحمل المال إليهم ، فأنكر عليه إخفاء ذلك ، وأمره بإظهاره ، وقرّب آل ابي طالب ، وكان السبب في ذلك قرب النسب ، ولما أخبرنا به أبو الحسن محمد بن علي الوراق الانطاكي الفقيه المعروف بابن الغنوي بأنطاكية ، قال : أخبرني محمد بن يحيى بن ابي عباد الجليس ، قال : رأى المعتضد بالله وهو في سجن ابيه كأن شيخاً جالساً على دجلة ، يمد يده الى ماء دجلة ، فيصير في يده وتجف دجلة ، ثم يرده من يده ، فتعود دجلة كما كانت ، قال : فسألت عنه ، فقيل لي : هذا علي بن أبي طالب عليه السلام ! قال : فقمت

---

١) في نسخة : الكناس مما يلي الناشرية .

إليه وسلّمت عليه ، فقال : يا احمـــد ، ان هذا الأمر صائر اليك ، فلا تتعرض لولدي ، ولا تؤذِهِمْ ، فقلت : السمع والطاعة يا امير المؤمنين .

وغمّ الناس تأخر الخراج عنهم ، وكان إنعـــام المعتضد عليهم ، فقالت الشعراء في ذلك وأكثرت ، ووصفت في أشعارها ذلك وأطنبت ، فمن وصفِ فأحسن يحيى بن علي المنجم فقال :

يا مُحْيِيَ الشرف اللبّاب ومجدّدَ الملك الخراب
ومعيد ركن الدين فيـــنا ثابتاً بعد اضطراب
فتّ المـــلوك مبرزاً فوت المبرز في الحِلاب
اسعد بنيروز جمعـــت الشكر فيه الى الثواب
قدمت في تأخير مـــا قد قدموه الى الصواب

وقوله :

يوم نـــيروزك يوم واحـــد لا يتأخّرْ
من حـــزيران يوافي أبداً في أحد عشر

وصول قطر الندى للمعتضد : وكان وصول قطر الندى بنت خمارويه الى مدينة السلام مع ابن الجصاص في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين ؛ ففي ذلك يقول علي بن العباس الرومي :

يا سيد العرب الذي زُفّتْ له باليمن والبركات سيدة العجم
اسعد بها كسعودها بك ؛ انهـا ظفرت بما فوق المطالب والهمم
ظفرت بملأيْ ناظريْها بهجةً وضميرها نبلاً ، وكفيها كرم
شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى فتكشفت بهما عن الدنيا الظلَم

ولما دخل عمرو بن الليث مدينة السلام من المصلى العتيق رافعاً يديه يدعو وهو على جمل فالج ، وهو ذو السنامين ، وكان أنفذه الى المعتضد في هدايا تقدمت له قبل أسره ، فقال في ذلك الحسن بن محمد بن فهم :

ألم تر هذا الدهر كيف صروفه يكون عسيراً مَرّةً ويسيرا
وحسبك بالصفّار نبلاً وعزة يروح ويغدو في الجيوش أميرا
حَباهم بأجمال ، ولم يَدْرِ أنه على جمل منهـــا يقاد أسيرا

وفي ذلك يقول محمد بن بسام :

أيهـــا المغتر بالدنيـــا أما أبصرت عَمْرا
مُقْبِلا قد اركب الفا لج بعد الملك قَسْرا
وعليه بُرْنُسُ السُّخْـــطة إذلالا وقهرا
رافعاً كفيه يدعو الله إسراراً وجَهْرا
ان ينجيه من القتـــل وأن يعمل صفرا

ولما ظَهَرَ قتل محمد بن هارون محمد بن زيد العلوي أظهر المعتضد لذلك النكير والحزن ، تأسفاً على قتله .

وفاة جماعة من الاعيان : وكانت وفاة نصر بن احمد صاحب ما وراء نهر بلخ في ايام المعتضد ، وذلك في سنة تسع وثمانين ومائتين ، وصار الأمر إلى اخيه إسماعيل بن أحمد .

وكانت وفاة احمد بن ابي طاهر الكاتب صاحب كتاب «اخبار بغداد» سنة ثمانين ومائتين .

وفيها كانت وفاة احمد بن محمد القاضي الذي يحدث .

وفي سنة احدى وثمانين ومائتين كانت وفاة ابي بكر عبدالله بن محمد ابن ابي الدنيا القرشي مؤدب المكتفي بالله ، في المحرم ، وهو صاحب الكتب المصنفة في الزهد وغيره .

وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين كانت وفاة أبي سهل محمد بن أحمد الرازي القاضي المحدث .

وإنما نذكر وفاة هؤلاء لدخولهم في التاريخ ، وحَمْل الناس العلم عنهم

١٨٤ ـــــــ

الطبيب مات منها ؟ ومات المعتضد من ساعته ، وسمع ضجة وهو على ما به من الحال ، ففتح عينيه ، وأشار بيديه كالمستفهم ، فقال له مؤنس الخادم : يا سيدي ، الغلمان قد ضجوا عند القاسم بن عبيد الله ، فأطلقنا لهم العطاء ، فقطّب وهمهم في سكرته فكادت أنفسُ الجماعة أن تخرج من هيبته ، وحمل إلى دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، فدفن بها[1] .

قال المسعودي : وللمعتضد أخبار وسير وحروب ومسير في الأرض غير ما ذكرنا ، قد أتينا على ذكرها والغُرَر من مبسوطها في كتابينا « أخبار الزمان » و « الأوسط » .

---

١) في نسخة : فدفن فيها .

ذكـــر

خلافة المكتفي بالله

موجز : وبويع المكتفي بالله – وهو عليُّ بن أحمد المعتضد – بمـــدينة السلام ، في اليوم الذي كانت فيه وفاة أبيه المعتضد ، وهو يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، وأخذ له البيعة القاسم ابن عبيد الله ، والمكتفي يومئذٍ بالرقة ، والمكتفي يومئذٍ نيف وعشرون سنة ويكنى بأبي محمد ، فكان وصول المكتفي إلى مدينة السلام من الرقـة يوم الاثنين لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ومائتين ، وكان دخوله في المساء، ونزل قصر الحسني على دجلة، وكانت وفاته يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومـائتين ، وهو يومئذٍ ابن إحدى وثلاثين سنة وثلاثـــة أشهر ، فكانت خلافته ست سنين وسبعة أشهر واثنين وعشرين يوماً ، وقيل : ست سنين وستـة أشهر وستة عشر يوماً ، على تباين الناس في تواريخهم ، والله أعلم .

ذكـــر

جمل من أخباره ، وسيره

ولمع مما كان في أيامه

اسم علي في الخلفاء : ولم يتقلد الخلافة إلى هذا الوقت – وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة – من خلافة المتقي بالله من اسمه علي إلا علي بن أبي طالب والمكتفي .

رد المظالم الى أهلها : ولما نزل المكتفي قصر الحسني في اليوم الذي كان فيه

دخوله إلى مدينة السلام خلع على القاسم بن عبيد الله ، ولم يخلع على أحد من القواد ، وأمر بهدم المطامير التي كان المعتضد اتخذها لعذاب الناس ، وإطلاق من كان محبوساً فيها ، وأمر برد المنازل التي كان المعتضد اتخذهـــا لموضع المطامير إلى أهلها ، وفرق فيهم أموالاً ، فمالت قلوب الرعية إليه ، وكثر الداعي له بهذا السبب .

غلب عليه جماعة : وغلب عليه القاسم بن عبيد الله وفاتك مولاه ، ثم غلب عليه بعد وفاة القاسم بن عبيد الله وزيره العباس بن الحسن وفاتك ، وقد كان القاسم بن عبيد الله أوقع بمحمد بن غالب الأصبهاني ، وكان يتقلد ديوان الرسائل ، وكان ذا علم ومعرفة ، وأوقع بمحمد بن بشار وابن منارة لشيء بَلَغَه عنهم[1] ، فأوثقهم بالحديد ، وأحدرهم إلى البصرة ، فيقال : إنهم غرقوا في الطريق ، ولم يعرف لهم خبر إلى هذه الغاية ؛ ففي ذلك يقول علي بن بسام :

عذرناك في قتلك المسلمين وقلنا : عداوة أهل الملل
فهذا المنـــاريُّ ما ذنبُه ودينكما واحدٌ لم يزل

ايقاعه ببدر : وقد كانت الحال انفرجت بين القاسم بن عبيد الله وبـــدر قبل هذا الوقت ، فلما استخلف المكتفي أغراه القـاسم ببدر ، وكان ميل جماعة من القواد عن[2] بدر فساروا إلى حضرة السلطان ، وسار بـــدر إلى واسط ، فأخرج القاسم المكتفي إلى نهر ذيال ، فعسكر هنالك ، وجعل في نفس المكتفي من بدر كل حالة يقدر عليها من الشر ، وأغراه به ، فأحضر القاسم أبا حازم القاضي وكان ذا علم ودراية[3] فأمره عن أمير المؤمنين بالمسير إلى بدر فيأخذ له الأمان ويجيء به معه ويضمن له عن أمير المؤمنين مـــا أحَبَّ ، فقال أبو حازم : ما كنت أبلغ عن أمير المؤمنين رسالة لم أسمعهـا

---

١) في نسخة : بلغه عنهما ... وأحدرهما ... انهما غرقا ... لهما .
٢) في نسخة : الى بدر . ٣) في نسخة : علم وديانة .

منه ، فلما امتنع عليه أحضر أبا عمرو محمد بن يوسف القاضي فأرسل به إلى بدر في شذاء[١] ، فأعطاه الأمان والعهود والمواثيق عن المكتفي وضمن له أن لا يسلمه عن يده إلا عن رؤية أمير المؤمنين ، فخلى عسكره ، وجلس معه في الشذاء[١] مصعدين فلما انتهوا إلى ناحية المدائن والسيب تلقاه جماعة من الخدم فأحاطوا بالشذاء ، وتنحى أبو عمرو عنه إلى طيار فركب فيه ، وقرب بدر إلى الشط ، وسألهم أن يصلي ركعتين ، وذلك في يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين قبل[٢] الزوال من ذلك اليوم ، فأمهلوه للصلاة فلما كان في الركعة الثانية قطعت عنقه ، وأخذ رأسه فحمل إلى المكتفي ، فلما وضع الرأس بين يدي المكتفي سجد وقال : الآن ذقت طعم الحياة ولذة الخلافة .

ودخل المكتفي إلى مدينة السلام يوم الأحد لثمان خلون من شهر رمضان، ففي محمد بن يوسف القاضي يقول بعض الشعراء في ضمانه لبدر العهودَ والمواثيقَ عن المكتفي :

قل لقاضي مدينة المنصور بِمَ أحللت أخذ رأس الأمير ؟
بعد إعطائه المواثيقَ والعهدَ وعَقْدَ الأمان في منشور
أيْنَ أيمانك التي يشهد الله على أنها يمين فُجُورِ ؟
أين تأكيدك الطلاقَ ثلاثاً ليس فيهنّ نية التخيير ؟
ان كَفَّيْك لا تفارق كَفَّيه إلى أن ترى مَليكَ السرير
يا قليل الحياء يا أكذب الأمة يا شاهداً شهادة زور
ليس هذا فعل القضاة ، ولا يحسن أمثاله ولاة الجسور
قد مضى من قتلت في رمضان راكعاً بعد سَجْدَة التكبير
أي ذنب أتيت في الجمعة الزهراء في خير خير خير الشهور ؟
فأعدّ الجواب للحكم العا دل من بعد منكر ونكير

١) في نسخة : في سر . ٢) في نسخة : وقت الزوال .

يا بني يوسف بن يعقوب أضحى أهلُ بغداد منكمُ في غرور
شتّتَ الله شملكم ، وأراني بكم الذل بعـــد ذل الوزير
أنتم كلكم فداء أبي حـا زم المستقيم كل الأمور

منزلة بدر : قالوا : وكان بدر حراً ، وهو بدر بن خير من موالي المتوكل وكان بدر في خدمة ناشىء غلام الموفق صاحب ركابه ثم اتصـل بالمعتضد ، وقرب من قلبه وخفّ بين يديه في أيام الموفق ، وكان للمعتضد غلام يقال له فاتك ، وكان من أعلى غلمانه ، فبعد من قلبه ، وانحطت مرتبته ، وكان السبب في ذلك أن المعتضد غضب على بعض جواريه فأمر ببيعها ، فـــدس فاتك من ابتاعها له ، فكان السبب في إبعاده من قلب المعتضد عند نمو ذلك إليه ، وزاد أمر بدر ، وعَلَتْ مرتبته ، حتى كان يلتمس الحوائج به من المعتضد ، وكانت الشعراء تقرن مدح بدر بمدح المعتضد ، وكذلـــك من خاطبه فيما عدا المنظوم من الكلام .

قال المسعودي : وأخبرني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النديم الشطرنجي بمدينة السلام ، قال : كان لي وعد على المعتضد ، فما ظفرت به حتى عملت قصيدة ذكرت فيها بدراً أولها :

أيها الهاجر مَنْحاً لا تجـــد أجَزاءُ الود أن يُلْقَى بصد ؟
لأمـــير المؤمنين المعتضد بَحْرُ جود ليس يعدوه أحـد
وابو النجم لمن يقصـــده جدول منه إلى البحر يرد
قد مضى الفطر إلى الأضحى وقد آن أن يقرب وعد قـــد بعد
ما اقتضائي الوعْدَ أنْ لستُ على ثقـــة من أنه أخْذٌ بيد
غير أن النفس تهوى عاجلاً وسوا أعطى كريم أو وعد

قال : فضَحِكَ وأمر بما وعدني به .

وأخبرنا محمد بن النديم بمدينة السلام ، قال : سمعت المعتضد يقول : أنا آنف من هبة القليل ، ولا أرى الدنيا لو كانت لي أموالها وجمعت عندي تفي

بقدر جودي ، والناس يزعمون أني بخيل ، أتراهم لا يعلمون أني جعلت أبا النجم بيني وبينهم أعرف ما مبلغ ما ينفقه يوماً فيوماً لو كنت بخيلاً ما أطلقت ذلك له .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الفقيه الوراق الأنطاكي بمدينة أنطاكية قال : أخبرني إبراهيم بن محمد الكاتب ، عن يحيى بن علي المنجم النديم، قال: كنت يوماً بين يدي المعتضد وهو مُقَطِّب ، فأقبل بدر ، فلما رآه من بعيد ضحك وقال لي : يا يحيى ، من الذي يقول من الشعراء :

في وجهه شافع يمحو إساءته من القلوب وَجيهٌ حيثما شَفَعا

فقلت : يقوله الحكم بن قنبرة المازني البصري ، فقال : لله درهُ ! أنشدني هذا الشعر ؛ فأنشدته :

ويلي على مَنْ أطار النوم فامتنعا وزاد قلبي على أوجاعه وجَعا
كأنما الشمس في أعطافه لمعت حسناً،أو البدر من أزراره طلعا
مستقبل بالذي يهوى، وإن كثرت منه الذنوب ، ومعذور بما صنعا
في وجهه شافع يمحو إساءته من القلوب وجيهٌ حيثما شفعا

قال : وأخذ قوله :

أو البدر من أزراره طلعا

احمد بن يحيى بن العراف الكوفي فقال :

بـدا وكأنما قمر على أزراره طلعا
يحتُّ المسك من عرق الجـبين بنانه ولعـا

ظهور القرمطي بالشام: وفي سنة تسع وثمانين ومائتين ظهر القرمطي بالشام، وكان من حروبه مع طغج وعساكر المصريين ما قد اشتهر خبره ، وقد أتينا على ذكره فيما سلف من كتبنا ، وما كان من خروج المكتفي الى الرقة وأخذ القرامطة ،وذلك في سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكذلك ما كان .. : كرويه

ابن مهرويه ووقوعه بالحاج في سنة أربع وتسعين ومائتين الى ان قتل وأدخل إلى مدينة السلام .

فداء الغدر وفداء التمام : قال المسعودي : وكان فداء الغدر في ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين ومائتين باللامس [1] بعد أن فادوا بجماعة من المسلمين والروم ، ثم إن الروم غدروا بعد ذلك ، وكان فداء التمام باللامس [1] بين الروم والمسلمين على التمام في شوال من سنة خمس وتسعين ومائتين ، والأمير في الفداءين جميعاً رستم ، وكان على الثغور الشامية ، فكان عِدّةُ من فدى به من المسلمين في فداء ابن طغان في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ـ على حسب ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب من ذكره ـ ألفي نفس وأربعمائة وخمساً وتسعين نفساً من ذكر وانثى ، وكان عدة من فدى به من المسلمين في الغدر ألفاً ومائة وأربعاً وخمسين نفساً ، وعدد من فودي به في فداء التمام ألفين وثمانمائة واثنتين وأربعين نفساً .

مالية الدولة : ومات المكتفي وقد خلّف في بيوت الأموال من العين ثمانية آلاف ألف دينار ، ومن الورق خمسة وعشرين ألف ألف درهم ، ومن الدواب والبغال والجمازات وغيرها تسعة آلاف رأس ، وكان مع ذلك بخيلاً ضيقاً .

وأخبرنا أبو الحسن احمد بن يحيى المنجم المعروف بابن النديم ، وكان من حذاق أهل النظر والبحث واهل الرياسة من أهل التوحيد والعدل ، وفي أخيه [2] علي بن يحيى يقول أبو هفان :

لِرَبيع الزمان في الحول وقتٌ وابْنُ يحيى في كل وقتٍ رَبيع
رَجُل عنده المكارم سُوق يشتري دهرَه ونحن نبيع

وظيفته من الطعام : قال : وكانت وظيفة المكتفي بالله عشرة ألوان في كل يوم ، وجدْيٌ في كل جمعة ، وثلاث جامات حلواء ، وكان يردد عليه

١) في نسخة : بالآمنين . ٢) في نسخة : وفي ابنه علي بن يحيى .

١٩٢ ـــــــ

تـــلوم على ترك الغِنى باهليَّةٌ طوى الدهر عنها من طريف وتالد
رأت حولها النسوان يمشين خلسة مقـلَّدةً أجيادُهـــا بالقـــلائد
أَسرُّكِ أني نلت ما نال جعفر من الملك او ما نال يحيى بن خالد
وأن أمـــير المؤمنين أغصَّني مُغصَّهُمـــا بالمرهفـــات البوارد
ذريـــني تجثني ميتتي مطمئنة ولم أتجشَّم هـول تلك المـــوارد
فـإن نفيسات الأمور مشوبة بمستودعاتٍ في بطـــون الأساود
وان الذي يسمو الى درك العلا مُلقىً بأسباب الردى والمكايد

فقال له بعض ندمائه وقد اخذ منه الشراب : يا سيدي ، اين انت عما تمثل به يزيد بن المهلب :

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد حياة لنفسي مثل ان أتقدَّما

فقال له عبد الواحد : مَهْ ، لقد اخطأت الغرض ، واخطأ ابن المهلب ، واخطأ قائل هذا البيت ، واصاب ابو فرعون التميمي حيث يقول ، قـــال النديم : حيث يقول ماذا ؟ قل : قال :

وما بي شيء في الوغى غير انني اخـاف على فخّارتي ان تحطَّما
ولو كنت مُبتاعاً من السوق مثلها لدى الروع ما باليت ان أتقدما

فلما انتهى ذلك الى المكتفي ضحك ، وقال : قد قلت للقاسم ليس عمّي عبد الواحد ممن تسمو همته اليها ، هذا قول من ليس له همة غير فرجه وجوفه وامرد يعانقه وكلاب يهارش بها وكباش يناطح بها وديوك يقاتل بها ، اطلقوا لعمي كذا وكذا ، فلم يزل القاسم بعبد الواحد حتى قتله .

وقد كان المكتفي لما ان مات القاسم وتبين قتله لعبد الواحد اراد نبش القاسم من قبره ، وضربه بالسوط ، وحرقه بالنـار ، وقد قيل غير ذلك ، والله اعلم .

مقتل ابن الرومي : وممن اهلكه القاسم بن عبيد الله على ما قيل بالسم في خشكنانجة علي بن العباس بن جُرَيج الرومي ، وكان منشؤه ببغداد ووفاته بها ، وكان من مختلقي معـــاني الشعراء ، والمجودين في القصير والطويل ، متصرفاً في المذهب تصرفـاً حسناً ، وكان اقـل ادواته الشعر ، ومن محكم شعره وجيده قوله :

رأيت الدهر يجرَحُ ثم يأســو ... يعوض او يســـلي او ينسّي
أبت نفسي الهلوع لفقد شيء ... كفى حزناً لنفسي فقد نفسي[1]

ومن قوله العجيب الذي ذهب الى معـاني فلاسفة اليونانيين ومن مهر من المتقدمين قوله في القصيدة التي قالها في صاعد بن مخلد :

لمـا تُؤذِن الدنيا به من زوالها ... يكون بكاء الطفل ساعة يُوضع
والا فما يُبكيه منهـا ، وانهـا ... لأفسح مما كان فيه وأوسع ؟

ومما دق فيه فأحسن وذهب الى معنى لطيف من النظر على ترتيب الجدليين وطريقة حذّاق المتقدمين قوله :

غموض الشيء حـــين تذب عنه ... يقلل ناصر الخصم المحقـــق [2]
تضيـق عقـــول مستمعيه عنه ... فيقضي للمجـــل على المدقـــق

ومما اجاد فيه في وصف القناعة قوله :

إذا ما شئت ان تعـــلم يوماً كذب الشهوه
فكل مـا شئت يصدر ك عن المُرّة والحـــلوه
وطـأ ما شئت يحصنـــك عن الحسناء في الخلوه[3]
وكم أنـاك مـا تهـــوا ه نيل الشيء لم تهـــوه

وقوله :

---

١) في نسخة : أبت نفسي الهلاك . ٢) في نسخة : يقلل ناظر الخصم المحقق .
٣) « « : عن الحسناء والدره .

بأبي حُسنُ وجهك اليوسفي يا كفيّ الهوى وفوق الكفيّ
فيه وردٌ ونرجسٌ ، وعجيب اجتماع الشتوي والصيفي

وقوله في العنب الرازقي :

ورازقيّ مُخطف الخصور كأنه مخازن البلور
ألين في المس من الحرير وريحه كماء ورد جوري
لو انه يبقى على الدهور لقرّطوه للحسان الحور

ولابن الرومي اخبار حسان مع القاسم بن عبيد الله الوزير ، وأبي الحسن علي بن سليمان الاخفش النحوي ، وابي اسحاق الزجاج النحوي .

وكان ابن الرومي الاغلب عليه من الاخلاط السوداء ، وكان شرهاً نهماً ، وله اخبار تدل على ما ذكرناه من هذه الجمل مع ابي سهل اسماعيل بن علي النوبختي وغيره من آل نوبخت .

وفاة جماعة من الاعيان : وفي سنة تسعين ومائتين مات عبد الله بن احمد ابن حنبل ، يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة .

وفي سنة إحدى وتسعين ومائتين كانت وفاة ابي العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب ، ليلة السبت لثمان بقين من جمادى الاولى ، ودفن في مقابر باب الشام في حجرة اشتريت له ، وخلّف احدى وعشرين الف درهم والفي دينار ، وغلة بشارع باب الشام قيمتها ثلاثة آلاف دينار.

من اخبار ثعلب : ولم يزل احمد بن يحيى مقدماً عند العلماء منذ ايام حداثته الى ان كبر وصار إماماً في صناعته ، ولم يخلف وارثاً الا ابنة لابنه ، فرد ماله عليها ، وكان هو ومحمد المبرد عالمين قد ختم بهما خاتم الادباء ، وكانا كما قال بعض الشعراء من المحدثين :

ايا طالب العلم لا تجهلن وعُد بالمبرد او ثعلب
تجد عند هذين علم الورى ولا تك كالجمل الاجرب

علوم الخلائق مقرونة بهدين في الشرق والمغرب

وكان محمد بن يزيد المبرد يحب ان يجتمع في المناظرة مع احمد بن يحيى ويستكثر منه ، وكان احمد بن يحيى يمتنع من ذلك

واخبرنا ابو القاسم جعفر بن حمدان الموصلي الفقيه — وكان صديقها — قال : قلت لأبي عبد الله الدينوري ختن ثعلب : لِمَ يأبى احمد بن يحيى الاجتماع مع المبرد ؟ فقال لي : ابو العباس محمد بن يزيد حسن العبارة ، حلو الاشارة ، فصيح اللسان ، ظاهر البيان ، واحمد بن يحيى مذهبه مذهب المعلمين ، فاذا اجتمعا في محفل حكم لهذا على الظاهر الى ان يعرف الباطن .

واخبرنا ابو بكر القاسم بن بشار الانباري النحوي ، ان أبا عبد الله الدينوري هذا كان يختلف الى ابي العباس المبرد يقرأ عليه كتاب سيبويه عمرو ابن عثمان بن قنبر ، فكان ثعلب يعذله على ذلك ، فلم يكن ذلك يردعه .

وقيل : ان وفاة احمد بن يحيى ثعلب كانت في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وفاة جماعة من العلماء : وفي هذه السنة — وهي سنة احدى وتسعين ومائتين — مات محمد بن محمد الجذوعي القاضي ، وله اخبار عجيبة فيما كان به من المذهب قد اتينا على وصفه ونوادره فيها وما كان له من التعزز في الكتاب الاوسط .

وفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين كانت وفاة ابي حازم عبد العزيز بن عبد الحميد القاضي ، يوم الخميس لسبع ليالي خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة ببغداد ، وله نيف وتسعون سنة .

احداث : وفي هذه السنة تغلب ابن الخليجي على مصر .

وفيها وقع الحريق العظيم ، فاحرق بباب الطاق [1] نحواً من ثلثمائة دكان واكثر .

---

١) في نسخة : فاحرق الغلة بباب الطاق .

وظفر بابن الخليجي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين بمصر ، وأدخل الى بغداد ، وقد اشهر ، وقدامه اربعة وعشرون انساناً من اصحابه منهم صندل المزاحمي الخادم الاسود ، وذلك للنصف من شهر رمضان من هذه السنة .

وفيات : وفي سنة اربع وتسعين ومائتين مات موسى بن هرون بن عبدالله ابن مروان البزاز المحدث ، المعروف بالحمال ، في يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان ببغداد ، ويكنى ابا عمران ، وهو ابن نيف وثمانين سنة ، ودفن في مقابر باب حرب الى جانب احمد بن حنبل .

وقد قدمنا العذر فيما سلف من هذا الكتاب لذكرنا وفاة هؤلاء الشيوخ اذ كان الناس في اغراضهم مختلفين ، وفي طلبهم الفوائد متباينين ، وربما قد يقف على هذا الكتاب من لا غرض له فيما ذكرناه فيه ويكون غرضه معرفة وفاة هؤلاء الشيوخ .

وكانت وفاة ابي مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي البصري المحدث في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وكان مولده في شهر رمضان سنة مائتين .

وقبض ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب وهو في سن ابي مسلم على ما ذكرنا من تنازع الناس في تاريخ وفاته ، وقد كان ابو العباس احمد بن يحيى قد ناله صَمَمٌ وزاد عليه قبل موته ، حتى كان المخاطب له يكتب ما يريده في رقاع .

وصف القطائف : واخبرنا محمد بن يحيى الصولي الشطرنجي قال : كنا يوماً ناكل بين يدي المكتفي ، فوضعت بين ايدينا قطائف رفعت من بين يديه في نهاية النضارة [1] ورقة الخبز واحكام العمل ، فقال : هل وصفت الشعراء هذا ؟ فقال له يحيى بن علي : نعم ، قال احمد بن يحيى فيها :

قطائف قد حشيت باللوز والسكر الماذي حشو الموز
تسبح في آذيٍّ دهن الجوز سررت لما وقعت في حوزي

---

١) في نسخة : في نهاية اللطافة .

سرور عباس بقرب فوز

قال : وانشدته لابن الرومي قوله :

وأتت قطائف بعد ذاك لطائف

فقال : هذا يقتضي ابتداء ، فانشدني الشعر من اوله ، فانشدته لابن الرومي:

وخبيصة صفـــراء دينـــارية ثمناً ولوناً زفهـا لك حَزْوَر (١)
عظمت فكادت ان تكون إوزة وثوت فكاد اهابها يتفطر
طفقت تجـود بوبلهـا جوذابة فـــاذا لباب اللوز فيها السكرْ
نعم السماء هنـــاك ظل صبيبُها يهمي ، ونعم الارض ظلت تمطر
يا حسنها فوق الخوان ودهنهـــا قدامهـــا بصهيرهـــا يتغرغر
ظللنا نُقشّر جلدهـــا عن لحمها وكأن تـبراً عن لجـــين يُقشّر
وتقدمتهـا قبـــل ذاك ثرائد مثـــل الرياض بمثلهـن يُصدّر
ومرقّقـــات كلهن مزخرف بالبيض منهـــا ملبس ومـدثر
وأتت قطائف بعد ذاك لطائف ترضى اللهاة بهـا ويرضى الحنجر
ضحك الوجوه من الطبرزد فوقها دمع العيون مع الدهـــان يقطر

فاستحسن المكتفي بالله الابيات ، وأومأ الي ان اكتبها له ، فكتبتها له .

وصف اللوزينج قال محمـد بن يحيى الصولي : واكلنا يوماً بين يديه بعد هـــذا بمقدار شهر ، فجاءت لوزينجة ، فقـال : هل وصف ابن الرومي اللوزينج ؟ فقلت : نعم ، فقال : أنشدنيه فأنشدته :

لا يخطئني منـــك لوزينج اذا بدا أعجب او عجّبا
لم تغلـــق الشهوة ابوابهـــا الا ابت زلفاه ان يحجبا
لو شاء ان يذهب في صخرة لسهّـل الطيب له مذهبـــا
يدور بالنفخة في جـــامه دورا ترى الدهن له لولبـــا

---

١) في نسخة : وسميطة صفراء ، وفي نسخة اخرى : زفها لك جوذر .

عاوت فيه منظرٌ مخبرا مستحسن ساعد مستعذبا
كالحسن المحسن في شدوه ثم فأضحى مغرباً مطربا
مستكثف الحشو ، ولكنه ارق جلداً من نسيم الصبا (١)
كأنما قُدَّت جلابيبه من اعين القطر الذي قبيا (٢)
يخال من رقة اجزائه شارك في الاجنحة الجُندبا
لو انه صُوِّر من خبزه ثغر لكان الواضح الاشنبا
من كل بيضاء يودُّ الفتى ان يجعل الكف لها مركبا
مدهونة زرقاء مدفونة شهباء تحكي الازرق الاشهبا
ذيق له اللوز فما مُرَّة مَرَّتْ على الذائق الا ابى
وانتقد السكر نقاده وشارفوا في نقده المذهبا
فلا اذا العين رأتها نبت ولا اذا الضرس علاها نبا

فحفظها المكتفي ؛ فكان يُنشِدُها .

من شعر المكتفي : ومما استحسن من شعر المكتفي لنفسه :

إني كَلِفْتُ ، فلا تَلْحُوه ، يحارية كأنها الشمس ، بل زادت على الشمس
لها من الحسن أعلاه ؛ فرؤيتها سَعْدِي ، وغيبتُها عن ناظري نحسي

وللمكتفي ايضاً :

بلغ النفس ما اشْتَهَتْ فإذا هي قد اشتفت
إنما العيش ساعة انت فيها وما انقضت
كل من يعذل المحبَّ إذا ما هَدَا سكت

وله ايضاً :

مَنْ لي بان يعلم ما ألقى فيعرف الصَّبْوَةَ والعشقا
ما زال لي عبداً ، وحبي له صيرني عبداً له رِقّا (٣)

---

١) في نسخة : أرق قشرا من نسيم الصبا . ٢) في نسخة : الذي طنبا .
٣) « « : صيرني عبداً له حقاً .

أعْتِقَ من رقي ،ولكنني من حبه لا أملك العتقا

شراب الدوشاب : وأخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي المعروف بنفطويه ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حمدون ، قال : تذاكرنا يوماً بحضرة المكتفي أصناف الأشربة ، فقال : فيكم مَنْ يحفظ في نبيذ الدوشاب شيئاً ؟ فأنشدته قول ابن الرومي :

إذا أجَدْتَ حبه ودِبْسَهُ ثم أجَدْتَ ضربه ومَرْسَهُ

ثم أطلت في الاناء حبسه شربت منه البابليٌّ نفسه

فقال المكتفي : قبحه الله !! ما أشرَهَهُ !! لقد شَوَّقَني في هذا اليوم إلى شرب الدوشاب .

قصة هريسة : وقدم الطعام ، فوضع بين أيدينا طيفورية عظيمة فيها هريسة ، وقد جعل في وسطها مثل السكرجة الضخمة مملوءة من دسم الدجاج ، فضحكت وخطر ببالي خبر الرشيد مع أبان القاري ، فلَحَظَني المكتفي ، وقال : يا أبا عبدالله ، ما هذا الضحك ؟ فقلت : خبر ذكرته في الهريسة يا أمير المؤمنين ، ودهن الدجاج مع جدك الرشيد ، فقال : وما هو ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكر العتبي والمدائني أن أبان القاري تغدّى مع الرشيد ، فجاءوا بهريسة عجيبة في وسطها مثل السكرجة الضخمة على هذا المثال من دهن الدجاج ، قال أبان : فاشتهيت من ذلك الدسم ، وأجللت الرشيد من أن أمد يدي فأغمس فيه ، قال : ففتحت باصبعي فيه فتحاً يسيراً ، فانقلب الدسم نحوي ، فقال الرشيد : يا أبان ، أخرّقْتَها لتغرق أهلها ؟ فقل أبان : لا يا أمير المؤمنين ، ولكن سُقْنَاهُ لبلد ميت ، فضحك الرشيد حتى امسك صدره .

هدية من ابي مضر بن الاغلب : وفي سنة خمس وتسعين ومائتين وردت الى مدينة السلام هدية زيادة الله بن عبدالله ، ويكنى ابا مضر ، وكانت الهدية مائتي خادم أسود وأبيض ، ومائة وخمسين جارية ، ومائة من الخيل العربية ، وغير ذلك من اللطائف

آل الاغلب بافريقية : وقد كان الرشيد في سنة أربع وثمانين ومائة — وذلك بالرقة — قلّد ابراهيم بن الاغلب أمر إفريقية من ارض المغرب ، فلم يزل آل الاغلب أمراء إفريقية حتى أخرج عنها زيادة الله بن عبد الله هذا في سنة ست وتسعين ومائتين ، وقيل : في سنة خمس وتسعين ومائتين ، أخرجه من المغرب أبو عبد الله المحتسب الداعية الذي ظهر في كتامة وغيرها من البربر ، فدعا إلى عبيد الله صاحب المغرب ، وقد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب تولية المنصور للأغلب بن سالم السعدي المغرب .

علة المكتفي : قال : واشتدت علة المكتفي بالله بالذرب ، فاحضر محمد بن يوسف القاضي وعبدالله بن علي بن أبي الشوارب ، فأشهدهما على وصيته بالعهد إلى أخيه جعفر ، وقد قدمنا ذكر وفاته فيما سلف من هذا الكتاب فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع .

قال المسعودي : وللمكتفي بالله أخبار حسان ، وما كان في عصره من الكوائن في قصة ابن البلخي بمصر ، وأمر القرمطي بالشام ، وأمر ذكرويه وخروجه على الحاج ، وغير ذلك مما كان في خلافته ، وقد اتينا على جميع ذلك في كتابينا « أخبار الزمان » والأوسط » فأغنى ذلك عن إعادة ذكره .

ذكـــر
خلافة المقتدر بالله

موجز : وبويع المقتدر بالله جعفر بن أحمد في اليوم الذي توفي فيه أخوه المكتفي بالله وكان يوم الاحد لثلاثَ عَشَرَةَ ليلةً خلت من ذي القعدة سنـة خمس وتسعين ومائتين ، ويكنى ابا الفضل ، وأمه أم ولد يقال لهـا شغب ، وكذلك أم المكتفي ام ولد يقال لها ظَلـُوم ، وقيل غير ذلك ، وكان له يوم بويع ثلاث عشرة سنة ، وقتل ببغداد بعد صلاة العصر ، يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من شوال سنة عشرين وثلثمائة ؛ فكانت خلافته أربعاً وعشرين سنـة وأحد عشر شهراً وستة عشر يوماً ، وبلغ من السن ثمانية وثلاثين سنـــة وخمسةَ عَشَرَ يوماً ، وقد قيل في مقدار عمره غير ما ذكرنا ، والله اعلم .

ذكـــر
جمل من أخباره ، وسيره
ولمع مما كان في أيامه

مقتل وزيره : وبويع المقتدر وعلى وزارته العباس بن الحسن الى أن وثَبَ الحسين بن حمدان ، ووصيف بن سوارتكين وغيرهما من الأوليـاء على العباس بن الحسن فقتلوه وفاتكاً معه ، وذلك في يوم السبت لاحدى عَشَرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان من أمر عبد الله ابن المعتز ، ومحمد بن داود وغيرهما ما قد اتضح في الناس واشتهر ، وأتينـا على ذكره في الكتاب الأوسط وغيره في أخبار المقتدر بالله .

مصنفات في سيرة المقتدر : وقد صنفت جماعة من الناس أخبار المقتدر مجتمعة مع أخبار غيره من الخلفاء ومفرّدة ، وعمل ذلك في أخبار الدولة من أخبار بغداد ، وقد صنف أبو عبد الله بن عبدوس الجهشياري أخبار المقتدر بالله في ألوف من الأوراق ، ووقع لي منها أجزاء يسيرة.

وأخبرني غير واحد من أهل الدراية أن ابن عبدوس صنف أخبار المقتدر في ألف ورقة ، وإنما نذكر من أخبار كل واحد منهم لمعاً ، وإنما الغرض جوامع من أخبارهم تبعث على دَرسه وحفظ ما فيه ونسْخِه .

عبد الله بن المعتز : وكان عبد الله بن المعتز أديباً ، بليغاً ، شاعراً ، مطبوعاً ، مجوداً ، مقتدراً على الشعر ، قريب المأخذ ، سَهل اللفظ ، جيد القريحة ، حسن الاختراع للمعاني ، فمن ذلك قوله :

تقول العاذلات : تَمَزَّ عنها واطفِ لهيب قلبك بالسلو[1]
وكيف وقُبْلةٌ منها اختلاسا ألذ من الشماتة بالعدو ؟

وقوله :

ضعيفة أجفانه والقلب منه حَجَرُ
كأنما ألحاظه من فعله تعتذر

وقوله :

تولى الجهل ، وانقطع العتاب ولاح الشيب ، وافتضح الخضاب
لقد أبنضت نفسي في مشيبي فكيف تحبني الخود الكعاب ؟

وقوله :

عجباً للزمان في حالتيه وبَلاءٍ دفعت منه إليه[2]
رُبَّ يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

وقوله في أبي الحسن علي بن محمد بن الفُرات الوزير :

---

١) في نسخة : يقول العاذلون تمز عنها . ٢) في نسخة : عجبا للزمان من حالتيه .

أبا حسن، ثبّتّ في الأرض وطأتي وأدركتني في المضلات الهزاهز
وألبستني درعـــاً عليّ حصينة فناديت صرف الدهر هل من مبارز

وقوله أيضاً :

ومن شر أيام الفتى بَذْلُ وجهه إلى غير من خفت عليه الصنائع
متى يدرك الإحسان من لم تكن له إلى طلب الإحسان نفس تنازع[1]

وقوله :

فإن شئت عادتني السقاة بكأسها وقد فتّحَ الإصباح في ليلة قَما
فخلت الدجا والفجر قد مدّ خيطه رداءٌ موشى بالكواكب مُعْلَما

وقوله :

وأبكي إذا ما غاب نجم كأنني فقدتُ صديقاً أو رُزِئتُ حميما
فلو شق من طرف الليالي كواكب شققت لها من ناظريّ نجومـــا

ومما احسن فيه قوله في عبيد الله بن سليمان :

لآل سليمان بن وهب صنـــائع اليّ ومعـروف لديّ تقدمـــا
همُ علّمـــوا الايام كيف تبرني وهم غسلوا من ثوب والدي الدما[2]

وقوله عند وفاة المعتصم بالله :

قضوا ما قضوا من حقه ثم قدموا إماماً يؤمُّ الخلق بـــين يديه
وصلوا عليـــه خاشعين كأنهم صفوفٌ قيـــام للسلام عليـه

وقوله في قصادة المعتضد بالله :

يا دمـــاً سال من ذراع الإمام انت ازكى من عنـــبر ومـدام
قد ظننـــاك اذ جريت الى الطســـت دموعاً من مقلتي مستهـــام
انمـــا غرق الطبيب شبا المبـــضع في نفس مهجـــة الاسلام

---

١) في نسخة : متى يدرك الأشياء .
٢) في نسخة : هم علموا الأيام كيف بنوتي .

وقوله :

اصبر على حسد الحسـ د فـان صبرك قاتله
فالنـار تأكل نفسها ان لم تجد مـا تأكله

وقوله :

يطوف بالراح بيننا رشأ مُحكَمٌ في القلوب والمقل
يكاد لحظ العيون حين بدا يسفك من خده دم الخجل

وقوله :

رشأ يتيه بحسن صـورته عبثُ الفتور بلحظ مقلتـه
وكـأن عقرب صدغه وقفت لمـا دنـت من نار وجنتـه

وقوله :

اذا اجتنى وردة من خده فمه تكونت تحتها أخرى من الخجل

وفاة محمد بن داود الاصفهاني : قال : وكانت وفـاة ابي بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الاصبهاني الفقيه سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان ممن قد علا في رتبة الادب [1] ، وتصرف في بحار اللغة ، وتفنن في موارد المذاهب ، واشفى على اغراض المطالب ، وكان عالماً بالفقه منفرداً ، وواحداً فيه فريداً ، والف في عنفوان صبـاه وقبل كماله وانتهائه الكتاب المعروف بالزهرة ، ثم تناهت فكرته ، ونسقت قوته ، فصنف الفقهيات ككتابه في الوصول الى معرفة الاصول ، وكتاب الانذار ، وكتاب الاعذار والايجاز[2]، وكتابه المعروف بالانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن شرشير وعيسى بن ابراهيم الضرير .

ومما قال فيه فأحسن في عنفوان شبابه، واثبته في كتابه المترجم بالزهرة ، وعزاه الى بعض اهل عصره . وان كان محسناً في سائر كلامه من منظومه ومنثوره قوله :

---

١) في نسخة : ممن علا في قنة الأدب . ٢) في نسخة : والايجار .

على كبدي من خيفة البين لوعةٌ يكاد لها قلبي أسىً يتصدع
يخاف وقوع البين والشمل جامع فيبكي بعين دمعها متسرع
فلو كان مسروراً بما هو واقع كما هو محزون بما يتوقع
لكان سواءً برؤه وسقامه ولكن وشك البين ادهى واوجع

وقوله :

تمتع من حبيبك بالوداع الى وقت السرور بالاجتماع
فكم جربت من وصل وهجر ومن حال ارتفاع واتضاع
وكم كأس امر من المنايا شربت فلم يضق عنها ذراعي
فلم أرَ في الذي لاقيت شيئاً أمرَّ من الفراق بلا وداع
تعالى الله كل مواصلات وإن طالت تؤول إلى انقطاع

وقوله :

لا خير في عاشق يخفي صبابته بالقول والشوق في زفراته بادي[1]
يخفي هواه وما يخفى على أحد حتى على العيس والركبان والحادي

وفاة علي بن بسام : وفي سنة ثلاث وثلثمائة في خلافة المقتدر بالله كانت وفاة علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام؛ وكان شاعراً لسناً، مطبوعاً في الهجاء ، ولم يسلم منه وزير ولا أمير ولا صغير ولا كبير . وله هجاء في أبيه واخوته وسائر أهل بيته ؛ فمما قال في أبيه محمد بن نصر :

بَنى أبو جعفر داراً فشيدها ومثله لخيار الدور بَنَّاءُ
فالجوع داخلها ، والذل خارجها وفي جوانبها بؤس وضرّاء
ما ينفع الدار من تشييد حائطها وليس داخلها خبز ولا ماء

وله فيه :

هبك عُمِّرْتَ عمر عشرين نسراً أترى أنني أموت وتبقى

---

١) في نسخة : والعشق في زفراته بادي .

فلئن عشت بعد يومك يوماً لأشقّنّ جيب مالك شقا

وله فيه :

رأى الجوع طبا، فهو يحمي ويحتمي فلست ترى في داره غير جائع
ويزعم أن الفقر في الجود والسخا وأنّ ليس حظ في اكتساب الصنائع
لقد أمن الدنيا، ولم يخش صَرفها ولم يدر أن المرء رهنُ الفجائع

وأنشدني أبو الحسن محمد بن على الفقيه الوراق الأنطاكي بأنطاكية ، لعلي ابن محمد بن بسام ، يهجو الموفق والوزير أبا الصقر إسماعيل بن بلبل ، والطائي أمير بغداد ، وعبدون النصراني ، أخا صاعد ، وأبا العباس بن بَسْطام ، وحامد بن العباس وزير المقتدر بالله بعد ذلك، وإسحاق بن عمران أمير الكوفة يومئذ :

أيرجو الموفّقُ نَصرَ الإله وأمر العباد إلى دانيه
ومن قبلها كان أمر العباد لِعَمْرُ أبيك إلى زانيه
فإن رضيت رضيت أنه كدالية فوقها داليه
وظلّ ابن بلبل يُدعى الوزير ولم يك في الأعصر الخاليه
وطحان طي تولى الجسور وسقي الفرات وزرقامية
ويحكم عبدون في المسلمين ومن مثله تؤخذ الجاليه[1]
وأحول بسطام ظل المشير وكان يَحُوكُ ببرزاطيه
وحامد يا قوم لو أمره إليّ لألزمته الراويه
نعم ، ولأرجعته صاغراً إلى بيع رمان حضراويه
وإسحاق عمران يدعى الأمير لداهية أيما داهيه
فهذي الخلافة قد وَدّعَتْ وظلّت على عرشها خاويه
فخَلّ الزمان لأوغاده إلى لعنة الله والهاويه

---

١) في نسخة : ومن ضله موجد الخالية .

فيا ربّ قد ركب الأرذلون ورجليّ من رجلهم عاليه
فإن كنت حاملنا مثلهم وإلا فأرحل بني الزانيه

جمع في شعره هذا جميع رؤساء أهل الدولة في ذلك العصر .

وأنشد أبو إسحاق الزجاج النحوي صاحب المبرد لابن بسام في المعتضد، وقد ختن ابنه جعفراً المقتدر :

انصرف الناس من ختان يدعون من جوعهم حزاما
فقلت : لا تعجبوا لهذا فهكذا تختن اليتامى

وله ايضاً في المعتضد :

الى كم لا نرى ما نرتجيه ولا ننفكّ من امل كذوب
لئن سمّوك معتضداً فاني اظنك سوف تعضد ثن قريب

وله في الوزير العباس بن الحسن ، وابن عمرويه الخراساني ، وكان امير بغداد يومئذ :

لعن الله الذي قلّد عباس الوزاره
والذي ولّى ابن عمرو يه ببغداد الاماره
فوزير شنج الوجه بطين كالغراره
وقفا فيه سناما ن ورأس كالخياره
لم يزل يعرف بالزو ر قديماً والعياره
وأمير أعجميّ كحمار ابن حماره
رحل الاسلام عنا بتوليه الاداره

وانشدني في ابي الحسن جحظة البرمكي المغني :

لجحظة المحسن عندي يد اشكرها منه الى المحشر
لما اراني وجهه برذونه وصانني عن وجهه المنكر

وله في ابيه محمد بن نصر بن منصور بن بسام :

خبيصة تعقد من سكره ... وبُرمة تطبخ من قبره
عند فتى اسمح من حاتم ... يطبخ قدرين على مجمره
وليس ذا في كل ايامه ... لكنه في الدعوة المنكره
في يوم هو فظع هائل ... وبجمع اللذات والقرقره
يقول للآكل من خبزه : ... تعساً لهذا البطن ما اكبره

وله في ابيه ايضاً :

خبز ابي جعفر طباشير ... فيه الافاويه والعقاقير
فيه دواء لكل معضلة ... للبطن والصدر والبواسير
وقصعة مثل مدهن صغراً ... تزعق من حولها النواظير
ونَيلُ ما ترتجيه من يده ... ما ليس تجري به المقادير

وله فيه :

بعثت لأستهديه عَيْراً ولم أكن ... لأعلم أن العير صار لنا صهرا
فوَجّه لي كي نستوي في ركوبه ... فيركبه بطناً وأركبه ظهرا

وقال في جماعة من الرؤساء :

قل للرؤوس ومن تُرَجّى نوافلهم ... ومن يؤمل فيه الرفدُ والعمل
إن تشغلوني بأعمال أصيرها ... شغلاً، وإلا ففي أعراضكم شُغُل

وله أيضاً :

ما لي رأيتك دائباً مستسخطاً أبداً لرزقك
ارجع إلى ما تستحق فإن قوتك فوق حقك

وله في عبيد الله بن سليمان الوزير :

عبيد الله ليس له مَعَادٌ ... ولا عقلٌ وليس له سدَادُ

٢١٠ ـــــــ

وقفت شهوراً للوزير أعُدُّها فلم تثنه نحوي الحقوقُ السوالفُ
فلا هو يرعى لي رعاية مثلـه ولا أنا أستحيي الوقوف وآنف

وله في أبي جعفر محمد بن جعفر الغربلي :

سألت أبـا جعفر فقال : يَدِي تَقصُرُ
فقلت له : عاجـلاً يكون كما تذكر

وله فيه :

لحية كثّةٌ أضر بها النتـفُ ووجه مُشَوّهٌ ملعون
قلت لما بدا يجمجم في القو ل ويَهْذي كأنه مجنون:
صدق الله أنت من ذكر الله مَهِينٌ ولا يـكاد يبين

وله في ابن المَرزُبانِ ، وقد كان سأله دابة فمنعه :

بخلت عني بمقرف عطب فلن تراني ما عشت أطلبه
وإن تكن صُنتَه فما خلق الله مصوناً وأنت تركبه

وله مما أحسن فيه :

تضمن لي في حاجتي ما أحبه فلما اقتضيت الوعد قطّبَ واعتلى [1]
وصَير عـذراً شغلَه واتصاله ولولا اتصال الشغل ما كان أشغلا [2]

ولعلي بن محمد بن بسام في هذه المعاني أشعار كثيرة ، اكتفينا بذكر البعض عن إيراد ما هو أكثر منه في هذا الكتاب ، لما قدمنا ذكره فيما سلف قبله من الكتب ، وقد كان أبو محمد بن نصر بن منصور في غاية السرور والمروءة ، وكان رجلا مترفا ، حسن الزي ، ظاهر المروءة ، مشغوفاً بالبناء [3].

وذكر ابو عبدالله القمي قال : دخلت عليه يومـاً شاتياً ، شديد البرد ببغداد ، فإذا هو في قبة واسعة قد طليت بالطـين الاحمر الأرمني ، وهو يلوح [4] بريقاً ، فقدرت ان تكون القبة عشرين ذراعاً في مثلها ، وفي وسطها

---

١) في نسخة : تضمن لي في حاجة .
٢) « « : وصرت عذارا شغله .
٣) في نسخة : مشغوفاً بالنساء .
٤) « « : وهو يلمع .

كانون بزرافين إذا اجتمع ونُصِبَ كان مقداره عشرة أذرع في مثلها ، وقد ملىء جمر الغضى ، وهو جالس في صدر القبة ، عليه غِلالة تسترية ، وما فضل عن الكانون مفروش بالديباج الاحمر ، فأجلسني بالقرب منه ، فكدت أتلظى ، فدفع إليّ جام ماء الورد ، وقد مزج بالكافور ، فمسحت بـــه وجهي ، ثم رأيته قد استسقى ماء ، فأتوه بماء رأيت فيه ثلجاً ، فلم يكن لي وُكْدٌ إلا قطع ما بيني وبينه ، ثم خرجت من عنده إلى برد مائع ، وقد قال لي : لا يصلح هذا البيت لمن يريد الخروج منه .

طعام محمد بن نصر : قال : ودخلت عليه في بعض الايام وهو جالس في موضع آخر في داره ، وقد رفعه على بركة ، وفي صدره صفة ، وهو يشرف منها على البستان ، وعلى حير الغزلان ، وحظيرة القمارى وأشباهها ، فقلت له : يا ابا جعفر ، أنت والله جالس في الجنة ، قال : فليس ينبغي لك أن تخرج من الجنة حتى تصطبح فيها ، فما جلست واستقر بي المجلس حتى أتوه بمائدة جزع لم أر أحسن منها ، وفي وسطها جام جزع ماونة ، قد لوي على جنباتها الذهب الاحمر ، وهي مملوءة من ماء ورد ، وقد جعل سافاً على ساف ، كهيئة الصومعة من صدور الدجاج ، وعلى المائـــدة سكرجات جزع فيها الاصباغ وأنواع الملح ، ثم أتينا بسلبوسق يفور وبعده جامات اللوزينـــج ، ورفعت المائدة ، ورقمنا من فورنا الى موضع الستارة ، فقدم بين ايدينا إجانة صيني بيضاء قد كومت بالبنفسج والخيري ، وأخرى مثلها قـــد عبىء فيها التفاح الشامي قدرنا مقدار ما حضر فيها ألف تفاحة[1] ، فما رأيت طعاماً أنظف منه ولا ريحاناً[2] اظرف منه ، فقال لي : هذا حَقُّ الصَّبوح ، فما أنسى الى الساعة طيب ذلك اليوم .

قال المسعودي : وإنما ذكرنا هذا الخبر عن محمد بن نصر ليعلم أن علي بن محمد ابنه أخبر عنه بضد ما كان عليه ، وأنه لم يسلم من لسانه إنسان ، وله

---

١) في نسخة : ألف حبة . ٢) في نسخة : ولا ريحا .

أخبار وهجو كثير في الناس قد أتينا على مبسوطها فيما سلف من كتبنا ، وما كان من قوله في القاسم بن عبيد الله ، ودخـــوله إلى المعتضد وهو يلعب بالشطرنج ويتمثل بقول علي بن بسام :

حَيَاةُ هذا كموت هـــذا فليس تخلو من المصائب

فلما شال رأسه نظر إلى القاسم فاستحيا ، فقـــال : يا قاسم ، اقْطَعْ لسان ابن بَسَّامٍ عنك ، فخرج القاسم مبادراً ليقطع لسانه ، حتى قال له المعتضد : بالبر والشغل ولا تعرض له بسوء فولاه القاسم البريد والجسر بجند قنسرين والعواصم من أرض الشام ، وما كان من قوله في أَسَدِ بن جهوَر الكاتب وخبره معه وما عم بهجائه أسداً وغيره من الكتاب وهو :

تَعِس الزمان لقد أتى بعجائب ومحا رسومَ الظرف والآداب
أو ما ترى أَسَدَ بن جَهْور قد غدا متشبهاً بأجـــلَّةِ الكتاب
وأتى بأقوام لو انبسطت يدي فيهم رددتهم إلى الـــكتاب

وزراء المقتدر : ولما قتل العباس بن الحسن استوزر المقتدر علي بن محمد بن موسى بن الفرات يوم الاربعاء لأربع ليال خلون من ذي الحـــجة سنة تسع وتسعين ومائتين فكانت وزارته إلى أن سخط عليه ثلاث سنين وتسعة أشهر وأياماً .

واستوزر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان في اليوم الذي سخط فيه على علي بن محمد بن موسى بن الفرات ، وهو يوم الاربعاء لأربع خـــلون من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين وخلع عليه ، ولم يخلع على أحد غـــيره ، وقبض عليه يوم الاثنين لعشر خَلَوْنَ من المحرم سنة إحدى وثلثمائة .

وخلع على الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح يوم الثـــلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة احدى وثلثمائة ، وقبض عليه يوم الاثنين لثمان خلون من ذي الحجة سنة اربع وثلثمائة .

واستوزر علي بن محمد بن الفرات ثانية ، وخلع عليه يوم الاثنين لثمان خلون من ذي الحجة سنة اربع وثلـــثمائة ، وقبض عليه يوم الخميس لاربع بقين من جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة .

وخلع على الوزير حامد بن العبـــاس يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة ست وثلثمائة ، واطلق علي بن عيسى في اليوم الثاني من وزارته ، وهو يوم الاربعاء ، وفوضت الامور اليه ، وقبض على حامد بن العباس .

واستوزر علي بن محمد بن الفرات ، وهي الثالثة من وزارته ، وقد كان ولده محسن بن علي هو الغالب على الامور في هذه الوزارة ، فأتى على جماعة من الكتاب ثم قبض عليه وعلى ولده ، على حسب ما قدمنـــا من خبرهما في صدر هذا الباب .

واستوزر المقتدر عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخاقاني ، ثم استوزر بعده احمد بن عبيد الله الخصيبي ، ثم استوزر علي بن عيسى ثانية ، ثم استوزر أبا علي محمد بن علي بن مقلة ، ثم استوزر بعده سليمان بن الحسن بن مخـــلد ، ثم استوزر بعده عبيد الله بن محمد الكلواذي ، ثم استوزر بعده الحسين بن القاسم ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب ، وهو المقتول بالرقة ، ثم استوزر بعـــده الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات .

مقتل المقتدر : وقتل المقتدر بالله ببغداد وقت صـــلاة العصر يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من شوال سنة عشرين وثلثمائة ، وكان قتله في الوقعة التي كانت بينه وبين مؤنس الخادم بباب الشماسية من الجانب الشرقي ، وتولى دفن المقتدر العـــامة ، وكان وزيره في ذلك اليوم ابا الفتح الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات ، على حسب ما ذكرنا .

وذكر ان الفضل اخذ الطالع في وقت ركوب المقتدر بالله الى الوقعة التي قتل فيها ، فقال له المقتدر : اي وقت هو ؟ فقال : وقت الزوال ، فقطب له المقتدر واراد ان لا يخرج حتى اشرفت عليه خيـــل مؤنس ، فـــكان آخر

العهد به من ذلك الوقت .

السادس من بني العباس : وكل سادس من خلفاء بني العباس مخلوع مقتول، فكان السادس منهم محمد بن هرون المخلوع ، والسادس الآخر : المستعين ، والسادس الآخر : المقتدر بالله .

وللمقتدر اخبار حسان ، وما كان في ايامه من الحروب والوقائع ، واخبار ابن ابي الساج ، واخبار مؤنس ، واخبار سليمان بن الحسن الحماني وما كان منه بمكة في سنة سبع عشرة وثلثمائة وغيرها ، وما كان في المشرق والمغرب، وقد اتينا على جميع ذلك في كتابنا « اخبار الزمان » مفصلا ، وفي الكتاب الاوسط مجملا ، وذكرنا منه في هذا الكتاب لمعا ، وارجو ان يفسح الله لنا في البقاء ، ويمد لنا في العمر ، ويسعدنا بطول الايام ، فنعقب تأليف هذا الكتاب بكتاب آخر تضمنه فنون الاخبار ، وانواعاً من ظرائف الآثار ، على غير نظم من تأليف ولا ترتيب من تصنيف على حسب ما يسنح[1] من فوائد الاخبار ، ويوجد من نوادر الآثار ، ونترجمه بكتاب وصل المجالس بجوامع الاخبار ومخلط الآداب تاليا لما سلف من كتبنا ، ولاحقا لما تقدم من تصنيفنا .

وفاة موسى بن اسحاق الانصاري : وكانت وفاة موسى بن اسحاق الانصاري القاضي في خلافة المقتدر ، وذلك في سنة سبع وتسعين ومائتين ، ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة الفقيه الكوفي ، ودفن في الجانب الشرقي ، وكان هذان من علماء اهل الحديث وكبار اهل النقل .

غرق البيت الحرام : وورد الخبر الى مدينة السلام، بأن أركان البيت الحرام الاربعة غرقت ، حتى عم الغرق[2] الطواف وفاضت بئر زمزم ، وأن ذلك لم يعهدوه فيما سلف من الزمان .

وفيات : وفيها كانت وفاة يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد القاضي، وذلك في شهر رمضان بمدينة السلام ، وهو ابن خمس وتسعين سنة ، وقيل :

---

١) في نسخة : على حسب ما يسمح . ٢) في نسخة : حتى جرى الغرق .

إن في هذه السنة كانت وفاة محمد بن داود بن علي بن خلف الاصبهاني الفقيه ؛ وقد قدمنا ذكره ، وان وفاته كانت في سنة ست وتسعين ومائتين ، وإنما حكينا الخلاف في ذلك .

وفي هذه السنة — وهي سنة سبع وتسعين ومائتين — كانت وفاة ابن أبي عوف البروري ، المعدل ببغداد ، وذلك في شوال ، وهو ابن نيف وثمانين سنة ، ودفن في الجانب الغربي .

وانما نذكر هؤلاء لنقلهم السنن ، واشتهارهم بذلك ، وحاجة أهل العلم وأصحاب الآثار الى معرفة وقت وفاتهم .

وفيها مات أبو العباس أحمد بن مسروق المحدث ، وهو ابن أربع وثمانين سنة ، ودفن بباب آل حرب [1] من الجانب الغربي .

وقد قدمنا في هذا الكتاب أخبار من ظهر من آل أبي طالب في أيام بني أمية وبني العباس ، وفي غيره مما سلف من كتبنا ، وما كان من أمرهم من قتل أو حبس أو حرب [2] .

ظهور طالبي في مصر : وقد كان ظهر بصعيد مصر أحمد بن محمد ابن عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقتله أحمد بن طولون ، بعد أقاصيص قد أتينا عليها فيما سلف من كتبنا .

وانما نذكر مَنْ ظهر من آل أبي طالب واللمع من أخبارهم في هذا الكتاب لاشتراطنا فيه على أنفسنا ، من إيراد ذكرهم ومقاتلهم ، وغير ذلك من أخبارهم من منذ قتل أمير المؤمنين الى الوقت الذي ينتهي اليه تصنيفنا لهذا الكتاب .

وفاة الرمي : وكانت وفاة يحيى بن الحسين الحسني الرَّسّي بعد أن قطن بمدينة صَعْدة من أرض اليمن في سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وقام بعده ولده

---

١) في نسخة : بباب حرب . ٢) في نسخة : أو هرب .

الحسن بن يحيى .

ظهور ابن الرضا : وكان ظهور ابن الرضا — وهو محسن بن جعفر بن علي ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمـــد — في أعمال دمشق في سنة ثلثمائة ، وكانت له مع أبي العباس أحمد بن كيغلغ وقعة فقتل صبراً ، وقيل قتل في المعركة ، وحمل رأسه الى مدينة السلام فنصب على الجسر الجديـد بالجانب الغربي .

ظهور الأطروش العلوي : وظهر ببلاد طبرستان والديلم الأطروش — وهو الحسن بن علي — وأخرج عنها المسودة ، وذلك في سنة إحدى وثلثمائة ، وقد كان ذا فهم وعلم ومعرفة بالآراء والنحل ، وقد كان أقام في الديلم سنين ، وهم كفار على دين المجوسية ، ومنهم جاهلية ، وكذلك الجيل ، فدعاهم الى الله عز وجل فاستجابوا وأسلموا ، وقد كان للمسلمين بإزائهم ثغور مثل قزوين وغيرها ، وبنى في الديلم مساجد ، والديـــلم زعم كثير من الناس من ذوي المعرفة بالنسب أنهم من ولد باسل بن ضبة بن أدّدَ ، وأن الجيل من تميم ، وقد قيل : إن دخول الأطروش الى طبرستان كان في أول يوم من المحرم سنة إحدى وثلثمائة ، وإن في هذا اليوم دخل صاحب البحرين البصرة ، وقتـــل أميرها طمسك المفلحي ، وقد أتينا على خبر الأطروش العلوي وخبر ولده وخبر أبي محمد الحسن بن القاسم الحسني الداعي واستيلائه على طبرستان ومقتله وما كان من الجيل والديلم في أمره في كتابنا « أخبار الزمان » .

وفيات : وكانت وفاة أبي العباس أحمد بن عمر بن سُريج القاضي في سنة ست وثلثمائة .

وكانت وفاة أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الفقيه ببغداد في سنة عشر وثلثمائة ، وكانت وفاة أبي إسحاق ابراهيم بن جابر القاضي بحلب ، وأدخل الليث بن علي بن الليث بن أخي الصفار إلى مدينة السلام على الفيل في سنة سبع وتسعين ومائتين وقدامه الجيش وحوله ، وقد شهر ، وقيل : إن الليث

أدخل إلى مدينة السلام في سنة ثمان وتسعين ومائتين .

وفي هذه السنة — وهي سنة ثمان[1] وتسعين ومائتين — مات ببغداد أبو بكر محمد بن سليمان المروزي ، المحدث ، صاحب الجاحظ ، وقيل أيضاً : إن وفاته كانت في سنة ثمان وتسعين .

أحداث : وفي هذه السنة كان دخول فارس صاحب مراكب الروم وحربها إلى ساحل الشام ، فافتتح حصن القبة بعد حرب طويل ، وعدم مغيث يغيثهم من المسلمين ، وافتتح مدينة اللاذقية فسبى منها خلقا كثيرا، ووقع بالكوفة بَرَدٌ عظيم الواحدة رطل بالبغدادي ، وريح مظلمة ، وذلك في شهر رمضان ، وانهدم كثير من المنازل والبنيان ، وكان فيها رَجْفة عظيمة هلك فيها خلق كثير من الناس ، هذا كان بالكوفة في سنة تسع وتسعين ومائتين[2] ، وكان بمصر في هذه السنة زلزلة عظيمة ، وفيها طلع نجم الذنب .

وفيها غزا دمنانة صاحب القزو بالبحر الرومي في مراكب المسلمين جزيرة قبرص ، وقد كانوا نَقَضُوا العهد الذي كان في صدر الإسلام : أن لا يعينوا الروم على المسلمين ولا المسلمين على الروم، وأن خراجه نصفه للمسلمين ونصفه للروم ، وأقام دمنانة في هذه الجزيرة أربعة أشهر يَسْبِي ويحرق ويفتح مواضع قد تحصن فيها ، وقد أتينا على خبر هذه الجزيرة فيما سلف من هذا الكتاب عند إخبارنا عن جمل البحار ومَبَادي الأنهار ومطارحها ؛ فنع ذلك من إعادة وصفها .

موت ابن ناجية : وفي سنة إحدى وثلثمائة مات عبد الله بن ناجية المحدث بمدينة السلام ،وكان مولده في سنة اثنتي عشرة ومائتين .

ابن الجصاص : وكان القبض على ابن الجصاص الجوهري بمدينة السلام في سنة اثنتين وثلثمائة ، والذي صح مما قبض من ماله من العين والورق والجوهر

١) في نسخة : وهي سنة سبع وتسعين . ٢) في نسخة : سنة تسع وثمانين ومائتين .

والفرش والثياب والمستغلات خمسة آلاف ألف وخمسمائة ألف دينار .

وفاة القاسم بن الحسن بن الاشيب : وفيها مات القاسم بن الحسن بن الأشيب — ويكنى أبا محمد — يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الاولى، وكان من كبار العلماء والمحدثين ، ودفن في الجانب الغربي في الشارع المعروف بشارع الحمالين[1] ، وحضر جنازته محمد بن يوسف القاضي ، وأبو جعفر أحمد ابن إسحاق بن البهلول القاضي ، وغيرهما من الفقهاء والعدول والكتاب وأهل الدولة، وهو أبو أبي عمران موسى بن القاسم بن الحسن المعروف بابن الأشيب ، وهو كبير من فقهاء الشافعيين في هذا الوقت .

غارة البربر على مصر : وفي هذه السنة — وهي سنة اثنتين وثلثمائة — ورد الجيش من الغرب ؛ فكان لأهل مصر من أصحاب السلطان معهم بمصر حروب عظيمة ، وقتل فيها خلق كثير ، واستأمن رجل من وجوه البرابرة يعرف بأبي جرة إلى السلطان وسار إلى مدينة السلام ، فخلع عليه .

ابن أبي الساج : وفي سنة سبع وثلثمائة[2] أدخل يوسف بن أبي الساج إلى مدينة السلام ، وقد شهر على الجمل الفالج وعليه دُرّاعة الديباج التي لبسها عمرو بن الليث ووصيف الخادم ، وعلى رأسه برنس طويل بشقائق وجلاجل، وحوله الجيوش ومؤنس الخادم وراءه مع سائر أرباب الدولة من أصحاب السيوف ، وقد أتينا على خبر هذه الوقعة التي أَسرَ فيها مؤنسٌ الخادم ابنَ ابي الساج بناحية أردبيل ، ومن حضرها من الأمراء مثل ابن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان ؛ وعلي بن حسان ، وابي الفضل المروي ، واحمد بن علي اخي صعلوك وغيرهم من الامراء والقواد ، وذكرنا تخلية المقتدر لابن ابي الساج ، وخروجه من دبار ربيعة ومضر ومسيره الى اعماله من بلاد اذربيجان وارمينية ، وما كان من غلامه سبك واستيلائه على عمل مولاه ومفارقته الفارقي ، وما كان من سائر اخبار

---

١) في نسخة : الحماليق . ٢) في نسخة : سنة سبع عشرة وثلثمائة .

ابن ابي الساج ومسيره الى واسط ، ثم مسيره الى الكوفة ، وما كان من خبره في حربه لابي طاهر سليمان بن الحسن الجنادي واسره اياه وقتله له نحو الانبار وهيت حين اشرف على سواده بليق ونظيف غلام ابن ابي الساج ، وما كان في هذه الوقعة وهزمه لبليق ونظيف ، ومسير القرمطي ونزوله على هيت ، وغـــير ذلك ، وذلك في سنة خمس عشرة وثلثمائة ، فيما سلف من كتبنا ، وكذلك ذكرنا ما كان من مؤنس الخادم ، ومن كان معه من اولياء السلطان من القتال لجيش صاحب المغرب بمصر ، وذلك في سنة تسع وثلثمائة .

ذكر
خلافة القاهر بالله

موجز : وبويع القاهر محمد بن احمد المعتضد بالله يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثمائة ، ثم خلع يوم الاربعاء لخمس خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ، وسملت عيناه ؛ وكانت خلافته سنة وستة اشهر وستة ايام ، ويكنى بابي منصور ، وامه ام ولد .

ذكر جمل من اخباره ، وسيره
ولمع مما كان في ايامه

وزراؤه: واستوزر القاهر ابا علي محمد بن علي بن مقلة في سنة احدى وعشرين وثلثمائة ثم عزله ، واستوزر ابا جعفر محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان ثم عزله ، واستوزر ابا العباس احمد بن عبيد الله الخصيبي .

اخلاقه : وكانت اخلاقه لا تكاد تحصل [1] ، لتقلبه وتلونه ، وكان شهماً شديد البطش باعدائه ، وأباد جماعة من أهل الدولة ، منهم مؤنس الخادم ، وبليق ، وعلي بن بليق ، فهابه الناس وخشوا صولته ، واتخذ حربة عظيمة يحملها في يده اذا سعى في داره ويطرحها بين يديه في حال جلوسه ، ويباشر الضرب [2] بتلك الحربة لمن يريد قتله ، فسكن من كان يستعمل على من قبله من الخلفاء التشغب والتوثب عليهم ، وكان قليل التثبت في امره ، مخوف السطوة ، فأداه ما وصفنا من فعله الى ان احتيل عليه في داره فقبض

---

١) في نسخة : لا تكاد تحصى . ٢) في نسخة : ويباشر الحرب .

عليه ، وسملت كلتا عينيه وهو حي في هذا الوقت في الجانب الغربي في دار ابن طاهر ، على ما نمي الينا من خبره واتصل بنا من امره ، وذلك ان الراضي بالله غيّب خبره وقطع ذكره ، فلما بويع ابراهيم المتقي بالله اصيب القاهر معتقلا في بعض المقاصير ، فأمر به الى دار ابن طاهر ، فاعتقل بها الى هذه الغاية على ما وصفنا .

الخراساني الاخباري يصف الخلفاء العباسيين للقاهر بالله : وذكر محمد بن علي العبدي الخراساني الاخباري ، وكان القاهر به آنساً ، قال : خلا بي القاهر فقال : اصدقني او هذه — واشار اليّ بالحربة — فرأيت والله الموت عياناً بيني وبينه ، فقلت : اصدقك يا امير المؤمنين ، فقال لي : انظر ، يقولها ثلاثاً ، فقلت : نعم يا امير المؤمنين ، قال : عما اسألك عنه ، ولا تغيب عني شيئاً ، ولا تحسن القصة ، ولا تسجع فيها ، ولا تسقط منها شيئاً ، قلت : نعم يا امير المؤمنين ، قال : انت علاّمة باخبار خلفاء بني العباس في اخلاقهم وشيمهم من ابي العباس السفاح فمن دونه ، فقلت : على ان لي الامان يا امير المؤمنين ، قال : ذلك لك .

وصف السفاح : قال : قلت : اما ابو العباس السفاح ، فكان سريعاً الى سفك الدماء ، واتبعه عماله في الشرق والغرب في فعله ، واستنّوا بسيرته ، مثل محمد بن الاشعث بالمغرب ، وصالح بن علي بمصر ، وخازم بن خزيمة ، وحميد بن قحطبة ، وكان مع ذلك [1] بحراً سمحاً وصولا جواداً بالمال ، رسلك من ذكرنا مِن عماله وغيرهم ممن كان في عصره سبيله ، وذهبوا مذهبه ، مؤتمين به .

وصف المنصور : قال : واخبرني عن المنصور ، قلت : الصدق يا أمير المؤمنين ؟ قال : الصدق ، قلت : كان والله اول من ارقع الفرقة بين ولد العباس بن عبد المطلب وبين آل ابي طالب ، وقد كان قبل ذلك امرهم

---

١) في نسخة : وكان مع ذلك نجدا .

واحداً ، وكان اول خليفة قرب المنجمين وعمل باحكام النجوم ، وكان معه نوبخت المجوسي المنجم ، واسلم على يديه ، وهو ابو هؤلاء النوبختية ، وابراهيم الفزاري المنجم ، صاحب القصيدة في النجوم ، وغير ذلك من علوم النجوم وهيئة الفلك ، وعلي بن عيسى الاسطرلابي المنجم ، وهو اول خليفة ترجمت له الكتب من اللغات العجمية الى العربية ، منها : كتاب « كليلة ودمنة » ، « وكتاب السند هند » ، وترجمت له كتب ارسطاطاليس ، من المنطقيات وغيرها ، وترجم له كتاب « المجسطي » لبطليموس ، وكتاب «الارثماطيقي» وكتاب « اقليدس » وسائرالكتبالقديمة من اليونانية ، والرومية ، والفهلوية، والفارسية ، والسريانية ، واخرجت الى الناس ، فنظروا فيها ، وتعلقوا الى علمها ، وفي ايامه وضع محمد بن اسحاق كتاب « المغازي والسير ، واخبار المبتدأ » ، ولم تكن قبل ذلك مجموعة ولا معروفة ولا مصنفة ، وكان اول خليفة استعمل مواليه وغلمانه في اعماله وصرفهم في مهماته ، وقدمهم على العرب ، فامتثل ذلك الخلفاء من بعده من ولده ، فسقطت وبادت العرب ، وزال بأسها [1] ، وذهبت مراتبها ، وافضت الخلافة اليه ، وقد نظر في العلم ، وقرأ المذاهب ، وارتاض في الآراء ، ووقف على النحل ، وكتب الحديث ، فكثرت في ايامه روايات الناس ، واتسعت عليهم علومهم .

وصف المهدي : قال القاهر : قد قلت فأحسنت ، وعبرت فبينت ، فأخبرني عن المهدي كيف كانت أخلاقه [2] ؟

قلت : كان سمحاً سخياً كريماً جواداً ، فملك الناس في عصره سبيله ، وذهبوا في أمرهم مذهبه ، واتسعوا في مساعيهم ، وكان من فعله في ركوبه أن يحمل معه بدَر الدنانير والدراهم ، فلا يسأله أحد إلا أعطاه ، وإن سكت ابتدأه المفرق بين يديه ، وقد تقدم بذلك اليه ، وأمعن في قتل الملحدين ، والمداهنين [3] عن الدين لظهورهم في أيامه ، واعلانهم باعتقاداتهم

---

١) في نسخة : وزالت رياساتها .
٢) في نسخة : كيف كانت خلافته .
٣) « « : والذاهبين عن الدين .

في خلافته ؛ لما انتشر من كتب ماني وابن ديصان ، ومرقيون مما نقله عبد الله بن المقفع ، وغيره ، وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية ، ومـــا صنفه في ذلك ابن أبي العرجاء ، وحماد عجرد ، ويحيى بن زياد ، ومطيـع ابن إياس : من تأييد المذاهب المانية ، والديصانية والمرقيونية ، فكثر بذلك الزنادقة ،وظهرت آراؤهم في الناس ، وكان المهدي أول من امر الجدليين من أهـــل البحث من المتكلمين بتصنيف الكتب على الملحدين ممن ذكرنا من الجاحدين وغيرهم ، وأقاموا البراهين على المماندين ، وأزالوا شبَه الملحدين ، فأوضحوا الحق للشاكين ، وشرع في بناء المسجد الحرام ، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم على ما هما عليه الى هذه الغاية ، وبنى بيت المقدس ، وقد كان هدمته الزلازل .

وصف الهادي : قال : فأخبرني عن الهادي على قصر أيامه كيف كانت أخلاقه وشيمه ؟

قلت : كان جباراً عظيما ، وأول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المُرْهفة ، والأعمدة المشهورة ، والقسيّ الموتورة ، فسلكت عماله طريقته ، ونهجوا منهجه ، وكثر السلاح في عصره .

قال : لقد أجدْت في وصفك ، وبالغت فيما ذكرت من قولك ، فاخبرني عن الرشيد كيف كانت طريقته ؟

وصف الرشيد : قلت : كان مواظباً على الحج ، متابعاً للغزو ، واتخـاذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكـة ، وأظهر ذلك بها وبمنىً وعَرَفات ، ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، فعم الناس احسانه ، مع ما قرن به من عدله ، ثم بنى الثغور ، ومدّن المدن ، وحصّن فيها الحصون ، مثل طرسوس وأذنة ، وعمر المصيصة ، ومرعش ، وأحـــكم بناء الحرب ، وغير ذلك من دور السبيل والمواضع للمرابطين ، واتبعه عماله ، وسلكوا

طريقته ، وقفتْهُ رعيته مقتدية بعمله، مستندة بإمامته ، فقمع[1] الباطل ، وأظهر الحق ، وأثار الأعلام ، وبرز على سائر الأمم ، وكان أحسن الناس في أيامه فِعْلاً أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور لما أحدثته من بناء دور السبيل بمكة ، واتخاذ المصانع والبرك والآبار بمكة ، وطريقها المعروفة الى هذه الغاية ، وما أحدثته من الدور للتسبيل بالثغر الشامي وطرسوس ، ومـا أوقفت على ذلك من الوقوف ، وما ظهر في أيامه من فعل البرامكة وجودهم وإفضالهم ومـــا اشتهر عنهم من أفعالهم ، وكان الرشيد أول خليفة لعب بالصولجان في الميدان ورمى بالنشّاب في البرجاس ، ولعب بالأكرة والطبطاب وقرب الحذّاق في ذلك فعمّ الناس ذلك الفعل، وكان أول من لعب بالشطرنج من خلفاء بني العباس، وبالنرد وقدم اللعاب ، وأجرى عليهم الرزق ، فسمى الناس أيامه ـ لنضارتها ، وكثرة خيرها وخصبها ـ أيام العروس ، وكثير مما يجاوز النعت ويتفاوت فيه الوصف .

قال القاهر : فأراك قد قصرت في تفصيل أفعال أم جعفر ، فلم ذلك ؟

قلت : يا أمير المؤمنين ميلا الى الاقتصار ، وطلباً للايجاز .

وصف أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور : قال: فتناول الحربة وهزّها فرأيت الموت الأحمر في طرفها ، ثم برق عينيه مع ذلك فاستسلمت ، وقلت: هذا ملك الموت ، ولم أشك أنه يقبض روحي ؛ فأهوى بها نحوي ، فزغت منها ، فاسترجع وقد أخطأتني ، فقال : ويلك !! أبغضت ما فيه عيناك ، ومللت الحياة ؟ قلت : ما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : أخبـــار أم جعفر زدني منها ، قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، كان من فعلها وحسن سيرتها في الجـــد والهزل ما بَرّزتْ فيه على غيرها ، فأما الجد والآثار الجميلة التي لم يكن في الإسلام مثلها مثل حفرها العين المعروفة بعين المشاش بالحجاز ، فإنها حفرتها

---

١) في نسخة : فقمط الباطل .

٢٢٦ ـــــــ

فلما سمع القاهر ذلك الوصف ذهب به الفرح والطرب والسرور ، ونادى بأعلى صوته : يا غلام ، قدّح على وصف الغلاميات ، فبادر اليه جوار كثيرة قدّهن واحد ، توهمتهن غلماناً بالقراطق والأقبية والطرر والأقفية ومناطق الذهب والفضة ، فأخذ الكأس بيده ، فأقبلتُ أتأمل صفاء جوهر الكأس ونورية الشراب ، وشعاعه ، وحسن أولئك الجواري ، والحربة بين يديه ، وأسرع في شربه ، فقال : هيه .

وصف المأمون : فقلت: نعم يا أمير المؤمنين ، ثم أفضى الأمر إلى المأمون ، فكان في بدء أمره ـ لما غلب عليه الفضل بن سهل وغيره ـ يستعمل النظر في أحكام النجوم وقضاياها ، وينقاد الى موجباتها ، ويذهب مذاهب من سلف من ملوك ساسان كأردشير بن بابك وغيره ، واجتهد في قراءة الكتب القديمة ، وأمعن في درسها ، وواظب [1] على قراءتها ، فافتن في فهمها ، وبلغ درايتها ؛ فلما كان من الفضل بن سهل ذي الرياستين ما اشتهر وقدِمَ العراق انصرف عن ذلك كله ، وأظهر القول بالتوحيد والوعد والوعيد ، وجالس المتكلمين ، وقرب إليه كثيراً من الجدليين المبرزين والمناظرين كأبي الهُذَيل وأبي إسحاق إبراهيم بن سيار النَظّام وغيرهم ممن وافقهم وخالفهم ، وألزم مجلسه الفقهاء ، وأهل المعرفة من الأدباء ، وأقدمهم من الأمصار ، وأجرى عليهم الأرزاق ، فرغب الناس في صنعة النظر ، وتعلموا البحث والجدَل ، ووضع كل فريق منهم كتباً ينصر فيها مذهبه ويؤيد بها قوله ، وكان أكثر [2] الناس عفواً ، وأشدهم احتمالاً ، وأحسنهم مقدرة ، وأجودهم بالمال الرغيب ، وأبذلهم للعطايا ، وأبعدهم من التسافه [3] ، واتّبعه وزراؤه وأصحابه في فعله ، وسلكوا سبيله ، وذهبوا مذهبه .

وصف المعتصم : ثم المعتصم ، فإنه يا أمير المؤمنين سلك في النحلة رأي

---

١) في نسخة : وأطنب في قراءتها .
٢) « « : وكان أكرم الناس .
٣) في نسخة : وأبعدهم من النفاسة .

أخيـــه المأمون ، وغلب عليه حب الفروسية ، والتشبه بالملوك الأعاجم في الآلة ، ولبس القـلانس والشاشيات فلبسها الناس اقتداء بفعله ، وائتماماً به ، فسميت المعتصميات ، وعم الناس إفضاله وأمنت به السبل في أيامه ، وشمل الناس إحسانه .

وصف الواثق : ثم هرون بن محمد الواثق ، فإنه اتبع ديانة أبيـــه ، وعمه ، وعاقب المخالف ، وامتحن الناس ، وكثر معروفه ، وأمر القضاة في سائر الأمصار أن لا يقبلوا شهادة من خالف ، وكان كثير الأكل ، واسع العطاء ، سهل الانقياد [1] متحبباً الى رعيته .

وصف المتوكل : ثم المتوكل يا أمير المؤمنين ، فانه خالف ما كان عليه المأمون والمعتصم والواثق من الاعتقاد ، ونهى عن الجدل والمناظرة في الآراء وعاقب عليه ، وأمر بالتقليد ، وأظهر الرواية للحديث ، فحسنت أيامه ، وانتظمت دولته ، ودام ملكه ، وغير ذلك يا أمير المؤمنين مما اشتهر من أخلاقه .

قال القاهر قد سمعت كلامك وكأني مشاهد للقوم على ما وصفت ؛ معاين لهم فيما ذكرت ، ولقد سرّني ما سمعت منك ، ولقد فتحت أبواب السياسة ، وأخبرت عن طرق الرياسة ، ثم أمر بجائزة عجل لي عطاءها في وقتها ، ثم قال لي : إذا شئت فقم ، فقمت ، وقام على أثري بحربته ، فخيل والله لي أنه يرميني بها من ورائي ، ثم عطف نحو دار الخدم ، فما مضت إلا أيام يسيرة حتى كان من أمره ما ظهر .

قال المسعودي : وهذا الرجل الذي أخبرتُ عنه بهذا الحديث له أخبار حسان وهو حي يرزق إلى هذه الغاية ، وهي سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، مداحاً للملوك ، معاشراً لأهل الرياسات ، حسن الفهم جيد الرأي .

وفاة ابن دريد : وفي خلافة القاهر بالله ـ وهي سنة إحـــدى وعشرين

---

١) في نسخة : سلس القياد متحننا على رعيته .

وثلثمائة ـ كانت وفاة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ببغداد ، وكان ممن قد برع في زمننا هذا في الشعر ، وانتهى في اللغة ، وقام مقـــام الخليل بن أحمد فيها ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين ، وكان يذهب في الشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل ، وطوراً يرقّ ، وشعره أكثر من أن نحصيه أو يأتي عليه كتابنا هذا ، فمن جيد شعره قصيدته المقصورة التي مدح بها الشاه ابن ميكال ، ويقال : إنه أحاط فيهـــا بأكثر المقصور وأولها :

إمّا تَرَيْ رأسِيَ حاكى لونه ... طُرّةَ صبح تحت أذيال الدُّجى
واشتعل المبيضُّ في مسوده ... مثل اشتعال النار في جَزْل الغضى

ومنها :

إن الجديدين إذا ما استوليا ... على جديدٍ أدنيـــاه للبلى

وفيها يقول :

لست إذا ما أيقظتني غمرة ... ممن يقول بلغ السيل الزُّبى [1]

ومنها :

وان ثوت بين ضلوعي زفرةٌ ... تملأ ما بين الرحا الى الرُّجا [2]

وقد عارضه في هـــذه القصيدة المقصورة جماعة من الشعراء ، منهم ابو القاسم علي بن محمد بن داود بن فهم التنوخي الانطاكي ، وهو في وقتنا هذا ـ وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، بالبصرة في جملة البريديين ، واول قصيدته المقصورة التي يمدح فيها تنوخ وقومه من قضاعة :

لولا انتهائي لم أطـع نهي النهى ... اي مدًى يطلب من جـاز المدى
ان كنت اقصرت فما اقصر قلـــب ... داميـــاً تدميه الحاظ الدُّمى
ومقلة ان مقلت أهل الغضـــا ... اغضت وفي اجفانهـــا جمر الغضى

---

١) في نسخة : لست اذا ما انهضتني غمرة . ٢) في نسخة : ما بين الرحا الى الرحا .

وفيها يقول :

وكم ظبـــاء رعيهـــا الحاظها اسرع في الانفس من حدّ الظـبى
اسرع من حرف الى جر ، ومن حب الى حبـة قلب وحشى [1]
قضاعة بن مـــالك بن حمـير مـــا بعـــده للمرتقين مرتقى

وقد سبق الى المقصورة ابو المقاتل نصر بن نصير الحلواني في محمد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان بقوله :

قفـــا خليليّ على تلـك الربا وسائلاهـــا اين هاتيـك الدُمى
اين اللواتي ربعت ربوعهـــا عليك باستنجادهـا تشفي الجوى

ولابن ورقاء في المقصورة ايضاً :

ما شئت قل هي المها هي القنا جواهر بكـــين اعطاف الدمى

وممن تأخر موته بعد موت ابن دريد العماني ابو عبد الله المفجـع ، وكان كاتباً شاعراً بصيراً بالغريب ، وهو صاحب الباهلي المصري الذي كان يناقض ابن دريد ، فمما جوّد فيه المفجـع قوله :

الا طـرب الفـــؤاد الى رُدين ودون مزارهـــا ذو الجلهتـين
المّ خيالهـــا وهنـاً برحـلي فولىّ رعيـــة الشرطين عيني

وقد اتينا على ما كان في ايام القاهر — مـع قصر مدته — من الكوائن في الكتاب الاوسط ، فمنـع ذلك من ذكره في هذا الكتاب .

---

١) في نسخة : أسرع من خرف الى جوف .

ذكـــر
خلافة الراضي بالله

موجز : بويـع الراضي بالله محمد بن جعفر المقتدر ، ويكنى ابا العباس ، يوم الخميس لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ، فأقام في الخلافة الى ان مضى من ربيـع الاول عشرة ايام ، سنة تسـع وعشرين وثلثمائة ، ومات بحتف انفه بمدينة السلام ، وكانت خلافته ست سنين وأحد عشر شهراً وثلاثة ايام ، وامه أم ولد يقال لها ظلوم .

ذكر جمل من اخباره وسيره
ولمع مما كان في ايامه

وزراؤه : واستوزر الراضي ابا علي محمد بن علي بن مقلة ، ثم استوزر ابا علي عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح ، ثم ابا جعفر محمد بن القاسم الكرخي ، ثم ابا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد ، ثم ابا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات ، ثم ابا عبد الرحمن بن محمد البريدي .

من شعر الراضي : وكان الراضي اديباً شاعراً ظريفاً ، وله اشعار حسان في معان مختلفة ، ان لم يكن ضاهى بها ابن المعتز فما نقص عنه ، فمن ذلك قوله في وصف حاله وحال معشوقه اذا التقيا :

يصفرُّ وجهـي اذا تـأمله طرفي ؛ ويحمر وجهه خجلا [1]
حتى كأن الذي بوجنتـه من دم وجهي اليـه قـد نقلا

---

١) في نسخة : ويحمر خده خجلا .

ومن جيد شعره قوله :

يا رب ليـــل قد دنا مزاره يســـترني ومؤنســـي ازراره
ساقٍ مليح القـد كدجـاره سراجه ، ووجهه منـــاره [1]
يشهـــد لي ببـــذله زُنّاره تاه بخـد ظهـــر احمـــراره
ماس مـع الحمرة جلنـــاره. اي كثيب قد حوى ازاره ؟
واي غصـن ضُمّنـت ازراره طوع الكؤوس ، غرّه عذراه
اخفـــاؤه تعتـــاده أمراؤه لا كان لهـو لم يـثر غبـــاره

وقد كان ابو بكر الصولي يروي كثيراً من اشعار الراضي ، ويذكر حسن اخلاقه وجميل اخباره ، وارتياضه بالعلم وفنون الادب ، واشرافه على علوم المتقدمين ، وخوضه في بحار الجدليين من اهل الدراية والمتفلسفين..

من محاسن الصولي ابي بكر : وذكر ان الراضي رأى في بعض متنزهاته بالثريا بستاناً مونقاً ، وزهراً رائقاً ، فقال لمن حضر من ندمائه : هل رأيتم احسن من هـذا ؟ فكل قال اشياء ذهب فيها الى مدحه ووصف محاسنه ، وانها لا يفي بهـا شيء من زهرات الدنيا ، فقال : لعب الصولي بالشطرنج والله احسن من هذا الزهر ومن كل ما تصفون .

وذكر ان الصولي في بدء دخوله الى المكتفي ، وقد كان ذكر له بجودة لعبـه الشطرنج ، وكان الماوردي اللاعب مقدماً عنده ، متمكنا من قلبه معجبـاً بلعبه ، فلعبا جميعاً بحضرة المكتفي ، فحمل المكتفي حسن رأيه في الماوردي وتقدم الحرمة [2] والالفة على نصرته وتشجيعه [3] حتى ادهش ذلك الصولي في اول وهلة ، فلما اتصل اللعب بينهما وجمـع له الصولي غايته وقصد قصده ، غلبه غلبـاً لا يـكاد يرد عليه شيئاً ، وتبين حسن لعبه للمكتفي ، فعدل عن هواه ونصره للماوردي ، وقال له : صار ماء وردك بولا .

---

١) في نسخة : مليح القد لما حاره . ٣) في نسخة : وتسميحه .
٢) « « : وتقدم الخدمة .

قال المسعودي : وقد تناهى بنا الكلام وتغلغل بنا التصنيف الى جمل من اخبار الشطرنج ، وما قيل فيها ، مع ما قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب عند ذكرنا لاخبار الهند ومبادىء اللعب بالشطرنج والنرد ، واتصال ذلك بالاجسام الفلوية والاجرام السماوية ، فلنذكر جملا مما ذكر في ذلك ، مما لم يتقدم له ذكر فيما سلف من هذا الكتاب .

الخليل بن احمد : وذكر عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه في تفضيل صنعة الكلام ، وهي الرسالة المعروفة بالهاشمية ، ان الخليل بن احمد من اجل إحسانه في النحو والعروض وضع كتاباً في الايقاع وتراكيب الاصوات ، وهو لم يعالج وتراً قط ، ولا مس بيده قضيباً قط ، ولا كثرت مشاهدته للمغنين ، وكتب كتاباً في الكلام ، ولو جهد كل بليغ في الارض ان يتعمد ذلك الخطأ والتعقيد لما وقع له ، ولو ان ممروراً استغرق قوى مرته في الهذيان لما تهيأ له مثل ذلك منه ، ولا يتأتى مثل ذلك لاحد الا بخذلان الذي لا يقي منه شيء ، قال الجاحظ : ولولا ان اسخف الكتاب واهجز الرسالة واخرجها من حد الجد الى الهزل حكيت صدر كتابه في التوحيد وبعض ما وصفه في العدل ، قال : ولم يرض بذلك حتى عمد الى الشطرنج فزاده في الدولاب حملا ، فلعبت به اناس من حاشية الشطرنجيين ، ثم رموا به .

انواع آلات الشطرنج : وقد ذكر الناس ممن سلف وخلف ان جميع آلات الشطرنج على اختلاف هيئاتها ستة صور لم يظهر في اللعب غيرها ؛ فاولها الآلة المربعة المشهورة ، وهي ثمانية ابيات في مثلها ، ونسبت الى قدماء الهند ، ثم الآلة المستطيلة ، وابياتها اربعة في ستة عشر ، والامثلة تنصب فيها في اول وهلة في اربعة صفوف من كلا الوجهين ، حتى تكون الدواب منها في صفين ، والبيادق ايضاً امامها صفين ، ومسيرها كمسير امثلة الصورة الاولى ، والآلة المربعة — هي عشرة في مثلها — والزيادة في امثلتها قطعتان تسميان الدبابتين ؛ ومسيرهما كمسير الشاه الا انهما يأخذان ويؤخذان ، ثم الآلة المدورة

المنسوبة الى الروم ، ثم الآلة المدورة النجومية التي تسمى الفلكية ، وابياتها اثنا عشر على عدد بروج الفلك مقسومة نصفين ، وينقل فيها سبعة امثلة مختلفة الالوان على عدد الخمسة الانجم والنيرين وعلى الوانها .

وقد بينا فيما سلف من اخبار الهند كيفية اتصالها بالاجسام السماوية ، وما قيل في عشقها للاشخاص العلوية ، وان تحرك الفلك لعشقه لما فوقه ، وقولهم في النفس ونزولها عن عالم العقل الى عالم الحس حتى نسيت بعد الذكر وجهلت بعد العلم ، وغير ذلك من تخاليطهم مما يتصل علمه عندهم بمنصوبات الشطرنج .

ثم آلة اخرى تسمى الجوارحية ، استحدثت في زماننا هذا ، وهي سبعة ابيات في ثمانية ، وامثلتها اثنا عشر في كل جهة منها ستة ، كل واحد من الستة يسمى باسم جارحة من جوارح الانسان التي بها يميز وينطق ويسمع ويبصر ويبطش ويسعى ، وهي سائر الحواس ، والحاس المشترك ، وهو الذي من القلب .

وقد ذكرت الهند وغيرها من اليونانيين والفرس والروم وغيرهم من لعب بها كيفية صورها ونصبها ومباديها ووجوه عللها والغرائب فيها وتصنيف القوائم والمفردات وانواع ظرائف المنصوبات .

وقد استعمل لعّاب الشطرنج عليها فنون الهزل والنوادر المدهشة ؛ فزعم كثير منهم ان ذلك مما يبعث على لعبها وانصباب المواد وصحيح الافكار اليها. وان ذلك بمنزلة الارتجاز الذي يستعمله اهل القتال عند اللقاء والحادي عند الاعياء والمائح للغرب عند الاستقاء ، وان ذلك عدة للاعب ، كما ان الشعر والارتجاز من عدة المحارب .

وقد قيل فيها وصفنا اشعار كثيرة مما قاله بعض اللعّاب ، فمن ذلك :

نوادر الشطرنج في وقتها احر من ملتهب الجمر
كم من ضعيف اللعب كانت له عوناً على مستحسن القمر

ومما قيل فيها فأحسن قائلها وبالغ في وصف اللعب بها :

ارض مربعة حمـراء من ادم ما بين إلفين موصوفين بالكرم
تذاكرا الحرب فاحتالا لها شبهاً من غير ان يسعيا فيها بسفك دم
هذا يغير على هذا ، وذاك على هذا يغير ، وعين الحرب لم تنم
فانظر الى الخيل قد جاشت بمعرفة في عسكرين بلا طبل ولا علم

ومما قيل فيها فبولغ في وصفها ، واستوعب النظر لاكثر معانيها ، مـا قاله ابو الحسن بن ابي البغل الكاتب ، وكان من جلة الكتاب وكبار العمال ومن اشتهر بمعرفتها واللعب [1] بها ، وهو :

فتى نصب الشطرنج كيما يرى بها عواقب لا تسمو لها عينُ جاهل [2]
وأبصر أعقابَ الأحاديث في غد بعيني مُجِدّ في مخيلة هازل
فأجدى على السلطان في ذاك أنه أراه بها كيف اتقاء الغوائل
وتصريف ما فيها إذا ما اعتبرته شبيه بتصريف القنا والقنابـل

كلمات في النرد : قال المسعودي : فأمـا ما قيل في النرد وأوصافها فقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب كيفية نصبها والحدث للعبها ، على ما حكي من التنازع في ذلك عند ذكـرنا أخبار الهند ، وفيها عند ذوي المعرفة بها ضروب من اللعب وفنون من الترتيب ، ووجوه من النصب ، إلا أن عدد البيوت واحد لا زيادة فيها ولا نقصان ، على ما تقدم في ذلك من علمها والمعهود في أصولها ، وأن الفصين فيها مُحكمان ، واللاعب بها وإن لم يكن مختاراً ولا خارجاً عن حكم الفصين فيها وقضائها محتاج الى أن يكون صحيح النقل وسابقه صحيح الحساب حسن الترتيب جيده .

وقد قيل في لعبها ووصفها وإحكام الفصين فيهـا وقضائها على لُعّابها أشعار كثيرة بالغوا بالقول فيها ، وأغرقوا في استيعاب معانيها ، مـن ذلك قول بعضهم :

---

١) في نسخة : والحذق بها .
٢) في نسخة : لا يسمو بها غير جاهل .

لا خير في النرد لا يغنى ممارسها ... حُسنُ الذكاء،اذا ما كان محروما
تريك أفعال فَصَّيْها بحكمهما ... ضدين في الحال ميموناً ومشئوما
فما تكاد ترى فيها أخا أدب ... يفوته القمْرُ إلا كان مظلوما

وأخبرني أبو الفتح محمود بن الحسين السندي بن شاهك الكاتب المعروف بكشاجم ، وكان من أهل العلم والرواية [1] والمعرفة والأدب ، أنه كتب الى صديق له يذم النرد ، وكان بها مشتهراً ، أبياتاً ، وهي :

أيها المعجب المفاخر بالنَّرْ ... د ليُزهَى بها على الاخوان
قد لعمري حرصت جهداً على قمـــرك لو لم تواتك الفصان
غير أن الأريب يكذبه الظـــن ويبكي لشدة الحرمان
وإذا ما القضاء جاءت بحكم ... لم يجِدْ عن قضائها الحصان
ولعمري ما كنت أول إنسا ... ن تمنّى فأخلفته الأماني

وأنشدني أبو الفتح أيضاً لأبي نُواس :

ومأمورة بالأمر تأتي بغيره ... ولم تتبع في ذاك غيا ولا رشدا
إذا قلت لم تفعل،وليست مطيعة ... وأفعل ما قالت،فصِرتُ لها عبدا

وقد قدمنا في باب أخبار ملوك الهند فيما سلف من هذا الكتاب قول من قال في النرد والفصين : إنها جعلت مثلاً للمكاسب ، وانها لا تنال بالكَيْس ولا بالحيل وما ذكر عن أردشير بن بابك في ذلك أنه اول من لعب بها ، وأرى تقلب الدنيا بأهلها ، وجعل بيوتها اثني عشر على ترتيب عدد الشهور ، وإن كلابها ثلاثون كلباً بعدد أيام الشهور ، وإن الفصين مثال للقدر وتَلَعُّبِهِ بأهل هذا العالم ، وغير ذلك مما وصفنا من أحوالها ، وما قدمنا من ذكرها في هذا الكتاب وغيره مما سلف من كتبنا .

وذكر بعض أهل النظر من الاسلاميين أن واضع الشطرنج كان عدلياً

---

١) في نسخة : والدراية .

مستطيعاً فيما يفعل ، وأن واضع النرد كان مجبراً ، فتبين[1] باللعب بها أنه لا صنع له فيها ، بل تصرفه فيها على ما يوجبه القدَرُ عليه بها .

العروضي يحكي عن الراضي وسعة اطلاعه : وذكر العروضي ـ وهو ممن كان أدّب الراضي وغيره من الخلفاء وابنائهم ـ قال : حدثت الراضي ذات يوم خبراً لقتيبة[2] بن مسلم الباهلي في الكبر وغيره من الخصال التي توجد في اهل الرياسات مما يحمد فيهم وما يكره منهم من الأخلاق ، فكتب ذلك في حال صباه وعنفوان حداثته ، ولقد رأيته مواظباً على درسه الى ان استكمل اتقانه في مجلسه ، فداخله عند ذلك طرب وفرح وأريحية لم أعهدها منه ، ثم قال لي وقد أقبل عليّ : لعل الزمان أن يبلغ بي أن أتأدب بهذه الخصال ، وأكون في مرتبة من يرتاض بهذه الآداب ، وهو أنه قيل لقتيبة بن مسلم وهو وَالٍ على خرسان للحجاج ومحارب للترك : لو وجهت فلانا ـ لرجل من أصحابه ـ إلى حرب بعض الملوك على الجيش ، فقال قتيبة : إنه رجـــل عظيم الكبر ، ومن عظم كبره اشتد عجبـــه ، ومن أعجب برأيه لم يشاور كفياً ، ولم يؤامر نصيحاً ، ومَن تبجّحَ بالإعجاب وفخر بالاستبداد ، كان من الصنع بعيداً ، ومن الخذلان قريباً ، والخطأ مع الجماعة خير من الصواب مع الفرقة ، ومن تكبر على عدوه حقره ، وإذا حقره تهاون بأمره ، ومن تهاون بأمر عدوه ووثق بأمر قوته وسكن إلى جميع عُدّته قلّ احتراسه ، ومن قل احتراسه كثر عِثارُه ، وما رأيت عظيما تكبر على صاحب حرب قط إلا كان منكوباً ومهزوماً ومخذولا ، لا والله حتى يكون أسمع من فرس ، وأبصر من عُقاب ، وأهدى من قطاةٍ ، وأحذر من عقعق ، وأشد إقداماً من أسد ، وأوثب من فهد ، وأحقد من جمل ، وأروغ من ثعلب ، وأسخى من ديك ، وأشح من ظبي ، وأحرس من كركي ، وأحفظ من كلب ، وأصبر من ضب ، وأجمع من النمل ، وإن النفس انما تسمح بالعناية على قدر الحاجة ، وتتحفظ على قدر الخوف ، وتطمع على قدر

---

١) في نسخة : فبين . ٢) في نسخة : خبراً ألفيته عن مسلم الباهلي .

السبب ؛ وقد قيل على وجه الدهر: ليس لمعجَبٍ رأيٌ ، ولا لمتكبر صديق ، ومن أحب أن يُحَبَّ تحبب .

بين معاوية وقيس بن سعد : قال العروضي : وتذاكرنا يوماً بحضرة الراضي بالله في حال صباه — وقد حضر جماعة من ذوي العلم والمعرفة بأخبار الناس ممن غَبَرَ — فانتهى بنا الأمر إلى خبر معاوية بن أبي سفيان حين ورد عليه كتاب من ملك الروم أن يرسل اليه سراويل أجسم رجل عنده، فقال معاوية: لا أعلمه الا قيس بن سعد ، فقال لقيس : اذا انصرفت فابعث الي بسروايلك فخلعها ورمى بها ، فقال معاوية : هلا بعثت بها من منزلك ، فقال قيس :

أردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قيس ، والوفود شهود
وان لا يقولوا: غاب قيس، وهذه سراويل عادٍ قد نمتـه ثمود

فقال قائل ممن حضر : قد كان جبلة بن الأيهم احد ملوك بني غسان طوله اثنا عشر شبراً ، فاذا ركب مسحت قدماه الارض ، فقال له الراضي بالله : قد كان قيس بن سعد هذا المذكور اذا ركب تخط قدماه الأرض ، واذا مشى بين الناس يتوهمون انه راكب ، وقد كان جدي علي بن عبـدالله بن العباس طويلا جميلا يتعجب الناس من طوله ، وكان يقول : كنت الى منكب عبدالله ابن عباس ، وكان عبدالله الى منكب جدي العباس ، وكان العباس بن عبد المطلب اذا طاف بالبيت يرى كأنه فسطاط ابيض ، قال : فتعجب والله من حضر من ايراده هذا الخبر ومن كلامه مع صغر سنه .

طير الكيكم : ثم تذاكرنا عجائب البلدان، وما خص به كل صقع من الارض من أنواع النبات والحيوان والجماد من انواع الجواهر وغيرها ، فقـال لي قائل ممن حضر : ان اعجب ما في الدنيا طير يكون بارض طبرستان على شاطىء الأنهار شبيه بالباشق ، وأهل طبرستان يسمونه بالكيكم ، وهو صياحه الذي يصيح به ، ولا يصيح في السنة الا في هذا الفصل يعني الربيـع فاذا صاح اجتمعت عليه العصافير وصغار الطيور مما يكون في المياه وغيرها ؛ فتزقه من

اول النهار ، حتى اذا كان في آخره أخذ واحداً مما قرب من الطير فاكله وكذلك يفعل في كل يوم الى ان ينقضي هـذا الفصل الربيعي فاذا انقضى ذلك انعكست عليه الطيور فلا تزال تجتمع عليه وتضربـه وتطرده ، وهو يهرب منهـا ولا يسمع له صوت الى الفصل الربيعي ، وهو طير حسن موشى حسن العينين ، قال : وذكر علي بن زيد الطبيب الطبري صاحب كتاب فردوس الحكمة ان هذا الطائر ليس يكاد يرى ، ولم تر قط قدماه على الارض معاً ، بل يطأ على الارض باحدى قدميه على البدل لا يطـأ الارض بهما معاً في حالة واحدة ، قال : وقد ذكر الجاحظ ان هذا الطير من احدى عجائب الدنيا ، وذلك انه لا يطأ الارض بقدميه ، بل باحداهما ، خوفاً على الارض ان تنخسف به من تحته .

قال : والعجب الثاني دودة تكون من المثقال الى الثلاثة تضيء بالليل كضوء الشمع ؛ وتطير بالنهار ، ويرى لها أجنحة خضراء ملساء ولا جناحين لها ، غذاؤها التراب لا تشبع منه قط ، خوفاً أن يفنى تراب الأرض فتهلك جوعا وفيها خواص كثيرة ومنافع واسعة .

قال : والعجب الثالث أعجب من الطير والدودة،من يكري نفسه للقتل، يعني المرتزقة من الجند .

فاستحسن هذا الخبر من حضر ، فقال ابو العباس الراضي معارضاً لهـذا الخبر الذي أخبر بالخبر الأول : قد ذكر عمرو بن بحر الجاحظ أن أعجب ما في الدنيا ثلاث ؛ البوم لا يظهر بالنهار خوفاً أن تصيبها العين لحسنها وجمالها، ولما قد تصور في نفسها أنها أحسن الحيوان ، فتظهر بالليل . والعجب الثاني الكركي ، لا يطأ بقدميه الأرض ، بل بإحداهما ، فاذا وطىء بإحداهما لا يعتمد عليها اعتماداً قوياً ، ومشى بالتأني ، خوفاً من أن تنخسف الأرض من تحته ، لثقله . والعجب الثالث الطائر الذي يقعد على بثوق الماء [1] من الانهار

---

١) في نسخة : على سوق الماء .

إذا انخرقت [1] ، الذي يعرف بمالك الجزين على شبه الكركي خوفاً من الماء أن يفنى من الأرض فيموت عطشاً .

قال العروضي : فافترق من حضره وكلٌ متعجب من الراضي مع صباه وصغر سنه كيف تتأتى منه هذه المذكرات ، مع أن من حضره من أهل الرأي والسن والمعرفة .

قال المسعودي : وقد أتينا فيما سلف من كتبنا على عجائب الارض والبحار وما فيها من عجائب البنيان والحيوان والجماد والمائع والزجراج ؛ فأغنى ذلك عن إيرادها في هذا الموضع .

وانما نذكر أخبار الراضي وما كان من أمره في صباه وما اخبر عنه مؤدبه ونظمنا من أخباره ما تأتى لنا ذكره في هذا الكتاب .

الراضي يعد العروضي بمنحة اذا أضحكه : وأخبرنا العروضي قال : سمرت عند الراضي في ليلة شاتية صهابية ، فرأيته قلقاً متململا ؛ فقلت له : يا أمير المؤمنين ، أرى منك خصالا لم أعهدها ، وضيق صدر لم أعرفه ، فقال له : دع عنك هذا ، وحدثني بحديث فان أنت أزلت بحديثك ما أجده من الهم فلك ما عليّ وما تحتي ، على أن أشترط عليك إزالة الهم بالضحك ، قلت : يا أمير المؤمنين ، رحلّ [2] رجل من بني هاشم الى ابن عمه بالمدينة ؛ فأقام عنده حولا لم يدخل مستراحاً ؛ فلما كان بعد الحول أراد الرجوع الى الكوفة ، فحلف عليه ابن عمه أن يقيم عنده أياماً أخر ؛ فاقام ، وكان للرجل قينتان ؛ فقال لهما : امّا رأيتما ابن عمي وظرفه ؟ أقام عندنا حولا لم يدخل الخلاء ؛ فقالتا له : فعلينا أن نصنع له شيئاً لا يجد معه بداً من الخلاء ، قال : شأنكما وذلك ؛ فعمدتا إلى خشب المشمش ؛ فدقتاه وهو مسهل ، وطرحتاه في شرابه ؛ فلما حضر وقتُ شرابها قدّمتاه اليه ، وسقتا مولاهما من غيره ؛ فلما أخذ الشراب مأخذه منه تناوم المولى ؛ وتمغص الفتى من جوفه ، فقال للتي تليه :

---

١) في نسخة : اذا انخزنت . ٢) في نسخة : شخص رجل .

يا سيدتي ، أين الخلاء ؟ فقالت لها صاحبتها : ما يقول لك ؟ قالت : يسألك أن تغنيه :

خلا من آل فاطمة الديار فمنزلُ أهلها منها قفارُ

فغنته ؛ فقال الفتى : أظنهما كوفيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الاخرى، فقال لها: يا سيدتي: أين الحشُّ ؟ فقالت لها صاحبتها : ما يقول لك؟ قالت: يسألك أن تغنيه :

أوْحَشَ الدقرات فالدير منها فعنـــاها بالمنزل المعمـور

فغنته، فقال الفتى: أظنهما عراقيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الأخرى فقال لها: أعزك الله أين المتوضأ ؟ فقالت لها صاحبتها : ما يقول لك؟ قالت: يسألك أن تغنيه :

توَضَّأْ للصـلاة وصلِّ خمسـاً وآذن بالصـلاة على النبي

فغنته ، فقال : أظنهما حجازيتين وما فهمتا عني ، ثم التفت الى الأخرى فقال لها : يا سيدتي أين الكنيف ؟ قالت لها صاحبتها : ما يقول لك؟ قالت: يسألك ان تغنيه :

تكنّفني الواشون من كل جانب ولو كان واش واحد لكفانيا

فغنته ، فقال: أظنهما يمانيتين وما فهمتا عني، ثم التفت الى الاخرى،فقال لها : يا هذه أين المستراح ؟ فقالت لها صاحبتها : ما قـال لك؟ قالت:يسألك أن تغنيه :

ترك الفُكاهَة والمُزَاحـا وقَـلا الصبابة واستراحـا

فغنته ، والمولى يسمع ذلك وهو متناوم ، فلما اشتد به الامر أنشأ يقول:

تكنّفني السُّلاح وأضجروني على ما بي بتكرير الاغـاني
فلما ضاق عن ذاك اصطباري ذرقت به على وجه الزواني

ثم انه حلّ سراويله وسَلَحَ عليهما ، فتركهما آية للناظرين ، وانتبه المولى في أمر ذلك ، فلما رأى ما نزل بجواريه قال : يا اخي ، ما حملك على هـذا الفعل؟ قال: يا ابن الفاعلة لك جوارٍ يرون المخرج صراطاً مستقيماً لا يدللني عليه، فلم أجد جزاء غير هذا ! ثم رحل عنه، قال : فذهب بالراضي الضحك كل مذهب ، وسلّم اليّ كل ما كان عليه وتحته من لباس وفرش ، فكان مبلغ ثمن ذلك نحواً من ألف دينار .

لبس المأمون الخضرة ثم السواد : وذكر الصولي قال : قال لي الراضي : ما كان السبب في لبس المأمون الخضرة ورفعه السواد ثم لبسه السواد بعد ذلك ؟ قلت : هو ما أخبرنا به محمد بن زكريا الغلابي قال : حدثنا يعقوب ابن جعفر بن سليمان قال :لما قدم المأمون بغداد اجتمع الهاشميون الى زينب بنت سليمان بن علي ، وكانت أقعَدَ ولد العباس نسباً ، وأكبرهم سناً [1] ، فسألوها ان تكلم امير المؤمنين المأمون، في تغييره الخضرة، فضمنت لهم ذلك، وجاءت الى المأمون فقالت : يا امير المؤمنين، انك على برّ أهلك من ولد علي ابن أبي طالب أقدَرُ منك على برهم لنا من غير ان تزيل سنة من مضى من آبائك ، فدع لباسك الخضرة ، ولا تطمعن أحداً فيما كان منك ، قال لها : يا عمه ما كلمني أحد في هذا المعنى بكلام أوقع من كلامك ، ولا أقصد منه لما أردت ، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فولى الإمرة أبو بكر ، فقد عرفت ما كان من أمره فينا أهل البيت، ثم وليها عمر فلم يتعدّ فيها فعل من تقدمه ، ثم وليها عثمان فأقبل على بني أمية وأعرض عن غيرهم ، ثم آل الأمر الى علي بن ابي طالب من غير صفو كصفوها لغيره بل مشوبة بالأكدار؛ فولى مع ذلك عبدالله بن العباس البصرة ، وولى عبيد الله بن العباس اليمن ، وولى قثمَ البحرين ، وما ترك منهم احداً الا ولاه ، فكانت هذه في اعناقنا حتى كافأته في ولده بما فعلت ، ولا يكون بعد هذا الا ما تحبون ، ثم رجع

١) في نسخة : وأكرمهم بيتا .

الى لبس السواد ، وللمأمون يا امير المؤمنين شعر يشاكل معنى ما ذكرت من هذا الخبر وهو قوله :

ألامُ على شكر الوصيّ أبي الحسن ... وذلك عندي من عجائب ذا الزمن
خليفة خير الناس، والأوّلُ الذي ... أعان رسول الله في السر والعلن
ولولاه ما عدت لهاشم امرة ... وكانت على الايام تقضى وتمتهن
فولى بني العباس ما اختص غيرهم ... ومن مسه اولى بالتكرم والمنن
فاوضح عبدالله بالبصرة الهدى ... وفاض عبيدالله جوداً على اليمن
وقسم اعمال الخلافة بينهم ... فلا زلت مربوطاً بذا الشكر مرتهن

بين القاهر والراضي : وكان القاهر قد عمد الى كثير من الاموال عند قتله لمؤنس وبليق وابنه علي وغيرهم فغيبها، فلما قبض عليه وسملت عيناه وأفضت الخلافة الى الراضي طولب القاهر بالاموال ، فانكر ان يكون عنده شيء من ذلك ، فأوذي وعذب بانواع من العذاب ، وكل ذلك لا يزيده الا انكاراً، فاخذه الراضي وقربه وادناه ، وطالت مجالسته اياه ، واكرامه له ، واعطاه حق العمومية والسن والتقدم في الخلافة ، ولاطفه واحسن اليه غاية الاحسان وكان للقاهر في بعض الحصون[1] بستان محوط من جريب قد غرس فيه النارنج وقد حمل اليه من البصرة وعمان مما حمل من ارض الهند ، قد اشتبكت اشجاره ولاحت ثماره كالنجوم من احمر واصفر وبين ذلك انواع الغروس والرياحين والزهر، وقد جعل مع ذلك في الصحن[2] انواع الاطيار من القماري والدباسي[3] والشحاريز والببغاء ، مما قد جلب اليه من الممالك والامصار ، وكان ذلك في غاية الحسن ، وكان القاهر كثير الشرب عليه ، والجلوس في تلك المجالس ، فلما افضت الخلافة الى الراضي اشتد شغفه بذلك الموضع ، فكان يداوم الجلوس والشرب فيه ، ثم ان الراضي رفق بالقاهر ، واعلمه بما هو فيه من

---

١) في نسخة : في بعض الصحون . ٣) في نسخة : والدبابي .
٢) « « : وقد جعل في ذلك الصحن .

مطالبة الرجال بالاموال والحاجة اليها ، ولا شيء قبله منها ، وسأله أن يسعفه بما عنده منها اذ كانت الدولة له ، وان يدبر تدبيره ، ويرجع في كل الامور الى قوله ، وحلف له بالايمان الوكيدة ان لا يسعى في قتله ولا الاضرار به ولا بأحد من ولده،فانعم له القاهر بذلك وقال.ليس لي مال الا في بستان النارنج فصار الراضي الى البستان وسأله عن الموضع،فقال له القاهر: قد حجب بصري فلست أعرف موضعه ، ولكن مر بحفره فانك تظهر على الموضع ولا يخفى عليك مكان ذلك ، فحفر البستان وقلع تلك الاشجار والغروس والازهار حتى لم يبق منه موضع الا حفره وبولغ في حفره فلم يجد شيئاً،فقال له الراضي: فما ههنا شيء مما ذكرت،فما الذي حملك على ما صنعت؟ فقال له القاهر:وهل عندي من المال شيء ؟ انما كانت حسرتي على جلوسك في هذا الموضع وتمتعك به ، وكان لذتي من الدنيا ، فتاسفت على ان يمتع به بعدي غيري ، فتأسف الراضي على ما توجه عليه من الحيلة في امر ذلك البستان،وندم على قبوله منه وابعد القاهر ، فلم يكن يدنو منه خوفاً على نفسه ان يتناول بعض اطرافه.

خلق الراضي وعاداته : وكان الراضي كثير الاستعمال للطيب ، حسن الهيئة ، سخياً ، جواداً ، حسن المذاكرة باخبار الناس وايامهم ، مقرباً لاهل العلم والادب والمعرفة ، كثير الدنو منهم ، فائضاً يجوده عليهم ، ولم يكن ينصرف عنه احد من ندمائه في كل يوم الا بصلة او خلعة او طيب ، وكانوا عدة ندماء : منهم محمد بن يحيى الصولي، وابن حمدون النديم ، وغيرهما ، فعوتب على كثرة افضاله على من يحضره من الجلساء ، فقال : انا استحسن فعل امير المؤمنين ابي العباس السفاح ؛ لانه كانت فيه فضائل لا تكاد تجتمع في احد ، لا يحضره نديم ولا مغن مله ولا قينة فينصرف الا بصلة او كسوة قلت او كثرت ، وكان لا يؤخر احسان محسن لغد ، ويقول : العجب من انسان يفرح انسانا فيتعجل السرور ويؤخر ثواب من سره تسويفاً وعدة ، فكان ابو العباس في كل ليلة او يوم يقعد لشغله لا ينصرف احد ممن حضره

الا مسروراً ، ونحن ان لم تتأت لنا الامور كتأتيها لمن سلف فانا نواسي جلساءنا بل اخواننا ، ببعض ما حضرنا ، وكان سخياً على سائر الاشياء لا يستكثر لأحد من ندمائه كثرة ما يصل اليه على طول الايام ، حتى كان بعضهم ربما يتأخر عن الحضور لما يترادف عليه من فضله ، وكان الغالب عليه من الخدم راغب الخادم وزيره ، ومن الغلمان ذكي وغيره .

الراضي بالله وبجكم التركي : وحدث ابو الحسن المروضي مؤدب الراضي قال : اجتزت في يوم مهرجـــان بدجلة بدار بجكم التركي ، فرأيت من الهرج والملاهي واللعب والفرح والسرور ما لم ار مثله ، ثم دخلت الى الراضي بالله فوجدته خالياً بنفسه قد اعتراه هم ، فوقفت بين يديه ، فقال لي : ادنُ فدنوت ، فـإذا بيده دينار ودرهم ، في الدينار نحو من مثاقيل ، وفي الدرهم كذلك ، عليها صورة بجكم شاك في سلاحه وحوله مكتوب :

إنمـــا العز فاعـلم للامـير المعظـم
سيـد النـــاس بجـكم

ومن الجانب الآخر الصورة بعينها ، وهو جالس في مجلسه كالمفكر المطرق فقال الراضي : اما ترى صنع هذا الانسان ، وما تسمو اليه همته ، وما تحدثه به نفسه ؟ فلم اجبه بشيء ، واخذت به في اخبار من مضى من الخلفاء وسيرهم في اتباعهم ، ثم نقلته الى اخبار ملوك الفرس وغيرها ، وما كانت تلقـاه من اتباعها ، وصبرهم عليهم ، وحسن سياستهم لذلك ، حتى تصلح امورهم ، وتستقيم احوالهم ؛ فسلا عما عرض لنفسه ، ثم قلت : ما يمنـع امير المؤمنين ان يكون كالمأمون في هذا الوقت حيث يقول :

وصل النـدمـان يوم المهرجان بصـافٍ من عُمعتّقة الدّنان
بكأس خسرواني عتيـــق فان العيد عيد خسرواني
وجنّبني الزبيبيين طـــرّاً فشأن ذوي الزبيب خلاف شاني

فاشربها وأزعمها حراما وأرجو عفو رب ذي امتنان
ويشربها ويزعمها حلالا وتلك على الشقي خطيئتان

قال : فطرب واخذته أريحيته ؛ فقال لي : صدقت ، ترك الفرح في مثل هذا اليوم عجز ، وأمر باحضار الجلساء ، وقعد في مجلس التاج على دجلة ، فلم ار يوماً كان احسن منه في الفرح والسرور ، وأجاز في ذلك اليوم من حضره من الندماء والمغنين والملهين بالدنانير والدراهم والخلع وانواع الطيب ، وأتته هدايا بجكم والطافه من ارض العجم ، فسر في ذلك اليوم وجميع من حضره .

قال المسعودي : وقد أتينا على ما كان في ايام الراضي من الكوائن والحوادث مجملا ومفصلا في كتابنا « اخبار الزمان » ، ومن ابادة الحدثان ، من الامم الماضية والاجيال الخالية والممالك الداثرة ، وما كان من امره في حال خروجه مع بجكم الى بلاد الموصل وديار ربيعة ، وما كان بين بجكم وابي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان المسمى بعد ذلك بناصر الدولة ، وقصدنا فيما ذكرنا في هذا الكتاب الى الاختصار ، دون الشرح والاكثار ، اذ كان في الاكثار من الاخبار ثقل على القلوب ، وملل للسامع ، وقليل الاخبار ، يغني عن كثير الاقتدار .

ذكر
خلافة المتقي لله

موجز : وبويع المتقي لله ، وهو ابو اسحاق ابراهيم بن المقتدر ، لعشر خلون من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة ؛ وخلع وسملت عيناه يوم السبت لثلاث خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وكانت خلافته ثلاث سنين وأحد عشر شهراً وثلاثة وعشرين يوماً ، وامه ام ولد .

ذكر جمل من اخباره ، وسيره
ولمع مما كان في ايامه

وزراؤه : ولما افضت الخلافة الى المتقي لله أقرّ على الوزارة سليمان بن الحسن بن مخلد ، ثم استوزر ابا الحسن احمد بن محمد بن ميمون ، وكان كاتبه قبل الخلافة ، ثم استوزر ابا اسحاق محمد بن احمد القراريطي ، ثم استوزر ابا العباس احمد بن عبد الله الاصبهاني ، ثم استوزر ابا الحسن علي بن محمد ابن مقلة ، وغلب على الامر ابو الوفاء توزون التركي .

انتقاض الامر عليه : واشتد امر البريديين بالبصرة ، ومنعوا السفن ان تصعد ، وعظم جيشهم ، وكثرت رجالهم ، وصار لهم جيشان : جيش في الماء في الشذوات والطيارات والسميريات والزبازب[1] وهذه انواع من المراكب يقاتل فيها صغار وكبار ، وجيش في البر عظيم ؛ واصطنعوا الرجال ، وبذلوا الرغائب ، فانضاف اليهم حجرية السلطان وغلمانه ، وسار جيش السلطان الاتراك والديلم والجبل ونفراً من القرامطة ، وكل ذلك مع

---

١) في نسخة : والسماريات والدبارب .

توزون ، وكان توزون من رفقاء بجكم والخواص من اصحابه ، فانحدر توزون الى واسط لحرب البريديين ، وكانوا ملكوا واسط وتغلبوا عليها ، فكانت بينهم سجالا ، والمتقي لله لا امر له ولا نهي ، فكاتب المتقي ابا محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة ، واخاه ابا الحسن علي بن عبد الله سيف الدولة ان ينجدوه ويستنقذوه مما هو فيه ، ويفوض اليهما الملك والتدبير ، وقد كان قبل ذلك خرج اليهم وتوزون في جملتهم منضاف وغيره من الاتراك والديلم ؛ وذلك عند قتلهم محمد ابن رائق في سنة ثلاثين وثلثمائة ، وانحدارهم الى مدينة السلام ، واستيلائهم على الملك والقيام به وحربهم البريديين ، وما كان بينهم من الوقائع الى ان توجه عليهم ما ذكرنا في كتابنا « اخبار الزمان » من خروج ابي محمد الحسن بن عبد الله من الحضرة الى الموصل ، ولحوق اخيه ابي الحسن علي بن عبد الله ، وخلاصه مما دبره عليه توزون وجمجع التركي ، وخرج المتقي الى الموصل ، فلما بلغ توزون ذلك رجع الى بغداد وقصد بني حمدان ، فكان التقاؤهم بمكبرا ، فكانت بينهم سجالاً ، ثم كانت لتوزون عليهم ، فرجع الى بغداد ثم اجمعوا له ايضاً ، ورجعوا اليه ، فتركهم حتى قربوا الى بغداد ، فخرج عليهم فلقيهم فهزمهم بعد مواقعات كانت بينهم ، وسار وراءهم حتى دخل الموصل ، وخرج عنها الى مدينة بلد ، فصالحوه على مال حملوه اليه ، فرجع الى بغداد وهو مستظهر بمن معه من الاتراك والجبل والديلم وكمال العدة والكراع ، وسار المتقي الى نصيبين ، ورجع[1] عنها الى الرقة فنزلها ، وذلك لايام بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، وكاتب الاخشيد محمد بن طغج صاحب مصر فسار الى الرقة وحمل اليه مالا كثيراً ، واهدى اليه غلماناً واناثاً وضم اليه قائداً من قواده ، وجمّل أمره ، وزاد في حاله ، وبرّ جميع من معه من وزيره ابي الحسن علي بن محمد بن مقلة ، وقاضي

[1] في نسخة : ورحل عنها .

القضاة احمد بن عبد الله بن اسحاق الخرقي ، وسلام الحاجب المعروف بأخي نجح الطولوني ، وجماعة الوجوه والغلمان ، ثم لم يعبر الاخشيد محمد بن طغج الى الرقة ولا الى شيء من جانب الجزيرة وديار مضر ، وعبر المتقي ، وسار الى معسكره من الجانب الشامي ؛ فكانت بينهم خطوب وايمان وعهود ، وابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان مقيم بحران على طول مقام المتقي بالرقة، وقد كان ابو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان سار عن حلب وبلاد حمص عند مسير الاخشيد الى بلاد قنسرين والعواصم ، فانفض جمعه ، وتفرق جنده عنه ، وانضافوا الى ابي الحسن علي بن عبد الله ، واتصلت كتب توزون بالمتقي ، وتواترت رسله يسأله الرجوع الى الحضرة ، واشهد توزون من حضره من القضاة والفقهاء والشهود، واعطى العهود والمواثيق بالسمع والطاعة للمتقي، والتصرف له بين أمره ونهيه ، وترك الخلاف عليه ، وانفذ اليه كتب القضاة والشهود بما بذل من الايمان واعطى من العهود ، واشار بنو حمدان على المتقي ان لا ينحدر، وخوفوه من توزون وحذروه امره ، فانه لا يأمنه على نفسه، فأبى الا مخالفتهم والثقة بما ورد عليه من توزون ، وقد كان بنو حمدان انفقوا على المتقي نفقة واسعة عظيمة طول مقامه عندهم واجتيازه بهم ، يكثر وصفهـــا ويسر علينا في التحصيل ايرادها باكثار المخبرين لنا بتحديدها ، وانصرف الاخشيد عن الفرات متوجهاً نحو مصر ، وانحدر المتقي في الفرات، فتلقاه ابو جعفر بن شيرزاد كاتب توزون بأحسن لقاء ، واقام له الاتراك ، ومضى في انحداره حتى دخل النهر المعروف بنهر عيسى ، وسار الى الضيعة المعروفة بالسندية على شاطىء هذا النهر ؛ فتلقاه توزون هنالك ، وترجل له ومشى بين يديه ، فاقسم عليه ان يركب ففعل ، حتى وافى به الى المضرب الذي كان ضربه له على الشط من نهـــر عيسى ، وذلك على شوط من مدينة السلام ؛ فأقام هنالك ، وأنفذ رسلا الى دار طاهر ليحضر المستكفي ، فلما حصل المستكفي في المضرب قبض على المتقي ، ونهب جميع مـا كان معه ،

وقبض على وزيره ابي الحسن علي بن محمد بن مقلة ، وعلى قاضيه احمد بن عبد الله بن اسحاق ، ونهب جميع العسكر ، وانصرف القائد الذي كان الاخشيد ضمه الى المتقي ومن معه الى صاحبهم ، واحضر المستكفي فبويع له ، وكُحل المتقي ، فصاح وصاح النساء والخدم لصياحه ، فأمر توزون بضرب الدبادب حول المضرب ، فخفي صراخ الخدم ، وادخل الى الحضرة ، مسمول العينين واخذ منه البردة والقضيب والخاتم ، وسلم الى المستكفي بالله، وبلغ ذلك القاهر فقال:قدصرنا اثنين نحتاج الى ثالث ، يعرّض بالمستكفي بالله.

المتقي يطلب رجلا اخباريا يأنس به : وحدث محمد بن عبدالله الدمشقي قال : لما نزل المتقي الرقة كنت فيمن يتصرف بين يديه ، وأقرب منه في الخدمة لطول صحبته ، فقال لي في بعض الأيام في الرقة وهو جالس في داره مشرفاً على الفرات : اطلب لي رجلاً أخباريا يحفظ ايام الناس أتفرج إليه في خلواتي وأستريح به في الأوقات ، قال:فسألت بالرقة عن رجل بهذا الوصف، فأرشدت الى رجل بالرقة كهل لازم منزله ، فصرت إليه،ورغبته في الدخول لى المتقي بالله ، فقام معي كالمكره ، وصرنا الى المتقي فأعلمته إحضاري للرجل الذي طلبه ، فلما خلا وجهه دعا به واستدناه ، فوجد عنده ما اراد، فكان معه ايام مُقامه بالرقة ، فلما انحدر كان معه في الزورق ، فلما صار الى فم نهر سعيد — وذلك بين الرقة والرحبة — أرِقَ المتقي ذات ليلة ، فقال للرجل : ما تحفظ من أشعار المبيضة وأخبارها ؟ فمر الرجل في أخبار آل ابي طالب الى ان صار الى اخبار الحسن بن زيد وأخيه محمد بن زيد بن الحسن وما كان من أمرهما ببلاد طبرستان ، وذكر كثيراً من محاسنهما، وقصد أهل العلم والأدب إياهما ، وما قالت الشعراء فيهما ، فقال له المتقي : أتحفظ شعر ابي المقاتل نصر بن نصير الحلواني في محمد بن زيد الحسني الداعي ؟قال: لا يا امير المؤمنين لكن معي غلام لي قد حفظ بحداثة سنه وحدة مزاجه وغلبة الهمة لطلب العلم والأدب عليه ما لم أحفظ من أخبار الناس وأيامهم

وأشعارهم ، قال : أحضره ، ولِمَ اخفيت عني خبر مثل هذا فيكون حضوره زيادة في أنسنا ؟ فأحضر الغلام من زورق آخر ، فوقف بين يديه ، فقال له صاحبه : أتحفظ قصيدة ابي المقاتل في ابن زيد ؟ قال : نعم ، قال المتقي : أنشدنيها ، فابتدأ ينشده إياها .

قصيدة ابي المقاتل في الداعي العلوي :

لا تقل بُشْرى وقل لي بشريان ... غُرّة الداعي ويوم المهرجان
خُلِقَتْ كفّاه موتاً وحياة ... وحَوَتْ اخلاقه كُنهَ الجنان
فهوَ فصل في زمان بدوي ... وابن زيد مالك رقّ الزمان
فهو للكل بكل مستقل ... بالعطايا والمنايا والامان
أوحدٌ قام بتشييد المباني ... فبه استنبطَ أجناسُ المعاني
مسرف في الجود من غير اعتذار ... وعظيم البر من غير امتنان
وهو مَنْ أرسى رسول الله فيه ... وعليّاه المعلى والحسان
سيد عرق فيه السيدان ... والذي يكبر عن ذكر الحصان
مختفٍ فكرتُه في كل شيء ... فهو في كل محلّ ومكان
يعرف الدهر على ما غاب عنه ... فيرى المضمر في شخص العيان
يتناءى لفظنا عنه ، ولكن ... هو بالأوصاف في الأذهان دان[1]
أخرجت ألفاظه ما في الخفايا ... وكفاه الدهر نطق الترجمان
كافر بالله جهراً والمثاني ... كل من قال له : في الخلق ثان
وإذا ما أسبغ الدرع عليه ... وانكفت يمناه بالسيف اليماني
بعثت سطوته في الموت رعباً ... أيقن الموت بأنّ الموت فان
يحدق الأبطالَ بالألحاظ حتى ... يترك المقدام في شخص الجبان
ملكُ الموت يناديه أجرني ... منك ، كم تغزو بضرب وطعان؟
لا تكلفنيّ فوق الوسع وارفق ... فلقد ملّكك الله عِنان

---

١) في نسخة : هو بالوصف من الأرهام دان .

يا شقيق القدَر المحتوم كم قد رضتَ بالصَّيْلم عمداً ذا حِران
لك يومـــان فيوم من لبان يقتفي يوم أروى اروتان
أنجزت كفاك وعداً ووعيداً وأحاطت لك بالدنيا اليدان
فإذا ما أروت اليمنى حبـــاء همّت اليسرى بإرواء السنان
جدّتا في النفع والضرّ بداراً فهما في كل حـــال ضرتان
أرّخت كفاك في الآفاق حتى ما تلاقى بسواك الشفتان
قدمتك المِدَح الغرّ وصـــالت لك ايضـــاً في أعاديك الهجان
انت لا تحوي بمعقـول كتـاب لك شأن خـارج عـن كل شان
لـك أثقـــال أياد مثقـــلات عجزت عن حملهن الثقلان
انمـــا مدحـك وحيٌ وزبورٌ والذي ضمت عليه الدفتان
هاكهـــا جوهرة تبرية تو لي وجوه الموت تكفين الحنان
يا امـــام الدين خذها من امام ملكت اشعاره سبق الرهان
واستمـع للرمـل الاول ممـــن كشف المحنة من غير امتحان
فاعـلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن ستة أجزاؤهـــا عند الوزان
كـرة لآفـاق لا تطلـع الا صارت الريح لها كالصولجان
جليت في صنعة الالفاظ مما يرتجيه كل ذي عفو وجان [1]
انت تحكي جنة الخلد طباعاً والقوافي فيك كالحور الحسان
فابق للشعر بقاء الشعرُ والشكر مـع الدهر فنعـم الباقيـان
عُمرٌ رضوى بـل ثبير وشـآم وأرام وشمـــاريخ أبان
شهد الله على مـا في ضميري فاستمـع لفظي ترجيـع أذان
حسنـات ليس فيهـا سيئـات مدحة الداعي ، اكتبا يا كاتبان

فلم يزل المتقي كلما مر به بيت استعاده ، ثم امر الغلام بالجلوس ، فلما كان في اليوم الذي لقيه فيه ابن شيرزاد الكاتب سمعه ينشد هذا البيت :

---

١) في نسخة : حليت ، وفي نسخة أخرى : في صيغة الألفاظ .

لا تقل بشرى وقل لي بُشريان

فقال له الغلام ، وقد كان أنس به : يا أمير المؤمنين :

دامت البشرى فقل لي بُشريان

وقد كان انشده اولا القصيدة « لا تقل بشرى »وانشده ثانياً هذا الوجه « دامت البشرى فقل لي بشريان » وذكر له خبر ابي المقاتل مع الداعي ، فوالله ما زال المتقي يقول « لا تقل بُشرى » ولا يختار في ذلك الوجه غير ذلك ، فقال له الرقي والغلام : والله لتطيرنا لامير المؤمنين من اختياره انشاد هذا البيت على هذا الوجه ؛ فكان من امره ما ذكرنا .

ومن صفات الخيل : وحدث محمد بن عبد الله الدمشقي قال : لما انحدرنا مع المتقي من الرحبة وصرنا الى مدينة عانة [1] دعا بالرقي وغلامه فحادثاه ، وتسلسل بهم القول الى فنون من الاخبار ، الى ان صاروا الى ذكر الخيل ، فقال المتقي : أيكم يحفظ خبر سليمان بن ربيعة الباهلي مع عمر بن الخطاب فقال الغلام : ذكر ابو عمرو بن العلاء يا أمير المؤمنين ان سليمان بن ربيعة الباهلي كان يُهجّن الخيل ويعربها في زمن عمر بن الخطاب ، فجاءه عمرو بن معد يكرب بفرس كميت فكتبه هجيناً ، فاستعدى عليه عمر وشكاه اليه ، فقال سليمان : ادع باناء رجراج قصير الجدر ، فدعا به ، فصب فيه ماء ، ثم اتي بفرس عتيق لا شك في عتقه : فأسرع وبرك [2] وشرب ، ثم أتي بفرس عمرو الذي كان هجن فأسرع فصب سنبكه ومد عنقه كما فعل العتيق ، ثم ثنى احد السنبكين قليلا فشرب ، فلما رأى ذلك عمر بن الخطاب وكان ذلك بمحضره قال : انت سليمان الخيل ، فقال المتقي : فما عندكم عن الاصمعي وغيره من علماء العرب في صفاتها ؟ قال الرقي : ذكر الرياشي عن الاصمعي قال : اذا كان الفرس طويل أوظفة اليدين قصير أوظفة الرجلين طويل الذراعين قصير الساقين طويل الفخذين طويل العضدين مفرع [3] الكتفين لم

---

١) في نسخة : غانة ٢) في نسخة : ونزل. ٣) في نسخة:منفرج الكتفين.

٢٥٤ ـــــــ

والعريض الوظيف والجنب والأو راك والجبهة العريض الفقار
والحديد الفؤاد والسمع والعر قوب والطرف حدة في وقار
فهو صافي الأديم والعين والحا فر غمر بديهة الإحضار
والقصير الكراع والظهر والرسغ القصير العسيب والصلب وار
لم تحن متنه القطاة ولم يسـ ـلمه تركيبها الى استئخار
مطمئنُّ النسور بين حزام كل لأم أحمّ كالمنقار
يكفت المشي كالذي يتخطى طُنُباً أو يشق كالمسمار
وإذا ما استمر من غير ما با سٍ به مانع من استمرار
لانَ فامتز مقبلاً فإذا أد بر أهوى متابع الإدبار
في تعاقيب كالتماثيل او كالجـ ـن او كالظباء او كالحوار
فإذا ما طحا به الجري فالعقـ ـبان تهوي كواسر الأعسار

من أخبار حلبة الخيل : فلما كان في الليلة الثانية دعا بها ، فقال : عودا الى ما كنتما عليه البارحة ، واشرعا في اخبار الحلائب ومراتب الخيل فيها، قال الغلام : يا أمير المؤمنين ، أذكر قولاً جامعاً أخبرني به كلاب بن حمزة العقيلي ، قال : كانت العرب ترسل خيلها عشرة عشرة او أسفل ، والقصب تسعة ولا يدخل الحجرة المحجرة من الخيل الا ثمانية ، وهذه أسماؤها : الأول السابق ، وهو المجلّي، قال أبو الهندام كلاب : إنما سمي المجلي لأنه جلى عن صاحبه،ما كان فيه من الكرب والشدة وقال الفراء : انما سمي المجلي لانه يجلي عن وجه صاحبه والثاني المصلي ؛ لأنه وضع جحفلته على قطاة المجلي ، وهي صلاه ، والصلا : عجْب الذنب بعينه ، والثالث المسلي ؛ لأنه كان شريكا في السبق ، وكانت العرب تعد من كل ما تختار ثلاثة ، أو لأنه سلّى عن صاحبه بعض همه بالسبق، والرابع التالي ، سمي بذلك لأنه تلا هذا المسلي في حال دون غيره ، والخامس المرتاح ، وهو المفتعل من الراحة ، لان في الراحة خمس أصابع لا يعد منها غيرهن ، واذا أومأت العرب من العدد الى خمس فتح الذي يومىء بها يده وفرق اصابعه

الخمس ، وذلك ايضاً ما يومئون به من غير عقد الحساب ، ثم يكون بعدها الى ان تكون عشرة فيفتح الذي يومىء بها يديه جميعاً ، ويقابل الخمس اصابع بالخمس ، فلما كان الخامس مثل خامسة الاصابع وهي الخنصر سمي مرتاحا ، وسمي السادس حظياً ، لان له حظاً ، وقيل : لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى السادس قضيبه ، وهي آخر حظوظ خيل الحلبة ، غير انه له حظ ، وسمي السابع العاطف ، لدخوله الحجرة لانه قد عطف بشيء وان قل وحسن اذ كان قد دخل الحجرة المحجورة ، وسمي الثامن المؤمل على القلب والتفاؤل كما سموا الفلاة مفازة واللديغ سليما ، وكنوا الحبشي ابا البيضاء ، ونحو ذلك ، فكذلك سموا الخائب المؤمل ، أي انه يؤمل وان كان خائباً ؛ لانه قرب من بعض ذوات الحظوظ بعد ، والتاسع اللطيم ؛ لانه لو رام الحجرة للطم دونها ، لانه اعظم جرماً من السابع والثامن ، والعاشر السكيت لان صاحبه يعلوه خشوع وذلة ويسكت حزناً وغماً[1] ، فكانوا يجعلون في عنق السكيت حبلا ويحملون عليه قرداً ، ويدفعون للقرد سوطاً ، فيركضه القرد ليعير بذلك صاحبه ، وانشد في ذلك الوليد بن حصن الكلبي :

اذا انت لم تسبق وكنت مخلفاً سبقت اذا لم تدع بالقرد والحبل
وان تك سبقاً بالسكيت مخلفاً فتورث مولاك المذلة بالنبل

اما ذكره النبل فان بعضهم كان يفعل ذلك : ينصب فرسه ثم يرميه بالنبل حتى يتعجف ، وقد فعل ذلك النعمان بفرسه النهب ، قال كلاب بن حمزة :

ولم نعلم احداً من العرب في الجاهلية والاسلام وصف خيل الحلبة العشرة بأسمائها وصفاتها وذكرها على مراتبها غير محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، وكان بالجزيرة بالقرية المعروفة بحصن مسلمة من اقليم بلخ من كورة الرقة من ديار مضر فانه قال في ذلك :

شهدنا الرهان غداة الرهان بمجمعة ضمها الموسم[2]

---

١) في نسخة : وعيا . ٢) في نسخة : بلمية .

نقود اليهـــا مقـاد الجميع ونحـن بصنعتهـــا أقـــوم
غدونا بمقوودة كالقـداح غدت بالسعود لهـــا الانجم
مقـــابلة نسبة في الصريح نمـــاهن للأكرم الأكرم
'كميت' اذا مـا تباطى يبل يفوت الخطوط اذا يلجـــم
فمنهن أحوى ممـــر أغر واجـــود ذو غـــرة أزثم
تـلألأ في وجهه فرجـــة كان تلألؤهـا المرزم (١)
فقيدت لمدخور بـا عندها لمنتظـري انهـــا تنجـــم
عليهن سحم صغار الشخوص نمـاهم لحـــام أتى أسحـم
كأنهم فوق أشباحهـــا زرازير في سقف حُـــوّم
فصفت على الحبل في محضر يـــلي أمـره ثقـة مسلم
تراضوا به حكـــما بينهم فبالحـــق بينهـــم يحكم
وربك بالسبق عن ساعة مـن النـاس كلهـم أعـلم
فقلت ونحـن على جـدة من الارض نيرهـــا مظـلم
لقد فرغ الله مما يكون ومهـما يكن فهو لا يُكتَم
فأقبـــل في أمـرنا نافرٌ كما يُقبـل الوابـل المنجـم
وأتبـع فوضى ومرفضـة كما ارفض من سلكه المنظم
اوالسرب سرب القطا راعه من الجـر شوذانق مظـــلم
فواصل من كل قسطالة كأن عثانينهـــا العنـدم
وللمرء من فرج ما تستثير سنابكهن - سنا مضـــرم
فجلى الأغر وصلى الكميت وسـلى فـلم يُذمم الادهم
وأردفها رابع تاليـاً وأين من المنجد المتهم ؟
وما ذمّ مرتاحها خامساً وقد جاء يقدم مـا يقدم
وجاء الحظيّ لها سادساً فأسهمه حظـــه المسهم

---

١) في نسخة : في وجهه قرحة

وسابعها العاطف المستحير يكاد لحيرته يُحرم
وجاء المؤمل فيها يخيب وعنٌ له الطائر الأشأم
وجاء اللطيم لها تاسعاً فمن كل ناحية يُلطم
يخبُّ السكيت على إثره وذفراه من قبة أعظم
كأن جوانبه بين ذي جمانة نيط بها قمقم
إذا قيل مَنْ ربُّ ذا لم يُجِرْ من الخزي بالصمت يستعصم
ومن لا يعد للحلاب الجياد وشبك لعمرك ما يندم
وما ذو اقتضاب لجهولها كمن ينتميها ويستلزم
فرُحْنَا بسبق شهرنا به ونيل به الفخر والمغنم
وأحرزن عن قصبات الرهان رغائب أثقالها تقسم
بُرُودٌ من القصب مَوْشِيَّة وأكسية الخز والملحم
فراحت عليهنَّ منشورة كأن حَوَاشِيَهُنَّ الدَّمُ
ومن ورقٍ صامت بدرة ينوء بها الأغلب الأعصم
فَفُضَّتْ لنهب خواتيمها وبدرتنا الدَّهْرَ لا تختم
نوزِّعها بين خُدَّامها ونحن لها منهمُ أخدم
وإنا لنرتبط المعربا ت في اللُّزَبَاتِ فما ترزم
يعدُّ لها المحض بعد الحليب كما يصلح الصبية المفطم
ويَخْلِطها بصميم العيال بمن له حب هو المحرم
مشاربها الصافيات العذاب ومطعمها فَهُوَ المَطْعَمُ
فهنَّ بأكناف أبياتنا صَوَافِنُ يصهلن أو حوَّم

ومال محمد بن يزيد في كلمته هذه إلى أنه لا حظَّ للثامن ، وجعل للسابع حظاً في السبق ، والهندسة إجراء الخيل وتجربتها فيما دون الغاية ، وإنما سميت الحَلْبَة حلبة لأن العرب تحلب إليها خيولها من كل مكان .

قال المتقي : أثبتنا ما يجري في هذه الأوقات ودوناه ، فلم يزالا معه في

ذلك يحدد لها البرّ إلى أن كان من أمره ما قد اشتهر .

وقد تناهى بنا الكلام إلى هذا الموضع من خلافة المتقي ؛ فلنذكر الآن بعض من اشتهر شعره في هذا الوقت واستفاض في الناس وظهر .

أبو النصر الخبز أرزي : فمنهم أبو القاسم نصر بن أحمد الخبز أرزي، وهو أحد المطبوعين المجودين في البديهة المعروفين بالغزل ؛ فمن جيد شعره قوله :

أنضَى الهوى جسدي وبَدّلَني به ... جَسَداً تكوّنَ من هوى متجسد[1]
ما زال إيجاد الهوى عدمي إلى ... أن صرت لو أعدمته لم أوجد

ومن جيد شعره ما عاتب به ابن لنكك الشاعر ، وهو :

لم لا تَرَى لصداقتي تصديقا ... فينا ، ولم تَدَعُ الصديق صديقا ؟
ذو العقل لا يرضى بوَسْمِ صداقة ... حتى يرى لحقوقها تحقيقا
فلمن يرجّي الحق أن يدعى أخا ... وعلى الرفيق بأن يكون رفيقا
إن غاب غاب محافظاً ، أو حَلّ كا ... ن مداعباً ، أو قال كان صدوقا

وفي هذا الشعر يقول :

ويكاد مَنْ عَلِق الهوى بفؤاده ... مما تفكر أن يُرَى زنديقا

وقوله : -

أعليك أعْتِبُ أم على الأيام ؟ ... بَدَأَتْ ، وكنت مؤكداً بتمام
قطع التواصُلَ قربنا بتباعد ... وقَطَعْتَ أنت تواصل الأقلام
هلا ألفت إذ الزمان مُشَتّت ... والإلف للأرواح لا الأجسام

وفي هذا الشعر يقول :

عذراً أبا عيسى عسى لك في القِلا ... عُذْرٌ ، وذا علم بلا إعلام
من غيبةِ الأخبارُ عنه ودينُهُ ... دينُ الإمامةِ قال بالأوهام
خذ من فرائدك الذي أعطيتني ... فالدر درك والنظام نظامي

---

١) في نسخة : أضنى الهوى ، وفي نسخة أخرى : مستجسد .

حِكَمٌ معانيها معانيك التي فضّلتَها لي ، والكلام كلامي

وشعره في الغزل[1] وغيره أكثر من أن نأتي عليه ، وأكثر الغناء المحدَث في وقتنا هذا من شعره ، وقد أشيع بموته وأن البريدي غرّقه لأنه كان هجاه وقيل : بل هرب من البصرة يلحق بهَجَرَ والأحْسَاء[2] بأبي طاهر بن سليمان بن الحسن صاحب البحرين .

مقتل بجكم : قال المسعودي : وقد أتينا على أخبار المتقي وما كان في أيامه من الكوائن والأحداث على الشرح والإيضاح في الكتاب الأوسط الذي كتابُنا هذا تالٍ له ، وإنما نذكر من أخبارهم في هذا الكتاب لمعاً لاشتراطنا فيه على أنفسنا الاختصار والايجاز ، وكذلك أتينا على خبر مقتل بجكم التركي ، وكان مقتله في رجب سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، وما كان من أمره مع الأكراد بناحية واسط ، وما كان من كورتكين الديلمي واستيلائه على جيش بجكم ، واقتدار محمد بن رائق من الشام ومحاربته كورتكين بمكبرا ، ومخاتلته إياه ، ودخوله الحضرة ، وما كان بينهم من الوقعة بالحضرة إلى أن انهزم كورتكين واستولى محمد بن رائق على الأمر ، وما كان من البريديين وموافاتهم الحضرة ، وخروج المتقي عنها مع محمد بن رائق الموصلي ، في كتابنا المترجم « بأخبار الزمان » فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الكتاب ، والله الموفق للصواب .

---

١) في نسخة : في الهزل .

٢) في نسخة : بهجر وبلغا بأبي طاهر .

ذكر

خلافة المستكفي بالله

موجز : وبويع المستكفي بالله ، وهو أبو القاسم عبدُالله بن علي المكتفي ، يوم السبت لثلاث خـــلونَ من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وخلع في شعبان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، لسبع بقينَ من هذا الشهر ، فكانت خلافته سنة وأربعة أشهر إلا أياماً ، وأمه أم ولد .

ذكر جمل من أخباره ، وسيره

وجمل مما كان في أيامه

ذكر أول أموره : قد قدمنا عندمـــا ذكرنا خلْع المتقي لله أن المستكفي بويع له بالسبق على نهر عيسى من أعمال بادوريا بإزاء القرية المعروفة بالسندية في الوقت الذي سُمِلتْ فيه عينا المتقي ، بايع له أبو الوفاء توزون وسائر من حضره من القواد وأهـــل الدولة ، وأهل عصره من القضاة منهم القاضي أبو الحسن محمد بن الحسين بن أبي الشوارب وجماعة من الهاشميين ، فصلّى بهم في يومهم ذلك المغربَ والعشاء ، وسار حتى نزل في يوم الأحد بالشمّاسية ، فلما كان في يوم الاثنين انحدر في الماء راكباً في الطيار الذي يسمى الغزال[1] ، وعليه قلنسوة طويلة محدودة ، ذكر أنهـــا كانت لأبيه المكتفي بالله ، وعلى رأسه توزون التركي ومحمد بن محمد بن يحيى بن شيرزاد وجماعة من غلمانه ،

---

١) في نسخة : يسمى الغزالة .

وسلم إليه المتقي ضريراً ، وأحمد بن عبد الله القاضي مقبوضاً عليه ، وحضر بعد ذلك سائر القضاة والهاشميين ، فبايعوا له ، واستوزر أبا الفرج محمد بن علي السامريّ مدة ، ثم غضب عليه ، وغلب على امره [1]محمد بن شيرزاد ، وجلس للناس ، وسأل عن القضاة ، وكشف عن أمر شهود الحضرة ، فأمر بإسقاط بعضهم ، وأمر باستتابة بعضهم من الكذب وقبول بعضهم لأشياء كان قد علمها منهم قبل الخلافة ، فامتثل القضاة ما أمر به من ذلك ، واستقضى على الجانب الشرقي محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الحنفي ، وعلى الجانب الغربي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب الاموي الحنفي ، فقالت العامة : إلى ههنا انتهى سلطانه ، وإنتهى في الخلافة امره ونهيه ، وقد كان بينه وبين الفضل بن المقتدر الذي يسمى بالمطيع قبل ذلك مجاورة[2] في دار ابن طاهر ، وعداوة في اللعب بالحمام وتطييرها ، واللعب بالكبّاش والديوك والسمان ، وهو الذي يسمى بالشام النفخ[3] ، فلما حمل المستكفي إلى نهر عيسى ليبايع له هرب المطيع من داره ، وعلم أنه سيأتي عليه ، فلما استقرت للمستكفي طلب المطيع ، فلم يقف له على خبر ؛ فهدم داره ، وأتى على جميع ما قدر عليه من بستان وغيره .

المستكفي وغلام ضمه له توزون : وذكر أبو الحسن علي بن أحمد الكاتب البغدادي ، قال لما استخلف المستكفي ضم إليه توزون غلاماً تركيا من غلمانه يقف بين يديه ، وكان للمستكفي غلام قد وقف على أخلاقه ونشأ في خدمته ، فكان المستكفي يميل إلى غلامه ، وكان توزون يريد من المستكفي أن يقدم المضموم إليه على غلامه الأول ؛ فكان المستكفي يبعث بالغلام التركي في حوائجه ، اتباعا لمراضاة توزون ، فلا يبلغ له ما يبلغ غلامه .

من أخبار الحجاج مع أهل الشام : قال : وأقبل المستكفي يوما على

---

١) في نسخة : وحول في أمره على محمد .
٢) في نسخة : محاورة .
٣) في نسخة : الفتخ .

محمد بن محمد بن يحيى بن شيرزاد الكاتب ، فقال له : أتعرف خبر الحجاج ابن يوسف مع أهل الشام ؟ قال لا يا أمـــير المؤمنين ، قال : ذكروا أن الحجاج بن يوسف كان قد اجْتَبَى قوما من أهـــل العراق وجَدَ عندهم من الكفاية ما لم يجد عند مختصيه من الشاميين ؛ فشق ذلك على الشاميين وتكلموا فيه ، فبلغ إليه كلامهم ؛ فركب في جماعة من الفريقين ، وأوْغَلَ بهم في الصحراء ، فلاح لهم من بُعْدٍ قطارُ إبل ؛ فدعا برجل من أهل الشام، فقال له : أمضِ فاعرف ما هذه الأشباح ، واستَقْصِ أمرها ، فلم يلبث أن جاء وأخبره أنها إبل ، فقال : أمحملة هي ؟ أم غـــير محملة ؟ قال : لا أدري ، ولكني أعود وأتعرف ذلك ، وقد كان الحجاج أتبعه برجل آخر من هل العراق ، وأمره بمثل ما كان أمَرَ الشاميَّ ، فلما رجع العراقي أقبل عليه الحجاج وأهل الشام يسمعون فقال : ما هي ؟ قال : إبل ، قال : وكم عددها ؟ قال : ثلاثون ، قال : وما تحمل ؟ قال : زيتا ، قـال : ومن أين صَدَرَتْ ؟ قال من موضع كذا ، قال: وأين قصدت ؟ قال : موضع كذا، قال ، ومَنْ ربها ؟ قال : فلان ، فالتفت إلى أهل الشام ، فقال :

ألام على عمرو ، ولو مات أو نأى لقلّ الذي يغني غَنَاءَكَ يا عمرو

فقال ابن شيرزاد : فقد قال يا أمير المؤمنين بعض أهل الأدب في هذا المعنى :

شر الرسولين مَنْ يحتاج مرسله منه إلى العَوْدِ ، والأمزان سيان
كذاك ما قال أهل العلم في مَثَلٍ طريقُ كلّ أخي جهلٍ طريقان

قال المستكفي : ما أحسن ما وصف البحتري الرسول بالذكاء بقوله :

وكأنّ الذكاء يبعث منه في سواد الأمـــور شُعْلَةَ نار

وعلم ابن شيرزاد استثقال المستكفي لغلام توزون ؛ فأخبر توزون بذلك فأعفاه منه وأزاله عن خدمته .

مسامرة في وصف الخمر : وحدّث أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق المعروف بابن الوكيل البغدادي قال : كان أبي قديما في خدمة المكتفي ، فلما كان من أمره ما اشتهر ، صرت في خدمة ابنه عبد الله بن المكتفي ، فلما أفضت الخلافة إليه كنت أخصّ الناس به ؛ فرأيته في بعض الأيام وعنده جماعة من ندمائه ممن كان يعاشرهم قبل الخلافة من جيرانه بناحية دار ابن طاهر ، وقد تذاكروا الخمر وأفعالها، وما قال الناس فيها من المنثور والمنظوم، وما وصفت به ، فقال بعض من حضر : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت أحداً وصف الخمرة بأحسن من وصف بعض من تأخر ؛ فإنه ذكر في بعض كتبه في الشراب ووصفه أنه ليس في العالم شيء واحد أخذ من أمهاته الأربع فضيلتَهَا وابتزّهَا أكرم خواصها إلا الخمرة ؛ فلها[1] لون النار ، وهو أحسن الألوان، ولُدُونة الهواء ، وهي ألين الجسّات ، وعذوبة الماء، وهي أطيب المذاقات ، وبَرْدُ الأرض ، وهي ألذ المشروبات ، قال : وهذه الأربع وإن كنّ في جميع المآكل والمشارب متركبة فليس الغالب عليه ما وصفنا من الغالب على الخمر ، قال واصفها : قد قلت في اجتماع الصفات التي ذكرنا فيها :

لست أرى كالراح في جمعها لأربع[2] هنّ قوامُ الورى
عذوبة الماء ، ولينُ الهوا ، وسخنة النار ، وبرد الثرى

ولما كانت الراح بالموضع الذي وصفناها به من الفضل على سائر ما ينال من هذه الدنيا ، كانت الأوصاف أحسن لها من سائر ما ينال ، ويوصف من صنوف اللذات والمبح بها بما تبعث[2] من فنون الشهوات .

قال : فأما شعاع الخمر فإنه يُشبّه بكل شيء نوري، من شمس وقمر ونجم ونار ، وغير ذلك من الأشياء النورية ، فأما لونها فيحتمل أن يشبه بكل أحمر في العالم وأصفر : من ياقوت وعقيق وذهب ، وغير ذلك من الجواهر النفيسة والحلى الفاخرة .

---

١) في نسخة : فانها لون النار . ٢) في نسخة : بما ينفع .

قال : وقد شبهها الأولون بدم الذبيح ، ودم الجوف ، وشبهها غيرهم بالزيت والرازقي وغيرهما ، وتشبيهها بالجوهر الأكرم أفضل لها ، وأحسن في مدحها .

قال : فأما صفاؤها فيحتمل أن يشبه بكل ما يقع عليه اسم الصفاء ، وقد قال بعض الشعراء المتقدمين في صفائها :

تُريكَ القَذى من دونها وَهْيَ دونه

وهذا أحسن ما قاله الشعراء في وصف الخمر ، قال : وقد أتى أبو نُوَاس في وصفها ووصف طعمها وريحها وحسنها ولونها وشعاعها وفعلهـا في النفس وصفة آلاتها وظروفها وأدنانها ، وحال المنادمات عليها ، والاصطباح ، والاغتبا ق ، وغير ذلك من أحوالها ، بما يكاد يغلق به باب وصفها ، لولا اتساع [1] الأوصاف لها واحتمالها إياها ، وأنها لا تكاد تحصر ، ولا يبلغ الى غاياتها ، قال : وقد وصف أبو نُواس نورها فقال :

فكأنها في كفه شمس وراحته قمر

وقال :

فعلت في البيت إذ مُزِجَتْ مثل فعل الصبح في الظُلَمِ
فاهتدى سَازي الظلام بها كاهتداء السَّفْر بالعَلَم

وقال أيضاً :

بنت عشر صَفَتْ ورَقَّتْ فلو صُبَّتْ على الليل راح كل ظلام

وقال ايضاً :

إذا عَبَّ فيها شارب القوم خلته يُقبِّل في داج من الليل كوكبا
ترى حيثما كانت من البيت مشرقاً وما لم تكن فيه من البيت مغربا

---

١) في نسخة : لولا اتضاع .

وقال ايضاً :

وكأن شاربها لفرْطِ شعاعها في الكأس يكرع في ضِيا مقباس

وقال أيضاً :

فقلت له : ترفق بي فإني رأيت الصبح من خلل الديار
فقال تعجباً مني : أصُبْحٌ ولا صبح سوى ضوء العُقارِ
وقام إلى الدنان فَسَدّ فاها فعاد الليل مصبوغ الإزار[1]

وقال ايضاً :

وحمراء قبل المزج صفراء دونه كأن شعاع الشمس يلقاك دونها

وقال :

كأن ناراً بها مُحَرَّشة تلهبها تارة وتخشاها

وقال أيضاً :

حمراء لولا انكسار الماء لاختطفت نور النواظر من بين الحماليق

وقال أيضاً :

ينقضُّ منها شعاع كلما مزجت كالشُّهْبِ تنقضُّ في إثر العفاريت

وقال :

عُتِّقتْ في الدنان حتى استفادت نور شمس الضحى وبرد الظلام

وقال :

فجوزَمَا عني عُقاراً ترى لها إلى الشرف الأعلى شعاعاً مطنبا

وقال :

قال: ابْغِني المصباح، قلت له: اتئدْ ، حَسْبي وحسْبك ضوؤها مصباحا
فسكبت منها في الزجاجة شربة كانت لنا حتى الصباح صباحا

قال : وله في هذا الفن أشياء كثيرة قد وصفها في مشابهة النار ومجانسة[2] الأنوار والرفع للظلام ، وتصيير الليل نهارا والظلم أنواراً مما هو إغراق

---

١) في نسخة : فعاد الليل مسدول الازار . ٢) في نسخة : ومخالفة .

الواصف واشتطاط المادح ، قـــال : وليس إلى صفة لونها ونورها ما هو أحسن مما وصفها ، إذ ليس بعد الأنوار شيء في الحسن . قال : فداخـــل المستكفي سرور وفرح وابتهاج بما وصف ، فقال : ويحك !! فرج عني من هذا الوصف ، قال : نعم يا سيدي .

قال عبد الله بن محمد الناشي : وقد كان المستكفي ترك النبيذ حين أفضت الخلافة إليه ، فدعا بها من وقته ، ودعا إلى شربها ، وقد كان المستكفي — حين أفضت الخلافة إليه — طلب الفضل بن المقتدر ، على حسب مـــا قدمنا ، لما كان بينهما من العداوة فيما ذكرنا، وغير ذلك مما عنه أعرضنا، فهرب الفضل ، وقيل: إنه هرب إلى أحمد بن بُوَيْهِ الديلمي متنكراً [1] ، وأحسن إليه أحمد ولم يظهره ، فلما مات توزون ودخـل الديلمي إلى بغـداد وخرج الأتراك عنها صار إلى ناصر الدولة أبي محمـد الحسن بن عبدالله بن حَمْدان ، وانحدر معه هو وابن عمه أبو عبد الله بن أبي العلاء، فكان بينه وبين ابن بُوَيْهِ الديلمي من الحرب ما قد اشتهر ، وانحاز الديلمي إلى الجانب الغربي ومعـه المستكفي والمطيع مُختَفٍ ببغداد ، والمستكفي يطلبـــه أشد الطلب ، وأنزل المستكفي في بيعة النصارى المعروفة بدُرْنَا من الجانب الغربي .

فذكر أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق المعروف بابن الوكيـل ، ومنزلته من خدمة المستكفي ما قدمنا ، قال : كان المستكفي في سائر أوقاته فازعاً وَجِلاً من المطيع أن يلي الخلافة ، ويسلّم إليه فيحكم فيه بما يريد ، فكان صدره يضيق لذلك ، فيشكو ذلك في بعض الأوقات إلى من ذكرنا ممن كان يألفه من ندمائه فيشجعونه ويهونون عليه أمر المطيع ، إلى أن قال لهم في بعض الأيام : قـــد اشتهيت أن نجتمع في يوم [2] كذا كذا فنتذاكر أنواع الأطعمة وما قال الناس في ذلك منظوماً ، فاتفق معهم على ذلك ، فلما كان في اليوم الذي حضروا أقبل المستكفي فقال : هاتوا ، ما الذي أعدّه كل

١) في نسخة : منتصرا .
٢) في نسخة : ان نجتمع في مكان كذا .

واحد ملكم ؟ فقال واحد منهم : قد حضرني يا أمير المؤمنين أبيات لابن المعتز يصف سلة فيها سكارج كوامخ ، فقال : هاتها ، قال :

لابن المعتز في وصف سلة كوامخ :

أمتع بسلة قضبان أتتك وقد ... حفّتْ جوانبها الجامات أسطار
فيها سكارج أنواع مصففة ... حمر وصفر ، ومافيهن إنكار
فيهن كامخ طرخون مبوهرة ... وكامخ أحمر فيها وكبار (١)
أعطته شمسُ الضحى لوناً فجاء به ... كأنه من ضياء الشمس عطار
فيهنّ كامخ مَرْزَنجوشَ قابله ... من القرنفل نوع منه مختار
وكامخ الدار صيني فليس له ... في الطعم شِبْهٌ ، ولا في لونه عار
كأنه المسك ريحاً في تنسمه ... حريف في طعمه والريح معطار
وكامخ الزعتر البريّ إن له ... لوناً حكاه لدينا المسك والقار
وكامخ الثوم لما أن بصرت به ... أبصرت عطراً له بالأكل أمّارُ
كأن زيتونها فيها ظلام دُجىً ... في الجنب منه من المقور أسفار
إذا تأملت مسا فيهن من بصل ... كأنهنّ بلجين حشوُهُ نار
وسَلْجَمٌ مستدير القد خالطه ... طعم من الخل قد حازته أسطار
كأن أبيضه فيه وأحمره ... دراهم صففت فيهن دينار
في كل ناحية منها يلوح لها ... نجم إلينا بضوء الفجر نظّارُ
كأنها زهرة البستان قابلها ... بدر وشمس وإظلام وأنوار

في وصف سلة نوادر : قال المستكفي: تحضر هذه الجونة بعينها على هذا الوصف، وهاتوا ، فلسنا نأكل اليوم إلا ما تصفون ، فقال آخر من الجلساء : يا امير المؤمنين، لمحمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم في صفة سلة نوادر:

متى نَنْشَطْ للأكل ... فقد أصلحت الجونه

---

١) في نسخة : وتيار .

وقـــد زيّنها الطاهي لنا أحسن ما زينـه
فجاءت وَهْيَ من أطيـــب ما يؤكل مشحونه
فمن جَدْيٍ شويـنـــاه وعصبنـــا مصارينـه
ونضدنا عليـــه نعـــنع البقل وطرخونـــه
وفرخ وافـــر الزور أجَدْنا لك تسمينـه
وطيهـوج وفـــروج أجَدْنا لك تطجينه
وسنبوسجـــة مقـلو ة في أثر طردينه
وحمراء مـن البيض إلى جانب زيتونـه
وأوســـاط شَطِيرَاتٍ بزيت الماء مدهونه
يولدن لذي التخمـــة جوعاً ويُشَهِّيَنَهْ
ترنـــج بدور النـــدّ بالعنبر معجونه
وحريف مـن الجُبْنِ به الأوساط مقرونه
وطلع كاللآلي في سموط الغيد مكنونه
وخـــل ترعف الآنا ف منه وهي مخزونه
وباذنجـــان بوران به نَفْسُكَ مفتونه
وهليـــون وعهدي بـــك تستعذب هليونه
ولوزينجـــة في الدهـــن والسكر مَدْفونَهْ
وعندي لك رسليجـــة مطبوخ وقنينـــه
وساق وعَدَت بالوصـــل منه عطفة النونه
له شدة ألحـــاظ وفي ألفاظه لينـــه
وقُمْرِيٌّ يغنيـــك لحوناً غير ملحونه
ألا يا من لمحزون نأى عن دار محزونه
فما عذرك في أن لا ترى من سكره طينه

لابن الرومي في وصف وسط ؛ . فقال المستكفي: أحسنت وأحسن القائل

فيما وصف ، ثم أمر بإحضار كل ما يجري في وصفه مما يمكن إحضاره ، ثم قال : هاتوا ، مَنْ معه شيء في هذا المعنى ؟ فقال آخر : في هـــذا المعنى لابن الرومي في صفة وسط :

يا سائلي عن بجمع اللذات سألت عنه أنعَتَ النُّعَاتِ
فهاك ما أنشأته من قصه مسلماً من شوبه ونقصه
خذ يا مريد المأكل اللذيذ جردقَتَيْ خبز من السميذ
لم تر عينـــا ناظِرٍ مثليها فقشر الحرفين عن وجهيها
حتى إذا ما صارتا طفاطفا فاضْفُ على إحداهما تفايفا
من لحم فروج ولحم فَرْخِ تذوب جوذابامـــا بالنفخ
واجعل عليها أسطراً من لوز معارضات أسطراً من جوز
إعجامها الجبن مع الزيتون وشكلها النعنع بالطرخون
حتى ترى بينهما مثل اللبن مقسومة كأنها وَشْيُ اليمن
واعمد إلى البيض السليق الأحمر فدَرْهِمِ الوسط به ودَنِّرِ
وتَرْبِ الأسطر بالملح ، ولا تكثر ، ولكن قدراً معتدلا
ورَدْدِ العينين فيـــه لحظا فإن للعينين منـــه حظا
ومتع العـــين به مليـــا وأطبق الخـــبز وكل هنيا
وامسك بنابيك وأكدم كدما تسرع فيما قد بنيت هَدْما
طوراً ترى كحلقة الدولاب حروفـــه ودوره كالداب
وتارة مثل الرحى بلا سَغَبْ قد شذبت عنها بنابيك الشذبْ
لهفي عليهـــا وأنا الزعيم بعـــدة شيطـــانها رجـــيم

في وصف سنبوسج : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لإسحاق بن إبراهيم الموصلي في صفة سنبوسج :

يا سائلي عن أطيب الطعام سألت عنه أبْصَرَ الأنام
اعمد إلى اللحم اللطيف الأحمر فدُقَّهُ بالشحم غير مكثر

واطرح عليه بصلا مدورا وكرنباً رطباً جنياً أخضرا
والق السذاب بعده موفرا ودار صيني وكف كزبرا
وبعده شيء من القرنفل وزنجبيلٍ صالح وفلفل
وكف كمون وشيء من مري وملء كفين بملح تدمر
فدقهُ يا سيدي شديدا ثم اوقد النار له وقودا
واجعله في القدر وصُبَّ الماء من فوقه واجعل له غطاء
حتى إذا الماء فنى وقَلَّا ونشفته النار عنه كلا
فلفه إن شئت في رُقاقِ ثم احكم الأطراف بالإلزاق
أو شئت خذ جزءاً من العجين معتدل التفريك مستلين
فابسطه بالسويق مستديرا ثم اطفرن أطرافه تطفيرا
وصُبَّ في الطابق زيتاً طيبا ثم اقلهُ بالزيت قلياً عجبا
وضعه في جام له لطيف ووسطه من خردل حريف
وكله أكلاً طيباً بخردل فهو ألذ المأكل المعجل

في وصف هليون : فقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لمحمود بن الحسين بن السندي كشاجم الكاتب في وصف هليون :

لنا رماح في أعاليهـــا أرَدْ . مُفتَتِلات الجسم فتلا كالمسَدْ
مستحسنات ليس فيها من عُقَد لها رؤوس طالعات في جسد
مكسوة من صنعة الفرد الصمد منتصبات كالقداح في العمد
ثوب من السندس من فوق برد قد أشربت حمرة لون يتقد
كأنها ممزوجة حمرة خد قد قرصت حمرتهُ كفُّ حرد
فخالطته حمرة خد ويَدْ كأنها في صحن جام أو برد
مُنَضَّدات كتناضيد الزَّرَدْ نسائج العسجد حسناً منتضد
كأنها مطرف خز قد مهد لو أنها تبقى على طول الأبد
كانت فصوصاً لخواتيم الخرد من فوقها مزي عليها يطرد

٢٧٢ ـــــــ

تضمها الصحفة والخوان وفوقها كالقبو خيزران
يمسكه سقف له حيطان مُقبَّبٌ وما له أركان
أبرزها للآكل الولدان تفتر من لهيبها العينان
والمرء فيها فله مكان يؤثرها الجائع والشبعان
ويشتهيها الأهل والضيفان لها على أضرابها السلطان
تصفو بها العقول والأذهان وانتفعت بأكلها الأبدان
أبدعها في عصره ساسان وأعجبت كسرى أنو شروان
إذا رآها الجائع الغرثان لم يُعطَ صبراً معها الجيعان

في وصف المضيرة : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لبعض المتأخرين في وصف المَضِيرة :

إن المَضِيرة في الطعام كالبدر في ليل التمام
إشراقها فوق الموا ئد كالضياء على الظلام
مثل الهلال إذا بدا للناس في خلل الغمام
في صحفة مملوءة للناس من جزع التهام
قد أعجبت لأبي هريرة إذ أتت بين الطعام
حتى لقد مال الهوى بهواه عن طلب الصيام
ولقد رأى في أكلها حظاً فبادر بالقيام
ولقد تنكب أن يكو ن بمؤاكلا عند الإمام
إذ ليس ثَمَّ مَضِيرةٌ تشفي السقيم من السقام
لا غرو في إتيانها من غير إتيان الحرام
فهي اللذيذة والغريبة والعجيبة في الأنام

في وصف جوذابة : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لمحمود بن الحسين في صفة جوذابة :

جوذابة من أرز فائق مصفرة في اللون كالعاشق
عجيبة مشرقة لونها من كف طاهٍ محكم حاذق
نسيجة كالتبر في حُمْرة وَرْدية من صنعة الخالق
بسكر الأهواز مصبوغة فطعمها أحلى من الرائق
غريقة في الدهر رَجراجة تدور بالنفخ من الذائق (١)
لينة ملمسها زبدة وريحها كالعنبر الفائق
كأنها في جامها إذ بَدَت تزهر كالكوكب في الغاسق
عقيقة صُفرَتُها فاقع في جيد خود بَضّة عاتق
أحلى من الأمن أتى مؤمناً إلى فؤاد قلق خافق

في وصف جوذابة : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، ممي لبعض المحدثين في صفة جوذابة :

وجوذابة مثل لون العقيق وفي الطعم عندي كطعم الرحيق
من السكر المحض معمولة ومن خالص الزعفران السحيق
مُغَرّقة بشحوم الدجاج وبالشحم ، أكرم بها من غريق
لذيذةُ طعمٍ إذا استعملت وفي اللون منها كلون الخلوق
عليها اللآلىء من فوقها تضم جوانبها ضم ضيق
يُرَدّدها في الإنا نفخة وما في حلاوتها من مطيق (٢)

في وصف قطائف : وقال آخر : يا أمير المؤمنين ، لمحمود بن الحسين كشاجم في صفة قطائف :

عندي لأصحابي إذا اشتد السَّغَبْ قطائف مثل أضابير الكتب
كأنه إذا ابتدى من الكثب كوافر النحل بياضاً قد ثقب
قد مج دهن اللوز بما قد شرب وابتلّ بما عام فيه ورسب

---

١) في نسخة : تزور بالنفخ من الرائق .
٢) في نسخة : يدور الاناء بها نفخة .

وجاء ماء الورد فيه وذهب فهي عليه حَبَبٌ فوق حَبَبْ
إذا رآه والله القلب طرب مدرج تدريج أبناء الكتب
أطيب منه أن تراه ينتهب كل امرىء لَذَّتُهُ فيما أحب

لابي نواس في وصف باطرنجا : فأقبل المستكفي على معلم كان يعلمه في صباه طيب النفس ، وكان يضحك منه ويستظرفه ، فقال له : قد أنشدنا ما سمعت ، فأنشدنا أنت ، قال : لا أدري ما قال هؤلاء ، وما أنشدوا ، غير أني مضيت في أمس يومنا هـذا أدور حتى أتيت باطرنجا ، فرأيت رياضها ، فذكرت قول أبي نوّاس فيها ، فوالله لقد شجاني ، وذهب بي كل مذهب ، فقال له المستكفي : وما الذي قال أبو نواس ، ووصف من أمرها ؟ قال :

نومُ عينيك يا ابن وهب غِرَارُ ولنـــار الهوى بقلبك نار
باطرنجا بها ثَوَائي ، ولي فيـــها إذا دارت الكؤوس اعتبار
من حديثي أني مررت بها يَوْ ماً وقلبي من الهوى مُسْتَطار
وبها نرْجِسٌ ينادي غلامي قف فقد أدركَتْ لدينا العقار[1]
وتغنى الدراج واستمطر اللهـــو وجادت بنَوْرِها الازهار
فانثنينا إلى رياض عيون ناظرات ما إنْ بهنّ احورارُ
ومكان الجفون منها ابيضاض ومكان الأحداق منها اصفرار
بينا نحن عندها صَرَخَ الور د : إلينا يا أيُّها السُّمّارُ
عندنا قهوة تغافل عنها دهرها فالوجود منها خُمارُ
وانثنينا للورد من غير أن تنـــبو عَنِ النرْجِس المضاعف دار
فرأى النرْجِس الذي صنع الور د فنادى مستصرخاً يا بَهارُ
ورأى الورد عسكرين من الـــصفر فنادى فجاءه الجُلَّنارُ

---

١) في نسخة : وبها ترجمن ينادي علانا .

واستجاشا تفتّاحَ لُبْنان لما حَمِيَتْ من وطيسها الأوتار
واستجاش البَهارُ جيشاً من الأتـــرُجّ فيه صِغارُه والكبار
فرأيت الربيع في عسكر الصفـــر وقلبي يشفه الاحمرار
ليس إلا لحمرة من خدودٍ من أناس بَغَوْا علينا وجارُوا

فلم أر المستكفي منذ ولي الخلافة أشد سروراً منه في ذلك اليوم، وأجاز جميعَ مَنْ حضر من الجلساء والمغنين والملهين ، ثم أحضر ما حضره في وقته من عَيْنٍ ووَرِقٍ مع[1] ضيق الأمر إليه ، فوالله ما رأيت له بعد ذلك يوماً مثله ، حتى قَبَضَ عليه أحمد بن بُوَيهِ الديلمي ، وسَمَلَ عينيه، وذلك أن الحرب لما طالت بين أبي محمد الحسين بن عبد الله بن حمدان — وكان في الجانب الشرقي ومعه الأتراك — وابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان ، وبين أحمد بن بويه الديلمي في الجانب الغربي ، والمستكفي معه ، اتهم الديلمي المستكفي بمسألة بني حَمْدان ومكاتبتهم بأخباره ، واطلاعهم على أسراره ، مع ما كان قد تقدم له في نفسه ؛ فسَمَلَ عينيه ، وولى المطيع ، وأعمل الديلمي الحيلة في البيات بالديلم ؛ فحملهم في السفن مع بوقات ودبابات[2] في الليل ، وألقاهم في مواضع كثيرة من الشارع إلى الجانب الشرقي ؛ فتوجّهَتْ له على بني حمدان الحيلة ؛ فخرجوا نحو الموصل من بعد أحداث كثيرة بين الأتراك وبينهم ببلاد تكريت ، واستوثق الأمر لأحمد بن بُوَيهِ الديلمي ، وشرع في عمارة البلد ، وسد البُثُوقَ ، على حسب ما ينمو الينا من اخباره ، واتصل بنا من أفعاله ، على بعد الدار ؛ وفساد السبل ، وانقطاع الاخبار ، وكوننا ببلاد مصر والشام .

قال المسعودي : ولم يتأتّ لنا من أخبار المستكفي — مع قِصَرِ أيامه — غير ما ذكرنا ، والله الموفق للصواب .

---

١) في نسخة : عن ضعيف الأمر . ٢) في نسخة : ودبادب .

ذكر

خلافة المطيع لله

موجز مبدئه : وبويع المطيع لله — وهو أبو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر — لسبع بقين من شعبان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، وقيل : إنه بويع في جمادى الأولى من هذه السنة ، وغلب على الأمر ابن بُوَيْه الديلمي ، والمطيع في يده لا أمر له ولا نهي ، ولا خلافة تعرف ، ولا وزارة تذكر ، وقد كان أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد يدبر الأمر بحضرة الديلمي ، فيما يأمر الوزارة برسم الكتابة ، ولم يخاطب بالوزارة إلى أن استأمن الحسين بن عبد الله بن حمدان إلى الجانب الغربي ، وخرج معه عند خروجه إلى ناحية الموصل ، الى أن اتهمه بتغريته الأتراك عليه ؛ فسمل عينيه ، وقد قيل : إن أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن مُقلة يعرض الكتب على الديلمي والمطيع ، ويتصرف برسم الكتابة [1] ، لا برسم الوزارة في هذا الوقت ، وهو جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، ولم نفرد بجوامع تاريخ المطيع باباً مفصلاً عن أخباره كإفرادنا لغيره مما سلف ذكره في هذا الكتاب لأنا في خلافته بعدُ .

قال المسعودي : وقد كنا شرطنا على أنفسنا في صدر كتابنا هذا أن نذكر مقاتل آل أبي طالب ؛ ومن ظهر منهم في أيام بني أمية وبني العباس ، وما كان من أمرهم من قتل أو حبس أو ضرب ، ثم ذكرنا ما تأتى لنا ذكره من أخبارهم ، من قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وبقي

---

١) في نسخة : برسم الكتبة .

علينا من ذلك مـــا لم نورده ، وقد ذكرناه في هذا الموضع ، وفاء بما تقدم من شرطنا في هذا الكتاب .

طالبي يظهر بصعيد مصر ايام ابن طولون : فمن ذلك أنه ظهر بصعيد مصر أحمد بن عبد الله بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، فقتله أحمـــد بن طولون ، بعد أقاصيص قـــد اتينا على ذكرها فيما سلف من كتبنا ، وذلك نحو سنة سبعين ومائتين .

وكان خروج أبي عبد الرحمن العجمي على أحمد بن طولون بصعيد مصر وما كان من أمره إلى أن قتل .

ظهور محسن بن الرضا بدمشق : ومن ذلك ظهور ابن الرضا ، وهـو محسن بن جعفر بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، في أعمال دمشق سنة ثلثمائة ، فكانت له مع أميرها أحمد بن كيغلغ أحداث فقتل صبراً ، وقيل : قتل في المعركة ، وحمل رأسه إلى مدينة السلام فنصب على الجسر الجديد بالجانب الغربي .

ظهور الاطروش بطبرستان : وظهر ببلاد طبرستان والديلم الأطروش ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وأخرج عنها المسودة ، وذلك في سنة إحدى وثلثمائة ، وقد كان أقام في الديلم والجبل سنين ، وهم جاهلية ومنهم مجوس ؛ فدعـاهم إلى الله تعالى فاستجابوا وأسلموا إلا قليلاً منهم في مواضع من بلاد الجبل والديلم في جبال شاهقة وقلاع وأودية ومواضع خشنة على الشرك إلى هذه الغاية ، وبنى في بلادهم مساجد ، وقد كان للمسلمين بإزائهم ثغور مثـل قزوين وشالوس وغيرهما من بلاد طبرستان ، وقد كان بمدينة شالوس حصن منيع وبنيان عظيم بنته ملوك فارس ، يسكن فيه الرجال المرابطون بإزاء الديلم ، ثم جاء

الإسلام فكان كذلك إلى أن هدمه الأطروش ، وقد كان بين الأطروش والحسن بن القاسم الحسني الداعي حروبٌ على بلاد طبرستان ؛ فكانت بينهم سجالاً . وكان الحسن بن القاسم الحسني الداعي وافى الري ، وذلك في سنة سبع عشرة وثلثمائة في جيوش كثيرة من الجبل والديلم ومعه ماكانُ بن كاكي الديلمي أحد فتّاك الديلم ووجوهها ، فأخرج عساكر نصر بن أحمدبن إسماعيل ابن أحمد صاحبه عنها ، واستولى عليها وعلى قزوين وزنجان وقم وأبهَرَ وغير ذلك مما اتصل بالري ، فكتب المقتدر إلى نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان يُنكِرُ عليه ذلك ويقول : إني ضمّنتك المال والدم ، فأهمَلْتَ أمر الرعية ، وأضعفتها وأهملت البلد ، حتى دخلَتْه المبيضة ، وألزمه إخراجهم عنه ، فوقع اختيار نصر صاحب خراسان على إنفاذ رجل من أصحابه من الجبل ، يقال له أسفار بن شيرويه ، وأخرج معه ابن المحتاج ، وهو أمير من أمراء خراسان ، في جيش كثير ليحارب مَنْ مع الداعي و ماكان بن كاكي من الديلم لما بين الجبل والديلم من الضغائن والتنافر ؛ فسار أسفار بن شيرويه الجبلي فيمن معه من الجيوش إلى حدود الري ، فكانت الوقعة بين أسفار بن شيرويه الجبلي ، وبين ما كان بن كاكي الديلمي ، فاستأمن أكثر أصحاب ماكان بن كاكي الديلمي وقواده ، مثل مشيز وتالجين وسليمان بن شركلة الأشكري ، ومرد الأشكري ، وهشونه بن أومكر في آخرين من قواد الجبل ؛ فحمل عليهم ماكانُ ، في نفر يسير من غلمانه سبع عشرة حملة ، وصبرت له عساكر خراسان ، ومن معه من الأتراك ، فولى ماكانُ ، ودخل بلاط طبرستان ، وانهزم الداعي بين يديه ، وماكان على حاميته ؛ فلحقته خيول خراسان والجبل والديلم والأتراك ، فيهم أسفار بن شيرويه ، ومضى ماكانُ لكثرة الخيول ، وانحاز الداعي وقد لحق بقرب آمل قصبة بلاد طبرستان إلى طاحونة [1] هنالك ، وقد تخلى عنه من كان معه من

---

١) في نسخة : الى ناحية هنالك .

٢٨٠ ـــــــ

ابني زيد الحسيني ، وخرّب أسفار بن شيرويه قزوين لما كان من فعل أهلها ومعاونتهم أصحاب السلطان على رجاله ، وقلع أبوابها ، وسبى ، وأباح الفروج ، وسمع المؤذن يؤذن على صومعة الجامع ؛ فأمر أن ينكس منها على أمّ رأسه ، وخرب المساجد ، ومنع الصلوات ؛ فاستغاث الناس في المساجد في أمصار المشرق ، واستفحل أمره ، وسار صاحب خراسان يريد الريّ لحرب أسفار بن شيرويه في عساكره ، وانفصل عن مدينة بخاري ، وهي دار مملكة صاحب خراسان في هذا الوقت ، وعبر نهر بلخ فنزل مدينة نيسابور ، وسار أسفار بن شيرويه إلى الري ، وجمع عساكره ، وضم إليه رجاله من الأطراف ، وعزم على محاربة صاحب خراسان ؛ فأشار عليه وزيره — وهو مطرف الجرجاني ، وكان يخاطب بالرئيس [1] — أن يلاطف صاحب خراسان ، ويراسله ويطمعه في المال وإقامة الدعوة ؛ فإن الحرب تارات ، وأوقاتها سجال ، والإنفاق عليها من رأس المال ؛ فان جنح إلى ما دعوته إليه وراسلته به ، وإلا فالحرب بين يديك ؛ لأن مَنْ معك من الأتراك وأكثر فرسان خراسان إنما هم رجاله ، وإنما قد تملكتهم بالإحسان إليهم ، ولا تدري لعله إذا قرب منك صاروا مع صاحبهم ، فقبل قوله ، وأمر بمكاتبته ، فلما وردت الكتب على صاحب خراسان أبى أن يقبل شيئاً من ذلك ، وعزم على المسير إليه ؛ فأشار عليه وزيره أن يقبل منه ما بذل ، وأن يرضى منه بما تحمل من الأموال ، وإقامة الدعوة ؛ فإن الحرب عثراتها لا تقال ، ولا يدرى إلى ما تؤول ؛ لأن الرجل قوي بالمال والرجال ؛ فإن هزم لم يكن في ذلك كبير فتح ؛ إذ كان رجلاً من رجالك انتدبته لحرب عدوك وضممت إليه عساكرك وغلمانك ؛ فخالف عليك ، وإن كانت وعائذ بالله عليك لم تستقل من ذلك ؛ فشاوَرَ صاحبُ خراسان ذوي الرأي من قواده وأصحابه فيما قال وزيره فسدّدوا رأيه ، وصوّبوا قوله ؛ فجنح الى

---

١) في نسخة : بالوزير الرئيس .

قولهم ، وما أشير عليه ؛ فأجاب أسفار بن شيرويه إلى ما سأل ، وأعطاه ما طلب من بعد شروط اشترطها عليه من حمل أموال وغير ذلك ، فلما ورد الكتاب على أسفار بن شيرويه قال لوزيره : هذه أموال عظيمة قد اشترط علينا حملها ، ولا سبيل إلى إخراجها من بيت المال ؛ فالواجب أن نستفتح خراج هذه البلاد ، فقال له وزيره : إن في استفتاح الخراج في غير وقته مَضرّة على أرباب الضياع، وخراب البلاد ، وجدء لكثير من أهل الضياع[1] قبل إدراك غلّاتهم ، قال له أسفار : فما الوجه ؟ قال الوزير : الخراج إنما يخص بعض الناس من أرباب الضياع خاصة ، وههنا وجه يعم سائر الناس من أرباب الضياع وغيرهم من المسلمين ، وسائر أهل الملل من أهل هذه البلاد وغيرهم من الغرباء ، من غير ضرر عليهم ولا كثير مؤنة ، بل إعطاء شيء يسير ، وهو أن تجعل على كل رأس ديناراً ، فيكون في ذلك ما اشترط علينا حمله من المال وزيادة عليه كثيرة ، فأمره أسفار بذلك ، فكتب أهل الأسواق والمحال من المسلمين وأهل الذمة حتى وصل في الإحصاء إلى مَن في الفنادق والخانات من الغرباء من التجار وغيرهم ، وحَشر الناس إلى دار الخراج بالري وسائر اعمالها ، فطولبوا بهذه الجزية ، فمن أدّى كتب له براءة بالأداء مختومة على حسب ما تكتب براءة أهل الذمة عند أدائهم الجزية في سائر الأمصار ، فأخبرني جماعة من أهل الري وغيرهم ممن طرأ عليهم من الغرباء من التجار وغيرهم — وأنا يومئذ بالأهواز وفارس — أنهم أدّوا هذه الجزية وأخذوا هذه البراءة بأدائها ، فاجتمع من ذلك أموال عظيمة حمل منها ما اشترط عليه ، وكان الباقي من ذلك الف الف دينار ونيفاً ، وقيل : أضعاف ما ذكرنا على حسب الخلائق الذين بالري وأعمالها ، ورجع صاحب خراسان إلى بخاري ، وعظم أمر أسفار على خلاف ما عهد ، وبعث برجل من أصحابه كان صاحب جيش من الجبل يقال له مرداويج بن

---

١) في نسخة : وخللا للكبير من أهل الخراج .

زيار إلى ملك من ملوك الديلم مما يلي قزوين ، وهو صاحب الطرم من أرض الديلم ، وهو ابن أسوار المعروف بسلار الذي ولده في هـذا الوقت صاحب أذربيجان وغيرها ، ليأخذ عليه البيعة لأسفار بن شيرويه والعهد والدخول في طاعته ، فسار مرداويج إلى سلار ، فتشاكيا ما نزل بالاسلام من أسفار بن شيرويه ، وإخرابه البلاد ، وقتله الرعية ، وتركه العمارة والنظر في عواقب الامور ، فتحالفا وتعاقدا على التظافر على أسفار والتعاون على حربه ، وقد كان أسفار سار في عساكره الى قزوينَ ، وقرب من تخوم [1] الديلم من أرض الطرم من مملكة ابن أسوار منتظراً لصاحبه مرداويج بن زيار وأنه إن لم يَنْقَدِ ابن أسوار الى طاعته ورجع اليه رسوله بما لا يحبُّ وطىء بلاده ، وسلار هذا هو خالُ علي بن وهوذان المعروف بابن حسان ملك آخر من ملوك الديلم ، وهو الذي قتل بالري ، قتله ابن أسوار هذا في خبر يطول ذكره ، فلما قرب مرداويج من عساكر أسفار راسل قواده وكاتبهم في معاونته على الفتك بأسفار ، وأعلمهم مظاهرة سلار عليه ، وقد كان القواد وسائر أصحابه سئموا أيامه وملوا دولته،وكرهوا سيرته ، فأجابوا مرداويج إلى ذلك فلما دنا من الجيش استشعر أسفار بن شيرويه البلاء ، وعلم توجُّه الحيلة عليه ، وأن لا ناصر له من أصحابه ولا غيرهم لما تقدم من سوء سيرته ، فهرب في نفر من غلمانه ، فوافى مرداويجُ وقد فاته أسفار ، فاستولى على الجيش وحـاز الخزائن والأموال ، وأحضر وزير أسفار المعروف بمطرف الجرجاني ، فاستخرج منه الأموال ، وأخذ البيعة على القواد والرجال ، وفرق فيهم الأموال من الأرزاق والجوائز ، وزاد في أنزالهم ، وأحسن إليهم بما لم يكونوا يعرفونه من أسفار ، ومضى أسفار الى نحو مدينة السارية من بلاد طبرستان فلم يجد له ملجأ يقصده ، وحار في أمره،فرجع يريد قلعة من قلاع الديلم منيعة تعرف بقلعة الموت ، وكان فيها شيخ من شيوخ الديلم يعرف بأبي

١) في نسخة : نحو الديلم .

موسى مع عدّةٍ من الرجال قِبَلَه ذخائر أسفار بن شيرويه وكثير من خزائنه وأمواله، وكان مرداويج لما توجه له ذلك وملك الجيش والاموال خرج يتصيد على اميال من قزوين نحو الطريق الذي سلكه أسفار ليستعلم أمره[1] ، وأي البلاد سلك ، وإلى اي القلاع لجأ ، فمال الى القلعة فنظر الى خيل يسيرة في بعض الأودية ، فأسرع أصحابه نحوها ليأخذوا خبرها ، فوجدوا أسفار بن شيرويه في عِدّةٍ يسيرة من غلمانه يؤم القلعة ليأخذ مـا له فيها من الأموال ويجمع الرجال من الديلم والجبل ويعود إلى حرب مرداويج بن زيار فأتى عليه مرداويج ، فلما وقعت عينه عليه نزل فذبحه من ساعته ، وأقبل رجال الديلم والجبل نحو مرداويج ؛ لما ظهر من بذله وإحسانه الى جنده ، وتسامع الناس بادراره الأرزاق على جنده ، فقصدوه من سائر الأمصار ، فعظمت عساكره، وكثرت جيوشه ، واشتد أمره ، ولم يَسَعْه ما في يديه من الأمصار ، ولا كفى رجاله ما فيها من الأموال ، ففرق قواده الى بلاد قم وكرخ ابن أبي دلف والبرج وهمذان وأبهر وزنجان ، فكان ممن أنفذ الى همذان ابن اختٍ له في جيش كثيف مع جماعة من قواده ورجاله ، وكان بها جيش للسلطان مع أبي عبد الله محمد بن خلف الدينوري السرماني ومعه خفيف غلام أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدان في جماعة من قواد السلطان ؛ فكانت لهم مع الديلم حروب متصلة ووقائع كثيرة ، وعاون أهل همذان أصحاب السلطان فقتل من رجال مرداويج خلق كثير من الديلم والجبل نحو أربعة آلاف ، وقتل ابن أخت مرداويج صاحـب الجيش والمعروف بأبي الكراديس ابن علي بن عيسى الطلحي ، وكان من وجوه قواد مرداويج ، وولت الديلم نحو مرداويج أوْحَشَ هزيمة ، فلمـا أتاه الخبر وضجّتْ أخته ورأى ما نزل بها من أمر ولدها سار عن الري في جيوشه حتى نزل مدينة همذان على الباب المعروف بباب الأسد ، وإنما سمي هذا البابُ بباب الأسد لأن أسداً من حجارة كان على ربوة من الأرض على الطريق المؤدية الى الريّ

---

١) في نسخة : لياخذ أخبار أسفار ويستعلم خبره .

وجادّةِ خراسان أعظم مـــا يكون من الأسد كالثور العظيم أو كالجبل[1] البارك كأنه أسد حي حتى يدنو الإنسان منه فيعلم أنه حجر قد صور أحسن صورة ومثل أقرب ما يكون من تمثيل الأسد ، فكان أهل همذان يتوارثون أخبارهم عن أسلافهم مستفيضاً فيهم أن الإسكندر بن فيلبس بنى همذان حين انصرف من بلاد خراسان ورجوعه من مطافه[2] من الهند والصين وغيرهما ، وأن ذلك الأسد جعل طِلَسْماً للمدينة وسورها ، وأن خراب البلد وفناء أهله وهدم سورها والقتل الذريع يكون عند كسر ذلك الأسد وقلْعه من موضعه ، وأن ذلك من وجهة الديلم والجبل ، وكان أهل همذان يمنعون من يجتاز بهم من العساكر والسابلة والمتولعة من احداثهم أن يقلبوا ذلك الأسد أو يكسروا شيئاً منه ، ولم يكن ينقلب لعظمه وصلابة حجره إلا بالخلق الكثير من الناس ، وقد كان عسكر مرداويج الذي سيره مع ابن اخته الى همذان نزلوا على هذا الباب وانبسطوا في تلك الصحراء قبل الوقعة بينهم وبين أصحاب السلطان ، فقلب على ما ذكر هذا الأسد فكسر ، فكان من أمر الواقعة ما ذكرنا ، وذلك على طريق الولع من الديلم ، فلما سار مرداويج ونزل على هذا الباب ، ونظر الى مصارع أصحابه ، وقتل أهل همذان لابن أخته — اشتد غضبه لذلك ، فكانت بينه وبين أهل همذان ثورة ، ثم ولى القوم وقد أسلمهم قبل ذلك أصحاب السلطان ، ورحلوا عنهم[3] ، فقتلوا في اليوم الأول في قول المقلِّل من الناس على ما ذكر لنا ممن أدركه الإحصاء ممن حمل السلاح في المعركه ، نحواً من أربعين ألفاً ، وأقام السيف يعمل فيهم ثلاثة أيام والنار والسبي ، ثم نادى برفـــع السيف في اليوم الثالث ، وأمّن بقيتهم ، ونادى أن تخرج شيوخ البلد ومستوروه اليه، فلما سمعوا النداء أمّلوا الفرج ، فخرج من وثق بنفسه ، من الشيوخ وأهل الستر ، ومن لحق بهم ، فخرجوا الى المصلى ، فدخل اليه صاحب عذابه ، وكان يقال له : السقطي ،

---

١) في نسخة : أو كالجمل البارك . ٢) في نسخة : من مصافه . ٣) في نسخة : فدخلوا .

فسأله عن أمره فيهم، فأمره أن يطوف بهم الديلم والجبلُ بحرابهم وخناجرهم فيؤتى عليهم ، فأطافت بهم الرجال من الديلم ، فأتى على القوم جميعاً،وألحقوا بمن مضى منهم ، وبعث منها بقائد من قواده ، يعرف بابن علان القزويني وكان يلقب بخواجه ، وذلك أن أهل خراسان اذا عظّموا الشيخ فيهم سمّوه خواجه ، في عسكر من عساكره الى مدينة الدينور ، ومن همذان اليها ثلاثة أيام ، فدخلها بالسيف ، وقتل من أهلها في اليوم الأول سبعة عشر ألفاً في قول المقلل ، والمكثر يقول : خمسة وعشرين ألفاً ، فخرج اليه في مستوري أهل الدينور وصوفيتها وزهادها رجلٌ يقال له ابن مشاد وبيده مصحف قد نشره ، فقال لابن علان المعروف بخواجه : أيها الشيخ ، اتّقِ الله وارفع السيف عن هؤلاء المسلمين ، فلا ذنب لهم ولا جناية يستحقون بها ما قد نزل بهم ، فأمر بأخذ المصحف من يده ، فضرب به وجهه ، ثم أمر به فذبح ، وسبى وأباح الأموال والدماء والفروج ، وبلغت عساكر مرداويج وجنوده الى الموضع المعروف بالشجرتين ، وهو فرز بين بلاد الجبل وأعمال حلوان مما يلي العراق ، وذلك بين بلاد طرر والمطاميير ومرج القلمة ، قتلا وسَبْيا ، وغنم الأموال ، ثم ولت جيوشه راجعة وقد غنمت الأموال ، وقتلت الرجال ، وملكت الأولاد ، وأخذوا الغلمان وقلّكوهم ، وسبَوْا من بلاد الدينور وقرماسين والزبيدية[1] الى حيث ما بلغوا مما وصفنا من البلاد مما أدركه الإحصاء من الجواري العواتق والغلمان في قول المقلل خمسين ألفاً ، وفي قول المكثر مائة ألف ، فلما تم لمرداويج ما وصفنا وحملت اليه الأموال والغنائم بعث بها الى أصبهان بجماعة من قواده في قطعة من عساكره ، فملكوها ، وأقيمت لهم الأنزال والعلوفات ، وعمرت لهم قصور أحمد بن عبد العزيز بن أبي دُلفَ العِجْليّ ، وهيئت له البساتين والرياض ، وزرع له فيها أنواع الرياحين على حسب ما كان في آل عبد العزيز ، فسار مرداويج الى اصبهان ،

---

١) في نسخة : وقد ماسين والربذة .

فنزلها وهو في نحو خمسين ألفاً ، وقيل : أربعين ، سوى ماله بالري وقم وهمذان ، وسائر أعماله من العساكر ، وقد كان أنفذ جماعة من قواده وعساكره مع أبي الحسن محمد بن وهبان الفضيلي ، وهو الذي استأمن بعد ذلك الى السلطان ، ثم قصد بعد ذلك الى محمد بن رائق ، وهو بالرقة من بلاد ديار مضر ، قبل دخوله الشام ومحاربته الإخشيد محمد بن طغج ، فاحتالِ عليه رافع القرمطي ، وكان من قواد ابن رائق ، حتى فرق بينه وبين عسكره وغرقه في الفرات ، وذلك نحو رحبة مالك بن طوق ، وقد أتينا على خبره ، وما كان من الحيلة في أمره ، ومدة بقائه في الماء مقيداً الى أن خرج ، ثم قتل بعد ذلك ، في الكتاب الأوسط في أخبار محمد بن رائق ، وسار ابن وهبان فيمن معه من العساكر الى صقع[1] كور الأهواز ، وذلك على طريق مناذر وتستر وأيذج[2] ، واحتوى على هذه البلاد وجبى أموالها ، وحمل ذلك الى مرداويج ، فطغى مرداويج وتكبر ، وعظمت جيوشه وأمواله وعساكره ، وضرب سريراً من الذهب ، رُصِّعَ له بالجوهر ، وعملت له بدلة وتاج من الذهب ، وجمع في ذلك أنواع الجواهر ، وقد كان سأل عن تيجان الفرس وهيئاتها ، فصورت له ومثّلت فاختار منها تاج أنو شروان ابن قباذ .

وكان نمي إليه من كتابه ومن أطاف به من أتباعه ، من دُهاة العالم وشياطينه ، أن الكواكب ترمي بشعاعها الى بلاد أصبهان ، فيظهر بها ديانة ، وينصب بها سرير ملك ، ويُجبى له كنوز الأرض ، وأن الملك الذي يليها يكون مصفر الرجلين ويكون من صفته كيت وكيت ، وأن مدة عمره في الملك كذا وكذا ، ثم يتلوه من ولده من بعده في هذه المملكة أربعون ملكا ، وقربوا له الزمان في ذلك وحدوده وتقربوا اليه بأشياء من هذه المعاني مما مال اليه هواه واستدعاه منهم واستهواه[3] وأظهر له المصفر الرجلين الذي يتملك

١) في نسخة : أوسع كور الأهواز . ٢) في نسخة: والمش وفوح . ٣) في نسخة : واشتهاه .

الأرض ، وكان معه من الأتراك نحو أربعة آلاف مماليك له في خاصته ، دون مَن في عسكره من الأتراك ، مع ما عنده من الأمراء والاتراك ، وكان سيء الصحبة لهم ، كثير القتل فيهم ، فعملوا على قتله ، وتحالفوا وقد كان على المسير الى مدينة السلام ، والقبض على الملك ، وتولية أصحابه مدن الإسلام بأسرها في شرق البلاد وغربها مما في يد ولد المعتز، وغيرهم ، فأقطعَ الدور ببغداد لأهله ، ولم يشك أن الأمر في يده والملك له ، فخرج ذات يوم الى الصيد وهو فرح مسرور ، وانصرف وهو كذلك لما قد تم له الأمر وتأتى له من الملك فدخل الحمام بعد رجوعه في قصر أحمد بن عبد العزيز بن أبي دُلَف العجليّ بأصبهان ، فدخل اليه غلام من وجوه الأتراك ، وهو يجكم ، وكان من خواص الغلمان ، ومعه ثلاثة نفر من وجوه الأتراك ارى احدهم توزون مدبر الدولة بعد يجكم ، فقتلوه ، فخرج يجكم ومن معه ، وقد كان أعلم الأتراك بذلك فكانوا له متأهبين دون سائر من في العسكر ، فركبوا من فورهم ، — وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة في خلافة الراضي — وتفرق الجيش عند وقوع الضجة [1]، وانتهب بعض الناس بعضا ، واخذت الخزائن وانتهت الأموال ، ثم إن الجبل والديلم تابوا واجتمعوا وتشاوروا ، وقالوا : إن بقينا على ما نحن عليه من التحزب بغير رئيس ننقاد اليه هلكنا ، فاجتمع امرهم على مبايعة وشمكير أخي مرداويج ، وتفسير وشمكير بالعربية : الآخذ ، وتفسير مرداويج معلق الرجال ، وقد يكتب مزداويج بالزاي ، فبايعوا وشمكير بعد أن تفرق كثير من الجيش ، ففرق فيهم كثيراً مما بقي من الأموال ، وأحسن اليهم ، وتوجّه فيمن معه من العساكر إلى الري فنزلها ، وسار يجكم التركي فيمن معه من الأتراك وقد جموا أنفسهم الى أن يخلصوا من الديلم ، وسار الى بلاد الدّينور فجبى منها الخراج وأخذ كثيراً من الأموال، وسار إلى النهروان على أقل من يومين من مدينة السلام ، فراسل الراضي ،

---

١) في نسخة : الصيحة .

وكان الغالب على أمره الساجية [١] وعـدة من الغلمان الحجرية ، فأبوا أن يتركوه يصل الى الحضرة خوفاً ان يغلب على الدولة ، فمضى يجكم لما منع من الحضرة إلى واسط إلى محمد بن رائق ، وكان مقيما بها ، فأدناه ، وحيّاه ، وغلب عليه ، وقوي أمر يجكم واصطنع الرجال ، وضعف امر ابن رائق عنه فكان من أمره ما قد اشتهر ، وقد قدمنا ذكره فيما سلف من كتبنا : من اختفائه وخروج يجكم مع الراضي الى الموصل ومعهم علي بن خلف بن طباب إلى ديار بني حمْدان من بلاد الموصل وديار ربيعة ، وظهور محمد بن رائق ببغداد ، ومعاونة الغوغاء له ، ومسيره إلى دار السلطان وقتله لابن بدر السيرافي ، وخروجه عن الحضرة ومن تبعه من الجبل [٢] والقرامطة ، مثل رافع وعمارة وغيرهما ، وكانوا أنصاره ، ومسيره الى ديار مضر ، ونزوله الرقة ، وما كان بينه وبين تميرة ، ودخول يأنس المؤنسي في جملته ، ومسيره إلى جند قنسرين والعواصم ، وإخراجه طريفا السكري عنهـا وتوليته الثغر الشامي .

وقد أتينا في الكتاب الأوسط الذي كتابُنا هذا تالٍ له ، والأوسطُ تال لكتابنا « أخبار الزمان » ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الداثرة » على مـا كان منه ، ومحاربته الإخشيد محمد بن طغج بالعريش من بلاد مصر ، وانكشافه ، ورجوعه الى دمشق ، ومـا كان من قتله لأخي الإخشيد محمد بن طغج باللجون من بلاد الأردن ، وما كان قبل وقعة العريش بينه وبـين عبد الله بن طغج ، وما كان معه من القواد ، وانكشافهم عنه ، واستئمان من استأمن منهم اليه مثل محمد بن تكين الخاصة وتكين الخاقاني غلام خاقان المفلحي وغيرهما ، وغير ذلك من أخباره وأخبار غيره ، وذكرنا مقتل طريف السكري في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة

---

١) في نسخة : الساحة . ٢) في نسخة : من الجند والقرامطة .

٢٩٠ ـــــــ

الكتاب بكتاب آخر نضمنه فنوناً من الأخبار ، وأنواعاً من ظرائف الآثار ، على غير نظم من التأليف ولا ترتيب من التصنيف ، على حسب ما يسنح من فوائد الأخبار ، ويوجد من نوادر الآثار ، ونترجمه بكتاب « وصل المجالس بجوامع الأخبار ومختلط الآثار » تالياً لما سلف من كتبنا ، ولاحقاً بما تقدم من تصنيفنا .

وجميع ما أوردناه في هذا الكتاب لا يسَعُ ذوي الدراية جهلَه ، ولا يُعذر في تركه والتغافل عنه ؛ فمن عدّ أبواب كتابي هذا ولم يمعن النظر في قراءة كل باب منه لم يبلغ حقيقة ما قلنا ، ولا عرف للعلم مقداره ؛ فلقد جمعنا ما فيه في عدّة السنين باجتهاد وتعب عظيم ، وجَوَلان في الأسفار ، وطواف في البلدان من الشرق والغرب في كثير من الممالك غير مملكة الإسلام؛ فمن قرأ كتابنا هذا فليتدبره بعين المحبة ، وليتفضل بهمته [1] بإصلاح ما أنكر منه مما غيّره الناسخ وصحّفه الكاتب ، وليرع لي نسبة العلم ، وحرمة الأدب ، وموجبات الرواية [2] ، وما تجشمت [3] من المتعب فيها ، فإن منزلتي فيه وفي نظمه وتأليفه بمنزلة من وجد جوهراً منثوراً ذا أنواع مختلفة وفنون متباينة فنظم منها سلكاً ، واتخذ عقداً نفيساً ، ثميناً باقياً لطلابه .

وليعلم من نظر فيه أني لم أنتصر فيه لمذهب ، ولا تحيزت إلى قول ، ولا حكيت عن الناس إلا مجالس [4] أخبارهم ، ولم أعرض فيه لغير ذلك .

فلنذكر الآن الباب الثاني من جامع التاريخ على حسب ما قدمنا الوعد بإيراده في صدر هذا الكتاب وبالله أستعين ، وعليه أتوكل .

---

١) في نسخة : وليتفضل هو باصلاح .
٢) « « : وموجبات الدراية .
٣) في نسخة : بما تجشمت .
٤) « « : محاسن اخبارهم .

ذكر

جامع التاريخ الثاني ، من الهجرة الى هذا الوقت

وهو جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلثمائة الذي فيه انتهينا من الفراغ من هذا الكتاب .

تقدمة : قد أفردنا فيما سلف من هذا الكتاب باباً في تاريخ العالم والأنبياء والملوك الى مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومبعثه الى هجرته ، ثم ذكرنا هجرته الى وفاته ، وأيام الخلفاء والملوك الى هـــذا الوقت ، على حسب ما يوجبه الحساب وما في كتب السير وأصحاب التواريـــخ ممن[1] عني بأخبار الخلفاء والملوك ، ولم نعرض فيما ذكرنا من ذلك لما في كتب الزيجات مما ذكره أصحاب النجوم ، على حسب ما يوجبه تاريخهم ؛ فلنذكر في هذا الباب جميع ما أثبتوه في كتب زيجات النجوم من الهجرة الى هذا الوقت المؤرخ ؛ ليكون ذلك أكثر لفائدة الكتاب ، وأجمع لمعرفة تباين اصحاب التواريخ من الأخباريين والمنجمين ، وما اتفقوا عليه من ذلك .

المبدأ ومقابله من تاريخ الاسكندر : فالذي وجدناه من ذلك في كتاب الزيجات إن الابتداء في يوم الجمعة مستهل المحرم سنة إحـــدى للتروية ، وذلك يوم ستة عشر من تموز سنة تسعمائة وثلاثة وثلاثـــين لذي القرنين ، وكانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة سنة إحدى بعد ان مضى منها شهران وثمانية أيام ، فمكث بها حتى قبض صلى الله عليه وسلم تسع سنين وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً ، فذلك عشر سنين وشهران .

زمن أبي بكر : أبو بكر الصديق رضي الله عنـــه سنتين وثلاثة أشهر

---

١) في نسخة : ومن عني .

وثمانية أيام ؛ فذلك اثنتا عشرة سنة وخمسة أشهر وثمانية أيام .

زمن عمر : عمر بن الخطاب رضي الله عنه: عشر سنين وستة أشهر وتسعة عشر يوماً ، فذلك اثنتان وعشرون سنة وأحد عشر شهراً وخمسة وعشرون يوماً .

وكانت الشورى بعد عمر ثلاثة أيام ، فذلك اثنتان وعشرون سنة وأحد عشر شهرا وثمانية وعشرون يوماً .

عثمان : عثمان بن عفان رضي الله عنه: إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وتسعة عشر يوماً فذلك أربع وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وسبعة عشر يوماً.

علي : علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أربع سنين وسبعة أشهر فذلك تسع وثلاثون سنة وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً .

وإلى بيعة معاوية بن أبي سفيان ستة أشهر وثلاثة أيام ؛ فذلك أربعون سنة وشهران وعشرون يوماً .

معاوية : معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وخمسة وعشرون يوماً ، فذلك تسع وخمسون سنة وستة أشهر وخمسة وعشرون يوماً .

يزيد بن معاوية : يزيد بن معاوية : ثلاث سنين وثمانية أشهر ، فذلك ثلاث وستون سنة وشهران وخمسة عشر يوماً .

معاوية بن يزيد : معاوية بن يزيد بن معاوية : ثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً ، فذلك ثلاث وستون سنة وستة أشهر وسبعة أيام .

مروان : مروان بن الحكم : أربعة أشهر ، فذلك ثلاث وستون سنة وعشرة أشهر وسبعة أيام .

عبد الله بن الزبير : عبد الله بن الزبير : ثمان سنين وخمسة أشهر ، فذلك اثنتان وسبعون سنة وثلاثة أشهر وسبعة أيام .

عبد الملك ابن مروان : عبد الملك بن مروان حتى قتل ابن الزبير : سنة وشهرين وستة أيام ، فذلك ثلاث وسبعون سنة وخمسة أشهر وعشرة أيام .

ذكر
أيام بني مروان بن الحكم

عبد الملك بن مروان بن الحكم: اثنتي عشرة سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام.
الوليد بن عبد الملك : تسع سنين وتسعة أشهر وعشرين يوماً .
سليمان بن عبد الملك : سلتين وسبعة أشهر وعشرين يوماً .
عمر بن عبد العزيز بن مروان : سلتين وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً .
يزيد بن عبد الملك : أربع سنين ويوما واحداً .
هشام بن عبد الملك : تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وسبعة أيام ؛ فذلك مائة سنة وأربعة وعشرون سنة وثلاثة أشهر وستة أيام .
الوليد بن يزيد بن عبد الملك حتى قتل : سنة وشهرين وعشرين يوماً ؛ فذلك مائة سنة وخمس وعشرون سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرون يوماً ، وكانت الفتنة بعد مقتله شهرين وخمسة وعشرين يوماً ؛ فذلك مائة سنة وخمس وعشرون سنة وثمانية أشهر واثنان وعشرون يوماً .
يزيد بن الوليد بن عبد الملك : شهرين وسبعة أيام ؛ فذلك مائة وخمس وعشرون سنة وأحد عشر شهراً ويوم واحد .
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك حتى خلع : شهرين وأحد عشر يوماً ؛ فذلك مائة سنة وست وعشرون سنة وشهر واثنا عشر يوماً .
مروان بن محمد حتى قتل : خمس سنين وشهرين ، فذلك مائة سنة وإحدى وثلاثون سنة وثلاثة أشهر واثنا عشر يوماً .

ذكر
الخلفاء من بني هاشم

أبو العباس عبد الله بن محمد : أربع سنين وثمانية أشهر ويومين ؛ فذلك مائة سنة وخمس وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً ، وحتى انتهت البيعة الى المنصور أربعة عشر يوماً ؛ فذلك مائة سنة وخمس وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وثمانية وعشرون يوماً .

أبو جعفر عبد الله بن محمد المنصور : إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وثمانية أيام فذلك مائة وسبع وخمسون سنة وأحد عشر شهراً وستة أيام وحتى انتهى الخبر الى المهدي اثني عشر يوماً؛فذلك مائة وسبع وخمسون سنة وأحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً .

المهدي : عشر سنين وشهراً واحداً وخمسة أيام ؛ فذلك مائة سنة وثمان وستون سنة وثلاثة عشر يوماً ، وحتى انتهى الخبر الى الهادي ثمانية ايام ؛ فذلك مائة سنة وثمان وستون سنة وشهر واحد ويوم واحد .

الهادي : سنة واحدة وشهراً واحداً وخمسة عشر يوماً ؛ فذلك مائة سنة وتسع وستون سنة وشهران وستة عشر يوماً .

الرشيد : ثلاثا وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوماً ؛ فذلك مائة واثنتان وتسعون سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام، وحتى انتهى الخبر الى الأمين ابنه اثنا عشر يوما ؛ فذلك مائة سنة واثنتان وتسعون سنة وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً .

الأمين حتى خلع وحبس : ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوماً ؛ فذلك مائة وخمس وتسعون سنة وستة أشهر وعشرة أيام ، ومكث محبوساً يومين، فذلك

مائة وخمس وتسعون سنة وستة أشهر واثنا عشر يوماً ، وأخرج وبويع له وحارب وحوصر حتى قتل ؛ سنة وستة أشهر وثلاثة عشر يوماً .

المأمون : عشرين سنة وخمسة أشهر واثنين وعشرين يوماً ؛ فذلك مائتان وسبع عشرة سنة وستة أشهر وتسعة عشر يوماً .

المعتصم : ثمان سنين وثمانية أشهر ويومين ، فذلك مائتان وستة وعشرون سنة وشهران وتسعة عشر يوماً .

الواثق : خمس سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام ، فذلك مائتان وإحدى وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وأربعة وعشرون يوماً .

المتوكل : أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وسبعة أيام ، فذلك مائتان وست وأربعون سنة وتسعة أشهر ويوم واحد .

المنتصر : ستة أشهر ؛ فذلك مائتان وسبع وأربعون سنة وثلاثة أشهر ويوم واحد ، وإلى ان انحدر المستعين إلى مدينة السلام سنتين وتسعة أشهر وثلاثة أيام ؛ فذلك مائتان وخمسون سنة وأربعة أيام ، وإلى أن بويع للمعتز بسامرا عشرة أيام ، فذلك مائتان خمسون سنة وأربعة عشر يوماً والى ان خطب للمعتز بمدينة السلام أحد عشر شهراً وعشرين يوماً ، فذلك مائتان وإحدى وخمسون سنة وأربعة أيام ، والى أن خلع المعتز ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوما ؛ فذلك مائتان وأربع وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة وعشرون يوما ، وإلى بيعة المهتدي يومين ؛ فذلك مائتان وأربع وخمسون سنة وسبعة أشهر .

المهتدي : أحد عشر شهراً وثمانية عشر يوما ، فذلك مائتان وخمس وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة عشر يوما .

المعتمد : ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام ؛ فذلك مائتان وثمان وسبعون سنة وستة أشهر وعشرون يوما .

المعتضد : تسع سنين وتسعة أشهر ويومين ؛ فذلك مائتان وثمان وثمانون

سنة وثلاثة أشهر واثنان وعشرون يوما .

المكتفي : ست سنين وستة أشهر وعشرين يوما ؛ فذلك مائتان وأربع وتسعون سنة وعشرة أشهر واثنا عشر يوما .

المقتدر حتى خلع : إحدى وعشرين سنة وشهرين وخمسة أيام ؛ فذلك ثلثمائة سنة وست عشر سنة وتسعة عشر يوما .

ابن المعتز حتى خلع : يومين ؛ فذلك ثلثمائة سنة وست عشرة سنة وأحد وعشرون يوما .

المقتدر حتى قتل : ثلاث سنين وتسعة أشهر وثمانية أيام ؛ فذلك ثلثمائة وتسع عشرة سنة وتسعة أشهر وتسعة عشر يوما .

القاهر حتى خلع : سنة وستة أشهر وعشرة أيام ؛ فذلك ثلثمائة سنة وإحدى وعشرون سنة وأربعة أشهر وتسعة أيام .

الراضي : ست سنين وأحد عشر شهراً وثمانية أيام ؛ فذلك ثلثمائة وثمانية وعشرون سنة وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوما .

المتقي : ثلاث سنين وتسعة أشهر وسبعة عشر يوما؛فذلك ثلثمائة واثنتان وثلاثون سنة وشهر واحد وثلاثة أيام .

المستكفي : سنة وثلاثة أشهر ؛ فذلك ثلثمائة سنة وثلاث وثلاثون سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام .

المطيع لله إلى غرة جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلثمائة:سنتين وثمانية أشهر وخمسة عشر يوماً ؛ فذلك ثلثمائة وخمس وثلاثون سنة وأربعة أشهر إلا ثلاث ليال .

قال المسعودي : وسِنُو الهجرة قمرية ، وبين هذا التاريخ وتاريخ أصحاب الأخبار والسير تفاوت من زيادات الشهور والأيام ، ومُعَوَّلنا ـ فيما ذكرنامن التاريخ من الهجرة إلى هذا الوقت ـ على ما وجدنا في كتب الزيجات ؛ إذ

كان أهل هذه الصناعة يراعون هذه الأوقات ، ويحصلون علمها على التحديد ، والذي نقلناه من التاريخ فمن زيج أبي عبد الله محمد بن جابر البتاني وغيره من الزيجات إلى هذا الوقت ، فأما ما قدمنا ذكره في هذا الكتاب — من الهجرة إلى هذا الوقت — فإنا نعيد ذكره مفصلا في هذا الباب ؛ لكي يقرب تناوله على الطالب له ، ولا يبعد عما ذكرناه من الزيجات .

من مبعث الرسول : فالذي صحّ من تاريخ أصحاب السير والأخبار من أهل النقل والآثار ، أنه بعث صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربعين سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وهاجر عشراً وقبض وهو ابن ثلاث وستين سنة ، صلى الله عليه وسلم .

أبو بكر : سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام .

عمر بن الخطاب : عشر سنين وستة أشهر وأربع ليال .

عثمان بن عفان : اثنتا عشرة سنة إلا ثمانية أيام .

علي بن أبي طالب : أربع سنين وتسعة أشهر وثمان ليال .

الحسن بن علي : ستة أشهر وعشرة أيام .

معاوية بن ابي سفيان : تسع عشر سنة وثمانية اشهر وخمسة وعشرين يوماً.

يزيد بن معاوية : ثلاث سنين وثمانية أشهر إلا ثمان ليال .

معاوية بن يزيد : شهراً واحداً وأحد عشر يوماً .

مروان بن الحكم : ثمانية اشهر وخمسة ايام .

عبد الملك بن مروان : احدى وعشرين سنة وشهراً ونصفاً .

الوليد بن عبد الملك : تسع سنين وثمانية أشهر ويومين .

سليمان بن عبد الملك : سنتين وثمانية اشهر وخمسة ايام .

عمر بن عبد العزيز : سنتين وخمسة أشهر وخمسة أيام .

يزيد بن عبد الملك : أربع سنين وشهراً ويومين .

هشام بن عبد الملك : تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وإحدى عشرة ليلة .

الوليد بن يزيد : سنة وشهرين واثنين وعشرين يوما .
يزيد بن الوليد : خمسة أشهروليلتين .
مروان بن محمد : خمس سنين وعشرة أيام .
عبد الله بن محمد السفاح : أربع سنين وتسعة أشهر .
المنصور : اثنتين وعشرين سنة إلا تسع لَيَالٍ .
المهدي : عشر سنين وشهراً وخمسة عشر يوما .
الهادي : سنة وثلاثة أشهر .
الرشيد : ثلاثاً وعشرين سنة وستة أشهر .
الأمين : أربع سنين وستة أشهر .
المأمون : إحدى وعشرين سنة سَوَاء .
المعتصم : ثمان سنين وثمانية أشهر .
الواثق : خمس سنين وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوما .
المتوكل : أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وتسع لَيَالٍ .
المنتصر : ستة أشهر .
المستعين : ثلاث سنين وثمانية أشهر .
المعتز : أربع سنين وستة أشهر ..
المهتدي : أحد عشر شهراً .
المعتمد : ثلاثاً وعشرين سنة .
المعتضد : تسع سنين وتسعة أشهر ويومين .
المكتفي : ست سنين وسبعة أشهر واثنين وعشرين يوما .
المقتدر : اربعاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وستة عشر يوماً .
القاهر : سنة وستة أشهر وستة ايام .
الراضي : ست سنين وأحد عشر شهراً وثمانية ايام .
المتقي : ثلاث سنين وأحد عشر شهراً وثلاثا وعشرين يوماً .

٣٠٠ ـــــــ

ذكر
تسمية من حج بالناس من اول الاسلام
الى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة

اول من حج بالناس نيابة عن الرسول : قال المسعودي : فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شهر رمضان ، سنة ثمان من الهجرة ، ورجع الى المدينة ، واستعمل عتّابَ بن أسيد بن ابي العيص ابن أمية على مكة ، فحج بالناس سنة ثمان ، وقيل : بل حج الناس اوزاعاً ليس عليهم احد .

ثم حج ابو بكر : ثم كانت سنة تسع ، فحج بالناس ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، حين خرج من المدينة مع ثلثمائة [1] ، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معه عشرين بَدَنَةً ، ثم ارسل على أثره علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه ، فادركه بالعرج ومعه سورة براءة ، فأذن بها يوم النحر عند العقبة ، فأقام ابو بكر الحج ، وخطب ابو بكر بمكة قبل التروية بيوم ، ويوم عرفة بعرفة ، ويو النحر بمنى .

حجة الوداع : ثم كانت سنة عشر ، فحج بالناس سيد المرسلين رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه السنة توفي .

أيام الخلفاء الراشدين : ثم كانت سنة إحدى عشرة ، فحج بالناس عمر ابن الخطاب رضي الله عنه .

ثم كانت سنة اثنتي عشرة ، فحج بالناس ابو بكر الصديق ، رضي الله عنه .

ثم كانت سنة ثلاث عشرة ، فحج بالناس عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

---

١) في نسخة : في ثلثمائة .

ثم كانت سنة أربع عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ثم كانت سنة خمس عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة ست عشرة فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة سبع عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة ثمان عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة تسع عشرة ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة عشرين ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة إحدى وعشرين ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة اثنتين وعشرين ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم كانت سنة ثلاث وعشرين ، فحج بالناس عمر بن الخطاب ، ثم قتل رضي الله عنه آخر ذي الحجة .

ثم كانت سنة أربع وعشرين فحج بالناس عبد الرحمن بن عوف .

ثم كانت سنة خمس وعشرين ، فحج بالناس عثمان بن عفان ، الى سنة أربع وثلاثين .

ثم كانت سنة خمس وثلاثين فحج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان ، وهو محصور .

ثم كانت سنة ست وثلاثون ، فحج بالناس عبد الله بن عباس .

ثم كانت سنة سبسع وثلاثين ، بعث علي بن أبي طالب على الموسم عبد الله ابن العباس ، وبعث معاوية بن أبي سفيان يزيد بن شجرة الرهاوي ، فاجتمعا بمكة ، وتنازعا الإمارة ولم يُسلم أحدهما لصاحبه ، فاصطلحا على أن يصلي بالناس شيبة بن عثمان بن أبي طلحة [بن] عبد الله بن عبد العُزى بن عثمان ابن عبد الدار حاجب البيت الحجبي ، ففعل ذلك . عبد الله ، ابو طلحة

ثم كانت سنة ثمان وثلاثين فحج بالناس قُثم بن عباس نائب مكة .

ثم كانت سنة تسع وثلاثين فحج بالناس شيبة بن عثمان .

ثم كانت سنة أربعين والتنازع بين معاوية والحسن بن علي في الخلافة ، فحج بالناس المغيرة بن شعبة عن كتاب ، يقال : انه افتعله عن معاوية .

في زمن بني أمية : ثم كانت سنة إحدى واربعين فحج بالناس عتبة ابن أبي سفيان ، ثم كانت سنة اثنتين واربعين فحج بالناس عتبة بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة ثلاث واربعين فحج بالناس مروان بن الحكم ، ثم ثم كانت سنة أربع واربعين حج معاوية بن أبي سفيان ، ثم كانت سنة خمس واربعين حج بالناس مروان بن الحكم ، ثم كانت سنة ست واربعين حج بالناس عتبة بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة سبع واربعين حج بالناس عتبة بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة ثمان واربعين حج بالناس مروان بن الحكم ، ثم كانت سنة تسع واربعين ، حج بالناس سعيد بن العاص ، ثم كانت سنة خمسين حج بالناس يزيد بن معاوية ، ثم كانت سنة إحدى وخمسين فحج بالناس معاوية بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة اثنتين وخمسين ، حج بالناس سعيد بن العاص عامين ، ثم كانت سنة اربع وخمسين ، حج بالناس مروان بن الحكم ، ثم كانت سنة خمس وخمسين ، حج بالناس مروان ابن الحكم ، ثم كانت سنة ست وخمسين فحج بالناس عتبة بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة سبع وخمسين حج بالناس الوليد بن عتبة عامين ، ثم كانت سنة تسع وخمسين حج بالناس عثمان بن محمد بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة ستين حج بالناس عمرو بن سعيد بن العاص ، ثم كانت سنة إحدى وستين ، حج بالناس الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة اثنتين وستين ، حج بالناس الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ، ثم كانت سنة ثلاث وستين ، حج بالناس عبد الله بن الزبير ، الى سنة إحدى وسبعين ، ثم كانت سنة اثنتين وسبعين فحج بالناس الحجاج بن يوسف فأتوا مني ولم يطوفوا بالبيت العتيق ، ثم كانت سنة ثلاث وسبعين فحج بالناس الحجاج ايضاً ، وقتل عبدا الله بن الزبير ، ثم كانت سنة أربع وسبعين فحج بالناس الحجاج بن يوسف ، ثم كانت سنة خمس وسبعين حج بالناس عبد الملك بن مروان ، ثم كانت سنة ست وسبعين حج بالناس إلى سنة ثمانين أبانُ بن عثمان بن عفان ، ثم كانت سنة إحدى وثمانين حج بالناس سليمان بن

عبد الملك بن مروان ، ثم كانت سنة اثنتين وثمانين حج بالناس أبانُ بن عثمان ابن عفان ، ثم كانت سنة ثلاث وثمانين حج بالناس إلى سنة خمس وثمانين هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، ثم كانت سنة ست وثمانين حج بالناس العباس بن الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة سبع وثمانين حج بالناس عمر بن عبد العزيز بن مروان ، ثم كانت سنة ثمان وثمانين حج بالناس الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة تسع وثمانين حج بالناس عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة تسعين حج بالناس عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة إحدى وتسعين حج بالناس الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة اثنتين وتسعين حج بالناس عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة ثلاث وتسعين حج بالناس عثمان بن الوليد بن عبد الملك وقيل : بل عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة أربع وتسعين حج بالناس مَسْلمة بن عبد الملك ، ثم كانت سنة خمس وتسعين حج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك ، ثم كانت سنة ست وتسعين حج بالناس أبو بكر محمد بن عمر بن حَزْم ، ثم كانت سنة سبع وتسعين حج بالناس سليمان بن عبد الملك ، ثم كانت سنة ثمان وتسعين حج بالناس عبد العزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ثم كانت سنة تسع وتسعين حج بالناس أبو بكر محمد بن عمرو بن حَزْم ، ثم كانت سنة مائة حج بالناس أبو بكر أيضاً ، ثم كانت سنة إحدى ومائة حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله أمير مكة ، ثم كانت سنة اثنتين ومائة حج بالناس عبد الرحمن بن الضحاك الفهريُّ ، ثم كانت سنة ثلاث ومائة حج بالناس عبد الله بن كعب بن عمـ . . . سبع بن عوف بن نصر بن معاوية النَّضْريُّ ، ثم كانت سنة أربع ومائة حج فيها أيضاً ، ثم كانت سنة خمس ومائة حج بالناس إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزوميُّ ، ثم كانت سنة ست ومائة حج بالناس هشام بن عبد الملك ، ثم كانت سنة سبع ومائة حج بالناس إبراهيم بن هشام المخزوميُّ ، إلى سنة اثنتي عشرة ومائة ، ثم كانت سنة ثلاث عشرة ومائة حج بالناس سليمان بن هشام بن عبدالملك ، ثم كانت

سنة أربع عشرة ومائة حج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم بن العاص بن أمية ، ثم كانت سنة خمس عشرة ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن اسماعيل بن الوليد بن المغيرة ، ثم كانت سنة ست عشرة ومائة حج بالناس الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وهو ولي عهد ، ثم كانت سنة سبع عشرة ومائة حج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم بن أبي العاص ، وقيل : مَسْلَمة بن عبد الملك ، ثم كانت سنة ثمان عشرة ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن إسماعيل ، ثم كانت سنة تسع عشرة ومائة حج بالناس مَسْلَمة بن هشام بن عبد الملك أبو شاكر ، وقيل : بل مسلمة بن عبد الملك ، ثم كانت سنة عشرين ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن إسماعيل ، ثم كانت سنة إحدى وعشرين ومائة حج بالناس محمد بن هشام بن إسماعيل ، إلى سنة أربع وعشرين ومائة ، ثم كانت سنة خمس وعشرين ومائة حج بالناس يوسف ابن أخي الحجاج بن يوسف ، ثم كانت سنة ست وعشرين ومائة حج بالناس عمر بن عبد الله بن عبد الملك ، ثم كانت سنة سبع وعشرين ومائة حج بالناس عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة ثمان وعشرين ومائة حج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة تسع وعشرين ومائة حج بالناس عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ، وكان أبو حمزة المختار بن عوف الخارجيُّ من الأزد داعية المعروف بطالب الحق قد وقف وخرج تلك السنة ، فكلمه الناس حتى نزل عبد الواحد يصلي بالناس ويخرج إلى منزله ، ثم كانت سنة ثلاثين ومائة حج بالناس محمد بن عبد الملك بن مروان ، ثم كانت سنة إحدى وثلاثين ومائة حج بالناس الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي بكتاب افتعله على لسان عمه عبد الملك بن محمد وهو والي الحجاز واليمن لمروان بن محمد .

في عهد بني العباس : قال المسعودي : فهذا آخر ما حج بنو أمية ، ثم

٣٠٦ ـــــــ

أبو جعفر المنصور ، ثم كانت سنة ثلاث وخمسين ومائة حج بالناس المهدي محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اربع وخمسين ومائة حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة خمس وخمسين ومائة حج بالناس عبد الصمد بن علي ، ثم كانت سنة ست وخمسين ومائة حج بالناس العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة سبع وخمسين ومائة حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة ثمان وخمسين ومائة حج بالناس ابراهيم بن يحيى أيضاً ، ثم كانت سنة تسع وخمسين ومائة حج بالناس يزيد بن منصور بن عبدالله بن شهير بن يزيد بن مثوب الحميري ، ثم كانت سنة ستين ومائة حج بالناس المهدي محمد بن المنصور ، ثم كانت سنة احدى وستين ومائة فحج بالناس الهادي موسى بن المهدي ، وهو ولي عهده ، ثم كانت سنة اثنتين وستين ومائة حج بالناس ابراهيم بن جعفر بن ابي جعفر ، ثم كانت سنة ثلاث وستين ومائة حج بالناس علي بن محمد بن المهدي ، ثم كانت سنة اربع وستين ومائة حج بالناس صالح بن ابي جعفر ، ثم كانت سنة خمس وستين ومائة حج بالناس صالح ايضاً ، ثم كانت سنة ست وستين ومائة حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة سبع وستين ومائة حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة ثمان وستين ومائة حج بالناس علي بن محمد المهدي ، ثم كانت سنة تسع وستين ومائة حج بالناس سليمان بن أبي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة سبعين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة إحدى وسبعين ومائة حج بالناس يعقوب بن المنصور ، ثم كانت سنة اثنتين وسبعين ومائة فحج بالناس عبد الصمد بن علي ، ثم كانت سنة ثلاث وسبعين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، خرج محرماً من عسكره إلى مكة ، ثم كانت سنة

أربع وسبعين ومائة حج بالناس هارون الرشيد إلى سنة تسع وسبعين [1] ومائة ، ثم كانت سنة ثمانين ومائة حج بالناس موسى بن عيسى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة إحدى وثمانين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ثم كانت سنة اثنتين وثمانين ومائة حج بالناس موسى بن عيسى، ثم كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ، حج بالناس العباس بن موسى المهدي ، ثم كانت سنة أربع وثمانين ومائة حج بالناس إبراهيم بن المهدي ؛ ثم كانت سنة خمس وثمانين ومائة حج بالناس المنصور بن المهدي ، ثم كانت سنة ست وثمانين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة سبع وثمانين ومائة حج بالناس عبد الله بن العباس بن محمد بن علي ، وقيل : منصور بن المهدي ، ثم كانت سنة ثمان وثمانين ومائة حج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة تسع وثمانين ومائة حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي ثم كانت سنة تسعين ومائة حج بالناس عيسى بن موسى بن محمد [2] ، ثم كانت سنة إحدى وتسعين ومائة حج بالناس العباس ابن عبد الله بن جعفر ابن أبي جعفر المنصور، ثم كانت سنة اثنتين وتسعين ومائة حج بالناس العباس ابن عبد الله أيضاً ، ثم كانت سنة ثلاث وتسعين ومائة حج بالناس داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة أربع وتسعين ومائة حج بالناس علي بن الرشيد ، ثم كانت سنة خمس وتسعين ومائة حج بالناس داود ابن عيسى بن موسى ، ثم كانت سنة ست وتسعين ومائة حج بالناس العباس ابن موسى ، إلى ثمان وتسعين، ثم كانت سنة تسع وتسعين ومائة حج بالناس

---

١) في نسخة : ثم كانت سنة خمس وسبعين ومائة فحج بالناس سليمان ابن ابي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة ست وسبعين ومائة ، فحج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة سبع وسبعين ومائة ، فحج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة ثمان وسبعين ومائة ، فحج بالناس هارون الرشيد ، ثم كانت سنة تسع وسبعين ومائة فحج بالناس موسى بن عيسى بن محمد ابن علي .

٢) في نسخة : علي بن الرشيد .

محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ، ووثب ابنُ الأفطسَ العلوي بمكة فقبض عليها فتنحّى محمد بن داود ، وخرج الناس ، فوقفوا بغير إمام ، فلما كانوا بالمزدلفة طلع عليهم ابن الأفطسِ فأقام لهم باقي حجتهم ، ثم كانت سنة مائتين حج بالناس أبو إسحاق المعتصم ، ثم كانت سنة إحدى ومائتين حج بالناس إسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اثنتين ومائتين حج بالناس إبراهيم ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو أول طالبي أقام للناس الحج في الاسلام ، على أنه أقامه متغلباً عليه ، لا مُوَلّى من قبل خليفة ، وكان ممن سَعَى في الأرض بالفساد، وقتل أصحاب إبراهيم بن عبيد الله الحجبي وغيره في المسجد الحرام ، ويزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي وغيره من أهل العبادة ، ثم كانت سنة ثلاث ومائتين حج بالناس عبد الله بن جعفر بن سليمان بن علي ، ثم كانت سنة أربع ومائتين حج بالناس عبيد الله بن الحسن بن عبد الله ، بن العباس بن علي بن أبي طالب ، من قبل المأمون ، وهو واليه على الحرمين ، ثم كانت سنة خمس ومائتين حج بالناس عبيد الله بن الحسن أيضاً ، ثم كانت سنة ست وسبع ومائتين حج بالناس أبو عيسى بن الرشيد ، ثم كانت سنة ثمان ومائتين حج بالناس صالح بن الرشيد ، ومعه زبيدة ، إلى سنة عشر ومائتين ، ثم كانت سنة إحدى عشرة ومائتين حج بالناس إسحاق بن العباس ابن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اثنتي عشرة ومائتين حج بالناس المأمون [1] ، ثم كانت سنة ثلاثة عشرة ومائتين حج بالناس أحمد بن العباس ، ثم كانت سنة أربع عشرة ومائتين حج بالناس إسحاق بن العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة خمس عشرة ومائتين حج بالناس عبد الله بن عبيد الله أيضاً ، ثم كانت

---

١) في نسخة : « أن الذي حج سنة احدى عشرة ومائتين صالح بن العباس ، والذي حج بالناس سنة اثنتي عشرة ومائتين هو عبد الله بن عبيد الله بن العباس » .

سنة ست عشرة ومائتين حج بالناس عبد الله بن عبيد الله أيضاً ، ثم كانت سنة سبع عشرة ومائتين حج بالناس سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي ، ثم كانت سنة ثمان عشرة ومائتين حج بالناس سليمان أيضاً ، ثم كانت سنة تسع عشرة ومائتين حج بالناس صالح بن العباس بن محمد ، ثم كانت سنة عشرين ومائتين حج بالناس صالح بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة إحدى وعشرين ومائتين حج بالناس أيضاً صالح بن العباس بن محمد ، ثم كانت سنة اثنتين وعشرين ومائتين حج بالناس محمد بن داود بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ثم كذلك إلى سنة ست وعشرين ومائتين ، ثم كانت سنة سبع وعشرين ومائتين حج بالناس جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ، ثم كانت سنة ثمان وعشرين ومائتين حج بالناس الى سنة خمس وثلاثين ومائتين، محمد بن داود بن عيسى ، ثم كانت سنة ست وثلاثين ومائتين حج بالناس محمد المنتصر بن المتوكل ، ومعه جدته شجاع ، ثم كانت سنة سبع وثلاثين ومائتين حج بالناس علي بن موسى بن جعفر بن المنصور ، ثم كانت سنة ثمان وثلاثين ومائتين الى سنة إحدى وأربعين ومائتين حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس، ثم كانت سنة اثنتين وأربعين ومائتين حج بالناس إلى سنة أربع وأربعين ومائتين عبد الصمد ابن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ثم كانت سنة خمس وأربعين ومائتين حج بالناس الى سنة ثمان وأربعين ومائتين محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ، ثم كانت سنة تسع وأربعين ومائتين حج بالناس عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ، ثم كانت سنة خمسين ومائتين حج بالناس جعفر ابن الفضل بن موسى بن عيسى بن موسى ، ويلقب بشاشات ، ثم كانت سنة إحدى وخمسين ومائتين ، فوقف بالناس إسماعيل بن يوسف العلوي المقدم ذكره فيما مضى من هذا الكتاب ، وبَطَلَ الحج إلا يسيراً ، لأن إسماعيل هذا

طلع على الحاج وهم بعرفة في جموعه ، فقتل من المسلمين خلقاً عظيماً حتى زعموا أنه كان يسمع بالليل تلبية القتلى ، وكان شأنه في الفساد عظيماً ، ثم كانت سنة اثنتين وخمسين ومائتين حج بالناس كعب البقر محمد بن أحمد بن عيسى ابن جعفر بن المنصور ، ثم كانت سنة ثلاث وخمسين ومائتين حج بالناس عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله الرمّيّ ، ثم كانت سنة أربع وخمسين ومائتين حج الناس علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة خمس وخمسين ومائتين حج بالناس علي بن الحسن أيضاً ، ثم كانت سنة ست وخمسين ومائتين حج بالناس كعب البقر محمد بن أحمد بن عيسى بن جعفر بن المنصور ، ثم كانت سنة سبع وخمسين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن علي، ثم كانت سنة ثمان وخمسين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة تسع وخمسين ومائتين حج بالناس ابراهيم بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر بن سليمان بن علي بن برّية ، ثم كانت سنة ستين ومائتين حج بالناس ابن برّية أيضاً ، ثم كانت سنة إحدى وستين ومائتين. حج بالناس الفضل بن العباس بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي ، ثم كانت سنة اثنتين وستين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة ثلاث وستين ومائتين حج بالناس الفضل بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة أربع وستين ومائتين حج بالناس إلى سنة ثمان وسبعين ومائتين خمس عشرة حجة متوالية هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ثم كانت سنة تسع وسبعين ومائتين حج بالناس إلى سنة سبع وثمانين ومائتين تسع حجج متوالية أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن داود بن عيسى بن موسى ، ثم كانت سنة ثمان وثمانين ومائتين حج بالناس محمد بن هارون بن العباس بن إبراهيم بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ، ثم كانت سنة تسع وثمانين ومائتين

حج بالناس الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد بن علي ، ولم يزل يحج بالناس كل سنة إلى سنة خمس وثلثمائة ، ثم كانت ست وثلثمائة حج بالناس أحمد بن العباس بن محمد بن عيسى بن سليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام ، وهو المعروف بأخي أم موسى الهاشمية قهرمانة شغب أم المقتدر بالله ، ثم كانت سنة سبع وثلثمائة حج بالناس أحمد بن العباس أيضاً ، ثم كانت سنة ثمان وثلثمائة حج بالناس إلى سنة إحدى عشرة وثلثمائة إسحاق بن عبد الملك بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد ، ثم كانت سنة اثنتي عشرة وثلثمائة حج بالناس الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، ثم كانت سنة ثلاث عشرة وثلثمائة حج بالناس أبو طالب عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد خليفةً لعمه الحسن ، وكذلك سنة[1] أربع عشر وثلاثمائة ، ثم كانت سنة خمس عشرة وثلثمائة حج بالناس عبد الله بن سليمان بن محمد الأكبر عبد الله بن عبيد الله بن محمد المعروف بأبي أحمد الأزرق خليفةً للحسن بن عبد العزيز العباسي ، ثم كانت سنة ست عشرة وثلثمائة حج بالناس أبو أحمد الأزرق أيضاً ، ثم كانت سنة سبع عشرة وثلثمائة ، فدخل سليمان بن الحسن صاحب البحرين مكة ، وقد حضر عمر بن الحسن بن عبد العزيز المقدم نسبُ أبيه لإقامة الحج خليفةً لأبيه ، فكان من أمر الناس ما كان فيما قدمنا ذكره فيما سلف من هذا الكتاب ولم يتم حج في موسم سنة سبع عشرة وثلثمائة هذه من أجل حادثة القرامطة ، لعنهم الله ، إلا لقوم يسير غزوا[2] وأقيم حجهم دون إمام ، وكانوا رَجّالة ، ثم كانت سنة ثمان عشرة وثلثمائة فحج بالناس عمر بن الحسن بن عبد العزيز

---

١) في نسخة : « أن الذي حج في سنة ٣١٤ هو عبد الله بن سليمان ، وجعل الذي حج في سنة ٣١٥ عبد الله بن عبيد الله بن محمد المعروف بأبي أحمد الأزرق ، فجعل الاسم الواحد اثنين

٢) في نسخة « غدروا فتم حجهم »

الهاشمي خليفة لابيه الحسن بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة تسع عشرة وثلثمائة حج بالناس فيها جعفر بن علي بن سليمان خليفةً للحسن بن عبد العزيز ، ثم كانت سنة عشرين وثلثمائة حج بالناس فيها عمر بن الحسن بن عبد العزيز خليفةً لأبيه أيضاً ، ولم يزل يحج بالناس إلى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، وهو على قضاء مكة في هذا الوقت وهو جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وإليه قضاء مصر وغيرها .

المؤلف يختم كتابه بذكر صنيعه : قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي رحمه الله : قد ذكرنا فيما سلف من هذا الكتاب أنواعاً من الأخبار ، وفنوناً من العلم من أخبار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، والملوك وسيرها ، والأمم وأخبارها ، وأخبار الأرض والبحار ، وما فيها من العجائب والآثار ، وما اتصل بذلك ، ليستدل به على ما سلف من كتبنا ، ومدخلاً إلى ما تقدم من تصنيفنا في أنواع العلوم مما قدمنا ذكره ، ولم نترك نوعاً من العلوم ، ولا فناً من الأخبار ، ولا طريقاً من الآثار ، إلا أوردناه في هذا الكتاب مفصلاً ، أو ذكرناه مجملاً ، أو أشرنا إليه بضرب من الإشارات ، أو لوحنا إليه بفحوى من العبارات ، من أخبار العجم والعرب والكوائن والأحداث في سائر الأمم .

تخويف المؤلف لمن يغير في كتابه : فمن حرّفَ شيئا من معنى هذا الكتاب أو أزال ركنا من مبناه[1] ، أو طمّسَ واضحة من معانيه[2] ، أو لبّسَ شاهرة من تراجمه أو غيره ،أو بدله ، أو انتحله[3] ، أو اختصره ، أو نسبه إلى غيرنا ، أو أضافه إلى سوانا ، أو أسقط منه ذكرنا ، فوافاه من غضب الله وسرعة نقمته[4] وفوادح بلاياه ما يعجز عنه صَبْرُه ، ويحار له فكره ، وجعله الله مُثْلَةً للعالمين ، وعبرة للمعتبرين وآية للمتوسمين ، وسلبه الله ما أعطاه ،وحال بينه وبين ما أنعم به عليه من قوة ونعمة مُبْدِعُ

---

١) في نسخة : مبناه .
٢) « « : من معانيه .
٣) في نسخة : أو انتحبه .
٤) « « : وسرعة نقمه .

السموات والأرض ، من أيّ الملل كان أو الآراء ، إنه على كل شيء قدير ، وقد جعلنا هذا التخويف في أول كتابنا هذا وآخره، وكذلك نقول في سائر ما تقدم من تصنيفنا ، ونظمناهُ من تأليفنا ، فليراقب امرؤ ربه ، وليحاذر منقلبه ؛ فالمدة يسيرة ، والمسافة قصيرة ، وإلى الله المصير .

معذرة المؤلف : وقد قدمنا الاعتذار فيما سلف من هذا الكتاب من سهو إن عَرَضَ ، أو تصحيف أو تغيير من الكاتب إن وقع ، ولما قد دُفِعْنَا إليه ، من الاسفار المتواترة ، والحركة المتصلة : تارة مشرقين ، وتارة مغربين ، وطوراً متيامنين ، وطوراً متشاملين، وما يلحقنا من سهو الإنسانية، ويصحبنا من عجز البشرية ، عن بلوغ الغاية ، وتقصي النهاية ولو كان لا يؤلف كتابا إلا مَنْ حوى جميع العلوم إذاً ما ألف أحد كتابا ، ولا تأتى له تصنيف ؛ لأن الله عز وجل يقول (وفوق كل ذي علم عليم) جعلنا الله ممن يؤثر طاعته ، ويُوَفّقُ لرشده ، ونسأله أن يمحو بخير شرا ، ويجد مَزْلاً ، ثم يعود علينا بعد ذلك بعفوه ، ويتفضلنا بفضله ، إنه جوّاد منان ، لا إلهَ إلا هو رب العرش العظيم وصلى الله على سيد الأنام محمدٍ وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما .

بحمد الله تعالى وحسن توفيقه ، تم الجزء الرابع
والأخير من كتاب « مروج الذهب ومعادن
الجوهر » للمؤرخ الكبير أبي الحسن
علي بن الحسين بن علي
المسعودي والله تعالى
نسأل أن يجعل
أحسن أعمالنا
خواتيمها .

فهرس الموضوعات

الواردة في الجزء الرابـــع من

كتاب «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للمسعودي

٣-٤٤ ذكر خلافة المتوكل على الله مع جمل من اخباره وسيره ولمع مما كان في ايامه .

موجز – أمره بترك الجدل واظهار السنة ٣ – احدث اللعب والضحك – غلب عليه الفتح بن خاقان – أحدث البناء الحيري ٤ – أخذه البيعة لأولاده الثلاثة – سخطه على ابن الزيات ٥ – وزراؤه ٦ – المبرد ومجنون بدير هرقل ٧ – البحتري ينشد المتوكل ٩ – حمار أبي العنبس ١٠ – المتوكل وعلي بن محمد العلوي ١٠-١٢ – وفاة بن سماعة القاضي الحنفي ١٢ – موت يحيى بن معين وجماعة من الانباه ١٢ – قصة سجين ١٣ – رضاه عن يحيى بن اكثم – وفاة ابن أبي دؤاد – منزلة ابن أبي دؤاد عند المعتصم ١٤ – المتوكل يشتهي قدراً طبخها ملاحون ١٦ – الجاحظ يصحب محمد بن ابراهيم في سراقته ١٨ – سخط المتوكل على الرخجي ١٩ – وفاة الامام أحمد بن حنبل – انقضاض الكواكب – وفاة جماعة من أهل العلم ٢٠ – بين هشام وأبي الهذيل ٢١ – وفاة جماعة من المعتزلة ٢٢ – ابن الراوندي – وفاة الصولي الكاتب ٢٣ – العباس بن الأحنف ووفاته ٢٧ – نفي المتوكل علي بن الجهم ٢٨ – المتوكل في دمشق ٣٢ – الأتراك يدبرون وقيعة ٣٣ – تدبير المؤامرة ضد المتوكل ٣٤ – وفاة شجاع ام المتوكل – مقتل المتوكل ٣٦ – وصف أيام المتوكل ٣٩ – الحسين الخليع بين يدي المتوكل ٤٠ – من رثاء المتوكل ٤١ – محبوبة جارية المتوكل ٤٢ – وفاة جماعة من أهل العلم ٤٤ .

٤٦ - ٥٩ ذكر خلافة المنتصر بالله مع جمل من اخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز – الموضع الذي قتل فيه المتوكل ٤٦ – وزير المنتصر (ابن الخصيب) ٤٨ – وزير المقتدر – مرض المنتصر وموته ٤٩ – الخلاف في سبب موت المتوكل ٥٠ – من صفات المنتصر – صنيع المنتصر بآل أبي طالب ٥٢ – خلع أخويه من ولاية العهد ٥٢ – خروج الشاري باليمن ٥٣ – خلف المنتصر ٥٤ – حديث عن العشق ٥٥ – صنيعه مع عاشق ٥٧ – شهادة الحمير ٥٨ .

٦٠ - ٨٠ ذكر خلافة المستعين بالله ، مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

وزراؤه وكتابه ٦٠ - سعيد بن حميد ٦١ - أبو علي البصير ٦٢ - ظهور يحيى بن عمر الطالبي ٦٣ - بين الموفق وعلي بن محمد العلوي ٦٦ - ظهور الحسن بن زيد العلوي ٦٨ - ظهور محمد بن جعفر - ظهور أحمد بن عيسى العلوي - ظهور الكركي بقزوين - ظهور الحسين بن محمد العلوي ٦٩ - عزم على أخذ البيعة لابنه ٧٠ - بين محمد بن طاهر وأبي العباس المكي ٧٠ - عروة بن حزام ٧١ - حديث عن مجنون بني عامر ٧٣ - وفاة بغا الكبير ٧٥ - بغا يرى رسول الله في الحلم - قصة له مع طالبي ٧٦ - بين المستعين والأتراك ٧٧ - الموالي يجمعون على بيعة المعتز ٧٧ - موت المستعين ٧٩ .

٨١ - ٩٥ ذكر خلافة المعتز بالله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز - قول الناس في خلعه نفسه ٨١ - وفاة جماعة من أهل العلم ٨٢ - قصص من الياقوت الأحمر - بعض ما قيل في المعتز ٨٣ - وزراء المعتز ٨٤ - علي بن محمد الطالبي ٨٤ - موت محمد بن عبد الله بن طاهر - مآتي الموسوس ٨٦ - المعتز وولاة العهد ٩٠ - موت بغا الصغير ٩١ - الأتراك والمعتز ٩٢ - المعتز أول من ركب بحلية الذهب - المستعين أول من وسع الاكام - علي ابن زيد وعيسى بن جعفر العلويان ٩٤ - بعض الطالبيين الذين تألهم مكروه ٩٥ .

٩٦ - ١١٠ ذكر خلافة المهتدي بالله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز - قبح المظالم وشيء من سيرته ٩٦ - الخلاف في مقتل المعتز ٩٧ - بين المهتدي وموسى بن بغا ٩٧ - مقتل المهتدي ٩٨ - سبب حنق الأتراك - قتله لكاتبين ١٠٠ - مع طفيلي ١٠١ - سيرة المهتدي ١٠٣ - طرف من القول بخلق القرآن ١٠٤ - خبر نوف عن علي بن أبي طالب ١٠٦ - علة حب الدنيا ١٠٧ - خروج صاحب الزنج بالبصرة ١٠٨ - عمرو بن بحر الجاحظ ١٠٨ - يموت بن المزرع ١١٠ .

١١١ - ١٤٢ ذكر خلافة المعتمد على الله، مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

وزراؤه - حرب صاحب الزنج ١١١ - الامام الثاني عشر - يعقوب الصفار ١١٢ - سياسة الصفار - طاعة اتباعه له ١١٤ - وفاة موسى بن بغا - موت المزني - موت جماعة من أهل العلم ١١٨ - من أعمال المهلبي بالبصرة ١١٩ - صاعد بن مخلد ١٢٠ - وفاة جماعة من الأعيان ١٢١ - أحمد بن طولون وابنه - وقعة الطواحين - الربيع الرادي ١٢٢ - المعتمد والموفق - خروج أحمد بن طولون ١٢٣ - يازمان غلام الفتح بن خاقان - عمرو ابن عبيد الله الاقطع ١٢٥ - علي بن يحيى الأرمني ١٢٦ - من حمية معاوية ١٢٨ - محبة المعتمد للهو ١٣١ - ملاهي الروم - الهند - حداء العرب - أول غناء في العرب ١٣٣ - اثر الغناء ١٣٤ - المغني الحاذق - انواع الطرب - منزلة الايقاع وألقابه ١٣٥ - الرقص وأنواعه ١٣٧ - ثورة تنتهي بموت الموفق وقيام المعتضد ١٣٩ - غداء المعتمد الذي مات عقيبه ١٤١ .

١٤٢ - ١٨٥ ذكر خلافة المعتضد بالله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز - حال الرعية في أيامه ١٤٣ - مالية الدولة في عهده - تقتيره - أنواع من قسوته ١٤٤ - وزراؤه - صلاته بالعيد - زواجه بنت خمارويه ١٤٥ - ابن الجصاص ١٤٦ - أبو العيناء ١٤٦ ، ١٤٨ - هدايا الصفار للمعتضد ١٤٨ - قدوم أهل البصرة على المعتضد ١٤٩ - أبو خليفة الجمحي ١٥٠ - ابن الشيخ في آمد ١٥٢ - حرب مع دافع بن ليث - محمد بن الحسن بن سهل يدعو لرجل طابي ١٥٤ - محاربة بني شيبان ١٥٥ - فتح عمان - ابنة ابن أبي الساج - مسير اسماعيل بن أحمد الى أرض الترك ١٥٦ - بين وصيف وعمرو بن عبد العزيز - أحداث ١٥٧ - مقتل أبي الجيش خمارويه ١٥٨ - الخصيان ١٥٨ - نقل جثة خمارويه الى مصر - من حزم المعتضد ١٥٩ - ابن المغازلي المضحك ١٦٣ - وفاة جماعة ١٦٦ - الكيمياء ١٦٨ - جيش ابن خمارويه وأصحابه ١٦٩ - وفاة مقدام الرعيني - مصادرة ابن الطيب السرخسي ومقتله ١٧٠ - رافع بن هرثمة - شيع يتشكل للمعتضد ١٧١ - يوم الاجفر - وفاة ابراهيم ابن محمد الحربي الفقيه ١٧٢ - ابراهيم بن جابر القاضي ١٧٤ - وفاة المبرد - محمد بن يونس - أبو سعيد الجنابي - أبو الأغر والاعراب ١٧٥ - الداعي العلوي ١٧٧ - المعتضد ووصيف الخادم ١٧٨ - وفاة ابن أبي الساج - بشر بن موسى المحدث - عمرو بن الليث ١٧٩ - وفاة وصيف الخادم ١٨٠ - أبو الفوارس القرمطي - المعتضد والطالبيون ١٨١ - وصول قطر الندى للمعتضد ١٨٢ - وفاة جماعة من الأعيان ١٨٣ - وفاة المعتضد ١٨٤ .

١٨٦ - ٢٠١ خلافة المكتفي بالله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز - اسم علي في الخلفاء - رد المظالم الى أهلها ١٨٦ - غلب عليه جماعة - ايقاعه ببدر ١٨٧ - منزلة بدر ١٨٩ - ظهور القرمطي بالشام ١٩٠ - فداء الغدر وفداء التمام - مالية الدولة - وظيفته من الطعام ١٩١ - نهب ضياع من أهلها - قسوة وزيره - وفاة الوزير - مقتل عبد الواحد بن الموفق ١٩٢ - مقتل ابن الرومي ١٩٤ - وفاة جماعة من الأعيان ١٩٥ - من أخبار ثعلب ١٩٥ - وفاة جماعة من العلماء ١٩٦ - وصف القطائف ١٩٧ - وصف اللوزينج ١٩٨ - من شعر المكتفي ١٩٩ - قصة هريسة هدية من أبي مضر بن الأغلب ٢٠٠ - آل الأغلب بافريقية - علة المكتفي ٢٠١ .

٢٠٢ - ٢٢٠ خلافة المقتدر بالله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز - مقتل وزيره ٢٠٢ - مصنفات في سيرة المقتدر - عبد الله بن المعتز ٢٠٣ - وفاة محمد بن داود الأصفهاني ٢٠٥ - وفاة علي بن بسام ٢٠٦ - طعام محمد بن نصر ٢١٢ - وزراء المقتدر ٢١٣ - مقتل المقتدر ٢١٤ -

السادس من بني العباس ٢١٥ ـ وفاة موسى بن اسحاق الأنصاري ـ غرق البيت الحرام ـ وفيات ٢١٥ ـ ظهور طالبي في مصر ـ وفاة الرسي ٢١٦ ـ ظهور ابن الرضا ـ ظهور الاطروش العلوي ـ وفيات ٢١٧ ـ أحداث ـ موت ابن ناجية ـ ابن الجصاص ٢١٨ ـ وفاة القاسم بن الحسن الأشيب ـ غارة البربر على مصر ٢١٩ ـ ابن أبي الساج ٢١٩ .

٢٢١ ـ ٢٣٢ خلافة القاهر بالله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في ايامه .

موجز ـ أخلاقه ٢٢١ ـ الخراساني الاخباري يصف الخلفاء العباسيين للقاهر بالله : وصف السفاح ـ وصف المنصور ٢٢٢ ـ وصف المهدى ٢٢٣ ـ وصف الهادي ٢٢٤ ـ وصف الرشيد ٢٢٤ ـ وصف أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ٢٢٥ ـ وصف المأمون ٢٢٧ ـ وصف المعتصم ٢٢٧ ـ وصف الواثق ـ وصف المتوكل ٢٢٨ .

٢٣١ ـ ٢٤٦ خلافة الراضي بالله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز ـ وزراؤه ـ من شعر الراضي ٢٣١ ـ من محاسن الصولي أبي بكر ٢٣٢ ـ الخليل بن أحمد ٢٣٣ ـ أنواع آلات الشطرنج ٢٣٣ ـ كلمات في النرد ٢٣٥ ـ العروضي يحكي عن الراضي وسعة اطلاعه ٢٣٧ ـ بين معاوية وقيس بن سعد ٢٣٨ ـ طير الكيكم ٢٣٨ ـ الراضي يعد العروضي بمنحة اذا أضحكه ٢٤٠ ـ بين القاهر والراضي ٢٤٣ ـ خلق الراضي وعاداته ٢٤٤ ـ الراضي بالله ويحكم التركي ٢٤٥ .

٢٤٧ ـ ٢٥٩ خلافة المتقي لله مع جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

موجز ـ وزراؤه ـ انتقاض الأمر عليه ٢٤٧ ـ المتقي يطلب رجلا اخباريا يأنس به ٢٥٠ ـ قصيدة أبي القاسم في الداعي العلوي ٢٥١ ـ من صفات الخيل ٢٥٣ ـ من أخبار حلبة الخيل ٢٥٥ .

٢٦٠ ـ ٢٧٦ خلافة المستكفي بالله مع ذكر جمل من أخباره وسيره ولمع مما كان في أيامه .

ذكر أول أمره ٢٦٠ ـ المستكفي وغلام ضمه له نوزون ٢٦٢ ـ من أخبار الحجاج مع أهل الشام ٢٦٢ ـ مسامرة في وصف الخمر ٢٦٤ ـ وصف سلة كوامخ ٢٦٨ ـ وصف سلة نوادر ٢٦٨ ـ وصف وسط لابن الرومي ٢٦٩ ـ وصف هليون لكشاجم ٢٧١ ـ وصف ارزبة ٢٧٢ ـ وصف المقيرة ٢٧٣ ـ وصف جرذابة لحمود بن الحسين ٢٧٣ .

٢٧٧ ـ ٢٩١ خلافة المطيع لله .

موجز مبدئه ٢٧٧ ـ طالبي يظهر بصعيد مصر أيام ابن طولون ٢٧٨ ـ ظهور حسن بن الرضا بدمشق ٢٧٨ ـ ظهور الاطروش بطبرستان ٢٧٨ .

٢٩٢ - ٢٩٣ ذكر جامع التـــاريخ الثاني ، من الهجرة الى هذا الوقت .

المبدأ ومقابله من تاريخ الاسكندر ٢٩٢ - زمن أبي بكر - عمر - عثمان - علي - معاوية - مروان - عبد الله بن الزبير ٢٩٣ .

٢٩٤ - ذكر أيام بني مروان بن الحكم.

٢٩٥ - ٣٠٠ ذكر الخلفاء من بني هاشم.

من مبعث الرسول ٢٩٨ - مبدأ الأخذ بتاريخ الهجرة ٣٠٠ .

٣٠١ - ٣١٤ ذكر تسمية من حج بالناس من أول الاسلام الى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

أول من حج بالناس نيابـــة عن الرسول - ثم حج أبو بكر - حجة الوداع ٣٠١ - في زمن بني أمية ٣٠٣ - في عهد بني العبـــاس ٣٠٥ - المؤلف يختتم كتابـــه بذكر صنيعه ٣١٣ - معذرة المؤلف ٣١٤ .

فهارس الكتاب

وضعها

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً
الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات والبيليوغرافيا

تسهيلا للأخذ بفادة هذا الكتاب وتيسيراً للرجوع الى مواطن البحث في هذه الموسوعة التاريخية والجغرافية التي تتمثل في «مروج الذهب» للمسعودي، وخدمة للباحثين والمنقبين ، رأينا ان نخص هذه الطبعة الجديدة التي اعدتها دار الاندلس ، في بيروت ، لمروج الذهب، بجملة من الفهارس العلمية ، ترشد الباحث المدقق وتورده موارد المعلومات التي يبحث عنها ويسعى للحصول عليها ، وهي :

فهرس اعلام الرجال والنساء .
فهرس الاسماء الجغرافية .
فهرس الامم والقبائل والدول والأسر والفرق التاريخية .
فهرس الموضوعات مرتبة وفقاً لحروف الهجاء .
فهرس الحيوان .
فهرس النبات .
فهرس المعادن والحجارة الكريمة .
فهرس الفلك وعلم الهيئة .
فهرس الكتب الوارد ذكرها في الكتاب .
فهرس لغة المسعودي .

ونحب ان نعتقد انه قلّما توفر لكتاب اخرجته المطابع العربية ما توفر « لمروج الذهب » في طبعته هذه من خدمة فهرسية ، أحيت معالم الكتاب ، وقربت الإفادة منه وسهلت الرجوع اليه . وهو جهد توفر مثله للفهرس العام الذي وضعناه « لكتاب العبر وديوان المبتدا والخبر » المعروف بتاريخ ابن خلدون في الطبعة التي اخرجتها دار الكتاب اللبناني في بيروت ، منذ بضع سنوات .

فاذا شئت ان ترجع الى احد هذه الفهارس ، طلبت الموضوع الذي تبحث عنه في الفهرس الخاص به . فتطلب مثلا ما قيل في سباق الخيل عند العرب ، تحت كلمة « رهان » في فهرس الموضوعات او « حلبة الخيل » . واذا اردت ان تعرف اين ورد اسم الحجاج بن يوسف الثقفي ، طلبت الاسم المذكور، في

فهرست اعـــلام الرجال ؛ فنشير تباعاً الى هذا الاسم اينما ورد في الاجزاء الاربعة التي تتألف منها هذه الطبعة لمروج الذهب ، للمسعودي ، مع الاشارة الى المجلد (ج) .

وهنالك فهرسان اقتضيا منا جهداً خاصاً لأهميتها النسبية : هما فهرس الموضوعات ، والفهرس الخاص بلغة المسعودي .

فقد ذكرنا في فهرس الموضوعات ، مادة الكتاب بعد ان كشرناها الى رؤوس موضوعات مرتبة على الهجاء ، بحيث يسهل على القارىء أو الباحث الرجوع الى الموضوع الذي يرغب فيه والمادة التي يطلبها .

اما الفهرس الخاص بلغة المسعودي ، فقد حرصنا على ان نضبط ما ورد في عبارته وبيانه من ألفاظ وتراكيب واصطلاحـــات هي من مميزات لغة المسعودي . وقد اثبتناها ، كما وردت بصيغتها دون أن نردهـــا الى اصولها او مصادرها . وبـذلك نوفر مادة طيبة لمن تحدثـه نفسه في المستقبل ، من بين هذا الجيل الطالع ، بوضع معجم تاريخي لمفردات اللغة كما استعملت عبر الاجيال ، كما فعلنـا بابن خلدون ، عندما فهرسنا لتاريخه ، فأفردنا فهرساً خاصاً للغته .

ولا يسعنا في الختام الا أن نشير الى بعض الرموز التي اعتمدناها في وضعنا هذه الفهارس ، وهي :

ج = مجلد
ن = انظر

يوسف اسعد داغر

فهرس

اعلام الرجال والنساء

آدم : ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ .
آدم شعره في حابيل ٤٦
ج ٢ : ٢٨، ١٣٨، ٢١٤، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٦٦ .
آراس بن نادان ٢١٥ .
آريوس ٢٥١ .
آزر ، ابو ابراهيم الخليل ٥٥ـج٢: ٢٢٧ .
آزر بن تيبه ٢٢٨ .
آسية بنت علي : ج٣ : ٢٩١ .
آمنة بنت علقمة بن صفوان ، ام عبد الملك بن مروان ، ج٣ : ٨٨ .
آمنة بنت وهب ، ج٢ : ٢٧٤ .

أبـ

ابان بن صدقة ، ج٣ : ٢٨٥ .
ابان بن عثمان بن عفان ج٣ : ١١٦، ١٦٧ .
ابان القارىء ، ج٤ : ٢٠٠ .
الابتر ، كثير ، ج٣ : ٢٠٨ .
ابراهيم الخليل : ٢٥، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٢٦٥ .
ابراهيم الخليل ج٢: ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٤٦، ٦٣، ٨٩، ٢٦٠، ٢٧٢ ـ ج٣: ٨٣ .
ابراهيم بن الاشتر النخعي ج٣ ، ٩٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧ .
ابراهيم الامام ، ج٣ : ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥ .
ابراهيم التميمي ، ج٣ : ١٧١ .
ابراهيم الحجبي ، ج٣ : ٢٥٣ .
ابراهيم بن الاغلب ج٤ : ٢٠١ .
ابراهيم بن رسول الله ، ج٢ : ٢٩٠ .
ابراهيم بن جابر، ابو اسحاق ، ج٤ : ١٧٣ ، ١٧٤ .
ابراهيم بن زياد ، صاحب الحرملي : ٢٢١، ٤٣٩ .
ابراهيم بن سيما ، ج٤ : ١١٣ .
ابراهيم الجنابي ، ابو سعيد ، ج٤ : ١٧٥ .
ابراهيم بن عبدالمطلب ، ج٢ : ١٠٤ .
ابراهيم بن هدي ، ج٣ : ١٠٤ .
ابراهيم بن ماهويه الفارسي : ٢٤ .
ابراهيم بن محمد بن علي ، الامام ، ج٣ : ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٤٧ .
ابراهيم بن محمد الحربي، ابو اسماعيل ، ج٤ : ١٧٢، ١٧٣ .
ابراهيم بن مخرمة الكندي ، ج٣ : ٢٦٤ .
ابراهيم بن المعتمر ، ج ٤ : ١٥ .
ابراهيم بن المهاجر ، ج٣ : ٢٣ .
ابراهيم بن المهدي ، ج٤ : ٦ .
ابراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة ، ج٢: ٢١٦، ٢٢٥، ٢٦٢، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٧٢ .
ابراهيم بن المؤيد بن المتوكل ، ج٤ : ٥٢ .
ابراهيم الموصلي، ج٣ : ٣٤٧، ٣٦٠ .
ابراهيم بن مرة ، ج٣ : ٢٩٩ .
ابراهيم بن هشام ، ج٣ : ٢١٠ .
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ج٣ : ٢٢١، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ .
الابرش الكلبي، ج٣ : ٢٠٩ .
ابرهة الاشرم ، ابو يكسوم ، ج٢ : ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥ .
ابرهة الحبشي ، ج٣ : ٨٣ .
ابرهة بن الرائش او الرتش او ذو المنار، ج٢ : ٤٩، ٦٠ .
ابرهة بن الصباح او شيبة الحمد، ج٢ : ٥١ ، ٦٢ .
ابرهة ، ج٢ : ٢٧٤ .

ابرويز بن هرمز ؛ ٢٨٥ .
ابرويز ، كسرى : ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠ .
ابقراط ، ج٢ : ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١ . ج٣ : ٤٩١ . .
ابطوليس ٢٤٧ .
الابلق الازدي (من مشاهير العرافين العرب) ج٢ : ١٥٤ .
ليسليس ٤٠ ، ٤١ .
ابن آكلة الاكباد (معاوية بن ابي سفيان) ج٣: ١١٦ .
ابن ابي ثمر، شريك، ج٣: ٣٣٩ .
ابن ابي ادهم بن محرز ٢١٢ .
ابن ابي الازهر ، محمد، ج٣: ٤٨٣ .
ابن ابي جعفر، عبد الملك بن سليمان، ج٤: ٥١ .
ابن ابي الجنوب، مروان، ج٤: ٥٢ .
ابن ابي حفصة ادريس ج٤ : ٥٢ .
ابن ابي خيثمة، ج٣: ٨٩، ١٦٣ .
ابن ابي داود، احمد، ج٤ : ١٤ .
ابن ابي دلف، احمد بن عبدالعزيز ، ج٤ : ١٥٤، ١٥٦ (وفاته) ، ٢٨٨ .
ابن ابي دؤاد، احمد، ج٣ : ٤٦٠، ٤٧٧ ، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٩٦ .
ابن ابي الدنيا ٢١ .
ابن ابي ذاب أو ذئب، ج٢: ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٩.
ابن ابي الساج، ٢٠٦، ج٤: ١٥٦، ١٨١، ٢١٥، ٢١٩ .
ابن ابي سرج، ج٢ : ٣٤٤ .
ابن ابي شمر بن آدم ٤٧ .
ابن ابي الشوارب، القاضي ابو الحسن محمد، ج٤ : ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
ابن ابي شيبة، ج٤ : ٢١٥ .
ابن ابي شيخ، كاتب جعفر، ج٣ : ٣٧٨ .
ابن ابي طاهر، الفضل، ج٤: ٥٥، ٥٨ .
ابن ابي عتيف ، ج٣ : ١٢٣ .
ابن ابي عون، محمد، ج٤ : ٤٠، ٤١ .
ابن ابي عوف الروزي، ج٤ : ٢١٦ .
ابن ابي العلاء ، ابوعبدالله، ج٤: ٢٦٧ .
ابن ابي عيينة ، ج٣: ٣٢٨ .
ابن ابي الفراء، ج٢: ١٠٨ .
ابن ابي ليلى، ج٣ : ٣٠٥ .
ابن ابي معيط، ج٣: ٢٣٦، ٣٩١ .
ابن ابي نجيح ، ج٣ : ١٤ .
ابن ابي نعيم ، ج٣: ٤٢٤، ٤٣٥ .
ابن الازهر، ج٤ : ٨٤ .
ابن اسحاق، محمد، ج٢ : ١٢٨، ٢٦٦، ٢٨٢، ٣١٩ .
ابن الاشعث، عبدالرحمن، ج٢ : ١٢١، ١٢٢، ١٥٩، ٢٤١، ٣٠٦ .
ابن الاشيب القاسم بن الحسن، ج٤: ٢١٩.
ابن الاشيب، محمد، ج٤: ٢٢٢ .
ابن الاصبهاني ، ج٣: ١٦٣ .
ابن الاعرابي ، ج٣: ٢٦٦ .
ابن الاغلب ١٨٦، ج٤: ٩٥ .
ابن اقلود، ج٢ : ٨٨ .
ابن بختيشوع ، جبرائيل ج٢ : ٢٢٤ ، ج٣: ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٨٩، وج٤: ١٦٨ .
ابن بلد السيرافي ، ج٤: ٢٨٩ .
ابن البلخ ، ج٤ : ٢٠١ .
ابن برمك، ج٣: ١٩٤ .
ابن بسطام ،ابو العباس ، ج٤ : ٢٠٧ .
ابن بلبل، الوزير اسماعيل، ج٤ : ١٨٤ ، ٢٠٧ .
ابن البغيل ، ج٤ : ١٧٨، ١٧٩ .
ابن بويه، احمد، ج٤: ٢٦١، ٢٧٦، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
ابن بيهس الهيثمي، ج٢ : ١٠٠ .
ابن تكين الخاصة، ج٤ : ٢٨٩ .
ابن جابر، ابو اسحاق ابرهيم، ج٤: ٢١٧ .
ابن الجراح، محمد بن داود ٢٤ .
ابن جرير ، سليمان ، ج٣: ٢٠٩ .
ابن الجزري، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١ .
ابن الجصاص الجوهري ، ج٤: ١٤٥، ١٤٦، ١٨٢، ٢١٨ .
ابن جون السكسكي، ج٢: ٣٨١ .
ابن الحسن، محمد، ج٤: ١٢ .
ابن حلزة اليشكري، ج٢: ٢٢ .

ابن حمدون النديم، ج٤: ٢٤٤ .
ابن حمزة السلمي ٢٤٩ .
ابن حنبل ، الامام احمد ج٤، ١٩٧ .
ابن حوشب ، ذي ظليم ٩٧ .
ابن حوشرة، ابو عبدالله علي بن الحسين ، ج٤ : ١٧٤ .
ابن خاقان، محمد بن عبيد الله، ج٤: ٢١٣ .
ابن خرداذبه ، عبدالله، ج٢ : ٢٥٨ . ج ٤ : ١٢١، ١٢٢ .
ابن خشاشير، محمد، ج٤: ٨٢ .
ابن الخصيب احمد ، ج٤: ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٦، ٦١ .
ابن الخليجي ، ج٤ : ١٧٩ .
ابن خمارويه، ج٤: ١٦٩، ١٧٠ .
ابن خيمولة، ج٤: ٩٩ .
ابن داب ٨٥، ج٣ : ٥٠، ١٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١ .
ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن، ج ٢: ٢٩٧ ، ج٤ : ٢٢٩ .
ابن ديصان ، ج٤ : ٢٢٤ .
ابن دهبة المنصوري ، ج ٢ : ١٧٩ .
ابن راهويه ، اسحاق بن ابرهيم، ج٤: ٤٥.
ابن الراوندي ، ج٤ : ٢٣ .
ابن رائق ، محمد ، ج٤: ٢٤٨ .
ابن الرضا، محسن، ج٤: ٢٧٨ .
ابن الرومي، علي بن العباس، ج٤ : ١٩٢ .
ابن الزبير، ابو بكر عبدالله الملقب بالعائد بالبيت ج٢ : ٤٠ ، ج٣ : ٥٥، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١٢٠، ١٥٨، ٢٢٥، ٣٠٦ .
ابن الزبير الاسدي، الشاعر، ج٣ : ٣٦ .
ابن الزهراني، ابو الربيع، ج٤ : ٤٤ .
ابن الزيات، محمد بن عبدالملك ج٢: ١٨٠ ، وج ٣ : ٤٥٩، ٤٦٠، ج٤ : ٥ .
ابن زيد الرقامي ، ابو هاشم محمد ، ج٤: ٨٢
ابن زياد بن ظبيان البكري، ج٣: ١٠٦ .
ابن سريج، ج٣ : ٢١٣، ٢١٦ .
ابن سلمة (احد الكهان عند العرب) ج٢ : ٢٠٣ .
ابن سلام الجمحي ، ج٣ : ١٥٧ ، ٢١٥ .
ابن سليط بن عبدالله بن العباس، ج٣: ٢٩١.
ابن سماعة ، القاضي محمد، ج٣ : ١٢ .
ابن السماك ، ج ٣ : ٢٤٨ .
ابن سمية (لقب عمار بن ياسر) ن: عمار بن ياسر .
ابن سهيل، ابو العباس محمد، ج٤ : ٤٦، ١٥٥ .
ابن سيرة، جوهر بن احمد ١٢٣ .
ابن سيرين، ج٣ : ٢٠١ .
ابن شاذلويه، ج٣ : ١٠٠ .
ابن شبرمة ج٣ : ٢٠٥ .
ابن شجرة الزهاوي، يزيد، ج٣ : ٢٦٨ .
ابن شكلة، ن: ابرهيم بن المهدي، عم المأمون.
ابن الشيخ ، محمد بن احمد ، ج٤ : ١٥٢.
ابن شيرزاد، احمد بن صالح، ج٣: ٦٠، ٧٩، ٢٤٩، ٢٥١ .
ابن الصابوني ، القاضي محمد بن يحيى ، ج٣ : ٢٦٠ ، ٢٦٢، ٢٧٨ .
ابن صاعد بن مخلد ، ج٣ : ٤٨٢ .
ابن طالوت ، ج٣ : ٨٦، ٨٧، ٨٩ .
ابن طاهر، احمد، ج٤ : ٤٢، ٤٦ .
ابن طباطبا ، ج٣ : ٤٣٩ .
ابن طولون، احمد، ن: احمد بن طولون .
ابن الطيب، احمد، ج٢: ٢٠٢ .
ابن عابد ٢١ .
ابن عائشة ، عبد الله بن محمد ، ج٢: ٣٥٩ ، ٣٦٠، ج٣: ٧٧، ٨١، ١٢٦، ٢١٢، ٢١٥ ، ٢٤٤، ج٤ : ٤٥ .
ابن عباد القاسم، ج٣ : ٨٤ .
ابن عباس، عبدالله ج٢: ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٢٠، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨٠ .
ابن عباس الهمداني، ج٣ : ١٤٦، ٢٣٥ .
ابن عبدوس الجهشياري ن: الجهشاري .
ابن العذافر القمي ، ج٤ : ١٤٩ .
ابن عفير او غفير ٢٥٣، ج٢: ٢١٢، ٢١٤ ، ج ٣ ٢١٩ .

٣٢٨ ـــــــ

ابو الاغر خليفه بن المبارك ، ج٤ : ١٧٥ ، ١٧٦ .
ابو ايوب الانصاري، خالد بن كليب، ج ٢ : ٢٨٠، ٣٤٦، ٣٥٩، ج٣ : ٢٢، ٢٤، ٤٧ .
ابو ايوب الموريالي الحوزي، ج٣ : ٢٨٥ .
ابو البختري، القاضي، ج٢ : ١٤٢، ١٤٣ ، ج٣ : ١٣٨ .
ابو برزة الاسلمي، ج٣ : ٦١ .
ابو البشير ، محمد بن يسر الغزاري ، ج٣ : ٤٣ .
ابو بكر الصديق عبدالله بن عثمان ، ٢٣ ، ٢٨٩، ٣١٢، ٣٦٢، ٣٦٣، ج٢: ١٤٩، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٦٥، ٤٢٩، ج٣ : ٢٣٧ .
ابو بكر بن ابي شيبة، ج٤: ١٢ .
ابو بكر بن ابي قحافة ١١٨ .
ابو بكر بن عياش، ج٢: ٢٠٨، ٣٤٢ .
ابو بكر بن عياش الكوفي، ج٢: ٣٨٦ .
ابو بكر بن هشام، ج٣ : ٥٦ .
ابو بكر الهذلي، ج٣: ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧ .
ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد ٢٦٨ .
ابو تراب، ج٣ : ٩٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٢، ٢٤٥ .
ابو تمام، حبيب بن اوس، ج٣: ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٦ .
ابو ثمامة ، ج٢ : ٣٠ .
ابو ثور ابرهيم بن خالد الكلبي، ج٤ : ٢٨ .
ابو جاد، ج٢: ١٢٨ .
ابو الجارود زياد بن المنذر العبدي صاحب فرقة الجارودية، ج٢: ٢٠٨ .
ابو جرة، ج٤: ٢١٩ .
ابو جعدة بن هبيرة المخزومي، ج٣: ٢٥٧ ، ٢٥٨، ٢٥٩ .
ابو جعفر بن ابي السري ٢١ .
ابو جعفر محمد بن حبيب، ج٢: ٤١ .
ابو جعفر عبدالله بن محمد، ج٤: ٤٥٢ .
ابو جعفر محمد الشلمغاني، ج٢: ١٠٨ .
ابو الجهم، ج٣ : ٢٥٥ .
ابو جهم بن حذيفة ج٢: ٣٤٦
ابو الجيوش خمارويه، ج٤: ١٥٨، ١٥٩ .
ابو الحارثة النهراوي، ج٢: ٢١٣، ٢١٧ .
ابو حازم الاعرج، ج٢: ١٧٧، ١٧٨ .
ابو حذيفة بن معشر، ج٢: ٢٧٢ .
ابو حرب ، لاذي ، ١٤٦ .
ابو حسان الزيادي : ٢١ .
ابو الحسن علي بن موسى الرضا، ج٢: ١٧ .
ابو الحسن الهماني البصري ، ج٢: ٧٧
ابو حمزة المختار بن عوف الازدي، ج٢: ١٠٠، ٢٤٢ .
ابو حمزة الخارجي، ج٢: ١٩٩ .
ابو حميد الطوسي، ج٢: ٢٥٥ .
ابو حنيفة النعمان، ج٢: ٢٢٣، ٢٢٤، ٣٠٤، ج٤ : ١٢ .
ابو حنيفة حرب بن قيس، ج٢: ٢٩١ .
ابو الحويرث الثقفي، ج٣، ١٩٨ .
ابو خراش الهذلي، ج٢: ٦٨ .
ابو الخطاب، ج٢: ٢٥٧ .
ابو خليفه الجمحي، الفضل بن الحباب ، ج٢ : ٢٥٩ ج٤: ١٥٠، ١٥١ .
ابو داود خالد بن ابرهيم، ج٢: ٢٢٩ .
ابو داود الايادي، ج٢: ٨٩ .
ابو دعامة ج٤، ٨٥، ٨٦ .
ابو دلف القاسم بن عيسى العجلي، ج٢ : ٣٨، ٣٩ ج٢: ٤١٨ .
ابو ذر الغفاري ، ج٢: ٢٣٩، ٢٤٠ .
ابو ذرة بن ابي موسى الاشعري، ج٢: ٢٠٣ .
ابو ذكره الموصلي ٢٤ .
ابو الذلفاء شيبان الشيباني، ج٢: ٢٤٠ .
ابو رشد بن كريب بن ابرهة، ج٢: ٨٨ .
ابو رغال او زغال، ج٢، ٥٣، ١٠٥ .
ابو رياش ، طبة بن نفاثة ، ج٢: ١٢٠ .
ابو الزعيزعة، ج٣: ١٠٣ .
ابو زكار الطنبوري، المغني، ج٣: ٢٧٨ .
ابو زمعة، ج٢: ٥٩ .
ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري ٢١ .
ابو زيد عمر بن شبة النميري ٢١ .
ابو زيد الفهري ٢١٢ .
ابو زينب بن عوف ، الازدي، ج٢: ٣٣٥ .

٣٣٠ ـــــــ

ج٤ : ٢٨٤ .
ابو لبيد المجاشعي، ج٢: ٢٧١ .
ابو اللهاب المنبه ١٨٩ .
ابو لؤلؤة ، ج٢ ، ٣٢٠، ٣٨٢ .
ابو الليث الحارث بن عبدالعزيز بن ابسي دلفه ج٤: ١٧٢ .
ابو مالك الحضرمي، ج٢: ١٩٤ .
ابو مجاهد، ج٢: ١٤٠ .
ابو محجن الثقفي، ج٢: ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧ .
ابو مخنف لوط بن يحيى العامري ٢٠، ٨٤، وج٢: ٢٥٤، ٢٩٤، ج٣: ١٦، ١٨ .
ابو مرزة الاعرابي، ج٢، ٣٨٢ .
ابو مريم السلولي ج٢: ٦، ٧ .
ابو مسعود عقبة بن عامر الانصاري، ج ٢ : ٢٧٤ .
ابو مسكين جعفر بن محرز بن الوليد، ج١: ١٤٢ .
ابو مسلم الخراساني ، عبد الرحمن بن محمد ويلقب بجريان، ج٢: ٢١٣، ٢٢٢ ، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤ .
ابو مضر، زيادة الله بن عبدالله، ج٢: ٢٠٠ .
ابو مطرب، عبيد بن ايوب النميري ج١: ١٢٦، ابو معشر، ج٢، ١٣٦، ١٣٧ .
ابو المقالل ، ج٤: ٢٥٠ .
ابو المنذر، عمر بن عبدالله ١٨٩ .
ابو هشام الكلبي، ج٢: ١٤٢ .
ابو موسى الاشعري، عبدالله بن قيس، ج٢: ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ج٣: ١٠١ .
ابو نخيلة الشاعر، ج٢: ٢٦٤ .
ابو نصر الخير ازي، ج٣: ٢٥٩ .
ابو نواس ٢٤٧، ج٢، ١٨١، ١٨٤، ج٣: ٢١٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ج٤: ٢٨٥ .
ابو نوح الكاتب، ج٤: ١٠٠ .
ابو الهذيل محمد بن الهذيل، ج٤: ٢١ ، ٢٢٧ .
ابو هريرة، ج٢: ١٤٢، ٢٨٣ .
ابو الهندام، كلاب، ج٤: ٢٢٥ .
ابو الهياج بن سابق النجدي، ج٤: ٧٣ .
ابو الهيثم، ج٢: ٤٣ .
ابو وجيزة المدني، ج٣: ٧٢ .
ابو الورد، ج٣: ٢٤٨ .
ابو وهب هبير بن عمرو، ج٢: ٣٥١ .
ابو يزيد عمارة بن زيد المدني ٢١ .
ابو يزيد الوليد الصباح بن الوليد، ج٢ : ١١٩ .
ابو يعقوب الحزيمي، ج٣: ٤٠٦ .
ابو يعقوب الزايلي، ج٢: ١٠٨ .
ابو يوسف القاضي، ج٢، ٣٦٥ .
ابيا بن ارخبعم بن سليمان ٧١ .
ابيمالك ٦٦ .
ارجة بن اشناس التركي، ج٢: ٤٧١ .
اريب بن معمر ٢٩٦ .
الاجلح الدهري، ج٢: ١٥٤ .

أحد

اصاب ٨١ .
اصرسي ٢٤٠ .
احمد بن ابرهيم، ج٢: ٤٧٨ .
احمد بن ابي داود، ج٤: ٣، ١٤، ١٦ .
احمد بن ابي طاهر ٢١ .
احمد بن اسحاق، ج٢: ٩ .
احمد بن اسرائيل الكاتب، ج٤: ١٠٠ .
احمد بن بويه، ج٤: ٢٦٧، ٢٧٦ .
احمد بن ثور ، ج٤: ١٥٦ .
احمد بن حائط ، ج٢: ١٠٨ .
احمد بن حنبل، ج٤: ٢٠ .
احمد بن خالد الاحول، ج٣: ٤١٧، ٤٤٢ .
احمد بن الدودمي ، ج٢: ٣٩٣ .
احمد بن سلام، ج٢، ٤١٢ .
احمد صالح المصري، ج٤: ٨٢ .
احمد بن طولون ٢٨١، ٢٨٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤١٠، ج٣: ٧٨، ١٢٣، ١٢٤، وج٤ : ٢١٦ .
احمد بن عيسى الشيخ، ج٤: ١٤٢ .
احمد بن مسروق المحدث، ج٣: ٢١٦ .
احمد بن كوبه ٢٠٢ .

احمد بن محمد بن خالد البرقي ٢١ .
احمد بن هشام، ج٢: ٣٩١ .
احمد بن هلال ١٢٣، ٢٢١ .
احمد بن يعقوب المصري ٢٤ .
الاحنف بن قيس، ج٢، ٣٦٣، ٤٠٤، ج٣: ٢٧، ٣٨، ٣٣٠، ٣٣١ ـ وصفه : ٣٣٠ .
الاحوص، ج٣ : ٦٨، ١٩٦ .
الاحول (لقب العباس) ٢٩٩ .
الاحول المكي ، ج٣: ١٩٧ .
اخسام ٧٢ .
اخشنوار ٢٨٩، ٢٩٤ .
الاخشيد، محمد بن طغج ٣٧٩، ٤٠٨، ٤٤٨، ج٤: ١٥٧، ٢٧٢، ٢٨٩ .
الاخطل ، ج٣: ٥٣ .
الاخفش النحوي، ج٤: ١٩٥ .
اخلوس ٢٢٩ .
اخنوخ ٥٠ .
الاخيضر العلوي، ج٣، ٢٦ .
ادبيل بن اسماعيل، ج٣: ٢٢ .
ادوك ٤١٤ .
ادريانوس ٢٤٧ .
ادريس النبي ٥٠ .
ادريس بن ابراهيم العجيلي ج٣: ٢٢٩ .
ادريس بن ادريس بن عبدالله، اخو النفس الزكية، ١٨٥، وج٣: ٢٩٦ .
ادريس الفاطمي، ج٣: ٢٢٣ .
ادريس بن موسى، ج٤ : ٩٥ .
ادهم بن محرز الباهلي، ج٣: ٩٤ .
اذخر ٢٢٩ .
الاذينة بن السميدع، ج٣: ١١٢ .
ارباط بن اشخمة ، ج٣: ٥٢ .
اربيل ٧٤ .
اربونا ١٨٤ .
ارخبم بن سليمان بن داود، ٢٥، ٧١ .
اردشير، ج٣: ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢ .
اردشير بن بابك ٩٥، ١٩٩، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ج٣: ٦٥ .
اردشير بن هرمز ٢٨٦، ٣١٢، ٣١٣ .
اردوان، الملك ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧١ .
اردون، ج٢ : ١٠ .
ازمي دخت، ابنة كسرى ابرويز ٣١٠، ٣١٣ .
ارستجانس ٢١١، ٢١٢، ٢١٣ .
الارسيسي ٢٣٨ .
ارسطاطاليس بن نقوماخس ٢٥٨، ٣١٩، ٤٤٠ .
ارمو ١٤٩ .
ارفخشد بن سام ٥١، ٥٢، ٥٤ .
الارقط ، ج٤ : ٦٩ .
ارقم بن ثعلبة، ج٣: ٨٣ .
ارم بن ارفخشد ٢٦٠ .
ارم بن سام ٥٢ .
ارمنوس، ملك الروم ٢٠١، ٢٢٤، ٢٧٣ .
ارميا النبي ٧٣، ٧٥، ج٣: ٢٦٧ .
ارمينوس ٣١ .
اروى، ج٣: ٢٨٦ .
اروى، بنت كريز بن جابر، ج٣: ٣٣١ .
ارويام بن حيان ٧٠ .
اريخيس الخوزي ٢٠٠ .
اريس ٢٦٤ .
الازدي، ج٣: ١٣١ .
ازور ٢٣٥ .

الس

اساف، ج٣: ٢٢ .
اسامة بن زيد ٢٨٠، ج٣: ٥، ١٥ .
اسباسيانوس ٢٤٦ .
اسبندیار بن يستاسف ٢١٦ .
استرانق بن يمفور بن استرانق ٢٧١ .
اسحاق بن ابرهيم الخليل ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٧٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٣١٥ .
اسحاق بن ابرهيم بن الطباع بن مروان، ج٣: ١٧٥، ٤٥٥، ٤٧٠ .
اسحاق بن اسماعيل ٢٤٢، ٢٦٤ .
اسحاق بن ابرهيم الموصلي ٢١، ج٣: ١٧٨، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٦، ٣٥٩، ٣٦٩، ٤٢٦، ٤٢٧ .
اسحاق بن ابرهيم بن مصعب، ج٤ : ١٢ .
اسحاق بن سويد ٢٦٢ .
اسحاق الحمامي، ج٤: ١٥ .
اسحاق بن عمران، امير الكوفة، ج٤: ٢٠٧ .

اسحاق بن الفضل، ج٣: ٣٠٢ .
اسحاق بن محمد النجمي المعروف بالاحمر، ج٣: ١٠٧ .
اسحاق بن مسلم العقيلي، ج٣، ٢٩٥ .
اسد بن جهور، ج٤: ٢١٣ .
اسعد بن يعفور، ملك اليمن، ٢٢٢، ج ٢ : ٢٢٩ .
اسفار بن شيرويه، ج٤: ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٠ .
اسقانيوس ٢٥٩ .
اسقنديار ٢٤٩ .
الاسكافي، محمد بن عبدالله، ج٤: ٢١ .
الاسكافي ، علي بن الجنيد ، ت: علي بن الجنيد .
الاسكندر بن فيلبس ٣٠، ٧٨، ٩٥، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٩٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥، ٢٥٨، ٣١٢، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤ ، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٨٣، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٤٠، ج٢: ٥٤، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٧٨ .
الاسكندر يناوء منارة الاسكندرية ٤١٦ — موته ٣٢٠ .
الاسكندر ذو القرنين ٨، ٢٢٣، ٢٢٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٤٨، ج٢: ٢٧٤ .
الاسكندر مامياس ٣٤٧ ..
الاسكندروس ٣٣٦ .
اسلم ، مولى الرسول، ج٣: ٢٥١ .
اسماء بن خارجة ج٣: ١٤٤ .
اسماء بنت ابي بكر، ج٢: ٢١٣، ١١٥ .
اسماء بنت عميس الخثعمية، ج٢: ٣٠٠ ، ج٣ : ٦٣ .
اسماء ذات النطاقين ، ج٢: ٢٠٢ .
اسماعيل بن ابرهيم ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٨ ، ٢٦٤ ج٢: ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٤٥، ٤٦، ٨٩، ج٣: ٨٣، ج٤: ١٣٥ .
اسماعيل بن احمد ١٩٩، ج٤: ١٥٦، ١٧٧ .
اسماعيل بن اسحاق، ج٤: ١٦٦ .
اسماعيل بن الحسن، ج٣: ٢٩٩ .
اسماعيل بن حماد القاضي، ج٤، ١٤١ .
اسماعيل بن خالد، ج٣: ١٥١ .
اسماعيل الساحر (راوية السيد الحميري) ج٣: ٧٩ .
اسماعيل بن طلحة، ج٣: ١٠٧ .
اسماعيل بن عبدالله القشيري، ج٣: ٢٠٠، ٢٤٩ .
اسماعيل بن قبيلة، اخو المعز ج٤: ٩٠ .
اسماعيل بن المتوكل، ج٤: ١١٢ .
اسمر ، ام الوائق، ج٤، ١٤٠ .
الاسود بن عبدالمطلب، ج٢: ٢٧٢ .
الاسود بن غفار، ج٢: ١١٣، ١١٦، ١١٧ .
الاسود بن النعمان، ج٢: ٧٤ .
اسيد بن عبدالله، ج٣: ٢٢٩ .
اشباع ٧٥ .
اشجع السلمي، ج٣: ٢٨١ .
الاشتر النخعي، مالك بن الحارث، ج٢: ٢٣٧، ٢٥٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٤٠٤، ٤٠٩ .
الاشتر ولايته على مصر ومقتله بالعريش، ج٢ ، ٤٠٩ .
الاشدق ، عمر بن سعيد بن العاص، ج٣: ٨٤، ١٠٢ .
الاشرم، ج٢: ١٠٦ .
الاشروس ، بن السابع ، ج٣ : ٩١ .
اشعب الطامع المدني، ج٣: ١٩٠ .
الاشعث بن قيس، عبدالرحمن، ج٢: ٣٠٢ ، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٧، ج٣: ٥٨، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨ .
الاشعري ، ابو عبيد الله ، ج٣: ٢١٢ .
اشعيا ٧٥، ٧٦ .
اشك بن اردوان ٢٥٩ .
الاشكري، سليمان بن شرطة، ج٤: ٢٧٩ .
اشمون ٣٩٦ .
اشناس التركي، ج٣: ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٢ .
اشيوع الناصري ٧٦ .
الاصفهاني، محمد بن داود، ج٤: ٢٠٥ .
الاصمعي ٢١ ، ج٣ : ١٧٥، ١٧٨، ٢٢٩، ٣١٥،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٢، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧٠، ج٤: ٢٥٣ .
اطحست ٢٤٠ .
الاطروش، حسن بن علي، ج٤: ٦٨، ٢١٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١ .
اطوج ٢٤٨ .
اطيروس ٢٣٩ .
الاعرج، ابو حازم المدني، ج٣: ١٨٩، ١٩٠ .
الاعشى ٨٣، ج٢: ٧٣، ٧٨، ١١٢، ١٦٥ ج٣: ١٧٢ .
اعشى ربيعة، ج٣: ٢٩٨ .
اعشى همدان، ج٣: ٩٥، ١٥٤ .
اعلون، ملك مؤاب ٦٦ .
الاعور بن قضية، ج٢: ٢١٤ .
اغاثيمون ، ج٢: ١٥٢ .
اغسطس قيصر ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣ .
اقراييم ٦٦ .
اقروس ٢٤٠ .
اقريسدون ٢٣٠، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣١٢، ج٢: ٢٤٢، ٣٠٨ .
اقريقريس ٢٤٠ .
اقريقس بن ابرهة، ج٢: ٤٩، ٦٠، ٨٧ .
الافشين، ج٣: ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤ .
الاقمى بن الاقمى الجرهمي، ملك نجران، ج٢: ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٤٩ .
اللاطون ٢٥٠، ٢٧١، ٢٩٧، ٣١٩، ج٢: ٤٠، ١٥٩، ٢٣٨، ٢٣٩، ج٣: ٣٧٥ ، ج٤: ٢٧٢ .
اقلاوس ٢٣٩ .
الاقطع، عمرو بن عبيد الله بن مروان، ج٤: ١٢٩ .
اقليدس ٢٥ .
اقليمياه ٤٥ .
اكيلس بن الحمام ٨٨ .
الياس ٧٥ .
اليشع ٧٥ .
اليون الاصغر ٣٥٩، ٣٦٠ .
اليون بن يسيل ٣٧٢ .
اليون بن قسطنطين ٣٦٤ .

ام
ام ايمن، ج٢: ٢٨٥ .
ام البنين، زوجة الوليد، ج٢: ١٦٢ .
ام جعفر، ج٣: ٣٥٣، ٣٩١ .
ام حبيبة بنت ابي سفيان ٨٨، وج٢: ٣٥٣ .
ام حبيبة بنت المامون زوجة علي بن موسى الرضا، ج٣: ٤٤١ .
ام حكيم، جويرية زوجة عبيد الله بن العباس، ج٣: ١٦٢ .
ام الخير (ام ابي بكر) ج٣: ٢٩٩ .
ام سعيد العثمانية، ج٣: ١٩٦ .
ام سلمة بنت يعقوب، ج٣: ٢٦٠ .
ام شريف، ج٤: ١٥٢ ، ١٥٣ .
ام طلحة الطلحات صفية بنت الحارث، ج٢: ٣٦٧ .
ام العوام ٨٦ .
ام الفضل ، بنت المامون ج٢: ٣٠٠ وج٣: ٤٤١، ٤٦٤ .
ام كلثوم الكبرى، بنت علي بن ابي طالب ، ج٢: ٢٨٨، ٢٩٠، وج٣: ٥٣ .
ام كلثوم بنت عبدالله بن عامر، ج٣: ١١٨.
ام كلثوم الصغرى، بنت علي بن ابي طالب، ج٣: ٦٣ .
ام موسى الحميرية زوجة المنصور وام المهدي، ج٣: ٣٠٨، و٣٠٩ .
ام موسى نظم، ج٣: ٢٩٣ .
امرؤ القيس بن عمرو بن عدي، ج٢: ٢٦٣، ٢٦٤ وج٣ : ٥ .
املح ٦٦ .
امنوطوس ٢٣٩ .
امور بن منشا ٥٣، ٧٣ .
اميم بن لاوذ بن ارم، ٢٤٣ . وج٢: ١٢٢، ١٢٣.
الاموي الدمشقي، ج٣: ١٨٩ .
الامين محمد بن هرون الرشيد، ٣٧٢، وج٣: ٣٥٠، ٣٥١ ، ٣٥٢، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٧ .
امية ج٢: ٢٨٦ .
امية بن ابي الصلت الثقفي، ج٢: ٢٣، ٥٧،

٥٨، ٢٣٠ .
الانباري، ابو بكر القاسم بن بشار ، ج ٤ : ١٩٦ .
امية بن عبد شمس بن مناف، ج٢: ٥٨ .
انبدقلس ، ج٢ : ١٩٨ .
الانجيلي ٢١ .
انس بن ابي شيخ ، ج ٣ : ٢٧٠ .
الانصاري موسى بن اسحاق ٤٣٠، و ج٢ : ٢١٥ .
انطونيوس ٢٣٧ .
انطيخس ، ج٢: ١٨٣ .
انطيمنوس ٣٣٥ .
انمار بن نزار، ج٢: ٨٩ .
انوش ٤٨ .
انوش المعروف بالحرام ٢٩٩ .
انوش بن شيث ٤٩ .
انوشروان، كسرى ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٣، ج٢: ٦٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ج٣: ٢٦٥ .
انيوس ٢٣٩ .
اهبان بن سيفي، ج٢ : ٣٥٣ .
اهريمون ٢٣٠ .
اوالبس ٣٥٧ .
اورباس الاول، ج٢: ١٥٢ .
اورباس الثاني، ج٢: ١٥٢ .
الاوزاعي، ج٢: ٢٠٤ .
اوشهنج ٢٤٥ .
اومرئوس ٢٣٩ .
اونامش، ابو موسى، ج٤: ٣٨، ٦٠ .
اياد بن نزار بن معد ٢٧٩، وج٢: ٢٤ .
ايام ٨٩
اياس بن قبيصة الطائي، ج٢: ٨٠ .
ايتاخ التركي، ج٣: ٤٧٢ .
ايراج ٢٤٨ .
ايران بن الفريدون ٢٤٨، ٢٦١ .
ايرج ٢٦١، ٢٦٣ .
ايرخان، لقب ملوك الاتراك ١٤٩، ١٥٥، ١٨١ .
ايرك بن بودك ٢٦٣ .
ايمن بن خزيم، ج٢: ٢٩٩ .
ايوب النبي ٩٠، ١٧٥ .
ايوب بن وزاح، ج٢: ٨٢ .

ب

بابا بن بردينا ٢٧١ .
بابك الخرمي ٢٢٩، وج٣: ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٤ .
بلا حبسية مراجل، ام المامون، ج٣: ٤١٦ .
باراق بن ساسان ٦٦، وج٢: ٦٣ .
باروح بن ناريا ، ج٢: ٢٦٧ .
باطل، بطريق عمورية ، ج٣: ٤٧٤ .
باغر التركي، ج٤: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٦٠ .
الباهبور ٩٥ .
الباهلي، عمرو بن مرزوق، ج٣: ١٧٦ .
الباهلي المصري، ج٤: ٢٣٠ .
البتاني، محمد بن جابر ٤١٦، ج٢: ٢٠٢ .
بتوابل بن ناحور ٥٧، ٥٨ .
بثينة، ج٣: ٢٧٤ .
بجكم التركي، ج٤: ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٨٨، ٢٨٩ .
بجير بن طي، ، ج٢: ٣١٧ .
بجير الحميري، ج٣: ٢٠٢ .
بجيلة، ج٢: ٨٩ .
البحتري، ج٢: ٥٧، ج٣: ٤٨١، ٤٨٢، ج٤ : ٩، ١٠، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥٢، ٥٣، ٦٢، ٨٢ .
بحيرا الراهب ٨٢، ٨٩، ج٢: ١٠٢ .
بخت نصر او بختنصر او البخت ناصر، ٤٨، ٦٩، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٣١٧، ٤٠٤، ٤٠٥، ج٢: ١٢٠، ١٧٩ .
بختيشوع الطبيب، ن: ابن بختيشوع .
بدر، غلام المتضد او بدر الخادم، ج٤: ١٤٣، ١٥٦، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠ .
بدر الكبير، ج٤: ١٧٨ .
بدر بن معشر، ج٢: ٢٧١ .
بدر بن ورقاء ، ج٢: ٢٨٦ .
البراء بن يزيد، ج٣: ٣٨ .
بربر ٢٢٠ .
البرخيمي عامر بن سنان ج٣: ٤٣ .
برخينا بن اخباز، النبي، ج٢: ٢٢٠ .
برزبان ٢١٥ .

برمونة ٦٦ .
برموما ٢٥٩ .
برك الغريمي، ج٢: ٤١٧ .
برموده بن شابة ٢٩٩ .
برة، ج٢: ٤٨٦ .
البريدي، ج٤: ٢٦١ .
البزار، احمد بن صالح، ج٤: ٨٢ .
بزد جمهر بن سرحو، ٢٩٠ .
بزرجمهر بن البختكان ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٠٦، ج٣: ٤٨٣ .
البزطاط ، ن لليانوس الحنيفي
بسر بن ارطاة، ج٤: ٦، ٢١، ٢٢، ١٦٢، ١٦٣ .
بسطام ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤ .
بسنفاد ، ج٣: ٢٩٤ .
بسوس بن بالوس ٢٣٧ .
البسوس ، ج٣: ١٩٧ .
بسيل الصقلبي ٢٧٢ .
بشار بن برد ٢٦٣ .
بشر بن اسحاق ٤٣٨ .
بشر بن سعد ، ج٢: ٢٠٤ .
بشر الحافي، ج٣: ٤٧٦ .
بشر الازدي، ج٣: ٢٩٩ .
بشر بن مروان، ج٣: ١١٠، ١٤٩ .
بشر بن موسى، المحدث ابو علي، ج٤: ١٧٩ .
بشير بن عبدالله الواحدي، ج٣: ٢٤٨ .
بشير بن الوليد ، ج٤: ٤٥ .
البصري ٣٧٦ .
البصير، ابو علي، ج٤: ٦٢ .
بطرس سمعان او شمعون ٧٩، ٨٠، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
بطرس الرسول ، ج٢: ١٨٢ .
البطروني، ج٢ : ٣٣٩ .
بطليموس ١٠٣، ١٠٥، ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٢٣ ، ج٢ : ٢٦، ١٣٦ .
بطليموس الاول ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٩ ، ٣٤٢ .
بطليموس الثاني: محب الاخ ٣٣٤ .
بطليموس الصائغ ٣٣٦ .
بطليموس محب الاب ٣٣٦ .
بطليموس محب الام ٣٣٦ .
بطليموس الصائغ الثاني ٣٣٦ .
بطليموس المخلص ٣٣٦ .
بطليموس الاسكندراني ٣٣٦ .
بطليموس الجديد ٣٣٦ .
بطليموس الجوال ٣٣٦ .
بطليموس الحديث ٣٣٦ .
بطليموس قليطرة ٣٣٦ .
بطن مر ج٢: ١٧١ .
البعيث، ج٢: ٧٠ .
بغا الكبير، ج٤: ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧٠ .
بغا الصغير، ج٤: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٧ ، ٥٠، ٩٠، ٩١، ٩٢ .
بقراط ج٢: ٤٠، ١٩٧، دج٤: ٣٧٢ ،
بكتمر، ج٤: ١٣٩ .
بكر بن النطاح ٤٧٤ .
البكري، ج٣: ١٦٩ .
بكير بن حمران الاحمري، ج٣: ٥٨، ٥٩، ٦٠ .
بلبل، ج٤: ١٣٩، ١٤٠، ١٤١ .
بلخ بن مقبة الازدي، ج٣: ٢٤٢ .
بلخاريا ٣٥٩ .
البلخي، ابو معشر ٤١٦ .
بلعم بن باعور ٦٤ .
بلقيس بنت الهدهد، ج٢: ٤٩، ٦١ .
البلاذري، احمد بن يحيى ٢٢ .
بلاس بن فيروز ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥ .
بلاس بن يزدجرد ٣١٣ .
بلال، مؤذن الرسول ٨٩ .
بلال بن حمامة، ج٢: ٢٧٨ .
بلال الخارجي، ج٢: ٣٩٣ .
بليق، غلام بن ابي الساج، ج٤: ١٢٠، ١٢١ .
بلهيت ٩٥، ٩٦ .
بلوطن بن بناكل ٤٠٤ .
بلونا بن مناكيل ٤٠٤ .
بليناس ٢١٠ .
بنان بن الحارث، ج٤: ٤٨ .
بنت سمرة بن جندب الفزاري، ج٣: ٩٩ .
بنت النعمان بن بشير الانصاري، ج٣: ٩٩ .
بندقه بن المجور بن كنداج، ج٤: ١٧٠ .

بندويه ٣٠٠، ٣٠٢ .
بنطسفر ٢٤٠ .
بنيامين ٥٩، ٧١ .
بهراسف ٢٥٠، ٢٥٢، ج٢: ٢٤٣ .
بهرام جوبين ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٦٢ .
بهرام جور بن يزدجرد ١٩٩، ٢١٥، ٢١٦، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٨٨ .
بهرام بن بهرام ٢٧٥ .
بهرام البطل ٢٧٨ .
بهرام بن جوبينة ، ج٢: ٢٦٥ .
بهرام بن سابور ٢٨٦، ٣١٣ .
بهرام بن هرمز ٢٧٤ .
بهرام بن يزدجرد ٣١٣ .
البهلزي، ١٠٠ .
البهلول بن عباس، ج٢: ٢٧١ .
البهلوي ٩٧ .
بهماسف بن كنجهر ٢٥٥ .
بهمن بن اسفنديار ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ج٢: ٢٤٣ .
بهمن بن جاذويه المعروف بذي الحاجب ، ج٢: ٢١٤ .
بوان بن ايوان ٢٦٠، ٢٦١ .
بوداسف او بوراسف ٢٤٦، ج٢: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩ .
بوران شيرازاد، ج٢: ٢١١ .
بوران، اخت ارزمي دخت ٢١٠ .
بوران، خديجة بنت الحسن بن سهل ، زوجة المأمون، ج٢: ٤٤٣، ٤٤٤ .
بورقهم ٣٥٧ .
بوسميس ٢٣٩ .
بوقة ٢٩٦ .
بولس او بولص الرسول ٨٠، ٢٣٩، ج٢ : ١٤٨، ١٨٣ .
بولص ٣٤٢، ٣٤٦ .
بومادة، ج٣: ٤٦٩ .
بيرنوس ٢٤٦ .
بيصر بن حام ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ج٢: ١٢٢ .
البيضاء، ج٢: ٢٨٦ .
بيوراسب بن ارواسب ٢٤٧ .
بيوراسف او الضحاك، ج٢: ٩٥ .

ت

تابط شرا ، ج٢: ١٢٢، ١٢٤، ٣٣٥ .
تارح بن ناحور ٥٦ .
تالجين، ج٤: ٢٧٩ .
تباولبوس ٢٢٩ .
التبريزي، ج٢: ٢٢ .
تبع الاقرن بن حمرو، وهو تبع الاكبر، ج٢ : ٥٠، ١٠٦ .
تبع الاول، ج٢: ٤٩ .
تبع الحميري، ج٢: ١٧٥ .
تبع بن حسان بن كليكرب، ج٢: ٨١ .
تبع ابو كرب، ج٢: ٨٨ .
تدوسيوس الاكبر ٣٥٧، ٣٥٨ .
تدوسيوس الاصغر ٣٥٨، ٣٥٩ .
تكين الخاقاني، ج٤: ٢٨٩ .
تنجاب ، ج٣ ٣٥٨ .
تندرس ٣٠٢ .
توبة بن الحمير، ج٢: ١٣٣، ١٣٤، ج٣: ١٤٠، ١٤١ .
توبال ١٥٢ ، ٢٧٢ .
توبل بن ملك، ج٤: ١٣٢ .
توزون ابو الوفاء، ج٤: ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٨ .
تونيل ملك الروم، ٢٧٢، وج٣: ٤٧٢ .
تونس ٦٦ .
توليس ٣٤١ .
توما ٨٠، ٣٤٤، ٣٤٥ .
تيرون اوتيرون ٣٤٥ .
تيطس ٢٥٩ .

ث

ثابت بن قره ٤١٦ ، وج٢: ٢٠٢، ٢٣٣ .
ثابت بن قرة (نقد مؤلفاته) ٢٥٢ .
ثابت بن يزيد ، مولى الحصين بن نمير، ج٣: ١٠٧ .

ثعلب، ابو العباس أحمد بن يحيى، ج٢ : ٣٥٦، ٤٢٦ .
ثعلبة بن عمرو، ج٢: ٧٤ .
ثقيف، وهو قسي بن منبه، ج٢: ٥٢ .
ثمامة بن الاشرس، ج٢: ٢٦، ج٣: ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٨ .
ثمل الخادم المعروف بالرلف ٢٠٤ .
ثمود بن عابر، ج٢: ٢٥، ٢٦ .
ثمود بن سام ٥٢ .
ثور بن ممن السلمي، ج٣: ٢٧ .
ثيماء بن اسماعيل، ج٢: ٢٢ .

ج

جابر ، ج٢ : ٨١ ، ٤٢٠ .
جابر بن زيد ، ابو الشعثاء، ج٣: ٢٠٣ .
جابر بن عبدالله بن خالد الانصاري، ج٢ : ١١٥ .
الجاحظ ابو عثمان عمرو بن بحر ٢١، ٩٩، ١١٤، ١٨٧ ، ١٩٤، ٢٢١ ، ٤٢٢، ٤٣١ ، ٤٣٢، وج٢: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٧٠ وج٤: ١٧، ١٠٥، ٢٢٣،
جاذويه ، ج٢: ٣٠٨ .
جالوت الجبار ٦٥، ٦٧، ٦٨، ج٢: ٩٦ .
جالينوس ٩٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢٤٩، ٣٩٤، وج٢: ٤٠، ١٩٧، ١٩٨، وج٣: ٣٧٤، ٤٩١ .
جالينوس الاصغر ٢٢١ .
جاماسب لام قباذ ٢٩٠ .
جاوتدان بن شهرك، ج٣: ٤٤٢ .
الجبار بن عابر بن شالخ ج٢: ٤٥ .
جبار بن غالب بن زيد، ج٢: ٤٩ .
جبرون بن سمد بن عاد، ج٢: ١١١، ٢٥٠ .
جبريل ٤٠، ٥٠، ٥٧، ج٢: ٢١٤، ٢٧٦ .
جبلة بن عبد الله الخثعمي ، ج ٣ : ٩٤ .
جبلة بن الايهم، ج٢: ٨٤، ٨٥، ج٤: ٢٣٨ .
جبهلة ام الفيزن، ج٢: ٢٤٧ .
جبير بن مطعم، ج٢: ٣٤٦ .
جحان، لقب ملوك الصين ١٥٨ .
جحش بن ذيال، ج٤: ١٧٥ .
جحظة البرمكي، المغني ، ج٤: ٢٠٨ .
الجداء بنت سمد الصلافي، زوجة اسماعيل ج٢: ٢٠٦، ٢٠٩ .
جديس ٥٣ .
جديمة الوضاح، ج٢: ٦٥، ٦٦، ٦٧ .
جديمة الابرش، ج٢: ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٨٠، ١١٣، ٢٨٧ .
الجرجراني، محمد بن الفضل، ج٤: ٦ .
جرجس ٧٩ .
جرجس ملك الروم ٣٦٤ .
جرهم ٥٤، وج٢: ٩٣ .
جرير، ج٢: ٢٠٠، ٢١١ .
جرير بن جريمة بن حازم، ج٣: ٤٤٤ .
جرير بن عبدالله البجلي او البجلي ٢٢٨ ، وج٢: ٣١٠، ٣١١، ٣٧٢، وج٣: ٢٩٠ .
جرير بن الخطفي التميمي ٢٦٢، وج٢: ٥٣ وج٣: ١٥٤، وج٤: ٦٢ .
الجزار، احمد بن الحارث، ج٤: ٥٨ .
جعد قطط، ج٢: ٦٢ .
جعدة بن هبيرة المخزومي، ج٢: ٣٥٠، وج٣: ٢٥٦ .
جعدة بنت الاشعث بن قيس ج٢: ٤٢٧ .
جعفر بن اسماعيل بن موسى، ج٤: ٩٥ .
جعفر بن ابي طالب، ج٢: ٢٨٨، ٢٩٠، ٤٢٢.
جعفر بن حرب، ج٣: ١٩٤، وج٤: ٢١ .
جعفر بن حنظلة، ج٣: ٢٩٢ .
جعفر بن دينار، ج٣: ٤٧٢ .
جعفر بن سليمان، ج٣: ٢٦٩، ٣٤٠ .
جعفر الطيار، ج٤: ٦٣، ٧١ .
جعفر بن عمرو الحرسي، ج٣: ١٤٥ .
جعفر بن القاضي، ج٢، ١٠٨ .
جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفي، ج٣: ٦٣.
جعفر بن المبشر (من علماء المعتزلة) ج٣: ١٩٤.
جعفر بن محمد ٤٣، وج٢: ٢٨٣، ٤٢٧ .
جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي، ٢٤
جعفر بن محمد النوفلي، ج٣: ٨٩ .
جعفر بن محمد بن الفضل بن العباس، ج٣: ٧٠ .
جعفر بن المفوض ، ج٤: ١٤٠ .
جعفر بن موسى بن الهادي، ج٣: ٢٢٣ .
جعفر بن يحيى البرمكي، ج٣: ٢٥٤، ٢٧٥ ، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٨٠ .
الجعفري، ابو هاشم، ج٣: ٦٣ .

جفنة بن عمر بن عامر، ج٢: ٦٦ .
جفنة بن عمرو مزيقياء، ج٢: ١٧٣ .
جم (اول من اظهر مذهب الصابئة) ج٢ : ٢٢٦ .
جم (اول من اظهر مذهب الصابئة) ج٢ ،
جمانة بنت ابي طالب، اخت علي، ج٢: ٢٥١.
الجمحي، ابو الهذيل، ج٢: ٣٢٥، ٤٧٦ .
الجمحي، ابو خليفة الفضل بن الحباب ، ج٤: ٢٧، ٧٣، ١٥٠ .
الجمحي عبدالله بن سلام، ج٤: ٧٣ .
الجمحي، عبدالله بن معاوية، ج٤: ٤٥ .
جمشيد ٢٤٦، ٢٤٧ .
جميل ن صهيب، ج٢: ١٤٦ .
جميل بن عبدالله بن معمرالعذري ، ج٢: ٢٧٣.
جميل بن كعب الثعلبي، ج٢: ٤٨ .
جندب بن زهير الازدي، ج٢: ٣٢٥، ٣٢٩ .
جندع بن عمرو بن الدبيل، ج٢: ١٦٤١٥ .
جنك ٩٥ .
الجنيد بن عبد الرحمن ، ج ٣ : ٢١٠ .
الجهيد، ج٢: ٣٤٠ .
الجهشياري، عبدالله بن عبدوس، ج٤: ٢٠٣ .
جهينة، ج٢: ١٥٤ .
الجهني، محمد بن سليمان، ج٤: ٨٢ .
جهور بن مراد العجلي ، ج٢: ٢٩٤ .
جوبين بن ميلاد ٢٩٩ .
جودر بن اشك ٢٥٩ .
جودر بن سابور، ج٢، ٨٨ .
جودر بن نيزر ٢٥٩ .
الجوزجاني، عبدالرحمن بن عبدالرزاق ٢٤ .
جوهر بن احمد المعروف ابن سيرة ١٢٣ .
الجوهري، ج٢: ١٤٢، ٤٢٨ .
جويرة بنت الحارث، ج٢: ٢٨٩ .
جويرة بنت قارط، ج٢: ٢٢ .
جويرية بنت ابي سفيان، ج٣: ٧ .
جيء الكبير ، علي النحاج ، ج٣: ١٧٢ .
جيرون بن لاوذ ٣٦٤ .
حابس بن سعد الطائي، صاحب راية علي ، ج٢: ٢٧٧ .
حاتم طيء، ج٢، ١٣٣، ١٤١، ١٤٢ .
حاتم الكيال، ج٤ : ١٥ .
حاجر الازدي، ج٢: ١٧١ .
الحارث بن ابي شمر (في عهده ولد النبي العربي، ج٢: ٨٤ .
الحارث بن ابي اسامة، ج٤: ١٦٦ .
الحارث بن الاعور ، ج٣: ٩٦ .
الحارث بن الاغر الاياذي ٢٧٩ .
الحارث بن ثعلبة بن جفنة، ج٢، ٨٣ .
الحارث بن جنده المعروف بالهرمزان ٢٨٤ .
الحارث بن خالد بن العاص، ج٣، ٥٦ .
الحارث بن راشد الباجي، ج٣: ٤٠٧ .
الحارث بن شداد بن مالظلة، ج٢: ٤٨، ٦٠.
الحارث بن العبس، ج٤: ٤٩ .
الحارث بن عبدالرحمن الحرشي، ج٣: ٢٤١.
الحارث بن عمرو ، اول ملوك غسان على الشام، ج٢: ٨٣ .
الحارث بن عمرو بن مضاض، ج٢: ٢٠، ٢٢.
الحارث بن قدامة، ج٣، ٤٠٤ .
الحارث بن كعب، ج٣: ١٦١، و١٦٩ (وصيته).
الحارث بن كلدة، ج٢: ٣٠٦، وج٣: ٦ ٧٤ ، ١٢٥ .
الحارث بن مالك الطائي، ج٣: ٣٠١ .
الحارث بن مالك بن الحريقيس، ج٣: ٤٩ .
الحارث بن مرة ، ج٣: ٤٠٤ .
الحارث بن معاوية ٢١٢ .
الحارث بن مسمار البهزاني، ج٣، ٤٠ .
الحارث الاصغر، ج٣: ٢٣ .
حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء، ج٢ : ١٥٤، ١٧٢، ١٧٣ .
حارثة بن عامر، ج٣: ٢٩ .
حارثة بن قدامة السعدي، ج٣: ٣٥٧ وج٤ : ٢١ .
حارثة بن كلمن، ج٢ : ١٢٩ .
الحارثي، ج٣، ٤٨١ .
حارس بن اسود، ج٣: ٤٤١ .
حاطب بن ابي بلتعة، ج٣: ٢٨٩.
حافظ الدمشقي، محمد بن الوزير، ج٤: ٢٧٢.

٣٤٠ ـــــــ

و ج٤: ٧٨ .
الحسين بن علي بن ابي طالب ٣٤، وج٢ : ٢٨٩، و٣٦١، وج٣: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧ ، ٦٠، ٦٨، ٢٤٧ .
الحسين بن علي بن الحسن ، ج٣: ٣٢٦ .
الحسين بن عيسى الحنفي، ج٣: ١٤٩ .
الحسين بن محمد العلوي، ج٤: ٦٩.
الحسين بن حمدان، ج٤، ١٦٦، ٢٠٢ .
الحسين المخلوع، ج٤: ٤٠.
الحسين بن مصعب، ابو طاهر، ج٣: ٤١١ .
الحسين المنجم ١٠٢ .
حسين ، خادم الرشيد، ج٣: ٣٥٧ .
الحصين بن نمير، ج٣: ٧١، ٧٢، ٨٢، ٩٤ ، ٩٧ .
الحضرمي، ابو مالك، ج٣: ٣٧١ .
حطان بن المعلى الفارسي ٢٦٠ .
حطي ، ج ٢ : ١٢٨ .
الحطيئة ج٤، ٣٣٥ .
حفص بن سليمان، ن: ابو سلمة حفص .
حفصة بنت عمر بن الخطاب، ج٢: ٢٨٨ .
الحكم بن ابي العاص بن وائل (عم عثمان) ج٢: ٣٢٤ وج٣ : ١٠٣ ، ١٨٠ .
الحكم بن اسحاق الصيمري، ج٣: ٣٣٥ .
الحكم بن صفان بن دوح بن زنباع، ج٣ : ٢٤١ .
الحكم بن عبدالرحمن، ج٢، ٨٦٧ .
الحكم بن عتبة الكندي، ج٣: ٤٠٤ .
الحكم بن هشام ١٨٣ .
الحكمي، الشاعر ٣٧٠ .
حكيم بن خزام، ج٣: ٣٤٦ .
حلمة بن عبدالملك، ج٣: ١٩٩ .
الحلواني، ابو القاسم نصر بن نصير، ج٤: ٢٥٠ .
حليل، اخر من ولي البيت من خزاعة، ج٢: ٣١، ٣٥٨ .
حليم بن جبالة المبدي، ج٣: ٣٤٣ .
حليمة بنت عبدالله، ج٢ ، ٢٧٤ .
حليمة بنت الحارث من آل معديكرب (مرضع النبي) ج٢: ٧٣، ٨٥ .
الحلاج، الحسن بن منصور، ج٢: ١٠٨ .
حماد بن اسحاق بن ابرهيم الموصلي، ج٣ : ٣٤٧ .
حماد التركي، ج٤ : ٢٩٧ .
حماد الراوية ٢١، وج٣: ١٢٥، ١٤٢ .
حماد عجرد، ج٤: ٢٢٤ .
حماد بن زياد ، ج٣، ٣٤٠ .
حماد بن سلمة ج٢: ٢٨٣، وج٣: ٧٧، ٣٢٤ .
حماد المعروف بالكنكوش، ج٣: ٤٤٠ .
حماية بنت يهمن بن اسفنديار، ٢٥٥ وج٢ : ٢٤٤ .
حمدان بن حمدون، ج٤: ١٥٧ .
حمدونة ابنة الرشيد، ج٣: ٣٢٧ .
الحمدوني، ج٤، ١٢٢ .
حمزة بن عبد المطلب ١٨٩، ج٢: ٢٨٨ .
حمزة بن عبدالله بن نوفل، ج٣: ٧٠ .
حمزة بن ادرك الخارجي، ج٤: ١١٣ .
حميد بن مطية، ج٤: ١٢٢ .
حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب ٤٨ .
الحميري، سعد ابو كرب ٨٢، ج٣: ٢١١ .
حنتمة بنت هاشم، ام عمر بن الخطاب، ج٢: ٣٠٥ .
حنش بن المبشر، ج٣، ٩٠ .
حنظلة بن صفوان ٧٨ .
حنة ٧٥ .
حنين بن اسحاق ٢٢٢، وج٢: ٢١٧، ٢٢٤ ، وج٣: ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤ .
حواء ٤٤، ٤٥، ٤٧، وج٢: ١٣٨ .
الحواري بن النعمان، ج٣: ٨٢ .
حوريا بنت لوطس ٣٩٧ .
حوشب ذو ظليم، ج٣: ٣٨٩ .
حي بنت روق، ج٣: ٤٥ .
حيبم، ولد اسماعيل ٧٤ .

خ

خارجة، قاضي مصر، ج٣، ٤١٧ .
خازم بن خزيمة، ج٤: ٢٢٢ .
خازن الكاهن، ج٣: ١٧٦ .

خاقان المفلحي، ج٤: ١٧٨، ١٧٩، ٢٧٠، ٢٨٩.
خاقان ملك الترك ١٧٩، ١٨٢، ٢١١، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٠٤ .
خاقان ملك الخزر ٢٠٢ .
الخاقاني الانطاكي، احمد بن محمد الخزامي ٢١ .
الخاقاني بن برمك، ج٣: ٢٣٩.
خالد بن صفوان الاهتمي، ج٣: ١٦٤، وج٣، ١٥١، ٢٦١، ٢٧١ .
خالد بن اسيد ، ج٣: ٣٠٤ .
خالد بن جعفر الكلابي، ج٣: ٧٥ .
خالد بن سنان العبسي، ج٣: ٢١١، ٢١٢، ٢١٣ .
خالد بن عبدالله بن خالد بن اسيد ، ج٣: ١٠٤، ١١٠، ١١٣ .
خالد بن عبدالله القسري، ج٣: ١٢٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٠ .
خالد العبسي ٨٦ .
خالد بن هدي الكلاعي، ج٣: ٨٨ .
خالد بن مسلمة المخزومي، ج٣، ٢١١ .
خالد بن الوليد ١١٨، ٣٦٣، ج٣: ٦٨، ١٠٢، ٣١٣ .
خالد بن يزيد بن معاوية، ج٣: ٨٤، ٨٦، ١٠٧، وج٤: ١٦٩ .
خالد بن يزيد الكاتب، ج٣: ٣٦١ .
خالويه المحاكي او البخاري، ج٣: ٤٦٢ .
خاناس ٢٥٤ .
خثعم، ج٣: ٨٩ .
خديجة بنت خويلد بن اسد ٨٧، ٩٠، وج٣، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، وج٣: ٨٠.
خزار، ج٣: ١٠٤ .
الخراساني، محمد بن علي العبدي، ج٤: ١٢٢ .
خرخسرو ج٣: ٦٣ .
خردذابه عبيد الله بن عبد الله ٢٢ .
خرزاد، ج٣: ٦٣ .
خرم باش ٢٧٠ .
الخزرجي، ج٣: ١٦٥ .
خزامة، ج٣، ٣٨٤ .
خزيمة بن ثابت الانصاري، ج٣: ٣٥٨، ٣٥٩.
خشخاش ١٣٥ .
خشنشدة ٣١٣ .
الخصيب، ابو العباس احمد بن عبيدالله ج٤: ٢٢١ .
الخضر ٧٥ ،ج٣: ٤٥ .
الخضراء او خضرون ٦٠ .
الخطاب ٨٤ .
الخلجان بن الوهم، ج٣: ١٢٤، ١٢٦ .
خلف المضحك، ج٤: ١٤١ .
خلنجاس ٢٣٥ .
خليل الرحمن ، ج٣: ٢٠ .
خليل بن ابراهيم السبيعي، ج٣، ٢٢٧ .
خليل بن احمد ج٤: ٢٢٨، ٢٣٣ .
خليل بن الهيثم الهرقمي ٢١ .
خليل بن الهيثم الشعبي، ج٣: ٣٨٤، ٣٨٥.
خمارويه بن احمد ابو الجيوش، ج٤: ١٤٥، ١٥٨، ١٥٩ .
خندقه ، ج٣: ٢٦٩ .
الخنساء، ج٣: ٢١٣ .
الخلاف، ابو الحسن، ج٤: ٢١ .
الخوارزمي ٤١٦ .
الخوارزمي ابو معشر، ج٣: ٢٠١ .
الخورنق ٨١ .
خرلة بنت اياس الحنفية، ج٣: ٦٣ .
خويلد بن اسد، ج٣: ٥٨ .
خيراويه ٣٠٦ .
الخيزران ام الهادي والرشيد ٢٧٤، وج٣: ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٧ .

د

دادا ١٥٨، ٢٣٩، ٢٥٣ .
دادا بن دادا ٢٣٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٣.
دادا بن دادا بن بهمن ٢٥٥، ج٣: ٢٤٥ .
دادا بن بهمن ٢٥٥ .
دارع ٦٦ .
دارد البشع ٢٤٠ .
دارم بن الريان ٢٩٧ .

داريوس ٢٤٠، ٣١٨ .
الداعي، الحسن بن القاسم الحسني، ج٤ : ٢٧٩ .
دان ٥٩ .
دانوس ٢٤٠ .
دانيال النبي ٥٣، ٧٥ .
دانيال الاصغر ٢٥٤ .
دانيال الاكبر ٢٥٤ .
داود النبي ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٢٤٧، وج٢ : ٩٦، ٢٣٣، ٢٦١ .
داود بن الجراح ٢٢ .
داودسياه ، ج٣ ، ٣٩٠ .
داود بن علي، ج٢: ٢٠٥، ٢٣٦ .
دبرة، ام ابرهيم بن الوليد، ج٣: ٢٢٦ .
دبلشيم ٩٥ .
دبورا ٦٦ .
درما بن اسماعيل، ج٢: ٢٢ .
درهم بن نصر ، ج٤: ١١٢ .
دريد بن الصمة، ج٢: ٢٩٠ .
دستيان ٢٥٤ .
دعبل بن علي الخزاعـــي ١٧٩ ، وج٢: ٨٧ ، وج٣، ٢٣١، ٢٩٧، ٣٨٣ .
دعي ال ابي طالب (صاحب الزنج) ج٤ : ١٠٨ .
دفشرت، ج٢: ٧ .
دلوكة، الملكة المجوز ٣٨٠، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٩ .
دماذ بن رفيع بن سلمة ٢١ .
دمتيوس ٤٤٧ .
دمشق ٣٠٢ .
الدمشقي، احمد بن سعيد، ج٣: ١٧٢ .
الدمشقي محمد بن عبدالله، ج٤: ٢٥٠ ، ٢٥٣ .
دهمان، ج٣: ٢١٣ .
دوام بن اسماعيل ٧٤، وج٢: ٢٢ .
دورق الدمشاب، ج٤، ١٥ .
الدولابي، ابو بشر، ج٤: ١٥٩ .
دنبا بن بورس ٤٠٤ .
دوما ٧٤ .
ديموقرطيس ١٦٧ .
ديفارد ٢٥١ .
الدينوري، ابو حنيفة، محمد بن علي ٢٢ ، وج٢: ٢٠٢ .
الدينوري ابو عبدالله، ج٤: ١٩٦ .
ديوجانيس ١٩٧ .

ذ

ذات النطاقين ، ج٣ : ١٥٩ .
ذريح، ج٢ : ٢٠٨ .
ذريع، ج٣: ٩٨، ١٣٩ .
ذكرويه بن مهرويه، ج٤، ١٩١، ٢٠١ .
ذكران مولى عبدالدار، ج٢: ٣٢ .
ذهيل بن شيبان، ج٣: ٣٨٩ .
ذو الاذعار ، ج٢ : ٦٢ .
ذو بطباس ٢٤٦ .
ذو لعلبان ٨١ .
ذو الكلاع، ج٢: ٤٧، ٤٨ .
ذو الشفنات، ج٣: ١٦٠ .
ذو الحاجب او يهمن بن جاذويه ، ج٢: ٣١٤ .
ذو الجناحين (لقب ملك الفرس) ، ج ٢ : ٣٢٢، ٣٢٤ .
ذو شناتر بن ذرمة ٨٠، وج٢، ٥١، ٦٢ .
ذو الشهاب، ج٢: ٣٥٨، ٣٥٩ .
ذو القرنين ، ن : الاسكندر، ذو القرنين .
ذو الكفل ٨٥ .
ذو الكلاع، ج٢: ٢٩٩، ٣٧٩، ٣٨٣ .
ذو نواس ٨٠ .
ذو نواس، صاحب الاخدود ٤٢٩ .
الذيربج، ج٤: ٥١ .

ر

الرائش او الرائش، وهو الحارث بن شداد ج٢: ٤٨، ٤٩ .
الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا ٢٢، وج٢ : ٢٤٠ .
الرازي محمد بن حميد، ج٢، ٤٢٩، وج٣ : ١٤ وج٤: ١٦٩، ١٧٠ .
راس التمجة، ج٣: ٣٣٧ .
الراضي بالله العباسي، ابو عبدالله بن

جعفر المقتدر ٢٤، وج٤: ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٨٨، ٢٨٩ .
الراضي ابو العباس ٩٨، ٢٧٣ .
الراميني، ابو عمرو مقدام، ج٤: ١٧٠ .
راغب الخادم، ج٤: ٢٤٥ .
رافع بن خديج، ج٢: ٢٥٣ .
رافع بن مجلة، ج٢، ١٥٤ .
رافع بن مرة الطمي، ج٢: ١١٧، ١١٨ .
رافع بن ليث، ج٤: ١٥٤ .
رافع بن هرثمة، ج٤: ٦٨، ١٧١، ٢٨٩ .
الراني، لقب ملك قشمير ١٨٧ .
الربان بن الوليد ٢٨٢ .
الربيع، ج٢: ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦ .
الربيع بن خالد، ج٢: ١٤٧ .
الربيع بن سليمان، ج٣: ٤٣٦ .
الربيع بن شبرة، ج٣: ٨١ .
ربيعة بن عبدالله النميري، ج٣: ٤٧ .
ربيعة بن المخارق المنوي، ج٣: ٩٤ .
ربيعة الفرس، ج٢: ٩٢ .
ربيعة بن مكدم، ج٢: ٣٢٨، ٣٢٩ .
رتاب الشني ٨٢ .
رجاء بن حيوة ١٨٢ .
رجاء الحضاري، ج٤: ٣٢١ .
رجاء بن ابي الضحاك ٤٤٠ .
رجاء الخادم ٢٨٧، ٢٨٨ .
الرجحي، عمر بن الفرج، ج٤: ١٩ .
رجنمام بن سليمان، ج٢، ٦١ .
رحيلة اخت الرباء، ج٢: ٧٢ .
رذمير، ملك الجلالقة، ج٢: ٩، ١٠ .
الرس ٧٨ .
رستم القائد بن دستان ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ج٢: ٢١١، ٣١٨، وج٤: ١٩١ .
الرشيد، هارون ١٨٦، ٢٠١، ٢١٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٢٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ج٢: ٨١، ٢٥٥، وج٣: ٣٤، ١٧٥، ١٩٤، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٥٠، وج٤، ١٤٩، ٢٠٠، ٢٠١ .
رشيق الخزامي، ج٤: ١٧٨ .
الرضا، علي بن موسى، ج٢: ٤٦٤، وج ٤: ٦٩ .
رعو ن قالع ٥٥ .
رعو بن عيصو ٣٤٠ .
رعوى ابنة لوط ٢٦٠ .
رعويل ٧٨ .
رفاعة بن شداد البجلي، ج٢: ٩٣، ٩٥ .
رفقا ابنة بتوائيل ٥٨ .
رقاش بن مالك، ج٢: ٦٦، ٦٧ .
رقية بنت الرسول، ج٢، ٢٢١، ٢٨٨ .
رقية بنت علي بن ابي طالب ج٢: ٦٢ .
الرمادي، ابرهيم بن يسار، ج٣: ٤٧٦ .
روبيل ٥٩ .
روح بن زنباع الجذامي، ج٣: ٨٣، ١١٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٦ .
روشنك بنت دارا زوجة الاسكندر ٣٢٢ .
روم بن سماعلين بن عربان ٣٤٠ .
روس بن ليطن بن يونان ٣٤٠ .
رياب المثنى، ج٢: ١٠٢ .
ريا، ام مروان بن محمد، ج٣: ٢٢٢ .
الرياشي ٢١، ج٢: ٤٧، ٣١٥، ٣٤٣، ٣٦٦، وج٤، ٢٨، ٢٥٣ .
ريطة ابنة ابي العباس السفاح، ج٣: ٢١٩، ٢٣٧ .

ز

زاب ٢٥٥ .
زادويه، ج٢: ٤١٦، ٤١٧ .
زامان ٩٥ .
زاهد البصرة (عبد الرحمن بن زيد) ج٣: ٢٤٩ .

الزباء بنت عمرو بن ظرب، ج٢: ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣ .
زبيدة ابنة جعفر، زوجة الرشيد ج٢: ٣٧٨، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤١٥، وج٤: ٢٢٥ .
الزبير بن بكار، ج٢: ٣٦٥، وج٣: ٧٨، ١٢١، ١٧٢، ١٨٩ .
الزبير بن عبد المطلب، ج٢: ٢٧٠، ٢٧١ .
الزبير بن العوام، ج٢: ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٢ .
الزجاج، ابو اسحاق، ج٤: ١٩٥ .
الزجاجي، ابو اسحاق، ج٢: ٢٩٧، وج٤: ٢٨ .
زرادشت بن اسپيمان ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٥، ٣١٢، وج٢: ١٤٧، و٢٦٠ .
زرافة ١٤٦، ج٤: ٩١ .
زرابابل ٧٤ .
زرعة بن شريك التميمي، ج٣، ٦٢ .
زرقاء اليمامة، ج٢: ١١٩ .
الزرقي الانصاري، ٢١ .
زفر بن الحارث الكلابي، ج٣: ٨٧، ٨٨، ٩٤، ١٠٢، ٢٠٥ .
زكريا، ج٢: ١٨٠ .
زكريا ادق ٧٥ .
الزلفى او نمل الخادم ٢٠٤ .
زنباع الجذامي ج٣: ١١٨ .
الزهري، ج٣: ١٦٣ .
زهى بنت لوط ٢٦٠ .
زهير بن ابي سلمى، ج٢: ٧٧ .
زهير بن جناب الكلبي، ج٣: ٣٨ .
زهير بن المسيب، ج٣: ٤٠٢، ٤٠٥ .
زو بن بهاست ٢٤٩ .
زوبعة، ج٢: ١٥٤، ١٧٦ .
الزيات، محمد بن عبدالملك، ن: ابن الزيات.
زياد بن ابيه، ج٣: ٢٦ ..
زيادة الله بن عبدالله بن الاطلب ١٨٦، ج٤: ٢٠١ .
زيان بن عمرو بن زيان، ج٣: ٤٤ .
زيد بن اسلم ٢٧٧ .
زيد بن حارثة، ج٢: ٢٧٨، ٢٩٠ .
زيد بن حصن، ج٢: ٤٠١ .
زيد بن صرحان العبدي، ج٢: ٢٦٩ .
زيد بن طليع الدهلي، ج٣: ٤٣ .
زيد بن عدي، ج٢: ٧٥، ٧٧ .
زيد بن علي بن الحسين، ج٢: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٧ .
زيد بن عمر بن نفيل ٨٤ .
زيدا ٧٦ .
زين العابدين، ج٢: ١٦٠ .
زينب بنت خرمة، ج٢: ٢٨٨ .
زينب الصغرى، ج٢: ٦٣ .
زينب الكبرى، ج٢: ٦٣ .
زينب بنت الرسول، ج٢: ٢٩٠ .
زينب بنت سليمان ج٢: ٢١٢، ٣١٤، ٣١٥، وج٤: ٢٤٢ .
زينب بنت جحش، ج٢: ٢٨٩ .
زينب الكذابة، ج٤: ٨٦ .
زينون ٢٦٠ .
سابق بن مالك ٢٢٧ .
سابق الخوارزمي، ج٢: ٢٥٤، ٢٥٥ .
سابور بن اردشير بن بابك، ج٢: ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩ .
سابور بن اشك ٢٢٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣ .
سابور الجنود بن اردشير ٢٧٤، ٣١٣، ٣٥٦، وج٢: ٦٥ .
سابور بن سابور ٢٨٦، ٢٩٥، ٣١٣، وج٣: ١٢٢ .
سابور ذو الاكتاف ٢٧٩، ٢٨١ .
سابور بن هرمز ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣١٢
سابور بن يزدجرد الاثيم ٣١٠ .
سابور الكاتب، ج٣: ٢٤٣ .
سار البخت ٧٣ .
سارة ٥٧، ٥٨، وج٢: ١٩، ٢٠، ٢١، وج٣: ٣٩١ .
سارية بنت فيروز، ج٣: ٢٢٤ .
ساروغ بن رعو ٥٥ .
ساسان بن بابك ٢٦٥ .

الساطرون بن اسبطرون، ج٢: ٢٤٩ .
ساطوخاس ٢٤١ .
سالم بن زدارة الغطفاني، ج٢: ١٤٣ .
سالم السندي، ج٢: ١٨٤ .
سالم بن قتيبة ، ج٢: ٢٨٩ .
سالم مولى ابي حنيفة، ج٣: ٢٢٣، ٢٢٤ .
سام بن نوح ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤ . وج٢: ٢٥، ٤٢، ١١٠ .
سامة بن لؤي بن غالب ١١٤، ١٨٩، وج٢: ٤٠٧، ٤٠٨ . وج٤: ١٢٩ .
السامري، ابو الفرج، محمد بن علي ج٤: ٢٦٢ .
سانسال ١٧١ .
سانة ١٦١ .
ساوساس ٢٣٩ .
سبأبن يشجب بن يعرب بن قحطان ج٢: ٤٧، ٤٨، ٦٠، ١٦٠، ١٦١ .
سبحان، ج٢: ٦٣ .
سبك، مولى بن ابي الساج، ج٤: ٢١٩ .
ستل الترجمان ٣٦٨ .
سجاع بنت الحارث بن سويد، ج٢: ٣٠٢ .
السدوسي، ابو النعمان حازم بن الفضل، ج٣: ٤٧٦ .
السجستاني، ابو بكر محمد بن الحسن، ج٣: ١٤٢ ،
سرح ٥٨ .
السرخسي، احمد بن الطيب، ١٢٣، ١٤٢
سديف بن هوماس (من مشاهير الكهان عند العرب) ج٢: ١٥٤ .
السرسي ابو الوليد، ج٤: ٤٥ .
السرسي، العباس بن الوليد، ج٤: ٤٥ .
سطيح او سطيح الكاهن ٣٠٧، وج٢: ١٦٠ ، ٣٠٤ .
سعد بن ابي وقاص، ج٢: ٧٩، ٨٠، ٢٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩، ٣١٠ ، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٦ ، ٣١٧، ٣٢٠ ، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٣٤ ، ٣٥٣، ٣٩٦ .
سعد بن حمران النجيبي، ج٢: ٣٤٣، ٣٤٦ .
سعد بن سعد بن ابي بكر، ج٢: ٣٦٦، ٣٧٠ .
سعد بن عبادة، ج٣: ٣٠١ ، ٣٠٤ .
سعدى بنت شمر، ٢٥٠ .
سعفص، ج٢: ١٢٨ .
سعيد بن جبير، ج٣: ٨٠، ١٦٤ .
سعيد بن حميد، ج٤: ٦١، ٦٢ .
سعيد بن زهير بن عمرو بن ذرفيل ، ج٢: ٣١٠ .
سعيد بن سلم، ج٣: ٢٩٦ .
سعيد بن صالح، الحاجب، ج٤: ٧٩، ٩٤ .
سعيد بن العاص، ج٢: ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٣ .
سعيد بن عامر بن خريم، ج٢: ٣٠٥ .
سعيد بن عامر البصري، ج٣: ٣٥٣ .
سعيد بن عيسى بن هاشم ٢١٣ .
سعيد بن قيس الهمداني، ج٢: ٣٧٩، ٣٨٢، ج٣: ١٤٤ .
سعيد بن المسيب، ج٢: ٢٨٤، ٣٣٣، ج٣: ٥٠ .
السفاح، ابو العباس عبدالله بن محمد ، ٢٦٤، وج٢: ٨١، وج٣: ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨، ٢٥١ ، ٢٥٢، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، وج٤: ٢٢٢ ، ٢٤٤ .
سفيان بن الابرد الكلبي، ج٢: ١٣٩ .
سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، ج ٢ : ٣٥١ .
سفيان بن حرب ، ابو الاعور السلمي، ج٢: ٣٧٨ .
سفيان بن حسين، ج٣: ١٤٢ .
سفيان بن عوف العامري، ج٣: ٢٤ .
السقب، ج٢: ١٧ .
سقراط الحكيم ١٦٧ .

سقلابيوس ج٢: ٢٢٣ .
سكينك المناقب، ج٢: ٢١٦ .
سلمان ٢١٥ .

سلم ٢٤٨ .
سلم بن احوز، ج٢: ٢٣٩ .
سلمويه، ج٢: ٤٨٩ .

سلمويه بن هيبنة، ج٢: ٣٥٤ .
سلمى بنت حفصة، زوجة المثنى، ج٢: ٣١٤ .
سلمى بنت صخر بن عمرو، أم ابي بكر، ج٢: ٣٠٠ .

سلمى بنت وائل، ج٢: ٧٥ .
سلمان الفارسي، ج٢: ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٤ .
السلمي، الشاعر، ج٤: ٥٢ .
سليط بن قيس، ج٢: ٣٠٧، ٣٠٨ .

سليمان بن ابي شيخ الواسطي، ج٢: ١٤٢ .
سليمان بن احوز المازني، ج٢: ٢١٢، ٢١٣ .
سليمان بن ابي جعفر، ج٢: ٤١١ .
سليمان بن حبيب بن المهلب، ج٢: ٢٨٥ .

سليمان بن الخادم الخراساني، ج٢: ٣٤٤ .
سليمان بن خالد، ج٢: ٢٥٨ .
سليمان بن داود ٧٠، ٢٠٠، ج٢: ٥٠، ٦١، ٩٩، ٢١٥، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٦١، وج٣: ١٤٣ .
سليمان بن داود بن الحسن، ج٢: ٢٩٩ .

سليمان بن ربيعة الباهلي ٢٠٠ .
سليمان بن صرد الخزامي، ج٢: ٩٣، ٩٤ .
سليمان بن عبد الله بن الحسن، ج٢: ٣٢٧ .
سليمان بن عبدالله بن طاهر، ج٤: ٩١ .
سليمان بن عبدالملك بن مروان ٦٤، وج٢: ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٥، وج٤: ١٥، ١٩ .

سليمان بن علي، عم المنصور، ج٢: ٢٩٠ .
سليمان بن قتة، ج٢: ٧١ .
سليمان بن كثير، ج٢: ٢٣٩ .
سليمان بن مجالد، ج٢: ٢٩٧ .
سليمان بن منصور، ج٢: ١٢٤ .

سليمان بن هشام بن عبدالملك، ج٢: ٢٢٣ .
سليمان بن الوليد، ج٢: ١٦٤ .
سليمان بن وهب، ج٤: ٩٩، ١١١ .
سليمان بن يزيد بن عبدالملك، ج٢: ٢٤٦ .
سليمان بن يسار، ج٢: ٢٠٣ .
سماسير ٢٣٠ .

سمعان او شمعون الصفا (بطرس) ٧٩ .
سملا ٢٣٩ .
سملقة ج٢: ١٥٤، ١٧٦ .
سميدع بن هوبر بن مالك ٦٤، وج٢: ١٩، ٢٢، ١١٢ .
سموأل بن حسان بن عاديا، ج٢: ١٧٦ .
سمير بن الجعد، ابو جعد، ج٢: ١٧٦ .

سمير ٢٣٧ .
سمية ام زياد، ج٣: ٦، ٨٧ .
سلامة القس، ج٢: ١٩٦ .
سلامة بربرية، ام المنصور، ج٢: ٢٨١، ٢٨٢ .

سلامة، غلام ابن ابي داود، ج٤: ١٤ .
سنان ٥٨ .
سنان بن انس النخعي، ج٢: ١٢ .
سنحاريب ٧٢، ٢٤٠، ٢٥٢ .

سندان التركي، ج٢: ٤٦٣ .
السندي بن شاهك، ج٢: ٣٧٨، ٤١١، وج٤: ١٢ .
سهل بن حنيف، ج١: ٣٤٦، ٣٥٨، وج٢: ٦ .

سهل بن هارون ٢١، ٩٥ .
سهل بن سنباط، الارمني، ج٢: ٤٦٨، ٤٦٩ .
سهل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ج٢: ٩٦ .

سهم بن ابان ٢٤٩ .
سوار بن عبدالله، قاضي المنصور، ج٢: ٣٣٧، ٣٣٨، وج٤: ١٢ .
سوار بن عبيد بن عمرو الخابوري، ج٢: ١١٦ .

سواري، البطريرك ٣٦٠ .
سودة بنت زمعة بن قيس، ج١: ٢٨٣ .

٣٤٨ ـــــــ

الشنقري الاكبر، ج٢: ١٣٢ .
شهرزاد ٢٥٥ .
شهريا ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢ .
شهريار سجستان، ج٢: ٣٢٤ .
شودب الشيباني الخارجي، ج٣: ١٠٠، ١٩٠،
شوسان ٢٢٠ .
شوسة النفسي، ج٣: ٣٥٦ .
شيبان بن فروخ الايلي، ج٤: ٤٥ .
الشيباني، محمد بن الحسن، ج٣: ١٩١ ، ٢٤٣ .
الشيبانية، ج٢: ٣٨٥، ٣٨٦ .
شيبة بن سوار المدني، ج٣: ٤٤٦ .
شيبة الحمد او ابرهة بن الصباح، ج٢: ٥١، ٨٢ .
شيث بن ادم ٤٧، ٤٨، وج٢: ١٤٨ .
شيخ لاقة، ج٤: ١٧٧ .
شيرازاد، ج٢: ٣١١ .
شيرويه قباذ بن ابرويز ٣٠٩، ٣١٣، و ج٣: ٢٦٦، ٢٦٧، وج٤: ٤٦، ٤٧ .

ص

صا بن مصر ٣٩٦ .
صاحب المنطق (ارسطو) ج٢: ٢٣٩ .
صاحب الرحبة، ج٣: ٢٦ .
صاحب الزنج (علي بن محمد) ١٦١، وج٤: ١٠٨، ١١١، ١٥٥ .
صاحب المذبحرة ٢٢٢ .
صاحب الاخدود (ذونواس) ٤٣٩ .
صاعد، ج٤: ١١١ .
صاعد بن مخلد، ج٤: ١٤٧ .
صاعد النصراني، ج٤: ٢٠٧ .
صالح، نبي ثمود ٣٠، وج٢: ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٥٣، ١١١ .
صالح الاعرابي، ج٣: ٣٨٢ .
صالح بن علي الهاشمي، ج٣: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٣، ٢٨٤، وج٤: ١٠٤، و٢٢٢ .
صالح بن حرب، ج٣: ٦ .
صالح بن عبدالقدوس، ج٤: ٦٠ .
صالح الخادم، ج٤: ١٣٩ .
صالح بن مدرك الطائي، ج٤: ١٧٥، ١٧٦ .
صالح بن وصيف، ج٤: ٨٤، ٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٨ .
الصالحي، ابو الحسن، ج٤: ١٧ .
الصامتي، ج٢: ١٤١ .
صدوف بنت المجبا، ج٢: ١٦ .
صرمة بن ابي انس، ج٢: ١٨٠ .
الصعبة، ام طلحة، ج٢: ٢٦٥ .
صمصمة بن صوحان، ج٣: ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧ .
صمصمة بن معاوية، ج٣: ١٠٥ .
الصغار عمرو بن الليث، ج٤: ١٤٨ .
صنوان المقلي، ج٤: ٩١ .
صفية بنت حيي بن اخطب، ج٢: ٢٨٩ .
٢٨٦، ٣٦٧ .
صفوان بنت الحارث بن طلحة العبدي ج٢:
صفية بنت عبد المطلب، ج٢: ٣٠٤ .
صفية بنت عبد بن اسد، ج٣: ٧ .
الصلت بن امية، ج٢: ١٣٢ .
الصلت بن بهرام، ج٢: ٢٩٥ .
الصلت بن مالك، ج٣: ١٥٦ .
الصلت بن دينار، ج٣: ١٤٢، ١٤٣ .
صلفا ٦٦ .
صلال بنت لملك، ج٣: ١٣٢ .
الصميرة، ج٣ : ٢٣ .
صندل المزاحم ، الخادم الاسود ، ج٣: ٩٧ .
الصوفي، يونس بن عبد الاعلى، ج٣: ١١٨ .
الصولي، ابو بكر محمد بن يحيى ٤٣، ٩٧، وج٣: ٨٦، وج٤: ١٨٩ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢، ٢٤٤ .
الصولي، ابرهيم بن العباس، ج٣: ٢٣، ٢٤.
الصيمري ، بن اسحاق ، ج٣: ٣٣٥، وج٤: ٩، ١٠ .
الضبي، ج٣: ١١٨ .
الضحاك ذو الافـــوه ١٩، وج٢: ٩٩، ١٠٠،

٢٢٩ .
الضحاك بن قيس الحريري الفهري، ج٢: ٣٢ ، ٩٥، وج٣: ٢٧، ٢٨، ٨٧، ٨٨، ١٠٠، ٢٤٠.
الضحاك ٢٤٧ .
ضرار بن الخطاب، ج٢: ٣١٩، وج٣: ١٦ .
ضرار بن ضمرة، ج٣: ٤٢١ .
ضرار بن عمرو، ج٣: ٢٦ .
ضرار، ام المنتضد بالله العباسي، ج٤: ١٤٢.
الضيزان بن جبلة، ج٣: ٢٤٧ .

ط

طاطابوس ٢٣٩، ٢٤٠ .
طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندي، ج٣: ٢٤٢ .
الطالبي، ابو داود، ج٣: ٤٣٧ .
طالوت ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٢٥٤ .
طاهر بن الحسين، ج٣: ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٢ .
طاهر بن الراجي، ج٣: ٣٩٠ .
طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث، ج٤: ١٨٠.
طاهر بن يحيى، ج٣: ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣ .
طاوس بن كيسان، ج٣: ١٨٤، ٢٠٣ .
طاوس اليماني، ج٢: ٩٨ .
الطائي، ج٤: ١٦ .
الطائي، امير بغداد، ج٤: ٢٠٧ .
طباريوس هانس ٣٤٣، ٣٦١ .
الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير ٢٣، وج٢: ٢٨٢، ٤٢٩، وج٣: ١٤، وج٤: ٢٢٧، ٢٣٩ .
الطبيمي، ملك الخزران ٢٢٦ .
طرونة، ج٣: ٢٣٢ .
طريف السكري، ج٤: ٢٨٩ .
طريانوس ٣٤٦ .
طريفة الخير، الكاهنة، ج٢: ٤٧، ١٥٤، ١٦٧.
طسم بن لاوذ ٥٢، وج٢: ٢٦، ١١٣ .
طفج بن شبيب، ابو الاخشيك، ج٤: ١٥٧ ، ١٧٠، ٢٩٠ .
طلحة بن خويلد الاسدي، ج٢: ٣١٢، ٣١٦ .
طلحة بن عبيد الله بن عثمان، ج٢: ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠، ٣١٥ ، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
طلحة بن عبيد الله التميمي، ج٢: ٣٢٣ .
طلحة بن المتوكل، ج٤: ١١٢ .
طليحة ، ج٣: ٣٠٢ .
طهمورث بن نوبجهان ملك فارس ٢٢٦، وج٢: ٢٢٦ .
طوح بن الريدون، ج٢: ١٠٠ .
الطوسي، محمد بن حميد، ج٤: ١٩ .
طويس ، ج٣: ٢١٢ .
الطيالسي، ابو الوليد هشام، ج٣: ٤٧٦ .
طيباريوس ٣٤٢ .
طيطش ٣٤٦ .
الطيفوري، الطبيب، ج٤، ٥٠ .
طيمارس، تلميذ اللاطون، ج٢: ١٥٩.
ظلوم ام المكتفي بالله العباسي ج٤: ٢٠٢ .

ع

عابد قريش (محمد بن ابي بكر) ج٢: ٣٧٠ .
عابر بن شالخ ٥٤، ٥٥، ٣١٥، وج٢: ٢٥ ، ٤٥ .
عابر بن ارم بن ثمود ، ج٢: ١٥ .
عابور بن سوليل بن يافث ١٤٩ .
عاتكة بنت زيد ، ج٢: ٢٨٦، ٣٦٤ .
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، ج٣: ١١٨ ، ١٩٥ .
عاتكة بنت عبد الرحمن ، ج٣: ٢٢٢ .
عاد بن عوض بن ارم بن سام: ٥٢، وج٢ : ١٢، ١٤، ٢٥، ٢٦، ١٢٦ .
العاص بن وائل، ج٢: ٢٧٠ .
عاصم بن ابي صيفي، ج٣: ٦٥ .
عاصم بن عمرو، ج٢: ٣١٢ .
عامر بن اسماعيل المذحجي، قاتل مروان ، ج٣: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦ .
عامر بن شرحبيل الشعبي، ن: الشعبي .
عامر بن صعصعة، ج٣: ٢٧٢ .

عامر بن الطفيل، ج٢: ٢٢٩، ٢٢٦، ٢٢٨ .
عامر بن لؤي، ج٢: ٢٣ .
عامر بن مهيرة، ج٢: ٢٧٩ .
عامور بن سوبل ٣٠، ١٧٦، وج٢: ٢٣١ .
عائشة، ج٢: ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، وج٣: ٨١، ٤٠٥.

عب

عباد بن عباد المهلبي ج٢: ١٩٠ .
عبادة ام جعفر البرمكي، ج٣: ٣٨٣ .
عباس بن الاحنف، ج٢: ٣٠٠، ٣٠٢، وج٤: ٢٧، ٢٩ .

عباس بن الحسن، ج٤: ١٨٧، ٢٠٢، ٢١٣ .
عباس الديري، ج٣: ٤٢٨ .
عباس بن ربيعة ج٣: ١٩ .
عباس بن عبد المطلب ٢٦٥، وج٢: ١٠٦، ١٠٧، ٢٩١، ٣٠٠، وج٣: ٢٠٣، وج٤: ١٢، ٢٢٨ .
عباس بن عبدالله، ج٢: ٢٢٠ .
عباس بن عتبة بن ابي لهب، ج٣: ٧٠ .
العباس السفاح، ن: السفاح، ابو العباس عبد الله .

العباس بن علي، ج٣: ٦٢ .
العباس بن عمر الغنوي، ج٤: ١٧٦، ١٧٧ .
العباس بن الليث، ج٣: ٣٩٠ .
العباس بن المامون، ج٣: ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٧٣.
العباس بن الوليد بن عبدالملك، ج٣: ١٩٩، ٢١٢، ٢٤٣ .

العباس الملقب بالاحول ٢٩٩ .
العباسة : ج٣: ٣٨٥، ٣٧٨ .
العبد بن ابرهة، ج٢: ٤٩، ٦١ .
عبد الجبار بن عبدالرحمن ج٣: ٣٠٦ .
عبد الجبار بن يزيد بن عبدالملك، ج٣: ٢٤٦ .

عبد الحميد بن يحيى، الكاتب، ج٣: ٢٤٨ .
عبد الرامي، ج٣: ١٤١ .
عبد الرحمن بن ابـد، قاتل المختار، ج٣: ٩٩ .
عبد الرحمن بن بديل بن زورقاء الخزامي، ج٢: ٣٨٤ .
عبد الرحمن بن الحكم، ج٢: ٨٤، ٨٧ .
عبد الرحمن بن زيد، ج٣: ٣٢٩ .
عبد الرحمن بن السائب، ج٣: ٢٦ .
عبد الرحمن بن عبيد بن العباس، ج٣: ١٦٢، ١٦٣ .

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ٢١ .

عبد الرحمن بن عتبة، ج٣: ٨٨ .
عبدالرحمن بن عتاب، ج٣: ٣٧١ .
عبد الرحمن بن عثمان الثقفي، ج٣: ٢٧، ٢٨.
عبد الرحمن بن ابي بكر، ج٣: ٣٧٠ .
عبدالرحمن بن عوف الزهـري، ج٣: ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٩٦ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الامـوي ١٨٣ .

عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث، ج٣: ١٣٦.
عبدالرحمن بن مدلس البلوي، ج٣: ٣٤٣ .
عبدالرحمن بن ملجم، ج٣: ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤٢٦ .
عبد الرحمن بن مسلم، ج٣: ٣٠٦ .

عبد الرحمن بن يحيى المدني، ج٣: ١٤٢ .
عبدالرحمن بن همام، ج٣: ٢٨ .
عبدالرحمن، ج٣: ٨، ٩، ١٠، ١١ .

عبدالرحيم بن جعفر ١٢٣ .
عبدشمس او سبا بن يشجب، ج٣: ٤٥ .
عبد القيس، ج٣: ٢٣٢ .
عبدمناف، ج٣: ٣٣ .
عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ٣٨٠، ٤٠٧، ٤٠٨، وج٣: ٨٨، ٨٩، ١٠٤، ١٦٠ .

عبدالعزيز بن الحجاج، ج٣: ٢٢٦ .
عبدالعزيز بن الحارث، الجعفي، ج٣: ٣٨٨ .
عبدالعزيز بن الحكم، ج٣: ٨٩ .
عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي، ج٣: ١٤٢ .
عبدالغني بن محمد بن جعفر، ج٣: ١٤٦ .
عبدالله، ابو الرسول العربي ٤٨ .

عبدالله بن ابي سرح، ج٢: ٢٢٤ .
عبدالله بن الاحمر، ج٣: ٩٢ .
عبدالله بن اسحاق بن سلام، ج٣: ١٦٦ .
عبدالله بن اريقط، ج٢: ٢٧١ .
عبدالله بن اياس السلمي، ج٣: ٩٧ .
عبدالله بن بديل بن ورقاء، ج٢: ٣٦١، ٣٨٤، ٣٨٧ .
عبد الله بن جبير، ج٣: ٢٠٣ .
عبد الله بن جدعان، ج٢: ٢٧١، ٢٨٧ .
عبدالله ن جحش الاسدي ٨٨ .
عبدالله بن جعفر بن ابي طالب، ج٢: ٣٤١، ٣٦١، ٣٦٨، ٤١٤، وج٣: ٧٠، ١٦٠ .
عبدالله بن الحارث النخعي، ج٢: ٣٨٤ .
عبدالله بن حباب بن الارث، ج٢: ٤٠٤، وج٣: ١٩١ .
عبد الله بن حازم، ج٣: ٢٨٩ .
عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب، ج٢: ١٦٨ .
عبدالله بن الحسن بن الحسن، ج٣: ٢٥٩ .
عبدالله بن الحسن بن سعد، ج٣: ٢٨١ .
عبدالله ن الحسن بن علي، ج٣: ٥٨، ٢٥٤، ٢٩٨، ٢٩٩ .
عبدالله بن الحسين، ج٤: ١٥٦ .
عبدالله بن الحسين بن سعد الكاتب ٢٤، ٢٤١ .
عبدالله بن حنظلة الانصاري، ج٣: ٦٩ .
عبدالله داود بن الحسن، ج٣: ٢٩٩ .
عبد الله بن حمدون، ابو محمد، ج٤: ١٤٤، ٢٠٠ .
عبدالله بن خامان، ج٤: ٢٨ .
عبد الله بن رواحة، ج٢: ٣٩١ .
عبدالله بن الزبير، ن: ابن الزبير، عبدالله.
عبدالله بن زياد (ابن مرجانة)، ج٣: ٩٧ .
عبد الله بن زيد، ج٢: ٢٨٨ .
عبد الله بن السائب، ج٣: ٢٦ .
عبد الله بن سعد بن نفيل الازدي، ج٣: ٩٢، ٩٤، ٩٥ .
عبدالله بن سعد بن ابي سرح، ج٢: ٢٢٧ .
عبدالله بن سليمان بن وهب، ج٤: ٤٠، ١١٨.
عبد الله بن سعيد بن كثير، ج٢: ٢٠٨ .
عبد الله بن سلام، ج٢: ٢٥٣ .
عبد الله بن صالح بن علي، ج٢: ٢٤٨ .
عبد الله بن الضحاك، ج٢: ٢٣٥ .
عبدالله بن طاهر، ج٢: ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٨١ .
عبدالله بن عامر، ج٢: ٢٣٧، ٢٥٧، ٢٨٨ .
عبد الله بن عائشة ٢١ .
عبد الله بن العباس ٩٨، وج٢: ٥٨، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٩٥، وج٣: ٤٣، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٨٠، ٨١، ١٠١، وج٤: ٢٢٨، ٢٤٢ .
عبدالله بن عبدالعزيز، ج٢: ٤٢ .
عبدالله بن عبدالمدان الحارثي، ج٣: ٢١ .
عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ج٢: ٢٢٢ وج٣: ١٦٢ .
عبدالله بن عبدالمطلب، ج٢: ١٠٤، ١٠٦ .
عبد الله بن عمر، ج٢: ٣٥٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٦، ٣٧٩، ٣٩٨، وج٣: ١٥ .
عبدالله بن عصمة الاشعري، ج٣: ٢٧ .
عبدالله بن عقيل، ج٣: ٢٢ .
عبد الله بن علي، ج٣: ٦٢، ٢٠٧، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٨ .
عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، ج٣: ٢٤٣، ٢٤٨ .
عبدالله بن عمرو بن عتبة، ج٣: ٣١٥ .
عبدالله بن عياش المنتوف، ج٣: ٢٣٦، و٣٠٥، ٣٠٨ .
عبدالله بن الفتح، ج٤: ١٧٩، ١٨٠ .
عبدالله بن قيس الرقيات، ج٣: ١٩٦ .
عبدالله بن الكواء اليشكري، ج٢: ٣٩٥، وج٣، ٤٠، ٤١ .
عبدالله بن مازن، ج٣: ٦٥، ٦٦ .
عبدالله بن مالك الخزامي، ج٣: ٣١٩، ٣٢٨، ٣٤٦ .
عبدالله بن محمد، ابو العباس ٣١٦ .

عبدالله بن محمد بن حفص التميمي، ج٣ : ١٤٩ .
عبدالله بن مسعود، ج٢: ٣٢٤، ٣٤٤، وج٣ : ١٤٣، و ٤٢ .
عبدالله بن مسعود بن خالد، ج٣: ١٦٣ .
عبدالله بن محمد بن محفوظ البلـــوي الانصاري ٢١ .
عبدالله بن محمد الناشي، ج٣: ٢٦٧ .
عبدالله بن المعتز ٢٦٤، وج٣: ٢٧١، وج٤ : ١١٢، ٢٠٢، ٢٠٣ .
عبدالله بن مطيع العدوي، ج٣: ٦٩، ٧٣ .
عبدالله بن معاوية بن جعفر، ج٣: ٢٤٢ .
عبد الله بن المقفع : ن : ابن المقفع ؛ عبدالله .
عبدالله بن نافع، ج٣: ٤٤٦ .
عبدالله بن نجدة، ج٢: ٤١٣ .
عبدالله بن هاشم بن عتبة، ج٣: ٨، ١٠ .
عبدالله بن همام السلولي، ج٣: ٥٣ .
عبدالله بن هانيء، ج٣: ١٤٤ .
عبدالله بن الواثق، شقيق المعتضد، ج ٤ : ١٦٦ .
عبدالله بن وائل التميمي، ج٣: ٩٣ .
عبدالله بن الوليد، ج٣: ١٠٥ .
عبدالله بن وهب الراسبي، ج٢: ٤٠٤، وج٣: ٤٧، و١٩١ .
عبدالله بن يحيى الكندي الملقب بطالـــب الحق، ج٣: ٢٤٢ .
عبدالله بن يزيد الاباضي، ج٣: ١٩٤ .
عبدالله بن يزيد بن معاوية، ج٣: ٨٠ .
عبدالمسيح بن عمرو بن بقيلة الغســاني ١١٨، ٣٠٧، وج٢: ١٧٦ .
عبدالمطلب بن هاشم ٣١، ٤٨، ٢٦٦، وج٢ : ٣٢، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ٢٧٤، ٢٧٥ .
عبدالملك بن صالح بن علي، ج٤: ٣٤٣، و٣٤٤، ٣٦٥، ٣٨٩، ٣٩٦ .
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ج٣: ٣٠٤ .
عبدالملك بن عمـــر، ج٣: ١٢٣ .
عبدالملك بن عمير، ج٣: ٣٣٠ .
عبدالملك بن محمد بن عطية السعدي، ج٣: ١٤٢ .
عبدالملك بن مروان بن الحكـــم ١٨٦، ٢٩٢، ٣٦٤، ٤٠٧، ٤٤٨، وج٢: ٣٥٣، وج٣: ٣١، ٦٧، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٠١ ، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ٣٠٦ .
عبدالملك الشعبي، ج٣: ٢٦٦ .
عبدالملك الهمداني، ج٣: ١٢٤ .
عبدالملك بن هشام ١٩٩ .
عبد مناف ، وهو ابو طالب ، ج٢: ١٠٩ .
عبدالوهاب الكوفي، ج٣: ٣٦٥ .
العبدلي، القاضي ابو عبدالله، ج٤: ١٥٩ .
عبدوس بن محمد بن ابي خالد، ج٣: ٤٤٠، ٤٥٥ .
عبكون النصراني، ج٤: ١٢١، ٢٠٧ .
عبيد بن أبي الخارق ، ج ٣ : ١٤٦
عبيد بن ايوب، ابو مطرب، ج٢: ١٣٦، ١٣٧ .
عبيد بن شريه الجرهمي، ج٢: ٦٠ ، ٦٢ ، ١١٢، ١٥١ .
عبيد الرامي، ج٢: ١٤٨، ١٤٩ .
عبيد بن ميسرة، ج٣: ٣٠٧ .
عبيد بن ابي السري، ج٣: ١٤٤ .
عبيدالله بن خاقان، ج٤: ٣٣، ٣٦، ٤٨، ١١١ .
عبيدالله بن الزبير ٣٤ .
عبيد الله بن زياد ، ج٣: ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠، ٦١، ٩٤، ٢٤٧، ج٤: ١٥ .
عبيد الله بن زياد بن ظبيان، ج٣: ١٠٨ .
عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه ، ن: ابن خرداذبه .
عبيد الله بن عمر بن الخطاب، ج٢: ٢٧٨ ،

٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ .
عبيد الله بن علي بن ابي طالب، ج٣: ٩٩ .
عبيد الله بن قيس الرقيات، ج٣: ١٠٩ .
عبيد الله بن مصعب بن الزبير، ج٣: ٢٣٩.
عبيدالله بن العباس، ج٣: ٢١ .
عبيل بن عوص بن ارم ٥٣، وج٢: ١٢٧ .

غتا

غتاب بن عتاب، ج٤: ٤٦ .
غتاب بن هيلان الثقفي، ج٣: ٢٣٥ .
الغنابي، كلثوم، ج٣: ٣٥٥، ٤٢٦، ٤٢٧، وج٤: ١٩٢ .
غتبة بن فرقد، ج٣: ٣١٩، ٣٢٠ .
غتبة بن ربيعة بن عبد شمس، ج٣: ٢٧٢ .
غتبة الجارية، ج٣: ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٥٦ .
الغنبي، ج٣: ١٤٨، وج٣: ٨١، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٦، ٣٨٨، ٤٢٨، ٤٥٠ .
غثمان بن غفان ٣٣، ٢١٦، ٢٦٣، وج٣: ١٠١، ٢٢٩، ٢٢٧، ٢٨٨، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٢٩، وج٤: ٤، ١٦، ١٢٢، ١٢٩، ١٤٥ .
غثمان بن محمد بن ابي سفيان، ج٣: ٦٩ .
غثمان بن نهيك، ج٣: ٢٩١، ٢٩٢ .
غثمان بن حنيف، ج٣: ٢٢٤، ٢٥٣، ٢٥٨ .
غجران ٦٦ .
العجمي، ابو عبد الرحمن، ج٤: ٢٧٩ .
العجور الحرشية، ج٣: ٦٣ .
عجيف، ج٣: ٤٧٢ .
العجيفي، ج٤: ١٢٥ .

غداس مولى غتبة بن ربيعة ٨٨ .
العدلي ٥٧ .
غدي بن احمد، ابو عمير ٣٥٣ .
غدي بن حاتم الطائي، ج٣: ١٤٣، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٨٢ .
غدي بن زيد العبادي ٢٩٥، ٣٤١ وج٣: ٧٥ .
غدي بن حارثة بن عمرو، ج٣: ١٧٣ .
غدي بن زيد التميمي، ج٣: ٧٣، ٧٩، ٢٤٩ .
غدي بن نصر، ج٣: ٦٦ .
العرجي، ج٣: ٢٢٥ .
عرطلة، ج٣: ٧ .
عروة بن أذينة التميمي، ج٢: ٢٩٣ وج٣: ١٣٨.
عروة بن الزبير، ج٣: ٢٨٤، وج٣: ٧٧، ١١٣.
عروة بن زيد، ج٣: ١٥٤ .
عروة بن عزام العذري، ج٤: ٧١، ٧٣ .
عروة (علي بن حمدان) ج٣: ١٣٩ .
عروضي، ابو الحسن، مؤدب الراضي، ج٤: ٢٣٧، ٢٣٨ .
عرون، علي بن حمدان، ج٣: ١٣٩ .
عريب بن قطن ٦٦، وج٣: ٦٢ .
عزالة، ج٣: ٣ .
عطاء بن مسلم، ج٣: ٧٧ .
عطاء بن يشار، ج٣ ٢٠٢، ٢٠٣ .
عطارد ٥٠ .
العطوي، ج٤: ١٣٨ .
عفراء، بنت عقال، ج٤: ٧١ .
عفرة ٩٥ .
عفيرة بنت عفار الجديسي، ج٣: ١١٥ .
العقاب، ابو الياز، ج٤: ١٦٨ .
عقبة بن سالم، ج٣: ٢٢٢ .
عقبة بن عامر، ج٣: ١٩٠ .
عقر، ج٣: ١٧ .
عقيل بن ابي طالب (اخو علي) ج٣: ٢٢٦، ٢٤١، ٣٦١، ٣٦٦، وج٣: ٣٦ .
عقيل بن فالج، ج٣: ٦٧ .
عكرمة، ج٣: ٢١٢، وج٣: ٣٩١ .
عكرمة بن ربعي، ج ٣ : ١٠٧ .
عكرمة بن محمد بن بشر، ج٣: ٤٣٦ .

عمل

علقمة بن صفوان الكناني، ج٣: ١٤٠ .
علقمة بن عبد الرزاق، ج٣: ١٥٢ .
علقمة بن عبدالله المزني، ج٣: ٢٢٢ .
العلوي، محمد بن القاسم، ج٣: ٤٦٤، ٤٦٥ .
العلاء ابن بنت ذي الكلاع، ج٣: ٢٢٧ .

العلاف، محمد بن الهذيل، ج٣: ٢٧١ .
علي ابو طالب المعروف بالاصمي، ج٣: ٤٠١ ، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩ .
علي بن ابي طالب ٣٣، ٣٤، ٤٢، ٤٩، ٢٨٠، ٣٦٣، وج٢: ١٠١، ١٠٩، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٤، ٢١٠، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٥، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٨، وج٣: ٤، ٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٩، ٥١، ٨٠، ١١١، ١٤٢، ١٨٤، ٢٣٦، ٢٤٥، ٣٠، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٩٦، وج٤: ٢٢ .
علي بن ابي معاذ، ج٣: ٣٨١ .
علي بن احمد الكاتب، ابو الحسن، ج٤: ٢٦٢ .
علي بن ارطاة الفزاري، ج٣: ١٩٩ .
علي بن بسام، ١٨٧ .
علي بن الجعد، ج٣: ٤٨٨ .
علي بن الجنيد، ج٣: ٤٦١، ٤٦٢ .
علي بن الجهم الشامي ٤٥ وج٢: ٤٠٧، وج٣: ٤٨١، وج٤: ٥، ٢٨، ٢٩، ٤١، ٤٢، ٤٣ .
علي بن حرب، ج٣: ١٤١ .
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، ج٢: ٢٨٣، وج٣: ٧٠، ٧٤، ١٦٠ .
علي بن حمدان المعروف بعروة، ج٣: ١٣٩ .
علي بن خلف بن حباب، ج٤: ٢٨٩ .
علي بن الخير، ج٣: ٢٩٨ .
علي بن رباب، ج٣: ١٩٤ .
علي بن زيد، ج٣: ٢٨٤ .
علي بن زيد الطبيب، ج٤: ٩٤، ٢٣٩ .
علي بن صالح، ج٣: ٤٢٢ .
علي بن العبدالله بن العباس، ج٣: ٧٠، ١٠٧، وج٤: ٢٣٨ .
علي بن عيسى بن داود بن الجراح ٣٢٤، وج٢: ٢٢٩، وج٤: ٢١٣ .
علي بن عيسى الاسطرلابي، ج٤: ٢٢٣ .
علي بن عيسى بن ماهان، ج٣: ٣٨٩، و٣٩٠، ٣٩٧ .
علي بن الفضل ٢٢٢، وج٤: ١٧٧ .
علي بن ماهان، ج٤: ١٤٩ .
علي بن مجاهد، ٢٢ .
علي بن محمد، ج٤: ١١٩ .
علي بن محمد، صاحب الزنج، ج٤: ١٥٥ .
علي بن محمد الحماني، ج٤: ٦٦ .
علي بن محمد بن جعفر العلوي، الشاعر ج٢: ٤٠٨، وج٤: ٢٩، ٦٦، ٦٨ .
علي بن محمد بن علي بن موسى، ج٤: ١٠، ١١، ٨٤، ٨٦ .
علي بن محمد المدائني ٢١ .
علي بن موسى الرضا، ج٣: ٤٤٠، ٤٤١ وج٤: ٢٤، ٢٥ .
علي بن مؤنس، ج٤: ٢٤٣ .
علي بن الهيثم ٢٠٦، وج٣: ٣٧١ .
علي بن يحيى الارمني، ج٤: ١٢٥ .
علي بن يحيى المنجم، ج٤: ٥٤ .
علي بن يقطين، ج٣: ٢٢٣ .

هـ

عمار بن ياسر المعروف بابن سمية، ج٢: ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٩، ٣٧٨، ٣٨١، وج٣: ٣٢ .
عمارة بن وسيمة المصري ٢١، وج٤: ٢٨٩ .
العماني، الشاعر، ج٣: ٣٥١ .
عمر الاقرع ٢٩٩ .
عمر بن الخطاب، الفاروق، ابو حفص ٢٣، ٨٤، ٢١٦، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٦٣، ٤٠٥، وج٢: ٣٨، ١٢٥، ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٠٢، ٤٠٣، ٤١٢، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٥٦، ٣٧٩، ٤٢٩، و ج٣: ٢٢٣ .
عمر بن خطان الرقاشي، ج٢: ٤١٦ .
عمر بن سعد، ج٣: ٢٤٧ .
عمر بن شبة النميري، ج٣: ٧٧، ٧٩، ٨٠ .
عمر بن عبدالعزيز ٢٦٤، ٢٧٨، وج٣: ١٥١، ١٧٣، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧،

٣٥٦ ـــــــ

عمرو بن قيس بن جذل الطعان ، ج ٢ : ٣١ .
عنبسة بن ابي سفيان، ابو عثمان ج٣: ٣٠٤ .
عنبسة بن سعيد، ج٣: ١٣٧ .
عنبسة الامـــور ٢٢٨ .
العنبري، اسحاق بن ايـوب، ج٤: ١٥٧ .
العنبري عبدالله بن معاذ، ج٤: ٤٥ .
عنترة بن شداد، ج٣: ٣٢٦ .
عنيزة بنت غنم، ج٣: ١٥ .
عوسجة ، ج٣ : ٥٤ .
عوض ، ج٣ : ٢٥ .
عوف بن ابي شمر، ج٣: ٨٢ .
عون بن ابي راشد العبدي، ج٣: ١٦٤ .
عون العبادي، ج٣: ٣٤٤ .
عون بن عبدالله بن عتبة مسعود ج٣: ١٩٠ .
عيسى بن ابي دلف، ج٣: ٤٧٥ .
عيسى بن جعفر، ج٣: ٣٣٨، وج٤: ٩٤ .
عيسى بن داب، ج٣: ٣٢٥ .
عيسى بن الشيخ، ج٤: ٩١ .
عيسى بن طلح، ج٤: ٢١ .
عيسى بن علي ، ج٣ : ٢٤٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥، ٢٨٩ .
عيسى بن فرخشاه، ج٤: ٧٥ .
عيسى بن مريم ١١١، ١٦٣، وج٢ : ٢١١ ، ٢٦٣ وج٤: ١٦٨ .
عيسى بن لهيعة المصري ٢١، وج٢: ٢١٥ .
عيسى بن موسى بن محمد، ج٣: ٢٥٢، ٢٨١، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٥ .
العيص بن اسحاق، او عيصو ٢٤١ .
عيصو بن اسحـــاق بن ابرهيم، ج٢: ٢٥، ١١٢ .
عيلام، ٢٦١، وج٢: ٢٦ .
عيلان بن سلحة ٦٦، ٧١، وج٢: ٥٣ .
عينائيل بن يوقنا ٦٦ .
عيينة بن الحارث بن شهاب التميمـــي ، ج٢: ٣٤٦ .

غ

غالب بن عبدالله الاسدي، ج٢: ٣١٢ .
غالب الباهلي، ج٣: ١٧ .
غراز بن ادهم، ج٣: ١٨، ١٩ .
غراطياس ٣٥٧ .
غرناديس ٣٤٧ .
الغريض، المغني، ج٢: ١٤١، وج٣: ٢١٧ .
غزالة زوجة شبيب الخارجي، ج٣: ١٣٩ .
غزوان البيطار، ج٣: ٢٠٩ .
الغضبان بن القبعثري، ج٣: ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ .
الغلابي، محمد بن زكريا، ج٤: ٢٤٢ .
غلام زلاقـــة ٣٥٣ .
غيرون ربيعـــة، ج٣: ٤١٦ .

ف

فائك ، مولى المكتفي ، ج ٤ : ١٨٧ .
فاختة، بنت ابي طالب، شقيقة علي ج٢ : ٣٥١ .
فاختة امراة معاوية، ج٤: ١٥٨ .
فاختة بنت ابي هاشم بن عتبة، ام خالـد بن يزيد، ج٣: ٨٩ .
الفارابي، محمد بن يوسف، ج٣: ٤٥٤ .
فارس ملك الروم ٣٤٩ .
فارس بن ياسور بن سام بن نوح ٢٦٠ .
فارق بن بيصر ٣٩٥ .
فارنبوس ٢٣٩ .
فاطمة بنت اسد، ام علي بن ابي طالـب ، ج ٢ : ٣٥٠ ، و ج ٤ : ٨٠ .
فاطمة الزهراء بنت الرسول ، ج٢: ٢٨١ ، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٢، ٤٢٣، وج٣: ٥٣، ٨٠، ٢٣٧، ٢٩٥، ٢٩٨ .
فاطمة ام هاني، بنت ابي طالب، ج٢: ٢٥٩ .
فاطمة بنت قيس ٢١٦ .
فاقم بنت خاقان، أم هرمز بن انو شروان ٢٩٨ .
فالغ بن يفور ٤٥، ٨٢ .
فائق الخادم ٥٥، و٧٤، وج٤: ١٩ .
فالغ بن عابر بن ارتخشد، ٥٥، ١٤٩ .
فالغ بن شالح ٥٣، ٥٤ .
الفتح بنت عمرو بن عائذة، ج٣: ٨٠ .
الفتح بن خاقان ٢٢، وج٣: ٢٧١ وج٤: ٤ ،

٦، ٩، ١٦، ٣٧، ٣٨ .
فتيان ام المعتمد على الله العباسي، ج٤ : ١١١ .
فجاءة ج٣: ١٣٦ .
الفداني، عبدالله بن رجا، ج٣: ٤٦٤ .
الفداني احمد بن عبدالله، ج٣: ٤٧٦ .
فدك ، ج٣ : ٥٥ .
فراسياب ٣٠٠ .
فراسياب بن أطوج ٢٤٩، ٢٤٥ .
فراسياب بن بشتك ٢٥٦ .
فراسياب التركي، ٢٥٠، ٢٥٥ .
الفراسية بنت مالك ابن المنذر، ج٢: ٧٤ .
الفراهيدي، مسلم بن ابرهيم بن عمرو ج٣: ١٤٢، ١٤٣ .
فرحاد خسرو بن كسرى بن ابرويز ٣١٠ .
الفرزدق، ج٢: ٥٣، وج٣: ١١٦، ١٩٥، ٢٢٨ .
فرعون ٦١، ٧٢، ٣٧٩ .
فرعون الاعرج ٧٢، ٤٠٤ .
الفرغاني، محمد بن كثير ٢٤٨، ٤١٦، وج٢ : ٢٠٢ .
فرمودوج او فرمودش ٢٤٠، ٢٤٧ .
فرفوريس ج٢: ٦ .
الفزاري، ابو اسحاق ٢٦٦، ٣٦٧ .
الفزاري المنجم، ابرهيم، ج٤: ٢٢٢ .
فسيان ٢١٣ .
فضالة بن عبيد، ج٢: ٣٥٢ .
الفضل بن حباب الجمحي ج٢: ١٧٢، ٢١٥، وج٤: ١٥٠ .
الفضل بن الربيع، ج٣: ٣٠٧، ٣١٠، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦٢، ٣٨٧، ٣٩٦، ٣٩٧ .
الفضل بن سهل المعروف بذي الرئاستين ج٣: ٣٩١، ٤١٧، ٤٤١، وج٤: ١٥٥، ٢٢٧.
الفضل بن صالح بن علي، ج٣: ٢٤٨ .
الفضل بن العباس بن ابي لهب، ج٣: ٣٤٧.
الفضل بن العباس بن ربيعة، ج٣: ٧٠ ، ٨٧ .
الفضل بن عبدالرحمن بن شبيب بن شبة، ج٣: ٣٤١ .
الفضل بن المامون، ج٤: ٥٠ .
الفضل بن مرزوق، ج٣: ١٤٢ .
الفضل ن مروان، ج٣: ٤١٧، ٤٧٨ .
الفضل بن المقتدر العباسي ، الملقب المطيع ، ج٤: ٢٦٢، ٢٦٧ .
الفضل بن يحيى البرمكي، ج٣: ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٤، ٣٨٥ .
الفضيل بن عبدالوهاب الكوفي، ج٣: ٧٦ .
الفضيل بن عياض، ابو علي، ج٣: ٣٥٤ .
فغفور ٢٩٢ .
فغير بن مسكين، ج٣: ٤٢٧ .
فلميس ٧٢ .
فناق الرومي، غلام معاوية ٣٦٣ .
فنجاص بن العاص ٦٥، ٦٦ .
فنجست ٢٤٠ .
الفند الزماني، ج٣: ١٩٧، ١٩٨ .
فلان بن ابي لهب، ج٣: ١٩٧ .
فندروس الرومي، ج٤: ١٣٣ .
فهد بن سعدة ج٣: ١٢٤ .
فور ٩٦، ٢١٩، ٣٢٤ .
فورس ٣٤٩ .
فوقاس ، بطريق الروم ، ٣٠٦ ، ٣٦١ .
الفياض بن علي بن محمد، ج٣: ١٠٧ .
فيثاغورس، ج٣: ١٥٢، ٢٣٩ .
فيروز خشنشد ٢١٠ .
فيروز بن كيلك ١٧٨، وج٣: ٢٢٦ وج٤: ١٤٩ .
فيروز بن يزدجر ٢٨٩، ٢٩٢ .
فيروز ابو لؤلؤة، ج٣: ٣٠٢، ٣٠٤ .
فيلان شاه، ٢١٥، ٢١٦ .
فيلقوس ابو الاسكندر، ج٣: ١٧٩ .

ق

قابوس بن المنذر، ج٣: ٧٤، ٧٥ .
قاردون ٢٧٤ .
القارعة ام الحجاج، ج٣: ١٢٥ .
قارلة بن للريف، ج٣: ٨ .
قارن ١٨٧ .
قاردن، ج٤: ١٦٩ .

القاسم بن الحسن بن علي، ج٣: ٥٢ .
القاسم بن عبيد الله، ج٤: ١٥٠ ، ١٨٠ ، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥ .
القاسم بن محمد بن ابي بكر، ج٣: ٢٠٣ .
القاضي، ابو يوسف، ج٣: ٣٤٠، ٣٣٨ .
القاهر بالله العباسي ابو المنصور محمد بن احمد بن المعتضد بالله ٣٧٣، وج٤: ١٧٠، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٤ .
قابين أو قابيل ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ .
قباد بن فيروز ٢٩٠، ٢٩٩، ٣١٣، وج٢ : ٨٨ .
قباذ، ج٢: ٥٣ .
قباذ شرويه بن ابرويز ٣٠٩ .
قبط بن مصر ٣٩٦ .
قبيحة ام المعتز بالله العباسي، ج٤: ٣٧ ، ٣٨، ٨١، ١١٢ .
قتادة ٢٨٤ .
قتيبة بن مسلم، ج٣: ١٢٠، وج٤: ٢٣٧ .
قثم بن العباس، ج٢: ٢٦٠ .
قثم بن عبيد الله بن العباس، ج٣: ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٨٣ ، وج٤: ٢٤٢ .
قحطان بن هابر ٩٤ .
قحطبة بن شبيب، ج٣: ٣٠٩ .
قدار بن سالف، ج٢: ١٦، ١٧ .
قدامة بن مظعون، ج٢: ٣٥٣ .
قدامة بن جعفر الكاتب ٢٤ .
القراريطي، ابو اسحاق محمد، ج٤: ٢٤٧ .
قراطيس، ام الواثق، ج٣: ٤٧٧ .
قرشت ج٢: ١٢٨ .
قرطان، ج٢: ٧ .
قرظة بن كعب الانصاري، ج٢: ٣٥٩ .
القرمطي، ج٤: ٢٠١، ٢٢٠ .
قريم بن اوس بن حارثة الطائي، ج٢: ١٠٦ .
قرين الديراني، ج٣: ٤١٢ .
قس بن ساعدة الايادي: ٨٢، وج٢: ١٠٢ .
قس بن سعد بن عبادة، ج٣: ١٦، ١٧ .
قسطنطين ٧٣، ٢١٢، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٣ .
قسطنطين سبب نصره: ٣٥١ .
قسطنطين بن قسطنطين ٣٥٦ .
قسطنطين بن قسطنطين ٣٥٦ .
قسطنطين بن لاوي بن اليون بن بسيل ٣٧٣.
قسطنطين بن اليون ٣٦٤ .
قسطنطين بن قلفاط ٣٧٢ .
قصي بن كلاب بن مرة، ج٢: ٣١، ٣٢، ٢٧٢.
قصير بن سعد، ج٢: ٦٩، ٧١، ٧٢ .
قطام بنت عم علي بن ملجم ، ج٢: ٤١١ ، ٤١٢ .
قطامة الشيباني، ج٣: ١٠٠ .
القطامي، ج٣: ١٨ .
قطر الندى بنت خمارويه ، ج٤: ١٤٥، ١٤٦، ١٨٢ .
قطرب النحوي، ج٢: ٤٣ .
قطري بن الفجاءة، ج٣: ١٠٠، ١٣٦، ١٣٧ ، ١٦٩ .
القطربلي، ج٤: ١٢١ .
قعنب، ج٣: ١٩٤ .
القعقاع بن ابي حفصة، ج٣: ٣٢٢ .
القعقاع بن حكيم، ج٢: ١٦٥ .
القعقاع بن عمرو، ج٣: ٢١٢، ٢١٦ .
قف الملقم ١٤١ .
قليطرة او قلوبطرة، الملكة ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٣، وج٤: ١٦٩ .
قلف بن حذيفة ، ج ٢ : ٣٠
قلفاط بن مورق ٣٦٣ .
قلوديا، ج٢: ٧ .
قلوديوس ٣٤٣ .
قليطانس ٣٤٩ .
قنطوراء ٥٨ .
القواريري، ج٤: ١٢ .
قوميس بن نقاش ٤٠٤ .
قولا قيما ٢٤٠ .
القوهستاني، محمد بن علي، ج٣: ٤٧٥ .
القيتال ١٢٣ .
قيدار بن اسماعيل ٧٤، ٧٥، وج٢: ٢٢ .
قيس بن السائب المخزومي، ابو الحجاج ،

ج٢: ٢٠٢ .
قيس بن سعد بن عبادة الانصاري، ج٢ : ٢٨٢، ج٢: ١١، وج٤: ٢٢٨ .
قيس بن عاصم، ج٢: ٣٠٢ .
قيس بن عذبل السهمي، ج٢: ٢٧٢ .
قيس غيلان ، ج ٢ : ١٢٣ .
قيصر خالوس بن كولبوس ٣٤١ .
قيس بن مورق ٣٦٢ .
قيصر الروم ٨١، ٢١١، ٢١٤، ٢٧٢، ٢٨٢ ، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠١ .
قينة أم الرشيد، ج٤: ٥٦ .

ك

كابل سرور ٤٣٨ .
كالب بن يوقنا ٦٥، ٦٦ .
كامن بن معدان ٢٩٧ .
كاوس، الملك، ج٢: ٢٣٠ .
الكناني، الشاعر، ج٣: ٨٢ .
كثير، عزة، ج٢: ٢١٢، ٢١٤، وج٣: ٧، ٢٠٠ .
كثير بن عمرو المذني، ج٣: ٦٥ .
كدموه ٦٦ .
الكربي، الحسن بن اسماعيل بن محمد، ج٤: ٦٩ .
كردية اخت بهرام جوبين ٣٠٤ .
الكرخي، ابو جعفر محمد، ج٤: ١٢١ .
كرساب، ٣١٢
كرسكوس، ملك العقارية ٢٢٧ .
كرشاسف ٢٥٥ .
كركنداج ٢١٦ .
الكرماني، جديع بن علي، ج٣: ٢٢٩ .
الكسائي، علي بن حمزة، ج٢: ٣٤٣، ٣٤٩ .
كسرى ٢١٤، ٢٤٦ .
كسرى ابرويز ٢٠٠، ٢٠٧، وج٢: ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨، وج٤ : ٤٦، ٤٧ .
كسرى انو شروان، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١١، ٢٢٨، ٢٦٩، ٢٩٥، ٤٠٥، وج٢: ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٩٧ .
كسرى بن قباذ بن فيروز ٢٢٨، ٣١٣، وج٢: ١٠٢ .
كسرى جوس ٢٤٠ .
كشاجم، محمود بن الحسين، ج٤: ٢٢٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٤ .
كعب الاحبار، ج٢: ٣٨، ٢٥٠، ٣٣٩، ٤٤٠ .
كعب بن زهير الصحابي، ج٢: ١٢٦ .
كعب بن مالك، ج٢: ٣٥٣، ٣٥٤ .
كعب بن مجرة، ج٢: ٣٥٣ .
كلبكي بن حرايا ٢٩٧ .
الكلبي، محمد بن هشام ٢٥٧، وج٢: ٤٣ ، ٤٤، ٤٥، ٢٦٦ .
الكلاذ بن عبيد الله بن محمد ، ج٣ : ٢١٤ .
الكميت، ابو المستهل بن زيلا الاسدي ١٧٩، و ج٢ : ٨٧ و ج ٣ : ٣٢٨
كلمن، ج٢: ١٢٨ .
كلال بن مثوب، ج٢: ٦٢ .
كميل بن زياد، ج٢: ٢٢٢ .
كند، ملك الهند ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٢ .
الكندي، يعقوب بن اسحاق ١٣٢، ٢٤٨ وج٢: ٢٠٢، وج٣: ٧٦، وج٤: ١٦٩ .
الكنطوش، حماد ج٣: ٤٤٠ .
كنعان بن سحام، ج٢: ١٢٢ .
كنعان سمر ٦٥ .
كهرامب ٢٥١ .
كهلان، ج٢: ٤٨ .
كوبك ابنة ايراج ٢٦١ .
كوثر بن الاسود الغنوي، ج٣: ٢٤٩ .
كوثر، خادم الامين، ج٣: ٤١٤ .
كوربكين الديلمي، ج٤: ٢٦١ .
كورش الملك ٩٧، ١٣٦، ١٤٣، ٢٢٩، ٢٤٥، ٣١٦، وج٢: ٢٤٥، ٢٤٦ .
كوش جبار ٦٥ .
كوش بن كنعان ٤٢٢ .
كوشان الكنرى ٦٥، ٦٦ .
كيان بن كيقباد ٢١٣ .
كيخسرو ٢٥٠، ٢٥٦، وج٢: ٢٤٤ .
كيكاوس او كيكاووس ٢٥٠، ٢٥٦ .
كيومرث بن اميم بن لاوذ بن آدم ٥٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦١ وج٢: ١٢٢ .

كيسان، لقب المختار بن ابي عبيد الثقفي صاحب الفرقة، المعروفة بالكيسانية ج٢: ٥٧ .

ل

لاود بن ارم ٥٣ .
لاوسيس ٢٤٠ .
لاون بن تلفاط ٢٦٤ .
لاوي ٥٩ .
لاوي بن تلفط، ملك الروم، ج٢: ٩٨ .
لاوي المكني بابي الحرب ١٤٦ .
لبابة بنت الحارث بن حزن ج٢: ٢٠١ .
لخنيمة المعروف بذي الشنانر، ج٢: ٦٢ .
لدريق ١٨٢، وج٢: ٧، ٨ .
لدريق بن قاولة، ج٢: ٨ .
لقمان الحكيم او لقمان بن عنقاء ٧٠.
لقمان الاكبر العادي او لقمان بن عاد، ج٢: ١٦١ .

لقيس بن دريح، ج٤: ٧٤، ٧٥ .
لقيط ٢٧٩ .
لقين بن حمير ٧٠ .
للياس الحنيفي او اليوطاط ٢٥٦ .
لملك بن متوشلسح، ٥٠، وج٢: ٢٦٦، وج٤: ١٣٢ .
لود ٤٩، ٥٠ .
لوط بن هاران ٥٧، ٢٦٠، ٢٩٣، وج٤: ١٣٢.
لوط بن يحيى، ابو مخنف، ج٢: ٣٢٤، ٣٥٤ وج٣: ٤٩ .
لؤلؤ، ج٤: ١٢٤ .
لويزاد ٤٥ .
ليث بن ابي سليم الكوفي، ج٣: ٣٠٤ .
لليث بن ابي الصقار ٤٣١ .
ليلى الاخيلية، ج٢: ١٣٣، ١٣٤، وج٣: ١٤٠
الليث بن سعد، ابو الحارث، ج٣: ٣٣٨ .
١٤١، ١٧٠ .
ليلى بنت حلوان بن عمران، ج٢: ٢٦٩ .
ليلى بنت مسعود النهشلي، ج٣: ٦٣ .

م

ماء السماء بنت عون بن النمر، ام المنذر بن الاسود، ج٢: ٧٤ .
مادوب ٢٣٥ .
المأمون، عبدالله بن هارون الرشيد ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ٣٧٢، ٤٤٣، وج٣: ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٢٦٦، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٧٢، وج٤: ٣، ٦، ٢٤، ٢٢٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥ .
المأمون الحارثي (احد كهان العرب) ج٢: ٣٢.
ماجك، ج٢: ٥٣ .
ماجور التركي، ج٤: ١٢٣ .
ماح ٣٩٥ .
الماذراني، علي بن احمد، وزير الاخشيد ج٤: ١٢٢ .
الماذراني محمد بن علي، ج٢: ٢٥٥ .

مار بن يافث بن نوح، ج٢: ٣ .
ماردة بنت شبيب، ام المعتصم، ج٣: ٥٤٩ .
مارقس الرسول ٢٤٤، ٢٤٥ .
مارنوس ٢٢٩ .
ماريا ابنة القيصر ٣٠٣ .
مارية ذات القرطين، ام الحارث بن ثعلبة ج٢: ٨٣ .
مارية القبطية، ج٢: ٨٤، ٢٨٩ .
ماذن، ج٢: ٨٣ .
المازيار، محمد بن قارن بن بندر هرمس، ج٣: ٤٧٤، ٤٧٧ .
ماس ٧٤ .
ماش بن ارم ٥٣، وج٢: ٢٦ .
مالق بن دارش ٢٩٦ .
ماشف، ج٢: ١١٤ .

ماكان بن كاكي، ج٤: ٢٧٩ .
مالك بن انس، ج٣: ٢١٠، ٣٣٩، ٣٤٠ .
مالك بن الحارث النخعي، ج٢: ٣٤٣، ٣٦٧ .
مالك بن الصباح العذري، ٧٢ .
مالك بن عقبون، ج٢: ٢٢٨، ٢٤٠ .

مالك بن عوف النضري، ج٢: ٢٩٠ .
مالك بن فالج، ج٢: ٦٧ .
مالك بن فهم، ج٢: ٦٥، ١٧٢ .
مالك بن كومة، ج٣: ٤٤ .
مالك بن كنانة، ج٤: ٣٠ .
مالك بن مسمع البكري، ج٣ : ١٠٥
مالك بن نويرة، ج٤: ٢١٢ .
مالك بن هبيرة الشكري، ج٢: ٨٤ .
مالك بن الهيثم، ج٢: ٢٩١ .
مالليا بن حرايا ٢٩٧ .
ماموم ٢٩٧ .
ماني ١١١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، وج٣ ٤٢١ ، و٤٢٢، وج٤: ٢٢٤ .
ماني الموسوس، ج٤: ٨٦ .
الماوردي ، ج ٤ : ٢٣٢ .
المبرد، ابو العباس محمد ن يزيد ٢١، ٢٤، وج٢: ٢٩٧، وج٣: ١٦٦، ٢١٦، ٢١٦،٢١٧، ٤٢٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، وج٤: ٧، ٨، ١٠، ٢٠، ٨٦، ١٥١، ١٧٥، ١٩٦ .
مبسم بن اسماعيل، ج٢: ٢٢ .
المتقي بالله العباسي، ابو اسحاق ابراهيم بن المقتدر ١٨، ٢٧٢، وج٢: ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٨، وج٣ : ٢٣٣ ، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٧ وج٤: ١٧٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢ .
المتلمس، ج٢: ٧٢ .
متمم بن نويرة اليربوعي، ج٢: ٦٨ .
المتوج، لقب حمير بن سبأ، اذ كان اول من وضع التاج على رأسه ج٢: ٤٨ .
متوشلخ بن اخنوخ ٥٠ .
متوشلخ بن محويل، ج٤: ١٣٢ .

المتوكل على الله العباسي، ابو الفضل جعفر بن محمد بن هرون الرشيد ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٢، وج٢: ٢١١، وج٤: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧ ، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨ ، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٨١، ٨٤ ، ٨٦ .
المثنى بن مخرمة، ج٣: ٩٥ .
المثنى بن حارثة، ج٢: ٣١١، ٣١٤ .
مجاشع بن وردان بن علقمة، ج٢: ٤١١، ٤١٢، ٤١٣ .
مجاهد بن جبر، ج٣: ٢٠٣ .
مجدي بن رجاء، ج٣: ١٤٥ .
مجنون بن عامر، ج٤: ٧٣ .

مح

محبوبة، جارية المتوكل، ج٤: ٤٢، ٤٣، ٤٤ .
محرز المدلجي، ج٢: ١٥٠ .
محرز بن نضلة، ج٢: ٢٨٢ .
محرق العرب، وهو عمرو بن امرىء القيس ج٢: ٧٤ .
المحصن بن جندل، ج٢: ١٢٨ .
محمد، الرسول العربي، ١٨، ٤٢، ٤٣، ٧٧، ٧٨ .
محمد بن ابرهيم الطاهر، ج٣: ٢٨٣، ٤٣٠، ٤٧٢ .
محمد بن ابي بكر، الملقب بعابد قريش، ج٢: ٣٠٠، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٦٧، وج٣: ١١ .
محمد بن ابي السري، ج٣: ١٥١ .
محمد بن اسحاق ٢١ .
محمد ابي هريرة، ج٢: ١٤٢ .
محمد بن اسحاق بن يسار، ج٣: ١٤، ٥٠ ، ٢٠٤ .
محمد بن الاسود، ج٣: ٢٥٩ .
محمد بن الاشعث بن قيس، ج٣: ٥٧، ٩٨ .
محمد بن بسام، ج٤: ١٨٢ .
محمد بن جعفر بن يحيى البرمكي، ج٣ : ٢٨٢، ٢٨٥، ٣٤٣ .
محمد بن بشار ، ج ٤ : ١٨٧ .
محمد بن لحارث الثعلبي ٢٢.
محمد بن جعفري الحسين، ج٤: ٦٩ .
محمد بن حازم الباهلي، ج٣: ٤٤٢ .
محمد حبيب الهاشمي، ابو جعفر، ج٣: ٤٦، ١٦٦ .
محمدبن حماد ، ج٣: ٦١ .
محمد بن الحسن، ج٤: ١٢، ١٥٥ .
محمد الحنفيه بن علي بن ابي طالب، ج ٢:

٢٦١، ٢٦٦، ٢٧٨، وج٣: ٧٤، ٧٦، ٧٧ ،
٨٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٦، ٢٢٨، ٤٦٥ .
محمد بن خالد الهاشمي ٢٣ .
محمد بن رافع، ج٤: ٢٦١، ٢٨٩ .
محمد بن زبيدة، ج٣: ٢٩٦ .
محمد بن الزبير الحنظلي، ج٣: ١٩٠ .
محمد بن زكريا الغلابي المصري ٢١ ، و ج ٣ : ٢٣٨ .
محمد بن زياد العلسوي، ج٣: ٤١٧، وج٤ : ١٥٧، ١٨١، ١٨٣ .
محمد بن السابق الكلبي ٨٥ .
محمد بن سليمان المنقري الجوهري ٢١ .
محمد بن سليمان، ج٣: ٢٢٧، ٢٢٨ .
محمد بن سلام الجمحي ٢١، وج٣: ١٧٢ ، وج٤ : ٧٢ .
محمد بن سيرين، ج٣: ٢٠٣ .
محمد بن صالح النطاح ٢٢ .
محمد بن شهاب الزهري، ج٣: ١٨٣ .
محمد بن عبدالله بن طاهر، ج١: ٢٠، ٤٠، ٦٦، ٧٠، ٧٨، ٨٦ .
محمد بن طلحة، ج٣: ٢٤٥، ٣٥٨، ٣٦٥ .
محمد بن عبدالرحمن بن أسلم، ج٣: ٢٥٣ .
محمد بن عبدالرحمن بن الحكم، ج٣: ٨ .
محمد بن عبدالله بن الحارث الطالبي، ج٣: ٤٨ .
محمد بن عبدالله المنتبي ٢١، ١٦٣ .
محمد بن عدي الطائي، ٢١ .
محمد بن عبدالله بن عمرو، ج٣: ٢٩٨ .
محمد ن عمرو الرومي، ج٣: ٤٣٠ .
محمد بن علي بن موسى الرضا، ج٣: ٢٣٩، ٢٨٣، ٤٦٤، ٤٨٨ .
محمد بن عمير الدارمي ، ج ٣ : ١٢٧ .
محمد بن عمير بن عطارد التميمي، ج٣: ٣٨ .
محمد بن علي الربعي، ج٤: ١٠٦، ١٠٧ .
محمد بن علي الوراق، ج٤: ١٨١ .
محمد بن غالب الاجهاني، ج٤: ١٨٣ .
محمد بن قحطبة، ج٣: ٢٩٦ .
محمد بن القاسم العلوي، ج٣: ٤٦٤، ٤٦٥ .
محمد بن المدائني، ج٢: ٣١٩، ٣٧٠ .
محمد بن مروان، ج٣: ١٠٦، ١٠٧ .
محمد بن مسلمة الانصاري ، ج ٢ : ٣٣٤ ، ٣٥٣، وج٣: ١٥ .
محمد بن موسى الخوارزمي ٢١ .
محمد بن موسى المنجم ٢٤٨ .
محمد بن هارون، ج٤: ١٧٧، ١٨٣ .
محمد بن هارون المخلوع، ج٣: ٢١٣ .
محمد بن هشام، ج٣: ١٤٤ .
محمد بن الهيثم الخراساني ٢١ .
محمد بن الواثق الملقب بالمهتدي، ج٤: ٧٧، ٧٨، ٩٣ .
محمد بن يزيد المبرد ، ن : المبرد .
محمد بن يزيد ١٩٩، ٢٠٠، وج٣: ١٤٢، ٤٨٢، وج٤: ٢٥٨ .
محمد بن يوسف، ابو العباس، ج٤: ١٧٥ .
مخارق، ام المستعين بالله، ج٤: ٦٠ .
المختار بن ابي عبيد الثقفي، ج٣: ٧١، ٧٧، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠٤ .
المخزومي، ج٣: ٢١١ .
مخلد بن الحسين ٢٦٦، ٢٦٩ .
المدائني، أبو الحسن علي بن محمد، ج٢ : ٣١٩، ٣٧٠، وج٣: ٤٢، ٤٨، ١٢٢، ١٢٨ ، ١٤٠، ١٦٠، ١٦٨، ١٨٦، ٢١١، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٨٢، ٢٨٨، ٤٥٤، وج٤: ٤٤، ٥٨، ١٠٩ ، ١٥٨، ٢٠٠ .
مدمم، غلام النبي محمد، ج٣: ٢٨٢ .
مدين ٧٠ .
المديني علي بن جعفر، ج٣: ١٨٩، وج٤: ٤٤ .
المرادي، الربيع، ج٤: ١٢٢ .
مرثد بن سعد، ج٣: ١٢٥ .
مرداس بن ابي عامر السلمي، ج٣: ١٤١ .
مرداس بن عمرو بن بلال التميمي، ج٣ : ١٠٠ .
مردبان، نديم سابور بن سابور، ج٣: ١٢٢ .
مرداونذ ٣١٤ .
مردوج ٢٤٠ .
مردويج، ج٤: ٢٨٤، ٢٨٦ .

مرطياسة ٢٤٠ .
المرزبان، ج٢: ٦٣ .
مرة بن ذهل بن شيبان، ج٣: ٤٤ .
مرقيانوس ٣٥٩ .
مرقيون ١١١ .
مرلس ٣٤٧ .
مروان بن ابي الجنوب، ج٤: ٨٣ .
مروان بن ابي حفصة، ج٣: ٢٨٦، ٣٥٦ .
مروان بن الجعدي، ج٣: ٣٦٤ .
مروان بن الحكم، ٢٢٥، ٢٦٤، وج٢: ١٤٠، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٩، وج٣: ٢٥، ٢٨، ٦٩، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٨٩ .
مروان بن الحكم بن ابي العاص، ج٣: ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨ .
مروان بن معاوية الفزاري، ج٣: ١٠٩ .
مروان بن محمد بن مروان الجعدي، ج٣: ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٨٢ .
محماد بن محمد (الحماد) ، ج٣: ٢٢٤، ٢٢٧ .
المروذي، محمد بن عبدالله، ج٣: ٢١٢، ٢١٤ .
المروذي ، ابو بكر محمد بن سليمان ، ج ٤ : ٢١٨ .
مريم بنت عمران ٧٥، ٧٦، ٧٧ .
مرينوس ٤٠٤ .
مربوط ١١٦ .
مزاحم، كاتب عمر بن عبدالعزيز، ج٣: ١٩٠ .
مزدك الزنديق ٢٨٩، ٢٩٠ .
مزنة، امراة مروان بن محمد، ج٣: ٣٠٢ ، ٣١٥ .
المزني، ابو ابرهيم اسماعيل، ج٣: ٤٢٧ ، وج٤: ١١٨ .
مسا بن اسماعيل، ج٣: ٢٢ .
مساور بن السائب، ج٣: ٧٩ .
مساور الشاري، ج٤: ٩١، ٩٨، ٩٩ .
المستعين بالله العباسي، ابو العباس احمد بن محمد ٣٧٢، وج٤: ٥، ٥٠، ٦٠، ٦١ ، ٦٤، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١ ، ٢١٥ .
المستكفي بالله العباسي، ابو القاسم عبدالله بن المكتفي، ج٤: ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦ .
مسرد بن مسرهد، ج٤: ٤٥ .
مسرف، ج٣: ٦٩ .
مسرور الخادم، ج٣: ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٨٤ .
مسروس ٢٣٩ .
مسروقة بن ابرهة ج٢: ٥٥ .
مسعرة اليعقوبي ٣٥٩ .
المسعودي، ابو الحسن، علي بن علي ٤١ ، ٤٥، ٦٥، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٩٠، ٩٤، ٩٩ ، ١٠٣، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٦، ١٦١، ١٦٤، ١٨١، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٧ ، وج٢: ٣، ٨، ١١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٨، ٤٧، ٥٣، ٥٨، ٦٠، ٦٣ ، ٦٦، ٨٠، ٨١، ٩٧ ، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٩، ١٣١، ١٣٩، ١٦٠، ١٧٥، ١٨٥، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤١٠، ٤٢٥، ٤٢٨ .
المسعودي (تابع) وج٣: ٦، ٢٢، ٤٣، ٥٢، ٧٢، ٨٢، ٨٣، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٣، ١٨١، ١٩٩، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٨٠، ٣٩١، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٩٥ .
وج٤: ١٩، ٢٠، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٥٥، ٥٩، ٧٣، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٥، ١٠١ ، ١٠٨، ١٤١، ١٥٨، ١٩١، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٣١٣ .
مسكين الدارمي، ج٢: ٥٤ .

مسلم بن عقبة المري ، ج ٢ : ٦٩ .
مسلم بن مقبل بن ابي طالب، ج٣: ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٢٤٧ .
مسلمة بن اسلم بن حريش، ج٢: ٣٠١ .
مسلمة بن خالد، ج٢: ٣٥٣ .
مسلمة بن عبدالعزيز ٣٦٤ .
مسلمة بن عبدالملك بن مروان ١٩٩، ٢١٧، وج٣: ١٦١، ١٩٦، ٢٥٩ .
مسلمة بن عمرو الباهلي، ج٣: ٥٩، ١٠٨ .
مسمع بن اسماعيل ٧٤، وج٢: ١٦ .
المسيب بن بجة، ج٣: ٩٣، ٩٤ .
المسيح عيسى بن مريم ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٢٥٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٤٠٦، ٤٤٠، وج٢: ١٣٠، ١٤٧، ١٤٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٦.
مسيلمة الكذاب او مسيلمة اليمامة ج ٢ : ٣٠٣ .
مسجن بن فريقس ٢٦١ .
مصدع بن مفرج، ج٢: ١٦ .
مضر بن بيعه بن حام، ٣٨٨، ٣٩٥، ٣٩٦، وج٢: ١٢٣ .
مضلة ابو هبيرة الشيباني، ج٢: ٤٠٨، وج٣: ٤٣ .
مضاض بن عمرو الاصغر، ج٢: ٢٤ .
مصعب بن الزبير ٣٩٧، وج٣: ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ٢٣٢، ٢٦٠، ٢٣٠.
مضاض بن عمرو الجرهمي، ج٢: ١٢٢ .
مطرف بن المغيرة بن شعبة الثقفي، ج٣ : ٤٥٤ .
المطيع العباسي ، الفضل بن المقتدر، ج٤ : ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٧٨ .
معاوية بن ابي سفيان ٢٤، ٢٢٠، ٢٨٠، ٢٦٢، ٢٩٧، وج٢: ٦٠، ٨٠، ١١٣، ٢٥٠، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٦ .
وج٣: ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣ .
٤٨، ٥٠، ٥٢، ٨٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٤٤، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٩، ١٨٦، ٢٦٨، ٤٥٤، وج٤: ١٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٥٨، ٢٣٨ .
معاوية بن بكر، ج٢: ١٢٤، وج٤: ١٢٣ .
معاوية بن خديج، ج٢: ٤٠٩ .
معاوية بن يزيد، ابو ليلى ٢٦٤، وج٣: ٧٢، ٨٢ .
معاوية بن مسلم بن رجاء، ج٢: ١٦٩، ١٦٦.
معبد المغني، ج٣: ١٩٦، ١٩٧، ٢١٣ .
المعتز بالله العباسي، ابو عبيد الله بن جعفر المتوكل ٢٧٢، وج٤: ٥، ٣٨، ٥٢، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ٩٧ .
المعتصم بالله العباسي، ابو العباس احمد بن طلحة ٢٧٢، وج٢: ٢٣٠، وج٣: ٢٩٤، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، وج٤: ٣، ٥، ٦، ١٤، ١٥، ١٦، ٥٦، ٧٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ٢٢٧ .
المعتضد بالله العباسي، ابو العباس احمد بن طلحة ٢٢، ١٤٣، ٢٤٨، ٢٧٢، وج٢: ٢٢٣، وج٤: ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤ .
المعتمد على الله العباسي، ابو العباس احمد بن جعفر ٢٧٩، ٢٧٢، وج٤: ٦٨، ١١١، ١١٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٣ .
معد يكرب بن سيف بن ذي يزن ، ج٢ : ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٢٣٠.
معقل بن قيس الرياحي، ج٢: ٤٠٨ .
معقل بن يسار، ج٢: ٢٢٢، ٢٢٤ .

المعلى بن ايوب، ج٤: ٦٢ .
معمر بن خلاد، ج٢: ١٧ .
معمر بن المثنى، ابو عبيدة ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٧٨، ٣١٢، وج٢: ١٤٨ .
معن بن زائدة، ج٢: ٢٣٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٤٩.
المغيرة بن شعبة، ج٢: ٢٠٤، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٥٣، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٩٦، وج٣: ٢٤، ٢٥، ١٤٧ .
المغيرة بن نوفل بن الحارث، ج٢: ٤١٣ .
مفلح ج٤: ١١١ .
المقتدر بالله العباسي ابو الفضل جعفر بن احمد ٢٤، ٢٥، ٩٨، ١١٩، ١٨٦، ٢٠٤، ٢٢٠، ٢٧٢، ٤٢٠، ٤٣١، وج٢: ٤١٦، وج٣: ١٣٩، ٢٢٣، ٢٤٧، وج٤: ٤٩، ٥٣، ١٤٦، ١٧٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩.
المقداد، ج٢: ٣٣٣، ٣٤٣ .
مقدونس ٣٥١ .
مقسيموس ٣٤٧ .
المقوقس ٤٠٥، وج٢: ٢٨٩ .
مقلس بن سابق الدمشقي، ج٣: ١٢٠ .
مكحول، ج٣: ١٨٣ .
المكتفي بالله العباسي، ابو محمد علي بن احمد المعتضد ٢١، ٢٧٢، وج٢: ٣٥١ وج٤: ١٤٥، ١٥٧، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٠ .
ملك الحكمة او ملك الهند او ملك القبلة ١٦٢، ١٨١ .
ملك الحبشة او النجاشي ١٨٢ .
ملك الرعابة او ملك الصين ١٨١ .
ملك الحبل او السباع او الطغرغر من الترك ١٦٢، ١٨١ .
ملك الرجال او ملك الروم ١٦٢، ١٨٢ .
ملك القنوج ١٨٨ .
ملك الموت ٤٠ .
ملكان بن حام بن يعرب بن قحطان، ج٢: ٤٥.
مكليكرب بن تبع، ج٢: ٦١ .
مانيطا ٧١ .
المنتصر بن المنذر الكلبي، ج ٢ : ١٢٩ .
المنتصر بالله العباسي ابو جعفر محمد بن جعفر ٢٧٢، وج٤: ٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩ .
المنجم، ابو معشر، ١٦٨ .
المنذر بن الاسود بن النعمان، ج٢: ٧٤ .
المنذر بن الحباب، ج٢: ٣٠٣ .
المنذر بن عمر بن المنذر، ج٢: ٧٥ .
المنذر بن النعمان بن امرىء القيس، ج٢ : ٧٤ .
المنذر ابو شمر بن الحارث بن جبلة، ج ٢ : ٨٤ .
المنذر بن الجارود، ج٢: ٣٥٩ .
منسوس ٢٠٤ .
المنصور العباسي ابو جعفر، عبدالله بن محمد ٨٦، ٣٦٤، وج٢: ٨١، وج٣: ١٧٩، ٢١١، ٢١٨، ٢٥٢، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٥٢، ٤٤٧، وج٤: ٢٢٢ .
المنصور بن جمهور ١٩٠ .
منصور بن وحشي، ج٣: ٤٠ .
المنصور بن يزيد الطائي، ج٣: ١٤١ .
منصور النمري، ج٣: ٣٨٣ .
منطوروس ٢٤٠ .
المنقري، ابو جعفر محمد بن سليمان، ج٢ : ١٤٨، وج٣: ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ٢٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ٢٢٨ .
منوجهر بن ايرن ٢٤٨، ٢٤٩ .
منوشهر بن ايرج ٢٢٥، ٢٦٧، ٢٦٣، ٣١٢، وج٢: ٢٢٨ .
منيرمتوس ٢٣٩ .
المهتدي بالله العباسي، ابو عبدالله محمد بن هارون الواثق ٣٧٢، وج٤: ٩٢، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧ .
المهدي العباسي، ابو عبدالله محمد بن عبد الله ٢١٢، ٢٢٠، ٢٦٤، وج٢: ٢٤٦، وج ٣ : ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٥٢، وج٤: ٢٢٣ .

المهلب السكوني، ج٣: ١٠٠ .
المهراج، ملك الجزائر والاقاوية ١٩٧ .
مهران، ج٢: ٢١١ .
المهراني، ج٣: ٨٠ .
المهلب بن ابي صفرة، ج٣: ٩١، ١٠٠، ١٢٦، ١٣٠، ١٢١، ١٢٦، ١٥١، ١٦٩، ٢٢٦ .
المهلبي يزيد بن محمد، ج٤: ٤١، ٥٢، ١١٩ .
المهلهل، يموت بن المزارع، ج٤: ١١٠ .

مهلائيل ٥٠ .
المؤذن ، ج٤ : ١٧٠ .
الموبذان ٢٠٧، وج٤: ٢٠ .
مورق بن هرقل ٣٦٢ .
مورق بن مورق ٣٦٣ .
موريقس ٢٠٣، ٢٦١ .
موسى بن اسحاق ٢٢٤ .

موسى او موسى بن عمران او موسى النبي ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ٧٤، ١٦٢، ٢٤٨، ٢٩٣، ٢٩٧، وج٢: ١٢٠، ١٣٠، ٢١٢، ٢٦٠، وج٣: ١٤ .
موسى بن جعفر الطالبي، ج٣: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٤ .
موسى بن داود، ج٣: ٢٥٣ .
موسى بن بغا الكبير، ج٤: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠ .
موسى بن صالح بن شيخ بن عميرةالاسدي، ج٤: ١٣ .
موسى بن عبدالله بن الحسن الطالبي، ج٣: ٢٤٠ .

موسى بن عيسى، ج٣: ٢٢٧ .
موسى بن كعب، ج٣: ٢٥٥ .
موسى الهادي، ن: الهادي العباسي، ابو جعفر .
موسى بن ميشا بن يوسف ٦٠ .
موسى بن نصير ١٣٥ .
الموصلي ابو القاسم جعفر بن محمد، ج٢ : ٢٩٧، وج٤: ١٧ .
الموصلي، اسحاق بن ابرهيم، ج٤: ٢٧٠، ٢٧٥ .

الموفق ، ابن الزبير، ج٢: ٤٥٤ .
الموفق بالله العباسي، ابو احمد، ج٤: ٦٦، ٧٩، ١١١، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٤٠، ٢٠١ .
مؤنس الخادم، ج٤: ١٢٩، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٣ .
مؤنس العجلي، ج٤: ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢ .
مؤنس الفحل، ج٤: ١٩٢ .
مؤنسة، ج٤: ٨٧، ٨٨، ٨٩ .
المؤيد، ج٤: ٧٧، ٧٨، ٩٠ .
ميخائيل بن تيوفيل، ٢٧٢، وج٢: ٢٢٤ .
ميروحنا ٧٦ .
ميزمان النحوي ج ٤ : ١٥١ .
ميسرة، غلام خديجة، ج٢: ٢٧٥ .
ميسرة التمار، ج٤ : ١٥ .
ميشا ٧٣، ٧٤ .
ميكائيل ٤٠ .
ميم ٧٤ .
ميمون بن عبدالوهاب ١٨٦ .
ميمونة بنت الحارث الهلالية من ازواج النبي، ج٢: ٢٨٩، و٣٠٠، وج٣: ٦٣، ٢٠٢، ٢٠٣ .

ن

نابته، ج٢: ٢١، ٢٢ .
النابغة الذبياني، ج٢: ٧٥، ٧٦، ٨٥، ١٨٨ .
ناحور بن ساروخ ٥٥ .
ناشر النعيم بن يعقربن عمرو، ج٢: ٥٠، ٦١ .
ناصر الدين الحسين بن عبد الله بن حمدان ، ج٤: ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٧٨ .
ناصر الدين بن حمدان، ج٤: ٢٤٦ .
ناصر الدولة، لقب ابي محمد الحسين بن عبدالله ج٤: ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٧٨ .
ناقش بن اسماعيل، ج٢: ٢٢ .
نافع بن عبدالملك، ج٣: ٢٥٦ .
نائل بن قيس، ج٢: ٩٨ .
نائلة ٢٣ .
نائلة بنت الفرافصة زوجة عثمان ٢٤٥ .
نائلة بنت قريض بن ربيع، ج٣: ١٠٢ .

نبيط بن ماش، ج٢: ٢٦ .
نجات الحرمي، ج٤: ١٤٥ .
النجاري، ابو عبدالله، ج٤: ١٥٩ .
النجاشي ملك الحبشة ٨١، ٨٩، وج٢: ٥٢.
النجاشي بن الحارث، ج٢: ٣٩٠ .
النجاشي الشاعر: ج٢: ٤٢٧ .
نجع الطولوني، ج٤: ١٧٠ .
نحشون ٦٦ .
النحوي، ابو عبدالله محمد، ج٤: ١٠ .
نرسي بن بهرام ٢٧٨ .
نرسي بن سابور ٣١٣ .
نزار بن معبد ٢٢٧، ٢٦١ .
نزار بن محمد ٢٦٢ .
النسائي، محمد بن جابر ١٢٤، وج٢: ٢٨٥ .
نسرطاس بن يامور ١٥٠ .
نسطاس ٣٦٠ .
نسطور الراهب، ج٢: ٢٧١ .
نسطوريوس ٣٥٨، ٣٥٩ .
نشوه متوشاه ٣٤٠ .
نصر بن احمد، ج٤: ١٥٦ .
نصر بن سيار، ج٣: ٢٤٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣ .
نصر بن علي، ج٣: ١١٦
ـ بن مالك، ج٣: ٢٩٣
النصر ابي، ج٤٠: ١٥٧
النضر بن شميل ٢١
ـ بن الحارث بن كلدة، ج٤: ٢٢٤
النضرة بنت الغيزن ٢٤٥، ٢٤٨ .
النضر بن مريم الحميري ج٣ : ٢١١
نطيف، غلام بن ابي السراج، ج٤: ٢٢٠
نفطويه، ج٤: ٢٠٠ .
النظام بن ابرهيم المتزلي، ج٣: ٣٧٢ .
نظم ام موسى زوجة الامين، ج٣: ٣٩٣ .
النعمان، ٣٠، وج٢ : ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٢٤٧ ،
النعمان بن امرىء القيس، ج٢: ٧٤ .
ـ بن بشير الانصاري، والي حمص، ج٢: ٣٥٣، ٣٥٤، وج٣: ٥٤، ٥٧، ٨٨،
ـ بن جبلة التنوخي، ج٢، ٣٨٤ .
ـ بن عمرو بن مالك، ج٢: ٨٢ .
ـ بن المنذر الملقب : ابيت اللعن، ج٢: ٧٥
ـ بن المنذر فارس حليمة، ج٢: ٧٤ .
النعمان بن الحارث بن جبلة، ج٢: ٨٤ .
ـ بن مقرن ج٢: ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤ .
نعيم بن ثابت الجذامي، ج٣، ٢٤٠ .
النفار بن ميصو ٣٤١ .
نفتالي ٥٩
النفس الزكية، محمد بن عبد الله بن الحسن ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦ .
نفطوية ابو عبد الله ابرهيم ٢٣، د ج٢: ٢٩٧
نفيسة، ج٣: ٦٣ .
نفيل بن حبيب الخثعمي، ج٢: ١٠٥ .
النقاد ذو الرقبة، ج٣: ٢٦
نقاش بن فرينوس ٤٠٤ .
نمارس بن مرينا ٤٠٤
نمرود الاول بن كوش، ج٢: ٩٤، ٩٥، ١٠٩
نمرود بن كنعان ٥٥، ٥٧ .
ـ بن ماش ٥٣
ـ الجبار ٢٢٨
النوبختي، أبو سهل لسماعيل، ج٤، ١٩٥ .
النوبختي، الحسن بن موسى ٩٤ .
نوح ٥٠، ٥١، ٥٢، ١٦٢، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٩٦، ٤٢٢، و ج٢: ٢٨، ٩٤، ١٢٤، ٢١٧ .
النوشجان بن وهرز ج٢: ٦٢ .
نوسطيس ٣٦١ .
نوف، ج٤: ١٠٦، ١٠٧ .
نولا بن هدل ٧٢
النوئير بن قوط بن سام، ج٢: ١٢٣ .
النوفلي، ابو الحسن علي بن محمد، ج٢: ٢٢٨
ـ علي بن سليمان، ج٣: ٧٦، ٧٧، ١٧٩، ١٨٠
ـ سليمان بن عبد الله، ج٤: ١٥ .
نوفي ٧٢
نوكرده ٢٢٤ .
نيخسرو الملك، ج٢: ٢٤٣ .
نيرز بن سابور ٢٥٩ .

هـ

هابيل ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩ .
هاجر ٥٧، ٥٨، ٢٦٤، وج٢: ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،

٤٥، ٤٦، و ج٢: ٢٩١ .
الهادي العباسي ، ابو جعفر موسى ٣٦٤، وج٢: ٢١٨، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤ ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٢، و ج٤: ٢٢٤ .
هارون الرشيد ، ن: الرشيد ، هارون .
هارون بن عمران ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ٢٩٣ .
ـ بن غريب ، ج٤: ٢٨٠ .
ـ الشاري ، ج٤: ١٤٣، ١٥٧ .
ـ بن خمارويه ، ج٤، ١٧٠ .
ـ بن موسى ، مولى الازد ٤٢٨، ٤٢٩ .
هاشم بن عمرو التيمي، ج٢: ٢٥٠ .
هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الملقب بالمرقال ج٢: ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، و ج٣: ٨ .
ـ « مصرعه » ، ج٣: ٣٨٣ .
الهاشمي محمد بن القاسم ، ج٤، ٧ .
هامان ٣٨١ .
هانيء بن عمرو المرادي ، ج٢: ٥٧، ٥٨، ٥٩ .
هانيء بن قبيصة ، ج٢: ٣٨٦ .
هانيء بن مسعود الشيباني ، ج٢: ٧٨ .
هبار بن الاسود ١٦١، ١٦٣، ١٨٩ .
هدبة بن خالد ، ج٤: ٤٥ .
الهدهاد بن شرحبيل ، ج٢، ٤٥، ٦١ .
هرثمة بن امين، ج٢: ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١١ .
ـ بن حازم ، ج٢: ٣٨٩ .
الهرش ، خادم الامين ، ج٣: ٤٠٨ .
هرقل ١٣٤، ٢٨٤، ٣٦١، و ج٢: ٢٧٨ .
ـ بن يوسطينوس ٣٦٢ .
ـ بن قيصر ٣٦٢ .
هرمز بن سابور ٢٧٤ .
ـ بن انوشروان بن قبادة ٢٩٨، ٢٩٩، و ج٢، ٣١٢ .
ـ بن فرنسيس ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٣ .
ـ بن نيزر ٢٥٩ .
ـ بن يزدجرد ٢٨٩ .
الهرمزان « امير المؤمنين » ٣٠٢، ٣٠٧، و ج٢: ٣٢٢، ٣٧٨، ٣٧٩ .
هرمس ٥٠، و ج٢: ١٥٢ .
هرمة بن ابي انس ٨٨ .
هرون ، ج٢: ٢١٢ .
هزيلة بنت رمزان ، ج٢: ١١٤ .
هشام بن اسماعيل ، ج٢: ٩١ .
ـ بن الحكم ٧٢، وج٣: ١٩٤، وج٤، ٢١، ٢٢ .
ـ بن الحكم الكوفي ، ج٣: ٣٧٢ .
ـ بن خالد الدمشقي ، ج٤: ٨٢ .
ـ بن عبد الرحمن ١٨٣ .
ـ بن عروة بن الزبير ،ج٣: ٣٠٤ .
هشام بن عبد الملك ، ج٢: ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٨٥ .
ـ بن الكلبي ، ابو المنذر ، ج٢: ٤٧، ١٤٢، ١٧٢، ٢٨٧ .
ـ بن محمد بن السائب ، ٢٦٠، وج٣، ١٥١ .
هلال ابن احوز المازني ، ج٣: ٢٠٠، ٢٠١ .
ـ بن علقمة ، ج٢: ٢١٨ ٣١٦ .
ـ بن العلاء الرقي ، ج٤: ١٦٦ .
هلاني او هيلاني ام قسطنطين ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٧٣، ٢٧٤، وج٤: ٢٢٢ .
الهمداني ، ابو كرب محمد بن العلاء ، ج٤: ٨٢
هند بنت اسماء زوجة الحجاج ، ج٣: ١٥٢ .
ـ بنت اسماء بن خارجة ، ج٣: ١٧٠ .
ـ بنت الحارث ، ج٣: ٧٥ .
ـ بنت النعمان ، ج٣: ٨٠، و ج٣: ٢٤ .
ـ بنت المهلب ، ج٣: ١٧٠ .
ـ بنت الهيجانة ، ج٣: ٥٤ .
هنقليس ٢٤٠ .
هنيبة بن ارميم بن يدل بن سدن ، ج٢: ٦٣ .
هود بن عبد الله بن رياح النبي ، ج٢: ١١٢، ١١١، ١٢٣، ١٢٦ .
هوذة بن خليفة ، ج٣: ٤٥٥ .

هوريا ٢٣٥ .
الهيثم بن عدي الطائي ٨٥، وج٢: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٩٧، ٣٦٧، ٣٩٤، و ج٣: ٣٨، ٥٠، ١١٨، ١٣٨، ١٤٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢٧٢، ٣٢٢، ٣٣٥، ٤٤٦، و ج٤: ٧٢ .
الهيجبانة ، ج٢: ٧٤ .
هيرودوس ، الملك ٣٤٢ .
هيقلوس ، الملك ٣٣٤، ٣٣٦ .
الهيثل بن الخليل ١٢٦ .

و

الواثق بالله العباسي ، ابو جعفر ٣٤٨، ٣٧٢، وج٢، ٢٢٤، و ج٣: ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، و ج٤: ٣، ٥، ٣٨، ٤٤، ٧١، ١٠٤، ٢٢٨ .
الواثقي ، أحمد بن محمد ، ج٤: ١٧٥ .
وادعة بن عمرو ، ج٢، ١٧١ .
الواسطي ، ابرهيم بن موسى ٢٤ .
الواشجي، سعيد بن الحكم بن ابي مريم ، ج٣: ٤٧٦ .
واصل بن عطاء ، ابو حذيفة ، ج٤: ٢٢ .
الواقدي ، ٢١، ٣٥٨، و ج٢: ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٦٥، و ج٣: ٢١، ٢٠٤، ٢٣٩ .
واغ ملاف ٣
وائل بن عمرو الهذلي ، ج٣، ٨٧ .
وبار بن اميم ، ج٢: ١١٧ .
وحشي ، ج٢: ٣٠٣ .
الوداق ، ايوب بن محمد ج٤: ٨٢ .
الوداق الانطاكي، محمد بن علي الفقيه ج٤: ٢٠٧
وردان ، غلام عمرو بن العاص ، ج٤، ٤٠١، وج٣: ٢١ .
ورش غلام عثمان بن عفان ، ج٢، ٣٤٤ .
ورقة بن نوفل ٨٧، ٣٠٢ .
وسطاليم ٢٣٩ .
الوشكنش ، ج٢: ١٤ .
وشمكير اخو مرداويج ، ج٤: ٢٨٨ .
وصيف الخادم ، ج٢: ٢٣٣، و ج٤: ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢١٩ .
ـ البلشمي ، ج٤، ١٧٨ .
ـ التركي ، ج٤: ٣١، ٨٥، ٨٦، ٩٠ .
وصيف ، شقيق بغا ، ج٤: ٣٤، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٦٠، ٧٧ .
ـ خادم بن ابي الساج ، ج٤: ١٥٧ .
ـ بن سوارتكين ، ج٤: ٢٠٢ .
ـ موشكين ، ج٤: ١٧٨ .
وقليمي ، لقب ملك الفرنج ٤٢٤، ٤٣٦ .
الوليد بن اسحاق ، ج٣: ١١٦ .
ـ بن البختري العبسي ، ج٣: ٤٠، ٤١ .
ـ بن حباب ، ج٣: ١١٠ .
ـ بن سعد ، ج٣، ٢٥٣ .
ـ بن دومع ٢٩٧ .
الوليد بن عبد الملك الاموي ، ابو العباس ٣٦٤، ٤١٧، وج٢: ١٨٣، ٢٥١، و ج٣: ١٠٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٠، ٢٠٨ .
ـ بن عقبة بن ابي معيط ، اخو عثمان لامه ، الملقب سفرانه ج٢: ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٦٩، ٣٧٩ .
ـ بن عتبة بن ابي سفيان ، ج٣، ٢٩، ٧٣، ٧٤
ـ بن معاوية بن عبد الملك ، ج٣: ٢٤٣، ٢٤٦
ـ بن موله ، ج٣: ٥١ .
ـ بن هشام المخزومي ، ج٣: ٨٠ .
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ج٣: ١١٢، ١١٣، ١١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤ .
وهب بن جابر ، ج٢: ٣٩٥ .
ـ بن جرير ، ج٣: ٤٤٦ .
ـ بن مسعود ، ج٣: ٢١ .
وهب بن منبه ٢٠، ٧٨، ٧٩، وج٢: ١٢٨، وج٣: ١٥٧، ٢٠٣، ٢٠٤ .
وهرز اجبهبذ الديلم ، ج٢: ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٢
وهكرت بن فردال بن سيامك ٣١٤ .
ويرك او اسحاق بن ابراهيم ٢٦١، ٢٦٣ .

ي

يابس ٣١٧ .
يابين الكنعاني ٦٦
ياح ٣٩٥ .
يادجوح التركي ، ج٤: ٩٨، ٩٩، ١٠٠ .

بازمان الخادم ، ج٤: ١٢٥ .
باسور ٢٦٠ .
باسر الخادم المعروف بزحله ، ج٣: ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٥، ٤٤٠ . .
بانس الخادم ، ج٤، ١٢٩ .
بانث بن نوح ٥١، ٥٢، ٥٣، ١٧٨، ١٨٢، ١٩٧، ٢٥٨، ٤٤٤، ٤٥٣، وج٢: ٥، ١٠، ١١، ١١٠، ١٣٠ .
بام ٥٢
بانشو ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
يحيى بن اكثم ، ج٣: ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، وج٤: ١٤ .
يحيى بن بكير ٤٠٧ .
يحيى بن خالد بن جعفر البرمكي ٢٨٥، وج٢: ٢٥٥، وج٣: ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٥ .
ـ بن الحسين الحسني ، ج٢: ٢٢٩ .
ـ زكريا ٧٥، ٧٦ .
ـ بن زيد بن علي ، ج٣، ٢١٢، ٢١٣ .
ـ بن سعيد ، ج٣، ٢٨٤، وج٣، ١٠٤ .
ـ بن الشخير ٢٧٠ .
ـ بن عبد الله بن الحسين ، ج٣: ٢٤٢ .
ـ بن علي المنجم ، ج٤: ١٨٢ .
ـ بن عقاب ، ج٣: ١٤١، ١٤٢ .
ـ بن عمرو الطالبي ، ج٤: ٦٣، ٦٥، ٦٦ .
ـ بن معين ، ج٣: ٣٩٣، ٣٩٥ .
ـ بن وثاب الاسدي ، ج٣: ٢٠٣ .
اليحصبي، ج٣: ٢٢٧ .
يدوقية ٣٥٨ .
يزدجرد ٢١٦، ٣١٣، ٣١٤ .
يزدجرد بن شهريار اخر ملوك ساسان ٣١٠، و ج٣: ١٧٩ .
ـ بن بهرام ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩ .
يزيد بن ابي سفيان ٢٦٣، وج٢: ٣٠، وج٣: ٢٧
يزيد بن أبي مسلم ، كاتب الحجاج ، ج ٣ : ١٧٧
يزيد بن الأصم ، ابن أخت ميمونة ، ج ٣ : ٢٠٣
يزيد بن خالد القسري ج ٣ : ٢٢٦
يزيد بن ثابت ، ج ٢ : ٣٥٣
يزيد بن رجاء ، ابو الهيثم ؛ ج ٤ : ٤١
يزيد الرقاش ، ج ٣ : ٢٧١
يزيد بن عاصم المحاربي ، ج ٣ ؛ ١٣٨
يزيد بن عبد الملك ، ابو خالد ، ج٣ : ١٨٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، و ج ٤ : ١٩
يزيد بن عمر بن هبيرة ، ج ٣ : ٢٨٦
يزيد بن مزيد ، ج ٣ : ٣٤٩
يزيد بن مسلم ، ج ٣ : ١٤ ،
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان : ٣ ، ٣٦٤ ، و ج ٢ : ٤٢٧ ، و ج ٣ : ٢٧ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١١٩ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧ ،
يزيد بن معاوية بن عبد الملك بن مروان ، ج ٣ : ٢٤٦
يزيد بن مقرع الحميري ، ج ٣ : ٨
يزيد بن معين ، ج ٤ : ١٢
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ج ٣ : ١٩٩ و ج ٤ : ١٩٣
يزيد بن هارون بن زدن ، ج٣: ٤٤٦ .
ـ بن الوليد بن عبد الملك ، ج٣: ٢٢٠، ٢٢٤، و ج٤: ٤٧ .
ـ بن هرثمة ، ج٤: ٨٤ .
اليزيدي ٢١
يساخر ٥٩
يسب بن طوح بن افريدون ٢٥٦
يستاسب الملك ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، وج٢: ٢٢٨، ٢٤٣ .
يستاسف ٣٠٠
يسر بن ارطاة ج٣: ١٤٢ .
يسرع الناصري ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٦٠ .
اليشكري ، سويد بن أبي كاهل ، ج٢: ٦٥ .

يطور بن اسماعيل ، ج٢: ٢٢ .
يعبور « اي ابن السماء » ١٥٨ .
يعرب بن قحطان ٥٤، وج٢: ٤٥، ٤٦ .
يغفور بن اسدراق ٣٦٤، ٣٦٥ .
يعقوب بن اسحاق ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٧٢، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٧ .
يعقوب بن اسحاق الكندي ، ن: الكندي يعقوب بن اسحاق .
— بن جعفر بن سليمان ، ج٤: ٢٤٢
يعقوب البرادعي ٣٦٠ .
— بن الحارث بن نجيم ، ج٢: ٢٠٨ .
— بن داود السلمي ، ج٢: ٢١٢ .
— بن الليث الصفار ٢٧٩ .
يعلي بن منبه ، ج٢: ٣٣٢، ٣٥٧ .
يقطن بن عابر او قحطان ٥٤، و ج٢: ٤٤، ٤٥
يقطين بن موسى ، ج٣: ٢٩٠
يكسوم ، ج٢: ٥٥، ٥٧ .
اليمان بن رباب « من علماء الخوارج » ج٣: ١٩٤ .
يموت بن المزارع ، ج٢: ٣٢٤، ٣٥٥، و ج٤: ١٠٩، ١١٠ .
يهوذا بن يعقوب او ابن اسرائيل ٥٩، ٦٦، ٧١، ٧٨، وج٢: ١٢٠ .
يوناب ، ج٢: ٨٢ .
يوحنا التلميذ ١٤٧
يورام ٧١ .
يوريـــام ٧١ .
يوسطانس ٣٦٠ .
يوسطينوس الاول ٢٦٢ .
— الثاني ٣٦٢ .
يوسف النبي او ابن يعقوب ٥٩، ٦٠، ١١٥ .
— بن ابرهيم الكاتب ج٣: ٣٢٥، ٣٩٢، ٤٤٤ .
— بن ابي عقيل الثقفي ، ج٣: ١٢٥ .
— بن ابرهيم المهدي ، ج٣، ٢٤٤ .
— بن عبيد ج٣: ٨ .
— بن عمر الثقفي ج٣: ٢٠٧ .
— بن مهران ، ج٣: ٢٨٤ .
يوسف بن موسى القطان ، ج٣: ١٤٧ .
— النجار ٧٧ .
— بن نون ، ج٢: ٥٢ .
يوشع بن نون ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٢٤٨ وج٢، ١١٢، ٤١٤ .
يونان اخو قحطان ٣١٥ .
يونس بن ابي اسحاق ، ج٢، ١١٦ .
يونس ، ج٢: ١٤٨ .
— بن متى ٧٠، ٢٣٧ .
يونياس الملك ٣٥٦ .

٢ ــ فهرس الأعلام الجغرافية

آب ٦٥
آلور ٦٩
آلر جوه، او نار النهر ، ج٢، ٢٤٣ .
آمد ١١٩، ٢٨٤، وج٤: ١٥٢ .
آمل ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨ .
أبجسار بلاد ٢٢٩ .
أبسكون ١٤٢، ٢٠٦، ٢٠٧ .
الابلق « حصن تيماء » ج٢: ٧٣ .
ابلة ٦٤، ٧٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٦، ١٥٨، ١٦٩، ٢٩٦ .
ابلة ، ج٢: ٥٥، ٣١٠ .
أبهر ، ج٤، ٢٨٠، ٢٨٤ .
ابن عمر ، نهر ١٢١ .
الابواء ، ج٣: ١٢٤، ٣١٢ .
غزوة .. ج٢، ٢٨٠ .
الابواب « مدينة » ١٤٢، ١٤٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٣٤، و ج٢، ٤٤٢ .
ابي قطرس، نهر، ج٣: ٢٤٥، ٣٢٨ .
ابي الكوم ٤٠٠ .
اتينا ٢١٧

اجنادين ، ج٣: ٩٨ .
اجياد « موضع بمكة » ج٢، ٢٢ .
احابيش ٤٢٥ .
احد ، ج٢: ٢٨١، ٢٨٨، وج٣: ١١ .
الاحساء ج٢: ٢١٠، و ج٤، ٢٦١ .
الاحقاف ، بلاد ، ١٢٦، ١٧٠، ٤٥٠، و ج٢: ٥، ١٢٠، ٢٥٣ .
احمد آباد ١١٨، ٢٥٧ .
اخشيان ١١٧ .
اخميم ٣٨٠، ٣٨٩، ٤٠١ .
الادري « هيكل عظيم في الهند » ج٢: ٢٥٤
ادمونـا ٥٧ .

اذنة ١٢٤، ١٢٨، ٢٧٥، ٢٧٦، وج٣: ٤٥٥، وج٤: ١٠٤، ١٢٥، ١٧٨، ٢٢٤ .
اذربيجان ١٤، ١٩، ١٢٠، ١٤٣، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٢٧، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٣٠٠، ٣٠٤، وج٢: ٢٤٩، ٣٢٢، وج٣: ١٠٠، ١٩٣، ١٩٤، ٤٤٢، ٤٦٨، وج٤، ١٢٩، ١٥٦، ١٧٨، ١٧٩ .
اران ، ج٣: ١٠٠ .
اربوجان ، ج٢: ٧ .
اربد ج٣: ١٩٥ .
ارجان ، ج٢: ٦، ٢٤٣، وج٣: ٤٦١ .
اردبيل ٢٠٦، ٢٢٤، وج٤، ٢١٩ .
الاردن ٦٠، ٦٣، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، وج٢: ٨٥، ٨٦، ٩٨، ١٧٤، ٣٣٦، وج٣، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٢٤٠، ٢٤٩، ٤٧٨، وج٤: ١١٠ .
ارزن ١٢٠، وج٢: ٣٠٩ .
ارض الجبل ، ج٤: ١٤٢ .
ارض الهند ، « اسم البصرة قديما » ج٢: ٢٢٠
ارض المهرة ج٢: ٢١٠ .
ارمونة ، ج٢: ٢١٢ .
ارم ذات العماد ٢١٨، ٢١٩، ٤١٠، وج٢: ١٣، ٢٥٢ .
ارمينية ١٨، ٦٤، ١٢٠، ١٤٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٥٥، ٣٠٠، وج٢: ٢٧٢، وج٣: ١٠٠، ٤٦٨ وج٤: ١٢٦ ٢١٩ .
اريحا ٦٣ .
اربوجان ، ج٣: ٢٩٤ .
اسطفرة ، مدينة ، ٤٤٠ .
اسطولا ، ج٢: ٢٢٣ .
اسفرائين ١١٦ .
الاسكندرية ٣١، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٢، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٨٣، ٤٥٠، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٤٧ . وج٢: ٦، ١٨٢، ٢٦٠، ٢٣٢ وج٣: ١٧٥ .
ــ بناؤها ــ ملوكها ــ عجائبها ٤١٠ ــ منارتها

٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠ .
الاشعريين ، ج٢: ١٧٣ .
اسوان ١١٥، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٣٧، ٤٢٨، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧ . وج٣: ٣٣٠، ٣٣٧ .
الاشروسنة ١٤٩ .
اشبيلية ١٨٣ .
اصبهان ١٨٦، ٤٣٥ . وج٢: ١٤٧، ٢٢٨، ٣٢٢ ٤١٠ . وج٣: ١٧١، ٢٩٤ . وج٤: ٥٧، ٢٨٧
اصطخر ٢٤٥ . وج٢: ٢٢٤ . وج٣: ٦، ١٠١، ١٩٢، ٢٤٣ .
اضم ، ج٢: ٢٣ .
اطمه صقلية ، ج٢: ٦ .
اغباب ، خلجان ١١٥ .
افرد حسن ١١٨ .
افريقية ١٠٢، ١٣٩، ١٨٢، ١٨٦، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٤١ . وج٢: ٥، ٨٧، ٩٥ . وج٣: ٢٤١، ٢٤٩ .
افسس ، ج٢: ١٨٢ .
أفسوس ٣٥١، ٣٥٧، ٣٥٨ .
الافرع ، جبل ١٢٨ .
لمريطش ١١٣، ١٣٦، ١٨٤، ٤١٥ . وج٢: ٦ وج٤: ٦١ .
السن ١٢٠ .
الطف ، ج٣: ٦٤، ٢٩٧ .
الهم ٢٠٨ .
الانبار ، ج٢: ٦٩، ٣٧٤، ٤٠٤ . وج٣: ٢٥١، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٣٣، ٣٧٨ .
الاندلس ٣٠، ١٠٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٨٢، ١٢٨، ١٨٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٤، ٢٥٣، ٣٥٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٤٠، ٤٤٤، وج٢: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٤٥ .
اندمان ، جزر ١٧٣ .
انطاكية ٧٦، ١٠٨، ١٢٤، ١٢٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣١٦، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ٤٠٢، ٤٢٠، ٤٢٦ . وج٢: ١٨٢-١٨٣، ٢٣٢، ٢٥٢ .
انمرا ١٥٠، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٩، ٢٥٦،
الاهرام ١٨٠ .
الاهواز ١٢١، ١٣٣، ١٨٧، ٢٧٤، ٢٨٤، ٣٣٧ .
وج٢: ٦، ٤٠٨ . وج٣: ١٣٢، ١٣٩، ٤٤٣ .
وج٤: ١١٣، ١١٩، ١٨٠ .
اوال ، جزيرة ١٢٦ .
اورشليم ٦٩، ٣٤٢ .
أوف ، ج٤: ١١٢ .
الاوقيانوس ، أو الاخضر ، المظلم ، المحيط ١٠١ ـ البحر المحيط ١٠٤، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٨٤، ١٨٥، ٣٨٥، ٤١١ .
اپتهمت المغرب ، ج٣: ١٠١ .
ايران ٢٤٨ .
ايران شاه ٢٢٨ .
ايغان ، نهر ١١٧ .
ايلة ، ج٢: ١١٢ . وج٣: ١١٦ .
ايليا « اسم القدس بعد ان خربها الرومان » ٢٥٩، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٤٧ .

ب

الباب ١٤٢، ١٤٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٣٤ .
وج٢: ١٢٤، ٣١٢، وج٣: ٤٤٢ .
ـ الصغير « دمشق » ج٣: ٣
باب اللان « ذلمة » ٢١٦، ٢٢٧ .
بابل ٣٠، ٥٣، ٦٦، ٧٢، ١٥١، ١٨١، ١٨٢، ١٩٢، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦٣، ٣٩٥، ٤٠٦، وج٢: ١٨، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٩٤، ٩٥، ١٠٩، ١١٠ .
ـ ملوكها ٢٣٨ ـ ٢٤٠ ـ اعمالهم ٢٤٠ ـ ٢٤١
ـ وصف اقليمها ، ج٢: ٣٨ ـ ٣٩ .
باجمبرا ، ج٣: ١٠٤، ١٠٥ .
بابجة ، نهر ، ١٨٢ .
باخمري ، ج٣: ٢٩٧ .
بادوريا ، ج٤: ٣٦٠ .
بارد ، نهر ١٣٨ .
بازي ، ج٢: ١٠ .
بالبدين ١٢٠ .
باسوري ٥١، ١٢٠ .
الباسيان ١٣٣، ٣٤٧ .
باكلة ٢٠٦، ٢٠٨ .
بالس ١١٨، ٣٦٧ .
باميان ، ج٤: ١٤٩ .
بانيا ١٣٣

باهمداه ١٢٠ .
البثينية ٦٠، ج٢: ١٢٠ .
بجة ١٢٥ .
بحر الابواب ، او الاعاجم او بحر البـــاب ، او بحر الخزر او جرجان ٣٠، ١٢٨، ٢٠٨ .
ـ الاحمر ، ج٢: ٢٥٤ .
ـ الاخضر او المحيط ١٢٥ .
بحر الاردن ٧٧ .
ـ الزيقية ، ج٢، ٩٦ .
ـ أوقيانوس ، ج٢، ٩٦ .
ـ الباب ٣٠
ـ البلغر ١٢٧، ١٤٢ .
ـ جرجان او طبرستان او الديلم ٣٠، ٢٢٩ ..
ـ الجيل ٢٢٩ .
ـ الحبشي ٢٨، ١٠٣، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩ ١٤١، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٠، ١٦٨، ١٨٤، ٤٢٢، ٤٥٠، وج٢: ١٤، ٢٥٣، ٢٥٤ .
ـ الخزر او جرجان او طبرستان او الديلم ٣٠، ١٢٣، ١٢٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩ .
ـ الروم او البحر الرومـي ٢٩، ١٠٨، ١١٣، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٣، ١٤٦، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠٤، ٢١٧، ٢١٨، ٤١١، ٤٤٠، وج٢: ٤٣، ٩٥، ٢٥٤، ٢٥٥ .
ـ الزنج ١١٣، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٦، ١٧٠، ٢٢٢، ٣٥٣، ٣٧٥ .
ـ ساوة ٣٠٧ .
بحر الشام ١٠٨، ٣٥٣، ٣٧٥ .
ـ الصنف ١٦٩، ١٧٤ .
ـ الصين او البحر الصيني او البحر الصنجي ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٥٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٥، ٤٢٤، ٤٥٠ . وج٢: ٦
ـ طبرستان ١٠٨، ٢٠٠
ـ الظلمات ١٣٥، وج٢: ٩٦
ـ الغرب ١٨٥
ـ فارس ١٢٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠ .
ـ القلزم ١٢٣، ٢٤٦، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٥٠، وج٢: ٤٣، ٢٥٤، ٢٥٥ .
ـ كردنج ١٦٩، ١٧٤ .
ـ كلاه ١٦٩ .
ـ كلة او كلاهبار ١٦٩، ١٧٣ .
ـ لاروي ١٦٩، ١٧٠، ١٧١ .
ـ لمانطش ١٤١، ١٤٢، ١٤٩ .
ـ مايطش ١٢٩، ١٤٢، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٧، ٣٥٢، ٣٥٣ .
ـ نيطس ٢٩، ١١٣، ١٢٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٨٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٨، ٣٥٢ .
ـ هركند ١٧١ .
بحر الهند ١١٤، ١٢٩، ١٤٦، ١٦٧، ٤٢٢، ٤٥٠
البحراء ، ج٢: ٢١٢ .
بحران « غزوة » ج٢، ٢٨١ .
البحرين ٥٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٨، ٢٨٠، وج٢، ٢٦، ١١٣، ٤٠٨، وج٣، ٢٣٢، وج٤: ٩٤، ١٧٥ ١٧٦، ١٩٦، ٢٤٢، ٢٦١ .
بحيرة طبرية ٦٣، ٧٦، ٧٧ .
ـ قنيس ، ج٢: ٢٥٥ .
ـ كبودان ٦٤ .
ـ كفرلي ٦٣
ـ مالدمون ١١٨ .
ـ المنتنة ٦٣، ٦٩، ٧٨ .
بخـارى او بخـارا ١٤٩، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٩، وج٢: ٢٤٢، وج٣: ٢٣٩، وج٤: ٢٨ .
بدر ، غزوة ٣١٧، وج٢: ٢٨١، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٤٢ وج٤، ٤١ .
بلاغيس ٢٩٩ .
البديدون ، ج٣، ٣٩٧، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩
البدين « من ارض الزاز » ، ج٣: ٢٩٤، ٤٤٢ ٤٦٧ .
بربري ، خليج ١٢٢، ٤٢٢ .
البربر ، ج٢: ١٢٣ .
البرج ، ج٣: ٢٩٤ .
برج بيت الذهب ١٩٠ .
برجان ٣٠٢، ٣٥٠، ٣٥١، وج٣: ٤٧٢ .
برداج ٢٢٩ .
بردان ، نهر ، ١٣٨ .
بردعة ، او برذعة « بلاد » ١٤٣، ١٩٨، ٢٢٩ .
برطاس « نهر » ٢٠٣، ٢٠٧ .
برغوث ، بلاد ج٤: ١٥٧ .

٣٧٦ ـــــــ

بويرة « دار مملكة الفرنجة » ج٢: ٦ ·
البيت الحرام او بيت زحل ، ج٢: ٢٢٦، ٢٢٧ ج٤: ٢١٥ ·
بيت زحل : ن، البيت الحرام ·
بيت لحم ٧٦ ·
بيت المقدس ٥٩، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٢٥١ ٢٢٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢ ٣٦١، ٤٠٤ وج٢، ١٨١، ١٨٢، ٢١٢، ٢٦١، وج٣: ٣، ٣٠٤
ـ الاسراء الى ... ج٢: ٢٨٧ ·
بيسان ٤٤، وج٢: ٩٨ ·
البيضاء ، مدينة ، ج٢: ٢٤٣، ٢٤٤ ·
البيلقان ١٩، ٢٠٠، وج٣: ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٦٨ ·
بين ، نهر ١٢٠ ·

ت

تانة ١٩١ ·
تاهرت ١٨٥ ·
ـ السفلى ، ج٣: ١٥٢، ٢٤٣ ·
التبت ١٥٠، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢٩٢، ٣١٩، وج٤، ١١، ٨٧ ·
تبوك ، ج٢: ١٠٦ ·
ـ « غزوة » ١٨١، وج٣: ١٤ ·
تدمر ١٠٦، وج٢، ٢٤٤ ·
الترس ٢٥٨ ·
الترمز ١١٦ ·
تفليس ٢١٧، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩ ·
تكريت ١٢٠، وج٢، ٢٢٠، وج٤: ١٦٦، ٢٧٥ ·
تل اعفر ، ج٣، ١٠٠ ·
ـ فخار ٥٢٨ ·
ـ ماسح ، ج٢: ١٢١ ·
ـ النمانية ١٢٠ ·
تلمسان ١٨٥ ·
تنيس ١١٥، ١٢٩، ٣٧٩، ٣٨٤، ٤٠٠، وج٢: ٢٢٥
تهامة ، ج٢: ١٩، ٢٩ ·
التهائم ، ج٢: ١١١ ، ١٢٧ ·
تولـة ١٤٣ ·
ـ بحيرة ٣٨٤، ٣٨٦ ·
تولي ، جزيرة ١٠١ ·
تونس او قرطاجنة ، ج٢: ٢٢٤ ·
التيرماهية ١٦٨ ·

تيماء ج٢، ٧٣ ·
التيه ، ج٢: ١٢٠، ٢١٢، ٢٦٠ ·

ث

ثالث ، جبال ١٢٦ ·
الثرثار ، نهر ج٢، ٢٤٨ ·
الثريا « قصر » ج٤: ١٤٣ ·
الثعلبية ، ج٢: ٥٣ ·
ثلاثين ، مدينة « هي منف » ٢٩٥ ·
ثمانين مدينة « في بلاد الموصل » ٥١، ٢٩٦ ·
الثوية، ج٣: ٢٦ ·

ج

الجابية ٦٠، وج٣: ٤٧٨ ·
جازر ، ج٢: ١٢٠ ·
جاسم ، ج٣: ٤٧٨ ·
الجامعين ١١٨، ٢٧٧ ·
جبال البرد ٣٩ ·
الجبل، بلاد ١٤٢ وج٤، ٢٧٨، ٢٧٩ ·
جبل ابي قبيس ٤٨، وج٢: ١٧٠ ·
الجبل الاقرع ١٠٨ ·
جبل ابي موسى ٢٢٩ ·
ـ التينل ٢٢٨ ·
ـ الجودي ج٢: ١٠١، وج٤: ١٥٧ ·
ـ دانيال ٢٤٧ ·
ـ الراهون ٤٤ ·
ـ الشراة ٦٢ ·
ـ طارق ١٣٥
ـ الفتح ، ج٣: ٤٤٢ ·
ـ القبج او القبخ ٣٠، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧ ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١ ٢٩٩، ٣٢٤، وج٢: ١٢٤ ·
ـ القبق ١٤٢، ١٤٩ ·
ـ القيلمون ١١٥ ·
ـ القمر ١١٣، ٢٧٧ ·
ـ جبلة ١٤٦ ·
الجث ، ج٢: ١٠١ ·
الجحفة ، بلاد ، ج٢، ١٢١، ١٢٧ ·
جدة ٤٤، ١٢٥، ٤٥٠، وج٢: ٢٢٢ ·
جديس ١١٦ ·
الجزارة ١٢١ ·

٣٧٨ ـــــــ

الحرم، بلاد ٥٢ .
الحرة (وقعة) ج٣: ٦٩، ٧٠، ٨٢، ٨٣ .
الحرور (لقب (العراق) ج٢: ٣٨، وج٣: ٩٨ .
حروراء، ج٢، ٣٩٥ .
حسان، مدينة ١٢٥ .
الحسمي، ج٢: ٣٤٤ .
الحسني (قصر المتضد) ج٤: ١٨٤، ١٨٦ .
حش كوكب (الموضع الذي دفن فيه عثمان بن عفان) ج٢: ٣٤٦ .

حصن المديب، ج٢: ٣١٢، ٣١٤، ٣١٧ .
الحضر (حصن) ج٢: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩ .
حضرموت ٥٢، ٢٠٩، ٤٥٠، وج٢: ٦، ١٢، ٢٦، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٤، ٨٨، ١١١، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٥٣، وج٣: ١٠١، ٢٤٢ .
حفير، ج٢: ١٧٢ .
حلب ٢٩١، و ج٢: ١٣١، و ج٤: ٢٩، ١٧٤، ٢١٧، ٢٤٩ .
جلولاء (العراق) ٣٨٠، وج٢: ٤٠٥ وج٣: ٤٦٧ .
حمدان، مدينة (١٦١، ١٦٤ .

حمراء الاسد، (غزوة) ج٢: ٢٨٢ .
حمرج ١١٦ .
حمص ١٤٦، ٢٩١، ٣٢٦، ٤٠٢، وج٢: ٢٥، ٢٤٤، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٨٢، وج٣: ٦٧، ٨٨، ٩٨، ٢٠٩، وج٤: ٢٤٩ .

الحميمة، ج٣: ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٣ .
حنين، غزوة، ج٢: ٢٩٠ .
الحواب، ج٢: ٢٥٧ .
حوارين، ج٣: ٥٣ .
حوران ٦٠، وج٢: ١٢٠، وج٤: ١٦ .
حوف قيس، ج٣: ٤٦٥ .
حوف مصر، ج٣: ٤٦٥ .
حوف اليمن، ج٣: ٤٦٥ .
حيدرة ١٩٩ .

الحيرة ١١٨، ١١٩، ١٨٧، ١٩٧، ٢٨٧، ٢٥٩، وج٢: ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٤، ٨٠، ١٧٢، وج٣: ٢٤٧، ٣٢٠، ٣٤٤ وج٤: ١٢٤ .
الحيرة ملوكها، ٢١ ــ خرابها، ج٢: ٨١ .

خ

الخابور، نهر، ج٢: ١٢٠ .
خارك، بلاد، ج٢: ١٦٨ .
خارك جزيرة، ج٢: ١٢٦ .
خان مردويه، ج٢: ٣٢٧ .
الخانوقة، بلاد ٦٥، ٦٩ .
خانيجار، ج٢: ٣٤٤ .
ختلان، ج٢: ٢٢٤ .

خراسان ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٩، ٤٠٥، وج٢: ٤٠٢، ١٠٦، ١١٤، ١١٦، ١٤٩، ١٥٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٩، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٥٠، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٩، وج٣: ١٠٠، ١٩٣، ٢٠١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٥٤، ٣٦٨، ٣٨٧، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤١٦، ٤٤٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٠، وج٤: ٢٤، ٢٨، ٦٩، ١٤٢، ١٥٦، ٢٢٧ .
خراسان شاه : ٢٠٠ .
خرطبنة، ج٣: ٢٣٩ .

خرطينة: الشهاب البرسية الخرطينية، ج٣، ٢٣٩ .
الخرم : ٥٣ .
الخربية ٢٦٨ .
خزاعة ، ج٢ : ٢١ .
الخشبات، ١٢٥ .
الخشبات البصرة، ١٦٩ .

خضراء واسط، ج٣: ١٤٨ .
خلقدونية (٣٥، ٣٦٠ .
الخليج البربري : ١٢٢، ٤٢٢ .
خليج البربر او الحبية ، ٢٥٥ .
خليج ذنب التمساح، ج٢: ٢٥٥ .
خليج فارس او البحر الفارسي: ١٢٦ .

خليج القسطنطينية، ١٣٧ .
خليج نيطس: ٢٠٥، ٢١٣ .
خناصرة ج٢: ١٣١، وج٣: ١٩٠، ٢٤٩ .
الخندق، غزوة، ٩، ٢٨١، ٢٨٩ .
الخندق نهر، ١٢٠ .

خوارزم، ١١٦، ١٣٨، ٢٠١، وج٢: ٢٤٣، ٢٤٤.
الخورنق (قصر النعمان بن المنذر) ٧٤ وج٢: ٣٠.
خوزستان، ج٢: ٢٧٩، ٢٨٣، ٣٣٧ .
خيبر ج٢: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٩، وج٣: ١٤ .

د

دار الندوة، ج٣: ١٤ .
داريا، ج٢: ٢٢٤، وج٤: ٣٢ .
داريا جوج، ج٤: ٩٨ .
دالي ١٢٠ .
الدأور، بلاد ٢٣١ .
الدبيحات ١٠٣، ١٧٢ .
دجلة ٥١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٥٦، ١٧٦، ٢٣٧، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٤٤، ٣٧٨، وج٢: ٣١٠، ٣١١، وج٣: ٦٨ : ١٠٥، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٩٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٦، وج٤: ١٩، ١١٢ ، ١٥٠، ١٥٧، ١٨٠، ١٨١، ٢٤٥، ٢٤٦ .
الدجلة العوراء ١١٩ .
دجيل، ج٣: ٢٨٧ .
درابجرد، ج٢: ٢٤٣ .
درائش كاوبان (راية فارس) ، ج٢: ٣٠٨ .
درب الراهب، ج٤: ١٥٧ .
درب السلامة، ج٣: ٤٧٢ .
الدردور ١٢٦ .
دقوقا ٢٤٤ .
دمشق ٦٠، ٦٣، ٨٤، ١٤٦، ٤١٧، وج٢: ٨٦ ، ١١١، ١٢٠، ١٨٤، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٥٢، وج٣: ٥، ٨، ٢٨، ٣١، ٣٩، ٨٧، ٨٩، ٩٨، ١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١٥٧، ١٦٨، ١٧٣، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٤٦، ٣٠٤، ٤٥٥، ٤٧٨، وج٤: ٣٢ .
دمياط ١١٥، ١٢٩، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥ ، وج٢ : ٢٥٥ .
دمياط بحيرة ٢٨٤، ٢٨٥ .
دنباوند، جبل ١٠٧، ١٠٨، وج٢: ١٠٠ .
دنقلة ٤٢٧، و٤٢٨، وج٣: ٣٣٠ .
دنوقا ١١٩ .
دهلك، بلاد ٤٢٢ .
دهلك مدينة ٤٣٩ .
الدهناء، ج٢: ٩٨، ١٢١ .
الدوار، بلاد ١٨٧ .
دورق الفرس ١٢٥، ٣٣٧ .
دوسان ١٩٠ .
دوشار، نهر ١٢٠ .
دومة الجندل ج٢: ٧٣، ٢٨١، ٣٥٢، ٣٩٥، وج٣ : ٢٥٣ .
(راجع كذلك : مارد : حصن) .
ذيار بكر ١١٩، وج٢: ١٤٧، وج٤: ١٤٢، ١٥٦.
ديلولد، جبل ٢٤٧ .
الديبل، بلاد، ١١٤، ١٩٠ .
الديبل مدينة، ١٢٥ .
دير الاعور، ج٣: ٢٩٠ .
دير الجاثليق، ج٣: ١٠٧، ١٠٨، ١١٠ .
دير الجماجم، ج٣: ١٣٢، ١٣٣، ١٤٧، ١٥١ ، ١٥٤، ١٥٥، ٢٤١ .
دير سمعان (من اعمال حمص) ، ج٣: ١٨٢ .
دير الصاتول، ج٤: ١١٢، ١١٣ .
دير غني ٣٤٤ .
دير هرقل، ج٤: ٧ .
الديلم، بلاد ج٤: ٦٨، ٦٩، ٢١٧، ٢٧٨، ٢٧٩.
الديماس (انطاكية) ، ج٢: ٢٥٢ .
الدينور ٢٥٧، ٣٠١، وج٢: ١٠١، ٢٥٤، و٣٢٤، وج٣: ٣٠٩ .
ذات الرقاع، ج٢: ٢٨٨ .
ذي الخشب، ج٢: ٣٤٤ .
ذي قار (يوم) ٣٠٧، وج٢: ٣٥٩ .

ر

راس الجمجمة ١٢٦، ١٧٠ .
راس الحجل، ج٢: ٥٢٨ .
راس العين ١٢٠، ٣٥٩، وج٣: ٢٤٠ .
الراس، نهر، ج٣: ٤٤٢ .
الرادفة، غزوة، ج٣: ٢٤ .
الرافقة ٣٦٧ .
رامهرمز ١٨٧، ٢٧٤ .
الرامين، جزر ١٧٢ .
الران بلاد ١٩، ٢٢٩، ٣٠٠، وج٢: ٢٤٢، ٢٤٩، وج٣: ٢٩٤، ٣٠٩، ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٦٨ .
رائد ١٨٧ .
الربذة، ج٢: ٢٨١، ٣٤١، ٣٥٨ وج٣: ٢٩٨، ٢٩٩ .

الرحبة ١١٨، وج٢: ٣٧٢، وج٣: ٢٦، ١٠٢، وج٤: ٢٥٠ .
رحبة مالك بن طوق ٤٤٢، وج٤: ٢٧ .
رحلة، ج٣: ٤٤٣ .
الرخج ١٨٧، وج٤: ٤٩ .
الرد، ج٣: ٢٩٤ .
ردين (قرية) ج٣: ٣٠٩ .
الرس، نهر ١٢١ .
رشيد ١١٥، ١٢٨، ١٢٩، ٣٨١ .
الرصافة، ج٣: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٧، ٣٨٧، وج٤: ٥٦ .
رضوى، جبال ٧٧، ٧٨، وج٢: ٢٨١ .
الرفادة ١٢٩ .
رفح ٢٩٦ .
رفح، ج٢: ١٧٣ .
الرقة او قشيرة مدينة ١٠٦، ١١٨، ٢٦٤، وج٢: ٢٦١، ٣٣٤، ٣٩٢، وج٣: ٩٢، ٢٠٢، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٩٦، ٤٢٧، ٤٤٢، ٤٥٧، وج٤: ١٨٦، ١٩٠، ٢١٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠ .
الرقة الشمالية ١١٩ .
الرملية ٧٢، وج٢: ٤٠٥ .
رمل عالج، ج٢: ١١٩ .
الرملة ج٢: ٤٠٥ .
الرها ٣٠٢، ٣٦٠، ٣٦١ .
الرهبوط ١٨٧ .
الرهج ج٣: ١٣١ .
رهمى ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤ .
الروان، نهر ١٢٠ .
الرود، مدينة ١٢٠ .
رودس ٤١١، وج٢: ٦ .
رومة او رومية ٨٠، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٥٩، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٩٨، ٤١٦، ٤٢٠، وج٢: ١٨٢، ٢٥٣ .
رومة الدالن او رمية العراق ٢١٢، وج٣: ٢٩١ .
الري ١٠٧، ١٨٢، ٢٤٧، ٢٨٧، ٢٩٩، ٤٣٥، وج٢: ٢٤٣، ٢٨٤، ٢٩٦، ٣٤٣، وج٤: ٦٩، ٧٠، ٧١، ٩٦، ١٠٨، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥ .

ز

الزاب، نهر ١٢٠، ٢٥٥، وج٣: ٢٥٠ وج٤: ١٥٥ .
الزاب الصغير (موتمة) ج٣: ٢٤٥ .
زبلستان ١٧٨، وج٢: ٢٢٦، وج٤: ١١٢ راجع كذلك بلاد فيروز بن كيك .
زادان شاه ٢٠٠ .
الزازه، مدينة ١٢٦ .
زر ٩٨، ١١٥، ١٥٦ .
زبالة ج٢: ٣١١، ٣١٢ .
زبطرة، ج٣: ٤٧٢ .
زبطة ٣٧٢ .
زبيد ٢٢١، ٤٣٩، وج٢: ٥٢، ١٧٣ .
زرارة، ج٢: ٣٣٩ .
زفعون ١٨٧ .
الزقاق او المعبر ١٢٤، ١٢٥ .
زمزم، بئر ٢٦٥، وج٢: ١٨، ١٠٢ وج٤: ٢١٥ .
زنكر ٦٢ .
زنجان، ج٤: ٢٧٩، ٢٨٤ .
الزوزان، بلاد ١٢٨ .
الزيلع ٤٢٢، ٤٣٩، وج٢: ٥٢ .

س

ساباط المدائن، ج٢: ٧٨ .
سابط ، نهر ١١٣ .
سابور، مدينة ٢٤٦، وج٢: ٢٤٥ .
ساتيدما ، نهر ١٢٠ .
السارية، ج٣: ٤٧٣ .
سامراء ، ن : سر من راى .
سايبط ، ج٢: ١٠ .
سبا ٢٠٩، وج٢: ٢٢٩ .
السبع لمدان ٢١٨ .
سبا ٥ ، مدينة ٣٥٣ .
سبنه ١٢٤، ١٢٥ .
سجستان ١٨٧، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥٣، وج٢: ١٠١، ١٢٦، ٢٤٣، ٢٥٣، وج٣: ١٠٠، ١٢١، ١٥٤، وج٤: ١١٢، ١٤٩ .
سجلماسة، ج٢: ٢٢٢، ٢٥٢، ٢٥٣ .

سخا ، خليج ٣٨١ .
سدوم ٥٧، وج٢: ٨٦ .
السدير، ج٣: ٣ .
سر من رأى او سامرا او سمراء ١٢٠، ٢٢٢، وج٢: ٤٤، وج٣: ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٣، وج٤: ٩، ١٤، ١٧، ٣٢، ٥٠، ٧١، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١١٢، ١١٣، ١٤١ .
السراة ج٢، ٤٧، ١٧٣، ١٧٤، وج٣: ٣٠١ .
سرجة ١٨٣ .
سرخس، ج٣: ٤٤١، ٤٦٤ .
سردوس، خليج ٣٨١، ٣٨٢ .
سرنديب، جزيرة ٤٤، ٩٩، ١١٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٩٧، ٣٨٢ .
سريارة، مدينة ١٣٣ .
السرير ٢١٥ .
السريرة ١٢٧ .
سريط، نهر ١٢٠ .
السرو ، لاد ٢٥٦ .
سرية ، بلاد ٢٥٦ .
سفالة، بلاد ١٢٣، ١٢٥ .
سفنالة، بلاد ٢٤ .
سقي الفرات ٢٥٧ .
سقيفه بني ساعدة، ج٢: ٢٩٧ .
سقيفة يوم السقيفة، ج٢: ٣٠٠، ٣٠٣ .
سقطرة، جزيرة ٤٣٩، ٤٤٠ .
سقطرة: الصبر السقطري ٤٤٠ .
سلوقية، ١٢٨، ١٧٠، ٢٩١، ٣٥٣ .
سليخ ٦٩ .
سلا ، قلعة ٢٢٩ .
سلامية، ج٣: ٢٩٦ .
السماوة (ارض بين الشام والعراق) ج٢: ٩٨، ١٢٠، ١٣١، وج٣: ٢٤٢، ٣٣٣ .
سمرقند ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٩، وج٢: ٨٧، ٨٨ .
سمندر ٢٠٠ .
سمورة، ج٢: ٩ .
سمنود ٣٨٦، ٤٠١ .
سميساط او قلعة الطين ١١٨، ١٨٣ .
السن، ج٣: ١٠٠ .
سنابا، ج٣: ٣٢٦ .
سنجار: برية ١٠٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٤، وج٣: ١٠٠ .
السند ١٧٨، ١٨٧، ١٩١، ١٩٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣١، ٢٥٦، ٢٩٢، ٣١٩، ٣٥٥، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٤ وج٢: ٢٢٦، ٢٤٥، وج٣: ١٠١، ٢٠٠، ٢٩٦، ٤٣٥، وج٤: ١٤٩ .
السند والهند، ن: الهند والسند .
السندان ١٦٩، ٤٤٦ .
السندية، ضيعة، ج٤: ٢٤٩، ٢٦٠ .
سنير (جبل لبنان الشرقي) ج٢: ٢٥٠ .
سوابقة غالب (بغداد) ج٤: ٤٤٤ .
سواد العراق ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٤ .
سوبارة ١٦٩، ١٩١ .
السودان ٣١، ١٠٢، ١١٣، ١٨٥، ١٨٦ .
السود ٢٢٦ .
سوريات، ج٢: ١٣١ .
سور الصين ٢٢٩ .
سوري، بلاد ١١٨ .
السوس، بلاد ١١٩، ١٢٩، ١٨٥، ٢٨٤ .
سوق عكاظ ٨٣ .
سوق الخميس، ج٤: ١١٩ .
السويف (غزوة) ج٢: ٢٨١ .
سيحان نهر ١٢٨، ١٤١، ٣٧٥، وج٣: ٣٣٠ .
السيب ١٢٠ .
سيراف، ١٢١، ١٢٦، ١٥٦، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٧١، ١٨٦، ١٩٤، ٢٢١ وج٢: ٣١١، ٣١٢ .
السيروان، ج٢: ٧، وج٣: ٣٠٩ .
السيل او سيل العرم، ج٢: ٤٧، ٨٣، ١٢٣ .
السيل الجحاف، ج٣: ١٦٧ .
السيلوردية، بلاد ٢٢٩ .
السيلي، بلاد ١٧٦، ١٨٥، ٤٢٤ .

ش

شادرق، مدينة، ج٤: ١١٢ .
شاذروان ٢٧٩ .
الشاش ١٥٠ .
الشاش نهر ١١٦ .
شاكرة، مدينة ١٩٠ .

شالوش، ج٤: ٢٧٨ .
الشام ٣٠، ٢١، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٨٤، ٨٩، ١٠٢، ١٠٦، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٦، ٢٥١، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٤٠، وج٢: ١٤، ٢٠، ٢١، ٣٥، ٤٣، ٦٤، ٦٦، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٦، ١١٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٤٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٦، ٢٤٤، ٢٧٥، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٩٢. وج ٣: ١١، ١٢، ٢٦، ٣٢، ٨٢، ٨٨، ٩٥، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٤ .
الشام اصل الاسم، ج٢: ٤٣ .
الشام اتصاف اهلها بالغفلة، ج٣: ٣٢ .
وصف صعصعة لهم، ٤٢ .
شبرامة، ج٢: ١٠ .
الشجرة (اخر ارض مصر) ٣٩٦ .
الشحر، لاد، ١٢٦، ١٧٠، ٢٠٩، ٤٥٠، وج٢: ٦، ١٨، ٢٥، ٨٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٣ .
شروان، لاد ٢٢٨ .
شفترن، ج٢: ٩ .
الشماسية، ج٤: ١٩٢، ٢٦٠ .
شن ٨٢ .
شنؤة، ج٢: ٤٧ .
شهرزور ٣٢٠، وج٣: ١٩٣، ٢٤٠ .
شيراز، ج٢: ٢٤٥، وج٤: ١٨٠ .
الشيز، ج٢: ٣٤٣ .
شيرين، نهر ١٢١ .

ص

صابور ٥٧ .
صافور ٥٧ .
الصافية ٣٤٤ .
صاهيك، ج٢: ١٠١ .
صرار، ج٢: ٣٠٩ .
الصرح (بابل) ٥٣ .
الصراة، نهر ١٢٠ .
صعدة، ج٤: ١٧٨، ٢١٦ .
الصعيد او صعيد مصر ١١٥، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٤٧، وج٢: ١٢٧، ٢٥٢، وج٣: ٢٣٣، ٤٢٧، وج٤: ٢١٦، ٢٧٩ .
صعيد الحسك، ج٢: ١٧٣ .
الصفد، بلاد ١٧٦ .
الصفر، مدينة ٢١٧ .
صفورية، ٢: ٣٣٦ .
صفين ٣٤، ١١٨، وج٢: ٢٧٣، ٣٨١، ٣٩٤، ٤١٠، وج٣: ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠، ٣١، ٤٨، ١٢٨، ١٤٤، ٢٦٨ .
صقلية ١٣٦، ٢٠٨، ٤١١، ٤٤٨، وج٢: ٦، ٨٧، ٩٥، ٩٦ .
الصمان، ج٢: ٨٥، ١٢١ .
الصميرية، ج٣: ٨٨، ٢٩٤ .
صنعاء ٢٢٢، وج٢: ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٢٢٩، ٣٠٣، وج٣: ٢١، ٨٣، ٢٠٤، ٢٤٢ .
الصنف، ١٦٩ ـ جزائر ... ١٥٦ .
الصوارة (قلعة) ج٤: ١٥٧ .
صور، ١٢٤، ١٤٣، وج٤: ١٢٧ .
صيدا ١٢٤ .
الصيروان، بلاد، ج٣: ٢٩٤ .
الصيص ٥٨، ٥٩ .
صيمور ١٦٩، ١٩١، ٢٣٢ .
الصين ٩٥، ٩٨، ١٠١، ١١٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٢٠، ٢٥٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٩، ٤٢٥، ٤٤٠، ٤٤٤ وج٢: ٣٧، ٨٧، ٨٨، ١٢٥، ٢٢١، ٢٤٣ .
صنارح، ماء، ج٢: ٩٩ .

ط

الطائف ١٠٠، ١٩٥ .
الطالقان ٨٤، ٨٨، ١٠٢، ج٢: ٥٣، ١٢١، ١٢٨، ٢٨١، ٢٩٠، ٣٠٠، وج٣: ٦، ٧، ٨٠، ١٠١، ١١٢، ١١٦، ١٨٠، ٢٤٢، ٣٠١ .
الطالقان، ج٣: ٤٦٤، ٤٦٥ .
طانج، ج٢: ٢٢ .

طبرستان ١٠٧، ١٠٨، ١٢٨، ١٤٣، ١٨٢، ١٨٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٥٥، وج٢: ٢٤٩، وج٣: ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٢٤، ٤٦٥، ٤٧٣، وج٤: ٦٨، ٦٩، ٩١، ١١٢، ١١٦، ١٥٧، ١٧٧، ١٨١، ٢١٧، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠.
طبرستان بحر ... ن ـ طبرستان : بحر .
طبرستان نهر ، ج٢ : ٤٠٥ .
طبرهان، ج٣: ٤٦٦ .
طبرية ٢٧، ٦٠، ٦٣، ٧٦، وج٢: ١٢٠، ٢٣٦، وج٣: ٨٣، ٨٨، ٢٤٠، وج٤: ١١٠ .
طرابزنده ١٩٨، ٢١٨، ٢٢٩ .
طرابلس الشام ١٠٨، ١٢٤، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٦، وج٢: ٩٥ .
طرابلس المغرب ١٣٩ .
الطربال (بنيان بمدينة جود) ج٢: ٢٤٥ .
طرسوس ١٢٨، ١٤٣، ٢٠٤، ٢٧٦، ٤١٩، وج٣: ٣٤٠، ٤١٦، ٤٥٥، ٤٥٨ وج٤: ١٢٥، ١٥٧، ٢٢٤، ٢٢٥ .
طرطوس، ج٤: ١٢٨ .
طرطوشة ١٨٤ .
الطفوف ١١٨، ٢٥٨ .
طليرة ١٨٢ .
طليطلة ١٨٢، ١٨٣ .
طنابس، نهر ١١٣ .
طنان، ج٣: ٩٨ .
طنجة ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ٢٨٥، ٢٨٦، وج٢ : ١٢٣، ٢٢٢ .
طوابريده ١٤٩ .
الطواحين (معركة) ج٤: ١٢٢ .
الطوانة، ج٣: ٢٤، ٤٥٥ .
الطور ٦٢ .
طورسينا ٦٢ .
طوس، ج٢: ٢٤٢، وج٣: ٢٨٧، ٤١٧ ، ٤٤١ .
طيرناباذ ، ج٣: ٢٤٥ .
طيسفون ٢٨٥ .
ظفار، ج٢: ٦٣، ٨٨ .

ع

عارا ٧٢ .
عاشورا (يوم) ج٣: ٦١ .
عالـــج ٥٢ .
عانة ٢٤٢ .
عام الفليج، ج٣: ٢٥٩ .
عبادان ١٢١، ١٢٥ .
العتيق، نهر ١١٨ .
عدن ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥٠، وج٢: ٥٨، ٦٤ .
العذيب، حصن، ج٢: ٣١٢ .
العـــراق ٧٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٧٩، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٤٤، ٣٥٦، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٦، وج٢: ٢٤: ٣٣ ، ٣٨، ٥٤، ٨٨، ١٠٩، ١٢١، ١٧٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٤، ٢٢١، ٢٤٤، ٢٤٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٠، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٩٧،
وج٣: ٨، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٤١، ٥٤، ٧٣، ٩١، ٩٧، ٩٨، ١٠٥ ، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ٢٤١ ، ٢٩٠، ٣٠٠، ٤٤١، وج٤: ٣٣، ١١٢، ١٢٢ ، ١٣٤ .
العراقين : البصرة والكوفة، ج٣: ٢٥ .
عرقة ٤٥ .
عرفات، ج٣: ٥٨، ١٥٦، ٢٢٤ .
العريش ١٢٤، ٢٨٥، ٢٨٩، وج٢: ٤٠٩ .
العسل، نهر ١٢٨ .
العقاب (مدينة في مصر) ٢٨٩ .
العقل ١٢٦ .
العقيق، ج٢: ١٧، ٩٩، ٢١٨، ٢٢٣ .
عكبرا، ج٣: ٢٤٨، ٢٦١ .
عكاء، ج٢: ٢٢٦ .
علوه ٢٨٩ .
العلائي، بلاد ١٢٥، ٤٣٨، ٤٤٧ .
عمـــان ٥٢، ١١٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٦، ١٧٩، ١٩٤، ٢٢١، ٤١٩، ٤٢٥، وج٢: ١١، ١٢، ٤٧، ٦٤، وج٣: ١٣٩، ١٩٣، ٢٢٢، ٢٤٢، وج٤: ٢٤٢ .
عمورا ٥٧ .
عمورية ٢١٧، ٢٦٠، ٢٧١، وج٣: ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦ .

صـوون ١٥١ .
عوير ، جبال ١٢٦ .
عيلاب ٤٣٨ .
عيراب ، بـلاد ١٢٥ .
عيـسا باذ، ج٣، ٢٢٤ .
عين البربدون ٣٧١ .
عين المشرة (محلة) ٣٧١ .
عين الزعفران، ج٤: ١٥٧ .
عين العشرية ج٣: ٤١٦ .
عين الشماس الحجاز، ج٤: ٢٢٥ .
عين الوردة (موقعة) ج٣: ٩٤، ٩٥ .
عينلون ١٥١ .

غ

غابة المانريم، ج٢: ٩٥ .
غانة، ج٢: ٢٢٣ .
غرش، ج٢، ١٠١ .
الغري، ج٤: ٥١ .
غزة، ج٢: ٩٨ .
غـزنين ١٨٧، ٢٣١ .
غزوة الرادلة، ج٣: ٢٤ .
غسان (ماء بين زبيد ارزنع) ج٢: ٨٣، ١٧٣ .
غلافقة، مدينة، ٤٣٩، وج٢: ٥٢ .
غمدان ٥٨، ٦٠، ٢٢٩ .
غميق، مملكة ٢١٥ .
الغور (الاردن) ٦٩ .
غوريـسان، ج٢: ٩٨ .
غوطة دمشق، ج٢، ٨٨، وج٣: ٢٢٤ وج٤: ٢٢.

ف

الفارابي ١١٦، ١٤٩ .
فارب ٣٠ .
فـــارس ٥٣، ٩٥، ١٠٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٣، ١٥٨، ١٦٧، ١٧١، ١٧٩، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١٨، ٣٣٣، وج٢: ٦، ٢٦، ١٤٧، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٤٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٢، وج٣: ٦، ٢٤٢ .
فاس ١٨٥، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٠٤ .
فاضح، ج٢: ٢٢ .
فامية ٢٩١، ٣٣٦ .
فتخ، ج٣: ٢٢٦ .
فدك، ج٢: ٢٨٩، وج٣: ٢٢٧ .
الفرات ٥٣، ١١٢، ١١٨، ١٣٣، ١٤١، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٩١، ٣٧٨، ٤٤٢ وج٢، ٦٥، ٦٩، ٧٢، ٣٠٨، ٣٧٣، ٣٧٥ .
وج٣: ٦٨، ٩٤، ١٣٠، ٢٠٨، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣٣، وج٤: ١٧٨، و٢٤٩، ٢٥٠ .
فرغانـة ١٥٠، وج٢: ٢٢٢، ٢٣٠ .
فرغانة نهر، ١١٦ .
فرما، ٣٨٦ .
فرياسبين، لاذ، ج٢: ٢٥٤ .
الفسطاط ١١٥، ١٢٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٤٠٥.
وج٢: ٧، وج٣: ٨٨، وج٤، ١٢٢ .
فلسطين ٥٧، ٥٩، ٦٥، ٦٨، ٧٢، ٢٥٩، ٣٢٤، ٣٤٢، ٣٩٦، ٤٢٠ .
وج٢: ١٧، ٨٦، ٩٦، ٩٨، ١٧٤، ١٧٥، وج٣: ٩٨، ٢٤٥، ٢٥٠ . وج٤: ١٢٢ .
فلوجة، ج٣: ١٤٦ .
فم الدرب، ج٣، ٤٥٥ .
فم الصلح، ج٤: ٣٦ .
الفندم، بلاد ٢٣٧ .
فندبة، ٢٠٤ .
فنصور، بلاد ١٧٣ .
فيدمكرا ج٤: ١٧٥ .
الفيوم ١١٥، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩١ وج٣: ٢٣٧ .

ق

القادسية ١١٨، وج٢: ٧٩، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، وج٣: ٦٠، ١٢٦، ٣٤٥ .
القاطول، ج٣: ٤٦٦، ٤٦٩، وج٤، ١٧، ٧٩ .
قاليقالا ١١٨ .
القب ١١٩ .
قباب الرصاص (مدينة) ١٨٦ .
قبر سابـور ١٢٠ .
القبيخ ١٩٨ .

قبرس اقبرص ١٠٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٧٠، ٢٨٥، ٢٨٦، وج٤: ١٢٧، ٢١٨ .
القبة الحمراء (في ديار مضر) ج٢: ٤٢ .
القبة الخضراء، ج٣: ٢٨٧ .
القبة الصراة، ج٣: ٢٨٧ .
قبة المظالم، ج٤: ٩٦ .
قبوسية، ج٢، ٩٥ .
قبريد، ج٣: ٧١ .
قراسيا ١٢٨ .
قـــردي ٢٣٧ .
قرطبة ١٨٣، وج٢: ١١ .
قرقرة الكدر، ج٢: ٢٨١ .
قرقيسيا ١٢٠، وج٢: ٦٥، ٢٧٣، وج٣: ٨٨، ٩٤، ١٠٢، ١٠٥،
القرعون ٦٣ .
قرماسين ٣٠١، وج٣: ٣٠٩ .
قريطس ١٢٨ .
قزوين ٤٣٥، وج٤: ٢٧٩، ٢٨٠ .
القسطنطينية ١٢٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، وج٢: ٢٤٦، ٢٨٢، وج٣: ٢٤، ٢٥٩، ٢٧٣، وج٤: ١٢٨، ١٢٩ .
القسطنطينية خليج ... ١٢٦، ١٤٢، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣٥٢، ٣٥٣ .
قشمير ٩٧، ١٠٠، ١٨٧ .
قشيرة او الرقة، ج٣: ٤٥٧ .
قصر ابن هبيرة ١١٨، ١٥٧ .
القصر الاسود ١٨٦ .
قصر الدر او الجوهر ٢٩٢ .
قصر الشمع ٤٠٥
المأمون (بدمشق) ٣٢ .
القطر ٢٢٠ .
قطر ١٢٦، ١٦٨ .
قطربل ١١٩، وج٤: ١٩٢ .
القطيف ١٢٦ .
قيتمان، ج٢: ٢٢ .
القفص (ارض) ج٢، ١٠١ .
قلط ٤٤٣ .
القلزم ١٢٥، ١٢٦، وج٢: ٢٥٤، ٤٠٩ .
قلعة الطين او سميساط ١١٨ .
قلمية، مدينة ١٣٨، ١٤٣ .
قم ٤٣٥، وج٤: ٢٨٠، ٢٨٤ .
قمار، ارض (الهند) ٥٠، ١٩٧ .
قنبلو، جزيرة ١١٣، ١٢٢، ١٢٣ .
القنجب ١٩٧، ٤٢٧ .
قندابيل، ج٣: ٢٠٠ .
قندهار ١٨٧، ٢٥٦ .
قنسرين ٢٩١، ٣٥٩، وج٢: ١٢١، ٣٨٢، وج٣: ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٤٩، ٤٢٧، وج٤: ٢٩، ١٧٤، ٢٤٩ .
قنطرة او قنطرة السيف ١٨٢ .
قنطرة سنجة ١٨٣ .
قنطرة طبرستان، ج٢، ٤٠٥ .
القنوج ٩٧، ١١٤، ١٨٧، ١٩٢ .
قوص ٤٤٧ .
قومس، ج٢: ٢٤٣، وج٣: ٢٩٤ .
القيروان ١٢٩، ١٨٥، وج٢: ٩٥، ٢٧٤ .
قيسرية ٣٤٢ .

ك

كابل ١٨٧، وج٤: ١٤٩ .
الكاريان، ج٢: ٢٤٤ .
كاظمة، ج٤: ٣١١ .
الكاهـــن ١٩٤ .
كجذة، بيت للنار، ج٢: ٢٤٣ .
كحلان، قلعة، ج٢، ٢٢٩ .
الكدر، ج٢: ٢٨١ .
الكرار، قرية، ج٣: ٢٣٤ .
كركان (أحد بيوت النار بسجستان) ج٢: ٣٤٣
كربلاء، ج٣: ٦١، ٦٨، ٧٥ .
الكرج، بلاد ٢١٥ .
كرج ابي دلف، ج٣: ٢٩٤ .
كرخ، ج٤: ١٨٧ .
كرخ جدان ٣٤٤ .
كرخ البصرة، ج٤: ١٠٨ .
كرمان ١٢٦، ٢٦٤، ٤٢٣، وج٢: ١٠١، ٢٢٦، ٢٤٩، وج٣: ١٣١، ١٤٧، ١٤٨، ١٩٣ .
الكرنيب ١٣٩ .

كشير، جبال ١٢٦ .
كشك، بلاد ١٩٨ .
كشمير ٢٥٦ .
كعبر ٤٣٨ .
الكعبة ٢٦٥، وج٢: ٣٢، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٩٨، ١٠٣، ١٠٥، ١٢٤، ٢٢٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٧ .
وج٣: ٧١، ٧٧، ٨٣، ٩٩، ١٥٩، ١٧٤، ٣٥٣، ٣٥٤ .
الكعبة حجتها (نبع عبدالدار بن قصي) ٢٦٩ .
الكعبة بناؤها ٢٧١ .
الكعبة موقعها ١٢٤ .
الكعبة كسوتها ٢٧٣ .
الكعبة بناء عبدالله بن الزبير لها على قواعد ابرهيم، ج٣، ٨٣ .
كفربيا ٢٧٨ .
كفرتوثا، ج٢: ٢١٦، وج٣: ١٢٩، ٢٤٠ .
الكفلا، ١٦٩ .
كلة ١٢٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٤، ٢٢١ .
كلوذا، ج٣: ٤٠٢ .
كمكر، بلاد ١٩٢ .
كناية ١٦٩، ٤٤٦ .
الكناسة (دار طلحة بن عبيد الله في الكوفة) ج٢: ٢٣٣، وج٣: ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٥٥، ٤٢١ .
كنكدر ٢٥٦ .
كنيسة اشمونية في انطاكية، ج٢، ١٨٣ .
الكنيسة السوداء، ج٤: ١٤٨ .
كنيسة القسيان بالطائف، ج٢: ١٨٤ .
كنيسة صهيون ٧٠ .
كنيسة القيامة ٧٠ .
كهلان، قلعة ٢٢٢ .
كوار : ماء الورد الكواري ، ج ٢: ٢٤٥ .
كوسجة (بيت للنار) ج٢: ٢٤٣ .
كوسجة (بيت للنار) ج٢: ٢٤٣ .
كوشان ١٤٩، ١٨١ .
الكوفة ١١٨، ٢٣٨، ٣٠١، ٤٣٦، ٤٤٢، وج٢: ٥٥، ٨١، ١٠١، ٢٥٤، ٢٧٩، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٣، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٦ .
وج٣: ٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٤٢، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٧٤، ٧٥، ٩٣، ١١٠، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٩، ١٧٥، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٤٥، ٣٥٤، وج٤: ٥١، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٨٢، ٩٤، ١٨١، ٢٢٠، ٢٤٠ .
الكوفة ماء او ماء الكوفة ٣٠١، وج٢: ٢٥٤ .
الكوفة كناسة ٠٠٠، ج٣: ٢٠٨، ٢٤٧، ٢٥٥، ٤٢١ .
الكوفة وصف صعصعة بن صوحان لها، ج٣: ٤٢ .
ـ خطبة علي بن أبي طالب في اهلها ـ وصف محمد بن عمير لها ، ج٣: ١٥١ .
كوم شريك، ج٢، ٤٠٩ .

ل

لاردة ١٨٤ .
اللاوين، ارض ٢٢٣ .
لاوري ٢٩١ .
اللاذقية ١٢٨، ١٤٣، وج٤: ٢٢٠ .
لانت او جزيرة بني كلوان، ج١: ١٢٦ .
اللاهون، حجر ٣٩٠، ٣٩١ .
اللجون ٨٦، وج٢: ٢٣٦ .
لمس، بلاد ٢٢١ .
اللكام، جبال ١٢٨، وج٤: ١٢٣ .
لربية، ج٢: ٥ .
لوهستان، ج٣: ٣٠٠ .
لؤلؤة الجوسق، ج٤، ٧٧ .
ليلة الهرير، ج٢: ٣١٧، ٣١٨ .
ليلة السواد ، ج٢: ٣١٧ .

م

مارب ٣١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٨، وج٢: ٤٧، ٨٣، ١٢٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ٢٢٩، ٢٥٢ .
مادب، ج٢: ٨٦ .

مالدمون، بحيرة ١١٨ .
مارد (حصن دومة الجندل) ج٢ : ٧٢ .
راجع كذلك : دومة الجندل .
مارس، جبل، ج٢، ٢٢٨ .
مازن، بلاد ج٢: ١٦١ .
مازندي ٢٢٧ .
ماسبذان ٢٥٧، وج٢: ٥، وج٣: ٢٩٤، ٣٠٩، ٣٢٣ .
الماطر، ج٣: ٤٠٢ .
الماند، مملكة ١٩٥، ٢١٥.
المانكير، مدينة ٩٧، ١٠٠، ١٨٨، ١٩١، ٣٢٤، ٤٤٦ .
ماحربان ١٢٥ .
المثقب، حصن ١٢٨، ١٤٣.
مثوب، ج٢: ٥٥ .
المجامع الخضراء، ج٣: ٢٨٧ .
المحصب ، جبل ج٢ : ١٠٥
مخاليف اليمن، ج٣: ٢٢٩ .
مد، مدينة ١٥٤، ١٥٧ .
المدائن ٢٥٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣٠٢، وج٢: ٦٢، ٧٧، ٣٠٦، ٣١٠، ٣٢٠، ٣٧٦، ٤٠٤، وج٣: ٩٥، ٢٩٠ وج٤: ١٣٩، ١٨٨ .
المدائن : تجمع .. ٣٥١
المدائن مرزبان ... ، ج٢: ٢١٠ .
مدن ٥٨ .
مدين ٥٨، ٦١، وج٢: ١٢٨ .
المدينة ٨٤، ٨٨، ١٠٢، ٣٠٧، ٣٦٠، وج٢ ، ١٢٧، ١٧٢، ١٧٩، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٢٧ ، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٥٨ ، ٣٧٩ .
وج٣: ٢١، ٢٨، ٢٩، ٥٤، ٦٧، ٧٥، ٩١، ٩٨، ١١٥، ١٤٢، ١٥٧، ٢١٠، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٩٤، ٣١٩، ٣٤٦، ٤٤٩، ٤٦٤ وج٤: ٤٤، ٤٦، ٧٠، ٧١، ٢٤٠ .
المدينة تسميتها «مدينة» على يد يزيد بن معاوية ج٣: ٦٩ ـ تسايتها : طيبة على عهد الرسول، ج٣: ٦٩ ـ بناء مسجدها على يد الوليد، ج٣: ١٥٧ .
مدينة السلام (لقب بغداد) ٥، بغداد: مدينة السلام .
المدينة (موضع في ارض الروم) ٢٥٧ .
المدينة الجديدة ١١٦ .
مدينة النحاس ١٨٦ .
مدينة العقاب، ج٢: ٢٥٢ .
مدينة المنصور، ج٣: ٢٨٧ .
مدينة الفتح، ج٤: ١٠٨ .
المديحرة، ج٤: ١٧٧ .
المرافة ٦٤، وج٤: ١٥٦.
مراقية ٩٥ .
مران السند ١٨٧ .
مرج دابق، ج٣: ١٢٧، ١٨٢ .
مرج عذراء (دمشق) ج٣ : ٤ .
مرج راهط (دمشق) ج٣ : ٨٧
مرعش ٣٦٤، ٣٧٦، وج٤: ٢٢٤ .
مرق ٥٨ .
مرو ١٧٩، ٣١١، ٣١٤، وج٢: ٨٨ .
مرو الروذ ٢٨٩ .
مريس ٤٣٨ .
مريس الرياح المريسية ٤٣٨ .
المريسيع (الوقعة) ج٢: ٢٨٢ .
المزة، ج٣: ٢٢٤ .
مزدلفة (يوم حج الامير) ٢٠٣ .
مزون ١٦٩ .
المسجد الحرام، ج٢: ٢١ .
المسجد الاقصى ٧٠ .
المسجد الخيف ٤٨ .
مسقط ١٦٩، ١٧٠، ٢٢٨ .
مسكن، قرية، ج٢: ١٠٥ .
المسناة (مصر) ٤٠٩ .
مصر ٥٩، ٦١، ٧٥، ١٠٢، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٠، ٣٠٣، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٤٠، (٤٤) ٤٤٢ .
وج٢: ٧، ٩٥، ١١٢، ١٤٧، ١٨٢، ١٨٦ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢، ٣٣٠ ، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٥٤ ، ٣٩٠، ٤٠٩، وج٣: ١١، ٢٠، ٢١، ٨٠، ٢٤٩،

٢٩٥، ٢٩٦، ٣٢٩، ٣٣٠، وج٤: ٥٧، ٧٨، ١٤٥، ١٥٩، ٢٤٩ .
مصر : خلجانها السبعة ٣٨١ – ذكر أخبارها ونيلها وملوكها ٣٧٤، ٤٠٤، ٤٠٦.
مصر ذكرها في القرآن ٣٧٤ .
مصر : وصفها ٣٧٢ .
مصر : عجائبها ٣٩٤ .
مصر دفائنهـــا ٤٠٦ .
مصر صعيد، ن: صعيد مصر .
المصيصة ١٤٣، ٢٧٦، وج٣: ٩٨، وج٤: ١٢٥، ٢٢٤ .
المطبق، ج٣، ٤٤٩.
معبر، ج٤: ١٤٩ .
معص (دار ملك اللان) ٢١٦ .
معدان القرشي، ج٤: ١٧٦ .
المغرب ١٢٢، ١٢٤، ١٣٩، ١٨٥، ١٨٦، ٢١٤، ٢٥١، ٣١٦، ٣١٨، ٣٥٨، ٣٥٥، ٣٨٦ .
وج٢: ٢٥٢، ٢٥٣ .
مقدونية ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٣ .
مقرا ٣٨٩ .
مكران ١٢٥، ١٢٦، وج٣: ١٠٠، ١٩٣ .
مكة ٣٠، ٥٤، ٥٨، ٨٤، ١٠٢، ٢٢٢، ٢٦٦، ٣٠٧، ٣٦١، ٤٤٦ .
وج٢: ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٧، ١٧٣، ١٧٩، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٩٠، ٣٢٨، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤١١، وج٣: ٢١، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦٧، ٧١، ٨٢، ٩١، ١١٥، ١٤٢، ١٦٧، ١٧٤، ٢٠٥، ٢٤٢، ٢٨١، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٢٧، وج٤: ٥٨، ٧٠، ٧١، ٧٨، ١٢٤، ١٧٥، ٢٢٤، ٢٢٥ .
مكة فتح النبي لها، ج٢: ٢٩٠.
مكة ظهور الاصنام فيها على يد عمرو بن لحي، ج٢: ٢٢٧ .
مالطية ١١٨، ٢٧٦، وج٤: ١٢٥ .
ملورية، ج٤: ٢٥٧ .
مملكة الأبخار ٢٢٦ .
مملكة البلهر ٢٢٠ .
مملكة الجورية ٢٢٦ .
مملكة جيدان ٢١٤ .
مملكة الزات ٢١٥
مملكة سزران زريكان ٢٥٥ .
مملكة السرير ٢١٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩ .
مملكة جرجين ٢٢٩ .
مملكة الصنادية ٢٢٧ .
مملكة الصمصمي ٢٢٧.
مملكة اللان ٢١٦ .
مملكة المهراج ٢٢٠ .
منار هرقل ١٤٣ .
منارة النحاس ١٨٤ .
منبج ١١٨، وج٣: ٣٩٦ .
مندورين ١٩٧ .
المنصورة، بلاد ١١٤، ١٧٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١.
المنصورة (موقع بين مكة والمدينة) ج٢: ١٢٣.
منف ٦٠، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٥، ٤٠٥، ٤٤٧ .
المنهى ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩١ .
منى ٤٨، وج٤: ٢٢٤ .
المهدية ١٨٦، وج٣: ٢٩٦ .
المهراج ٩٨، ١١٥، ١٧٤، ١٩٧، ٢٠٩ .
مهران، نهر ١٢٥، ٢٢١، وج٢: ٢٥٤ .
مهران الذهب ١١٤ .
مهران السند ١١٣، ١١٥، ١١٧ .
مهرجان قذق، ج٣: ١٢٩ .
مهرة ١٢٦ .
مؤاب ٦٦ .
مؤته، ارض ٢٩٠، ٤٢٢ .
الموجة ١٩٤، ١٩٥ .
مؤنة (يوم) ج٣: ١١ .
الموصل ٣٠، ٥١، ٧٠، ٧٩، ١٠٢، ١١٤، ١٢٧، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٥٥، ٢٥٩ وج٢: ١٠١، ٢٤٧، وج٣: ٩٧، ١٠٠، ٢٤٥، ٣٦٣، ٤٨٠، وج٤: ١٧، ٥٣، ٩١، ١٤٦، ١٥٦، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٧٨ .
الموقانيـــة ٢٢٨ .
المولتان، بلاد ١٧٨، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ٤٢٨، وج٢: ٢٩٤ .
ميدايون، خليج ١١٤ .

ميافارقين، ج٤: ١٢٦ .
المبكان ١٢٣ .
ن
نابلس ٧٢ .
ناصرة ٧٦ .
ناصح، مدينة ٤٢٩، بلاد، ج٢: ٥٢ .
ناوسة ٤٤٢ .
نجران ٨٠، وج٢: ٩٠، ١٧٢، ٣٥١ .
النجف، ج٢: ٨١ .
النجمالوس جزائر ١٧٣ .
نجيرم، مدينة، ١٢٥ .
نحل، قلعة، ج٤، ١٧٧ .
النخيلة، ج٢: ٤٠٧، وج٣: ٩٣، ١١٠ .
نسا، مدينة، ج٢: ٢٤٣، ٢٤٤، وج٣: ٤٦٤ .
نصيبين ٢٨٤، ٣٢٠، ٣٥٩، وج٣: ٩٨، ١٠٥، ١٢٦، ٢٩٠ وج٤: ٢٤٨ .
نطاع، ج٢، ٢٥٥ .
النعمان، ج٤: ٧ .
النفاجه، بلاد ٢٠٦ .
مهارند ٢٥٧، وج٢: ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤ .
مهارندشهداء ٢٥٧، ج٢: ٣٢٤ .
نهر ابن فطرس، ج٣: ٢٤٥، ٣٢٨ .
نهر اسبيلدوج ٢٢٩ .
نهر برطاس ٢٠٣ .
نهر بسط ٢٣١ .
نهر بلخ ٢٥٠، ٢٦٣ .
نهر الترك او ايشان ١١٧ .
نهر الخزر ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨ .
نهر دوشيا ١٢٠ .
نهر الرس ٢٢٩ .
نهر رست الاسود ١١٧ .
نهر رست الابيض ١١٧ .
نهر الروان ١٢٠ .
نهر الزاب ١٢٠ .
نهر الزاب الاصغر ١٢٠ .
نهر الزاب الاكبر ١٢٠ .
نهر سابط ١١٣ .
نهر سالنما ١٢٠ .
نهر سريط ١٢٠ .
نهر سجستان ٢٣١ .
نهر سعيد، ج٤: ٢٥٠ .
نهر شاهان رود ٢٢٩ .
نهر طبرستان، ج٢: ٤٠٥ .
نهر طنابس ١١٣ .
نهر عيسى ١١٨، ١٢٠، وج٤: ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦٢ .
نهر الكر ٢٢٩ .
نهر الكنك ٢٣١ .
نهر كوثى ٢٣٨ .
نهر مهران الهند ٢٢١ .
نهر الهرمند ٢٢١ .
النهروان ٢٤، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦، وج٢: ٣٥٣، ٤٠٣، ٤١١، وج٣: ١٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، وج٤: ٢٨٨ .
النهروان يوم ... ج٣: ٤٧ .
النواضف، ج٢: ٢٥٥ .
النوبة ٢٢٠، ٣٥٩، ٣٨٩، ٣٩١، ج٣: ٢٨٤ .
النوشاذر، جبال ١٧٦، ١٧٧ .
النوهان، بلاد، ج٢، ٧ .
نوس، بلاد، ج٢: ١٢٠، وج٣: ٤٧٨ .
نيسابور، ج٢: ٢٤٣، وج٣: ١٩٤، ٢٢٩، ٢٩٤، وج٤: ١١٢، ١١٣، ٢٨١ .
نيقية او نيقيا، مجلع ٣٥١، ٣٥٢ .
نينوى ٣٠، ٧٠، ٨٨، ٢٢٧، ٢٢٨ .
النيل ٦٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٣، ١٤٠، ١٤٧، ٢٢١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٤٧، وج٢: ٢٥٥ وج٣، ٦٨، ٢٢٩، ٢٣٠ .
النيل زيادة النيل ونقصانه ٣٧٨ — ٣٧٩، و٣٨٠ .
هـ
الهائم، ج٢: ٩٨ .
هاروت وماروت ٢٤٨ .
الهاشمة، ضيعة، ج٢: ٢٥٥ .
الهباءة، ج٢: ٩٩ .
الهبيرة، ج٢: ٥٤ .
هجر ١٢٦، وج٤: ١٧٦، ١٧٧، ٢٦١ .
هراة ٢٩٩، وج٣، ١٠٠، ١٩٣ وج٤: ١١٢ .
هرقلة ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧١ .

هرقلة على الفرات ٣٦٧، ٣٦٨ .
هرمول ١٢٥ .
هلدان ٢٥٧، وج٢: ١٠١، ١٧١، وج٣: ١٩٤، ٢٤٣، ٢٨٨، وج٤: ٢٨٠، ٢٨٤ .
هنجام، جزيرة ١٢٦ .
الهند ٤٤، ٥٠، ٥٥، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٣، ١٥٤، ١٦١، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٤، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٢. وج٢: ٤، ١٣، ٣٧، ١٢٣، ١٧٧، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٥٧، وج٣: ١٣١، ١٣٢، وج٤: ١٤٩.
الهند والسند ١٠٢، ١٤٦، ١٥١، ١٦٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٢٠، ٢٣١، ٣١٩، ٣٥٥، ٤٢٨ .
حيت ١١٨، ٤٢، وج٢، ٦٩، وج٣: ٣٢٢، ٣٤٠، وج٤: ٢٢٠ .

و

واح، ج٢: ٢٢٣ .
الواحات، بلاد ٤٤٧ .
وادي برهوت ٢٠٩ .
وادي الذئاب، ج٤: ١٥٥ .
وادي دحا (اليمن) ج٢: ٦٤ .
وادي رانونا، ج٢: ٢٧٩ .
وادي الرمل ١٨٦، وج٢: ٢٥٤ .
وادي السباع، ج٢، ٣٦٣، ٣٦٥ .
وادي السماوة ٣٠٧ .
وادي القرى (بين الشام والحجاز) ج٢: ١١١، ١٢١، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٣٢ .
وج٣: ٢٤٢، وج٤: ١٧٠ .
واسط ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ٢٤٦، ٢٤٤، وج٢: ١٦٦، ١٧١، ٢٨٧، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٦، وج٤: ٧٨، ٨١، ١١٢، ١٢١، ١٨٧، ٢٢٠، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٨٩.
الواق الواق، بلاد ١٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥ .
واقمة، ج٢: ٢١١، ٣٣٨ .
وبـاء ٥٣ .
وبار، ارض، ج٢، ١١٩ .
ورام، ج٢: ٢٢٣ .
ورتان، بلاد، ٢٢٩ .
ورذين، قرية صاحب الونج ج٤: ١٠٨ .
وقعة الطواحين، ج٤: ١٢٢ .
الوزيرية (سامراء) ج٣: ٤٦٧ .
وقعة الجمل ج٢: ٢٥١ .
وقعة دار الرقيق، ج٢: ٤٠٥ .
الوهط (ضيعة عمرو بن العاص بمصر) ج٢، ٢٣ .

ي

ياجوج وماجوج ١٤٠، ١٧٢، ٢٤٨ وج٢: ٢٥٢.
ياسرة ٢٢٣ .
يامن، مملكة ١١٤ .
يثرب ج٢: ١٢٧، ١٧٢ .
اليرموك، ج٢: ٨٥، ٢٧٨ .
يست، ج٢: ١٠ .
اليمامة او جو ٥٣، ٢٢٢، وج٢: ٢٦، ١١٢، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ٢١١، وج٣: ١٦٥، وج٤، ٩٤ .
اليمن ٣٠، ٣١، ٥٤، ٧٢، ٧٨، ٨٠، ١٠٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٦٧، ١٧٠، ١٩٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢١٦، ٢٨٩، ٢٩٨، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٦، ٤٥٠، وج٢: ١٢، ١٨، ٣٥، ٤٥، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ١١٠، ١١١، ١٢٣، ١٢٧، ١٦١، ١٨٦، ٢١٠، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٩٩، ٣٠٣، وج٣: ٤، ٢١، ١١٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٧٥، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٩٦، وج٤: ٥٣، ٧٧، ١٨٨ .
يوم الاجمر، ج٤: ١٧٢ .
يوم الثروية ج٢: ٣٦٢ .
يوم الجسر، ج٢: ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤ .
يوم الجمل ٣٥، وج٢، ٣٧٤، ٤١٠ .
يوم الحرة، ج٣: ١٢٢ .
يوم الزاوية، ج٣: ١٣٢ .
يوم حماس، ج٢: ٣١٧ .
يوم خـــوات، ج٢: ٣١٧ .
يوم الهاشمية، ج٣: ٢٨٦ .

فهرس الأمم والقبائل
والدول والأسر والفرق التاريخية

آ

آل ابراهيم ، ج ٢ : ٢٩
آل تميم بن مرة ، ج ٣ : ٢١١
آل ذي أصبح ، ج ٢ : ٦٣
آل ذي سحر ، ج ٢ : ٦٣
آل ذي الكلاع ، ج ٢ : ٦٣
آل ذي يزن ، ج ٢ : ٦٣
آل عمران ، ج ٢ : ٢٨.
آل نصر ، ج ٢ : ٧٥ ، ٨٠
الأباضة ٤٩ ، ١٦٨ ، وج ٢ : ١١٦ ، وج ٣ : ١٠٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٩٣ ، وج ٤ : ١٥٦
الأبترية ، ج ٣ : ٢٠٨
الابخاز ، ٢٢٦
الأبرقية ، ج ٣ ، ٢٠٨
الابواب ، ٣٠
الأتراك ، ج ٤ : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ (انظر ايضاً : الترك)
الأحابيش ٣١ ، ١٢٥ ، ٢٢٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ؛ وج ٢ : ٩٦
الأحقاف ، ج ٢ : ٢٦
أدمان (قبيلة) ٧٨
الأذواء ٨١ ؛ وج ٢ : ٨٧
اراكنة الترك ٣٠٣
الأردوان ٢٥٧
الأرمن ١٩٩ ، ٣٥٩
الأزارقة ، ج ٢ : ٤١٦ ، وج ٣ : ١٠٠ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، وج ٤ : ١٠٨
الأزد ٣١ ، وج ٢ : ٤٧ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ؛ وج ٣ : ١٠٠
الأسامرة أو السامريون ٧٤
الأسامرة دروسان ٧٢
الأسامرة الكوسان ٧٢
الاسكيان ٢٩٧
الأشبان ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، وج ٢ : ٥
الأشروسية ، ج ٣ : ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، وج ٤ : ٤٩
الأشغان (ملوك الطوائف من الفرس بعد الاسكندر) ٣١٢
الأشغانيين ٣٠ ، ٣٥٧
الأصبهبذية ٢٦٧ ، ٢٦٩
أصحاب الرس ، ج ٢ : ٢٦٢
أصحاب السوق ، ج ٢ : ١٠٨
أصحاب السيل ٣١ ، وج ٢ : ٢٧٤
اصطبرالة ، ج ٢ : ٣
الافرنج او الافرنجة ٣٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٤٤٤ ، وج ٢ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١
الافرنج ملوكهم ، ج ٢ : ٧ - ٨
الأقباط ٣٥٩ : ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧
الأكراد ، ج ٢ : ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠١ ، وج ٣ : ١٠٠
الاكراد نسبهم ومساكنهم ، ج ٢ : ٩١-١٠٠
الامامية ، ج ٢ : ١٠٨ ، وج ٣ : ٢٠٨
الامويون ، بنو امية (الدولة) ٢٣ ، ١١٣ ، ١٨٣ ، ٣١٢ ، ٤٤٣ - راجع كذلك : بنو أمية
الانجاد ١٤٩
الانصار ، ج ٣ : ٢٢٤

أقار بن أياد ، ج ٢ : ٤٧ ، ٨٩
أهل البيت ، ج ٢ : ٥٤
أهل التحصيل والتمييز ١٦٤
أهل الجنة (وصف أمية بن أبي السلط لهم) ٨٤
أهل الرس ، ج ٣ : ٢٣٩
أوخان ١١٧
الأرس ٨٨ ، و ج ٢ : ٥١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥
اياد ٨٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ و ج ٢ : ٢٩ ، ٤٤ - ٤٧ ؛ و ج ٣ : ٢٥
اينان ١١٧

ب

الباب ٣٠
البابليون ٦٦
البارسان ، ج ٢ : ١٠١
الباطنية ، ج ٣ ، ٢٩٤
بجفرد ٢٢٣
بحناك ٢٢٣
البجة ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، و ج ٢ : ٩٤
بجيلة ، ج ٢ : ٣١٠ ، ٣١١ ، ١١٣
البدية ، ١٥٠
البرامكة ٢٨٥ ، و ج ٣ : ٧ ، ٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠
البرانجين ، ج ٢ : ٤
البربر ١٠٢ ، ١٨٦ ، و ج ٢ : ٩٤ ، ٩٥
بربر ٤٢٢
برجان ، ج ٢ : ٥
برطاس ٢٠٣
برغر ١٤٩ ، ٢٠٧ ؛ و ج ٣ : ٤٧٢
البرغز ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
البرهن او البراهمة ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥
البريديون ج ٤ و ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦١
البقيع ، ج ٢ : ٤٢٦
بكر بن وائل ، ج ٢ : ٣١١
البلالية ، ج ٤ : ١٠٨
بيلقر ٣٠ ، ٥٠ ، ٢٠٠
اللهرا ، ٢٢٠
البلا بحرية ، بلا بحري ٢٣٤
بنو الأدرم بن غالب ، ج ٢ : ٣٢
بنو أسد بن عبد العزى ، ج ٢ : ٣٣
بنو اسرائيل ٢٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٦٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، و ج ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣ ، راجع كذلك : اليهود
بنو الاصغر ، ج ٢ : ٣٤١
بنو أفياس ، ج ٢ : ٩٥
بنو أمية ٢٩٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣ - ت . كذلك الامويون
بنو تميم ، ج ٣ : ٢٥
بنو ثقيف ، ج ٣ : ٢٥
بنو جفنة ، ج ٢ : ٦٦
بنو الحارث بن لؤي ، ج ٢ : ٣٣
بنو حنيفة ، ج ٢ : ١٢٧
بنو ربيعة ج ٢ : ٢٩
بنو زبيد ، ج ٢ : ٣٢٥ .
بنو سالم ، ج ٣ : ٢٥
بنو سليم ، ج ٣ : ٨٧
بنو شيبان ، ج ٣ : ٧٨
بنو صوحان ، ج ٣ : ٣٧
بنو ضبة ، ج ٢ : ٣٦٦
بنو عامر ، ج ٤ : ٧٣
بنو العباس ، ج ٢ : ١١
بنو عبد الاشهل ، ج ٢ : ٣٥٣
بنو عبد مناف ، ج ٣ : ١٣ ، ١٤
بنو عبد الدار ، ج ٢ : ٣٢
بنو عبد العزى ، ج ٢ : ٣٢
بنو عتيلة بن عامر ، ج ٢ ؛ ٣٢
بنو عبيس ، ج ٢ : ٢١٢

بنو عذرة ، ج ٤ : ٧٢
بنو قصى ، ج ٢ : ١٧٢
بنو كركر ، ج ٢ : ١٦
بنو كلان ، ج ٢ : ٩٥
بنو مازن ، ج ٢ : ١٧٣
بنو محارب ، ج ٢ : ٣٢
بنو المحصن بن جندل ، ج ٢ : ١٢٨
بنو معد ريان ، ج ٢ : ٩٥
بنو مسمار ١٢٦
بنو معن ١٢٦
بنو منبذة ، ج ٤ : ٧٢
بنو منهوسان ، ج ٣ : ٩٥
بنو نصر ، ملوك الحيرة ، ج ٢ : ٦٥ ، و ج ٤ : ٤
بنو هاشم ، ج ٣ : ٢٣٢
بنو هصيص ، ج ٢ : ٣٢
بنو يسار ، ج ٣ : ٢٥
بيراء ، ج ٢ : ٣٧٨ ، ٣٨٤
البياسرة (هم من ولدوا من المسلمين بأرض الهند واحدهم بيسر) ٢٣٤

ت

التابعة ٣١ ، ١٧٨
التبابعة ، ج ٢ : ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٠
تبت ١١٧
تبجيب ، ج ٢ : ٤١١
التتر ١٤٩
الترابيون (أتباع أبي تراب) ج ٣ : ٩٤
الترك ٣٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٤٠٩ ؛
و ج ٢ : ٤ ، ٥ ، ٩٤ ، ـ الترك الخاقان ٢٢٢ ، و ٢٣١ ـ ٢٤٤ ؛ و ج ٣ : ١٣١
الترك عروقهم ٢٢٣
تميم ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٤٨
تنوخ ، ج ٢ : ٨٢ ، ٨٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤
ثقيف ٨٥ ؛ و ج ٢ : ٣٠٧
ثمود بن عامر بن ارم بن سام ٣٠ ، و ج ٢ : ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٨٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٢٦٣
الثنوية ٣٠٤ ، ٣٩٣ ، و ج ٣ : ٢٧٣

ج

الجابارقية ، ج ٢ : ١٠١
الجارانية ، ج ٢ : ١٠١
الجابية ، ج ٣ : ١٠١
الجارودية ، ج ٣ : ٢٠٨
الجبل ، ج ٤ : ٢٤٨
جديس بن عابر ، ج ٣ : ٢٤ : ٢٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٧
جديلة ، ج ٣ : ٣٩
جذام ، ج ٢ : ٤٧ ، ٩٨ ، ٣٢٥ ، ٣٧٨
جرجان ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
جرهم بن قحطان ٣٠ ، ٢٢٦ ؛ و ج ٢ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧
جوربية ، ج ٢ : ٤
الجريانية (اصحاب ابي مسلم الخراساني) ج ٣ : ٢٣٨
الجريرية ، ج ٣ : ٢٠٩
الجرية ، ج ٤ : ١١٣ ، ٢٨٩
الجغرية « ترك » ١٥٠
الجلالقة ٣٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٤٤٤ ؛ و ج ٢ : ٥ ، ٦ ، ٨ ،

٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤
جمح ، ج ٢ : ٣٢
الجن ٣٩
جهينة ، ج ٢ : ٢٣
الجوزقان ، ج ٢ : ١٠١
الجيل ١٤٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩

ح

الحبش ، ٤٣٨
الحرانيون ٣٢ ، ١١٠ ؛ و ج ٢ : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠
الحرورية ، ج ٢ ، ٣٩٥ ؛ و ج ٣ : ١٣٨ ، ١٩٣
الحشوية ، ج ٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٣
حضورا ، ج ٢ : ١٢٩
الحرية ، ج ٢ : ٤١٦ ؛ و ج ٣ : ١٠١ ، ١٩٣
الحس ٢٠٣
حمير ٨٢ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٢ ، ٣٨٩ ، ٤١١ ؛ و ج ٢ : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٣ ، ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٦٤ ، ٣٢٥ ، ٣٧٨ ؛ و ج ٣ : ٢١١
الحواريون ١٦٣
الحوارية ١٦٣

خ

الخالية ، ج ٢ : ١٠١
خثعم ، ج ٢ : ٤٧
الخذامان (ملوك فارس الاول) ٢٢٣ ، ٣١٢
الخرمية ، ج ٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٤
خزاعة ، ج ٢ : ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٢٧١ ، ٣٢٥ ، ٣٨٨
الخزيمية ١٥٠
الخزر ٣٠ ، ١٠٢ ، ١٤٩ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ؛ و ج ٢ : ٤ ، ٥ ، ١٤٧ ، ٢٢٢
خزران ٢٢٦ ، ٢٢٧
الخزرج ، ج ٢ : ٥١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٥
الخزلج ١٤٩ ، و ج ٢ : ١٠١
الخشابين ، ج ٢ : ٤
الخليج (من العروق التركية) ج ٣ : ١٣١
الخلائف ، وبني ... (الأمويون) ١٨٣
الخلالية (عرق تركي) ، ج ٤ : ١٩٦
الخوارج ٤٩ ، ٦٨٦ ؛ و ج ٢ : ١٠٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١١ و ج ٣ : ١٠٠ ، ١٢٦ ؛ ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٦٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ .

د

دامس ، ج ٢ : ١٢١
الدبابلة ، ج ٢ : ١٠١
دلارنة ، ج ٢ : ٣
الدمادم ٤٢٢
الدعاقون ٣١٤
الدوداتية ٢٠٠
دويلة ٤٤١
الديادية ، ٤١٨
الديصانية ، ١١ ، ٣٩٤
الديلم ١٠٢ ، ١٤٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٣٠٤ ، و ج ٤ : ١٧٧ ، ٢٤٨

ر

الرافضة ، ج ٣ : ١٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٤٦٥ ؛ و ج ٤ : ٢١
الراوندية ، ج ٣ : ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، ٢ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢٠ ، ٤٣٨ ، رج ٢ : ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩ ، رج ٣ : ٣٩ ، ١٣٢
رغوي ، ج ٢ : ٩٥
رماة الحدق ٣٨٩
الرواسون ، ج ٤ : ١٦٠
الروبصية ٢٩٨
الـــروس ١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ، رج ٢ : ٤
الروم ٣١ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٧٠ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ - ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، رج ٢ : ٤ ، ٣٩ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٥٦
الروم ملوكهم ٤٤٠ ، ٤٤٩
الروم مدة ملكهم ٣٧٢
الروم المتنقرة : ملوكهم ٣٥٠ - ٣٦١ ، ر ٣٧٣
الرويبضة او المطوعة ، ج ٣ : ٤٤٢

ز

الزايج ١٨
الزغارة ٤٢٢ ، ٤٤١
الزنادقة ٣٠٤
زنانة ، ج ٢ : ٩٥
زنارة ، ج ٢ : ٩٥
زنبير ، ج ٢ : ٤
الزنج ١٨ ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤
رج ٢ : ١٤٧ ، ٢٢٣
الزنج بحر ... ف : بحر الزنج
زهرة ، ج ٢ : ٣٢
زيحن ، ج ٢ : ٩٦
الزيـــدية ٤٩ ، رج ٣ : ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٩٦ ، ٤٦٥

س

الساجية ، ج ٤ : ٢٨٩
ساسان ، الساسانيون ، الدولة الساسانية ، ٣٠ ، ٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٥٠ ، رج ٢ : ٨٨
السباجة ، ج ٢ : ٣٥٨
السبط ٣٥٠
السراة ٣٤
سرتين ، ج ٢ : ٤
سريان او سريانيون ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٣٥٥ ، رج ٢ : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠
السرير ٣٠ ، ١٤٩ ، ١٩٨
سعد العشيرة ، ج ٢ : ٣٢٥
سعد بن ربيعة ، ج ٢ : ٨٩
السعدية ، ج ٤ : ١٠٨
السكنون ٤٣٠
سليح ، ج ٢ : ٨٢ ، ٨٥
السمنية (ديانة) ١٥٤
سهم ، ج ٢ : ٣٢
السودان ٣١ ، ٢٢٢ ، رج ٢ : ١٤٧
سون ، ج ٣ : ٩٥
السيرافيون ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٥٨

ش

الشاجان ، ج ٢ : ١٠١
الشاكرية ، ج ٤ : ٤٦ ، ٨١ ، ١٧٩
الشاش ١٤٩
الشراة ، ١٢٥ ، و ج ٣ : ١٣٨ ، و ج ٤ : ١١٢ ، ١٥٦
الشراة عمان ، ج ٣ : ١٠٠
الشرط ، ج ٤ : ١٦٠ ، ١٧٧
الشماع ٢١١ ؟
شمر ، ج ٢ : ٨٧
الشهارجة ٢٥٩ ، ٣١٤
الشوهجان ، ج ٢ : ١٠١
الشيعة ٤٩ ، و ج ٢ : ٤٠٢ ، و ج ٣ : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٣
الشيعة الكيسانية هم القائلون بإمامة محمد بن الحنفية ، ج ٣ : ٢٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٩
الشيعة الحشبية ، ج ٣ : ٩٩
الشيعة فرق الزيدية منها ج ٣ : ٢٠٨
الشيعة نقضها لكتب الجاسظ ، ج ٣ : ٢٣٨

ص

الصابئة ٣٢ ، ٥٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٢٤٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٤ ؛ و ج ٢ : ١٥٢ ، ١٦٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ - ٢٤١
صاجين ، ج ٢ : ٤
الصحابة ، ٣٤ ، و ج ٣ : ٥٠ - ٥٢
الصدية ، ج ٢ : ٩٥
الصغير ١٤٩ ، ٢٩٧
الصفارية الخوارج ١٨٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
الصفرية ، ج ٢ : ٤١٦ ، و ج ٣ : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٩٣
الصقالبة ٣١ ، ٥٠ ، ١٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٤٤٤ ، و ج ٢ : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ، ٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، و ج ٣ : ٤٧٢
الصقالبة - البيوت المعظمة عندهم ، ج ٢ ٢٣٤
الصنف ١٨
صنهاجة ، ج ٢ : ٤
الصوريون ٣٠
الضاقر ١١٤
ضريسة ، ج ٢ : ٩٥
الطالبيون ١٨ ، ١٨٦
الطبيعيون ، ج ٢ : ٢٥٧
الطراخنة ٢٩٩
الطغرغر ١٤٩
طسم ، ج ٢ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٧
طيء ، ج ٢ : ٧٧ ، ١١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩
الطيلسان ١٤٩

ع

عاد بن عوص ٣٠ ، ٣٠٢ ، ٤١١ ؛ و ج ٢ : ١٨ ، ٢٤ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٦٣
عاملة ، ج ٢ : ٤٧
العباسية ، الدولة او بنو العباس ١١٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٣ ؛ و ج ٣ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥
العباسية ، مدة ملكها ، ج ٣ : ٢٣٥
عبد ضخم بن ارم بن نوح ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٢
عبد القيس ، ج ٢ : ١٠٢ ، ٣٥٨
عبس ، ج ٢ : ٣٢٥
عبيل ، ج ٢ : ٨٧ ، ١١٠
العثمانية ، ج ٢ : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، و ج ٣ : ٢٣٨
العجم ١٦١ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣
عدنان ، ج ٢ : ٢٤
عدي ، ج ٢ : ٣٢

العذريون او المتيمون ، ج ٤ : ٧١
العرب ٨٢ ، ٨٣ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٠ ،
١٩٧ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٩ ،
٣٠٧ ، ٣٣٣ ، ٣٨٩ ، ٤٤٢ ، وج ٢ :
٢٦ ، ٢٧ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٣٩
العرب ، وصف عمرو بن معد يكرب لقبائلهم ،
ج ٢ : ١١٦
العرب ، العاربة او البائدة ، ج ٢ : ١١٤ ،
١٢٤
العرب ، دياناتهم ، ج ٢ : ١٠٢
العرب شرفهم بالنبوءة ، ج ٢ : ٢٧ — ٢٨
العرب ، ذكر الأمم البوادي ، ج ٢ : ٨٦
العرب ، أيامهم ، ج ٢ : ١٠١
العرب ، سنوهم وشهورهم ، ج ٢ : ١٧٧
عقيل ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
العلبانية ، فرقة ، ج ٢ : ١٠٧
العلوية ، ج ٣ : ٢٠٩
علة بن جلة ، ج ٢ : ٣٢٤
العمالق ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٣٤١
٣٩٧ ، وج ٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،
٦٩ ، ١١٢ ، ١٢٨
العماليون ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٥٨
العورنة ، ج ٢ : ٩٥
غانة ٤٢٢
الغز ٢٠٥
الغزية ، ١١٧ ، ١٥٠
غسان ، ٣١ ، ٨٤ ؛ وج ٢ : ٤٧ ، ٧٤ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ١٤٣ ، ١٧٤ ، ٢٥٢ ،
٣٢٥
غسان ، ملوكها على الشام ، ج ٢ : ٨٣ — ٨٥
غسان ، ديارها ، ج ٢ : ٨٥
غسان ، عدد ملوكها في الشام ، ج ٢ : ١١
الغلاة ، فرقهم ، ج ٢ : ١٠٧ ، وج ٣ : ٢٠٩
الغورية ، ١١٧
الغوز (احد عروق الترك) ، ج ٣ : ١٣١

ف

الفاطمية : فرقة تقول بامامة فاطمة بنت أبي
مسلم ، ج ٣ : ١٩٣
الفراغنة ١٤٩ ؛ وج ٣ : ٤٦٥ ، ٤٦٧ ؛
وج ٤ : ٣٩ ، ٧٧ ، ٩٢
الفرس ٢٢ ، ٥٣ ، ١٠٩ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ،
٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ،
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ و ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ،
٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣٦١ ؛ وج ٢ : ٥٧ ، ١٧٧ ، ٢٢٦ .
الفرس الثانية (الدولة الساسانية) ٢٦١ ، ٢٦٦
٣١٢
الفرس ، أنسابهم ٢٦٠ — ٢٦٦
الفرس ، أبناسهم ٣١٢ ، ٣١٤
فرغان ١٤٩
فزارة ، ج ٣ : ١٤٤
الفلكة او الفلكيون ، ج ٢ : ٢٥٧
الفوز ، ج ٢ : ١٠١

ق

قبط ٤٣٧ ، وج ٢ : ١٧٧
قحطان ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٥ ، ٢٥٨ ،
٢٦٢ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٤٤٢ ؛ وج ٢ :
١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٧ ،
٣٧ ، ١٧ ، ٢٧٦ ، ٢٤٤ ؛ وج ٣ :
٤٠ ، ٨٦ ، ٢١١ ، ٢٣٢ ؛ وج ٤ :
٢١ .
القدرية ، فرقة ، ج ٢ : ١٠٧
القراقر ٢٤١
القرامطة ٤٢٢ ، وج ٤ : ١٧٦ ، ١٨١ ،
٢٨٩

القربانيون ٦٢
القرمة ٤٤١
قريش ٨٥ ، ١١٤ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ٣٠٣ ، ٤٤٢ ؛ و ج ٢ : ٣٢ ، ٨٨ ، ٤ : ١ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، و ج ٣ : ٤٠ ، ٥٠ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٣ ، ٤٣٧ ؛ و ج ٤ : ٥٨
قريش ، بطونها : عددها ٢٥ بطنا ، ج ٢ : ٢٦٩ .
قريش ، البطاح ، ج ٢ : ٢٢ ، و ٢٦٩ (بطونهم)
قريش ، الظواهر ، ج ٢ : ٣٢ ، و ٢٦٩ ، (بطونهم)
قريش ، المطيبون ، ج ٢ : ٣٣
قريش ، اخلها الايلاف ، ج ٢ : ٣٣
قريش ، منازعاتها في وضع الحجر الأسود ، ج ٢ : ٢٧١
قريش وحرب الفجار ، ج ٢ : ٢٨٦
قشمير ١١٤
قضاعة ، ج ٢ : ٦٦ ، ٨٢ ، و ج ٣ : ٨٧
القطيعة ، ج ٤ : ١١٢
القفندار ١١٤
القنوج ١١٤ ، ١٨٧
قوم شعيب بن نويل بن رعويل ، ج ٢ : ١٢٨
القوماطي ٤٤١
قيس قوم غيلان ، ج ٢ : ٢١٢ ، ٢٦٨
قيس ، ج ٣ : ٨٦

ك

الكانم ٤٢٢
كتامة ١٨٦ ، و ج ٢ : ٩٥
الكرج ٢١٥
الكردية ، ج ٣ : ٢٩٣
كشك ١٤٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨
الكلدانيون ٢٣٨
الكماريون ؛ ج ٢ : ٢٦٠
كنانة ، ج ٢ : ٤٧ ، ٢٦٨
كندة ، ج ٢ : ٨٦ ، ٣٢٥
الكنعانيون ٣٤١ ، و ج ٢ : ٩٥ ، ١٢٣
الكنكور ، ج : ١٠١
كنة ٣٨٩
كهلان ١٥٥ ، و ج ٢ : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ١٦٤ ؛ و ج ٣ : ١٤٥ ، ٢١١
كركو ٤٢٢ ، ٤٤١
الكيان (جنس من الفرس) ٣١٢
الكيانية (الترك) ١٥٠
كيلك بيغور ١١٧
الكيسانية ٢٣٨ – ن : الشيعة الكيسانية

ل

لخم ٣٩٧ ، و ج ٢ : ٤٧ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ٢٧٨ ، ٣٢٥
اللذارقة ابو ملوك الأندلس ، ج ٢ : ٢١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
اللزية ، ج ٢ : ١٠١
لمنطه ، ج ٢ : ٩٥
اللارسية (جند ملك الخزر من المسلمين) ٢٠١ ، ٢٠٧
اللاة ، ج ٢ : ٢٢٢
الككز ١٤٩ ، ١٩٩
اللان ١٤٩ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٢٦
لواته ٤٤٨ ؛ و ج ٢ : ٩٥
اللرذشاهية ، ج ٣ : ٢٩٣
اللرذعانة ، ٢٠٥

م

الماجردان ، ج ٢ : ١٠١

المادنجان ، ج ٢ : ١٠١
مازن ، ج ٢ : ٨٣
المانية ١١١ ، ١٥٥
المبيضة ، ج ٤ : ١٥٥
المجسمة ، ج ٤ : ٢١
المجوس او المجوسية ٣٣ ، ٤٥ ، ١٥٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٣٥٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٣٥ ؛ و ج ٢ : ١٠٧ ، ١٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ؛ و ج ٣ : ٤٧٣
المجوس، زيارتهم عيسى عند مولده : ج ٢ : ٢٤٥
المجوس نبيهم زرادشت بن أشبيهان ، ج ٢ : ٢٤٣
المحمدية ، فرقة من الغلاة ج ٢ : ١٠٧ ، و ج ٣ : ٢٠٩
مخزوم ، ج ٢ : ٣٢
بديدة ٤٤١
المدنيون ٤٤١
مدحج ٢٢٧ ، و ج ٢ : ٤٧ ، ١٧٣ ، ٣٢٤
المرابزة ٣١٤
مراد ، ج ٢ : ٤١١ ، ٤٢٥
المرجئة ٤٩ ، و ج ٢ : ١٠٨ ، و ج ٣ : ٢٢٣ ، ٢٢٤
المرئية ، ج ٣ : ٢٠٨
مركة ٤٤٢
المروانية ٢٦٥
مريس ٤٤١ ، ٤٤٣
مزانة ، ج ٢ : ٩٥
المزدنكان ، ج ٢ : ١٩١
المزدقية او المزدكية ١١١ ، ٢٨٩ ، ٣٤٥
المستكان ، ج ٢ : ١٠١
المسمارية ، ج ٣ : ٤٦٥
المسلمية : فرقة خرمية تقول بامامة ابي مسلم الخراساني ، ج ٣ : ٢٩٣
المسودة ، ج ٣ : ٢٢٧ ، و ج ٤ : ٦٩ ، ١٧٧
المشارقة او النسطورية ، ٣٥١ ، ٣٥٨
المشكر ٤٢٢
المصدقون ١١١
مصمودة ، ج ٢ : ٩٥
مضر بن نزار ١٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٨ ، ٤٢٢ و ج ٢ : ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٤٩ ، ٣١٣ ؛ و ج ٣ : ٨٦ ، ١٥٢
مضر الحمراء ، ج ٢ : ٩٣
المطيبون من قريش ، ج ٢ : ٣٣
المطوعة ، ج ٣ : ٤٤٢
المعتزلة ١٨٦ ، و ج ٢ : ١٠٨ ، و ٤٠٢ ؛ و ج ٣ : ١٩٤ ، ٢٠٩ ، و ٢٢١ ، ٢٢٤
معد بن عدنان ، ج ٢ : ٣٢ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
معن ، ج ٣ : ٢٣٢
المعنوية ، ج ٣ : ٤٦٥
المغيرة ، فرقة ، ج ٢ : ١٠٧
مغيلة ، ج ٢ : ٩٥
مكير ٤٢٢
الملكية ١١١
الملانة ٤٤١
الملائكة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣
ملوك الطوائف (عند الفرس) ٣١٢ ، ٣١٣
المنورة او الراقمية ، ج ٣ : ٤٦٥
منابن ، ج ٢ : ٣
المناذرة ، ١٨٧
المهرة ، ج ٢ : ٢١٠
الموابذة ، ج ، موبذان ٢٩٩
الميد ١٩٠

ن

نامجين ، ج ٢ : ٣
النبط ٥٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧

٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٥٥ ؛ و ج ٢ : ٢٦ ،
٢٧ ، ٩٤
نبيط ٢٥٥ ، ٢٦٠
النجدات ، ج ٣ : ١٩٣ ، ٢٢٣
النجدية (احدى فرق الخوارج) ج٢ : ٤١٦
نزار بن معد ، ١٧٩ ، ٣١٤ ، ٤٤٢ ، و ج٢
١٩ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، و ج٣ :
٣٩ ، ٨٦ ، ٢١١ ، ٢٣٢
النزارية ، ج ٢ : ٣٩٣
النسطورية ١١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٩
النصارى ١٥٦ ، ٢٠١ ، و ج ٢ : ١٦٠
النضرية ٢٥٨
النعمانية ، ج ٤ : ٤
نفوسة ، ج ٢ : ٩٥
النوبة ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
النوبة ، مساكنهم : ٤٣٧ ، ٤٣٨
النوكبرد او النوكرد ٣١ ، ٤٤٤ ؛ و ج ٢ :
٤ ، ٥ ، ١١
الهلبانية ، ج ٢ : ١٠١
همدان ، ج ٢ : ٣٢٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ،
٣٧٩ ، ٣٨٢ ، و ج ٣ : ٢١ ، ١٤٥ ،
و ج ٤ : ٢١
هوارة ، ج ٢ : ٩٥
هوازن ، ج ٣ : ٣٥
الهياطلة او الصغد ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤

و

الواقعية او المطورة ، ج ٣ : ٤٦٥
وبار ، ج ٢ : ٢٤ ، ٨٧ ، ١١٠ ، ١٢٠ ،
١٢١
الوسكنس ٣٠٣
الوشكند او الباسك ١٨٢ ، ٤٤٤
ولينانا ، ج ٢ : ٣ ، ٥

ي

ياجوج وماجوج ، ج ٢ : ٥
يامن ، قبيلة ، ٧٨
يحن (عرق تركي) ٢٢٣
اليعاقبة او اليعقوبية ١١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ،
٣٦٠ ، ٢٩١
يعرب بن قحطان ، ج ٢ : ١١٠
اليعقوبية (عرق من الأكراد) ج ٢ : ٣ ،
١٠١ ؛ و ج ٣ : ٢٠٩
يكسوم ، ج ٢ : ٩٥
اليمانية (اصحاب محمد بن اليمان الكوفي) ج٣ :
٨٧ ، ٢٠٩
اليمانية ، ج ٢ : ٣٩٣
اليهود ١٥٦ ، ٢٠١ ، ٢٤٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠١
٤٠٩ ؛ و ج ٢ : ١٦٠ ، ٢٦٠
اليونانيون ٣٠ ، ٢٣٨ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٤ ،
٤٤٠ ؛ و ج٢ : ١٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٦٠

٤ — فهرس الموضوعات

الآذان : نزوله ، ج ٢ : ٢٧٨
ابراهيم الخليل : قصته ٥٦ — مقامه ، ج ٢ : ٢١
ابراهيم الامام : رصيته للسفاح ، ج ٣ : ٢٥٦
ابراهيم بن المهدي : خروجه على المأمون ، ج ٣ : ٤٤٢ ، و ٤٤٤ ؛ من اخبار تطفله ، ج ٣ : ٤٢٢ — بعض اخباره ، ج ٣ : ٤٤٤
ابراهيم بن محمد الحدبي ، ابو اسحاق ، ج ٤ : ١٧٢ — ١٧٣
أبرويز وبزرجمهر ، ٣٠٣ — ٣٠٤
الأبريسم ، ج ٢ : ٢٣١
ابن الأشعث ، عبد الرحمن : خروجه ، ج ٣ : ١٣١
ابن الأشيب ، القاسم بن الحسن ، المحدث ، ج ٤ : ٢١٩
ابن الأقطس : ظهوره ، ج ٣ ، ٤٤٠
ابن الجصاص ، الحسن ، ج ٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦
ابن حنبل : حمله بالضرب على القول بخلق القرآن ، ج ٣ : ٤٦٤
ابن الحنفية ، محمد : رثاؤه للحسن ، ج ٢ : ٤٢٨
ابن دريد ، ابو بكر محمد ، ج ٤ : ٢٢٨ — ٢٢٩
ابن الرارندي : عدد مؤلفاته ، ج ٤ : ٢٣
ابن الزبير عبدالله : ابن الزبير والمختار في الكوفة ج ٣ : ٧٣ — ابن الزبير واخوه عمرو ، ج ٣ : ٧٥ — ابن الزبير ومحمد بن الحنفية ج ٣ : ٧٦ — التجاؤه الى ستار الكعبة ، ج ٣ : ٧٧ — انتفاضة ابن العباس ، ج ٣ : ٨١ — ابن الزبير والحصين بن نمير ، ج ٣ : ٨٢ — ترميمه الكعبة ، ج ٣ : ٨١ — ابن الزبير رامه اسماء ، ج ٣ : ١١٣
ابن طولون ، خروجه ، ج ٤ : ١٢٣
ابن الفرات : استيزار المكتفي له ثلاثا ، ج ٤ : ٢١٣
ابن القرية ، ج ٣ : ١٤٠
ابن المغازلي المضحك ، ج ٤ : ١٦٣
ابن النديم : شيء من اخباره ، ج ٤ : ١٩٤ — ١٩٥
ابو بكر : اسلامه ، ج ٢ : ٢٧٧ — حلافته — لسبه ولمع من أخباره وسيره ، ٢٩٨ — صفاته ٢٩٨ ، تواضعه وزهده ونسكه ٢٩٩ — امسه ٢٩٩ — اولاده ٣٠٠ — مبايعته يوم السقيفة ٣٠١ — بناته ٣٠٢ — بيعة علي اياه ٣٠٢ ، وصيته لأمراء جيشه ٣٠٢ — ٣٠٣ — وصفه امام معاوية ، ج ٣ : ٥٠
ابو تمام الطائي ، ج ٣ : ٤٨٠
ابو الحازم الأعرج وسليمان بن عبد الملك ، ج ٣ : ٧٧
ابو خليفة الجمحي ، ج ٤ : ١٥٠ — ١٥١
ابو دلف العجلي ، ج ٣ : ٤٧٤ — ابو دلف والمأمون ٤١٨ — عداوته لأبنه ٤٧٥
ابو رغال : قبره ، ج ٢ : ٥٤
ابو السرايا السري : خروجه في العراق ، ج ٣ : ٤٣٨ — ٣٩
ابو سلمة حفص بن سليمان ، اول وزير في الدولة العباسية ، ج ٣ : ١٧٠
ابو طالب ، اسمه ، ج ٢ : ١٠٩

ابو العتاهية : تشبيه بعتبة الجارية ، ج ٣ : ٣١٥ - ٣١٩ - بعض طرفه ٣١٧ ابو العتاهية وعتبة ٣٥٦ - بعض مقطوعاته الشعرية ٣١٩ - اخباره وبعض اشعاره ٤٥٠ - ٤٥١
ابو علي الصغير ، الشاعر ، ج ٤ : ٦٢
ابو العيناء ، ج ٤ : ١٤٧
ابوالعنبس الصحري وحماره الشاعر ، ج٤ : ١٠
ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ، ج ٢ : ٣٢٠
ابو مسلم الخراساني : اصله ج ٣ : ٢٣٨ - المنصور يستشيره في امره ٢٨٩ - خلافه مع المنصور وقتله ٢٩٠ - الخرمية تلتصر له ٢٩٣ - ٢٩٤
ابو المقاتل : قصيدته في الداعي بن زيد ، ج٤ : ٢٥١ - ٢٥٢
ابو الهذيل وهشام بن الحكم ، ج ٤ : ٤١
ابو نواس : وصفه باطر نجاة ، ج ٤ : ٢٧٥
الأثوديون : تاريخهم ٢٣٧
الاجسام : اجناسها ، ج ٢ : ٢٠٦
الأحابيش ، بلادهم ، ٤٥٠
الأحلام : سببها وماهيتها : ج ٢ : ١٥٨
الأحمر النحوي ، مؤدب الأمين ووصية الرشيد له ، ج٣ : ٣٥١
أدب الحديث ، ج ٣ : ٢٦٩
- مجالسة الأمراء ومخاطبتهم ، ج٣ : ٣٦٤
الأربعاء (يوم) كره الناس له ، ج ٢ : ١٢٦
أردشير بن بابك ٢٦٦ - ٢٧٠ ؛ زهده ٢٧٠
اردشير بن شيرويه : ملكه ٣٠٩
ارزية : وصف الحافظ الدمشقي لها ، ج ٤ : ٢٧٢
الأرض : اقسامها وأقاليمها ١٠١ - ١٠٧ ،
- مساحتها ١٠٩
ارم ذات العماد ٢١٨ ، و ج ٢ : ١١١
الأرواح المنفردة والجن ، ج ٢ : ١٥٢
- تنقلها ٢٣٨
الأروقة : بناؤها ، ج ٤ : ٤ ، ٥
الأزمنة الأربعة ، ج ٢ : ١٩٢
الاستقصات الأربعة ، ج ٢ : ٢٠٦
الاسكندر : حروبه بأرض الهند ٣٢٤ - اقوال الحكماء في نعيه ٣٢٠ - ٣٢٢ - مناظرته مع الفيلسوف الهندي ٣٢٦ - ٣٣١ - تثبت ، ج ٣ : ٢٩٥
اسماعيل بن ابراهيم : اولاده ٢١ - تسميته ٢١ تعليم الله له اللغة العربية ٤٦ - زيارة ابراهيم له في مكة ٢٠ - ٢١
أسمج الأسماء : اسم ابراهيم ، ج ٣ : ٣٦٣
الأشدق ، عمرو بن سعيد : قتله ، ج٣ : ١٠٢
الأشهر القبطية :
- أبيب (تموز) ٣٤٧ - ٣٤٨
- أمشير (شباط) ٣٧٥
- توت (ايلول) ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
- بابه (تشرين الأول) ٣٧٥
- طوبة (كانون الثاني) ٣٧٥ - ٣٧٩
- كيهك (كانون الأول) ٣٧٥
- مسري (آب) ٣٧٤ ، ٣٧٨
- هاتور (تشرين الثاني) ٣٧٥
- برمهات (آذار) ٣٧٥
- برموده (نيسان) ٣٧٥
- بشنس (ايار) ٣٧٥
- بؤونة (حزيران) ٣٧٥ ، ٣٧٩
أصحاب الأخدود ٨٠ ، و ج ٢ : ٥٢
- الراقيم ٣٤٨
- الرس ، ج ٢ : ٢٥
- الفيل (في الجاهلية) ج ٢ : ٥٣ ، ٥٤ ، ١٠٤ ، ٢٣٠
- المؤتفكة ٥٧
- الكهف ٧٩
الاصفهاني ، ابو بكر محمد ، الفقيه : مؤلفاته ،

٤٠٤ ـــــــ

الحجة وآخرها يوم ١٣ منه الى العصر ، ج ٢ : ١٩٠
سبب تسميتها ، ج ٢ : ١٩٠
الايقاع والقابه ، ج ٤ : ١٣٥
ايوان كسرى ١٨٥

ب

بابك الخرمي : خروجه على المأمون ، ج ٣ : ٤٤٢ ، ٤٦٧
بابل : ملوكها ٢٣٨ - ٣٤٠
البارح ، ج ٢ : ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٠
البيضاء ١٣٣
البحار : تكوينها ١٤١ - ١٤٥ - انتقالها ١١٢
جمل من أخبارها ١٦٧ - شكلها ١٠٧ - ١٠٩
تأثيرها في البلدان ، ج ٣ : ٤٩٤
بحر الباب والأبواب والخزر وجرجان ١٣٨ - ١٣٩
البحر الحبشي : اخباره ١٢٢ - ١٢٧
بحر الروم . وصفه ١٣٤ - ١٣٦ ، وج ٢ : ٢٥٤
بحر الروم والبحر الاحمر : محاولات وصلها معاً قديماً ج ٢ : ٢٥٤
بحر فارس : هيجانه وركوده ١٦٧
- نيطس او مانطس ١٣٧
بحر الهند : هيجانه وركوده ١٦٧
البحتري : امتداحه المتوكل ، ج ٤ : ٨
البرابي : واحدها بربا ٣٩٨-٣٩٩ ، و ٤٠٠ - ٤٥١
- الكتابة عليها ٣٩٩ - البرابي في صعيد مصر ، ج ٢ : ٢٥٢
البرامكة : نكبتهم ، ج ٣ : ٣٦٨ - جعفر يتزوج العباسة اخت الرشيد ج ٣ : ٣٧٥ - ٣٨١ - مدة سلطانهم ونفوذهم ، ج ٣ : ٣٨٠ - مراثي الشعراء فيهم ، ج ٣ : ٣٨٠ - بيتهم المعظم يبلغ راسه النوبهار ، ج ٢ : ٢٢٨
البربر : أنسابهم ، ج ٢ : ١٢٣
البردة ، ج ٣ : ٨١
البزاة : استعمال بطليموس لها في الصيد ، ٣٣٣ - وصفها ٢٠٩ ، و ٢١١ - ٢١٢ - الصيد بالبزاة والشواهين والعقبان ٣٣٣
بزرجمهر وأبرويز ٣٠٣ - ٣٠٤
بزرجمهر والسياسات الملوكية ٢٩٥ - ٢٩٦
بسر بن أرطاة ، ج ٣ : ١٠٢
البصرة : أخبار الجاحظ فيها في عهد المهلبي ، ج ٤ : ١١٩ - ١٢٠
البصرة والكوفة وصفهما وفضائلها ، ج ٣ : ١٥١ ، و ٣٣٠
بطركيات النصارى : عددها أربعة ، ج ٢ : ١٨٤
البطريركية : كراسيها ، ج ٢ : ١٨٢
بطريركية القدس ، ج ٢ : ١٨٢
بعلبك : وصف قلعتها : ج ٢ : ٢٥٠
بغا الكبير يرى الرسول في الحلم ، ج ٤ : ٧٦
بغا الصغير : موته ، ج ٤ : ٩٠
بغداد : حصارها على يد وصيف وبغا ج ٤ : ٦٠ - هزة أرضية فيها ، عام ٢٩٨هـ ، ج ٤ : ٢١٨
البلدان : اقسامها الاربعة ، ج ٢ : ٢١٨
بلقينة : ترعة ٣٧٩
بهرام الملك وقصته مع البوم ٢٧٩
البوم : قصته مع بهرام الملك ٢٧٩
بنو أمية : المدة التي ملكوا فيها ، ج ٣ : ٤٣٤ - ٢٣٥ - سبب زوال دولتهم ، ج ٣ : ٢٢٨ - ٢٣٠ - بنو أمية والاندلس ، ج ١ : ١٨٢
بوران بنت الحسن بن سهل : زواج المأمون بها ، ج ٣ : ٤٤٣

البيت الحرام : بناؤه ، ج ٢ : ٢٢ ـ ولاته ، ج ٢ : ٢٢ و ٢٢٦ ـ ولاية خزاعة ومضر عليه ؛ ج ٢ : ٣٠ ـ ٣٢ ـ غرقة في عهد المقتدر ، ج ٤ : ٢١٥
بيعة الرضوان او بيعة الشجرة ، ج ٢ : ٣٥٢
البيوت المعظمة ، ج ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ـ ... عند الروم ج ٢ : ٢٣١ ـ عند الصقالبة ، ج ٢ : ٢٣٤ ـ عند اليونان ، ج ٢ : ٢٣٢ ـ البيت الحرام ج ٢ : ٢٢٦ ـ بيت المقدس ، ج ٢ : ٢٣٣ بيت الجوس ، ج ٢ : ٢٢٨ ـ بيت الهند وهو منبوسان ، ج ٢ : ٢٢٨ ـ بيت البرامكة وهو النوبهار ، ج ٢ : ٢٢٩ ـ بيت الصين ، ج ٢ : ٢٣١ ـ بيت قرطاجة ج ٢ : ٢٣٤ ـ البيوت المسبعة في الاندلس ج ٢ : ٢٥٣
بيوت النيران والاصنام ، ج ٢ : ٢٢٥ ، و ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦
البينة : تأثيرها ١٧٢

ت

تابوت السكينة ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧
التاريخ : مبدؤه ، ج ٢ : ١٧٩ ـ اول تاريخ العرب ، ج ٢ : ١٧٩
التبت ، بلاد : وصفها ١٧٨ ـ ١٨٢
التراويح ، صلاة ؛ ج ٢ : ٣١٩
ترع مصر الامهات ، ٣٧٩ ؛ ترعة ذنب التمساح ـ ترعة بلقينة ـ خليج سردوس خليج ذات الساحل
الترك : ملوكهم ٢٢٣ ـ امهم الاربع ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ـ أثر الهواء البارد فيهم ، ج ٢ : ٢١٩
التشريق : ايام ... وهي ١٠ أيام ثاني ذي الحجة وآخرها ١٣ منه الى العصر ج ٢ : ١٩٠ ـ سبب تسميتها ١٩٠
التطير ، ج ٢ : ١٤٥
التفاؤل ، ج ٢ : ١٤٥
التماثيل : اول من عبدها عند العرب ، ج ٢ : ١٠٧
التمساح ١٢٤
تميم : هجاء جاريته لها ؛ ج ٣ : ٢٧٢
تناسخ الأرواح عند العرب ، ج ٢ : ١٠٧
تنوخ ، لسبها ، ج ٢ : ٨٢
التنين ، زوبعة ١٣٩ ـ ١٤٠
توما : رسول الهند ٣٤٤
التيرماهية ١٦٨
ثمامة ويحيى بن أكثم عند المأمون ، ج ٣ : ٤٢٠
ثمود بن عابر : نزوله الحجر ، ج ٢ : ١١١
ثمود : ملوكها ، ج ٢ : ١٤
الثنوية ، مذهب ... (وهم الزنادقة) ٢٧٥
الثياب الكثيرة والدبيقية ، ج ٤ : ١٤٤
ثياب الملحمة ، ج ٤ : ٣

ج

الجاحظ : كتبه ومؤلفاته ، ج ٤ : ١٠٩
الجان : اقوال العرب فيها ، ج ٢ : ١٣٩ ـ ١٤١
جبل القبخ ١٩٨ ـ ١٩٩
جبلة بن الأيهم ، ج ٢ : ٨٤
جديس بن عابر مسيره الى اليمامة ، ج ٢ : ١١١
جذيمة : قصة قديمة ، ج ٢ : ٦٧ ـ ٦٨
جذيمة والزباء ، ج ٢ : ٦٩ ـ ٧٠
جرادتا معاوية بن بكر وهما قبيلتان ، ج ٢ : ١٢٤ ـ ١٢٥
جرهم ٥٨ ـ استيطانها مكة ، ج ٢ : ٢٠٠ ، ٢١
الجريانية (اصحاب ابي مسلم الخراساني) رأيها في الامامة ج ٣ : ٢٣٨
جرير بن الخطفي والحجاج ، ج ٣ : ٥٢
الجزيرة ، وصفها ، ج ٢ : ٣٧
جزيرة العقل وما وراءها ٤٣١

الجمال البخت ٤١٧
الجمل (حساب) ، اصل هذه التسمية ، ج ٢ :
١٢٨ - أحرف الجمل : اصلها ، ج ٢ ، ١٢٨
الجلاحة رعبد الرحمن ، ج ٢ : ٨ - ٩
جنجس ، نهر : اخباره ١١٧ - ١١٨
الجواميس ٤٢٥
جيحون ، نهر ، وسمى بلخ ١١٦

ح

حاتم طيء : قبره يقري الضيف ، ج ٢ : ١٤١
١٤٢
الحارث الغساني وحسان بن ثابت الأنصاري ،
ج ٢ : ٨٤
حام بن نوح : مساكنه ٥٢
حبابة ويزيد بن عبد الملك ، ج ٣ : ١٩٧ -
مرتها ؛ ج ٣ : ١٩٨
الحبشة ؛ وصفها ١٨٥ - ١٩٦
- دخولها مكة ، ج ٢ : ٥٤
الحجاج بن يوسف الثقفي : محاصرته ابن الزبير
في مكة ، ج ٣ : ١١٢ - ولايته على
الحجاز ، ج ٣ : ١١٥ - وصفه الفتنة ،
ج ٣ : ١١٩ - كتاب عبد الملك له ، ج ٣
١٢٠ - سبب ولوعه بسفك الدماء ، ج ٣ :
١٢٥ - خطبته عند مقدمه العراق ، ج ٣ :
١٢٧ - شبيب الخارجي والحجاج ، ج ٣ :
١٣٩ - قتله ابن القرية ، ج ٣ : ١٤٠ -
ليلى الأخيلية والحجاج ، ج ٣ : ١٤٠ -
وصفه الدنيا ، ج ٣ : ١٥١ - الحجاج
وجرير والأعشى همدان ج ٣ : ١٥٤ -
موته ، ج ٣ : ١٦٦ - عدد ضحاياه ، ج ٣ :
١٦٦ - عدم فهمه وصية البكري لزيد ؛
ج ٣ : ١٦٩ - كتابه الى المهلب ، ج ٣ :
١٦٩
الحجاز : وصفها ، ج ٢ : ٣٥ - ٣٦
حجبة الكعبة ، ج ٢ : ٢٦٩
الحجر المانع للدم ٤٠٢
الحجر الأسود ٧٥ ، و ج ٢ : ٢٩ - رضله
ج ٢ : ٢٧٢
حجر المغنطيس ٤٠٢
حجر بن عدي الكندي : مقتله على يد معاوية
ج ٣ : ٣ - ٤
حجة البدر ، ج ٢ : ٥٤ ، ٢٧٤
حجة الوداع ، ج ٢ : ٢٩٠
حداء العرب ، ج ٤ : ١٣٣
حرب بن أمية : قتل الجن له ، ج ٢ : ١٤١
الحرب : وصف عمر بن معد يكرب لها ، ج ٢ :
٣٢٦
حرب ذي قار في عهد ابرويز ٣٠٦ - ٣٠٨
وج ٢ : ٧٨
الحرير الصيني ١٥٧
حرقة بنت النعمان وسعد بن أبي وقاص ، ج ٢ :
٧٩ - ٨٠
حسن الاستماع في المحادثة ، ج ٣ : ٢٦٩
الحسن بن زيد العلوي : ظهوره في أيام المستعين
بالله العباسي ، ج ٤ : ٦٨
الحسن بن محمد العلوي : ظهورها ، ج ٤ : ٦٩
حسين بن الضحاك شاعر الخليع بين يدي المتوكل
ج ٤ : ٤٠
الحسين بن علي : مقتله ، ج ٣ : ٥٤ - ٥٦ ،
بعض ما قيل في رثائه ، ج ٣ : ٦٨ - ٧٠
حضورا : أنسابهم ، ج ٢ : ١٢٩ - منازلهم
ج ٢ : ١٣١
حلف الفضول ، ج ٢ : ٢٧٠
الحنين الى الأوطان والاخوان ، ج ٢ : ٣٩
الحنيفية ، ج ٢ : ٢٩
الحوت : خلقه ٣٨
الحيري : البناء ، ج ٤ : ٤
الحلى : قص من الياقوت الأحمر ، ج ٤ : ٨٣
الحيوان الناطق : اجناسه : ناس - نسناس ،

٤٠٨ ـــــــ

دمشق : اصل مسجدهـا ، ج ٢ : ٢٥١ -
ميكل جيرون فيها ، ج ٢ : ٢٥٠
الدنانير الهرقلية : ضربها ٣٦٢
الدنيا : عمرها ، ج٢ : ٢٦٠ - ٢٦٢-وصف
علي لها ، ج ٢ : ٤٠٩ - علة حبها وتعلق
الانسان بها في نظر المهتدي العباسي، ج٤:
١٠٧ - وصفها لعمرو بن عبد الله ، ج٣:
٣٠٣ - وصفها للحجاج ، ج ٣ : ١٥١
دود القز او الحرير ١٥٧
الدوشاب : شراب ، ج ٤ : ٢٠٠
ديانات العرب ، ج ٢ : ١٠٢
دير الجماجم : وقائع ... ج ٣ : ١٣٢
ذي قار ، حرب ... ٣٠٦ - ٣٠٨ و ج ٢:
٧٨

ر

الراضي بالله العباسي ، ابو العباس : مبايعته
ج ٤ : ٢٣١ - وزراؤه ، ج ٤ : ٢٣١-
من شعره ، ج ٤ : ٢٣١ - سمة علمه كما
يحكي العروضي ، ج ٣ : ٢٤٣
بين القاهر والراضي ، ج ٤ : ٢٤٣
الراوندية : قولهم في الخلافة ، ج ٣ : ٢٣٦
ربيعة الفرس او ربيعة الفشم ، ج ٢ : ٩٣
الرخجي : من كبار الكتاب في عهد المتوكل ،
سخط الخليفة عليه ، ج ٤ : ١٩
الرس : اصحاب .. ، ج ٢ : ٢٥
الرشيد ، هرون : اخباره ٢١٠ - حصاره
هرقلة ٣٦٦ - ٣٧٢ - عمارة الهادي خلعه
من ولاية العهد ، ج ٣ : ٣٣٢ - مبايعته ،
ج ٣ : ٣٣٦ - تعيينه يحيى بن خالد
البرمكي وزيراً له ، ج ٣ : ٣٣٧ - حجة
الوداع ، ج ٣ : ٣٤٣ - تخليه عن الولاية
لموسى بن جعفر ، ج ٣ ، ٣٤٣ - الرشيد
ومعن بن زائدة ج٣: ٣٤٩ - بين الرشيد
والكسائي ج ٣ : ٣٤٩ - وصيته لمؤدب
الأمين الأحمر النحوي ، ج ٣ : ٣٥١ -
المأمون يعرضه على تجديد العهد للأمين، ج٣،
٣٥١ - تعليقه كتاب العهد في الكعبة ،
ج ٣ : ٣٥٣ - جماعة المغنين عند الرشيد،
ج ٣ : ٣٦٠ - الرشيد يجري حلبة الخيل،
ج ٣ : ٣٦٢ - تزويجه جعفر البرمكي
اخته العباسة ، ج ٣ : ٣٧٥
الرقص : تحديـده ، ج ٤ : ٢٤ ، انواعه
وشمائله ، ج ٤ : ١٣٧
رقم ٧ في الطبيعة ، ج ٢ : ٢١٨
الرقيم ، وهو ما رقم من اسماء اهل الكهف في
لوح من حجر ٣٤٨
رمضان : فريضة ، صومه ، ج ٢ : ٢٨٨
الروس : اجناسهم ٢٠٥ - ٢٠٨
الروم ذكر ملوكهم ٣٤٠ - ٣٤٩ - الروم
المتنصرة : ملوكهم ٣٥٠ - ٣٦١ - الروم
بعد ظهور الاسلام ٣٦٢ - ٣٦٥
الرؤيا : أسبابها ، ج ٢ : ١٥٥ - ١٥٧
الرياح الأربعة ، ج ٢ : ٢٢١ - و ج٣: ٤٩٣
الزباء وجذيمة ، ج ٢ : ٦٩ - ٧٠
الزبرقان : وصفها ٤٢٧ - ٤٢٩
زبيدة : ولادها يوم خلت بالأمين ، ج٣: ٣٧٨
الزبير بن العوام : ثروته ، ج ٢ : ٣٣٢
الزجر ، ج ٢ : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ -
١٦٠
- اختصاص بني اسد به ، ج ٢ : ١٤٨
زرادشت ٢٥٢ - ٢٥٤ - بيوت النـار التي
بناها ، ج ٢ : ٢٤٣ - وصاياه وتعبده ،
ج ١ : ٢٨٢
الزرافة : وصفها واصلها ٤٢٣
زرقاء اليمامة ، ج ٢ : ١١٩
زنديق (من زند : تفسير كتاب المستان)
٢٧٥
زوبعة ، ج ٢ : ١٦٠
زياد ابن أبيه (ابو المغيرة) : توليه البصرة ،

ج ٣ : ٢٤ ـ موته ، ج ٣ : ٢٦ ـ الحاق نسبه بابي سفيان ، ج ٣ : ٦ ـ ١٠
زيد بن علي : استشهاده ، ج ٣ : ٢٠٦

س

سابور ذو الاكتاف ، ٢٧٩ ـ ٢٨٦
سابور بن أردشير ٢٧٢ ـ ٢٧٤
الساسانية : ملوكهم ، ٢٦٢ ـ ٢٧٢
سام : مساكنه ٥٢
سامة بن لؤي وعلي ، ج ٢ : ٤٠٧
السائح ، ج ٢ : ٦٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨
سبأ (بلاد) وصفها ، ج ٢ : ١٦١ ـ ١٦٢
السجون في عهد الحجاج ، ج ٣ : ١٦٦ ـ ١٦٧
السد ار سيل العرم ، ج ٢ : ١٦١
السرخسي ، ابن الطيب : مصادرته وقتله ، ج ٤ : ١٧٠
السريان : شهورهم ، ج ٢ : ١٨٠
سطيح الكاهن : هو ربيع بن ربيعة بن مسعود ، ج ٢ : ١٦٠
سطيح الغساني : كهانتها ، ج ٢ : ١٧٥ ـ ١٧٦
سعد ومعاوية ، ج ٣ : ١٤
سعد بن أبي وقاص وحرقة بنت النعمان ج ٢ : ٧٩ ـ ٨٠
سعيد بن حميد ، ج ٤ ، ٦١
السفاح ، ابو العباس ، عبد الله بن محمد : مبايعته ج ٣ : ٢٥١ ـ وصية ابراهيم الامام له ، ج ٣ : ٢٥٢ ـ قدومه الكوفة ، ج ٣ : ٢٥٣ ـ كيف صارت الامامة اليه ، ج ٣ : ٢٥٤ ـ زواجه من سلمة بنت يعقوب ، ج ٣ : ٢٦٠ ـ حبه لمسامرة الرجال ، ج ٣ : ٢٦٣ ـ السفاح وابو نخيلة الشاعر ، ج ٣ : ٢٦٤ ـ مراثيه ، ج ٣ : ٢٧١
سفيان الثوري والمهدي ، ج ٣ : ٣٢٢
سلة كوامخ : وصف ان المعز لها ، ج ٤ : ٢٦٨
سلة نوادر : وصف كشاجم لها ، ج ٤ : ٢٦٨
سليح : نسبها ، ج ٢ : ٨٢
سليمان : ملكه ٧٠
سليمان بن عبد الملك : أول خطبة له بعد ان صارت الخلافة اليه ، ج ٣ : ١٧٤ ـ وصفه لمعاوية ، ج ٣ : ١٧٩
سلامة القس ويزيد بن عبد الملك ، ج ٣ : ١٩٦
السنة : اوقاتها ، ج ٣ : ٤٩٣
سندان كسرى ، ج ٢ : ٢٥٤
سنبوسج : وصف اسحاق بن ابراهيم الموصلي لها ، ج ٤ : ٢٧٠
السودان : أرضها ١٨٥ ـ ١٨٦
السودان : أنسابهم وانواعهم واخبار ملوكهم ، ٤٢٢
السودانية النحاس ، طائر ، ج ٢ : ٢٥٣
السياسات الملوكية : جوامعها ٢٩٥ ـ ٢٩٦
سيطرون : الرب الصغير عند اليهود ٣٩٣
سيل العرم ار السد ، ج ٢ : ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٤

ش

الشاري ، هارون ابو العمود : خروجه باليمن ج ٤ : ٤٣٠
الشافعي ، الامام ، ج ٣ : ٤٣٦ ، ٤٣٧
الشام : وصف اقليمها ، ج ٢ : ٣٤ ، ٣٥
شبيب الخارجي والحجاج ، ج ٣ : ١٣٩
شجر عجيب : وصفه ، ٢٣٢
شراعة بن زيد ، نديم الوليد ، ج ٣ ٢١٤
شرقي بن القطامي ومحمد المهدي ، ج ٣ : ٣٢٠
الشرك : أصله ، ج ٢ : ١٢٤
الشطرنج ، لعب ٩٥ ، ٤٢٦ ـ اخباره ، ج ٤ : ٢٢٣ ـ ٢٣٥
الشعبي عند ملك الروم ، ج ٣ : ١١٧
الشعوبية : دعواها ، ج ٢ : ٢٦

- الرد عليها ، ج ٢ : ٢٧
شعيب بن نوفل بن رعويل : قومه ، رهم عدة ملوك تفرقوا ، منهم المسمى : بابي جاد وهوز ، وحطي ، وكلمن ، وسعفص ، وقرشت ، ج ٢ : ١٢٨
شق الكاهن ، ج ٢ : ١٦٠
الشق وعلقمة بن صفوان ، ج ٢ : ١٤٠
شهادة زور في الاسلام ، اول ... ج ٢ : ٣٥٨
الشهور والسنون عند العرب والعجم ج ٢ : ١٧٧ - شهور القبط والسريان - ج ٢ : ١٧٨ - شهور الروم ، ج ٢ : ١٨٥ - ١٩٢ - الشهور : اسماؤها عند العرب ، ج ٢ : ١٨٨ - ١٩١ - الشهور القمرية : قول العرب في لياليها ، ج ٢ : ١٩٣ - شهور الفرس ، ج ٢ : ١٨٦ - شهور السريان ج ٢ : ١٨٠ - شهور الحج ج ٢ ١٨٩ - الأشهر الحرم ، ج ٢ : ١٨٩
الشواهين : وصفها ٢١٢ ، ٢١٣
الشياطين : اقوال العرب فيهـا في الأنواع الملشيطنة ، ج ٢ : ١٣٧
الشيعة : الكيسانية ، ج ٣ : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨
- اللخمية ، ج ٣ : ١٩
- فرق الزيدية منها ، ج ٣ : ٢٠٨
- نقضها لكتب الجاحظ ، ج ٣ : ٢٣٨

ص

الصابئة ، ج ٢ : ٢٢٦ ، ٢٣٦ - ٢٤١ ، ٢٦٠ - بيوتهم المعظمة ، ج ٢ : ٢٢٦
- الكيماريون ، ج : ٢٤٠
صاحب الزنج : خروجه بالبصرة ، ج ٤ : ١٠٨ - ١١٠
صاحب المولتان ١٨٩
الصحابة : مدحهم ، ج ٣ : ٥٠ - ٥٣
الصرفة : العاشر من ايلول وفيه يؤخذ العشر بالهبوط ، ج ٢ : ١٧٨
صعصعة بن صوحان : وصفه السؤدد والمروءة ج ٣ : ٤٣ - وصفه اهل البلاد لمعاوية ج ٣ : ٤١ - ملازمته معاوية ، ج ٣ : ٣٩ - ٤٠
صفين ، ج ٢ : ٣٧٤ - ٣٩٥ ، ٤٠٣ - التحكيم في صفين ج ٢ : ٣٩٢ - ٣ ٤ - قتلاها وأيامها ، ج ٢ : ٣٥٢
الصقالبة : ملوكهم ، ج٢ : ٤ - ٥ - اجناسهم ج ٢ : ٤ - ٥
الصقور : اول من لعب بها ٢١٢
الصليب : اكتشافه على يد هلانة ٣٥٠ - عيد (١٤ ايلول) ٣٥٠ و ج٢ : ١٨٠ ، ٣٥٠
الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) وصف الشعراء لها ، ج ٣ : ٣٣٥ - ٣٣٦
صمرد ، سداء والهباء : ٣ أصنام عبدها عاد ، ج ٢ : ١٢٤
الصمري ، ابو بكر ، ج ٤ : ٢٣٢
الصين : ملوكها وانساب اهلها ١٤٩ - ١٥٥ حاداتها ١٥٥ - حذاقة اهلها ١٦٠
الضحاك ذو الأفوه : أخباره مع ابليس ، ج ٢ : ١٠٠
الطاعون العام في عهد عبد الملك بن مروان ، ج ٣ : ١٦٧
الطالبيون : بعض ما نالهم من مكروه ، ج ٣ : ٩٥
الطبائع الأربع ، ج ٢ : ٢٠٣
الطب : آراء في تحصيله ، ج ٣ : ٤٨٩
طبرستان ، مجلة ٢٠٠
الطرب : انواعه ، ج ٤ : ١٣٥
طريقة الكاهنة ، ج ٢ : ١٦٧ - ١٦٩
طسم بن لاوذ : مسيره الى البحرين ج٢ : ١١٣

الطعام : هضمه ، ج ٢ : ٢١٧
الطعوم : اعدادها : ٤٤٩
طلحة بن عبيد الله وعلي بن أبي طالب ، ج ٢ : ٣٦٤ - قرونه ، ج ٢ : ٣٣٣ - نسبه ، ج٢ : ٣٦٥ - مقتل ابنه محمد ، ج٢ : ٣٦٥
الطواريس ١٣٣
الطوفان ، ج ٢ : ٢٦٠
الطير الابابيل ، ج ٢ : ١٠٥

ع

عاد الاولى ، ج ٢ : ١١ - ١٢ - نسبها ١٢ - عبادتهم وتيههم ، ج ٢ : ١٢٤ - الاصنام التي عبدوها ، ج ٢ : ١٢٤
عاد : مسيره الى الاحقاف ، ج ٢ : ١١٠
العادة : وصف الحكماء لها ، ج ٣ : ٣٥
عاصم بن أبي صيفي : تهنئته يزيد بن معاوية بالخلافة ، ج ٣ : ٦٥
عام الفيل ومولد النبي العربي ، ج ٢ : ٢٦٨
عام الفجار : حرب بين قيس عيلان وبني كنانة استمارا القتال فيها في الأشهر الحرم ج ٢ : ٢٦٨
العامة : اخلاقها ، ج ٣ : ٣٤
العبادي : قبره ، ج ٢ : ٥٤
العباسية ، الدولة ، ج ٣ : ٢٣٢ - ٢٣٣ - ملوكها ، ج ٣ : ٢٣٥
عبد الرحمن بن عوف : ثروته ، ج ٢ : ٣٣٣
عبد الله بن جعفر : كرمه وموته ، ج ٣ : ١٦٧ - ١٦٨
عبد الله بن الزبير : مقتله ، ج ٣ : ٩٧
عبد الله بن العباس : وفاته ، ج ٣ : ١٠١ ، ١٦١ - ولده ، ج ٣ : ٢٠١
عبد الله بن المعتز : شيء من شعره ، ج ٤ : ٢٠٣ - ٢٠٥
عبد الملك بن مروان - خلافته ، ج ٣ : ٩١ مناداته للشعبي ج٣ : ٩٢ - وصف معاوية له ، ج ٣ : ١١٧ - عبد الملك وروح بن زنباع ، ج ٣ : ١٢٢ - كتابه الى الحجاج يلزمه أمرين : اللين والشدة ، ج ٣ : ١٣٣ جواب الحجاج ، ج ٣ : ١٣٤ - موت عبد الملك ، ج٣ : ١٦٠ - وصيته لأولاده ج ٣ : ١٦١
عبد المطلب بن هاشم ، ج ٢ : ١٠٣ ، ٢٨٦ اقامته الرفادة والسقاية للحج ، ج ٢ : ١٠٣ تنازع الناس في ابنائه ، ج ٢ : ١٠٨ - تهنئة معد يكرب له ، ج ٢ : ٥٨
عبيد الله بن عمار : مقتله ، ج ٢ : ٣٨٥
العتابي يمدح الرشيد ، ج ٣ : ٣٥٥ - وينال من ابي نواس ، ج ٣ : ٣٥٥ - كلثوم العتابي ، ج ٣ : ٤٢٦ - ٤٢٧
عثمان بن عفان : خلافته ، ج ٢ : ٣٣١ - ٣٣٧ ، نسبه واولاده ، ج ٢ : ٣٣١ - صفاته ج ٢ : ٣٣٢ - عماله ، ج ٢ : ٣٣٤
عثمان وابو ذر ، ج ٢ : ٣٣٩ - ٣٤٢ - الثورة عليه ، ج ٢ : ٣٤٣ - مقتله وقتلته ج ٢ : ٣٤٦ - وصفه امام معاوية ، ج٣ : ٥١
عجائب الدنيا ، بعض : ج٢ : ٢٥٢ - ٢٥٣
عدي بن حاتم ومعاوية ، ج ٣ : ٤
عذاب يوم الظلة ، ج ٢ : ١٢٨
العذريون والمتيمون : بعض اخبارهم ، ج ٤ : ٧١ - ٧٤
العرافة وبعض العرافين عند العرب ، ج ٢ : ١٥٤
العراق : وصف اقليمها ، ج ٢ : ٣٦ - ٣٧
العرب العاربة او الدائرة او البائدة ، ج ٢ : ٨٧ ، ١٢٨ (وهم عاد - ثمود - طسم - جديس - العماليق - بات - جرهم) ايامهم وقائعهم ، ج ٢ : ١٠١ - اقوالهم في النفس ، ج ٢ : ١٣٢ - ١٣٤

العربية من تكلم بها من أصول العرب ، ج ٢ : ١١٠
العرم ، سيل ، ج ٢ : ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٤ - العرم في شعر العرب ، ج ٢ : ١٦٤ - ١٦٦
عروة بن حزام العذري ، ج ٤ : ٧١ - ٧٣
العشق : ما هو ، ج ٣ : ٣٧١ - حديث عنه ج ٤ : ٥٥ - ٥٦
عفراء بلت عقال ، ج ٤ : ٧١
علقمة بن صفوان الكناني والشق ، ج ٢ : ١٤٠
علم الأخبار (التاريخ) فضله ، ج ٢ : ٤٠
علم الغيب : اصل هذا الادعاء ، ج ٢ : ١٥١
علي بن أبي طالب : اسلامه ، ج ٢ : ٢٧٦ - خلافته ج ٢ : ٣٤٩ - ٣٥٩ - نسبه ج ٢ : ٣٥٠ - مسيره الى البصرة ، ج ٢ : ٣٥١ صفين : قتلاها وأيامها ، ج ٢ : ٣٥٢ - التقاء الحكمين ، ج ٢ : ٣٥٢ - حربه مع الخوارج ، ج ٢ : ٣٥٢ - يوم الجمل والخروج عل علي ، ج ٢ : ٣٥٧ - مسيره الى العراق ، ج ٢ : ٣٥٨ - قدومه الى البصرة ، ج ٢ : ٣٥٩ - بين علي والزبير ج ٢ : ٣٦٢ - قتلى يوم الجمل ، ج ٢ ، ٣٧١ - علي في صفين ، ج ٢ : ٣٧٤ - جيشه ، ج ٢ : ٣٧٥ - الحكمين وبدء التحكيم ، ج ٢ : ٣٩٢ - عدة قتلى صفين ج ٢ : ٣٩٣ - التقاء الحكمين بدومة الجندل ، ج ٢ : ٣٩٥ - مسيره الى الخوارج ج ٢ : ٤٠٤ - فرق المعاملة بين الجمل وصفين ، ج ٢ : ٤١٠ - مقتله ، ج ٢ : ٤١١ - وصيته لاولاده ، ج ٢ : ٤١٣ - سنه وفضله ، ج ٢ : ٤١٤ - لمع من كلامه واخباره وزهده ، ج ٢ : ٤١٩ - ٤٢٥ فضائله ، ج ٢ : ٤٢٥ - وصفه امام معاوية ج ٣ : ٥١ - اسماء ولده ، ج ٣ : ٦٣ - ٦٥ - رده عل كتاب معاوية له ، ج ٣ : ١٣ - ١٤ - قصيدة السيد الحميري فيه ، ج ٣ : ١٥ - دفنه في قصر الكوفة ، ج ٣ : ٢٧ - بين علي وزوجه أصحابه ، ج ٣ : ٣٨ - قوله في بيعة ، ج ٣ : ٤٨ - ذو العقب من اولاده ، ج ٣ : ٦٤ - وصفه في القرآن ج ٣ : ٩٦ - خطبة له يعاتب فيها أصحابه ، ج ٣ : ١٤٢
علي بن بسام : شاعر مطبوع ، لسن في الهجاء ج ٤ : ٢٠٦ - ٢١١
علي بن موسى الرضا ، ج ٣ : ٤٤١
العلويون : خروج بعضهم على المأمون ، ج ٣ : ٤٣٨
عمار بن ياسر ، ج ٢ : ٣٤٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٢
العمر : طوله ، ج ٢ : ١٦٥ - علة طول الأعمار ، ج ٢ : ١٦٦ - اقسامه الأربعة ج ٢ : ٢١٨
عمر بن الخطاب الفاروق ، ابو حفص : نسبه ج ٢ : ٣٠٥ - صفاته ، ج ٢ : ٣٠٥ - تحريضه عل الجهاد ، ج ٢ : ٣٠٧ - اولاده ج ٢ : ٣٢١ - عمر وابن عباس ، ج ٢ : ٣٢١ - استعماله النعمان بن مقرن غازياً لنهاوند ، ج ٢ : ٣٢٢ - عمرو بن العاص يحدث عمر عن فراره ، ج ٢ : ٣٢٦ - وصفه امام معاوية ، ج ٣ : ٥١
عمر بن عبدالعزيز : مبايعته بالخلافة ، ج ٣ : ١٨٧ خلقه ودينه ، ج ٣ : ١٨٣ - تركه لعن علي بن أبي طالب ، ج ٣ : ١٨٤ - اول خطبة له ، ج ٣ : ١٨٤ - تقدير ملك الروم له ، ج ٣ : ١٨٥ - عمر والخوارج ج ٣ : ١٩٠ - رثاء الفرزدق له ، ج ٣ : ١٩٥
عمرو بن العاص : وفاته ، ج ٣ : ٢٣

عمرو بن سعيد يبعث بشعره الى عبد الملك ، ج ٣ : ٣٠٦
عمرو بن عبيد وهشام بن الحكم : مناظرتها ج ٤ : ٢٢ - ٢٣
عمرو بن عدي : قصته ، ج ٢ : ٦٦
عملاق بن لاوذ : رحلته ، ج ٢ : ١١٢
العمياء : الأيام - وهي الأيام الخمسة اللواحق في التقويم القبطي ، ج ٢ : ١٧٨
العندليب : طائر صغير بأرض الهند ٤٣٠
العرد النهاري ٥٠
العنقاء ، ج ٢ : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٦
العوسجة ، ج ٣ : ٨١
العيافة ، ج ٢ : ١٤٤ - ١٤٥
عيد القيامة ، ج ٢ : ١٨١
عيد الميلاد ، ج ٢ : ١٨٢
عين حمرة مدرة : اذا كانت حديدة كمين الفرس ، ج ٢ : ١٩٦
غزوات النبي ، ج ٢ : ٢٨١
الغدار ، ج ٢ : ١٣٧
غسان : ملوكهم على الشام ، ج ٢ : ٨٣ - ٨٥
الغطاس ، عيد ، ٣٧٩
غمدان ، قصر في صنعاء ، ج ٢ : ٢٢٩
الغناء عند العرب : تاريخه ، ج ٤ : ١٣٣ - اثره ، ج ٤ : ١٣٤ - الغنـــاء والطروق الملوكية ، ج ٤ : ١٣٢
الغيلان : اقوال العرب فيها ، ج ٢ : ١٣٤ - ١٣٦

ف

الفأل ، ج ٢ : ١٤٥
الفاطمية ، فرقة ، ج ٣ : ٣٢٠
الفتنة : وصف الحجاج لها ، ج ٣ : ١١٩
الفجارات الأربعة : فجار بدر بن معشر - فجار الفرد - فجار المرأة - فجار البراض - ج ٢ : ٢٧١
فداء الغدر وفداء التمام ، ج ٤ : ١٩١
الفرات : وصفه ١١٨ - ١١٩
الفرزدق وثاؤه عمر بن عبد العزيز ، ج ٣ : ١٩٥
الفرس : ملوكهم الاول ٢٤٣ - ٢٥٣ - السابهم ٢٦٠ - ٢٦٦ - طبقاتهم ٣١٣ ٣١٤ - اسماء ايامهم ، ج ٢ : ١٨٧
فرغانة او كارسان ، ج ٢ : ٢٣٠
الفرودجان ، ج ٢ : ١٨٦
الفسيل ٤٤٣
فصول السنة : أثرها ، ج ٢ : ٢١٧
الفضل بن سهل : مقتله ، ج ٣ : ٤٤١
فوالج الابل ٤٢٣
الفيل : انثاه ، وتسمى : الزندبيل ٤٣٠ - صفاته ٤٣٢ - قصة اصحاب الفيل ، ج ٢ : ١٠٤
الفيلة ، عناية المنصور بها ٤٣١ - وصف الحافظ لها ٤٣٢ - ٤٣٣ - تدريبها ٤٠٨ - خرطومها ٤٣١ - صيدها في افريقية ٤٢٥ استعمالها في الهند ٤٢٧ - انواعها ٤٢٧

ق

القادسية ، ج ٢ : ٣١٣ - ٣١٤ - تجديد تاريخها ، ج ٢ : ٣١٩
القاسم بن الرشيد : خلعه من ولاية العهد ج ٣ : ٤٣٨
القاهر بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٢٢١ وزراؤه ، ج ٤ : ٢٠١ - اخلاقه ، ج ٤ : ٢٢١ - وصف الخراساني له الخلفاء العباسيين ج ٤ : ٢٢٢ - خلقه وعاداته ، ج ٤ : ٢٤٤ - الراضي وبجكم التركي ، ج ٤ : ٢٤٥
قباد شيرويه بن ابرويز : ملكه ، ٣٠٩
القبخ ، جبل ١٩٨ - ١٩٩
قبر ابي رغال ورجمه ، ج ٢ : ٥٣ - ٥٤
قبر العبادي ، ج ٢ : ٥٤

القبط : شهورهم وسنوهم ، ج ٢ : ١٧٨
قبة الرصاص ، ج ٢ : ٢٥٣
القبلة : تحويلها الى الكعبة ، ج ٢ : ٢٨٠
القرآن : نزوله على محمد بمكة ، ج ٢ : ١٧٦
(مجموع ما نزل عليه فيها ٨٢ سورة)
— القول بخلقه ، ج ٤ ، ١٠٤ — ١٠٥
— رمي الوليد له بالنشاب ، ج ٣ : ٢١٧
القرمطي : ظهوره بدمشق ، ج ٤ : ١٩٠
القرود : اوصافها ٢١٩ — ٢٢٣
قريش البطائح — وقريش الظواهر ، ج ٢ : ٣٢
قصة هريسة ، ج ٤ : ٢٠٠
قصيدة ابي المقاتل في الداعي بن زيد ج ٤ : ٢٥١ — ٢٥٢
القطائف : وصفها ، ج ٤ : ١٩٧ — ١٩٨
القطيعية ، مذهب ، ج ٣ : ١٩٤
القطرب ، ج ٢ : ١٣٧
قلبطرة والافعى ٣٣٧ — ٣٣٩
القلنسوة او القطاس (عيد) ، ج ٢ : ١٨٢
القمر : نسبته للارض ١٠٩ — تأثيره على المخلوقات ، ج ٢ : ١٩٦ — اشكاله ج ٢ : ٢٠٠
القيافة ، ج ٢ : ١٤٤ ، ١٦٠ — منشؤها واشتقاق الكلمة ، ج ٢ : ١٤٥ ، و ١٥٠
— اختصاص بني مدلج بها ، ج ٢ : ١٥١
قيصر : اصل هذه التسمية ٣٤٢
كتابته الى سابور ٢٧٣

ك

كاتب ونديم ، ج ٣ : ٤٢٨
الكتاب : فضله ، ج ٢ : ٤٠
الكتابة العربية : بدؤها ، ج ٢ : ١٤٢
الكركي : ظهوره في عهد المستعين ، ج ٤ : ٢٠١
كروية السماء والأرض ، ج ٢ : ١٠٠ — ١٠١
كساء طاروني : ج ٢ : ٢٧٢
الكسائي والرشيد ، ج ٣ : ٣٤٩ — ٣٥١
كسرى الخير : انو شروان ٢٩٥
كسرى وخطيب الغرب ، ج ٢ : ٩٧
كشاجم ، ج ٤ : ٢٧٤
الكعبة : بناؤها ، ج ٢ : ٢٧١ ، موقعها ، ج ٢ : ٢٢٤ — حجبتها (بنو عبد الدار بن قصي) ، ج ٢ ، ٢٦٩ — كسوتها ، ج ٢ : ٢٧٣ — بناء عبد الله بن الزبير لها على قواعد ابراهيم ، ج ٣ : ٨٣ — رميها بالمجانيق ، ج ٣ : ٧١
الكمان والعود : اصلها ، ج ٤ : ١٣٢
الكميت يعرض شعره على الفرزدق ، ج ٣ : ٢٢٨ — عبدالله بن جعفر يثيب الكميت ، ج ٣ : ٢٣٠ — دعبل الخزاعي يرد على الكميت ، ج ٣ : ٤٣١
الكهانة : ما قيل فيها ، ج ٢ : ١٤٥ — ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٠ — مشاهير الكهان عند العرب ، ج ٢ : ١٥٤ — جمل من اخبار الكهان ، ج ٢ : ١٦٠ — ١٦٢
الكهف : اصحاب ٣٤٧ — ٣٤٨
الكواكب ج ٣ : ٤٩٣ — سلطانها ، ج ٢ : ٢٠٥ — عبادتها ، ج ٢ : ٢٢٥ — ٢٢٦ — انقضاضها ، ج ٤ ٢٠٤
الكرسج ، ج ٢ : ١٨٦
الكوفة : وصفها ، ج ٣ : ١٥٠
الكيكم ، طير ، ج ٤ : ٢٣١
الكيمياء ، ج ٤ ١٦٨
كيومرث ، اول ملوك الفرس ٢٤٣ — ٢٤٥

ل

اللوزينج : وصفه ، ج ٤ : ١٩٨
ليلة البدر : اذ يكون القمر فيها ابن ١٤ يوماً
— السواء هي التي يكون فيها القمر ابن ١٣ يوماً
الليالي البيض ، هي ليلة ١٣ ، و ١٤ ، و ١٥
— الدرع : هي التي تسود حدودها وتبيض سائرها ، ج ٢ : ١٩٦

الليالي الزهراء ، البيض ، ج ٢ : ١٩٦
ليالي القمر وقسمتها ثلاثا ، ج ٢ : ٢٩٥
– اسماء الهلال والليالي ، ج ٢ : ٢٩٥
ليلى الاخيلية والحجاج ، ج ٣ : ١٤٢ ، ١٧٠

م

الماء الورد الجوري ، ج ٢ : ٢٤٥
مأرب : عبادة اهلها ، ج ٢ : ١٧٤ ، ١٧٥
المازيار بن قارن : خروجه في طبرستان ج٣: ٤٧٣ - ٤٧٤
ماني الموسوس ، ج ٤ : ٨٦ - ٩٠
المأمون ، عبد الله بن هارون الرشيد : مبايعته بالخلافة ، ج ٣ : ٤١٦ - المأمون وابو دلف ، ج ٣ : ٤١٨ - من كلماته ، ج٣: ٤١٩ - تمامة ويحيى بن أكثم عند المأمون، ج ٣ : ٤٢٠ - المأمون وأبو العتاهية ، ج ٣ : ٤٢٩ - مناظرته للفقهاء ، ج ٣ : ٤٣٢ - مبايعته الامير علي بن موسى الرضا ج ٣ : ٤٤١ - ابراهيم بن المهدي يخرج على المأمون ، ج ٣ : ٤٤٢ - زواجه من بوران بنت الحسن بن سهل ، ج ٣: ٤٤٣ اجباره الناس على سب معاوية، ج٣: ٤٥٤ المأمون يلبس الخضرة ثم السواد ، ج ٤ : ٢٤٢
المبرد ومجنون بدير هرقل ، ج ٤ : ٨ - ٩
متعة الحج ، ج ٣ : ٨١
متعة النساء ، ج ٣ : ٨١
المتقي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٢٤٧ - وزراؤه ، ج ٤ : ٢٤٧ - حربه مع الزيديين ، ج٤: ٢٤٧ - استشاده قصيدة ابي المقاتل في الداعي بن زيد ج ٤: ٢٥١ ٢٥٣
المتنبئون في مطلع الاسلام ، ج ٢ : ٣٠٣
المتوكل على الله العباسي : مبايعته ، ج ٤
٣ - احداثه اللعب والطرب ، ج ٤: ٤
- اخذه البيعة لأولاده الثلاثة ، ج٤: ٥ - سخطه على ابن الزيات ، ج ٤ : ٥ - وزراؤه ، ج ٤: ٩ - البحتري يمدح المتوكل ، ج٤ : ٩ - سخطه على الرخجي ج ٤ : ١٩ - نفيه علي بن جهم ، ج ٤: ٢٨ - قدومه دمشق ، ج ٤: ٣٠ - رقيعة بالمتوكل ج ٤ : ٣٣ - تدبير مؤامرة ضده ، ج ٤ : ٣٤ - وصف ايامه، ج ٤: ٣٩ - رثاء الشعراء له ، ج ٤ : ٤١-٤٣ سبب موته ، ج ٤ : ٥٠
المتوكلية : الثياب ، ج ٤ : ٤
مثالب قبائل العرب لجاريته ، ج ٣ : ٢٧٢- ٢٨٠
المجامع الكنسية الستة الاول ٣٥١
مجنون بن عامر ، ج ٤ : ٧٣
محبوبة : جارية المتوكل ، ج ٤ : ٤٢ - ٤٤
المحدث للعالم ، ج ٢ : ٢٥٩
محمد بن ابي بكر : كتابه الى معاوية من مصر ج ٣ : ١١ - ١٢
محمد بن جعفر : ظهوره في عهد المستعين بالله العباسي ، ج ٤ : ٦٩
محمد بن الحنفية : موته وولده ، ج ٣ : ١١٦
المحنة على القرآن ، ج ٣ : ٤٨٨
مخالطة الملوك : نصائح فيها ، ج ٣ : ٢٦٦
مختار الثقفي : مقتله ، ج ٣ : ٩٨ - ٩٩
المد والجزر : جوامع ما قيل في ذلك ، ١٢٩ - ١٣٣
مدينة الصفر ، ج ٢ : ٢٥٣
ملعب الثنوية ٢٧٥
المرجة ، ج ٢ : ١٣٧
مرزبان او صاحب الربع ٢٥١
مرقس الرسول : وصيته مع اهل مصر ٣٤٥
مروان بن الحكم : بيعته ج ٣ : ٨٦ - لقاؤه مع الضحاك بن قيس ، ج ٣ : ٨٧ - موته ج ٣ : ٨٩ - ترجمته ، ج ٣ : ٨٩ - ٩٠ اولاده ج ٣ : ٩٠
مروان بن محمد بن مروان الجعدي : كتاب نصر بن سيار له بشأن ابي مسلم ، ج ٣ : ٢٣٩ - ٢٤٠ - بعض خلاله - تجهيزه لحرب الخوارج ، ج ٣ : ٢٤٣ - قبضه على ابراهيم الامام ، ج ٣ : ٢٤٣ - اعتزامه الفرار الى ارض الروم ، ج ٣ : ٢٤٩ - قتله على يد عامر بن اسماعيل ، ج٣: ٢٥٦
المريسية ، وهي ريح جنوبية تهب على مصر ،

ج ٣ : ٣٢٩
المستعين بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٦٠ - وزراؤه وكتابه ، ج ٤ : ٦٠ - ظهور عيسى بن عمر الطالبي ، ج ٤ : ٦٣ - ٦٤ - ظهور الحسن بن زيد العلوي ، ج ٤ : ٦٨ - حسن معرفته بالاخبار ، ج ٤ : ٧١ - بغا الكبير : وفاته ، ج ٤ : ٧٥ - بينه وبين الأتراك ، ج ٤ : ٧٧ - اعتزاله الامر ، ج ٤ : ٧٨ - موته ، ج ٤ : ٧٩
المستكفي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٢٦٠
مسامرة امامه في وصف الاطعمة ، ج ٤ : ٢٦٧ - ابن بويه يسمل عينيه ويبايع المطيع ج ٤ : ٢٧٦
مسجدا دمشق والمدينة : بناء الوليد لهما ، ج ٣ : ١٥٧
المسلة الفرعونية (جمعها : مال) ٤١٥
المسلمة : فرقة خرمية تقول بامامة ابي مسلم ج ٣ : ٢٩٣
المسيح : مولده ٧٦ ، ٣٤٢ - تلاميذه ورسله ٣٤٥
مصر : وصفها ٣٥ ، امهات المترع فيها ٣٧٩ خلجانها السبعة ٤٠٢ - ٤٠٥ - بعض فضائلها وعيوبها ، ج ٣ : ٣٢٩
المطيبون ، ج ٢ : ٢٦٩
معاوية : في صفين ، ج ٢ : ٣٧٤ - جيشه ج ٢ : ٣٧٥ - غدره وخدعته ابن العاص ، ج ٢ : ٤٠١ - البرك ومعاوية : ج ٢ : ٤١٧ - وصف علي عنده ، ج ٢ : ٣٦ - قتله حجر بن عدي ، ج ٣ : ٣ - معاوية وعدي بن حاتم ، ج ٣ : ٤ - الحاقه زياد بابي سفيان ، ج ٣ : ٦ - رده على رسالة محمد بن أبي بكر ، ج ٣ : ١٢ كتابه الى علي ، ج ٣ : ١٣ - بين سعد ومعاوية ج ٣ : ١٤ - بينه وبين عمرو بن العاص ووردان ، ج ٣ : ٢١ - بيعته ليزيد ، ج ٣ : ٢٧ - اخلاقه وعاداته ، ج ٣ : ٢٩ - دهاؤه ، ج ٣ : ٣١ - اجتماعه بعقيل بن ابي طالب ، ج ٣ : ٣٦ اخباره مع صعصعة بن صوحان ، ج ٣ : ٣٨ - ٤١ - معاوية عند موته ، ج ٣ : ٤٩ - ٥٠ - معاوية وعبدالله بن العباس ج ٣ : ٥٠ - ٥٢ - ولده ، ج ٣ : ٩٠ وصف سليمان له ج ٣ : ١٧٩ - معاوية وابن شجرة الرمادي ، ج ٣ : ٢٦٨ - المأمون يطلب من الناس سبه ، ج ٣ : ٤٥٤
معاوية بن يزيد بن معاوية : خلافته ج ٣ : ٧٢ - ٧٣
المعتز بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٨١ - بعض ما قيل فيه ، ج ٤ : ٨٣ - وزراؤه ج ٤ : ٨٤ - المعتز وولاة العهد ، ج ٤ : ٩٠ - الاتراك والمعتز ، ج ٤ : ٥٢ - خلعه ج ٤ : ٩١ - المعتز اول من ركب بحلية الذهب : ج ٤ : ٩٤ - الخلاف في مقتله ، ج ٤ : ٩٧
المعتزلة والاصول الخمسة ، ج ٣ : ٢٢١-٢٢٢ - نقضها العثمانية ، ج ٣ : ٢٣٨ - وفاة جماعة منهم ، ج ٤ : ٢٢
المعتضد بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ١٤٣ - حال الرعية في عهده ، ج ٤ : ١٤٣ - مالية الدولة في عهده ، ج ٤ : ١٤٤ - تقتيره ، ج ٤ : ١٤٤ - انواع من قسوته ، ج ٤ : ١٤٤ - زواجه من بنت

خمارويه ، ج ٤ : ١٤٥ ـ هدايا الصفار له ج ٤ : ١٤٨ ـ ورود اهل البصرة عليه ، ج ٤ : ١٤٩ ـ من عزمه ، ج ٤ : ١٥٩ ١٦٦ ـ ظهور شبح له باشكال مختلفة ، ج ٤ : ١٧١ ـ رصيف الخادم والمعتضد ، ج ٤ ١٧٨ ـ وفاته ، ج ٤ : ١٨٤
المعتصم بالله العباسي، ابو اسحاق محمد بن هارون مبايعته ، ج ٣ : ٤٥٩ ـ إستيزاره ابن الزيات ، ج ٣ : ٤٥٩ ـ حبه العمارة ، ج ٣ : ٤٥٩ ـ بأسه وقوته ، ج ٣ : ٤١٠ اخباره مع علي بن الجنيد ، ج ٣ : ٤٦١ ـ جمعه للاتراك : ج ٣ : ٤٦٥ ـ تخطيطه سامراء ، ج ٣ . ٤٦٦ ـ خروج بابك الخرمي ، ج ٣ : ٤٦٦ ـ غزو الروم زبطرة ، ج ٣ : ٤٧٢ ـ وفاته ج ٣ : ٤٧٦
المعتمد على الله العباسي: مبايعته ، ج ٤ : ١١١ المعتمد واخوه الموفق ، ج ٤ : ١٢٣ محبته للهو ، ج ٤ : ١٣١ ـ غذاء المعتمد الذي مات عقبه ، ج ٤ : ١٤١
المعدودات (الايام) ج ٢ : ١٨٩
المعلومات ج ٢ : ١٨٩
معد يكرب : تهنئة وفود العرب له . ج ٢ : ٥٨ ـ مقتله ، ج ٢ : ٦٠
المغرب ١٨٦ ـ وصف اقليمه ، ج ٢ : ٣٦
المغناطيس ، حجر ٤٠٢
مقام ابراهيم ، ج ٢ : ٢١
المقتدر بالله العباسي ـ مبايعته ، ج ٤ : ٢٠٣ مقتل وزيره ، ج ٤ : ٢٠٢ ـ مصنفات في سيرته ، ج ٤ . ٢٠٣ ـ وزراؤه ، ج ٤ : ٢١٣ ـ مقتله ، ج ٤ : ٢١٤
مقصورة ابن دريد : معارضوها ، ج ٤ : ٢٢٩ ٢٣٠
المقولات العشر ، ج ٢ : ٢٣٩
المكتفي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ١٨٦
اسم علي من الخلفاء ، ج ٤ : ١٨٦ ـ ظهور القرامطة بالشام ، ج ٤ : ١٩٠ ـ وظيفته من الطعام ، ج ٤ : ١٩١ ـ شيء من شعره ج ٤ : ١٩٩ ـ علته ج ٤ : ٢٠١
مكة : اخبارها ، ج ٢ : ١٨ ـ سكن اسماعيل وامه فيها ، ج ٢ : ١٨
ملك القنوج ١٨٨
الملوك : نصائح في مخالطتها ، ج ٣ : ٦٦
ملوك بني حطي وسمنص ، ج ٢ : ١٢٩
ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم (٢٣ ملكاً) بين عرب وفرس ، ملكوا جميعاً ٦٢٢ سنة ، ج ٢ : ٨٠
ملوك الروم : عددهم ٢٣٠
ملوك السريان ٢٣٠
ملوك العالم ٢٣٠
ملوك غسان على الشام ، ج ٢ : ٨٣ ، ٨٥
ملوك الفرس الأول ٢٤٣ ـ ٢٥٦
ملوك الطوائف والاشفانيون : كلهم ٢٥٧ ـ ٢٦٠
المنابك : مساحتها ، ج ٢ : ٢٢٢ ـ ٢٢٤
مملكة دهمي ١٩٢
مملكة شكين ٢٢٨
مملكة قيلة ٢٢٨
مملكة المرقان ٢٢٨
منارة الاسكندرية ٤١٦
المنتصر بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٤٦ ـ مرضه وموته ، ج ٤ : ٤٩ ـ من صفاته ج ٤ : ٥١ ـ خلع اخويه من ولاية العهد ، ج ٤ : ٥٢ ـ خروج الشاري باليمن ج ٤ : ٥٣ ـ خلقه ، ج ٤ : ٥٤ ـ صنيعه مع عاشق ، ج ٤ : ٥٧
المنصور العباسي ابو جعفر: عنايته بالفيلة ٤٣١ خلافته ، ج ٣ : ٢٨١ ـ وزراؤه ، ج ٨:

٢٨٥ ... ومعن بن زائدة ، ج ٣:٢٨٦
خبر السهم الذي يحمل شعراً وظلامة ، ج ٣ : ٢٨٧ - استشارته في امر ابي مسلم الخراساني ، ج ٣ : ٢٨٩ - خلافه معه وقتله له ، ج ٣ : ٢٩٠ خطبته بعد قتله ، ج ٣ : ٢٩٣ - وفاته وصفاته ، ج ٣ : ٣٠٧
منكر ونكير في قياس النيل ، وهما الذراع ١٣ ، و ١٤ ، ص ٣٧٩
مهب الارياح عند عبد الملك بن مروان ، ج ٣ : ٩٢
المهتدي بالله العباسي : مبايعته ، ج ٤ : ٩٦ وزراؤه ، ج٤ : ٩٦ - بين المهتدي ومرسى بن بغا ، ج ٤ : ٩٧ - مقتله ، ج ٤ : ٩٨ سبب حنق الاتراك عليه ، ج ٤ : ١٠٠ - سيرته ، ج ٤ : ١٠٣ - خروج صاحب الزنج في ايامه ، ج ٤ : ١٠٨
المهدي العباسي ، ابو عبد الله محمد : مبايعته ج ٣ : ٣٠٩ - وزراؤه ، ج ٣ : ٣١٢ خصاله واعماله ، ج٣ : ٣١٢ - بينه وبين ابي العتاهية ، ج ٣ : ٣١٥ - ٣١٧ المهدي ومروان - رؤيا المهدي لولديه الهادي والرشيد ، ج ٣ : ٣٣٤ - المهدي وابو حفصة ، ج٣ : ٣٧٢ - رؤيا المهدي قبيل وفاته ، ج ٣ : ٣٢٣
المهرجان : اصل التسمية ٢٤٧ ، و ج ٢ : ١٨١ ، ١٨٦
الموسيقى ٣٥٥
المؤتفكة (اصحاب) ٥٧
الموبذان : رؤياه ، ج ٢ : ١٧٦
موقعة الزاب ، ج ٣ : ٢٤٥
موقعة عين الوردة ، ج ٣ : ٥٤ - رثاء شهداء عين الوردة ، ج ٣ : ٩٥
المياه : علامات وجوده في الارض ١٤٧ - ١٤٨

ن

النابغة والنعمان ، ج ٢ : ٧٥
النار : عبادتها ، ج ٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٧ - بيوتها : ج ٢ : ٢٤٢ - ٢٤٧ ، و ٢٤٩ - ماء النار ، ج ٢ : ٢٤٥
الناشىء ، ابو العباس : مصنفاته ، ج٣: ٤٥٣
النبي العربي ، محمد بن عبد الله : نسبه ، ج ٢: ٢٦٥ - كنيته ، ج ٢ : ٢٦٨ - اسماؤه ، ج ٢ : ٢٦٨ - مولده ، ج ٢ : ٢٦٨ ، ٢٧٤ - نسب امه ، ج٢ : ٢٧٤ - احداث قبل النبوءة ، ج ٢ : ٢٧٥ - مبعثه ج٢: ٢٧٥ - هجرته وتحديد تاريخها ، ج ٢ : ٢٧٨ - دخوله المدينة ج ٢ : ٢٧٩ - علته ووفاته ، ج ٢ : ٢٨٠ - مراياه ربعوته ، ج ٢ : ٢٨٢ - وفاته ، ج ٢ : ٢٨٢ و ٢٨٤ - زوجاته ج ٢ : ٢٨٢ - ٢٨٣ - امور واحوال من مولده الى وفاته ج ٢ : ٢٨٥ - ٢٩٢ - قبته مكة - ج ٢ : ٢٩٠ - اولاده ج ٢ : ٢٩١ ، موجز كلامه ، ج ٢ : ٢٩٢ - ٢٢٧ - ذكر من جمع موجز اقواله ، ج ٢ : ٢٩٧
النجب البجاوية ١٧٠
النجب المهرية ، ١٧٠
نجم ابو ذنب ، ظهوره عام ٢٩٨ ، ج ٤ : ٢١٨
النحسات : ايام ، ج ٢ : ١٩١
النرد : اختراعه ورمزه ، ج ٢ : ٩٥ كلمات فيه ، ج ٤ ٢٣٥
نزار بن معد واولاده ، ج ٢ : ٥٩ - ٩٠ رقعتهم مع الاقمى الجرهمي ، ج ٢ : ٩٠
النزارية واليمانية ، ج ٣ : ٢٢٨ ، ٢٣١ : ٢٣٢
النساء : وصفها ، ج ٣ : ١٥٠ - وصف ابن القرية لهن ، ج ٣ : ١٧٢ - وصف خالد ابن صفوان لهن امام السفاح ، ج ٣ : ٢٦١ - شرها ، ج ٣ : ١٥٠
النسناس ، ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢١١ ، ٢١٦
النصرانية : الدليل على صحتها في نظر عالم قبطي ٣٩١
النعمان وزيد بن عدي وكسرى ، ج ٢ : ٧٦
النعمانية : ملوك الحيرة ، ج ٤ : ٤
النعمة : وصفها للجوهري ، ج ٣ : ١٤٤
النفس : ماهيتها عند عرب الجاهلية ، ج ٢ : ١٣٢ - ١٣٤ - تحديدها ، ج ٢ ، ١٥٩ طبقاتها ، ج ٢ : ١٥٤
النفط ٤٤١ - ٤٤٢
النوق الوحشية : العبدية والعسجدية والعمانية، وهي التي ضرب فيها قحول البلق ، ج ٢ : ١٢١
النوكيرد : ملوكهم ، ج ٢ : ١٠
النوم ، ج ٢ : ١٥٧
ظهور هذا العيد ٢٤٦ ، النيروز ، ج ٢ : ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨
النيرين : تأثيرهما في هذا العالم ، ج ٢ : ١٩٦- ١٩٨
- اختلاف تأثيرهما ، ج ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠
نيقية ، مجمع ٣٥١
النيل : وصفه ، ١١٣

هـ

الهادي العباسي ، ابو جعفر موسى : مبايعته ، ج ٣ : ٣٢٤ - اوصافه وشجاعته، ج ٣: ٣٢٥ - وزراؤه ، ج ٣ ، ٣٢٦ - طاعته لامه الخيزران ، ج ٣ : ٣٢٧ - بين الهادي والرشيد ، ج ٣ : ٣٣٤ - حيازته الصمصامة سيف عمرو بن معديكرب ، ج ٣ : ٣٣٥
هارون الرشيد ، ن : الرشيد هارون
هارون الشاري : خروجه ، ج ٤ : ١٦٦
الهام الطائر ، ج ٢ : ١٣٣
هاني بن عروة : مقتله ، ج ٣ : ٥٩
الهباء - صمود - صداء : ٣ اصنام عبدها عاد ، ج ٢ : ١٢٤
هرقلة : كتابة حجرها وتفسيره ٣٦٨
الهريسة : وصفها شعراً ، ج ٤ : ٢٧٢
هزة ارضية ببغداد سنة ٢٩٨ هـ ، ج ٤ : ٢١٨
هشام بن عبد الملك : خلافته ، ج ٣ : ٢٠٥ اوصافه ، ج ٣ : ٢٠٥ - استشهاد زيد بن علي في ايامه ، ج ٣ : ٢٠٦ - بخسه ، ج ٣ : ٢١٠
هلاني ام قسطنطين: اكتشافها خشبة الصليب ، ٣٥٠ - بناؤها كنيسة حمص ٣٥٠
الهليون : وصف كشاجم له ، ج ٤ : ٢٧١
الهواء : تأثيره في الانسان والحيوان ، ج ٢ : ٢١٨ - ٢٢١
الهواتف : قول العرب فيها ، ج ٢ : ١٣٩ - ١٤١
الهيا كل المشرفة ، ج ٢ : ٢٢٥ ، ٢٣٦

و

الواثق بالله العباسي ، ابو جعفر ، هارون بن محمد : مبايعته ، ج ٣ : ٤٧٧ - صفاته ، ج ٣ : ٤٧٧ - الواثق كما يصفه اعرابي ، ج ٣ : ٤٧٨ - مجلس له في الفلسفة والفقه، ج ٣ : ٤٨٩ - الواثق وحنين بن اسحاق، ج ٣ : ٤٩٣
وفاته ، ج ٣ : ٤٩٣
واصل بن عطاء ، ج ٤ : ٢٢
وردان في مجلس معاوية وعمرو بن العاص، ج٣: ٢٢ - ٢٣
وصيف الخادم والمعتضد، ج ٤ : ١٧٨، ١٨٠
وقعة الطواحين بين ابي الجيش خمارويه وجيش الموفق ، ج ٤ : ١٢٢
الوليد بن عبد الملك ابو العباس : تزيينه مسجد دمشق برخام ومرمر كنيسة انطاكية ،

ج ٢ : ١٨٣ - خلقه وولده ، ج ٣ : ١٧٥ - بناؤه مسجدي دمشق والمدينة ، ج ٣ : ١٥٧
سليمان على الضد من الوليد ، ج ٣ : ١٨٠
خليع بني مروان ، ج ٣ : ٢١٦
الوليد بن يزيد بن عبد الملك : لهوه وخلاعته ، ج ٣ : ٢١٣ - وراثته الخلاعة عن أبيه ، ج ٣ : ٢١٥ - رميه المصحف بالنشاب ، ج ٣ : ٢١٦ - غرامه بالخيل ، ج ٣ : ٢١٧

ي

يارب : اصل تسميتها ، ج ٢ : ١٢٧
يحيى بن أكثم ، قاضي البصرة ، ج ٣ : ٤٣٤ - ٤٣٦
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان : ولايته ، ج ٣ : ٢٧ - ٢٨ - مبايعته بالخلافة ، ج ٣ : ٥٣ - لمع من اخباره : ج ٣ : ٦٥
- يزيد وعبد الملك بن مروان ، ج ٣ : ٦٧ - فسوقه ، ج ٣ : ٦٧ - ولده ، ج ٣ : ٩٠
يزيد بن عبد الملك ، ابو خالد : ولايته ، ج ٣ : ١٩٥ - حبه سلامة القس ، ج ٣ : ١٩٦ خروج يزيد بن المهلب عليه ، ج ٣ : ١٩٩ - بينه وبين اخيه هشام ، ج ٣ : ٢٠٢
يزيد بن عبد الملك : وصفه ، ج ٣ : ٢٢١ - يزيد الناقص ، ج ٣ : ٢٢١
اليسار ، ١٣٨
اليشب : خواصه ، ج ٣ : ٢١٦
يعقوب بن اسحاق واخوه العيس ٥٩
- بن قحطان وصاوله باليمن ، ج ٢ : ١١٠
اليمانية والنزارية ، ج ٣ : ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
اليمن : وصف اقليمها ، ج ٢ : ٣٥ - اصل التسمية ، ج ٢ : ٤٣ - ذكر أنسابها ، ج ٢ : ٤٤ - ملوكها ، ج ٢ : ٤٨ - ٤٩ - ملوكها حسب عبيد بن شرية ، ج ٢ : ٦٠ - ٦١ - ملك فارس عليها ، ج ٢ : ٦١ - ملك ابناء ابراهيم ، ج ٢ : ٦٣ - ملوك اليمن في الشام ، ج ٢ : ٨٢ - ٨٣ - ملوك يعرب بن قحطان فيها ، ج ٢ : ١١٠
يوم الاستظفار او الكفور ٣٩٣
- أغرات : اول ايام الفارسية ، ج ٢ : ٤١٣
يوم الجمل او وقعة الجمل ، ج ٢ : ٣٥١ - قتلاه ، ج ٢ : ٣٧١ - ٤٠٣
اليونانيون : اصلهم وذكر ملوكهم ٣١٥
- مساكنهم ٣١٦
- ملوكهم بعد الاسكندر ٣٣٣ و ٣٣٩

٥ ـــ فهرس الحيوان

الابل ١٩٤ ، ٤٢٧
ابن عرس ١٢٤ ، ٢٢٣
أتان : أتن ٤٠٣ ، و ج ٢ : ٢٠
الأرنب ٢١٢
الأفاعي ٢٢٣
أفال أو أوال (ضرب من كبير السمك) ١٢٣
الأكدل او الصقر ٢١٢
باز : بزاة ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣
الباشق ، ج ٤ : ٢٣٨
البير ٤٢٩ ، و ج ٢ : ١٤٥
ببغة ، ج ببغي ٤٥٠
البيغاء : ج ٤ : ٢٤٣
البراق ، ج ٢ : ٢٠
البرذون الطخاري ، ج ٣ : ٢١٠
بغل : بغال ٤٠٣ ، ٤١٤
البق ٤٠٢
البقر ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥
بومة : بوم ٢٧٦ ، و ج ٢ : ٨١ ، ١٣٣ و ج ٤ : ٢٣٩
التمساح ١٢٤ ، ٢٢١
التنين ٢٤١
الثعابين ٢٢٣
ثعلب : ثعالب ٢٠٣
الجاموس : الجواميس ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥
الجراد ، ج ٢ : ١٦٩
الجرذ ٢٢٣ ، و ج ٢ : ١٦٩
الجساسة ج ٢ : ٢١٦
الجمال ٤٣١
الجند بادستر ٤٢٨
الحجل ٢١١
الحصافي (طير) ١٢٤
الحيات ٢١١ ، ٢٢٣
الخنزير ٤٢٨ ، ٤٢٩
الخيل ٤٢٤
الدباسي ، ج ٤ : ٢٤٣
الدراج ٢١١
الدودة : دود ، او ديدان ، ج ٤ : ٢٣٩
الذئب ٢٤١
الرعاد ٣٩٤
الزباد ٤٥١
الزبرق ٤٢٧
الزرافة ٤٢٢ ، ٤٢٢
الزندجيل ٤٣٠
الساج ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٣
السباع ٢٤١
السعلاة ، ج ٢ : ١٣٧
السلحفاة : السلاحف ٤٢٢ ، و ج ٢ : ١٦٨
السمان ٢١١
السمور ١٠٣
السنور : السنانير ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥١
الشاة ٤٣٠
الشامين : الشواهين ٢١٢
شبدار : فرس بهرام الملك ، ٣٠١
الشحرور : الشحارير ، ج ٤ : ٢٤٧
الصدى ، ج ٢ : ٨١ ، ١٣٣ ، و ج ٣ : ١٤١
الصفر ، ج ٢ : ١٣٣
الصقر : الصقور ، او الاكدد او الاجدل ٢١١

و ج ٣ : ١٤١
الصيب (فرس حسان بن حنظلة) ٣٠١
الطواويس : مفردها طاوس ١٩٤ ، ٤١٩
الطيطوى (طير) ١٢٤
ظبأ ، مفردها ظبي ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٥
العرابيد ، واحدها عربد (ضرب من الحيات) ٢٢٢ ، و ج ٢ : ٢١٠
العرائس (دويبة في مصر) ٢٢٣
العرعر ، ج ٢ : ٢٣٢
عقاب جمعها عقبان ٢٤١ ، ٣٠٣ ، و ج ٢ : ٢١٢
عقرب : عقارب ١٢٢ ، ٢١٤ ، ٢٤١
عندبيل ٤٢٩ ، ٤٣٠
عنز ، ج ٢ : ١٣٥ ، ١٣٧
العنقاء ، ج ٢ : ٢١١
عنقاء مغرب ٤٥٦ ، و ج ٢ : ٢١٠
غداف ، ج ٢ : ٢٣٥
غرابيب ٢٣٥
غزلان ، مفردها غزال ١٩٥
الغول ٤٢٩
الفيلان ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٢١١
فرس البحر ٣٩٤
فرس كميت ، ج ٢ : ٢١٤
الفنك ٢٠٣
الفهد ٤٢٧
الفيل : الفيلة ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٤١ ، ٤٢٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢
القرد : القرود ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، وج٢ : ٢١٦
القط : قطاط ٤٢٨
القطرب ، ج ٢ : ١٣٧ ، ١٣٨
القماري ، ج ٤ : ٢٤٣
قنفذ : قنافذ ٢٢٢ ، ٢٢٣
الكركدن او النشان المعلم او النوشان ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٥١
الكركي ، ج ٤ : ٢٤٠
كلب الماء ٤٢٨
الكودن ٤٠٣
الكيكم (طير) ج ٤ : ٢٣٨
الماثك الحزين ، ج ٤ : ٢٤٠
المغمس ، ج ٢ : ٥٣
مناجذ ، ج ٢ : ١٦٨
النسناس ٢٢٢
النشان او النوشان ، ن : الكركدن
النمر ٢١٤ ، ٢٤١
النمل ، ج ٢ : ٢٣٥
الهام : مفردها هامة ، ج ٢ : ١٣٣ ، ١٣٤ ، و ج ٣ : ١٤١
الهدهد ، ج ٢ : ٥٠
الهر ، الهرة ٤٢٩ ، و ج ٢ : ١٣٨
الهوام ، ج ٢ : ١٣٨
الوعل ٣٠٣
اليحموم (فرس النعمان) ٣٠١
يربوع : يرابيع ، ج ٢ : ١٦٨

٦ ـــ معجم النبات

الآبنوس ٤٥٠
الأترج ٤٥ ، ٢٣٣ ، ٣٨٩ ، ٤١٩
الاجاص او الشاهلوج ، ٤٤ ، ٤٥
الأرز ٢٦٤
الأقاريه ٤٤ ، ١٢٧ ، ٤٥٠
البسباسة ١٧٤
البقم ١٧٣ ، ٤٥٠
البلوط ٤٤
البندق او الجلوز ٤٤
الترمس ٣٩٥
التفاح ٤٥
التنبول ٢٧٣
التوت ٤٥
التين ٤٥
الثوم ٤٠٢
الجلوز او البندق ٤٤
الجوز ٤٤ ، ١٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠
حب النوفل ٢٣٣
الحلفاء ١٤٧
الخروب ٤٥
الخشخاش ٤٤
الخوخ ٤٤
الخيار ٤٥
الخيزران ١٧٣ ، ٤٢٠
الدار زنجبي ١٤٧
دخنة مريم ٤٢٦
الذرة ٤٣٧
الراسن ٤٣٧
الرانج ٤٤
الرطب ٤٤ ، ٢٩٤
الرمان ٤٤
الزعرور ٤٤
الزانج او النارجيل ١٧٢ ، ١٧٣
الزعفران ١٤٥
الزيتون ٢٩٤
الساج ٤٢٧ ، ٤٥٠
السندروس ٢٣٣
الشاهلوج او الجاهلوج ٤٤
الشعير ٢٩٤
الصندل ١٧٤ ، ٤٥٠
الطيب ٤٥٠
العناب ٤٤
العنبر ١٢٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٤٥٠
العود ٤٤ ، ١٧٤ ، ٢٩٣
العود القماري ١٨٩ ، ٤٥٠
الفناء ٤٥٠
الفستق ٢٩٣
الفلفل ١٩٤
القاقلة ١٧٤
القثاء ٤٥
القرنفل ٤٤ ، ١٤٥ ، ٤٥٠
القصب ١٤٧
القلقاس ٤٣٧
الكافور ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٤٥٠ .
الكرم ٢٩٤
الكبابة ١٧٤
الكلاري ٤٣٧
الكمأة ٤٣٧
الكمثري ٤٥
المسك ٤٤ — ٥٠
— الخزائني ٢٩٣
— الموجهي ١٩٥
المقل ٤٤
الموز ٤٤ ، ٤٣٧
النارج ٤١٩
النارجيل ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ٤٣٧ .
النبق ٤٤
نخلات فارسية ٢٩٤
— نخلات دقل ٢٩٤
النخل ١٧٢ ، ١٧٧
الورد ١٤٥

٧ ــ فهرس المعادن والحجارة الكريمة

الأبزن ٣٠٨
الأدرك ٤١٨
أشباذ او أسباذ جشم ٤١٨ ، ٤١٩
بادزهر ٣٠٨
الباد بيج ١٢٧
الباقلون (نوع من الفصوص) ٤١٩
البجادي ١٢٧
البلور ، ج ٣ : ٢١٦
برود اليمن ، ج ٣ : ١٩
بلور أبيض ، ج ٢ : ٢٣٤
بنات أوبر ١٧١
التبر ٤٣٨ ، ج ٣ : ١٩
الجزع ٣٠٧
ـ يماني ٣٠٣
الجمان ٣٠٨
جوهر : جواهر ١٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، و ج ٢ : ١٣٢ ، و ج ٣ : ٢١٧ ، ٢٢٧
حجر المغناطيس ، ج ٢ : ٢٠١
حديد ١٢٧
حديد حبشي ٣٠٨ ـ
درة : در ٣٩ ، ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣
ذهب ٦١ ، ١٢٧ ، ١٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ و ج ٢ : ٢٣٢
الذهب الأحمر ١٥١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، و ج ٢ ، ٢٣٤
ذهب اخيم ٣٩
الرخام ٢٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، و ج ٢ : ٢٣٤
الرصاص الأبيض ١٧٤
الزاج ٤٠٢
الزبرجد ٤٠٨
الزبرد ٤٠٧ ، ٤٠٩
الزفت ٤١٣
الزمرد ٦٢ ، ٢٩٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، و ج ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٤
زمودة خضراء ٣٩
السلباذج ١٢٧
الصفر ٤٠٧
العاج ١٩٣
العصفر ٤٠٣
العقيق ١٢٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، و ج ٢ : ٢٣١
العقيق الأصفر ، ج ٢ : ٢٣١
العنبر ٣٠٣
الفصوص ٤١٩
الفضة ١٢٧ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٠٧ ، و ج ٢ : ٢٣٢
فضة بيضاء ٣٩
فيروز ٢٩٤
القار ٤١٣
القلي ٤٠٣
الكبريت الابيض والأصفر ٣٤٣
الكركهي ٤١٨
اللجين ، ج ٣ : ١٩
اللؤلؤ ٤٤ ، ١٢٧ ، ١٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨
اللازورد ٢٩٢ ، و ج ٢ : ١٥٨
ماء الفص ٤٠٢
ماء المرتك ٤٠٢
الماس ٤٤ ، ١٢٧

المرجان ، ج ٢ : ٢٣٥
الرداسنج ٤٠٣
المرمر ٢٩٢
المسك التبتي ١٧٩
المقاريد ١٧١
النحاس ١٢٧ ، ٤٠٨
النّد ١٧١
النفط الأبيض ، ج ٢ : ٢٠٨
الودع ١٧٢ ، ١٩٣
ياقوت: براقيت ٤٤ ، ١٢٧ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ و ج ٢ : ٢٣١
الياقوت الأحمر ١٤٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، و ج ٢ ٢٣٤
ياقوت بهرمان ٢٩٧
— كحلي ٢٩٤
— أصفر ٣٩
— مورد ٣٠٧
اليشب ، ج ٣ : ٢١٦

٨ ــ فهرس الفلك والنجوم

أرياح متكافئة ، ج ٢ : ١٥٣
استدارة الأرض ، ج ٢ : ٢٠١
الاسطرلابات ١١٠
الأشراق الكوكبية ، ج ٢ : ١٥٣
الأفلاك ، ج ٢ : ٢٠١
أوج الشمس ٩٢ ، و ج ٢ : ٢٠٦
الأيام المجوز ، هي الأيام الثلاثة الأخيرة من الشهر ، ج ٢ : ١٨٤
البدر ، ج ٢ : ٣٦٥
برج الأسد ، ج ٢ ١٩٣
برج الثور ٩٢ ، و ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٦ ١
برج الجدي ١٠٢ ، ٣٠٥ ، و ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
برج الجوزاء ١٠٢ ، ١٦٧ ، و ج ٢ : ١٩٣ ، ٢٠٣ ، و ٢٠٦
برج الحمل ١٠٢ ، و ج ٢ : ١٣٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٣
برج الحوت ٣٦٧ ، و ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
برج الدب ، ج ٢ : ١٣٦ ،
برج الدلو ١٠٢ ، و ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
برج السرطان ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٧ ، و ج ٢ : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
برج السنبلة ، ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
برج العقرب ١٠٢ ، و ج ٢ : ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
برج القوس ١٠٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨
برج الميزان ١٠٢ ، و ج ٢ : ١٩٢
البروج الاثنا عشر ١٠٥
بنات نعش ١٠٤ ، ١٠٦ ، و ج ٢ : ٢٠١
الثريا ، ج ٢ ، ٣٦٥
الثور ، ن : برج الثور
الجدي ، ن : برج الجدي
الجمرة الاولى والجمرة الثانية والجمرة الثالثة ج٢ : ١٨٤
حامل رأس الغول ، ج ٢ : ١٣٦
الحمل ، رأس ١٠٤
خط الاستواء ١٠١ ، ١٠٥ ، و ج٢ : ٢٠١
خط العرض : وهو من الجنوب الى الشمال ١٠٥
خط الطول : وهو من الشرق الى الغرب ١٠٥
دائرة معدل النهار ١٠٤
الدب ، ن : برج الدب
الدلو ، ن : برج الدلو
الذئب ، ج ٢ : ١٣٦
رأس الجمرة ، ج ٢ : ٩٨
زحل ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، و ج ٢ : ٢٠٤ ، ٢٧٢
الزهرة ٥٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، و ج٢ : ٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤
الزيج ، ج ٢ : ١٧٩
السرطان ، ن : برج السرطان
سعد الجدي ، ج ٢ : ٩٨
السنبلة ، ن : برج السنبلة
سهيل ١٠٤ ، ١٠٦ ، و ج ٢ : ٩٨ ، ١٣٦
الشعرى ، ج ٢ : ٣٣٥
الشعرى العبور ، ج ٢ : ١٣٦ ، ١٨١
الشمس ٥٦ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٦١

٤٢٨ ـــــــ

٩ ــ فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب

عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة
الآراء والديانات	النوبختي (الحسن بن موسى)	٩٤
الابانة عن احوال الديانة	المسعودي	١٩ ، ١٤١ ، وج٢:٢٢٣
ابطال دعوى المدعين صيغة الذهب والفضة من غير معادنها	الكندي	ج ٤ : ١٦٩
أبيات العرب	أبو سعيد الكري	٢٢
الاجواد	محمد بن زكريا الغلابي	٢١
الاخبار	النوفـــلي	ج٢ : ٤٢٨ ، وج٣ : ٧٧،٧٩،٨٠
أخبار التبابعة		ج ٢ : ٥٠
أخبار ابراهيم بن المهدي	يوسف بن ابراهيم	٢٢
أخبار الأمويين	علي بن مجاهد	٢٢ ، ٢٣
أخبار بغداد	احمد بن ابي طاهر	٢٢ ، وج٣ : ٤٧٠
أخبار الترابيين	ابو مخنف	ج٣ : ٩٥
أخبار الزمان ومن اباده الحدثان	المسعودي	١٧ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٣١٣ ، ٣٣١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٥٠٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ؛ وج٢ : ٥ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١٢ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ؛ وج ٣ : ٥٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٣٠٨ ، ٣٣٦ ، ٣٧٥ ، ٤١٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٧٦ ؛ وج٤ : ١٢ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠
الأخبار	قدامة بن جعفر	٢٤
الأخبار	احمد بن الموصلي	٢٤
أخبار الوزراء	ابراهيم بن موسى الواسطي	٢٤
أخبار الفرس	معمر بن المثنى	٣١٢

عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة
أخبار المتطببين مع الملك في المآكل والمشارب والملابس	يوسف بن الكاتب	٤٤٤
أخبار المقتدر بالله	الجهشياري	ج٤ : ٢٠٣
أخبار المؤلفين	الفضل بن ابي طاهر	ج٤ : ٥٥
الأرقاطيقي		ج٤ : ٢٢٣
أخلاق الملك	محمد بن حارث الثعلبي	٢٢
الأرجبيذ		٩٢
الاستبصار في الامامة	المسعودي	١٩، وج ٢ : ١٠٩، ٢٧٧، وج٣ : ١٩٣
الاسترجاع في الكلام		ج٢ : ١٤٧
الاسرائيليات		ج٢ : ٢١٦
الأغاني	اسحاق بن ابراهيم الموصلي	٢١
الأغاني	الأصبهاني	ج٣ : ٢١٦
ألف ليلة وليلة		ج٢ : ٢٥١
امامة ولد عباس	الجاحظ	ج٣ : ٢٣٧
امامة امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان		ج١ : ٢٣٧
الأمصار وعجائب البلدان	الجاحظ	١١٤
الانتصار(خاص بالخوارج وفرقهم)	المسعودي	ج٣ : ١٩٣
الانتصار	الأصفهاني	ج٤ : ٢٠٥
الانجيل		٧٦، ٧٧، ٣٤٤
أنساب قريش واخبارها	الزبير بن بكار	ج٢ : ٣٥١، ٣٦٥، وج٣ : ٦٤، ٧٨
اهل البيت		ج٢ : ٥٤
الأوراق في اخبار الخلفاء من بني العباس وبني أمية	الصولي	٢٣
الأوسط (الكتاب)	المسعودي	ن : الكتاب الأوسط
ايساغوجي او المدخل الى علم المنطق		٦
بازندة (تفسير تفاسير زرادشت)		٢٥٣
البازلد (تفسير الزلد)	زرادشت	٢٨٥
البستان		٢٨٥
بسناه (كتاب)	زرادشت	٢٥٢
البستان	الفتح بن خاقان	ج٤ : ٤
البلدان وفتوحها صلحاً وعنوة	البلاذري	٢٢
البنكش	ترجمة ابي المقفع	٢١٧

عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة
البيان في اسماء الأئمة	المسعودي	ج٣ : ٤٦٤
التاريخ	البلاذري	٢٢
التاريخ من المولد الى الوفاة	ابن خرداذبه	٢٢
التاريخ	القاضي ابي بشر الدولابي	٢٣
التاريخ	الجوزجاني	٢٤
تاريخ ابن نفطويه		٢٣
التاريخ الكبير	داود بن الجراح	٢٢
التاريخ والسير	ابو اسحاق بن سليمان الهاشمي	٢٣
التاريخ في اخبار الخلفاء من بني العباس	عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب	٢٤
التاريخ في أخبار العباسيين وغيرهم	أحمد بن يعقوب المصري	٢٤
التاريخ وأخبار الموصل	ابو ذكره الموصلي	٢٤
تاريخ أبي عيسى بن المنجم		٢٣
التاريخ الجامع لفنون من الأخبار والكوائن قبل الاسلام وبعد	لابن اخت عيسى بن فرخان شاه	٢٢ - ٣٣
التنبيان	احمد بن محمد بن خالد البرقي	٢١
التوراة	٢٣ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٣٤٠ ، ٣٩٣ ، و ج٢ : ٢٥ ، ٢٦٩	
تفصيل صنعة الكلام او الرسالة الهاشميـــة	الجاحظ	ج٤ : ٢٣٣
جغرافيا (كتاب)	بطليموس	١٠٣ ، ١٠٤
الجفر (كتاب)	ينسب لدانيال الأكبر	٢٥٤
حدائق الأذهان في اخبار اهل البيت وتفرقهم في البلدان	المسعودي	ج٢ : ٥٤ ، و ج٣ : ٣٤٧ ، و ج٤ : ٦٣
حدائق الأذهان في اخبار اهل البيت وتفرقهم في البلدان	النوفلي	ج٣ : ٨٠
الحيل والمكايد في الحروب	خليل بن الهيثم المرثمي	٢١
الحيوان (كتاب)	الجاحظ	١١٧ ، ١٩٤ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠
الحيوان	ارسطو	٤٣٤
الخلائب والجلائب	عيسى بن لهيعة المصري	ج٢ : ٢١٥
الخيل	ابن دريد	ج٢ : ٢١٥
الدعاوى	المسعودي	ج٢ : ١٣٤

عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة
الدولة العباسية	محمد بن صالح التطاح	٢٢
دهر الدهور (تفسير كتاب السند هند	زرادشت	٩٢
راحة الأرواح		٤٠٥
الرد على الشعوبية	ابو الحسن أحمد بن يحيى	ج٢ : ٢٧
الرؤوس السبعية في السياسة الملوكية	المسعودي	ج٢ : ١٣ ، ٢٠٧
الرؤوس السبعية في الاحاطة بسياسة العالم واسراره	المسعودي	ج٢ : ١٤٧ ، ١٥١
الروضة	المبرد	٢٤
الرؤيا والكمال	المسعودي	ج٢ : ١٥٩
الزبور		٦٩
الزلف (كتاب)	المسعودي	٢٤٥ ، ٢٩٧ ، و ج ٢ : ١٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦
الزند (كتاب) تفسير البستان	زرادشت	٢٧٠
زهر الربيع وكتاب الأخبار	قدامة بن جعفر	٢٤
زهرة العيون وجلاء القلوب	الحصري	٢٤
الزهيرة	الاصفهاني	ج ٤ : ٢٠٥
الزيج في النجوم	حسين المنجم	١٠٢
الزفرة (كتاب)	زرادشت	٢٥٢
الزند (كتاب) تفسيره	زرادشت	٢٥٣
سر الحياة	المسعودي	١٩ ، ٢٤٥ ، و ج ٢ ، ٤٠ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، و ج ٣ : ٤٦٥
سر النفوس	المسعودي	ج ٢ : ٤٠
السندباد		٩٧ ، و ج ٢ : ٢٥١
السياسة المدنية	افلاطون	٢٥ ، ٢٩٨ ، و ج ٢ : ١٥٩
السير (كتاب)	ابو اسحاق الفزاري	٣٦٦
سير الخلفاء	ابو بكر محمد الرازي	٢٣
السير والأخبار	محمد بن خالد الهاشمي	٢٣
الشرح والايضاح	المسعودي	ج٤ : ٢٢
الصراط (كتاب)	اسحاق بن محمد النخعي المعروف بالأحمر	ج٢ : ١٠٧

عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة
الصفوة في الامامة	المسعودي	١٩ ، و ج٢ : ١٠٩ ، و ٢٧٧
صور الأرض		٢٤٨
طب النفس	المسعودي	ج٢ : ١٥٩
طرف جنكا		٩٦
العثمانية	الجاحظ	ج٣ : ٢٣٧ ، ٢٣٨
عيون البلاغات بما اختير من كلام الحجاج		ج٣ : ١١٣
عيون المسائل والجوابات	أبو القاسم البلخي	٢٤
فتوح الأمصار والبلدان	الواقدي	٣٥٨ ، و ج٢ : ٣٠٧
فرزه وسياس		ج٢ : ٢٥١
الفصول الثلاثون	الفرغاني	ج٢ : ٢٠٢
في الأسرار الطبيعية		ج٢ : ١٤٧
في التاريخ	ابن ابي سميثمة	ج٣ : ٨٩
القانون في النجوم	فاون	٢٥٢
القرآن		٢٨ ، ٢٤٨ : و ج٢ : ٢٥٠ ، ٢٨٦
في الأغاني	اسحاق بن ابراهيم الموصلي	ج٣ : ٢١٦
في الأغاني	لابن شكلة ابراهيم بن المهدي	ج٣ : ٢١٦
القضايا والتجارب	المسعودي	١٧٢ ، ٣٣٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، و ج٢ : ١٨١ ؛ و ج٣ : ٢١٧
القسطاس	فياض بن علي بن محمد	ج٢ : ١٠٧
الكامل	ابن ماهد به للفارس	٢٤
الكتاب الأوسط	المسعودي	٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ؛ و ج٢ : ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٣٧٨ ؛ و ج٣ : ٢٤ ، ٢٥ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٧٦ ، ج٤ : ٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٩٠ ، ٨٠ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
كتاب الزيجات في النجوم		ج٢ : ١٧٨
كتاب ابراهيم بن المهدي في انواع الأخبار	يوسف بن ابراهيم الكاتب	ج٣ : ٤٤٤

عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة
كتاب المبادىء والتراكيب	المسعودي	ج٢ : ٣٠٠
كتاب الفلاحة		١٤٧ ، ١٤٨
كتاب المعارف	ابن قتيبة الدينوري	٢٣
كتاب الشريف	ابو بكر محمد بن خلف بن وكيع	٢٣
كتاب الوزراء السبعة والمعلم والغلام وامرأة الملك		٩٧
كتاب الدولة	محمد بن الهيثم بن شبابه الخراساني	٢١
كتاب المبتدأ والسير	-	٧٩
كتاب ما بعد الطبيعة	أرسطاصاليس	٣١٩
كتاب المنطق	أرسطاطاليس	٣١٩
كتاب كليلة ودمنة	دبشليم	٩٠ ، ٢٩٤
الكرنامج	أردشير بن بابك	٢١٧
كتاب ما كان من الأحداث والغوائل	الدينوري	٢٢
كتاب المجسطي	بطليموس	٢٥ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، ٢٥٢ : و ج٢ : ١٧٩ ، ٢٠٢ : و ج٤ : ٣٢٣
كتاب الزاهي	المسعودي	ج٢ : ٢٧٧
المجتبى	ابن دريد	ج٢ : ٢٩٧
المدخل الكبير الى علم النجوم	ابو معشر المنجم	١٦٨ ، و ج٢ : ١٣٦
المثالب	ابو عبيدة معمر بن المثنى	ج٣ : ٤٤٩
المسالك والممالك	ابن خرداذبه	٢٢
مزاهر الأخبار وطرائف الآثار في أخبار آل النبي	المسعودي	ج٢ : ٣٨٣ ، و ج٤ : ٦٧
المجالس	محمد بن هارون الوراق	ج٤ : ٢٣
فردوس الحكمة	الطبري	ج٤ : ٢٣٩
الفقهيات	الاصفهاني	ج٤ : ٢٠٥
مروج الذهب ومعادن الجوهر	المسعودي	٢٨
المطرق في أخبار عدة من وزراء المقتدر بالله	علي بن الفتح	٢٤

عنوان الكتاب	المؤلف	الصفحة
المقالات في اصول الديانات	المسعودي	١٩ ، ١١١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، و ج٢ : ٢٧ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ٤٠٢ ، و ج٣ : ٧٨ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢ ، ٤٦٥
الموقعات او كتاب الأخبار	احمد بن سعيد الدمشقي	ج٣ : ١٢١
الموفقيات	الزبير بن بكار	ج٣ : ٤٥٤
المنتخب من كتاب الألوف	ابن المارزبار	ج٢ : ٢٥٢
المغازي والسير	ابن هشام	ج٢ : ٢٦٦
المغازي والسير واخبار المؤيد	محمد بن اسحاق	ج٤ : ٢٣٣
المنصوري في الطب	ابو بكر الرازي	٢٣ ، و ج٢ : ٢٤٠ ، و ج٤ : ١٦٩
كتاب الألف	ابو معشر المنجم	ج٢ : ٢٥٢
نظم الأدلة في أصول الملة	المسعودي	١٩
نوادر المسائل عن محمد بن الحسن	محمد بن سماعة	ج٤ : ١٢
هزار أفسانه او الف خرافه		ج٢ : ٣٥١
الهاشميات	الكميت	ج٣ : ٢٨٨
الواحدة في مناقب العرب ومثالبها مقررة لا يشاركها فيها غيرها	ابو عبيدة بن معمر المثنى	ج٣ : ٢١١
الوزراء	داود بن الجراح	٢٤
الوزراء وأخبارهم	ابن الماشطة	٢٤
الوصول الى الأصول	الاصبهاني	ج٤ : ٢٠٥
كتاب الأنداد	الأصبهاني	ج٤ : ٢٠٥
كتاب الأعذا والايجاز	الأصبهاني	ج٤ : ٢٠٥
وصل المجالس بجوامع الأخبار ومخالطة الأدباء	المسعودي (كان ينوي وضعه)	ج٤ : ٢٦٥

١٠ ــ فهرس لغة المسعودي وبعض المصطلحات والتعابير الواردة على لسانه

يق ج ٣ : ١٧٧
آطام الأرض ١٧٥
أبتر : بعير ... ج ٢ : ٩١
أبصر من عقاب الجو ، ج ٤ : ٢٣٧
أتاهتهم الأحداث ج ٢ : ١٣٥
أترسة : مفودها ترس ، ج ٣ : ١٢٠
اترر بمئزر ٣٤٥
اتعدوا ج ٣ : ٤١١
أتى الأشياء بلطف وحسن بصيرة ج ٢ : ٧٥
أثقب دراية ج ٢ : ٢٨١
اجارة الخائف ، ج ٢ : ٩٨
اجانة ١٤٧
الأجدل : الصقر ١٢٢
أجمع من نحل ، ج ٤ : ٢٣٧
أجنحة الليل ، ج ٣ : ٣٧٢
احتمل أشياء لا يحتملها الكتاب ، ج ٣ : ٢٩٠
احتملناها لك ، ج ٣ : ٣٦٢
احتوى على ديار الملك ١٥٧
أحدّهم لسانا وعارضة ، ج ٣ : ١٩٠
أحذر من حقعق ، ج ٤ : ٢٣٧
احرس من كركي ، ج ٤ : ٢٣٧
أحرم ٣٥٩
أحزم في الرأي وأنفع في العاقبة ٢٨٢
أحفظ من كلب ، ج ٤ : ٢٣٧
أحقد من جمل ، ج ٤ : ٢٣٧
أحلوا لها وحرموا ، ج ٢ : ١٠٢
احن : كان به ... ج ٣ : ٨
اخترطوا سيوفهم ، ج ٢ : ١١٧
أخراق عالية ، ج ٢ : ٣٧٥
أخرج يده منه ، ج ٣ : ١١٦
أخسر من صفقة ابي غبشان ، ج ٢ : ٣١
أخصب عيش وألعمه : كان في ... ١٦٤
أخطاه ، ج ٣ : ٢٥٨
اخضلت لحيته : بكى حتى ... ، ج ٣ : ٢٥٩
أخيت لك أخية ، ج ٢ : ٧٨
أدال منهم الدهر ، ج ٢ : ٢٦
ادارة ، ج ٢ : ٣٠٧
أدب من الشراب وأفعل ، ج ٣ : ٣٧٢
أدعق الكأس : ملاه ، ٣٢٦
أدهم : فرس ... ج ٢ : ٩٠
ادّعام الجابر ، ج ٢ : ٩٨
اربدّ لونه ، ج ٣ : ١٢٣
أرجلت شعره ، ج ٢ : ٢١
أرجف به القوم ، ج ٣ : ١٤٣
أرجف بموته ، ج ٤ : ١٣٩
أرجى : والناس له ... ، ج ٣ : ٥٦
أرغبها : رغبها ٢٩١
الأرن : المهر ، ج ٢ : ٧٨
أرنبة الأنف ٣٢٩
أروغ من ثعلب ، ج ٤ : ٢٣٧ — أروغ من هر ، ج ٢ : ٣٢٨
أزارته خاله ، ج ٢ : ٦٧
أزالتهم عن الطريق : أضلتهم ، ج٢ : ١٣٥
أزج : عقد ... ٣٨٧
أزج : آزاج ، ٤٠٨ ، ٤١٤
أزجر ، ج ٢ : ١٥٠
أزمع بالذي أرعد به ، ج ٢ : ٢٢٠
أزور : بعير ... ج ٢ : ٩١

ازورار الشمس ٣٥٧
استأمرت ربيعة علياً ، ج ٢ : ٣٨٥
استبطرته الجن ، ج ٢ : ٦٧
استجلسني ، ج ٤ : ٥٨
استجن به : اتخذ منه جنة ، ج ٣ : ١٦١
استحجر ما بنى الطين ٤٠٠
استحكم طمعه ٤١٧
استدعى به النفوس ، ج ٣ : ٣٦
استطار ، ج ٣ : ١٩
استطرفوه ١٥٢
استسقاها ماء فسقته ، ج ٣ : ٥٨
استصفى الناس بالأموال ، ج ٣ : ٥٦
استعجم لسانه ٣١٦
استغول : صار غولاً ، ج ٢ : ١٣٥
استعفاه منه : استثناه ، ج ٣ : ١١٦
استفساد : كانوا يريدون ... رجل ، ج ٢ : ١٤٨
استنشى : ما بالذي تستنشى ، ج ٣ : ٥٦
استفزره : ج ٣ : ١٥٣
استفمروه ، ج ٣ : ١٧١
استكتبه ٢٧٣
استم الكلام ، ج ٣ : ١٤١
استكتم ، ج ٣ : ١٤٠
استكد ، ج ٣ : ٩٢
استقبح أموره ، ج٤ : ٦٣
استلقى على قفاه ، ج ٤ : ٩
استنزفته ، ج ٢ : ٧٠
استوحش منه ٤١٧ ، وج ٤ : ١٧٢
أسخى من ديك ، ج ٤ : ٢٣٧
اسطقس ١١٢
الاسقالة (القنطرة) ج ٢ : ٣٩١
أسنى له الرزق ٢٧٣ — اسنى لهم الأعطيات ج ٢ : ٤١٠
أسوس : ليس ... منه ١٦٢
أسير غفلة ، ج ٢ : ١٠٢
اشرأبوا للخرافة : ج ٣ : ١٨٣
أشخصه اليه : أرسله ٣١٨ ، و ج ٣ : ١١٨
أشار كارد (اسم الزرافة بالفارسية) ٤٢٣
أشتي ٢٠٥
أشح من ظبي ، ج ٤ : ٢٣٧
اشتمل بعباءته : التف بها ، ج ٢ : ٤٠٥
أشفى : وفي الذي ذكرت لك ما أشفى بك الى ما شمرت الى عمله ، ج ٢ : ٣٨
أشعث الشعر : رجل ، ج ٢ : ٦٧
أصاف الصيف ، ج ٢ : ٣٨
أصبر من ضب ، ج ٤ : ٢٣٧
الاصطباح : عزم على ... ج ٤ : ١٤
اصطلم : قطع ٣١٨
اصطنع الرجال ، ج ٣ : ٢٠٥
اصهره : زوجه ، ج ٢ : ٧٧
أطمة : اطام : عين من عيون النار ٣٠٨
اعتاص الكلام : صعب فهمه ، ج ٢ : ٢٣٩
اعذوذب منها جانب ٢٧٠
اعتم ، ج ٢ : ١٧٦
اعيل الرجل : صار له عيال ، ج ٢ : ١٩
أعنبت : أعطت عنباً ٢٣٦
أغبر الرأس : رجل ... ج ٢ : ٦٧
الاغتلاب ٤٥١
اغتلام ٤٥١
الغماض : أراد به ج ... ٩١
الافكل : وقع عليه ... ج ٣ : ٢٨٣
افترع المرأة : أزال بكارتها ، ج ٢ : ١١٤ ، ١١٥
أقام الأمور ، ج ٣ : ٢٨
أقحط : أقحطت الأرض ، ج ٢ : ١٨
أقعد منه نسباً ، ج ٤ : ٦٤
أقوف منه : أكثر منه قيافة ، ج ٢ : ١٤٩
أقمى ، ج ٣ : ٢٨٢

اكاف البرذعة ، ج ٢ : ٤٠٦
أكب على الأرض ، ج ٢ : ٦٦
الاقدر : الصقر ٢١٢
أكذب : كذب ، ج ٣ : ١١٨
أكرم مثواهم والطافهم ، ج ٢ : ٩١
أكمات : أخرجت الكمأة ، ج ٢ : ٦٧
أكهن : اكثر كهانة ، ج ٢ : ١٤٩
الالف : العادة ، ج ٣ : ٣٥
أليق بذوي الأنفة ، ج ٢ : ٩٦
أمدم قامة ، ج ٢ : ٢٤٨
أمّره : عينه أميراً ، ج ٢ : ٣٠٧
أمنع من عقاب الجو ، ج ٢ : ٧١
أملق وافتقر ، ج ٣ : ١٦٧
أتم نهجهم : ممن ... ج ٢ : ١٠٨
أنبع له زمزم ، ج ٢ : ١٨
انتجع الاماكن الرافهة الخصبة ، ج ٢ : ٩٤
انتضى السيف ٣٧٠
انجلوا عن مكة الى ... ج ٢ : ٢٤
انحرفت هيبة المسلمين ٢٢٧
أنحله ، ج ٤ : ٥٥
ان تعطي العبد كراعا طلب ذراعا ، مثـــل قالته أم عمر ، ج ٢ : ٦٨
النسل ٣١٦
انزوى عنها ، ج ٣ : ٢٦٢
انضاف اليهم ٣٠٠
انكشفوا : غلبوا ، ج ٢ : ٤١٠
الانكسار : تبين ... في وجهه ، ج ٤ : ٥٤
لحقه لأجل ذلك ... ج ٤ : ١٧٣
أهدى من قطاة ، ج ٤ : ٢٣٧
أهل التحصيل : العلماء : ٣٥٣
— الدهر ، ج ٢ : ١٠٣
اهلب : بعير ... ج ٢ : ٩١
أوتد : دخل كالوتد ، ج ٢ : ٩٣
أوثب من فهد ، ج ٤ : ٢٣٧
أوجده عليه ، ج ٢ : ٧٧
أوكت زقها ، ج ٢ : ٦٨
الأيم : الحية الذكر ٣٣٣

ب

بادره العداء ، ج ٣ : ١٢٥
باقر علم العرب ، ج ٣ : ٤٤
باقية : لم يبق لهم ... ج ٢ : ٢٥
البخت : الجمال ... ٤٣١
البدن : نحروا الأنعام ... ج ٢ : ١٠٢
بذل له الأمر ، ج ٢ : ٣٨٥
البر الأفيح ، ج ٢ : ٩٦
البرطاسية : الجلود ... ٢٠٣
برنية ، ج ٢ : ٧
البركة : المرتب المقبوض ٢٢٢
بصر : عيناه تبصان كأنها شعلة نار ، عينا أرقم ، ج ٣ : ١٨
بصّره بواقع الكلام ، ج ٣ : ٣٥٠
بقة : قضي الأمر ببقة : مثل ارسله جذيمة ، ج ٢ : ٦٩
بطحني أرضا ، ج ٣ : ٣٦
بطر في الرخاء ، ج ٣ : ٩
بوارج ٤٤٠

ت

تأتى فيه الصنيع ، ج ٢ : ٢١٠
تأتت له حيلة فتح الحصن : عرضت له ، ج ٢ : ٢٤٧
سأله ان يتأتى له ، ب ٢٢٢
تباشرت الرعية ٣٦٥
تبلد بجوادها ٣٧٠ — تبلدت خواطري ، ج ٤ : ٤٣
تأدى ذلك اليه : وصله ، ج ٣ : ١١٧
تأسوا به : تشبهوا ، ج ٢ : ٣٣٢
تبطنوا الأودية ، ج ٢ : ٩٥

تأمره على الناس ، ج٣ : ١١٦
تجبنت قلوب المشركين : جبنت ، ج٢: ٣١٨
تخطاها ، ج٣ : ١٧٦
تخليط : لم آمن تخليطه على الرعية ، ج ٣ : ٣٥٣
تلناتج في ارضها ٤٣٧
تجمزت الجمال في مشيتها ٤٢٦
تجيلت الأجيال ٩١
تحارسوا على اسوار المدينة ٢٨٣
تحجيل ، ج٢ : ٢١٤ ، ٢١٥
تحسدوا ٢٨٠
تحلبت اليه مياه كثيرة ١١٨
تخرم ملكه : زال ٢٦٨
تحرم عليه الملك ٢٩٨
تخزع : ج٢ : ١٧١
تدافع الاولاد بعد ان تشاجروا ، ج٢ : ٨
تداخله اريحية ج٢ : ٣١٦
تدهقن ٣١٤
تزندق ، ج٣ : ٣٣
تسامعت به الناس ، ج٢ : ٢٠
تشاج القوم ٣٢٥ ، و ج٢ : ٣٥٨
تشافد ٤٢٣
الترهيب والتزهيد ٩٩
تشتر وتصيف ٢٧٩
تشحط بدمه ، ج٤ : ١٤
تشوفوا اليها ، ج٣ : ٢٨٣
تطارش : تصادم ٣٧١
تطامن وسكن ، ج٣ : ١٩
تضربت الأمور بينها ، ج٤ : ٩٩
تضييع : اتوا ما فيه ... لك ، ج٣ : ١٧٨
تطرية الجواب ، ج٣ : ٩٢
تعارض : يتعارضون ١٧٣
تعرق : بيده عظم يتعرقه ، ج٢ : ٩٣
تقسف الطريق : قطعها ، ج٣ : ٧٦
تغذبه قبل ان يتعشى بك ، ج٣ : ١٤٨
تغلغل بنا الكلام او القول ٢١٤ ، و ج ٢ : ١٤٨ ، و ج٣ : ١٠٤
تغلغل الوصف فيه ١١١
تغلغلت شعورهم ٤٤١
تقول الفيلان ، ج٢ : ١٣١ ، ١٣٤
تفانت الافرنج : فنيت ، ج٢ : ٨
تفانى من الفريقين خلق كبير ١٥٧
التفرد في الأودية ، ج٢ : ١٣٩
تفجر العلم من جوانبه ، ج٢ : ٤٢١
تفلفل الشعر ، ج٢ : ٢٠٧
تقسمه امران ، ج٣ : ٢٨٩
تقرى المسالك والأمصار ١١٤
تقمع ١٩٤
تكفا على طير الماء : انقض عليه : ٢١٣
تكتنفك رجال ، ج ٣ : ١٧٨
تمرد منها سباتب ١١٤ ، ٢٧٠
تمجس : اخذ بالمجوسية ، صار مجوسياً ٨١ ، ٢٥٣ و ج٢ : ٢٢٥
تمكنت في الذرى عروقه ، ج٣ : ٣٥٠
تلهب النيران ١٠٨
تنصح له ٤١٢
تكارم القوم ، ج٢ : ٣٨٩
تكنأ الشجر : مال بدون ريح ، ج٢ : ١٦٨ ١٦٩
تمرد مارد وعز الأبلق (مثل) ج٢ : ٧٣
تنفسات للصباء ٤١٤
تواردت : تساقطت ، ج٣ : ٧١
توجت وادياً لا اعرفه ، ج٢ : ١٤٣
تفرطح الرجلين ، ج٢ : ١٤٧
تهارب قوم من ٢٠١
تهود : صار يهودياً ٢٠١
تواهبوا ما كان بينهم من دماء ٢٢٤
توطأت اليمن لهذا الرجل ٢٢٢ ، ٢٩٩

ترحد في القفار ، ج٢ : ١٣٩
تيه : أتاه ، ج٢ : ١٢٠
تيامن : تيمن ، ج٣ : ١٤١

ج

جاء إدا ٣١٦
جادة واضحة وطريقة بينة : ج٢ : ٣٣٤
جبر كسيرهم ، ج٣ : ٤١٠
جبحر الحية ٣٧٨
الجدي : الشمال ٢٢٣
جدل للوحيف والسماع ، ج٢ : ٧٥
جر : ينجر على الأرض ٩٩
الجرية ، الجريان ١١٩
جرعه الغيظ ، ج٣ : ٥٦
جشاء ١٩٦
جفوة : رأى منه اعراضاً و... ج٣ : ١٢٢
جمر الغض : تركه على ... ، ج٣ : ٢١٥
جنة الليل ٢٧٥
الجهد : العطش : اشتد به ... ج٢ : ١٩٠
الجواش ٢٠٢
جيف : صار جيفة ، ج٣ : ٢٩٩

ح

حاز عليه الأمر ، ج٤ : ١٧٢
حاطب ليل : المصنف ... ١١٤ ، و ج ٢ : ٢١٥
حالت الى : تغيرت ، ١٧٩ ... الألوان ج٢ : ١٧
حالوا عن لسانهم : تخلوا عنه لغيره ج٢ : ٩٩
حائرة (دار الفيلة) ١٩٠
حثا التراب بوجهه ، ج٢ : ١٢٠
الحجاج : ج٢ : ١٠٩
حجر القمر : استدار بخط رقيق ، ج ٢ : ١٩٦
الحرب اولها نجوى واوسطها شكوى وآخرها باوى (لمعاوية) ج ٣ : ٥
حرج : يحرجون من تركها ١٥٣
الحروز ، ج٢ : ٣٨
حزون الأرض ، ج ٢ : ٩٧
حسر اللثام ، ج٣ : ٥٧
حشوية الفلاسفة ، ج٢ : ٢٣٨
حشوة : حشوته خارجة من جوفه ، ج ٢ : ٣١٧
حصب : رماه بالحصباء ٨٦ ، و ج٣ : ٢٨
حصر : هياب ، ج٣ : ١٦٨
حصرم : صار حصرماً ٢٣٦
حصن الحصون ٢٧١
حلب الدهر وجرب الأمور ، ج٣ : ٢٨
حم ما ترى ، ج٢ : ٣٠٨
حمارة القيظ ٤٢٣
الحمية من المرة ، ج٢ : ٩٦
الحوزة : حيازة ١٢
حوض حجارة او جرن (تاروس) ٣٨٧

خ

الخارجي ، الثائر ١٥٧
خامر : مازج : ما ... لحمي ودمي قط ، ج٤ : ١١
خبر الاستفاضة او التواتر ج٢ : ٣١٥
خافت في قراءته ، ج٣ : ٣١
خرمت البقر وخطمت ٤٣٥
خزية : لم تعرف له .. ج٤ : ٦٥
خسيس الأصل ٢٦٧
خصف النعل ، ج٢ : ١١٩
خضب شعره بالحناء ، ج٣ : ١٠١
خضراء : اياد ... ج٢ : ١٧٤
خلوف : غـــاروا عليهم وهم عن الديار ... ٢٢٤

خلوق : تضرج بالخلوق ، ج٢ : ٦٦
خواطف : تخطفك ... ٣٧٢
الخود ٢٠٢
خور البحر : خليج ١٣٣

د

دارك البعوث بعضا على بعض ، ج٢ : ٣١٠
الدبابيس ، ج٤ : ٩٨
دب : يدب الشعر على لسانه ، ج٢ : ٣١٦
الدبادب : تضرب له ... ١٢٤
دبر النحل : جماعة ، ج٢ : ٩٢
دثروا ، ج٢ : ٢٥
الدثور : زوال ، فناء ؛ دثور العلوم ٤٠٠
الدراك : المدرك ٢٤٣
دراية الغائبات قبل ورودها ، ج٢ : ١٥٥
— من اهل ... باخبار الماضي ، ج ٢ : ٢٥١
الدعال ٢٢٨
الدغل او الصاري ١٧٥ ، و ج٢ : ٢١٦
دلاقا : يأتيكم ... ٢٧٩
دماس : ارض ... ورمل ١٧٧
دماس : مغاور من ... ورمال ١١٦
— دماس الأرض : اهل الأرض ج ٢ : ٩٧ ، ١٥٠
دماقا : زاره ... ٣٢٥
الديار المعطلة ، ج٢ : ١٣٩
دمن الثرى : ينبت المرعى على ... ج٣ : ٩
دهرى ، ج٣ : ٣٤
دهقان ، ج٣ : ١٤٦
دياس الأرز : البيادر ١٩١
الديباج التستري ٢٨٤
الديباج الرومي او البقلاطوني ٢١٨
ذكور لله ، ج ٣ : ١٦٨
ذلق اللسان ، ج٣ : ١٣٦

ر

راطن ٢٨٤
راغه ٢٠٢
الرئيت : الجرح ، ج٢ : ٣١٣
رجيت الشيء : خفته ، خشيته ، ج٢ : ١٨٩
الرحف والقذف والزلازل ١٧٣
رحب الجبين ٣٢٨
الرق : انقطع ... ج٣ : ٢٠٥
ركوه ، ج٢ : ٣٠٧
رم اقطار المملكة ٢٦٧
الرملا ، الحكر : وضع ... على ، ج٣ : ٥٧
رواد : اشرف روادهم ، ج٢ : ١٩
ركيمة : داهية ، ج٢ : ١٦٩
الروابع : دنا ... ج٣ : ١٢١
رواهش ، ج٢ : ٧٠
زمت حول الماء بالاحجار ، ج٢ : ١٩
زقاء الديوك ، ج٣ : ١٢٥
الزرابي ٢٥٦
زمن : شيخ كبير ... ج٣ : ١٢٩

س

السابق ، الجلي ، ج٣ : ٢١٧
ساحقت الايام مسافتنا عنه ، ج٢ : ٣٨
ساق مدملجة ، ج٢ : ١٣٧
السدفة : قذف به الى هذه ... ٣٢٧
سامه سوم الخسف ، ج٣ : ١٩
سباب ، ج ٣ : ١٦٨
السمار : كان من ... سابور ، ج٣ : ١٢٢
السكيت : العاشر في حلبة السباق ، ج٣ : ٢١٧
السفار : المسافرون ، ج٢ : ١٣٦
سقب ، ج٢ : ١٦
سنة مكلئة ، ج٢ : ٦٧
سمت الشمال ١٤٩

سهل عينيه ٣٠٠
سنة : نعاس : أخذته ... ٤١٢
سهاكية : مظلمة : ليلة ... ج٣ : ١٧٥
سهل أفيح ، ج٢ : ٣٧٥
سهوكة : رائحة ، ١٨٠
سندس : سندسات ٣٥١ ، ٣٥٢
سهيك : مطر ... ١٧٣
السوداوية ، ج٢ : ١٣٩

ش

الشابورة ١٠٤
شار العسل ، ج٢ : ٥٢
شاهت الوجوه ، ج٣ : ٨٠
الشبق ٤٥١
الشحناء : الضغينة ، ج٢ : ٢٥
الشخوص : اراد ... الى ، ج٢ : ٣٨
شرهت نفسه الى ٤١٧ ، و ج٣ : ٤٢٤
شريعة : ساقية ، ج ٢ : ٣٧٥
شسع : نظر الى شسعه ، ج٢ : ٣٢٣
شجيج البغل ، ج٣ : ١٢٢
شد عليها : هجم ، ج٣ : ٢٣٠
شديد الأدمة ، ج٣ : ١٤٥
الشق : بين عل صورة نصف انسان ، ج ٢ : ١٤٠
الشكية : عادوا بالشكية في أمرهم ، ج ٤ : ٥٨
شنعوا الضراعة ، ج٢ : ٩٨
شهامة القلب : شجاعة ، ج٢ : ١٣٧
الشهوية والغضبية : امات فيه ... ١٢٤
الشواني ٤٤٠
الشومان : التمساح (كلمة فارسية) ١١٤
شيق : ركنت الى لقائه شيقاً ، ج ٣ : ٣٩

ص

صاصاً : حاول ان يفتح عينيه وهما مغمضتان ٩٨
صافوا : وقفوا امامهم بالصف ٢٠٧
صبحت الخيل الديار ٢٨١
الصبوح : عزم عل ... ، ج٤ : ١٦
الصرود : الانحدار ، ج٢ : ٣٨
صريع بغي ، ج٣ : ١٠٣
صفراء : لم يترك ... ولا بيضاء ، ج٢ : ٤١٤
صفرت الدار منهم ، اي خلت ، ج٢ : ١٨٨
صك جبينه ، ج ٣ : ١١٤
صك مسمعي : طرق ، ج ٣ : ٢٦٢
صهوبة الشعر ، ج ٢ : ١٠٧
ضراها عل الصيد : مرنها عليه ، ١١٤، ٣٣٣
ضرع ١٦٠
الضرطة ١٩٦
ضلة : ضلالة ، ٣١٦
أطاع : لا يطاع لقصير أمر : مثل أرسله قصير بن سعد ، ج ٢ : ٦٩
طاسيج ٢٥٦
الطرجهارة ٣١٧
طست ، ج ٢ : ٧٠
طحنها الدهر بكلكله ، ج ٢ : ١٦٣
طاعمه الكلام : سدته الفينة بعد الفينة ، ج ٤ : ٥٤
طعن : أصابه الطاعون ، ج ٣ : ٢٤
طوية : ينصرف مع طويته ، ج ٣ : ٣٥٢
ظاهر : ان الرحم بظاثرني عليك ، ج ٣ : ٦٥

ع

عائر : حجر عائر ، رصاصة ... طائش ، ج ٣ : ٢٦٨ سهم عائر ٢٨٧
عتيد : حاضر : ان جوابه لعتيد ، ج ٣ : ١٦٩
عجوز شمطاء ، دفراء ، بخراء ، ج ٣ : ١٥١
عدد الحرب ولأمتها ، ج ٣ : ٢٠٥
عرّس بها : تزوجها ، ج ٢ : ٢٤٨

عرقبها : قطع عرقوبها ، ج ٢ : ١٥
العرادات ، ج ٣ : ٧١
عدا عل ، ج ٣ : ٥٦
عريش ، ج ٢ : ١٨
عزب : لم يعزب عن فهمه ١٤١
عساس : نصاص (الماء) ١٤٤
عسجد : عسل ، ج ٢ : ٧٠
عسلت النحل : جنت العسل ، ج ٢ : ٩٢
عسي : شجر ... اي خش ، غليظ ١٢
عشر عل من دخل مكة من غير قريش، ج ٢: ٣٢
عشر تجارته : دع عشرها ، ج ٢ : ١٢
عصادة الباب ، ج ٢ : ٤١٢
عطمط المشركون ، ٣٧٠
علق : لفظ ١١٢
عفاص : أحكم ... ١٨٩
العمالة ١٤٦ ، ١٤٧
عمر عمر اللسور ، ج ٢ : ١٦١
عمرة : الحرات ... البلاد ٢٧٢
عقور : انه لعقور ، ج ٤ : ٣٠
عميت المسالك اليها : ٣٨٩
عواد : تبين ... ٢٧٠
علست الفتاة : صارت عالس ، ج ٣ : ٥٦
عواء الذئب ، ج ٤ : ١٢٣
العين النورية : نظر بالعين .. ج ٢ : ١٥٥
غاضب : شاق ، ج ٤ : ٤١
الغاصة : الغواصين ، ١٦٩
غبن : أعظم الناس ... ج ٣ : ١٧٨
غرارة ، ضرارة : الدنيا ... ٢٧٠
غرة : النمس غرته ، ج ٢ : ٤١٢
غبر الناس بذلك دهراً طويلاً ، ج ٤ : ٣٢٠
الغضاضة والشناعة ، ج ٢ : ٧٧
غدق للملك ، ج ٢ : ٦٦
الغطريف ٢٤٨
غلظ حسه ، ج ٤ : ١٣٥
غلة : رفاق ، ج ٢ : ٦٧
غمر احسانه الناس ، ج ٢ : ١٣
غي أو رشد : لا بد من الأفهام غياً كان ام رشداً ، ج ٣ : ٢٨٥
غيض المياه ٢٤٦
غيضة حسنة فيها كل ... ١٦٥

ف

فاحش الطول أو القصر ٢٦٧
فاره : ركب ... ج ٣ : ٧٦
فائض العدل ٢٦٨
فحص برجله ج ٣ : ١٢٤ ، و ج ٤ : ٩
فساء او فسوة ، ١٩٦
فحاش ، ج ٣ : ١٦٨
الفسكل : ما جاء من الخيل في آخر الحلبة : ج ٣ : ٢١٧
الفسيفساء ٢٩٢
فقع الجرو عينيه بعد ما يولد ٨٩
فطس الانوف ، ج ٣ : ١٤٧
فما عدا مما بدا ، ج ٣ : ١٩
الفيال ٤٢٩
فيحة الماء ومبحته ١٢٩

ق

قائم الظهيرة واحتدام الهجيرة ، ج ٣ : ١٢٤
قبح الاحدوثة عن ميرتي ، ١٦٠
قبض الرجل : مات ، ج ٢ : ٢١
القتام : ارتفع ... ج ٢ : ٣٨٩
القداح : ضرب عليه بالقداح ، ج ٢ : ١٠٤
القراطل ، واحدها قرطل : قوائم السيوف ، ٤٢٦
القرش ، ج ٣ : ٢٠٥
القرم ، ج ٣ ، ١٥٠
قشلة : بلاد ... ٤٥٠
قطائع : أقطعه ... كثيرة ٢٣٠

القطان : السكان ، ج ٢ : ١٦٣
قمراء : ليلة ... ٢٧٦
القنا البروضي ١٢٦
قنطر عليه البنيان ٣٨٧
قود ٣٧١
القهرمان ، ج ٢ : ٩١ ، ٩٢
القوة ، خرج من القوة الى الفعل ، ج ٢ : ٢١٠
القولنج ١٩٦
قعد له مقعداً عاماً : عقد له مجلساً عامـاً ، ج ٣ : ٣٢١
قوداء : نعجة ... ج ٣ : ٩
قيم البستان : وكيله ، ج ٣ : ٢١٠
القيمان ، مفردها : قاع ، ج ٢ : ٩٨

ك

كابدوا القوم في ديارهم ، ج ٢ : ١٧
كب لوجهه : خر ، ج ٣ : ١٦٤
كانت عل الملك : دارت عليه ١١٧
كردس الكراديس ، ج ٢ : ٧٤
كرية الأرض : كرويتها ١٠٨
كسر هذه الآراء : فندها ودحضها ١١١
كشك ، ج ٢ : ٢١٧
كميت : فرس ، ج ٢ : ٢١٤
كن : تكن الشجرة خلقاً كثيراً ٤١٧
الكن : طلباً ... ٢١٢
كهف : ملجأ : كان لهم ... في الشدائد ٣١٧
كنف : يكنفهن عن المطر ، ج ٣ : ١٣٣
كوروا الكور ١٥٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٧٠ ؛ و ج ٢ : ٨٧

ل

اللجاج ، ج ٣ : ٢٠
لججت في البحر ١٠٧
لحاً : ابن عمه ... ٨٤
لحوق : لحاق ٣٣٠
اللحون : الألحان ٣٥٤
لكماء : أمة ... ج ٢ : ٧٠
لفاء : شجرة ... ج ٣ : ٢١٢
لا تمانع بين ذري القهم ، ج ٣ : ٤٠٢
لا مفاصل لها ولا ركب ، ج ٣ : ٤٢٥

م

مبارك الزألي ، ج ٣ : ٣٥٣
مبقلة ، ج ٣ : ٣١٠ ، ٣١١
مترادفة عليه الثلوج ١٠٨
متعالم : معروف ٣٣٩
متشحط بدمه ، ج ٢ : ٤٠٥
متلدداً : مشى ... في أزقة الكوفة ، ج ٣ : ٥٨
متشمس : مشمبذ ، محزق ، ج ٣ : ٣٤
المتهم : من مكان تهامة ، ج ٢ : ٩٨
متلجلج ١٦٠
متنصح : أتاه رجل ... ٤٠٧
متنزهات : وله ... ٢١٦
المثلة : ما نالة من ... ج ٣ : ٣٠٨
المجانيق ٣٧٠ ، و ج ٣ : ٧١
المحاق : طلوع الشمس عل القمر ، ج ٢ : ١٩٦
مجن : كان لهم ... من الزمان ٣١٧
المخاليف : القلاع ٢٢٢
المخانق : العقود ٤٤٥
المدعاة : محل الدعوة ، ج ٢ : ١١٧
مدنوا المدن ٢٤١ ، ٢٧٠
مدلف : مريض ... ج ٣ : ٣٥٢
المرأة النزور الولد ، ج ٣ : ٣٥٢
مرعوب ، ج ٣ : ١٣٥
مرقلين الى : مجتمعين ، ج ٣ : ٢٤
المرداة الموحشة : الأرض التي لا شيء فيها ، ج ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠

مستشعر للمخارف ج٢ : ١٤٠
والمستفيض بينهم : المتعارف ، الشائع ٢٦١
مروه : جعله مرأ ٤٤٨
المسناة ٣٨٣
مشربة ٣٢٧
مسهد : بات ، ج٢ : ٢٤٨
مصر الأمصار ، مصر مدناً ١٥٠ ، ٢٧٣ ، و ج٢ : ٨٧ ، ١١١ ، ٣٢٠
مصراني الشكل ١٠٤
المشاجرة : من اراد ... قبل المغاورة ، ج٣ : ٤٠
مشاقات الكتان ، ج٣ : ٢١
مشراط الطبيب ، ج٤ : ٥٠
مصطلم الأذن : مقطوعها ، ج٣ : ٣٧٠
مصع اللون : حال واستحال ، ج٢ : ٩١
مصلي : فرس ... ج٣ : ١١٧
مضاض : هو من ... الماء ١٤٤
مطحول ١٩٦
مطر سبك ١٧٣
معاقروه : قدماؤه ٢٧٠
مغري : مولع ب : كان ... بالخيل ، ج ٣ : ٢١٧
مطرف خز : الفت اليهم ... ، ج٢ : ٣٨٦
مقلقلوا الشعور ١٧٣ ، ١٧٤
المقاطن : المواطن ٣١٥
مقسوم : رزق ... ، ج٣ : ٢٧
مقصد : شارفوا مقصدهم ، ج٢ : ١٤٨
ممطر : مشمع يقي المطر ، ج٣ : ٨٥
المنجد : من سكن ارض نجد ، ج٢ : ٩٨
موادعة : على ... وصلح مع الروم ، ج ٢ : ٩٥
موثق : عهد — نعطيكم موثقاً ، ج٢ : ١٧٥
موبذان : مؤبذة : القائم بأمور الدين او قاضي القضاة عند الفرس ٢٦٨
موج أعمى ١٢٢
موجدة : لموجدة وجدها عليه ، ج٢ : ٧٦
مملق : هو ... لا مال عنده ، ج٣ : ٢٦١
منة : له ... في رقبته : ج٣ : ٣٨٠

ن

ناقة ، وبراء ، سوداء، عشراء او نتوج ، ج٢ : ١٥
ناب : اصاب : نابت بلدهم نائبة ٢٠٣
ناعت روائح الطعام ، ج٤ : ١٦
ناشب ١٠٢
ناقص الجوارح ٢٦٧
ناقلة : مهاجرون: اكثرهم من...الحجاز ٤٤٢
نجم في وقتنا هذا : طلع ، ظهر ، ج٢: ١٠٨
نخر ، تخير : تنهد ، شهق ، ج٢ : ٦٦
النخلة السحيقة ، ج٢ : ١٤٤
النساء البوالغ : الأحرار ، ج٤ : ٥٦
نضب الطوفان ، ج٢ : ٩٤
النطع ، ج٢ : ٦٩ ، ٧٠
نعم : أرض ... ج٢ : ٨٦
نفرت العامة والخاصة الى الملك ٢٠٣
النفس الأمارة بالسوء ، ج٢ : ١٦٠
نفور ، ج٣ : ١٦٨
النفس اللوامة ، ج٢ : ١٦٠
— المطمئنة ، ج٢ : ٤٥٩
نكار ذلك ١٦٣
النكير : ظهر عليه ... لاشياء عديدة ، ج٢ : ٣٣٨
النمرشة : النمش ٤٢٥
نواتي ١٤٦
نواجذة : أرباب السفن ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٧١
نوافل يتنفلون فيها ١٥٣
نوافج المسك ١٧٩ ، ١٨٠

النورة ١٨٥
النياحة : اظهر الناس ... عليه ، ج٣:٢١٣
الهازرون ، ج : هازرونات ٩٢
هبلتك امك ٣٦٥
هتفت الهواتف فيه ، ج٢ : ١٤٠
الهرب من العار ، ج٢ : ٩٦
الهرز : الذكر العظيم من القرود ٢٢١
هرمه ، ج٣ : ٢٦٣
هلك عنها ، مات قبلها ، ج٣ : ٢٦٠
همهمة الرجال — همهمة القرود ٢٢١ ، ٢٨١
هوس العالم ، ج٢ : ٢١٠
هم باخلافه بعده : سار عليها ، ج٣ : ٣١
همج ، رعاع : الناس اثنان : عالم ومتعلم ، وما عدا ذلك ... لا يعبأ الله بهم ، ج٣ : ٣٥
هيابة اذا لقيته ، ج٣ : ٩
واضحة الحق : الحرف عن... ج٣ : ٢٨٩
الواعية : خبر الموت ، ج٣ : ١١٣
وترنا قيصر في اولادنا ٢١٤
وحشي المنظر ، ج٣ : ١٤٥
وفرة طويلة ، ج٣ : ١٠١
وهن : لحظ ... ، ج٣ : ١٨
الورس ، ج٢ : ١٧
وصيف ، ج٢ : ٩١
وضع على العراق وضائع الخراج ٢٩٤
الوضم ٢٤٨
وعرت طريقها ٣٨٩
وكاء : أحكم وكاؤها ١٧٩
وهق : رماه ب ... ٣٧٠
يجهز الأكثر منها : يصدره ٤٢٥
يغمش ايراده ٣٤٥

تمت فهارس الكتاب

فهارس الكتاب

فهرست فهارس الكتاب ٣٢١

١ فهرست اعلام الرجال والنساء ٣٢٥

٢ « الاعلام الجغرافية ٣٧٣

٣ « الأمم والقبائل والدول والفرق التاريخية . . . ٣٩٢

٤ « الموضوعات ٤٠٢

٥ « الحيوان ٤٢٢

٦ « معجم النبات ٤٢٤

٧ « المعادن والحجارة الكريمة ٤٢٥

٨ « الفلك والنجوم ٤٢٧

٩ « الكتب الوارد ذكرها في تضاعيف الكتاب . . ٤٢٩

١٠ « لغة المسعودي وبعض المصطلحات والتعابير الواردة على لسانه ٤٣٦

بعون الله وتوفيقه كان الانتهاء من طبع كتاب

مـــروج الذهب للمسعودي

في اجزائـــه الأربعـــة

عل مطابع دار الاندلس

في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ١٣٨٥

الموافق السادس من كانون الثاني ١٩٦٦

والحمد لله أولاً وآخراً